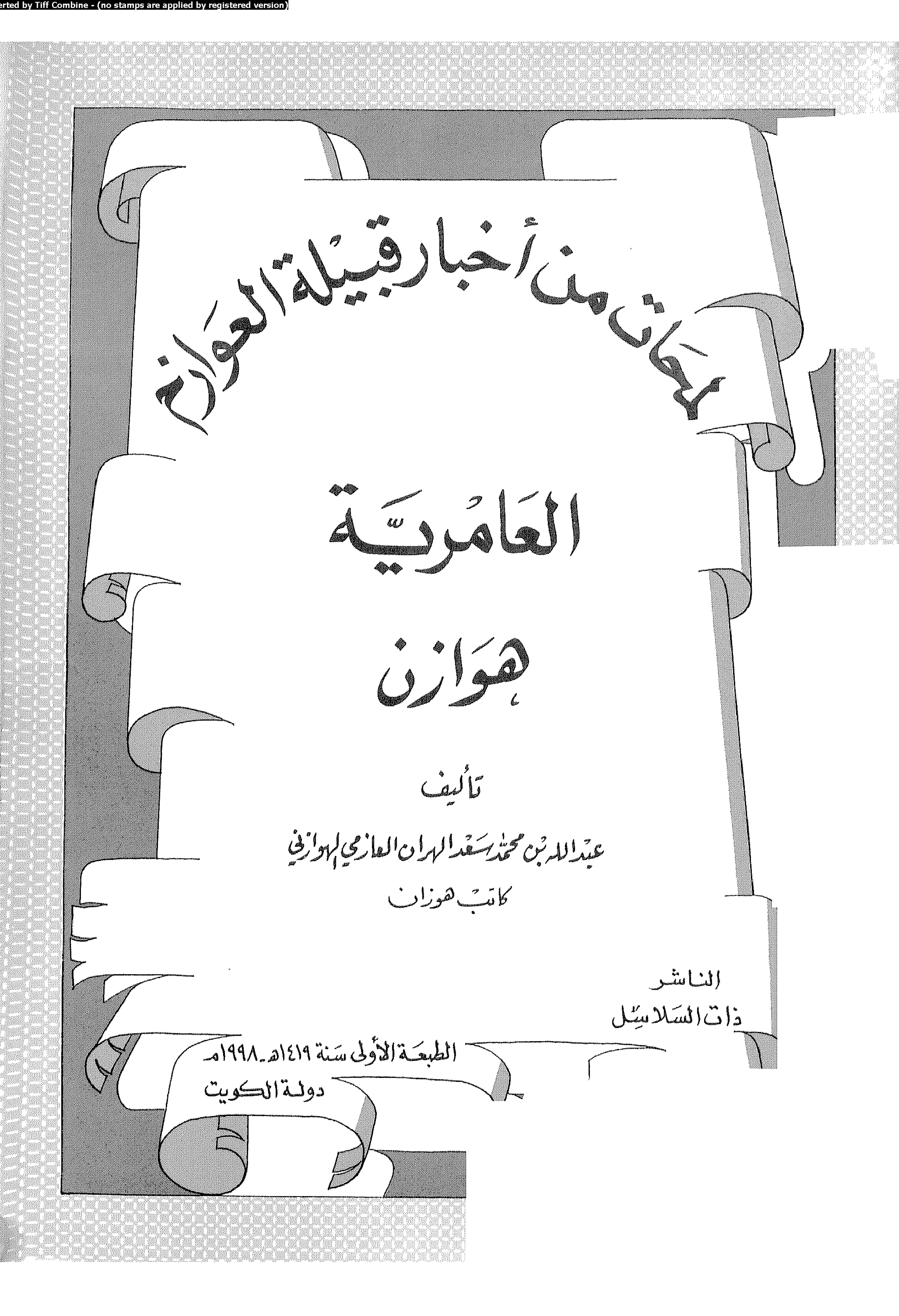

لمحات من أخبار قبيلة العوازم
العامرية
هوازن
تأليف
عبدالله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني
كاتب هوازن
الناشر
ذات السلاسل
الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ-١٩٩٨م
دولة الكويت

# لمحات من أخبار قبيلة العوازم العامرية هوازن

{ تأليف }

عبد الله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازني

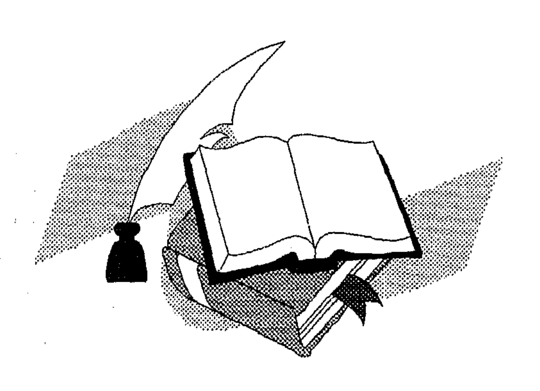
كاتب هوازن



الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

{ دولة الكويت }





{ تحذير }

{ يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو محاولة تقليده أو إضافة أي شيء عليه إلا بموافقة خطية مسبقة من المؤلف على ذلك }

عنوان المؤلف

ص.ب ٣٠٤٥ - الرمز البريدي ٢٢٠٣١

تليفون : ٥٧١٠٤٠٤ - فاكس : ٥٧٣٥٤٨٩

السالمية - الكويت

# إهداء للمؤلف

## من الشاعر : ناجي ضويحي بن سودان الهدلاني العازمي

من المملكة العربية السعودية إلى الأخ الأستاذ :عبدالله بن محمد الهران البريكي العازمي مع التحية أرجو أن تقبل هذه الهدية والذي تعبر عن شاهد الحق وإن كانت قليلة العدد فأنـــها كبيرة المضمون وأنت أهل لها .

تحية من صميم المعرفة ... وفـــنونـــها عنـــوان صريحة صافية .... لأهل الوجيه البيض لهديـــها

مشاعرها الرضا .. وأحدالها حسٍ من الوجدان علاقتها وثيقـــة مـــا تخـــالف ســـبل راعيـــها

إلى رجل الوفـــاء مـــني إلى عبـــد الله الهـــران شـــهادة حـــق للـــهران نكتبـــها ونعطيـــها

أبارك لك حضورك يا بطل في ساحة الفرســـان بخيل العزم والحـــق التليـــد وطيـــب أمانيـــها

ونور المعرفة والعلم والدقـــة وعقـــل إنســـان شجاع ما يهاب من الســـباع اللـــي يجاريـــها

وبالتوفيق ندعو لك من المولى عزيـــز الشـــأن تقبـــل هالتحيـــة يالـــبريكي يـــوم أحييـــها





﴿ الأمير عيد بن حبيب بن جامع يرحمه الله ﴾

﴿ أمير العوازم السابق ﴾





﴿ الأمير عبدا لله بن مبارك بن عبيد بن الفيشان يرحمه ا لله ﴾

﴿ أمير فخذ البريكات من العوازم ﴾





﴿ الأمير فلاح بن عيد بن حبيب بن جامع ﴾

﴿ أمير العوازم في دولة الكويت ﴾



## إهداء لأمير القبيلة

### من الشاعر: جهيمان بن سدحان الفهيدي (١) العازمي

سلام يا شيخ العوازم ذراها ... يا لي اليضاقت علينا زبناك

وحياة من مشا النجوم بسماها ... لو منت طيب ما وصلتك ولا نصاك

خابرك لا صعبت وكدر صفاها ... لك ماقف يفرح به اللي تمناك

يا بو محمد (٢) كلمتك ماوراها ... نفخر بها طول الدهر لا عد مناك

وعسى القصيدة يابن جامع عساها ... تحوز يا شيخ العوازم على رضاك

والطيبة تراك في مستواها ... والا الرديه يابن جامع تعداك

وافطن ترى الدنيا بعيد مداها ... وفي قدرة المولى يدورن الافلاك

ودنيا السورا تطحن وتطحن رحاها ... وليا تعشت قوم لازم تغداك

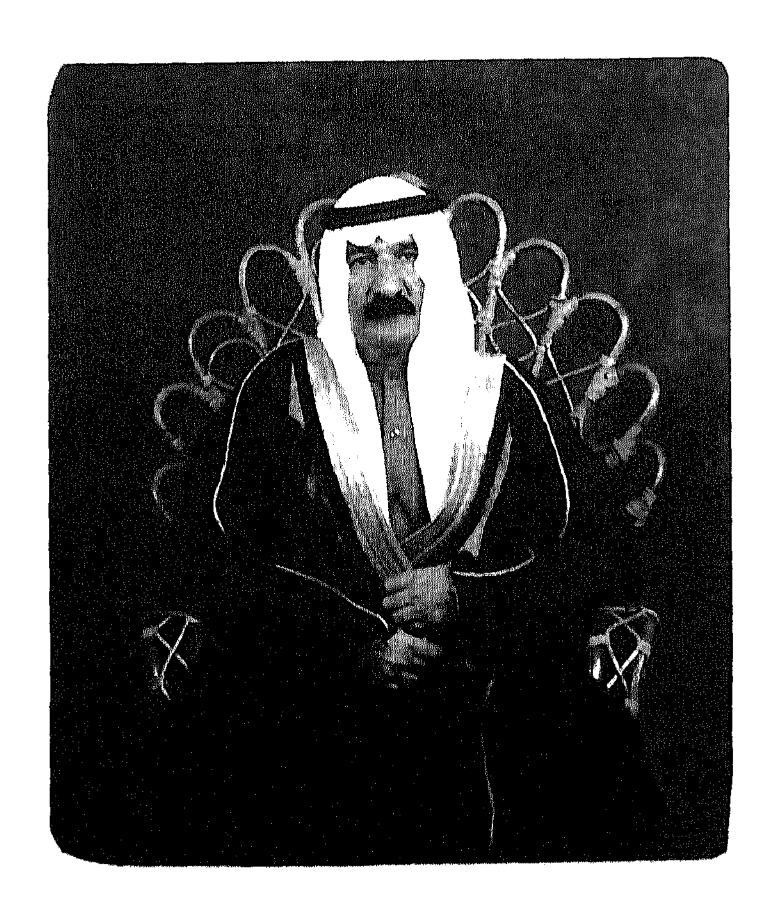
ونفس تحب الخير تاخذ جزاها ... ونفس تحب الشر تاقع بلادراك

---

١ — الفهيدات: هم اسرة كريمة من فخذ الصوابر من بطن غياض .

٢ — أبو محمد: هو فلاح بن عيد بن جامع أمير العوازم في دولة الكويت .





﴿الأمير فلاح بن فهد بن سالم بن جامع العازمي﴾

## إهداء

**من الشاعر ناجي ضويحي بن سودان الـهدلاني العازمي**

| | |
|---|---|
| نطيب به حضور أهل الكرامة والرجال حضور | على وضحى النقا ونقوم والـترحيب نبدابـه |
| هلابك يابن جامع يا سـليل القمـه المخـور | أبو نـواف عـز العـازمي واللـي تعزوابـه |
| فلاح بن فهد رجل الشجاعه طيب مشـكور | ابن عمي وأميري لاتعزوى الرجـل بأقرابـه |
| سلالة جبر بن جامع شديد الـهـمه المنصـور | بنـا التـاريخ للأجيـال تاخذبـه وتقرابـه |
| إله صولات في نجد العذي في غرهـا وحـدور | وقايد فـالجنوب وفي شمـالي نجـد يحكابـه |




بسم الله الرحمن الرحيم



# خيــر الكــلام

قال الله عز وجل:

{ يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوجـــها وبــث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تســاءلون بــه والأرحـــام إن الله كـــان عليكم رقيباً } آية (١) النســـــاء

قال رسول الله { صلى الله عليه وسلم } :

{ تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مـــثراة في المال منسأة في الأثر } – صحيح الجامع الصغير ٥٧٠/١

# { شكر وتقدير }

أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للذين ساعدوني في كثيرمن المعلومات وشجعوني على اكمال هذا العمل

( من المملكة العربية السعودية )

الأستاذ عبد الله بن سعد العضيدان (١) الصابري العازمي

وهليل بن عايض الشغار (٢) الصابري العازمي

وعايد بن كديميس بن سعد العازمي (٣) الروقي العتيبي

وسعد ابن عياد العازمي العتيبي

ومحمد بن صالح بن ضاوي العازمي العتيبي

( من دولة الكويت )

الأستاذ صالح بن ناصرالإميلس (٤) الهدلاني العازمي

ومبارك آل عقيل (٥) الشقيفي.العازمي

كما أقدم شكري وتقديري لكل مدرك واع لأهمية البحث التاريخي ، مقدر للكلمة الصادقة معترف بفضل الآخرين ، وتقديري لكل من شارك بإخلاص لإنجاز هذا العمل سواء كان ذلك من خلال تقديم المعلومات التاريخية أو المشاركة بفكرة هادفة أو رأي صائب ، كما يسرني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لأبنا قبيلتي الأستاذين الكريمين : محمد باتل الصابري وناصر سعود الروق ، على مابذلوه لهذه القبيلة الكريمة ( العوازم ) وأسئل الله لهم التوفيق والسداد في عملهم عاجلا غيرآجلا ، ، ويقول الشاعر

اللي وطى الجمره ومن حرها صاح يضحك عليه اللي بظل وبرادي

ولله الحمد والمنة فكل ما عمل الآدمي لا يخلو من النقص ، وأبرئ نفسي فإن هذا هو غاية جهدي ، والكمال لله وحده ، ولكن سيرا على الحكمة المألورة { مالا يدرك كله لا يترك جله }

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى

المؤلف ....

---

١– العضادين : ومنهم القرشات : وهم أسرة كريمة .

٢– الشغاغير : ومنهم الجواعده وهم أسرة كريمة .

٣– العازمي العتيبي : أسر كريمة من قبيلة العوازم آل عطا دخلوا في حلف ( عتيبة ) انظر كتاب إمتاع السامر ، لمؤلفه شعيب الدوسري ، ص ٤٣–٥٤–٢٠٠ .

٤– الإميلس : هم أسرة كريمة .

٥– آل عقيل : هم أسرة كريمة .

## *تنويه لابد منه*

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأفاضل الذين ساهموا في طباعة هذا الكتاب وكان من واجبي التنويه بهذه البادرة الطيبة البناءة والتي تتمثل في امكانية مساهمة رجال القبيلة بدعم كل من أراد أن يبذل جهده في البحث الجاد المنصف لهذه القبيلة العامرية الكريمة ،كما لايفوتني أن انوه بشكري وتقديري للذين تحملوا الجزء الأكبرمن ذلك .



وهم كالتالي



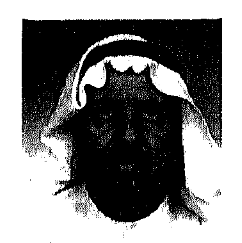
*الفاضل : رجا عبدالله الحباج العازمي* : عضو المجلس الوطني السابق في دولة الكويت

الحباج اسرة كريمة من السحاليل من المساعده



*الفاضل : صقلان بن عيد الشميلان* : من دولة الكويت

الشميلان من العجران وهم اسرة كريمة من الجواسره



*الفاضل : شارع بن دليمك العجير* : من دولة الكويت

العجيرمن العجران وهم اسرة كريمة من الجواسره



# كلمة الكتاب



## الأستاذ الفاضل : عبد الرحمن بن زيد السويداء

يقول : عند بزوغ فجر الرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، كان يشغل الجزيرة من أقصاها إلى أقصاها العديد من القبائل العربية القحطانية والعدنانية ، وإذا ألقينا نظرة على وسطها بالذات فأننا نجد على سبيل المثال لا الحصر القبائل الآتية : أسد ، باهلة ، بكر بن وائل ، تغلب ، ثعلبة ، جعدة ، الحريش ، حنيفة ، خفاجة ، ذبيان ، الرباب ، سليم ، طيء ، عامر ، عبس ، عبد القيس ، عدوان ، عقيل ، عذرة ، عنزة بن ربيعة ، عتر بن وائل ، غاضرة ، غطفان ، غني ، فزارة ، قشير ، فروع من قريش ، القين ، كلب ، كلاب ، مزينة ، محارب ، نمير ، النمر بن قاسط ، هزان ، هلال ، هوازن ، وائل بن قاسط وغيرها ، هذه القبائل بفروعها المتعددة التي تبلغ زهاء ٧٥٠ فرعا . وعند بداية الفتح الإسلامي للأقطار المجاورة لتوسيع الرقعة الإسلامية هب النشطاء من المحاربين بالانضواء تحت راية الجهاد في سبيل الله وبعد أن أمتد نور الإسلام إلى الأقطار العربية المجاورة في كل من العراق والشام ومصر عاد بعض هؤلاء المحاربين واستصحبوا أهلهم واستقروا في المواطن الجديدة فيما سمي بالموجة الإسلامية التي ربما انتقل فيها بعض فروع القبائل العربية من الجزيرة العربية إلى كل من العراق والشام ومصر بل وإلى شمال إفريقيا حتى بلغوا المغرب الأقصى ، وهذا لا يعني أن كل هذه القبائل انتقلت مع الفتح الإسلامي ، ولكن من انتقل منهم هي أجزاء وبقيت القاعدة العريضة من هذه القبائل في مواطنها طيلة العهد الراشيدي والعهد الأموي وصدر العهد العباسي إلى نهاية القرن الثالث الهجري العاشر الميلادي حسب ما هو ثابت تاريخيا واجتماعيا ومع بداية القرن الرابع الهجري طرأ على الجزيرة العربية الحركة القرمطية التي أفرزتها بداية ضعف الخلافة العباسية ببغداد ومرحلة تهميش الجزيرة العربية مما جعلها مرتعا خصبا للحركة القرمطية ، هذه الحركة التي أحدثت زعزعة عنيفة لقبائل الجزيرة العربية وخاصة في شرقها ووسطها ، فقد أمتد نفوذ القرامطة من مطلع القرن الرابع إلى حوالي منتصف القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي أي حوالي ١٥٠ سنة على معظم الجزيرة العربية في هذه الفترة حصل تكتل لبعض القبائل العربية وقوى وتشذرم لبعضها الثاني وذوبان للبعض الثالث ، وجلا كثير من بطونها إلى خارج الجزيرة العربية ، هذا التخلخل في بنية كيانات القبائل العربية كان له أثر سلبي على بعض القبائل وإيجابي على بعضها الآخر ، فالذين عارضوا القرامطة في مذهبهم وسياستهم إما أن تكون قد خرجت شوكتهم من الجزيرة العربية مكونين لهم كيانات جديدة وأمارات خاصة بهم مثل :

١-الإمارة الطائية بفلسطين عام ٣٨٠ هـ - ٩٩١م .
٢- إمارة خفاجة قرب الكوفة وذلك عام ٣٧٤هـ - ٩٨٤م .
٣- الإمارة المزيدية لبني أسد في الحلة عام ٤٠٣هـ - ١٠١٢م .
٤- الإمارة العقيلية لبني عقيل في الموصل عام ٣٨٠هـ - ٩٩٠م .
٥- الإمارة المرداسية لبني كلاب في حلب عام ٤١٥هـ - ١٠٢٥م .
٦- موجة بني هلال نحو عام ٤٢٠هـ - ١٠٣٠م .

وبقى منهم من أنضم إلى الكيانات القبلية الأخرى التي تكونت تحت ظل القرامطة بـأحلاف جديدة وأسماء جديدة غير أسمائها القديمة ، ومن بقى على قوته تحت سلطة القرامطة فقد أرهقته الاتاوات التي فرضوها عليه .

أما من كان أثر القرامطة عليه إيجابيا فهي تلك القبائل التي أنضوت تحت لوائهم إما اتقاء شرهم أو طمعا في المكاسب المادية التي يجنيها أفرادها أثناء حروبهم مع القرامطة وليس الرغبة في مذهبهم ، في هذه الفترة التي أمتدت نحو قرن ونصف تغير الكثير من أسماء بعض القبائل العربية حيث اختفت أسماء كثيرة ولم يعد لها ذكر ، وبرزت أسماء جديدة إما أن تكون بأسماء خلف قبلي جديد أو باسم أحد فروع هذه القبيلة أو تلك ، ومن القبائل التي اختفت أسماؤها من الساحة القبيلية قبيلة بني كلاب عدا من كانوا بحلب وقبيلة غني وعبس وغطفان وكثير غيرها حيث نجد أحد فروع قبيلة بني كلاب وهم المرداسيون الذين ظهروا بهذا الاسم الجديد وعرفوا به ، واستمر هذا التفاعل من القوة والضعف تقوى قبيلة فينضوي تحت كنفها فروع من قبلية أو قبائل أخرى لم يكن لها من القوة ما يضمن لها حياة البقاء في ذلك الوقت الذي يكون البقاء فيه للأقوى ، وقد يبرز فرع جديد من قبيلة قد أصابها الوهن والتفكك باسم جديد فيتغير مسمى هذا الفرع باسمه الجديد دون الإشارة إلى الجذم الأول إلا عند الضرورة مثال ذلك الفضول من طيء عندما صار لهم صولة وجولة في القرن التاسع والعاشر الهجريين ، وهكذا فإن هذه القبائل مثل الكائن الحي يولد ثم يشب ويقوى ثم يكتهل وبعد ذلك يصيبه الضعف والوهن ثم يذوب ، وفي هذه الخضم المتموج المتفاعل من الأجيال المتعاقبة عبر القرون من القرن الخامس وحتى القرن التاسع الهجري ، فقد برزت أسماء جديدة لم يكن لها وجود واختفت أسماء قبائل قديمة كانت في الفترة القديمة أو الوسطية ، هذه الأسماء الجديدة قد تكون قد طرأت على المكان من مناطق مجاورة أو نبعت منه وأخذت مكانا مميزا مثل بني لام ، بني خالد ، بني كثير ، بني رشيد ، بني عطية ، فروع من بلي رب ، فروع من جهينة ، الدواسر ، شمر ، الشرارات ، الشلاوي ، الظفير عتيبة ، عنزة ، العوازم ، جمان ، الفضول ، قحطان ، فروع من قضاعة ، مطير ، يام ، وغيرهم كثير .

فلقد لعب بنو لام الطائيون بفروعهم الثلاثة وبنو خالد والظفير وعنزة وحرب والدواسر وشمر وغيرهم دورا مهما على الساحة القبلية طيلة القرن التاسع والعاشر الهجريين وتكونت أثناء هذه الفترة العديد من الكيانات القبلية والحضرية الكبيرة والصغيرة التي قد تقتصر على مدينة أو بلدة أو قرية واحدة وربما مساحة من الأرض أو مورد واحد أو عدة موارد ، ومن ذلك كيان آل عطاء بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد أبو بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، وعطاء بن ربيعة هذا تنسب إليه بطون من بني كلاب يسمون آل عطاء أو " العطيان " ومن آل عطا العوازم الذين ينتسبون إلى عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة إلى آخر عمود النسب .

وكان كيان آل عطاء في ملهم في نجد في النصف الأول من القرن التاسع الهجري الرابع عشر الميلادي .

وبعد أن استقر أحد بطون قبيلة العوازم في الكويت وتفرع هذا البطن إلى أفخاذ عديدة هناك ، وعندما غزاهم عجل بن حنيتم من آخر أمراء الفضول في وسط نجد في القرن التاسع الهجري الرابع عشر الميلادي على الوفرة قال من قصيدة عامية له :

صبحنا على الوفرة دواوير عامر وغدا ما هم للطامعين قسام

مما تقدم يتضح أن الوضع القبلي في تغير مستمر والبقاء فيه للأقوى مما أوجد بعض التداخل في بعض فروع القبائل التي تعود بدون شك إلى جذور من قبيلة أخرى أخفت معالمها الظروف المشار إليها آنفا وظهرت بأسماء جديدة ، مما جعل البعض يظن أنه لا علاقة لها بالقبيلة الأم التي تنتسب إليها مع أنها حقيقة من نفس الجذم الذي تنتمي إليه وتعرف أن أصولها منحدرة فيه منذ مئات السنين ، وإن تغير مسماها من القديم إلى اسمها الجديد التي تعرف به حاليا ، نظرا لما أحاط بالقبائل العربية من التفاعل والتغيير على مدى القرون المتعاقبة فضلا عن الكوارث الطبيعية والحروب الطاحنة والأمراض الفتاكة التي مرت عليها . والله من وراء القصد وبه العون والتوفيق .

عبد الرحمن بن زيد السويداء

الرياض : ١٤١٩/٦/٢٠هـ - ١٩٩٨/١٠/١٠م .

## الأستاذ الفاضل : إبراهيم بن جارالله الشريفي التميمي

يقول: العوازم بنو ( عـازم ) آل عطـا ، هـم أصـلاً مـن بـني كـلاب بـن ربيعـة بـن عـامر بـن صعصعة ، من ذرية عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب ، ويلتقي بـهم ( عطـا ) في جدهـم كلاب ، فهو عطاء بن ربيعة بن عبدالله بن عبيد ( أبي بكر ) بن كلاب ، وكانت منازلهم عامر بن صعصعـة إلى الجنوب من بلاد ( محارب ) التي تمتد من جبال النقرة إلى ماوان إلى حذاء السليلة حتى ديار ( سليم ) ، كما تمتد ديار محارب شرقاً حتى شاطئْ الجريب الأيسر حيث يجاورهم فيها بنو ( كلاب )، ومن بطون عامر بن صعصعة ، بنو ( هلال ) ومنهم زغبة بن أبي ربيعة بن نـهيك بن هلال بن عامر ، منهم بنو جندل ، البطن الكبير ، وهـم من ذرية حصين من زغبة من هلال بن عامر وينقسمون إلى بطنين كبيرين : ( جندل وقراش ) (١) ، منهم أولاد سعد بن خنفر بن مبارك بن فيصل بن سنان بن سباغ بن موسى بن كمام بن علي بن جندل ، وكان لبني سـعد بن خنفر الزغبي منازل في جنوب مليانة وسهول الشلف بعمالة الجزائر ، وكانت رئاستهم في بني خليفة بن سـعد بن خنفر ، وفي العوازم الجندل من ذوي سعد من التومة وأميرهم عجرم بن جندل من خنافر من ذوي غيـاض . ومن بني قراش بنو مسعود بن مظفر بن محمد الكامل بن قراش ، كانت رئاستهم في ولد رحاب بن عيسى بـن أبي بكر بن زمام بن مسعود ، وأولاد فرج بن مظفر ، في بني خليفة بن عثمان بن موسى بـن فـرج ، وأولاد طريف بن معبد بنقراش ، ويعرفون بالمعابدة والعبابيد من أسر القراشة وفيهم الإمارة ، وهم من فخذ مظلوم مـن ذوي عياض من العوازم .

ومن بنو عامر بنو نمير وبني كلاب ومن بني كلاب بنو الضباب وديارهم إلى الجنوب من وادي الرمـة ، مـن الجوشنية إلى ضرية إلى ثنية المدالج حتى سواج النتاءة وهو جبل لبني عني ، وإلى الجنوب من ديار بنو الضباب تقع سائر ديار بني كلاب ، وتتصل غرباً ببلاد بنو محارب وبنو سليم ، ومن هنا تبين لنا أن قبـائل قيـس عيـلان متجاورة في ديارها ، وفي هوازن يلتقي بنو جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو مـن البطون المعروفة في هوازن .

---

١ـ كحالة : معجم قبائل العرب ، ج١ـ ص ٢١١ ، ج٣ ـ ص ٩٤٢ .

وهكذا دخلة بعض فروع هذه القبائل وندمجة في بني عمومتهم ، مثال على ذلك ( خنافر ) في العوازم وهم من زغبة من بني هلال بن عامر، (١) إندمجوا معهم ، ومن بني سليم دخلت فروع أخرى معروفة في العوازم ، ومن الواضح أن العوازم آل عطا قد هاجروا من مواطن بني كلاب كغيرهم من قبائل هوازن واستوطنوا الشمال الشرقي من الجزيرة العربية وبالأخص أجزاء من مناطق الكويت وكانت لهم فيها قوة ، وكيف لا ، فلا تنضم القبائل إلى أخرى إلا لأسباب أغلبها التضافر وخلق القوة التي هي أساس تواجد أي قبيلة كانت للدفاع عن النفس والعزوة ، وقد أورد الكثير من المستشرقين ديار هوازن بعد رحيلها في هذا الجزء من الجزيرة العربية ، في بعض كتاباتهم المخطوطة (٢) في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي،كما أشار ديكسون في بداية القرن العشرين الميلادي أن الغالبية العظمى من سكان الكويت الأصليين هم من العتوب وهوازن أي ( عوازم ) وقد ذكر من شيوخهم في جمهورية مصر العربية سنة ١٩١٨م ، العمدة ( حامد بن حمود ) من قبل وزارة الداخلية ، كما ذكر بوركهارت في كتابه المخطوط (٣) ، أن بني عازم وجمعهم العوازم من هوازن وهم قبيلة عربية من عالية نجد والحجاز وهم في مصر ولهم باقي القبيلة في الجزيرة العربية وكان ذلك في سنة ١٢٣١هـ — ١٨١٦م ، وقد ورد ذكر العوازم في معركة الجهراء ، وأيام ومواقع أخرى مشهورة منها اللهابة عام ٨٥٨ هـ ، وأعتقد أنه أول ذكر للقبيلة في هذه المنطقة ، وفي تاج عام ٩٠٠هـ وعند جبل طلال المعروف في عالية نجد وغيرها ، وخلاصة القول ، أن العوازم هم من قبائل مضر العدنانية ، من ذرية عازم بن هند الكلابي الهوازني ، وإخوتهم من بني عامر بن صعصعة ، من سليم بن منصور ، وجلهم من قبائل قيس عيلان المشهورة .

---

١ـ السويداء : ج٢ ـ ص١٤٠ ، ١٤١ .
٢ـ مختصر عن بلاد العرب مارس سنة ١٩١٦م ـ البحرية البريطانية .
٣ـ ملاحظات حول قبائل العرب في وادي النيل وصعيد مصر ج٢ — ص١ مخطوط .

بسم الله الرحمن الرحيم

**دار مكة**
**للنشر والتوزيع**
**عاتق بن غيث البلادي**

الرقم ..................
التاريخ ١٤١٩/٤/١٥ = ١٩٩٨/٨/٩م
المرفقات ..................

أخي العزيز الأستاذ عبدالله بن محمد الهران العازمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتك المؤرخة في ١٤١٩/٣/١٠هـ المرفقة، ثم طلبت مني شفوياً أن أكتب كلمة عن قبيلة العوازم لكتابك الذي ألفت.

واليوم وصلت منك رسالة مؤرخة في (١٩٩٨/٧/١٩م = ١٤١٩/٣/٢٥هـ) ومعها صورة خريطة وأنموذج من مخطوطة.

أقول وفقك الله وسدد خطاك، والقول: أن العوازم من هوازن لا يأتي من فراغ، فالعوازم ظلوا إلى عهد ليس بالبعيد ينزلون حول ضرية أو غرباً أو جنوباً إلى عرض بالهلا، وهذه ديار بني عامر من هوازن، فضرية كانت لبني كلاب، ولبني جعفر منهم، والسر وما حوله كان لبني نمير، وجنوب ذلك لأفناء كثيرة من بني عامر.

فلا يستبعد إذاً أن تكون العوازم من هوازن، وهذا ابن هران قد بحث فبلغ ما بحث عنه، ومسؤولية الجزم بذلك تقع على عاتقه ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾

وختاماً أرجو للمؤلف توفيقاً، وللمؤلَّف قبولاً، والله من وراء القصد.

مكة المكرمة
في ١٤١٩/٤/١٥هـ

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة ساحة اسلام / هاتف رقم ( ٢٧٤٦٨ )

أشهد أنا المؤرخ والنسابة / محمد سليمان الطيب السلمي مؤلف موسوعة القبائل العربية وكذا من كتب التراث والأدب والمقيم في القاهرة – ١٥ شارع الجامع ( حي الأباصيري ) من شارع العشرين بزهراء عين شمس القاهرة_ جمهورية مصر العربية ، بأن السيد / عبدالله بن محمد سعد الهران العازمي الكويتي الجنسية المقيم في الكويت قد قدم جهودا وبحوثا ميدانية عن قبيلة العوازم إلى جانب بعض المراجع التي تؤكد عراقة هذه القبيلة الهوازنية القيسية العدنانية ، وتبرز تاريخها المشرف في شبه الجزيرة العربية في المملكة العربية السعوديةوالكويت على الأخص ، وإنني إذ أقدم الشكر والثناء لأخي الفاضل على هذا الجهد المشكور لإبراز تاريخ العوازم في موسوعة القبائل العربية ( المجلد الثاني ) ، الذي سينشر خلال هذه السنة إن شاء الله تعالى .

وأدعوا له بالتوفيق وأن يكثر من أمثاله في المجتمع العربي

( وهذ شهادة منا بذلك ) — التوقيع

المؤرخ / محمد سليمان الطيب السلمي

القاهرة : الإربعاء ٣ ذي الحجة ١٤١٥هـ – ٣ مايو ١٩٩٥م

# { كلمة المؤلف }

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد عبد الله ورسوله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد . عندما رأيت عناية كبيرة من الكتاب بأحوال القبائل العربية لمعرفة أصولها وتحديد مواطنها ومدى صراحة نسبها وتسجيل وقائعها وشعرها في الجزيرة العربية ، ورأيت الكثير منهم يترنح في أنساب بعض القبائل العربية التي لها تاريخ حافل ومشرف ومنبعها الجزيرة العربية من غير دليل ولا مرجع ولم يكلف نفسه العناء بالوصول إلى رجال القبيلة حتى يبدو له جزء من الحقيقة وإنما يتلقى ذلك من أفواه العوام مخالفا نص الحديث النبوي الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الناس على أنسابهم مؤتمنون ) ناقلا عن بعض الكتاب الذين أخطأوا من قبله ، ويا للأسف هذه علة في كثير من كتاب العرب دائما ينقلون النص بعلته ومن المعلوم إنه لا عصمة إلا لنبي ، فيجب على الكاتب أن يدقق في النص قبل نقله ويتحرى الصواب خاصة في أنساب القبائل ويجعل المخافة من الله نصب عينيه و لا يكن مقلدا وذلك ليتدارك الخطأ فيصححه فيكون بعد ذلك بريء الذمة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من انتسب لغير أبيه ووالي غير مواليه . فما بالك بالذي ينسب الناس إلى غير آبائهم ، وقرأت ما كتب عن نسب قبيلة ( العوازم ) التي ترجع في أصولها إلى قبيلة بني عامر هوازن العدنانية وهي القبيلة التي يهمني أمرها ويرجع فيها نسبي وهي إحدى القبائل التي هضم حقها من جهة النسب من قبل بعض من كتب في الأنساب ويا للأسف كيف لا يعرف نسبها وهي قبيلة لها تاريخ حافل ومشرف منذ القدم ومنبعها الجزيرة العربية ، فلهذا دعمنا هذا الكتاب بجزء بما لدينا من المعلومات الموثقة التي لم يستدركها كثير من الكتاب ، حتى يستنى الإستناد عليها لكل منصف يريد أن يتطرق لتاريخ ونسب هذه القبيلة العامرية ، فلله الحمد والمنه .

{ إن هذا الأمر لعجاب }

المؤلف

# { المقدمـــة }

## بســـــم الله الـــرحمـــن الرحيـــم

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه وأحمده على نعمه وأفضاله والصلاة على عبده ورسوله وأشرف الخلق أجمعين وسيد الأولين والآخرين . ورضي عن الصحابة أجمعين .

هناك حاجة دائمة لمعرفة التاريخ ، فعلى كل قبيلة أن تعرف تاريخها كان قريب الزمن أو بعيده ، وبهذه المعرفة تجعل القبيلة من ماضيها واعظا يجنبها الزلل ، وحافزا يدفعها إلى المضي في الطريق الذي بدأته لتبلغ الغاية التي تشدها إليها ، يدفعها إلى تنمية حضارية على أساس تقاليدها وتراثها وهذا ما حملني على تأليف هذا الكتاب التاريخي الذي سميته ( لمحات من أخبار قبيلة العوازم ) والذي يتضمن نسب وتاريخ قبيلة العوازم آل عطاء التي يهمني أمرها ومما لاشك فيه أن كتب التاريخ التي تعني بسرد الأحداث وتاريخ القبائل إنما تحقق الغاية فيها إذا توخى كاتبها فيما يتوخى الشمول والدقة والصراحة ، وأنا أعتقد أن هذا الكتاب قد أوفى على الغاية من النواحي الثلاث ، وحقق للقارئ ما يريد منها جميعا .

١ – أما الشمولية ففي التفصيل الذي امتاز به هذا الكتاب حيث تناول تاريخ قبيلة العوازم منذ نشأتها حتى الفترة الأولى للحكومات المركزية .

٢– وأما الدقة فتظهر بوضوح في تصوير الحياة الماضية تصويرا جعلنا نحسها ونعيش في جوفها ، ونلتقي برجالها وهم يكافحون في مضمار الحياة باذلين ما يستطيعون من جهد ليتغلبوا على طبيعة الجزيرة العربية الشاقة .

٣– وأما الصراحة فقد كانت منهجي في كل ما أكتبه ، وهي صراحة يطالعها القارئ في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب ، فتوقفه على الغرض الذي استهدفه وهي النصوص الواضحة لنسب وتاريخ هذه القبيلة العامرية الهوازنية ، إنه الحرص على تصور الواقع والأمانة العلمية في تسجيل الأحداث ، وربما دعتني هذه الأمانة إلى الإلمام بالجزئيات أو الاستطراد في ذكر الحوادث لألقي بهذا كل الضوء على ما أريد بيانه وإيضاحه ، ولهذا فقد كان هاجسي وهمي الأول في موضوع الأمانة التاريخية من ناحية وعدم الإساءة للغير من ناحية أخرى ولأن كان الجمع بين المطلبين يكاد يكون ضربا من المستحيل لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك ، فقد بذلت غاية جهدي في ذلك واستعنت بالله وحده ليصدر هذا الكتاب بإضافة مفيدة لتاريخ هذه القبيلة بأسلوب لا يمس أحدا كائنا من كان على قدر الإمكان ويفتح الباب أمام كل كاتب منصف ومطلع متدبر في كثير من العبر النافعة والتاريخ الحافل لهذه القبيلة .

المؤلف



# الفصل الأول



# { أصل كلمة العوازم في اللغة }

١- العوازم من الأسماء العربية المعروفة.

٢- العوازم جمع عازم على غيرقياس كفوارس وهوالك والعوازم أهل عزم وجد واجتهاد

٣- عزمة الرجل أسرته وقبيلته وجماعته ، والعزمة المصححون للمودة ، والعزم هو الجد .

وقال الكميت في قصيدته :-

يــرمي بــهـــا فيصيــب النــبل حاجــته طورا ويـــخطيء أحــيــانا فيعــتــزم

٤- العازمي والعازمية : لقب عائلي في أحداث صدر الإسلام .

٥- العوازم والنسبة عازمي: قبيلة بدوية في الشمال الشرقي لجزيرة العرب .

---

١ - حمد الجاسر : مجلة العرب .

٢ - الكرملي : مجلة لغة العرب م١ ، ج٦ ، كانون الأول سنة ١٩١١م .

٣- ابن منظور : لسان العرب ،ض٢٩٢،٢٩٣،٢٩٤ ، المتوفى سنة ٧١١ هـ .

٤- العبيد : كتاب قبيلة العوازم ، ص٢٣،٢٤

٥- المستر د ، ني فلقن : الموسوعة الإسلامية ط جديدة ، ص٧٦٢ .

## { معالم النسب }

قبل أن أتحدث عن نسب القبيلة أستهل هذا الموضوع بنبذة بسيطة متعارف عليها عند الباحثين في الأنساب .

*يقول عبد القدوس الأنصاري* (١) : هناك ظاهرة اجتماعية ، لابد لي من الإشارة إليها هنا ، وقد تكشفت لي أثناء دراستي لسلاسل أنساب بني سليم وغيرهم من القبائل العربية .. وتلك الظاهرة هي أنه بطول الزمن وتتابع القرون ، وتعاقب الأجيال كثيرا ما يحدث (( تغير )) في أسماء أفخاذ وأحياء وبطون القبيلة ، فينتسب كل جيل أو أجيال متقاربة في الزمن إلى الجد أو العم الذي هو أقرب إلى المنتسبين إليه ممن سبقوه من الأجداد أو الأعمام ، وذلك حسب المتعارف عليه ، وحسب الظروف ، والمناسبات .. وتستمر النسبة إلى هذا الجد أو العم أو غيره إلى ما شاء الله ، حتى يأتي من الأسباب والظروف ما يحل محله شخصا آخر ، فيعزى إليه الفخذ أو البطن أو الحي .. وهكذا دواليك .. فمتتبع أنساب العرب أو الأعراب بأدق تعبير يجب عليه أن يضع في ذاكرته هذه الظاهرة وأن يلاحظها فيما يدونه من أنسابهم ، حيث (( تغيرا )) ملحوظا واضحا في أسمائهم الشاملة لهم ، بين كل فينة وأخرى .. على أن اسم القبيلة الأصلي ، التي ينتمي إليها الجميع يبقي معروفا لديهم .. وينتسبون إليه جميعا ، وبه تعرف مجموعاتهم المختلفة في الأسماء الفرعية .

وهناك ظاهرة اجتماعية أخرى لابد لنا أيضا من ذكرها .. وهي أن كثيرا من سلاسل أنساب العرب ، خاصة في القرون التي تلت القرن الهجري الخامس في تقديرنا الخاص ، كثيرا ما يعتريها السهو والبتر والنقصان ، لأسباب عديدة ، منها صعوبة محافظة الأجيال على تدوين أسماء الآباء بدقة كاملة ، وفي سمط متسلسل كامل الحلقات ، طيلة القرون المتوالية ، وتحت وطأة تقلبات الظروف والهجرات والأزمات العنيفة والاضطرابات الداخلية والخارجية التي تهب أعاصيرها بين كل حين وآخر ، وهب أن بعضهم تمكن مع ذلك كله من تدوين سلسلة نسبه كاملة وبدقة فإن الاضطرابات والحروب والمعارك قد تجتاح المستندات وتفقدها ، فيضيع بذلك كل الجهد الذي بذل في المحافظة على عمود النسب ، وهذه الظاهرة قد حدثت لرائد علم الاجتماع ( ابن خلدون ) وأعتقد أن هذه الظاهرة قد شمله أيضا ، نسب عبد الرحمن الأنصاري مؤلف كتاب ( تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ) فهو من أهل القرن الثاني عشر الهجري ، وقد سلسل نسبه حتى وصل به إلى أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد عد آباءه إليه ، واحدا وعشرين أبا فقط .

---

١- الأنصاري : بنو سليم في التاريخ ، ط١ ، سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م ، ص ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .

## { نسب قبيلة العوازم آل عطا }

لم تنفرد قبيلة العوازم بالانتساب إلى جدها الأعلى ( هوازن ) بل سبقتها قبائل عديدة منها على سبيل المثـــال :

١- قبائل زبيد ، وجنب ، ونـــهد ، وسنحان ، وفروع من مذحج ومن خولان ومن همدان ، أطلـــق اســم قحطان على هذه القبائل في عصور متأخرة ، بعد القرن السابع الهجـــري ، وقحطان معروف عند النسابين أنـــه بن عابر بن شالخ بن أرفخشد ابن سام بن نوح ، عليه السلام . وعصر قحطان موغل في القدم بدرجـــة تحـــول دون معرفة أحواله. ( انظر أخبار تلك القبائل في كتاب جمهرة الأسر المتحضرة ) .

٢- جميع من ينتسب إلى قبيلتي باهلة وغني يقال له الباهلي (انظر عن ذلك في كتاب قبيلة باهلة .

٣- عنـــزه بن أسد التي انتسبت إليها جميع قبائل بكربن وائل وتغلب وغيرها ( انظـــر كتـــاب الإفـــادات) .

٤- قبائل طيء انتسبت إلى جد أحد فروعها وهو شمر ( انظر عن ذلك في كتاب جمهرة الأسر المتحضرة ) .

٥- نكتفي بـــهذا القدر من الأمثلة ونعود إلى قبيلة العوازم العامرية الهوازنية ومن المصادر والمراجع التي نسبت قبيلة العوازم إلى هوازن العدنانية . ما يلي : قال الطيب : قبيلة العوازم تنسب إلى عازم بن هند بن هلال بـــن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العدنانية .

٦- قال الزركلي في ترجمة كلاب : هو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من قيس عيلان من عدنان جـــد جاهلي ، كانت منازل بنيه قرب المدينة المنورة ثم رحلوا ، وكلاب هذا هو أخو كعب وهما المعنيان بقول جرير

فـــغـــض الـــطرف إنـــك مـــن نمـــير فلا كـــعـــبا بـــلـــغـــت ولا كـــلابـــا

٧-وفي مجلة العربي : قبيلة العوازم من القبائل العربية الهامة ، وكانت منازل العوازم قديما في عالية نجد بجـــانب المدينة المنورة ثم رحلوا إلى شمال شرق الجزيرة العربية . وفي هذا يقول شاعر العوازم لافي الجبيهه :-

حـــنـــا الـــعـــوازم وهـــــــوازن أصـــلـــنـــا لـــيـــا عدت أصـــول الـــجدود الصحـــايـــح

هـــربـــاعـــنا بين المديـــنـــة وصبحـــا يـــاما رعينا عشب ذيـــك البـــطـــايـــح

وعقبه تـــحـــدرنـــا من أمـــر شـــيخنـــا مـــن شـــف زينات البكار اللقـــايح

---

١ - العلامة حمد الجاسر : جمهرة الأسر المتحضرة ، ط ٢ ، ج٢ ، ص ٦٧٠ .

٢ - العلامة حمد الجاسر : قبيلة باهلة المفترى عليها .

٣- الشيخ عبد الرحمن التويجري : الإفادات عن مافي تراجم علماء نجد لأبن بسام من التنبيهات .

٤ - العلامة حمد الجاسر : جمهرة الأسر المتحضرة .

٥ - محمد سليمان الطيب : موسوعة القبائل العربية ، طبعة سنة ١٤١٦هـــ - ١٩٥٥م ، ج٢ ، ص ٥٥٠ .

٦- الزركلي : الاعلام ، ج٥ ، ص٢٢٩ .

٧-سليم بيسيسو : مجلة العربي ، العدد ٣٧ ، ص٣٧ ، سنة ١٩٦١م .

١- قال الأستاذ عبد الله ناصر الصانع يرحمه الله: وقد عرف النساب أن هذه العشيرة العوازم تنتسب إلى عـازم من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .وهم وبنو خالد يلتقون في عامر،وهم وبنو عـدوان يلتقـون في فهم ، وعرف الناس أفخاذ ذوي عزم من هوازن غادرت شرقي السراة وقال شاعـرهم (٥) :-

تـرى قـلبنـا تسـعة أبواع طـولـها ومـن جهـا نـشـرب بطـول عـقـال
شـرقي ضـربـون وغـربي غـافر والعصـر مـن خطـمـا عليهـا ظـلال
إلى روى منـهـا المـعـني صميـلـه صـدر على وادي الـحجـون ومـال
والـلـه لو أعرف إني نـاجع ثـم راجـع لحـط علـى جال البـيـر خيـال

ودخلوا نجد أيام إمتداد هوازن ، وغادرها بعضهم شمالا وشرقا ، وقد قالت شاعرهم بعد ترك نجد وتوجهـهم إلى الشرق :-

رحلنا ولا خـلـينـا بنجـد حسـايف إلا عسلجيات دقـاق طحـيـنـهـا

٢- ومن المعلوم ان مواطن العوازم كانت قديما بنجد ثم رحلوا عنها وهى مواطن بنـو عـامر بـن صعصعـة وقال في ذلك شاعر العوازم :

يامـا حفرنـا بنجـد مـن زيـن عقلـه يجي جمـها مـن مفـرق الضلـع فـايح
يامـا وسمنـا بنجـد مـن زيـن بكـره تجيبـها الأنضـا والوجيـه الفلايـح
يامـا ذبحنـا بنجـد مـن شـيخ سـربه إليـا انقطـع دخانـها شـيف طـايح
يامـا ذبحنـا بنجـد مـن شـيخ غلمـه عليـه بيضـه علقـن النوايـح

٣- وقال الأمير الحافظ ابن مكولا : عازم فهو عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب كان مـن الفرسان . جمهرة قيس عيلان لأبن حبيب.

٤- وقال الزبيدي : وسموا عزاما كشداد وعازم بن هند بن هلال من الفرسان ، وعازم هذا من هـوازن لأنـه من بني كلاب ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

---

١ - الأستاذ عبدالله ناصر الصانع رئيس قسم اللغة العربية في وزارة الإعلام في دولة الكويت : دوان شاعر هوازن سالم الـدواي العازمي ،ص١٥ ، الطبعة اللاولى سنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، مطبعة حكومة الكويت .

٢ - عمر رضا كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - ج٢ ، ص ٧٠٨ ، ط بيروت سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م .

٣ - ابن ماكولا : المتوفي سنة ٤٧٥هـ - الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م - ص ٢٠، ٢١ .

٤- الزبيدي : ( تاج العروس ) كتب اللغة .

٥- ورد في كتاب الديوان الأثري للشاعر شاهر الأصقه المطيري ، الطبعة الأولى ج١ سـنة ١٩٨٤م - ص ٢٣٤ بـأن هـذه القصيدة لبني هلال ، ومن المعلوم أن هذه القصيدة لإحدى شعراء بني هلال من بني نفيل بن ربيعة وهم العوازم وليست لبني هلال ابن عامر وعلى العموم كلهم يرجعون إلى عامر ابن صعصعـة . من هوازن ولكن اختلط عليه الأمر والخطأ وارد .

١- *وقال الرشيد يرحمه الله* : أن عازم اب لبطون قبيلة العوازم ورجال هذه القبيلة اليوم لهم أصل عربي قـديم إلى هوازن القبيلة المعروفة في الجاهلية والاسلام .

٢- *وفي مقدمة كتاب (قبيلة العوازم) للعلامة حمد الجاسر قال* : وأنا وإن كنت أختلف معه ( أي العبيد مؤلف الكتاب ) في بعض آرائه في هذا البحث المبتكر الحديث ، وللشيخ عبدالعزيز الرشيد مقال ضاف عن العوازم نشره قبل أربعين عاما في مجلته ( الكويت ) أذكر أنه أورد قولا في نسبتهم إلى هوازن .

٣- *وفي كتاب ( الخليج ) للدكتور / جمال زكريا قاسم:* قال قبيلة العوازم هى معروفة في الاحساء وتجد بالمملكة العربية السعودية والكويت وقطر ، وعلى الأرجح تعود إلى هوازن حيث يقال العوازم تحريف لهوازن .

٤- *وفي التحفة الذهبية لإبراهيم الشريفي* : قال العوازم هم بنو عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

٥- *وفي كتاب أنساب الأسر والقبائل في الكويت : للدكتور أحمد المزيني قال قبيلة العوازم* : نسبها : أما جل القبيلة وثقلها فقد إنحدر من عرب الشمال العدنانية وبالتحديد من قيس عيلان حيث تكون الجزء الأكبر منها من هوازن بن منصور وجاء بعضهم من نسل أخيه سليم .

٦- *وفي كتاب سكان الكويت* : للدكتور محمد الفيل ذكر من قبائل الكويت قبيلة هوازن قصد العوازم .

٧- *وفي كتاب المنجد في اللغة والأدب والعلوم*: نسب العوازم إلى هوازن .

٨- *وفي كتاب مختصر عن بلاد العرب*: قال جزيرة بوبيان يدعيها أمير الكويت بدعوى أن قبيلة هوازن أي العوازم من أراضيه يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي .

٩- *وفي كتاب موسوعة القبائل العربية* : للأستاذ محمد سليمان الطيب قال العوازم آل عطا - هوازن نسب القبيلة : تتكون قبيلة العوازم من بطنين كبيرين هما : القوعة وغياض .والعوازم قبيلة كريمة وعريقة ، تنسب إلى عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهوازن هو بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قسي عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ،

---

١- عبدالعزيز الرشيد : مجلة الكويت ج٤،٥ - المجلد الأول ص ١٥٣ .

٢- عبدالرحمن العبيد : قبيلة العوازم ط سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م ، ص١٦ .

٣- جمال زكريا : دراسة لتاريخ الإمارات العربية .

٤- إبراهيم الشريفي : التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية ، ط ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، ص٥٥٠ .

٥- د . أحمد المزيني : أنساب الاسر والقبائل في الكويت ، ط ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، من ص ١٥٧ إلى ١٦٠ .

٦- محمد رشيد الفيل : سكان الكويت ، ص٢١٧ .

٧- المنجد في اللغة : ط بيروت في ٣٠ كانون الثاني ، يناير سنة ١٩٦٥م ، ط١٨ .

٨- البحرية البريطانية : مخطوطة في مارس ١٩١٦م ، ج١ ، ص٢٩٤ ، في مكتب الأبحاث والترجمة بالظهران .

٩- محمد الطيب : موسوعة القبائل العربية ، ط سنة ١٣١٦هـ - ١٩٩٥م ، المجلد الثاني ، ج٢ ، ص٥٥٠ .

وعزوة قبيلة العوازم ونخوتهم ( آل عطا ) إنتسابا إلى جدهم ورمز وحدتهم عطا بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد أبوبكر كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن من هوازن. .

وقال : ذكر أبوعثمان النابلسي في كتابه تاريخ الفيوم ( بمصر ) عن آل عطا هم أهل هريت بني عطا في الفيوم ، وأورد أسماء البطون والأفخاذ الكلابية الهوازنية منها ، بنو جواب ، الأضابطة ، بنو غصين ، بنو المجنون ، بنو عامر ، بنو ربيعة وهم العوازم ، بنو حاتم ، بنو قريط ، بنو شاكر ، بنو جعفر ، وقال والعوازم نسبتهم في ربيعة من بني كلاب العامريون من قبائل هوازن . ( قمت بزيارة شخصية لهم و كتبت مقال في جريدة أخبار الصعيد في ص٢ ، في ربيع الأخر ١٤١٨هـ - اغسطس ١٩٩٧م ) .

١- *وفي معجم قبائل العرب*: العوازم عشيرة تنسب إلى قبيلة عربية معروفة وفيها فخذان رئيسيان وهم : ( القوعة و ذو غياض ).

٢- *وفي كتاب الأصول* : العوازم من قبائل العرب المشهورة .

٣- *وفي كتاب صورة من شمال جزيرة العرب*: يقول الرحالة الفنلندي جورج أوغست فالين في منتصف القرن التاسع عشر ، غادرت الجوف ترافقني عائلة بدوية من قبيلة صغيرة إسمها ( عوازم ) وفي الهامش لعلها ( هوازن ) أظن أن عوازم هذه من بقايا قبيلة عدوان القديمة ذات النفوذ الكبيرة وقد إنتشرت بإسم هوازن في قسم واسع من نجد ، وكان لها تأثير شديد في الماضي البعيد .

٤- *قلت* : قبيلة العوازم تعود في نسبها إلى هوازن وإلى بنو عامر بالذات ومن المعلوم أن منازل بنو عامر كانت بنجد ثم نزلوا ناحية من الطائف مجاورين لقبيلة ( عدوان ) أصهارهم فنزلوا حولهم وكانوا بذلك زمانا و بالمجاورة والمصاهرة وقع التشابه بينهم الذي جعل الرحالة المستشرق يقول ذلك .

( فهذه من الفراسة ياسبحان الله ؟! .

---

١ - عمر رضا كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - طبعة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م - ج ٢ ، ص ٨٥١ .

٢ - العلامة حمد الجاسر : أصول الخيل الحديثة ، ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

٣ - الرحالة الفلندي جورج فالين سنة ١٨٥٠م ص ٧٠-١٧ من أب أغسطس .

٤ -عمر رضا كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - طبعة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م - ج ٢ ، ص ٨٥١ .

الشاعر "معيض بن راشد الفهيدي (١) العازمي :يتحدث في قصيدته موضحا فيها نسب قبيلته في هوازن

قال الفهيدي في حسينات الالحان أبيات للتاريخ تبقى وديعة

حنا عوازم من هوازن وعدنان ألاود عازم من سلالة ربيعة

تاريخنا معروف من ماض الازمان والسابنا وسط القبائل رفيعة

وعاداتنا مثل العرب دون نقصان نمشي بحكم الله وحكم الشريعة

وصفاتنا بالحرب بالعون شجعان اللي يبي من حقنا ما نطيعه

لفعولنا تشهد قبائل وعربان واللي غزانا شاف منا القطيعة

جانا الشريف وصاح بالجو عطوان وتعاهدوا آبان ما نط ربعة

ومن شاف فعل أجدودنا رد عجزان وخسارته وسط العوازم شنيعة

وجانا الدويش وشب بالجو نيران وضاقت على العدوان أرض وسيعة

حنا حمينا الهضب والعد مران ويوم المعقل كل غالي نبيعه

نسقى المعادي سم في يوم الاكوان كم شيخ قوم صاح عقبه رضيعه

يشهد رضا ولقير والانس والجان إن الشجاعة للعوازم طبيعة

١ – الفهيدات : هم اسرة كريمة من فخذ الصوابر من بطن غياض .

**شاعر هوازن الكبير** :عبدالرحمن العطاوي العتيبي تفجرة من قلبه ذكريات الماضي عما حصل لقبيلة هوازن العدنانية من شتات وترحال داخل وخارج الجزيرة العربية وتفكك بطونها التي كانت متماسكة في الماضي البعيد وهي القبيلة التي ينحدر منها اصله وساسه العريق وماكان منه إلا أن يعبر عما في صدره بادءاً في توضيح ديارها وبطونها في وقتنا الحاضر، رابطاً الفروع بالأصل وذلك في قصيدته الموسومة التي سماها ( *ملحمة هوازن الجغرافية* )

من يذاري للرياح الذريات … والرياح مبشرات وملحقات

ساقن المزن الثقيل من المحيط … واسبلن ثجاجهن المعصرات

إلى تهامن بودقهن هود ليل … حن مثلي للقوافي في الغدات

واقبلن الطايعات من البحور … يوم لبن الندأ صغت الوصات

يا منازل جوابي مني سؤال … وين هم من حصنوك من الغزات

من بقا في نجد منهم من رحل … من تحضرا في تهامه والسرات

من نزح منهم شمال ومن عبر … يم تونس في سلا في ورزازات

عن ( هوازن ) خبريني يا ديار … وين راحوا يالجبال الراسيات

قالت انت من انت يا سايل واجيب … قلت شاعرهم ها اجي يا حلات

قالت اللي غربوا بني ( هلال ) … واشملوا منكم ( عقيل ) إلى إيلات

وشف ( غزيه ) في العراق ( وساعده ) … ألف عام وهم على شط الفرات

و( العوازم )كل من جده عطا … في الكويت منزحين للعدات

وعن بني ( خالد ) تبي تسأل واجيب … من عنك ( خالد ) إلى حمص وحمات

واستمع ردي عن الغلبا ( سبيع (١) ) … هم هل العارض حميدين الصفات

وهم هل الوديان في الخرمه شيوخ … وفي المحيط إلهم فروع ثابتات

و ( باهله (٢) ) في نجد مقرين الضيوف … نازلينه في حدود المشرفات

---

١- السهول من سبيع ، والثابت أن سبيع ابن بكر بن ريث بن أشجع بن ريث بن غطفان من قيس عيلان العدنانية ، أنظر جمهرة النسب للكلبي - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ - ص ٤٥٣

٢- باهله : نهاية الأرب للقلقشندي وتاج العروس - ج٣ - ص٤٠٦- باهله هم بنو مالك بن اعصر نسبوا إلى أمهم وهم معاً ، والحارثه وسعد مناف أمهم باهله بنت صعب بن سعد العشيره من مذحج .

ومن قامه من ورا وادي طفيل إلى شعيب الشمس وكميت ومرات

ورح شمال إلى بريده والعيون ضاحي الاسياح ( لعتيبه ) ثبات

وشرق للزلفي ديار آلاد ( روق ) ثبت وسكاكا وبقعا ثابتات

ولو ( هوازن ) تجتمع يوم جميع مثل يوم حنين وإلا واردات

شيخها ما فيه تشكيك وريب هو وريث دريد راعي المعجزات

شيخها نسل المحصن من قديم شيخ كل الحاظره هم والبدات

شملهم لبن ( ربيعان ) الجميع ما تغير لين ترضي مزعلات

قلت يا دار العرب توي رضيت والله القادر على لم الشتات

وفي شمال افريقيا رحت استبين والشد الحاضر عن اللي ماضيات

وكل شيخ وكل شاعر له عيت قلت أبي تحقيق عما قبل فات

ومن سألته وين هم بني ( هلال ) قال نحن وما سوانا جاليات

رحت موريتان والصحرا مشيت ورحت فالمغرب شمال إلى صطات

ورحت للاطلس إلى تطوان شرق والجزاير كلها مقلب حصات

وفي مدن تونس وصحراها مشيت والهلالي صرت اعرفه بتهلات

وصرت احب افريقيا حب الفخور حيث فيها من ( هوازن ) وارثات

ثم نصيت الشام وادجت المسير جعل تسقي هاك الارض المرزمات

وفي فلسطين العرب منا نجوع من ( عقيل ) ومن ( عتيبه ) قاطنات

جيت في عمان والدبت الرسول يم غزه واحضرو منهم ثقات

ثم عقدنا عشر مرات اجتماع كل يوم إلنا بناس مقابلات

اسفرت عما بحثنا باليقين وفي حماة وحمص زود محاورات

( اسعبه ) في الشام بطن من ( سبيع ) و ( الموالي ) و ( الحديدي) هلالات

ورحت للباشات أدور للعلوم وعند عبد الله بحمص الشك مات

ونعم يا عبد الله اعني بن دهيش باشة يفني الغنم والمردمات

بيت خالد في الشمال مع القضاه القضات ونعم يا شيوخ القضات

بسم الله الرحمن الرحيم

John Lewis

Johaann Ludwig

Burckhardt

والصلاة والسلام على مؤيد الدين

وفي ذي الحجة عام ١٢٣١هـ قصدت السويس وصحراء البحر الأحمر ووصلنا إلى وادي حجازه وهذا الى

بين القصير وقوص ومنزل عربان بني عازم وجمعهم العوازم وهم من أعالي نجد بجزيرة العرب وسألت عبدا

يرعى في إبل لهم بأن يدلني على شيخهم فطلب أن أتبعه ثم قادني لبيت من الخيش عمد كثيرة ومزخرف ونادى

باسم الشيخ وأسمه سالم ابن مرشد وخرج الينا الشيخ المهيب وقور يبدو على وجهه الوقار والهيبه وقابلني

بالترحاب والإكرام وبعد ما أتوا لنا بالغداء أنا والشيخ وبعض رجاله وشربنا قهوته سألني فاخبرته باني الشيخ

إبراهيم بن المهدي بن عبد الله بوركهارت اللوزاني الرحاله فأعلمته بقصدي ونيتي فرحب الشيخ بأضافتي وكان

الشيخ قاضيهم ويسمى سالم أيضا واردت أن أتجول في الصحراء فابلغت الشيخ فارسل معي ثلاثه فيناف اذكر

محمد بن نافع وسالم بن سليم وعايد بن سالم وكانت لهم إبل وغنم تجوس في الوادي ومن حد شرق الصحراء

وهم قبيلة عربيه من الحجاز وأعالي نجد قبيلة هوازن ولهم باقي القبيلة في الجزيرة ويقول الشيخ سالم قائدهم يا

يذهب إلى هناك بعض ويعود وانهم رحلوا من بلادهم أثر حروب مع آل [illegible] الشيخ [illegible] الله

وأنهم رحلوا أثرها الى مصر قبيلة [illegible] العوازم بنجد ولهم مصر

عرب من الحجاز والعوازم عرب متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم البدويه الأصيلة فنسائهم لا يرونهم الأغراب ويلبسن

ثيابا سودا وعلى وجوههن البرقع المحلى بالخرز والأصداف لا تبدو امنه الا أعينهم ولا يزوجون المصري والعربي لانه

دونهم ويقولون يأكلها التمساح ولا يأخذها الفلاح وحضرت عندهم ليلتين أفراح ويسمونه هم العرس يعني

الزفاف وشاهدت الدحيه والصفه وهي يصطفون صفا واحدا وبيد الطوال أول الصف عمانهم يطلقون البارود بشريه

أو ثلاث متبرقعات ومتمسكات بالسيوف يستعرضن بالتقدم والتأخر ومن عاداتهم في الأفراح

الفتيان كأنهم يتبارزون ولما سألت الشيخ عما يفعلون قال أنهم يتخلجون وسط [illegible] وفيه أيضا صفيل [illegible] ويقابلهم أمر البنت

[illegible] الصفه) وينزل بينهم

الفقير لله تعالى

الشيخ الحاج ابراهيم المهدي [illegible] الله له

بوركهارت

١٨١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على مؤيد الدين

## نـــص المخطوطـــة (١)

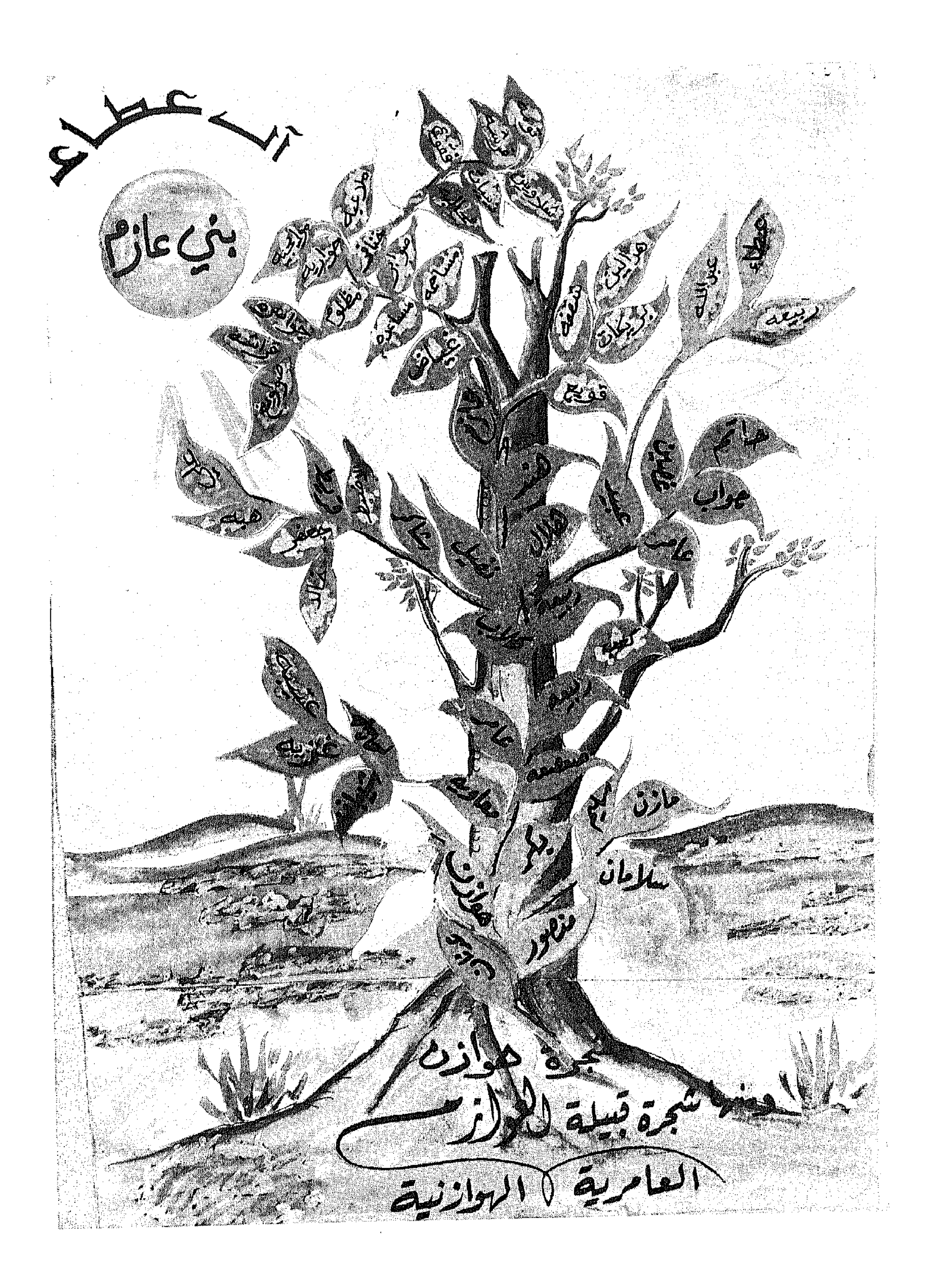
في ذي الحجة عام ١٢٣١ هـــ قصدت السويس وصحراء البحر الأحمر ووصلنا إلى وادي حجازه وهذا المحـــل بين القصير وقوص ومنزل عربان بني عازم وجمعهم العوازم وهم من أعالي نجد بجزيرة العرب وسألت عبدا يرعـى في إبل لهم بأن يدلني على شيخهم فطلب أن اتبعه ثم قادني لبيت من الخيش بعمد كثيرة ومزخرف ونادي باســـم الشيخ واسمه سالم ابن مرشد وخرج إلينا الشيخ المهيب وقور يبدو على وجهه الوقار والهيبة وقابلني بالترحـــاب والإكرام وبعدما أتوا لنا بالغداء أنا والشيخ وبعض رجاله وشربنا قهوته سألني فأخبرته بأني الشيخ حاج إبراهيـــم بن المهدي بن عبد الله بوركهارت اللوزاني الرحالة فأعلمته بقصدي ونيتي فرحب الشيخ بأضافتي وكان بجـــوار الشيخ قاضيهم ويسمى سالم أيضا وأردت أن أتجول في الصحراء فأبلغت الشيخ فأرسل معي ثلاثة فتيان أذكـــر منهم محمد بن نافع وسالم بن سليم وكانت لهم إبل وغنم تحوس في الوادي وممن حدثوني القاضي ســـالم ، وهـــم قبيلة عربية من الحجاز وأعالي نجد قبيلة هوازن ولهم باقي القبيلة في الجزيرة ويقول الشيخ سالم قاضيـــهم بأنـــه يذهب إلى هناك يقضي ويعود وأنهم رحلوا من بلادهم أثر حروب مع الشريف ويقول الشيخ الشريف الله يلعنـه شتتنا وأنهم رحلوا أثر قتال مع قبيلة أخرى أظنه قال جهينه وقد استوطن العوازم بعد نزولهم مصر وهم عـــرب من الحجاز والعوازم عرب متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم البدوية الأصيلة فنسائهم لا يرونهم الأغراب ويلبســـن ثيابا سوداء وعلى وجوههن البرقع المحلي بالخرز والأصداف لا تبدوا منها ألا أعينهم ، وحضرت عندهم ليلتـــين أفراح يسمونه هم العرس يعني الزفاف ومن عاداتهم في الأفراح يطلقون البارود تشريفة وشـــاهدت الدحيـــة والصفه وهي يصطفون صفا واحدا ويبدوا القول أول الصف غناء عربي وتقابلهم امرأتين أو ثلاث متبرقعـــات وممسكات بالسيوف يستعرضن بالتقدم والتأخر وفيه أيضا صفين متقابلين الصفه ، وينزل بينهم الفتيان كـــأنهم يتبارزون ولما سألت الشيخ عما يقلون قال أنهم يتحلجون وسط الصفه بين غنائهم في الدحية .

الفقير لله غفر الله له

الشيخ حاج إبراهيم المهدي بن عبد الله بوركهارت اللوزاني

١٨١٦م

١- بوركهارت : ملاحظات حول قبائل العرب في وادي النيل وصعيد مصر ( مخطوط ) - ج٢ - ص ١ .


آل عطاء
بني عازم
عطاء
عبد الله
ربيعه
قفيج
هلال
عامر
صعصعة
معاوية
بكر
جشم
مازن
سلامان
منصور
هوازن
شجرة هوازن
ومنها شجرة قبيلة الهوازم
العامرية الهوازنية

## { البطون والأفخاذ الرئيسية لقبيلة العوازم }

تتكون قبيلة العوازم من بطنين كبيرين وهما : القوعة و غياض (١) :

**القـــوعـــة : وهم :**

١ – الهدالين

٢ – البريكات

٣ – الشقفة

**ذو غيـــاض : وهم :**

١ – المساحمة ( ذو فاضل )

٢ – خنافر ( بنو جندل )

٣ – مظلوم

٤ – الصوابر

٥ – الجواريه

٦ – المساعدة

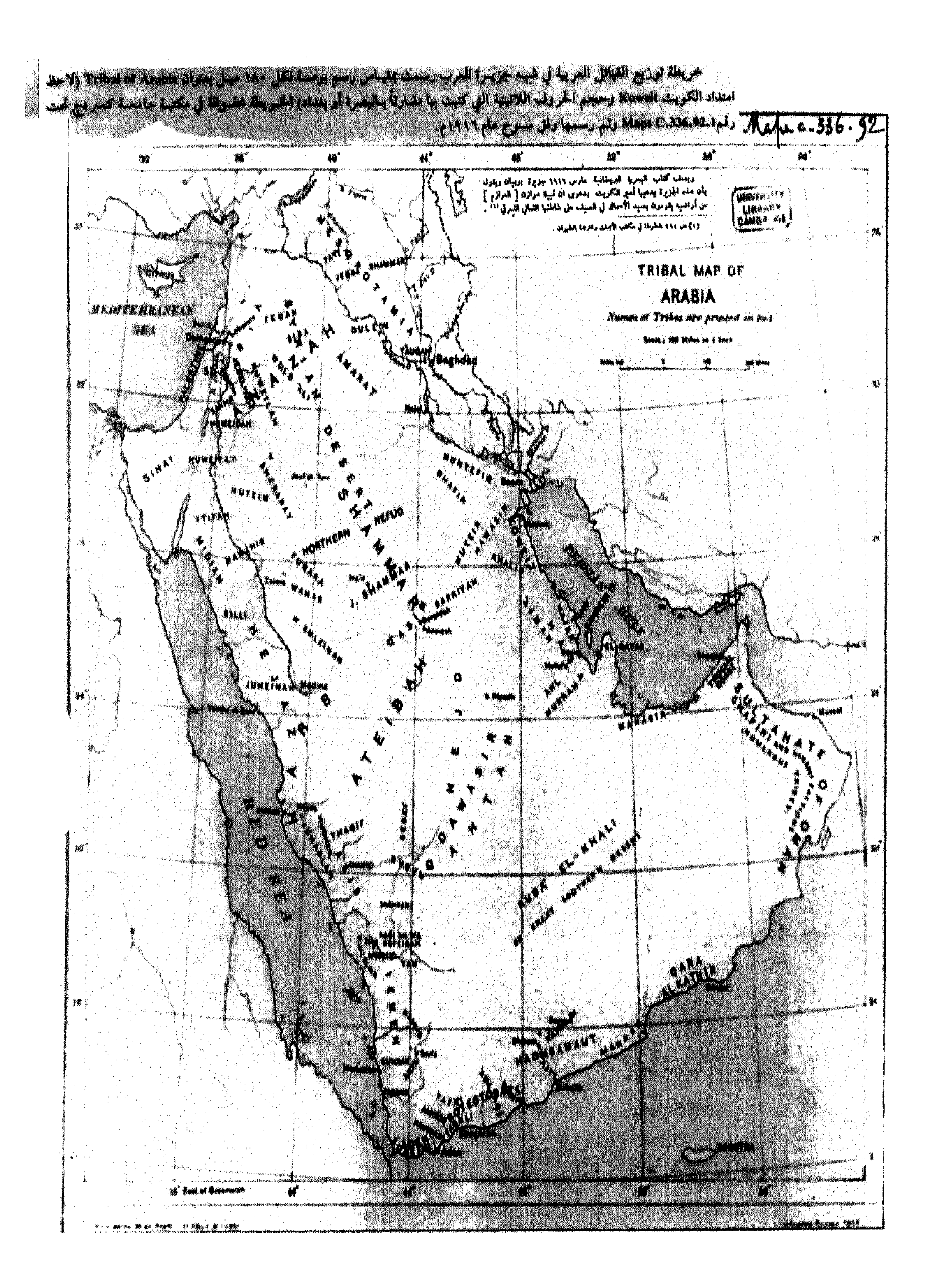
٧ – الملاعبة

٨ – الموايقية

---

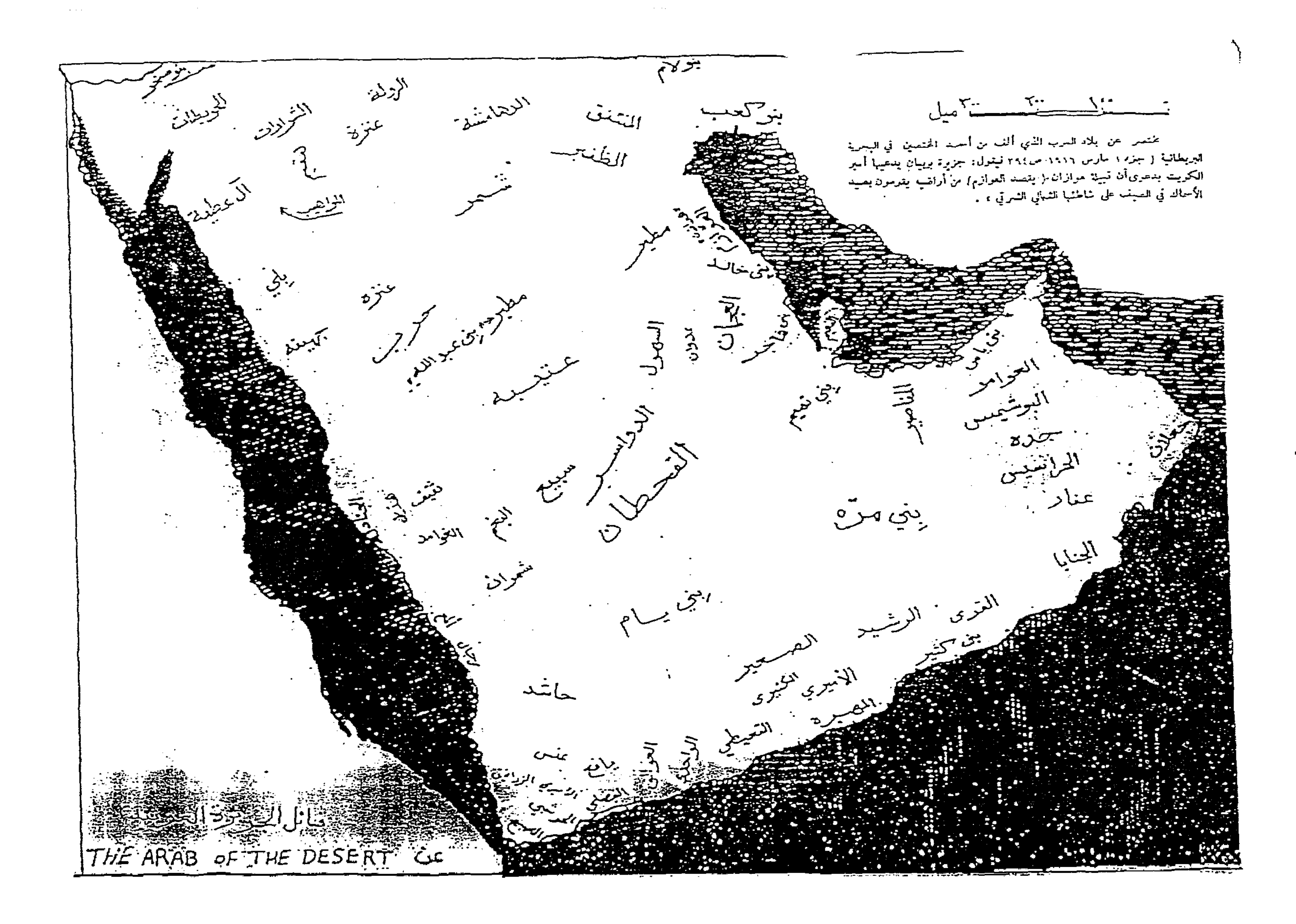
١ – الطيب : موسوعة القبائل العربية طبعة سنة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م ، ج ٢ ، ص ٣٨٢ – ٣٩٠ . وكتاب قبيلة العــوازم للإستاذ : العبيد ، ط ١٣٩١هـ – ١٩٧١م ، ص ٤٣–٤٤ ، تفصيلاً

# الخرائط التي ذكرت
# العوازم هوازن

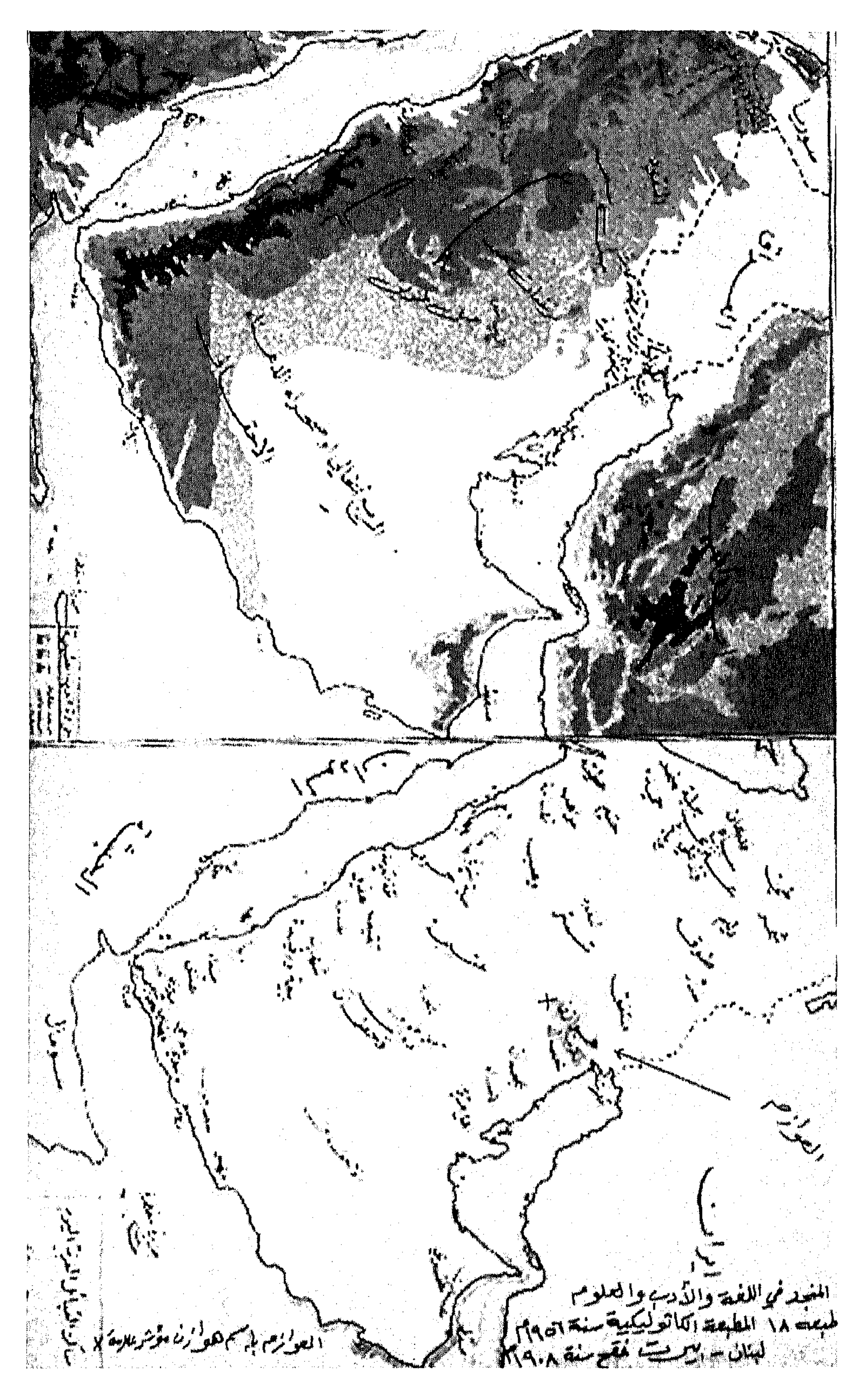





خريطة توزيع القبائل العربية في شبه جزيرة العرب رسمت بمقياس رسم بوصة لكل ١٨٠ ميل بعنوان Tribal of Arabia (لاحظ امتداد الكويت Kowait وحجم الحروف اللاتينية التي كتبت بها مقارنةً بالبصرة أو بغداد) الخريطة محفوظة في مكتبة جامعة كمبردج تحت رقم Maps C.336.92.1 وتم رسمها وفق مسح عام ١٩١٦م.



THE ARAB of THE DESERT عن
قبائل الجزيرة العربية
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ميل
مختصر عن بلاد العرب التي ألف من أحمد المختصين في البحرية البريطانية ( جزء ١ مارس ١٩١٦ ص٢٩٤ يقول: جزيرة بوبيان يدعيها أمير الكويت بدعوى أن قبيلة هوازان -( يقصد العوازم) من أراقب يقرمون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي » .
بنو لام
بنو كعب
المنتفق
الظفير
الدهامشة
شمر
الزولة
عنزة
الشرارات
الحويطات
الدهم
العطية
بلي
عنزة
جهينة
حرب
مطير
مطير وحرب بني عبد الله
عتيبة
بني خالد
العجمان
السهول
عدوان
الدواسر
القحطان
سبيع
البقوم
ثقيف
هذيل
الغوامد
شمران
بني يام
بني تميم
المناصير
بني مرة
بني ياس
العوامر
البوشميس
جنبة
الجنابا
العفري
الرشيد
الصيعر
بني كثير
الأميري
الكثيري
المهرة
العوالق
الواحدي
حاشد
يافع
عنس


العوازم
المنجد في اللغة والأدب والعلوم
طبعة ١٨ المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٥٦م
لبنان - بيروت فتح سنة ١٩٠٨م
العوازم باسم العوازن مؤشر علامة X



# الفصل الثاني



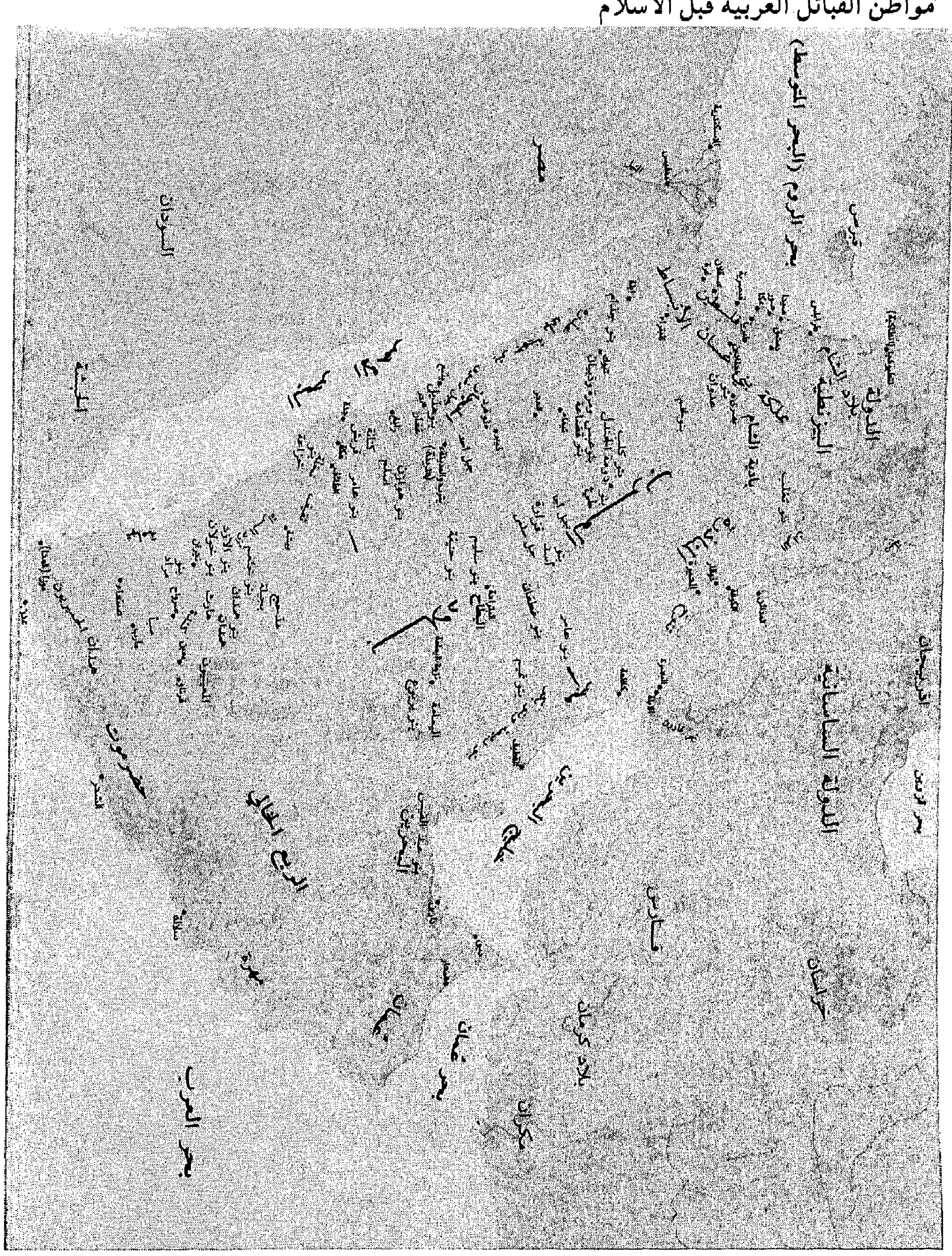
# نبذة عن تاريخ بنو عامر بن صعصعة وانتقالهم إلى الساحل الشرقي

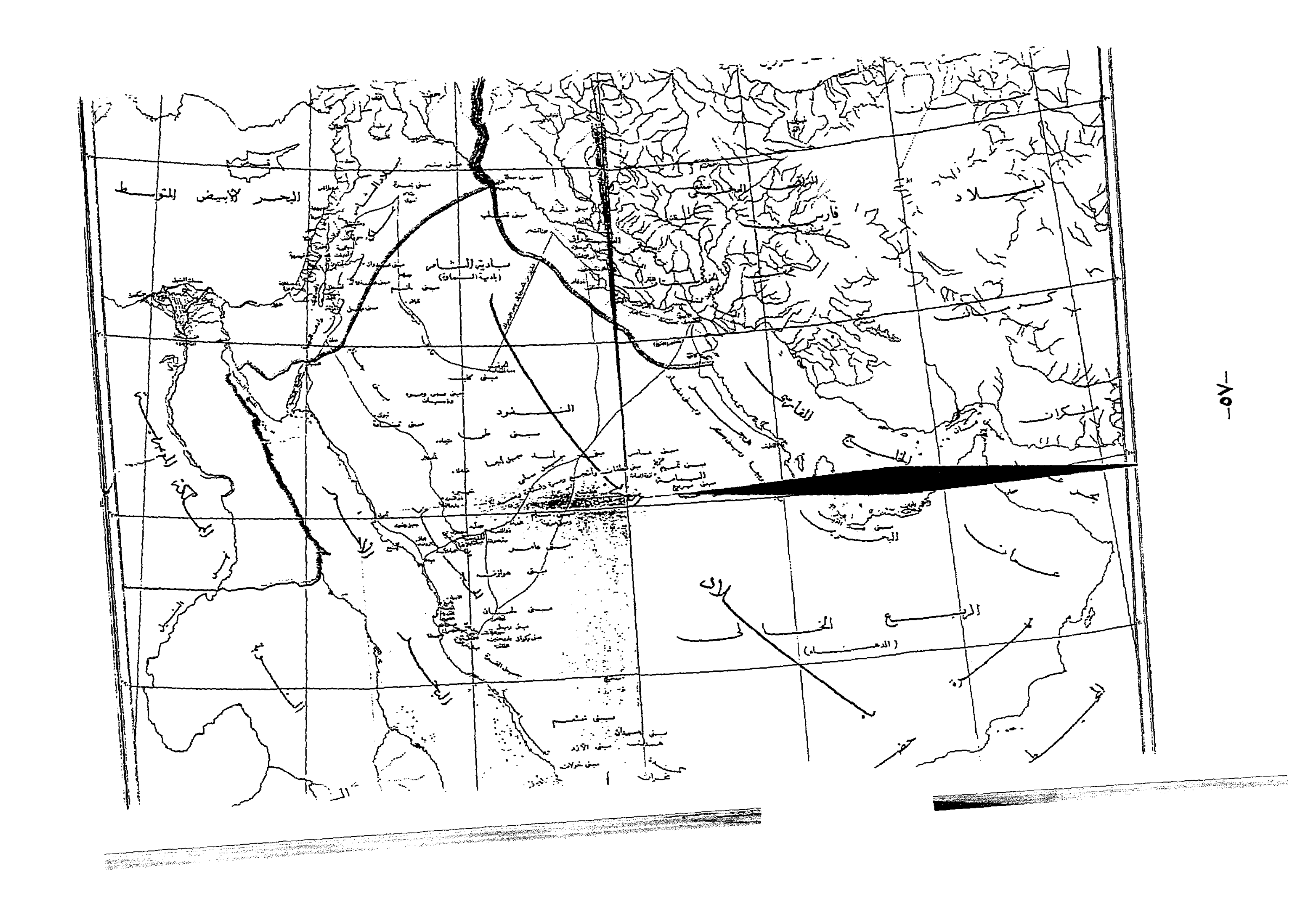
# من

# الجزيرة العربية

# والدويلات السابقة

# مواطن القبائل العربية قبل الاسلام




البحر الأبيض المتوسط
بادية الشام
(بادية السماوة)
فارس
بلاد
كرمان
مكران
النفود
الربع الخالي
(الدهناء)
بنو عامر
بنو هوازن
بنو خثعم
بنو همدان
بنو الأزد
بنو خولان

الجزء الخامس

من

كتاب المقفى الكبير

تأليف

العلامة تقي الدين احمد بن علي بن

عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد

ابن تميم بن عبد الصمد ابي

ابي الحسن بن تميم

المعروف بالمقريزي الشافعي

رحمه الله

تعالى

المولود سنة ٧٦٦ هجرية المتوفى سنة ٨٤٥ هجرية

في معجم القبائل العربية (١) : بنو عامر بن صعصعة بطن من هوازن من قيس عيلان من العدنانية ،ويقال لهم الأحامس ، وينقسمون إلى أربعة أفخاذ وهم : { نمير } { ربيعة } { هلال } { سواة }

منازلهم : بنجد ثم نزلوا ناحية من الطائف مجاورين قبيلة عدوان أصهارهم فنزلوا حولهم وكانوا بذلك زمانا قال ابن خلدون (٢) : عن بني عقيل : كان بنو عامر بن صعصعة كلهم بنجد ، فبنو كلاب بن ربيعة في خناصرة والربذة من جهات المدينة وكعب بن ربيعة فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام وبنو هلال في بسائط الطائف مابينه وبين جبل غزوان ونمير بن عامر معهم وجشم محسوبون منهم بنجد وانتقلوا كلهم في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية ونواحيها وأكثرهم اليوم يمارسون الفلاحة .

{ تاريخهم } (٣) وقعت حروب عديدة بين بني عامر وغيرها من القبائل منها : يوم { النسار } وهو ماء لبني عامر وذلك أن عامر بن صعصعة ومن معهم من هوازن انتجعوا بلاد سعد والرباب وهم يمتون اليهم برحم ويوم { الفلج الأول } كان لبني عامر على بني حنيفة والفلج الثاني كان لبني حنيفة على بني عامر ، ويوم { النشاش } وهو وادي كثير الحمض كانت فيه وقعة بين بني عامر وبين أهل اليمامة وكان بعد يوم { الفلج } ويوم { حرحان الأول } كان بين بني دارم ، وبني عامر ، ويوم { رحرحان الثاني} كان بين تميم وبني عامر ، ويوم { قارة } أهوى لبني عامر ، ويوم { مزلق } لسعد تميم على بني عامر ، ويوم { الوندة } لبني تميم على بني عامر ، ووقعة أخرب : بين بني نهد ، وبني عامر ، من أرض بني عامر ،ولما فرغ النبي (صلى الله عليه وسلم) من تبوك ، وأسلمت ثقيف ، وبايعت ، ضربت إليه وفود العرب في دين الله أفواجا ، يضربون إليه من كل وجه ، فوفد عليه (صلى الله عليه وسلم) بنو عامر ابن صعصعة فيهم عامر بن الطفيل ، وأربد ابن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر ، وجبار بن سامي .

## { ويوم شعب جبلة }

ذكر المغريزي في كتابه المخطوط الخبر عن البشر (٤) : قال البكري :وجبلة مفتوح الثلاث جبل ضخم على مقربة من اضاخ ، وقال أبو الفرج الاصبهاني : ( جبلة ) هضبة حمراء طويلة لها شعب عظيم واسع وهما اليوم ( عرينة و بجيلة ) وبينه وبين ( ضريه ) المنسوب إليها الحماه ثمانية فراسخ وكلها من نجد وكان يوم ( جبلة ) قبل الإسلام تسعة وخمسون سنة قبل مولد النبي (ص) تسعة عشر سنة وقدم عامر ابن الطفيل الذي ولد في نهاية يوم ( جبلة ) على رسول الله (ص) في السنة التي قبض فيها الرسول (ص) وهو ابن ثمانون سنة ، وكان يوم ( جبلة ) بعد رحرحان بعام وقال أبو عبيدة معمر ابن المثنى يوم ( جبلة ) أعظم أيام العرب وكان عظام أيام العرب ثلاث يوم ( الكلاب ) ويوم ( جبلة ) ويوم ( ذي قار ) .

---

١- كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - ط سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م - ج٢ ، ص ٧٠٩ .

٢- تاريخ أبن خالدون .

٣- كحالة : المرجع السابق .

٤- المغريزي : كتاب الخبر عن البشر ، مخطوط رقم ( ٥٢٥١ ) لنسخة رقم ( ٥٢٢١ ) ج٥ ،ص١٨٥ ومخطوطة الخبر عن البشر هو عبارة عن نسختين الأولى رقم ( ٥٢٢١ - وتتكون من خسمة أجزاء وكل جزء يتكون من ٦٩٥ صفحة ) والنسخة الثالية رقم ( ٩٤٧ - وتتكون من خمسة عشر جزءا وكل جزء يتكون من ٧٠٠ صفحة ) .

وكان السبب الذي هاج يوم جبلة (١) أن بني عبس بن بغيض حيث خرجوا هاربين من بني ذبيـــان ، قـــال الربيع بن زياد والله لاأرمينا العرب بحجرنا أقصدوا بني عامر فخرجوا حتى نزلوا بوادي بني عامر فخرج ربيع و عامر ابنا زياد والحارث بن خليد حتى نزلوا على ربيعة بن شكل بن كعب بن الحريش وكان العقد من بني عـامر إلى كعب بن ربيعة بن شكل فقال يا بني عبس شأنكم جليل ودحلكم الذي يطلب منكم عظيم وأنا أعلـــم أن هذه الحرب أعز حرب حاربتها العرب ولابد من بني كلاب فأمهلوني ثم خرج في ركب من بني كعب فلقيـــهم عوف ابن الأحوص ثم نزلوا على الاحوص بن جعفر وذكروا له أمرهم (٢) وكان الأحوص بعد انتهاء معركـــة ( رحرحان ) قد وطد الزعامة لنفسه وحافظ على مكانة العامرين المهابة كما تركها أخيه خالد بن جعفر وكـــان ربيع وعامر ابناء زياد والحارث العبسيان ذكروا للأحوص أمرهم وقيل أن عبسا لما حاربت قومها أتوا بني عـــامر فأرادوا عبد الله ابن عبد الله وابن الحريش ليحالفوهم فأتى قيس بن الزهير والربيع بن زياد إلى الأحوص وأسمـــه ( ربيعة ) فاخذ قيس بمجامع ثوبه قال هذا مقام العائذ بك قتلتم أبي فما أخذت به عقلا ولا قتلت به احدا وقـد اتيتك لتجيرونا فأجارهم وكان ( الأحوص بن جعفر الكلابي ) هو السبب في وقف حرب داحس والغبراء بـــين عبس وذبيان ) وفي الأغاني ( ١١/ ١٣١ ) وعلى قرن الحول من يوم ( جبلة ) التقى الجمعـــان في وقعـــة ( ذي لجب ) بين بني عامر وبني حنظلة والتي غاب عنها الأحوص نفسه وكان ولده عمرو قائد لبني عامر إلا أنه قتـــل وأستطاع ابو براء عامر ابن مالك ان ينقذ البقية الباقية من بني عامر وفي النقائض ص ٥٨٧ وبعد هذه الوقعـــة بقليل يموت الأحوص بن جعفرالكلابي حزنا واسفا على أبنه عمرو وقيل أنه مات بالفالج .

وكان عوف بن الاحوص غائبا فاتى وسمعت بـــهم بنو ذبيان فحشدوا واستعدوا وخرجوا وعليهم حصن بــــن حذيفة بن بدر ومعه الحلفان اسد وذبيان يطلبون بدم حذيفة ومعهم ابن شرحبيل بن اخضر بن الجون والجـــون هو معاوية بن آكل المرار في جمع من كندة وحسان بن عمرو بن الجون واقبلت حنظلة والرباب عليهم لقيط بـــن زرارة يطلبون بدم معبد بن زرارة ومعهم وضائع كانت بالحيرة مع الملوك وهم الرابطة وكان في الرباب النعمـــان بن قهوس التميمي وكان من اشرافهم ومعه لواء من سار إلى جبلة وكان من فرسان العرب .

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق . ص ١٨٥- ١٨٦ .

وله تقول دختنوس بنت لقيط بن زرارة : تهزأ به (١) :

قم ابن قهوس الشجاع بكفه رمح متل يعدو به خاطئ البغيع كانه يتمتع اذل

واجمع لهم جمع لم يكن في الجاهلية مثله فيهم رؤساء بني تميم حاجب بن زرارة ولقيط بن زرارة ابن عمرو وعتيبة بن الحارث بن شهاب ومعهم غثاء من الناس يريدون الغنيمة فلم يشك العرب في هلاك بني عامر حتى مروا بني عامر بن سعد بن زيد مناة فقالوا سيروا معنا فابوا فقالوا فإذا أبيتم فكفوا عنا قالوا نعم وسمعت بنو عامر بمسيرهم فأجتمعوا إلى { الأحوص } وهو شيخ كبير قد وقع حاجباه على عينيه وترك الغزو الا أنه يدبر امر الناس وكان مجربا ميمون النقيبة فقال لهم قد كبرت فما استطيع ان اجئ بالحزم فقط ذهب الرأي مني ولكن إذا سمعت عرفت فبيتوا لنيتكم الرأي ثم اغدوا علي فاعرضوا أراءكم ففعلوا واتوه فقدم قيس بن زهير بات في كنانتي هذه مائة رأي فقال يكفينا منها رأي واحد حازم مصيب فجعل يعرض عليه كل رأي رآه فقال له الاحوص ما رأى في كنانتك اليوم رأيا واحدا حازما وعرض عليه القوم أراءهم فلم يرضها وقال قد صرتم إلى احملوا اثقالكم وضعفاءكم واركبوا ففعلوا وجعلوه في محفة وساروا حتى اتوا وادي بجاد فاذا الناس يرجع بعضهم على بعض فقال الاحوص ما هذا قيل عمرو بن عبد الله ابن جعدة في قتيان بني عامر فقال قدموني فقدموه اليهم فقال ما هذا الذي تصنعون فقال عمرو أردت ان تجعلنا موالي في العرب ولحن اعزها قال قد جاء ما لا طاقة لنا به ارجع إلى شعب جبلة فتحوز النساء والضعفاء والذداري والاموال في راسه ونكون في وسطه ففيه خصب وماء فان جاءوا قاموا على غير ماء ولا مقام لهم وكنا على قتالهم اقوى فوافقه بنو عامر على ذلك ودخلوا شعب جبلة وحصنوا النساء واقتسموا الشعب بالقداح والرع بين القبائل فتخلف من بينهم بنو نمير وبارق من احياء الازد فولجوا الخليف وهو طريق بين شعبين شبه الزقازيق وفيه يقول معقر بن اوس البارقي :

ونحن الايمنون بنو نمير يسير بنا امامهم الخليف

وقال أيضا :

وحلت سليمى في هضاب وايكة وليس عليها يوم ذلك قادر

والت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالأياب مسافر

يفرج عنا كل ثغر نخافه مسح كرحان الغميمة ضامر

وكل طموح في العنان كأنها اذا اضمت في الماء فتحاء كاسر

لها ناهض فمالمهد قد نهدت له كما نهدت في المهد حسناء كاسر

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق . ص ١٨٦ - ١٨٨ .

وبهذا البيت سمي معقرا (١) وانما سمي معقرا وقد قال حسناء عاقر لأنه نسب الحسناء إلى العقر كما تقول سرقت الرجل اذا نسبته إلى السوق وانما خص العاقر لانها اقل دالة على الزوج وقال ابوعبيدة الذي استار بـالدخول في شعب جبلة قيس بن زهير وكانت كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعـامرين الطفيل فقالت ويلكم ارفعوني يا بني عامر فوالله ان في بطني لعز بني عامر فصفوا القسي على عواتقهم ثم حملوهـا حتى يؤوها القبة فولدت عامرا يوم نزع الناس عن القتال وشهد مع بني عامر مرداس ابن ابي عامر والد العبـاس بن مرداس في اناس من بني سليم وشهدت معهم بجيلة كلها فبلغ جمعهم يومئذ ثلاثين الفا فلقوا كرب بن صفوان من بني سعد بن زيد مناة فاخذوا عليه عهدا موثقا ان لا يذر بهم وتركوه فمشى مسرعا إلى بني عـامر وفيـهم الاحوص فنزل تحت شجرة حيث يرونه فدعوه فقال لا واذا رحلت فائتوا منزلي ففيه الخبر فجاؤا منزله فاذا فيـه صرة وشوك قد كسر رؤسه ورفرق وحنظلة ووطب لبن وخرقة شقيق فقال الاحوص من هذا رجل قد اخذ طيه المواثيق الا يتكلم هو يخبركم ان القوم كالتراب كثرة وشوكهتم كليلة وهم متفوقون وجاءتكم بنـو حنظلـة فانظروا ما في الوطب فاذا لبن إلى ان يخزر وعرفوا بحرقة الشقيق ان معهم الجون فلما استيقنت عـامر باقبـالهم صعدوا الشعب وامر الاحوص بالابل فأظمئت واقبل الناس عليهم لقيط ابن زرارة وهـو صـاحب مشـورتهم فاستقبلهم جمل أعور اجرب اخد اعصل اجرب كاشر عن انيابه فقال الحزاة من بني اسد اعور وذانـا اعقـروه فقال لقيط لا اعقره حتى يكون فحل ابلي وكان من عصافير النعمان وهي النجائب ثم استقبلهم معاوية بن عبادة بن عقيل وكان اعسر وهو يقول :

انـا الغـلام الأعسـر الخـير في والشـر
والشـر فـي أكثـر

فتشاءمت بنو اسد ورجعت الا نفر يسير منهم شاس ابوعمرو بن شاس الشاعر وقال لقيط اصعدوا إليهم فقـال شاس لاتدخلوا على بني عامر فاني اعلم الناس بهم قد قاتلتهم وقاتلوني وهزمتهم وهزموني فما رايت قوما اعلـق منهم بمنزل ما وجدت لهم مثلا الا الشجاع فانه لا يقر في جحره قلقا وسيخرجون اليكم والله لئن بتم هذه الليلة

---

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق . ص ١٨٨ - ١٩٠ .

لا تشعرون بهم إلا وهم منحدون عليكم (١) حذرهم وجعل الاحوص ابنه شريحا على الناس يعبئهم فاقبل لقيط باصحابه مدلين فاسندوا إلى الجبل حين ذرت الشمس وصعد في الناس فاخذ بحانتي الشعب فلما تصفوا الجبل وانتشروا فيه قال الاحوص مقل الابل واتبعوها وليتبع كل رجل بعيره حجرين أو ثلاثة فلم يفجأ الناس الا الابل تريد الماء والرعي وجعلوا يرمون بالحجارة والنبل وهم يصيحون فاقبلت الابل تحطم كل شيئ مرت به ويجعل البعير يدهدي بصدره كذا وكذا وقد كان لقيط بن زرارة واصحابه سخروا منهم لما صنعوا الابل ما صنعوا فقال بعض بني اسد وقيل هو لقيط :

زعمت ان العير لا تقاتل بلى إذا تقعقع الرحائل

واختلف الهندي والذوابل وقالت الابطال من ينازل

بلى وفي حسب ونائل

فانحط الناس منهزمين من الجبل حتى بلغوا السهل لم يكن لاحد منهم همة الا ان يذهب على وجهه فانهزموا اشد هزيمة وجعلت بنو عامر يقتلونهم وهم في آثارهم يصرعونهم ورجل من بني عامر يقول :

لم ار يوما مثل يوم جبلة يوم اتتنا الاسد وحنظلة

وغطفان والملوك ارقله نضربهم بقضب مسحلة

لم تعدان فرس عنها السيقله حين حذونا هم حذاء الزوملة

وخرجت بنو تميم وشريح بن الاحوص في فرسان فقتلوا قتلا ذريعا ووقف لقيط على الجرف وتحته فرس يقال له صدام مخفف بديباج اعطاه كسرى وكان واغري ضعف وجعل يقول :

عرقكم والدمع بالعين تكف لفارس اللفتموه ما خلف

ان البشوا والشيل والزغف والقينة الحسناء والكاس الانف

وصفوه القدر وتعجيل الكتف للطاعنين الخيل والخيل قطف

وفي رواية والخيل محتف وقال :

اشعر ان يتقدم تنحر وان يتاخر تعقر

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق ، ص ١٩٠ - ١٩٢ .

وجعل كل من مر بلقيط من الجيش يقول له انت قتلتنا وشمتنا فقال :

يا قوم قد احرقتموني باللوم ولم اقاتل عامرا قبل اليوم
فاليوم ان قاتلتهم فلا لوم تقدموا وقدموني للقوم
سيأتي هذا والعناق والنوم والمضجع البادر في ظل الدوم

فقال شاس يجيبه :

لكن انا قاتلتهم قبل اليوم اذ كنت لا تعصي اموري في القوم

وكان الاصمعي يعيب على أبي عبيدة افشاده هذا في ظل الدوم ويقول ما ابن الصباغ وهدا وأنى لأهل نجد الدوم انما الدوم بالحجاز وانما هو في ظل الدوم أي الدائم وقال الشيباني الدوم النبق وانشد في ظل النوم وجعل لقيط يقول من كر فله خمسون ناقة واعاد قوله اذ الشواء والنشيل والرغف فاجابه شريح بن الاحوص :

ان كنت ذا صدق فأقحم الجرف وقرب الاشقر حتى تعترف
وجوهنا اتا بنو البيض العطف

وكان بينهما جرف منكر فضرب لقيط فرسه فأقحمه الجرف فطعنه شريح فقتله وقيل انما قتله عوف بن المنتفق العقيلي وقال المبرد قتله عمارة الوهاب العبسي والاكثر على ان شريحا قتله وارتث لقيط فبقى يوما ومات وجعل عند موته يقول :

يا ليت شعري عنك دختنوس اذا اتاها الخبر المرموس
انحلق القرون ام تميس لا بل تميس انها عروس

ودختنوس بنت لقيط بن زرارة كانت تحت عمرو بن عمرو ابن عدس وكانت شاعرة فلما اسن عمرو بن عمرو أبغضته وهجته فطلقها وتزوجها عمير بن معبد بن زرارة وكان شابا قليل المال فمرت ابل عمرو بن عمرو كانها الليل من كثرتها فبعثت تسأله لبنا فقال لخادمها الضيف ضيعت اللبن فارسلها مثلا وبعث اليها بلقوحين وراوية لبن فابلغتها الجارية قول عمرو فقالت وعندها عمير هذا ومذقه خير وقيل ان هذا المثل والقصة لدريد مع الخنساء وجعلت بنو عبس يضربون لقيطا وهو ميت فقالت فيه دختنوس اشعار ترثيه .

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق ، ص ١٩٢ - ١٩٣ .

وكانت قد سبيت يومئذ فاستنقذها عمرو بن عمرو وقال لها (١) :

أي مليليـــك وجـــدت خـــيرا العظيـــم فيشـــة وايـــرا
ام الـــذي يـــأتـــي العـــدو سيـــرا

وأسر طفيل بن مالك حسان بن الجون واسر عوف ابن الاحوص معاوية بن الجون وجز ناصيته واعتقه فلقيته بنو عبس فقتلوه ثم خشوا شر عوف فاتوا طفيلا فسألوه ابن الجون فوهبه لهم فاعطوه عوفا فجز ناصيتـه واعتقـه فسمي الجزاز وقتل جماعة وفي قتلهم عدة أخبار وشهد الوقعة لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابن تسـع سنين وقيل ابن بضع عشرة وقتلت بنو عامر يومئذ من تميم ثمانين غلاما اعزل وخرج ابو عكرشة حاجب بـن زرارة منهزما فلحقه الزهدمان زهدم وقيس من بني عوير بن رواحة بن جزء العبسيان فطرد خلفه وقالا استأسـر فقال استأسر لموليين فبينما هم في ذلك اذ أدركهم مالك ذو الرقيبة ابن عامر بن سلمة فاستأسر لمالك فاعتنقـه زهدم فألقاه فنزل مالك فاقتلعه عن حاجب واتوا بني عامر فحكموا حاجبا في نفسه وسالوه عمن اسره فقال امـا من منعني ان اخرفا لزهدمان واما الذي استأسرت له فمالك فحكم لمالك بألف ناقة والمزهدمين بمائة وقيل حكـم بنفسه لمالك وبركابه وسلاحه والمزهدمين وقيل افتدى بثلاثة آلاف بعير وفي ذي الرقيبة قيل :

لقـــد رايـــت القـــائلين وفعلـــهم فلـــذي الرقيبـــة مـــالك فضـــل
كفـــاه مخلفـــه ومتلفـــة وعطـــاؤه متدفـــق جـــزل

وسمي ذا الرقيبة لانه كان اوقص وافلت عمرو بن عدس يومئذ وعرضت الخيل على مرداس بن ابي عامر يومئـذ وكان ابصر الناس بالخيل فراى قريب الغلام من بني كلاب فقال والله لا اعجزها فرس ذكر ولا أنثـى فـاتبع الكلابي عمرو بن عمرو فراكضه فمارا على السواء ثم زاد فرس عمرو فقال الكلابي فمر واداس فضرب عمـرو وفرسه بالسوط فانكشف فاذا هي خنثى لا ذكر ولا أنثى وهي ابعد مدى في الجري .

---

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق ، ص ١٩٣ - ١٩٥ .

ويروي ان قيس بن المنتفق العقيلي (١) اسر عمرو بن عمرو فاقبل الحارث بن الابرص العقيلي في سرعان الخيل فقال عمرو ان ادركني الحارث قتلني فاحسن الي والي نفسك وجز ناصيتي ولك العهد وأن أبي ففعل ذلك ونجا عمرو ثم خرج قيس يستثنيه فتبعه الحارث بن الابرص فقدما على عمرو فامر عمرو وابنته ان تضرب على قيس قبة فرأت الحارث اهيأهما فضربتها عليه وقال عمرو يا جار ما جاء بك فمالك عندي نعمة وقد قتلت اخي فقال كففت عنك ولو شئت ادركتك فقتلتك ثم تذمم عمرو فاعطاه مائة ناقة واعطى قيسا ابلا كثيرة فرجع بها فاخذها منه الحارث وقد خرج عليه في فوارس من قومه وبني ابيه فاراد قوم قيس الانتصار له فمنعهم فلما راى الحارث انهم قد كفوا عنه رد الابل واسر يومئذ عتبة بن الحارث بن شهاب وقيد وكان يبول على قيده حتى عفن فأفلت وهرب بغير فداء وغنم مرداس بن ابي عامر غنائم فانتزعها منه ابو بكر كلاب فخرج إلى يزيد بن الصعق وكان له صديقا فركب حتى اخذ الابل من ابي بكر وردها اليه فطرقه البكريون فسقوه الخمر حتى سكر ثم سألوه الابل فاعطاهم ايها فلما صحا ندم وخرج إلى يزيد فوجد الخبر قد جاءه فقال له اصاح انت ام سكران فانصرف فاطرد ابلا لبني جعفر فانصرف بها والصرف يومئذ سنان بن ابي حارثة ومعهم مالك بن حسان في سبعين من بني ذبيان فلحق بهم معاوية بن الصموت الكلابي وكان يسمى الاسد الجدع فقال سنان لمالك احتنا ولك خولة ابنتي فكر مالك فقتل معاوية وقتل ثلاثة ونجا سنان فأبى ان يزوج مالكا وقيل ان عروة الرحال اسر سنانا وابنيه وهربا ويزيد على غدير وقد كاد العطش يقتلهم فجز نواميهم واعتقهم ثم ان عروة اتى سنانا بعد ذلك يستثنيه فلم يثنيه وقيل ان سنانا انعرف يومئذ هو وناس من طئ وغيرهم قبل الوقعة فبلغه ان بني عامر يقولون مننا عليه وكان يوم جبلة قبل الاسلام بتسع وخمسين قبل مولد النبي بتسع عشرة سنة وقدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التي قبض فيها صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة وقال ابو بكر الهذلي عن ابيه حضرت يوم جبلة بلغ مائة سنة وادرك أيام الحجاج بن يوسف وقال المبرد ان عمرو بن عمرو قتل يوم جبلة وقال في موضع آخر انه اقلت وكان عمرو بن عمرو اسلع يعني ابرص وقيل ان انس الفوارس قتل عمرو بن عمرو يوم ثنيه أقرن وقال ابن ولاد كان يوم جبلة قبل الاسلام بخمس واربعين سنة وقيل اربعين ويوم رحرحان قبل جبلة بعام وقال حمزة يقال اسرع من جداحة وهو من عبس بعثه العبسيون لما قتلوا عمرو بن عمرو إلى الربيع بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان ومروان بن زنباع لينذروها وكان اسرع الناس وقيل لما

---

١- الخبر عن البشر : المرجع السابق ، ص ١٩٧-١٩٨ .

انصرف الربيع ابن زياد إلى ذبيان قصد الحارث بن عوف فقال من انتم قال بنو عبس ركبان الموت قال بل انتم ركبان الحياة والسلم لا تنزلوا حتى تاتوا حصن بن حذيفة قالوا ناتي حدثا قتلنا اباه واعمامه و لم نره قط فقال الفتى عليم ولا صلح لنا حتى يرضى فاتوه فقال ان كنتم امتجتم إلى قومكم فقد احتاج قومكم اليكم فقال حصن للحارث قم إلى بني عشيرتك فاني معينك ودخل معه خارجه بن سنان فباؤا بالقتلى واخرجا لبني ثعلبة الف ناقة اعالهم فيها حصن بن حذيفة بخمسمائة وقيل حضرت ام خارجة بن سنان فقالت اجد الجنين في بطني حيا واخذت حديدة وبقرت بطنها فاخرجته فسمي خارجة البقير وقال الجاحظ قيل لقيس بن خارجه بن سنان في هذه المصالحة ما عندك قال عندي قرى كل نازل ورضى كل ساخط وخطبه من لدن تطلع الشمس إلى ان تغرب آمر فيها بالتواصل والهى عن التقاطع فخطب يوما ولم يعد كلمة ولا معنى ، فهذه من حوادث العرب العظام في الجاهلية (١) ( وهو يوم من أيام العرب ) التي اجتمعت فيها كثيرا من القبائل العربية التي حشدها لقيط بن زرارة سيد بني تميم والذي كان عازما على غزو بني عامر بن صعصعة للأخذ بثأر أخيه ( معبد ) وكان وجيها عند الملوك فذهب إلى النعمان يستنجده ، وأطمعه في الغنائم فأجابه ، ثم ذهب إلى الجون الكلبي ملك هجر ، فقال له : هل لك في قوم قد ملئوا الأرض نعما وشاء ، فترسل معي أبنيك فما أصبنا من مال وسبى فلهما ، وما أصبنا من دم فلي ؟ فأجابه الجون إلى ذلك ، وجعل له موعدا رأس الحول ثم أرسل إلى كل من كان بينه وبين عبس ذحل ، يسأله الحول والتظاهر على غزو عبس وعامر ، فأجتمع إليه بنو ذبيان لعداوتهم لبني عبس بسبب حرب داحس والغبراء ، وبنو أسد لحلف كان بينهم وبين بني ذبيان ، ولما كان رأس الحول من يوم رحرحان الهلت الجيوش على لقيط : أرسل الجون جيشا وعليه أبناه عمرو ومعاوية ، وأرسل النعمان جيشا وعليه أخوه لامه حسان بن وبرة الكلبي ، وأقبل الحليفان أسد وذبيان وعليهم حصن بن حذيفة ، وأقبل شرحبيل بن أخضر بن الجون آكل المرار في جمع من بني كندة ، وسار بنو تميم في رؤسائهم : حاجب بن زرارة ولقيط بن زرارة ، وعمرو بن عمرو ، والحارث بن شهاب ، ومعهم أحلافهم ، وتبعهم غثاء من الناس يريدون الغنيمة ، وتم لهم جمع لم يكن في الجاهلية أكثر منه ، فلم تشك العرب في هلاك بني عامر .

*قلت* : هذه المعركة بما فيها من حشود من كبار القبائل العربية وبما فيها من صعاليك وحثالة الناس وذلك ثأرا لدماء سفكت ، وطلبا لكسب الغنائم التي يقتنيها بنو عامر في ذلك الزمان ، حدثت قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة انتصر فيها بنو عامر

---

١- جاد المولى : أيام العرب في الجاهلية ص ٣٥٠ ، ٣٥١ .

## بنو عامر بن صعصعة وجودهم ودورهم إلى النصف الثاني من القرن التاسع الهجري في نجد :

قال المغيري : (١) وقد تمكنت آل مغيرة في نجد بعد بني هلال .. وكان آخر ملوكهم عجل بن حنيتم وسكنه بلدة الشعراء في عالية نجد ، وذلك في حدود النصف الثاني من القرن التاسع الهجري . ومما يؤثر أن بني عامر بن صعصعة حبسوا أخا عجل وكانوا بالوفراء فسار اليهم وقتلهم قتلا ذريعا وأطلق أخاه .

ومعلوم أنه ورد ذكر لقبيلة العوازم في الوفراء وثاج واللهابه واللصافه في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري انظر (٢) حوادث ٨٥٨ هـ و ٨٧٩ هـ , ٩٠٠ هـ و ٩٥٥ هـ .

قال الشيخ عبد الله بن خميس (٣) : ومنذ منتصف القرن التاسع الهجري ونفوذ آل يزيد في تقلص واضمحلال فقد باعوا العيينة سنة ( ٨٥٠ هـ ) وليس ثمة من يد طائلة تحكم نجد وتهيمن عليها .وقال : وكان النفوذ الأقوى آنذاك لعامر وفروعها فهي تحتل ما بين الخرج والافلاج إلى السليل ووادى الدواسر إلى سرة نجد وعاليتها إلى أطراف الحجاز ثم أخذ نفوذهم ينكمش وقوتهم تضمحل وهاجر منهم إلى شمال أفريقيا وتفرقوا في البلاد حاضرة وبادية وحل محلهم بنو لام .

في يوم الجمعة ١٤١٢/١٠/١٤ هـ ظهر استاذ التاريخ في القرون الوسطى بجامعة القاهرة على شاشة التلفزيون السعودي . وقال إن قبائل من الاحساء وبطون عربية من هوازن عبرت البحر الاحمر في القرن العاشر الهجري .جاء صبح الاعشى (٤) ما نصه :إن من بني عامر بن صعصعة بنو كلاب وهم : بنو كلاب بن ربيعة بن صعصعة . قال في العبر : وكان لهم في الاسلام دولة في اليمامة . وكانت ديارهم حمى ضربه وفدك والعوالي .

قال المقريزي : (٥) صعصعة عامر ربيعة كلاب ومن كلاب جعفر وعمر و بنو جعفر هم : زبيد ولبيد وحديد ومن حديد محارب . وبنو عمرو هم : بنوكليب وبنو العجلان .

و معلوم أن بنو لبيد من علي بن هبة بن جعفربن كلاب وكانوا في البحرين أيام محمد بن ابي الحسين لعيوني (٦)

---

١- المغيري : كتاب المنتحب ٩٦ .

٢- السويداء : الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ، ج٢ ، ص٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦، ٥٤ ، ط اولى سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٣- ابن خميس : كتاب الدرعية .

٤- القلقشندي : صبح الأعشى ، ص ٣٩٣ .

٥- المقريزي : النسخة الألمانية ص ٧٠ .

٦- ديوان ابن المقرب للحلو : ص ٦٢١ - ٦٢٢ .

## بنو عامر بن صعصعة يسيطرون على طريق تجار القوافل في القرن السادس الهجري :

جاء في كتاب *"غاية الاماني"* (١) في سنة ٥٢٤ هـ القطع الطريق من اليمني إلى البصرة والكوفة على مرور التجار والقوافل ، وكانوا يسافرون في كل عام مرتين على طريق اليمامة الحسا وسبب القطاع الطريق ضعف الدولة العباسية في العراق وظهور القرامطة الفساق ، ولم يسلكها بعد ذلك إلا أهل الجهات النجدية برفاقة من ساكني تلك الاطراف وكانوا يخرجون من نجران إلى بلاد الدواسر ثم البديع ثم إلى الحسا في إثنى عشر يوما .
فيجب على الباحث أن يأخذ كلمة ( بلاد الدواسر بعين الاعتبار ) لأنه يبد أن الدواسر لم يستغلوا بالوادي في تلك الأيام حيث لا زال يسمى بـ عقيق بني عقيل .
وبالبحث عن هؤلاء القوم الذين وصفوا بالقرامطة عام ٥٢٤هـ يتبين أنهم قد خلفوا بني الاخيضر بدليل النص التالي :في عام ٤٧٩ هـ أراد الشريف حسن ابن علي بن محمد اسماعيل بن حذيفة بن يوسف الاخيضري الزيدي استعادة سلطان بني الاخيضر على نجد وذلك في أيام أمير عسير ، موسى ابن محمد بن سعيد بن هشام بن علي بن عبد الله بن خالد اليزيدي الأموي وهو مزامن لعبد الله بن علي العيوني (٢) .
وحيث أنه كان لبني كلاب دولة في اليمامة قضى عليها العصفوريون سنة ٦٥١هـ (٣) يبدو أن بني كلاب سيطروا على اليمامة منذ زمن القرامطة حلفاؤهم لكون القرامطة هم الذين انهوا حكم بني الاخضير في اليمامة بحدود مطلع القرن الرابع الهجري الا انهم هزموا في العقد الثامن من القرن الرابع الهجري على يد عبد الله علي العيوني ولم تقم للقرامطة دولة بعد ذلك التاريخ لا في البحرين ولا في اليمامة . وانما ساد المذهب الاسماعيلي في اليمامة وبالاخص طائفة النزارية الاسماعلية التي اعتنقتها القبائل القيسية ومن قبائل قيس حكام اليمامة إلى سنة ٦٥١هـ . (٤) وعن القبائل القيسية وعقيدتها انظر تاريخ اليمامة .
وفي حدود سنة ٥٨٣هـ حكم الأمير محمد بن أبي الحسين أحمد بن سنان محمد بن الفضل العيوني (٥) وقد ضم إلى حكمه البحرين والاحساء ونجدا وقتل سنة ٦٠٣ هـ .

---

١-غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ليحي بن الحسين سنة ١٠٣٥ - ١١٠٠.انظر العرب ج٧ ، ٨ - س ٢٤ - ١٤١٠هـ
٢- كتاب امتاع السامر ) .
٣- انظر ابن سعيد المغربي و وابن خلدون والنويري .
٤- تاريخ اليمامة ج٣ - ص٢٥٤ -لعبدالله بن خميس .
٥- كتاب النجديات ص ٢١ .

نضيف هذه الملاحظة وذلك ليتورع الباحث وينصف بالنسبة للكتابة عن قبيلة العوازم العامرية الهوازنية : وهي كالتالي : قال الظاهري : (١) بقي أن نضيف ملاحظة أخيرة إلى ماذكره ابن خلدون في أن بني عامر يعيشون إلى الجنوب من البصرة إلى جوار إخوانهم المنتفق ، فإنه قصد بذلك بأن مساكنهم تمتد من جنوب البصرة حتى البحرين ، وقد بقوا في هذه الأماكن دون تغير كبير حتى العصور الحديثة ، والواقع أن بطون بني عقيل وعلى وجه التخصيص المنتفق وعامر اللذان امتدت ديارهما من البصرة حتى اليمامة وعمان وكانوا متداخلين فيما بينهم وكان طبيعا أن تقوم بينهم صلاة التعاون والتناحر على حد سواء .

وقال إن هذا التقارب في الأصل والموطن هو الذي حمل البعض على أن يطلق اسم أحد البطون على الأخرى أو أن يستعمل اسما جامعا لكافة هذه الفروع في هذا الامتداد الجغرافي والقبلي المتصل وهذا ماعبر عنه ابن فضل الله العمري في القرن الثامن والرابع عشر حينما قال بأن عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما يعبر عنهما بعرب البحرين .

وقال لقد سبقت الإشارة إلى مارواه كل من ابن الأثير وابن خلدون عن قيام تحالف بين قرامطة البحرين وبعض القبائل ، والتي كان من بينها اتفاق تام في الأهداف والمبادىء بين الطرفين إذ ليس هناك مايشير إلى أن هذه القبائل قد تقبلت معتقدات القرامطة ، كما أنه ليس هناك من دليل على أن الزعامة القرمطية كانت تقيم تحالفات على أسس عقائدية دائما ، بل إنه من المؤكد أن مثل هذه التحالفات قد قامت نظرا لوجود نقاط التقاء سياسية واقتصادية وعسكرية بين الطرفين .

قال القلقشندي عن بني عقيل (٢) : عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما ، هم عرب البحرين فهم قوم يصلون إلى باب السلطان وصول التجار يجلبون جياد الخيل وكرام المهارى واللؤلؤ ، وأمتعة العراق والهند، ثم قال : وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر ، ولهم متاجر مربحة ، وبلادهم مابين العراق والحجاز ، ولهم قصور مبنية وآطام عالية وريف غير متسع إلى ماهم من النعم والماشية والغاشية ، وإنما الكلمة قد صارت شتى لأناس مجتمعة . وفي مسلك الأبصار (٣) : ودارهم الأحساء والقطيف وملح ونطاع والقرعاء واللهابة وجودة ومتالع .

وفي أخبار القرامطة (٤) : ومن بني عقيل بنو الحريش وقد كانوا هم وبنو كلاب نواة واحده مناصرين لأبي سعيد الجنابي ومن العجيب أن بني عقيل نهبوا القرمطي عندما إنهزم .

---

١- الظاهري : انساب الاسر الحاكمة في الاحساء ج١ ص ١٦٣-١٦٤ .

٢- القلقشندي : قلائد الجمان ، ص١٢١-١٢٢ .

٣- تاريخ ابن لعبون ، ص٢٧-٢٨ .

٤- تاريخ أخبار القرامطة ، ص ١٠٤-١٠٦ .

## تاريخ الساحل الشرقي من الجزيرة العربية

*الخليج العربي :* يبدو أن الباحثين قدامى ومعاصرين اختلفوا في تسمية الخليج وفي تحديد أبعاده الجغرافية ، أما التسمية : فهي ليست مجرد خلاف اسمي وإنما تعدت ذلك لتعكس رؤى سياسية واقتصادية مختلفة ، لقد كان الاسم المتعارف عليه للخليج في التاريخ القديم هو (( البحر الأدنى )) حيث يقابله البحر الأعلى (١) وهو البحر الأبيض المتوسط ، أما من الناحية التاريخية فإن أقاليم الخليج كافة من شرقية وشمالية وغربية إلى نفس العوامل والمؤثرات التاريخية تقريبا في معرض كلامنا في فصول هذا الكتاب ، أما الناحية البشرية واللغوية فالمنطقة يسكنها العرب في جميع أطرافها ويتكلمون بطبيعة الحال لغتهم العربية .

## أقليم البحرين (٢)

هو الأقليم الممتد من جنوبي البصرة إلى عمان . وهي متصلة غربا باليمامة وجنوبا بعمان وشمالا بالبصرة وشرقا بمياه الخليج العربي . والبحرين جزء لا يتجزأ من الجزيرة العربية ، وقد ذكرها المؤرخين والجغرافيون المسلمون كأحد أقاليم الجزيرة العربية مثل اليمن والحجاز وتهامه واليمامة والبحرين . وكان العرب يسمون الشاطئ الممتد بين البصرة وعمان بالخط وهو يضاف أحيانا فيسمى خط عبد القيس وبالتحديد فان السهول الساحلية الممتدة من كاظمة شمالا حتى رأس مسندم هي البحرين ، ويضاف إليها جزيرة أوال وهو الاسم القديم لدولة البحرين الحالية ، ويعدد ياقوت الحموي (٣) . الأماكن والمدن التي تشتمل عليها البحرين وهي " الخط والقطيف والارة وهجر وبينونه والزاره وجواثا والسابور ودارين والغابة وقصبة هجر الصفا والمشقر " . وأحيانا يطلق اسم هجر على البحرين من باب اطلاق الجزء على الكل .

على أن مدينة هجر ما لبثت أن اندثرت في القرن الثالث الهجري وقامت محلها مدينة ( الاحساء ) وخاصة بعد سيطرة القرامطة على البحرين . والملاحظ في تحديد البحرين اضطراب الروايات واختلاف الجغرافيين في ذلك ولعل أحد أسباب ذلك هو اعتمادهم على الروايات الشفوية والأخبار دون المشاهدة والمعاينة على الطبيعة . فليس كل من كتب في الجغرافية رحل إلى الاصقاع ليتثبت من صحة معلوماته !! هذا ولابد من الإشارة بأن أقليم البحرين يشتمل على عدة جزر ذكرتها بعض المصادر التاريخية وهي جزيرة أوال وأسمها القديم تروم وجزيرة شفار وتاروت وحوارين وقطر .

---

١- فؤاد جميل ، الخليج العربي في مدونات المؤرخين الأقدمين ، مجلة سومر ج ١ مجلد ٢٢ – ص ٤٠ .

٢- التوم الطالب ، البحرين ( اطروحة ماجستير غير مطبوعة ) ص ١٦ فما بعد – عبد الرحمن النجم ، البحرين من صدر الإسلام ، بغداد ١٩٧٣ ، ص ١٧ .

٣- ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢ ص ٧٢ – ٧٣ .

ومنذ أن وقعت بغداد تحت السيطرة الأجنبية البويهية ثم السلجوقية ، ثم احتلها المغول سنة ٦٥٦ هـ ١٢٥٨م بدأت قوى وكيانات قبيلة جديدة في منطقة الخليج تفرض وجودها وسيطرتها أكثر من ذي قبل ، وهنا نلاحظ نشاط إمارات عربية في الخليج العربي مثل امارة العصفوريين وامارة الجروانيين وامارة الجبور والامامة الاباضية وامارة المشعشعين .

لقد وقفت هذه الامارات بالإضافة إلى نظام المماليك في الشام ومصر في وجه النظام الايلخاني في بلاد فارس وماتلاه من كيانات سياسية أخرى والتي بدأت أهميتها تبرز أكثر حين وقع العراق تحت السيطرة السلجوقية ثم ماتلا ذلك من سيطرة مغولية ، ولابد لنا أن نشير بدءا إلى قلة المصادر والبحوث عن هذه الفترة مما أدى غموضها وارتباك أحداثها . ولهذا يسميها أحد الباحثين " بالعصور المظلمة " (١) وقد انتبه الباحث الدكتور الحميدان إلى حقيقة مهمة نتجت عن غموض تاريخ المنطقة الخليجية خلال هذه الفترة .

فقال (٢) : إن هذه الفجوة في معلوماتنا عن تاريخ الخليج العربي تشكل نقطة ضعف كثيرا ما استغلت للتشكيك بالهوية القومية والتاريخية للسواحل العربية ولترديد ادعاءات سياسية فيها . كما رسمت صورة تاريخية للمنطقة بنيت أساسا على تجاهل دور العرب في صنع أحداثها لكي ينسجم ذلك ومثل هذه الادعاءات " .

بـهذا يتفق غالبية المؤرخين المعاصرين لهذه الفترة المتأخرة من تاريخ الخليج بان الكيانات السياسية التي تكونت في هذه المنطقة كانت كيانات تدعمها قوى قبلية مؤثرة (٣) لعل أخطرها قبيلة بنو عامر. وبنو عقيل من بنو عامر ابن صعصعة هوازن الذين انتشروا من الجزيرة العربية إلى العراق والبحرين وظهرت منهم بطون مشهورة منها عامر والمنتفق وعبادة وخفاجة ، وفي البحرين استقرت عقيل إلى جانب قبائل أخرى سبقتها منها عبد القيس وسليم كما وأنها تحالفت مع قرامطة البحرين وأيدت دعوة ابي سعيد الجنابي حين ظهر حوالي سنة ٢٨٦هـ / ٨٩٩م . وقد امتدت ديار بنو عامر بن صعصعة حتى شملت جهات في شمالي الخليج من البصرة حتى عمان . وكان واجبهم الرئيسي ومورد رزقهم هو الحماية وخفارة القوافل التجارية عبر طرق التجارة العديدة في هذه المنطقة مقابل مقدار معينا من المال تدفعه السلطة أو أمير الامارة والتجار .

---

١. د. أحمد شلبي ، موسوعة التاريخ الإسلامي ، ج ٧ – ص ٣١٠ .
٢. د. عبد اللطيف الحميدان ، امارة العصفوريين . مجلة آداب البصرة . العدد ١٥ ، ١٩٧٩ ، ص ٧٠ .
٣. Kelly , Sivereignty .. in eastern Arabia, I. A., 1959 -

ولهذا نلاحظ بأن العديد من الكيانات السياسية في منطقة الخليج ومنها القرامطة اعترفت بهذا الوضع لبني عامر ( عقيل ) لأن العكس يعرض الأمن والاستقرار إلى الخطر (١) ، على أن هذه الظاهرة بحد ذاتها تشير بوضوح إلى ضعف سلطة القرامطة السياسية والعسكرية في البحرين وسائر المنطقة الخليجية وتزودنا الروايات التاريخية بالعديد من الأدلة على تدهور قوة القرامطة .

ففي سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨م استطاع الاصفر زعيم بنو عامر أن ينتصر على القرامطة في الاحساء والقطيف وسلب أموالهم وعبيدهم وفي سنة ٤٥٠هـ ثار أبو البهلول العوام بن محمد الزجاج على القرامطة واستولى على جزيرة ( أوال ) وانتصر على جيش القرامطة وحلفائهم من بني عامر وبعض عبد القيس في معركة بحرية قوية . وفي سنة ٤٦٠هـ / ١٠٧٨م ثار يحيى بن عياش زعيم بني محارب من عبد القيس على القرامطة وطرد عمالهم من القطيف ثم مد نفوذه إلى جزيرة أوال (٢) .

## الامارة العيونية

أن أخطر قوة واجهت القرامطة في البحرين هي قوة عبد الله بن علي العيوني من عبد القيس حيث استطاع بمساعدة ملكشاه السلطان السلجوقي أن يحتل الاحساء ويطرد القرامطة سنة ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م وأعلن قيام الامارة العيونية التي دانت بالولاء للخلافة العباسية ببغداد . كما اصطدام عبد الله العيوني بابن عياش في القطيف وتبعه إلى جزيرة أوال حيث معركة حاسمة انتهت بمقتل ابن عياش (٣) ، ولما كان بنو عامر القوة الرئيسية التي ساندت القرامطة في صراعها ضد القوى القبلية انفة الذكر لذا فان علاقتهم بالامارة العيونية لم تكن في بادئ الأمر على ما يرام .. وقد قطع عبد الله العيوني جميع العوائد والإتاوات المتعارف عليها والتي كان يدفعها القرامطة وغيرهم لبني عامر ، فكانت النتيجة وقع صدام مسلح بين الطرفين انتصر فيها عبد الله العيوني الا أن محاولات بني عامر لفرض سيطرتهم على طرق التجارة وجباية عائدات الحماية استمرت حتى تمكنوا في النهاية من اخضاع العيونيين لمطالبهم ، ويشير الدكتور الحميدان إلى أن خضوع الحكام العيونيون لمطالب بني عامر مؤشر واضح على عجزهم عن اخضاعهم بالقوة لذا فقد فضلوا اتباع سياسة الترضية معهم " .

---

١- د. الحميدان ، المصدر السابق ، ص ٧٣ فما بعد راجع المناقشة المستقيمة للمصادر من قبل الدكتور الحميدان .

٢- النبهاني ، التحفة النبهانية - ص ٩٣ فما بعد .

٣- المصدر السابق ص ٩٦فما بعد - تحفة المستفيد ج ١ - ص ٩٨ فما بعد .

كما وأن ذلك من جهة أخرى قد أدى إلى زيادة نفوذ بني عامر على كافة القبائل الأخرى وإلى زيـــادة ارتبـــاط العيونيين ببني عامر عن طريق المصاهرة وغيرها حتى غدا بنو عامر يكونون قطاعا قبليا مهما في اقليم البحرين .

وقد تناوب على الحكم في الامارة العيونية أمراء أسرة عبد الله بن علي العيوني ، فبعد حكم جاوز الخمسين سـنة توفي عبد الله بن علي وتولى الحكم من بعده ابنه الفضل ، إلا أن الأوضاع ما لبثت أن تدهورت تدريجيـــا مـــع مطالع القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي لأسباب عديدة لعل أهمها عدم اقتـــدار الأمـــراء العيونيـــين المتأخرين على الحكم والتنازع بين أفراد الأسرة أنفسهم حيث وقعت العديد من المؤمارات وحوادث الاغتيـــال السياسي في البيت الحاكم ، ورغم أن الامارة العيونية لم تكن تتعرض لضغوط بني عامر ومطالبـــهم الماليـــة في الداخل ، ولكن قوة خارجية جديدة هي قوة بني قيصر ( الفرس ) في جزيرة قيس بدأت تتحكم بتجارة الخليـــج البحرية ، وقد فرض ملك جزيرة قيس غيات الدين شاه شروطا ثقيلة على الأمير الفضل بن محمد العيوني اصبح بموجبها نسبة كبيرة من واردات اللؤلؤ والأشجار المثمرة لحكام جزيرة قيس ، كما سلبوا العيونيين عددا مـــن جزر الخليج التي كانت ضمن حدود سيادتـــهم الاقليمية وفي ديوان الشاعر العيوني علي بن المقرب العديد مـــن القصائد المنددة بـــهذا الوضع المهين مما أثار في وجه الأمير العديد من الفئات المعارضة في البحرين (١) .

وقد أشار الدكتور الحميدان (٢) إلى عامل مهم أخر حين قال بأن حالة التمزق والتداعي في الامـــارة العيونيـــة اثارت قلقا واسعا بين أعيان البحرين على مصالحهم التجارية وأموالهم وبساتينهم فسارعوا إلى كســـب رضـــاء مشايخ بني عامر المســـؤولين عـــن الحمايـــة والخفـــارة وأهـــل القـــوة ، بـــل أكـــثر مـــن ذلـــك بـــدأوا يتواطئون معهم ضد العيونيين ، وقد أثمر هذا التآمر حين غدا معظم اعيان الاحساء مع زعيم بني عامر الشـــيخ عصفور بن راشد من بنو عامر بـــن صعصعـــة الـــذي اســـتولى علـــى الاحســـاء في حـــدود ٦٢٠هـــــ . ولكن إمارة العيونيين لم تسقط في كافة أرجاء أقليم البحرين ألا في حدود ٦٣٦هـــ .

---

١- التحفة النهبانية ، ص ٩٨ .

٢- الحميدان المصدر السابق - ص ٨٤ - ٨٥ .

## أمارة العصفوريين العامرية

لقد أزدهر ملك بني عامر مرة أخرى على يد عصفور بن راشد (١) وسادوا أقليم البحرين والأقاليم المجاورة . يقول أبن خلدون في رواية تاريخية أن أهل البحرين حين سئلوا عن وضعهم قالوا " الملك فيهم الآن لبني عامر " وفي رواية أخرى بأن " بين القطيف واليمامة مجالات بني عامر ولم يبق معهم لأحد من العرب عز في بلاد اليمامة والبحرين " (٢) .

لقد مرت منطقة الخليج خلال عصر العصفوريين بظروف سياسية صعبة لعل مردها ظهور قوى سياسية جديدة في المنطقة ، أبرزها ظهور المغول واجتياحهم بلاد فارس والعراق ، وقيام دولة المماليك البحرية وامتدادها من مصر إلى بلاد الشام والحجاز .. أما القوى المحلية في الخليج فقد كان هناك ملوك بني قيصر في جزيرة قيس وأمراء هرمز والاتابكه في بلاد فارس من السلفرين التركمان وكانت جزيرة أوال لا تزال بيد العيوليين .

وقد حاول كل من أمراء هرمز والاتابكه في بلاد فارس أن يمدوا نفوذهم إلى جزر البحرين وسواحله ، وقد نجح اتابكه فارس في ايجاد موطئ قدم لهم في جزر البحرين معتمدين في ذلك على مقاتلة وبحارة من العرب ، ولكن بني عصفور لم ينفكوا يقاومون النفوذ الأجنبي حتى اضطروه إلى عقد تسوية تعهد بموجبها أن تدفع لأمراء العصفوريين إتاوة سنوية مقابل عدم التعرض للنفوذ السلفري ، إلا أن الأمر لم يدم طويلا حتى جلا السلفريون عن الأجزاء المحتلة من إقليم البحرين .

وبالإضافة إلى المقاومة التي أبداها بني عصفور ضد الحكم السلفري ، فأن الدكتور حميدان (٣) يشير إلى عوامل أخرى ربما أدت إلى انسحابهم من إقليم البحري منها استيلاء المغول على بلاد فارس واحتمال تعرض الاتابكية السلفرية في إقليم فارس إلى هجوم مغولي وشيك ، وكذلك ظهور الأمير محمود بن أحمد القلهاتي في هرمز وامتداد نفوذه إلى سواحل فارس وعمان وتحكمه في مضايق وممرات الخليج واحتمال البثاق تعاون بينه وبين بني عصفور ضد التواجد السلفري في البحرين .

أما علاقة الأمارة العصفورية بدولة المماليك المصرية فمما لا شك فيه أنها كانت طيبة ، فقد أرسلوا وفدا سنة ٦٥٨هـ / سنة ١٢٥٩م إلى الظاهر بيبرس برئاسة مقدمهم محمد بن أحمد العامري واستقبلوا باحترام وإكرام (٤) .

---

١- عن أمارة العصفوريين العامرية ، راجع الحميدان ، المصدر السابق - ص ٨٥ فما بعد .

٢- ابن خلدون : تاريخ - ح ٤ - ص ١٩٦ .

٣- الحميدان ، المصدر السابق ، ص ٩٣ .

٤- القلقشندي . نهاية الأرب ص ١٠٦ - المقريزي السلوك ح ١ - ص ٢١٤ .

على أن العصفوريين من بني عامر يكونوا القوة القبلية الوحيدة في منطقة الخليج العربي بل كانت هناك قوى أخرى مثل آل الفضل وعبادة وخفاجة . ثم أن مواقف هذه القبائل كانت تتحكم فيها المصلحة المادية والظروف السياسية والعسكرية ، ومعنى ذلك ان القبائل انقسمت بين مؤيد للمماليك في مصر والشام ومؤيد للمغول . وفي روايات التاريخ المعاصرة لتلك الفترة أكثر من مثال على ذلك ، ومنها نستشف بأن علاقة العصفوريين بالسلطان المملوكي الناصر قلاوون قد توثقت إلى درجة كبيرة ، ويبدو عموما أن دولة المماليك كانت أكثر نجاحا في علاقتها مع القوى القبلية الخليجية من دول المغول الايلخانية .

أن إمارة العصفوريين العامرية كان لها أن تحسب حسابا لكيانات سياسية محلية أخرى مثل الطيبين وهم أسرة عربية حكمت إقليم فارس بعد السلفرية وتحكمت كذلك بمعظم سواحل وجزر الخليج ثم مع حكام جزيرة هرمز استمرت إمارة العصفوريين العامرية أكثر من قرن ونصف القرن من الزمان ألا أن مظاهر الإنهيار بدأت بالظهور منذ حوالي النصف الأول من القرن الثامن الهجري حيث استفحلت الخصومات حول السلطة بين أفراد الأسرة الحاكمة نفسها ، وقد جر هذا التنافس بين الأمراء إلى لجوء الأمير الحاكم إلى المرتزقة والعبيد لحمايته بدلا من اعتماده على أفراد قبيلته لأنه بات يخشى ضلوع بطون وأفخاذ قبيلته في مؤامرات ضده (١) .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فأن انقسام أمراء الأسرة الحاكمة على أنفسهم نتج عنه اتجاه أنظارهم إلى الخارج للحصول على سند خارجي لتحقيق طموحاتهم السياسية ضد الأمير الحاكم ، وهذا أدى بطبيعة الحال إلى ازدياد نفوذ القوى المجاورة كالطيبين ومملكة هرمز وغيرها في شؤون الإمارة العصفورية (٢) ، ولابد أن نشير إلى عامل ثالث لعب دوره في خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي في البحرين بل وفي كل منطقة الخليج عامة ، ألا وهو ظهور تيمورلنك ، واجتياحه لبلاد فارس والعراق ، ودحره العديد من القوى القبلية أمامه في شمالي الخليج العربي (٣) لقد حكم إقليم البحرين بعد العصفورين أمارة جديدة هي الأمارة الجراونية نسبة إلى مؤسسها جروان المالكي من قبيلة عبد القيس ! ( والصحيح أنه من بنو سليم ) ويبدو أن نفوذ الجروانيين الذي لم يدم طويلا ( ٧٩٥هـ — ٨٢٠هـ ) أي حوالي الربع قرن فقط لم يكن قويا فقط خضعوا لمملكة هرمز سياسيا كما وأن نفوذ بني عامر على التجارة والحياة الاقتصادية ظل قويا رغم فقدانهم لمركزهم السياسي لفترة من الزمن .

١- د. عبد اللطيف الحميدان ، أمارة العصفوريين ، مجلة العصفوريين ، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة ، عدد ١٥ ، ص ١١٨ .

٢- المصدر السابق ، على الأخص مناقشة الدكتور الحميدان للمصادر والروايات .

٣-المصدر السابق ص ١٢٠ ، ١٢٣ . (١٧) د. عبد اللطيف الحميدان ، التاريخ السياسي لإمارة الجبور ، مجلة آداب البصرة ، عدد ١٦ - ص ٣٤ .

## إمارة الجبور العامرية (١)

لعل هذه الإمارة تعتبر من أهم الإمارات العربية في هذه الفترة المتأخرة من تاريخ منطقة الخليج في العصر الإسلامي الوسيط وقد بسطت نفوذها على ساحل الخليج من البحرين وشملت عمان وهرمز كما وصلت غربا إلى إقليم نجد ، وحكمت أكثر من قرن من الزمان بين ٨٢٠هـ — ٩٣١هـ .

يشير الدكتور الحميدان بأن قوة قبيلة بني عامر العقيلية ومهارتهم التجارية والسياسية قد أهلتهم لكي يحتلوا دورا قياديا في منطقة الخليج يتيحون الفرصة المناسبة لاستعادة مركزهم السياسي المفقود وقدتم ذلك على يد زعيمهم زامل بن حسين الجبري العقيلي الذي قضى على أخر أمير من الأسرة الجروانية ، وأسس كيانا سياسيا جديدا لبني عامر ، ولم يكتف زامل بذلك بل ابطل تبعية منطقته في الاحساء إلى مملكة هرمز العربية .

ولا شك فأن الظروف السياسية والاقتصادية المضطربة في المنطقة ساعدت إلى درجة كبيرة على تبلور الإمارة الجبرية العقيلية وازدياد قوتها فهناك الصراع بين العثمانيين وأمارة أق قونيلو ثم ظهور تيمورلنك وصراعه مع العثمانيين والقوة قونيلو وأخيرا بروز الدولة الصفوية في بلاد فارس كقوة جديدة على المسرح السياسي .

هذا بالإضافة إلى الصراعات المحلية في منطقة الخليج بين القوى القبلية وإمارة المشعشعين ومملكة هرمز .

أما اقتصاديا فمن الطبيعي أن تكون الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار في المنطقة قد أثرت إلى درجة ليست بالقليلة على النشاط التجاري في موانئ الخليج العربي ، فقد انتقل هذا النشاط من الخليج إلى موانئ البحر الأحمر ، وقد ساعد هذا التحول في النشاط التجاري على تعزيز قدرات الإمارة الجبرية ذلك لأنها أصبحت مسؤولة عن حماية وخفارة القوافل التجارية البرية بين البحرين والحجاز ، فزاد هذا من قدراتها الاقتصادية كما مكن من تعميق صلات أمرائها بالقبائل المتواجدة على الطرق التجاري وخاصة في اليمامة ونجد مما سهل توسعها نحو الداخل .

لقد خلف زامل بن حسين الجبري في الإمارة ابنه سيف بن زامل الجبري ولكن عهده لم يدم طويلا ويبدو أنه كان الساعد الأيمن لوالده وأن معظم إنجازاته وحروبه كانت في عهد الوالدة ، وبعد وفاة سيف خلفه في الإمارة أخوه أجود الذي يعتبر عهده عهد قوة وازدهار الإمارة وتوسعها باتجاه مملكة هرمز وكذلك عمان ، فقد عزز أجود بن زامل من نفوذ إمارته في البحرين وسيطر على القطيف والاحساء منتزعا هذه المناطق من مملكة هرمز ، ولهذا غدا الأمير أجود يلقب " بسلطان البحرين والقطيف والاحساء ورئيس أهل نجد " . ومهما يكن من أمره فأن الحرب بقيت سجالا بين إمارة الجبور ومملكة هرمز العربية .

---

١- د . فاروق عمر : تاريخ الخليج العربي – في العصور الوسطى – سنة ١ هـ – ٩٠٦هـ الطبعة الثالثة – ١٩٨٥م – ص ٢١٥، ٢١٦ .

أما امتداد نفوذ الإمارة الجبرية باتجاه عمان فقد تم في عهد السلطان أجود بن زامل الجبري حين اشتد الصراع في عمان الداخل بين الأمراء النبهانية والأئمة الاباضية في عمان . فقد طلب الإمام الاباضي عمر بن الخطاب الخروصي مساعدة أقوى كيان سياسي في الخليج ألا وهو الإمارة الجبرية ، ولم يتردد السلطان أجود عن مساعدة الاباضية حيث طرد النبهانية وأعاد سلطة الإمامة مقابل أن تدفع الإمامة نسبة متفق عليها من الحاصلات الزراعية العمانية سنوياً (١) .

لقد حقق السلطان أجود بن زامل الجبري هدفين رئيسين من وراء التدخل عسكريا في عمان أولهما تحقيق مكاسب عسكرية وسياسية على حساب مملكة هرمز التي كانت تتمتع بنفوذ ملحوظ على ساحل عمان . وثانيهما ضم عمان إلى دائرة النفوذ الجبري وما ينتج عن ذلك من مكاسب تجارية مهمة عن طريق الاتصال بطرق التجارة البحرية عبر المحيط الهندي .

وحين استطاعت الإمارة الجبرية أن تضم إليها مناطق من نجد (٢) وظفار ، تكونت دولة عربية خليجية موحدة شملت أراضيها البحرين والاحساء والقطيف وعمان وظفار وأجزاء من نجد .

وقد أعقب أجود بن زامل في حكم هذه الدولة أولاده من بعده حتى بدأ الغزو الأجنبي البرتغالي لمنطقة الخليج العربي منذ عام سنة ١٥٠٧م / ٩١٣هـ حيث نهبوا موانئ عمان ثم ما لبثوا أن تحالفوا مع مملكة هرمز واحتلوا البحرين سنة ٩٢٧هـ / ١٥٢١م ، حيث استشهد الأمير مقرن بن زامل الجبري دفاعا عن وطنه .

ورغم أن أمراء الجبور الذي خلفوا مقرن بن زامل قد حاولوا التخلص من الاحتلال البرتغالي واستعانوا في ذلك بالشيخ راشد بن مغامس سلطان البصرة والحسا والقطيف حيث مركز القوة العربية في شمالي الخليج ، ألا صمودهم كان وقتيا أمام الهجمة الاستعمارية البرتغالية الجديدة كما أن الشيخ راشد بن مغامس لم يلبث أن استغل ضعف الجبور وتفرقهم فقضى نهائيا على إمارتهم في البحرين وما حولها وبذلك سقطت الإمارة الجبرية سنة ٩٣٢هـ / ١٥٢٤م (٣) .

قال القلقشندي : (٤) عن بني عقيل ، عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما ، هم عرب البحرين فهم قوم يصلون إلى باب السلطان وصول التجار يجلبون جياد الخيل وكرام المهارى واللؤلؤ ، وأمتعة العراق والهند ثم قال : وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر ، ولهم متاجر مربحة ، وبلادهم مابين العراق والحجاز ، ولهم قصور مبنية وآطام عالية وريف غير متسع إلى مالهم من النعم والماشية والغاشية ، وإنما الكلمة قد صارت شتى ناس مجتمعة

---

– ابن ماجد – كتاب الفوائد ، ص ٣٠١ – الازكوري ، كشف الغمة ( الجزء المحقق ) ، ص ٧٤ فما بعد (١٩) الحميدان – المصدر السابق – ص٥٥ .

٢– عثمان بن بشير عنوان المجد في تاريخ نجد ، الرياض ، ص ٢٢ .

٣– تحفة المستفيد ط ص ١٢١ – ابن العراق ، معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر ص ٣٤ فما بعد .

٤– القلقشندي : قلائد الجمان ، ص١٢١–١٢٢ . انظر الخرائط .

وفي مسالك الأبصار (١) : ودارهم الأحساء والقطيف وملح ونطاع والقرعاء واللهابة وجودة ومتالع ، ومـــن قبائلهم ، النعايم ، وبنو دهمان ، وبنو قيس .

*قلت* : في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري في نجد بدأ ت تبرز معارضة قوية ضـــد آل جـبر ملـوك الأحساء بقيادة من سماه الجزيري ( شعشاع ) في الشمال الشرقي من شبه الجزيرة العربية نواحـــي الكويـت وجنوب العراق والأهوار وتمرد قبائل عربية على السلطات في العراق والإحساء الأمر الذي ادى إلى عدم تمكـن وصول الحجاج العراقيين والعقيليين من الاحساء إلى الديار المقدسة وقد استمر في بعض الأزمنة إلى خمسة عشـرة سنة متواصلة ومن القبائل البارزة المتمردة على السلطات بنو عامر ابن صعصعة ( زغب والعوازم ) وحلفائـــهم ( آل كثير ) الهمدانية القحطانية الحليفة لهم منذ القدم ، وهذا مما يدل على قوتـــهم وتمكنهم ومنافستهم لـــه في هذه المنطقة ، فبدأ اجود بن زامل الجبري ، يغزوا ويجرد الجيوش ،حاضرة وبادية على تلك القبائل القوية الـــتي لايستهان بـــها وذلك ليحكم السيطرة على هذه الديار التي تنبع فيها الخيرات منذ القدم ، قال السـويداء (٢) في ذلك ، وفي سنة ٨٥٨هـــ ١٤٥٤م غزا زامل بن جبر العقيلي العامري من الاحساء ومعـــه جنودكثـــيرة مـــن الحاضرة والبادية وقصدوا بوادي ( زغب والعوازم ) وهم على ( اللهابة ) فصحبهم وأخذهم وقتل منهم عـــدة رجال ثم رجع إلىوطنه وفي سنة ٨٧٩هــ١٤٧٤م أخذ آل كثيروالعوازم وزغب قافلة كبيرة لأهل نجد علـــى ( الصافة ) وهي خارجة من البصرة وفيها من الأموال والأمتعة الشئ الكثير ، وفي سنة ٩٠٠هــ ١٤٩٤م غـزوا أجود بن زامل من الاحساء بجيش كثير من الحاضرة والبادية وصبح بوادي العوازم و زغب ( العامريون ) وهتيم على ثاج وغنم منهم شيئاً كثيراً وقتل رجالاً من الفريقين ، وفي سنة ٩٥٥هــ ـ ١٥٤٨م صبحة ( عنـــزه ) العوازم وزغب على ثاج وأخذوهم وقتلوا منهم عدة رجال

وقال المغيري (٣) : وقد تمكنت آل مغيرة في نجد بعد بني هلال ..وكان آخر ملوكهم عجل بن حنيتم وسكنه بلدة الشعراء في عالية نجد ، وذلك في حدود النصف الثاني من القرن التاسع الهجري .ومما يؤثر أن بني عامر بـن صعصعة حبسوا أخا عجل وكانوا بالوفراء فسار اليهم وقتلهم قتلا ذريعاً وأطلق أخاه ، وقال في ذلك

صبحنـــا علـــى الوفـــراء دواويـــر عـــامر وغـــدى مـــالهم للطـــامعين أقســـام

ومعلوم أن ( الوفرة ) من مناهل قبيلة العوازم العامرية ، فهذا دليل على أن العوازم قدماء في هذه المنطق وهـــم من بنوعامر القبيلة المعروفة من هوازن العدنانية التي كانت لها السيادة في هذه المنطقة منذ القدم .

١- تاريخ ابن لعبون ، ص٢٧-٢٨ ، والظاهري: أنساب الاسر الحاكمة في الإحساء ج١ ، ١١٧ ، ١٨٥ .

٢- السويداء : الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ، ج٢ ، ص ٣٨ - ٥٤ .

٣- المغيري : المنتخب ، ص ٩٦ .

## الإمارة المشعشعية

تعتبر أمارة المشعشعين أقدم أمارة عربية في إقليم الحويزة والاحواز ( عربستان ) وكان ظهورها مرتبط بوجود العديد من القبائل في تلك المنطقة العربية من الخليج لعل اهمها تميم وسعد وأسد وعبادة ولام وكعب وغيرها .

ويختلف المؤرخون في السنة التي تأسست فيها هذه الأمارة على يد محمد بن فلاح المشعشعي ، على أنه ظهرت إلى الوجود في منتصف القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي حوالي ٨٦٦ هـ سنة ١٤١٦م (١) لقد شملت أمارة المشعشعين في عصر ازدهارها وقوتها أجزاءا من الاحواز والعراق (السواد) والبحرين ( السواحل الغربية للخليج ) وقد وصلت حدودها إلى الحلة والكوت شمالاً وإلى شمالي قطر جنوبا وإلى سوق الشيوخ غربا وإلى شرقي مسجد سليمان – عبادان شرقا ، لقد بدأ محمد بن فلاح دعوته بين القبائل الساكنة في جنوبي العراق وخاصة قبائل الحويزة والدوب ثم اصطدم بحاكم جصان وجيشه التركماني ولكنه خسر المعركة فأنسحب نحو منطقة الدوب وأن يكسب قبيلة المعادي التي سنده وظهيره في تحركاته القادمة في منطقة الحويزة ، وفي حوالي منتصف القرن التاسع الهجري تمكن محمد بن فلاح أن يضم إلى نفوذه قبائل الكحلاء في واسط وقبائل منطقة الجزائر في الحويزة ولما علم حاكم بغداد التركماني اسبان بن قره يوسف باتساع نفوذ المشعشعين تقدم بجيشه نحو الحويزة ، إلا أن محمد بن فلاح لم يجابهه بل انسحب نحو الاهوار وحين عاد اسبان بن قره يوسف إلى بغداد رجع محمد بن فلاح فأحتل الحويزة ، ودانت له معظم قبائل البطيحة والسواد بالولاء وخاصة قبائل أسد وسعد وليث والعباد وبني حطيط .

وبهذا استطاع محمد بن فلاح أن يؤسس كيانا سياسيا في الاحواز والحويزة عرف بأمارة المشعشعين وجعل من مدينة الحويزة مراكز له .

وقد استمر محمد بن فلاح في نشاطاته العسكرية محاولا توسيع نفوذه السياسي فهاجم العديد من مدن الاحواز مثل الجرة وبلاد الدورق وغيرها حتى توفي ٨٧٠ هـ – ١٤٦٥م .

لقد خلف محمد بن فلاح في حكم الأمارة أولاده وشهدت هذه الأمارة صراعات إقليمية عديدة سوى كان ذلك في منطقة الخليج العربي نتيجة ظهور الأطماع الأوروبية الجديدة في الخليج أو نتيجة ظهور قوى إقليمية جديدة على رأسها العثمانية والدولة الصفوية على أن أمارة المشعشعين دامت ما يقارب الخمسة قرون بين مد وجزر في هذه المنطقة والواقع أن نفوذ الأمارة المشعشعية بدأ بالانحسار مع بدايات التاريخ الحديث بسبب ضغط الدولة الصفوية عليها ابتداء من سنة ١٥٠٨م ، ٩١٤هـ فتأسست إلى جانبها إمارات عربية أخرى لعل أبرزها أمارة كعب العربية .

---

١– حول هذه الأمارة راجع : محمد هليل الجابري إمارة المشعشعين ( رسالة ماجستير ) كلية الآداب ، جامعة بغداد – كذلك جاسم حسن شبر ، تاريخ المشعشعين النجف – محمد حسين الزبيدي أمارة المشعشعين بغداد ١٩٨٢ .

**١- في تاريخ هجر : بشر بن مفلح زعيم بني عامرفي الحمله على جزيرة أوال :**

قال: إلى آخر يوم في حياتـها وليس أدل على ذلك من اسهامهم برئاسة زعيمهم بشر بن مفلـح في الحملـة البحرية الفاشلة التي سيرها عبد الله بن سنبر لقمع تمرد ابن الزجاج في جزيرة أوال ثم وقوفهم إلى جانب البقيـة الباقية من القرامطة في التصدي لزحف الأمير عبد الله بن علي العيوني علـى الاحسـاء واتـتزاع ملكـها .

هنا ورد أن بشر بن مفلح هو زعيم بني عامر .

**٢- وفي تحفة المستفيد: بشر بن مفلح رئيس جيش من عبدالقيس في الحمله على جزيرة أوال :**

قال : لما كان العقد السادس من القرن الخامس ظهر الضعف في حكم القرامطة . وكانت جزيـرة أوال تحـت ولاية القرامطة وكان أبو البهلول العوام ابن محمد بن يوسف ابن الزجاج ضامننا لمكوسها : فطمع في الاسـتبداد بـها واظهر العصيان وامتنع من أداء المكوس فأرسل القرامطة إلى قبائل عبد القيس وقالوا لهم استرجعوا جزيرة أوال من أبي البهول وهي لكم دوننا فأجتمع جيش من عبد القيس ورئيسهم بشر بن مفلح فنـزلوا في موضـع من جزيرة أوال يسمى كسكوس . ( وهنا يرد بشر بن مفلح قائد جيش من عبد القيس )

**٣ - وفي ديوان ابن المقرب : بشر بن مفلح أحد العيونين:**

فكانت الدائرة لأبي البهلول على العسكر الذين قد ركبوا البحر وذلك ان جمعهم كان في المكان الذي بـهم يسمى كسكوس أوال وكان رئيس العسكر كله يقال له بشر بن مفلح أحد العيونيين وكان قيام عبد الله عليـهم يحاربـهم صباح مساء سبع سنوات حتى انتزع الدوله من القرامطة واليمن جميعا

**وفي التحفة النبهانية : بشر بن مفلح أحد العيونيين وقائد جيش للقرامطه :**

(( فجهزت عليه القرامطة جيشا من عبد القيس تحت قيادة بشر بن مفلح أحد العيونيين واطمعهم في استرجاع جزيرة البحرين )) .

قلت : بشر بن مفلح احد العيونيين وقائد جيش من عبد القيس : فالسؤال هنا ، هل العيونيين من بني كلاب بن ربيعة بن عامر صعصعة الذين سقطت دولتهم سنة ٦٥١ هـ ، وهل بشر بن مفلح من عبد قيس بن ربيعة بـن كعب من بني بكر بن كلاب العامرية التي منها القائدالأموي ( نباته بن حنظلة ) الذي استعمله ابن هبيرة واليـا على الأهواز ، فأعتقد أن السؤال واضح والإجابت معروفة ، ولكن طمس الحقائق عادة في بعـض مؤرخـين العرب (انظر الكلبي (٥) .

---

١- الملا : تاريخ هجر السياسي ، ص ٦٠٥ .

٢- الأنصاري : تحفة المستفيد ، ص ٩٨ .

٣- ابن المقرب : ص ٥٣٣ .

٤- النبهاني : التحفة النبهانية ، ص ٦٤ .

٥ - الكلبي : جمهرة النسب ، ط ١ ، ص٣٢٥ .



# الفصل الثالث



إذا كان بعض من كتب في التاريخ يبالغ أحيانا في حق بعض القبائل ويعطيها أكثر مما تستحق فإنه يجحف أيضا في حق قبائل أخرى ويهضم وينطوي على ظلم للفئتين ، وتتعاقب الأزمان وتتوارث الأجيال ما في وعاء التاريخ من معلومات وأخبار وقصص تزداد رسوخا مع تعاقب الدهور والعصور ، غير أن هناك رجال تتهيأ لها أسباب المراجع والتمحيص ويظهر لها من الحقائق ما يكشف بعض ملابساتها فتتجلى حقيقتها ويستدرك المنصفون ويرجعون للحق ويبادرون إلى رفع الظلم عن ضحايا التاريخ باذلين ما في وسعهم ينفح منهم طيب الحقيقة فيصبحوا ( كالعود ) الذي زاده الاحتراق طيبا فيستدرك العاقل المنصف مما استدركوه .

أن الأحداث التي مرت بها الجزيرة العربية وسجلها التاريخ جلها إن لم يكن كلها هي أحداث سياسية ، وإن بعض المؤرخين المعاصرين لهذه الأحداث أوردها كحادثة من الحوادث الطارئة ولم يورد أسبابها ، فعلى سبيل المثال المؤرخ اليمني ، نجم الدين عمارة في كتابه : المسمى المفيد (١) ، يورد الحادثة الموجعة التي حصلت في منتصف القرن السادس الهجري بين الأخوين السلطانين سليمان والخطاب ، فيقول : ومن شعراء اليمن سليمان ابن أبي الحفاظ صاحب الجريب ومن شعرائهم المجيدين أخوه الخطاب بن أبي الحفاظ وكان قد أخرج أخاه سليمان من مدينة الجريب إلى زبيد ثم كتب إليه يتلطف به حتى إذا قدر عليه غدره وقتله فأما العلامة الشرفي ، في كتابه الآلىء المضيئة شارح البسامة ، أورد القصة بكاملها مع ماجرى بها من أحداث في شرح وافي ، ذاكرا القبائل التي كان لها دورا رئيسيا في تلك الحادثة التي حصلة بين الأخوين وهي فتنة التنافس على السلطان وحب الظهور والاحتفاظ بمركز الجريب وحيازتها ، فإنتهت حياتهما ، بموجعات القلوب ، وخلفا أكبر العبر وأعظم العظة ، حتى آذنت دنياهما بالزوال فجاء من بعده الاستاذ / إسماعيل قربان حسين ، (٢) في كتابه السلطان الخطاب ، ذاكرا اسماء القبائل التي كان لها دور في هذه الحادثة ومن ضمنهم ( العوازم ) في شرح وافي لأسماء تلك القبائل وأنسابها .

فأما المؤرخ النجدي ابن بسام ، (٣) فيذكر في تحفة المشتاق ،أنه في سنة ٨٥٨ هـ غزا زامل بن جبر العقيلي بجنود كثيرة من الحاضرة والبادية بوادي ( زغب والعوازم ) على اللهابة ، ولم يورد أسباب هذه الغزوة التي دارت رحى الحرب فيها مرارا ، بين ملك الاحساء وتلك القبائل التي كان لها دور رئيسي واضح في تلك المنطقة ومن الواضح أنه لم يغزو تلك القبائل عبثا .

---

١- نجم الدين عمارة : تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد ، ط ١٩٨٥م ، ص ٢٠٣- ٢١٥ .

٢- قربان : السلطان الخطاب حياته وشعره ، ص٤٤ ، مكتبة الدراسات الأدبية ، مصر .

٣- السويداء : الألف سنة الغامضة ، ج٢ ، ط١ ، ١٩٩٣م ، ص ٣٨، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٤ .

ولكننا نرى كذلك أن ابن بسام أورد خبرا آخر أنه في سنة ٨٧٩ هـ أن تلك القبائل يأخذون القوافل النجدية الخارجة من البصرة وهم على ( اللصافة ) فبذلك يتضح لنا أن زامل بن جبر ، عندما استولى على زمام الأمور في نهاية العقد الثاني من القرن التاسع الهجري أي بعد سقوط دولة ( آل جروان ) السلميين وأراد أن يبسط نفوذه على تلك الديار( الأحساء)

كانت هناك قوى قبلية مثل ( آل كثير ) من همدان و ( العوازم وزغب ) من بني عامر لها دور سياسي ولعبة دور رئيسي في الأيام الماضية ، وكانت تسيطر على الطرق التجارية سيطرة كاملة وتأخذ القوافل التي تحمل الأمتعة والمؤن التي هي من مصادر الدخل الهامة للدولة ، فأخذ يجرد الجيوش عليها من الحاضرة والبادية ، وذلك ليكسر شوكتها ويؤمن طريق التجارة ، ولكن محاولته باءت بالفشل ، ومهما يكن من أمر فأن الحرب بقيت سجالا بين إمارة آل أجود وتلك القبائل القوية ، ففي سنة ٩٠٠ هـ ، (١) وبعد وفاته جاء إبنه أجود بن زامل ، الذي يلقب بسلطان البحرين والقطيف والاحساء ورئيس أهل نجد ، فسلك مسلك والده ، فأخذ يغزو تلك القبائل لإخضاعها ، والسيطرة على تلك الديار فلم يستطع ، وبعد ذلك سقطت دولة آل أجود سنة ٩٣٢هـ فأصبح رجالها كعامة الشعب . ثم جاءت قبيلة ( عنزه ) القوية من بني وائل ، سنة ٩٥٥ هـ تذود عن قوافلها التجارية التي تسلك هذا الطريق الذي سيطرت عليه تلك القبائل العامرية ( زغب والعوازم ) فالتحمت معها في معركة ضارية على ( ثاج ) التي هي من هجر العوازم سابقا وحاضرا ، مما يدل على أن قبيلة لعوازم لها دور سياسي وتحركا كان واضحا ونشطا في الجزيرة العربية ككل شأنها شأن القبائل الكبيرة ذات الصيت والشهرة ، فنرى ابن بشر ينقل خبرا عن العصامي (٢) أنه في سنة ١٠٧٩ هـ و١٠٨٠ هـ التحمت قبيلة العوازم مع ( الأشراف ) وهم السلطة الحاكمة في الحجاز آن ذاك في معارك طاحنة ، مرة متحالفة مع قبائل اخرى ومرة منفردة بذاتها وتفوز بالإنتصار حسب الظروف وقوة الخصم ، ولم يذكر الأسباب التي قام من أجلها هذا التصادم ، ولكننا نرى أن ابن ربيعة يذكر خبرا آخر في تاريخه (٣) يشير إلى بعض الأسباب التي أشعلت تلك الحرب التي دارت رحاها مرارا ، مع من تحالف من القبائل الأخرى مع العوازم ضد تلك السلطة ، ففي سنة ١١٤٠هـ - ١٧٢٨م يتم تحالف بين بني خالد والشريف محسن بن عبدالله بن أبي نمي و ( عنزه ) و ( عدوان ) وبعض عربان الحجاز لقتال الظفير (٤) ( بني سليم ) والعوازم ( بني عامر )

---

١- السويداء : الألف سنة الغامضة ، ج٢ ، ط١ ، ١٩٩٣م ، ٤٦ ، ٥٤ .

٢ - العصامي : تاريخه ج٤ ، ص ١١٢ .

٣- ابن ربيعة : تاريخه ، ص ٩٠ . وابن عباد مخطوط ، حوادث ١١٤٠ هـ .

٤- الغريب : منطقة الاحساء عبر أطوال التاريخ ط٢ - سنة ١٩٨٨م - ص ٣٦٩ .

وبني حسين ( الأشراف ) فالتحم الطرفان في معركة ضارة في موضع يقال له الساقي في الخرج ، ودام هـــذا القتال الضاري شهرا كاملا ، لم يستطع أحد من الطرفين حسم الأمر لصالحه ، ولكن مجيء حاكم الأحساء علي بن محمد آل حميد أمير بنو خالد على رأس قوات كبير من الحاضر والبادية ومناصرته للشريف محسن بن عبدالله ، غير ميزان القوى ، لاسيما أن الظفير وحلفائهم قد وقفوا إلى جانب دجيني بن سعدون الخالدي منافسه علـــى الزعامة الخالدية ، هذا مما جعله يساند الشريف محسن بن عبدالله ، ضد الظفـــير وحلفائـــهم ، فـــهذه بعـــض الإشارات الدالة على أسباب تلك الحروب ، وبعد تلك الأحداث جاء الدور العثماني التركي (١) وأخذ يبسط نفوذه على الساحل الشرقي (الاحساء) من الجزيرة العربية بقوة السلاح والجيوش النظامية ، ووضع القوانـــين الجائرة من الضرائب وغيرها ، فكان المنفذ لهذه القوانين ( محمد أفندي ) الذي وضع واليا على تلك الديـــار ، فبدأ في تنفيذ تلك القوانين قصرا وبدون رحمة ، فبدأت القوى القبيلة تتحرك ويموج في نفوسها الغضب علـــى تلك الوالي الظالم ، فتحركة القبائل القوية التي تملك السيطرة مثل ( العوازم ) و ( بني خالد ) فأنذرت الدولـــة العثمانية وطلبت تلك القبائل الغاء منصب هذا الحاكم الظالم ، ولكن الدولة لم تقتنع بصواب رأيهم ، فـــأمر الله بكشف الغمة وإزالت هذا الحاكم الظالم ليست من منصبه فقط بل من الدنيا كلها ، فرصدت له قبيلة العـــوازم ثلاثة من فرسانها الرماة الشجعان يحملون البنادق ، فنصبوا له كمينا عند عين لجم المعروفة في الاحساء ، فلمـــا أقبل عليهم أطلقوا النار عليه فوقعة واحدة في رأسه والأخرى في قلبه والثالثة في الفنر الذي مع الخادم .

**قلت** : أن التركيز على هذه الأماكن من الجسد وإطفاء الفنر ( المصباح ) الذي يحمله الخادم تركيز يعطـــي الباحث الحذق صورة حية عن رجال تلك القبيلة ( العوازم ) بما يتمتعون به من شجاعة كبيرة وقوة تمكنهم مـــن القيام بمثل هذه العملية الصعبة وإشارة واضحة أن مقتل هذا الحاكم من الحوادث السياسية التي لها من الأمـــور مايبررها ، ولكن ماخفي اليوم يظهر غدا ، والتاريخ لايرحم ولايقبل من أحد مجاملة

---

١ -فلبي : تاريخ نجد ، ط ١ ، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م ، ص ٢٨١ . وعنوان المجد لابن بشر ، ج٢ ، ص٨٧ .

## أيام العرب في الإسلام

***معركة ( نقير )*** : يوم من أيام العرب التي حدثة في الإسلام بين كبار القبائل العربية ، ذكرها الأنصاري في كتابه ( تحفة المستفيد ) (١) فقال في نقير يوم من أيام العرب : في منتصف القرن الرابع عشر سنة سبع وأربعين وثلثمائة اغار العجمان ورئيسهم نايف ابا الكلاب ابن حثلين ، وفيصل ابن سلطان الدويش بمن معه من مطير ، وابن مشهور ومن تبعه من عنزة ، والدهينة بمن معه من عتيبة ، اغاروا على قبيلة العوازم في ( نقير ) ووقع بينهم قتال شديد فهزمهم العوازم واكثروا فيهم القتل .

***قال الأستاذ عبدالله ابن خميس*** :في كتابه ( تاريخ اليمامة ) (٢) : وفي ١٧ محرم سنة ١٣٤٨هـ تجمعت فلول معركة ( العبينة ) فرحلوا إلى الشمال ونزلوا على ( الوفرة ) بالقرب من الكويت ، وأمروا العجمان عليهم نايف بن حثلين ( أبي الكلاب ، ولحق بهم من بقي من ( العجمان ) ، كما التف حولهم طلاب الكسب من ( مطير ) بزعامة جاسر بن لامي ، وأحد أبناء الفقم ، وفيصل الدويش ومعه جماعة من مطير، وجماعة من ( عتيبة ) و ( عنزة ) وغيرهم ، كما انضم إليهم ابن مشهور ، من ( الرولة ) وكان نازلا على ( الجهراء ) وكما اقبلت إليهم فلول معركة ( السبلة ) حتى قارب عددهم أربعة آلاف مقاتل ، وضاقت بهم ( الوفراء ) وشح ماؤها ، فأزمعوا مهاجمة الجبيل ، وجعلها مركزا لتحركاتهم وتموينهم ، فزحفوا إليها ، وكانت هذه الفلول التي تجمعت في ( الوفرة ) أرادوا الزحف لإحتلال الجبيل ، غير أنهم وجدوا في طريقهم قبيلة ( العوازم ) وهي ممن ثبت على الولاء للملك عبدالعزيز يرحمه الله ، فبعث إليهم نايف بن حثلين ( أبو الكلاب ) يدعوهم للسير معه أو يعتزلوا المعركة فأجابوه نحن على طاعة ولي الأمر ، ولن نتعرض لكم مالم نؤمر بذلك ، فواصل العجمان السير إلى الجبيل فجائهم من أخبرهم أن العوازم رحلوا من محلتهم التي كانوا عليها ، متجهين إلى ماء ( رضى ) على مسيرة ليلة من ( نطاع ) فإتفق العجمان ومن معهم على مهاجمتهم قبل أن يتكاملوا على ماء ( رضى ) فإنقلبوا إليهم وهاجموهم وتصادموا في قتال عنيف ، وثبت العوازم وولى العجمان وحلفائهم هاربين إلى ( نطاع ) ومنها عادوا إلى ( الوفراء ) ولم يهاجموا ( الجبيل ) فقد انهزموا وضاع ماكان لهم من هيبة ورهبة وسمعة بين القبائل .

---

١- الأنصاري : تحفة المستفيد ، طبعة سنة ١٩٦٠م ، ص ٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

٢- ابن خميس : تاريخ اليمامة ، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٨م ، ج ٧ ، ص ٢٧٢ - ٢٧٤ .

## هجرة العوازم من ديارهم القديمة وأسبابها

قبيلة العوازم هي احدى البطون العامرية الهوازنية والتي كانت متواجدة في مواطنها القديمة (١) نجد وأن هذه المواطن تعتبر خاضعة للسلطة الحاكمة في الحجاز وهم الاشراف من سنة ثلاثمائة وثمان وخمسون إلى سنة ألف وثلاثمائة وأربع وأربعون هجري (٢) ومعلوم أن كثيرا من البطون الهوازنية قد هاجرت من مواطنها إلى شرق وشمال الجزيرة العربية وإلى خارجها كبلاد افريقيا والمغرب العربي مما حدى إلى ضعف البطون الهوازنية وذلك بعد هجرة بني هلال في القرن الرابع الهجري وسقوط الدولة المرداسية الكلابية سنة أربعمائة وسبعون هجري في الشمال في بلاد الشام ، وا صطدام بنو عامر مع عبدالله العيوني (٣) في نهاية القرن الخامس الهجري في البحرين وكذلك سقوط الدولة الكلابية في اليمامة سنة ستمائة وواحد وخمسون التي قضى عليها بنو عصفور إلى زمن الدولة الجبرية في القرن التاسع الهجري وحكم الدولة العثمانية التي كانت شديدة العداء للبطون العامرية بالذات مما حدى رجال قبيلة العوازم العامرية إلى قتل الوالي العثماني (٤) سنة تسعمائة وخمسة وخمسون هجري هذا مما يدل على أن قبيلة بني عامر بن صعصعة سيطروا على جزء كبير من الجزيرة العربية حتى نهاية القرن العاشر الهجري وبعد ذلك عبرت كثير من بطونها البحر الأحمر امتدادا إلى هجرات بني عمومتهم هوازن

*قال الاستاذ عبدالله بن خميس* : في كتابة الدرعية : ومنذ منتصف القرن التاسع ونفوذ آل يزيد في تقلص واضمحلال فقد باعوا العيينة سنة ثمانمائة وخمسون ، وليس ثمة من يد طائلة تحكم نجد وتهيمن عليها وقال وكان النفوذ الأقوى آنذاك لعامر وفروعها فهي تحتل مابين الخرج والافلاج إلى وادي السليل ووادي الدواسر إلى سرة نجد وعاليتها إلى اطراف الحجاز ، ثم اخذ نفوذهم ينكمش وقوتهم تضمحل وهاجر من هاجر منهم إلى شمال أفريقيا وتفرقوا في البلاد حاضره وباديه .

قال ابن سعيد في كتابه الجغرافيا (٥) : في منتصف القرن السابع فيما بين القطيف واليمامة مجالات بني عامر ولم يبق معهم لأحد من العرب عز في بلاد اليمامة والبحرين ، ومنهم الآن ملوك الصقعية ثم وصف بني عامر في موضع آخر فقال بأنهم عرب اليمامة والبحرين .

---

١- كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - ج٣ ، ص ١٢٣١ ، ط ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م . وسليم بسيسوا : مجلة العربي العدد ٣٧ ، سنة ١٩٦١ م ، ص ٣٧ .

٢ - محمد دروز : العرب والعروبة - ج ٧ ط٢ ، سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م ، ص ١٨-٢٣ .

٣ - الأنصاري : تحفة المستفيد - ج١ - ص ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ . ورد في بعض المراجع أن قائد جيش القرامطة أحد العيونيين ، انظر صفحة ٣١ - من الكتاب نفسه .

٤ - د. احمد المزيني : انساب الأسر والقبائل في الكويت - ص ١٦٠ .

٥- أبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري : البيوتات الحاكمة الطبعة الأولى١٤٠٣هـ ١٩٨٣م ، ج١ ، ص١٤٠ .

## الشاعر القديم عايد القعمر العازمي (١)

قال في قصيدته مستنجد فيها أبناء عمومته العوازم الموجودين على الساحل الشرقي من الجزيرة العربية على أثـر خلاف وقع بين قومه وإحدى القبائل في عالية نجد ) (٢)

يـا راكـب مـن عندنـا عيـد هيـه ... مـا فوقـها إلا شـدادها وصميـل
تسـرح مـن ( أبجـار ) سـقاه الحمـى ... والعصـر في ( القرنـه ) وزان ( حقيـل )
تاطـابك ( شـقراء ) بـلاد ابـن مـالك ... تـأخذ عليـها طبختـين ومقيـل
وتـا طـابك ( الأجديـن ) أجديـن ( مجـزل ) ... كـن النعـام الربـد عنـه جفيـل
وتاطـابك " الدهنـا " أحبـال متعرضـه ... مدهـال لخشـفان المـها ومقيـل
وتاطـابك " الصمـان " زيـزا متاهـه ... أدميـها فـوق الحـزوم شـليل
وردهـا " جـوده " مـن غربـة اليـنا ... وعطـها عليـها سـرحتين ومقيـل
وارفـق بـها تـرا الحفـا سـم حالهـا ... ومـن عقبـها يم ( الصـراة ) تحيـل
وقـل أولاد غيـاض إلا يـا ربـاعتي ... الله مـن ضيـم مـداه طويـل
قليبنـا ضـرب المصـاقيل في الصفـا ... وخـذ حوضنـا مـن جالهـا وشـيل
قـل لهـم تـرى مـا عـاد يـدي حقنـا ... يكـود بدخيـل مـن وراه دخيـل
إذكـر لهـم " شـهلوب " هـو راعـي الشـا ... ولـد بشـر حمـال لكـل ثقيـل
جيتـه وأنـا مطـرود عجـز مـن السـوى ... أخـب ولا عقـب الخيـب حصيـل

وقد أجابه أحد شعراء العوازم في المنطقة بهذه القصيدة :

يـا واصـل منـا لعـايد قـل لـه ... أجوعنـا يـوم الاثنـين تشـيل
أيمنـا مـع " الطـف " يمشـي ... وأيسـرنا يـرد " القريـات " محيـل
عنـاك يـا زبـن المناعـير عـايد ... ضـدك نضـده لـو عليـه نعيـل

فهذه القصائد تدل دلالة واضحة أن العوازم يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم وكانوا منتشرين بين عالية نجد الساحل الشرقي من الجزيرة وسيطروا على بعض المواضع فيها .

---

- القعامرة : هم عشيرة كريمة من الملاعبة منهم أمير هجرة جحيضه في المملكة يقول الشاعر براك القعمر في قصيدته الموسومة :

قـال بـراك العـوازم جوبـا كـد جـرى ... لبجـه القعمـر وجـده ولـد عـم الأمـير
الأمـير مبـارك الملعـبي في المتلقـى ... يـوم جضـع الـزلم في نحورنـا مثـل الهصـير

٢- شاكر ومقدر للأخ الفاضل : بدر القعمر العازمي على مساعدتنا في كثير من الأمور التي جعلة هذا الكتاب يسير على مطلبنا بفضل من الله عز وجل .

وفي مجلة العربي الكويتية : (١) أول من استوطن السالمية في الكويت جماعة من قبيلة العوازم وهي من القبائل العربية الهامة وكانت منازل العوازم قديما الحجاز مابين ( مران و جبل صبحا ) و ( ابان الأحمر و ابان الأسود ) وكانوا في زمرة البوادي التابعة لمكة المكرمة ، ولنزوح العوازم قصة ، إذ حدث بينهم وبين أحد أشراف مكة نزاع ، وقد أفضى ذلك النزاع إلى نشوب الحرب بينهما وخوض غمارها مرارا .

وقال شاعر العوازم القعمر في قصيدته موضحا رحلة قومه من عالية نجد إلى شرق الجزيرة العربية واصطدامهم مع قبيلة بنو لام (٢) التي حلت مواطن العوازم بعد رحيلهم :

تقلقل من حليت باقي ضعاين ... تمشي وتالي مشيها درهام
قطعنا بها وادي الرشا مع مقره ... حمضه يداوي علة وهيام
دخلنا مع الخلول اخلول اشيقر ... وكنه يواسينا مع الخلول عسام
وفي فرعه الوادي تعرض النجعنا ... قوم اضداد من سلايل لام
جونا وجيناهم بزافات غلمه ... أولاد عازم لضديد اكعام
تعشت اضباع طويق من فعل ربعي ... طلال (٣) يشهد قبلها (٤) وسنام

ولقد تتابعت هجرة العوازم من الحجاز وعالية نجد إلى شرق الجزيرة العربية تبعا لهجرات قومهم بنو عامر الذين هاجروا منذ القرون الأولى بعد دخول الإسلام ، فان الحروب المتتابعة بين العوازم من جهة وبعض القبائل من جهة أخرى والعداء الناتج عن السلطات الحاكمة المتتابعة ، للبطون العامرية في الجزيرة العربية وأن هذه الأسباب التي جعلت الكثير من البطون العامرية الهوازنية تهاجر من ديارها ومسقط رأسها ليس مقياس لضعف قوتهم وشجاعتهم التي جعلتهم يتحدون السلطة الحاكمة ويقفوا في وجهها ولكن الأمن والأمان نعمتان من نعم الله عز وجل وهما رغبة الإنسان .

قلت : من المعلوم أن بنو عقيل من ربيعة بن عامر بن صعصعة هوازن واندمجت معهم كثير من البطون العامرية وتسمت بإسمهم على سبيل المثال العوازم من بنو كلاب و هلال وغيرهم وذلك لصلة القرابة معهم وبحكم سيطرتهم على زمام الأمور في البحرين الإسلامي ، الساحل الشرقي من الجزيرة العربية .

قال ابن خلدون : (٥) إن هذا التقارب في الأصل والموطن هو الذي حمل البعض على أن يطلق اسم أحد البطون على الأخرى أو أن يستعمل اسما جامعا لكافة هذه الفروع في هذا الامتداد الجغرافي والقبلي المتصل وهذا ما عبر عنه ابن فضل الله العمري في القرن الثامن والرابع عشر حينما قال بأن عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما يعبر عنهما بعرب البحرين .

---

١- سليم بسيسوا : مجلة العربي العدد ٣٧ ، سنة ١٩٦١ م ، ص ٣٧ .
٢- المغيري : كتاب المنتخب ، الناشر دار المدائن للنشر والتوزيع ، ص ٩٦ .
٣- طلال : هو الجبل المعروف في عالية نجد ، التي حصلة عنده وقعة بين العوازم وشريف مكة المكرمة .
٤- سنام : جبل مشهور في نجد ، انظر المجاز بين اليمامة والحجاز ، ص١١٢ .
٥- الظاهري : الساب السر الحاكمة في الاحساء ج١ ص ١٦٣-١٦٤ .

وبعد رحيل بنو عامر من عالية نجد ديارهم ومسقط رأسهم انتشرت بطونهم المتبقية على الساحل الشرقي من الجزيرة العربية متجهين شمالا جهة ( البصرة ) ومن ضمنهم العوازم من بنو ربيعة بن كلاب بن عامر بن صعصعة ورد ذكرهم في تلك المنطقة منذ القدم تتعاقبها الأجيال جيل بعد جيل (١) .

قال الكلبي : (٢) بنو نفيل بن ربيعة بن كلاب هم أهل بيت في البصرة ، وعازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب كان من فرسانهم (٣) .

*قال العلامة حمد الجاسر* : (٤) وما لبث القبائل العربية بعد ظهور الإسلام تتدفق على هذه البلاد أي البحرين ، وتنازع سكانها البقاء ، وتمتزج بقبائله ، فكان من سكانها بطون من بني عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن من بني عقيل وبني كلاب وغيرهم ، على ما يفهم من كلام الأزهري وابن خلدون وما جاء في شرح ديوان ابن المقرب الذي صور جوانب كثيرة من تطاحن القبائل العربية في هذه المنطقة في القرن الخامس الهجري وما بعد انتهى . ومعلوم أن ابن المقرب المستشهد بشرح ديوانه أنه عاش إلى عام ٦٣٠هـ تبين أن بني كلاب كانوا موجودين في البحرين إلى النصف الأول من القرن السابع الهجري ، والذي يرجع نسب العوازم فيهم ومعلوم أيضا أن دولة بني كلاب في اليمامة قد قضى عليها العصفوريون سنة ٦٥١هـ ، وانه لم يرد لهم ذكر في البحرين أو اليمامة بعد النصف الثاني من القرن السابع الهجري .

وجاء في صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي (٥) إن من بني عامر بن صعصعة بنو كلاب وهم : بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قال في العبر وكان لهم في الإسلام دولة باليمامة ، وكانت ديارهم حمى ضرية وحمى كليب وحمى الربذة في جهات المدينة المنورة وفدك والعوالي ، وهي من مواطن العوازم القديمة .

وفي تاريخ اليمامة (٦) عن صبح الأعشى : قال ابن سعيد سألت عرب البحرين لمن اليمامة فقالوا لعرب من قيس عيلان وليس لبني حنيفة بها ذكر .

قال المؤلف : ولم أقف لعربها على ذكر في المكاتبات السلطانية بالديار المصرية .ونقل عن ابن عنبة عن أستاذه ابن معية الحسيني المتوفى سنة ٧٧٦ هـ أن الأخيضريين في اليمامة كان يقدر عددهم بألف فارس ويدخلون تحت لواء بني عامر . ما هو إلا دليل على قوة بني عامر في اليمامة حتى تاريخ تلك الفترة .

---

١- الأعظمي : الكويت في الوثائق البريطانية ، من ١٧٥٢م - ١٩٦٠م ، لندن - قبرص ، ٢٣ -٧٣ .

٢- ( جمهرة النسب للكلبي ط١، سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦م ٣٣٢ .

٣- ابن ماكولا : المتوفى سنة ٤٧٥هـ - الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م - ص ٢٠، ٢١ .

٤- أبي عبد الرحمن الظاهري : البيوتات الحاكمة، ص ٢١-٢٢ .

٥- القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي ص٣٩٣ .

٦- الأستاذ عبد الله بن خميس : تاريخ اليمامة ج٣ - ص٢٥٥ عن صبح الأعشى ص٦٠ .

*وفي بقية الطلب كتب ابن العديم* : (١) حول الجزء الشمالي من بلاد الشام من الناحية الجغرافية ثم خصص فصلا تحدث فيه عن القبائل العربية التي توطنت شمال بلاد الشام وخص بالذكر قبيلة بني كلاب بن ربيعة عامر وفي زمن الدولة الفاطمية في العقد الأول من القرن الخامس الهجري (٢) :انشق شبل الدولة نصر بن مرداس على الدولة الفاطمية وعند غزو الفاطميين له هرب إلى الموصل سنة ٤٢٩ هـ - ١٠٣١م ، وعند الشطار الدولة الفاطمية إلى نزارية ومستقلة وعندما سارت الدولة الفاطمية إلى الضعف ظهرت أطماع السلاجعة واحتلوا بلاد الشام ، وعاد نصر بن مرداس إلى حلب عند انقسام الفاطميين عام ٤٦٩هـ - ١٠٧٦م إلا أن إلب ارسلان ولي السلاجعة على الشام قد أخذ حلب عنوة من ابن مرداس سنة ٤٧٠هـ وآل مرداس أمراء حلب هم من بني كلاب من بني عامر، وبعد ذلك جاء حلف آل فضل واستتب الأمر في الجزيرة ثم عادت الحوادث مرة أخرى والسبب في ذلك هو :

١- انتهاء حلف آل فضل سنة ٨٠٨هـ وذلك بمقتل آخر أمير معين على العرب ، من قبل السلطة المركزية في مصر ، وهو الأمير محمد بن حيان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ( المشهور بنعير ) وكان أمر آل فضل عظيما كبيرا خلال عدة قرون حكموا فيها بوادي الشام ونجد والعراق وإنتهى عزهم بمقتل ( نعير) الأمر الذي أدى إلى إنفلات الروابط القيادية .

٢- إنتهاء دور بني عامر بن صعصعة في شرق الجزيرة العربية ووسطها وعالية نجد إلى مشارف الحجاز ونزوح بعض بطونهم إلى شمال افريقيا ودخول فروع عديدة منهم مع قبائل أخرى معروفة والتسبوا إليها .

٢-إنتهاء دور آل جروان سنة ٨٢١ هـ .

٤- إنتهاء دور آل يزيد العائذيين في وسط الجزيرة العربية بحدود ٨٥٠ هـ وتحولت المنطقة إلى دويلات صغيرة

٥- قيام دولة آل جبر في شرق الجزيرة ٨٥٠ هـ ومن ثم امتداد سلطتهم إلى نجد .

٦- بروز معارضة قوية ضد آل جبر بقيادة من سماه الجزيري ( شعشاع ) في الشمال الشرقي من شبه الجزيرة العربية نواحي الكويت وجنوب العراق والأهوار وتمرد قبائل عربية على السلطات في العراق والإحساء الأمر الذي أدى إلى عدم تمكن وصول الحجاج العراقيين والعقيليين من الاحساء إلى الديار المقدسة وقد استمر في بعض الأزمنة إلى خمسة عشرة سنة متواصلة ومن القبائل البارزة المتمردة على السلطات من بني عامر ابن صعصعة هي ( زغب والعوازم العامريون ) وآل كثير .

---

١- أبن العديم كمال الدين عمر أحمد : المتوفى سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧م .

٢- كتاب سلمية ص٩٤ - ٩٥ .

## دارت رحـــى الحرب بين العوازم والأشراف مرارا

*ورد في مجلة العربي الكويتية* (١) : أول من استوطن السالمية (٢) جماعة من قبيلة العوازم وهي مـــن القبـــائل العربية الهامة وكانت منازل العوازم قديما الحجاز ما بين ( مـــــران ) وجبـــل ( صبحـــا ) و ( بـــان الأحمـــر ) و ( بان الأسود ) وكانوا في زمرة البوادي التابعة لمكة المكرمة لهم ما لهم وعليهم ما عليـــــهم مـــن الضرائـــب والتكاليف ... ولنـــزوح ( العوازم ) قصة إذ حدث بينهم وبين أحد أشراف مكة نـــزاع على نحـــو مـــا يحدث غالبا بين الحاكم ورعياه وبالأخص في البادية وقد أفضى ذلك النـــزاع إلى نشوب الحرب بينهما وخوض غمارها مرارا وكان زعيم العوازم آنذاك ( ابن جامع ) .

### تعريف دولة الأشراف (٣)

في سنة ٥٩٧ هـــ قاد الشريف قتاده بن إدريس من أحفاد الحسن بن علي رضي الله عنهما حركة ثورية ضـــــد دولة الهواشم ، وتم اقصاء الهواشم عن الحكم وقيام دولة بني قتاده مقامها فكانت الدولـــة العلويـــة الثالثـــة في الحجاز ، فسمية دولة ( بني قتادة العلوية ) لقد قدر لهذه الدولة أن تعمر أمدا طويلا حيث ظلت إمارة الحجـــاز وحكمه ينتقلان في ذرية قتادة هذا إلى سنة هـــ ١٣٤٤ هـــ ١٩٢٥م إلى أن استولى السعوديون في زمن الملـــك عبد العزيز على الحجاز ، لقد تقلبت الحالة في عهد هذه الأسرة بين قوة وضعف وسعة وضيق وفتن وهـــدوء ، وكان نفوذ دولتها يقوى ويتسع أحيانا حتى يشـــمل جميـــع الحجـــاز وعســـير وبـــلاد نجـــد وبعـــض أنحـــاء اليمن ، ويضيق أحيانا فينحسر حتى عن المدينة المنورة ويغدو ملوكها كعاملين تابعين للمـــوك اليمـــن ، ومصـــر والأستانة عزلا ونصبا وتوجيها وسلبا وإيجابا ، وكان ملوك الدولة يتلقبون ( الشريف ) بدلا من لقب الملـــك ، مع أنـــهم وخاصة في بعض الأحيان التي يكونون فيها أقوياء نافذين ملوكا فعلا لهم أبـــهة الملك ومراسمه ، ولهم الوزراء والحجاب والجيوش الخ ، ولقد ابتليت هذه الأسرة بداء التنافس على الإمارة والحكم فلم تكن المكـــائد والمؤامرات تنقطع بين أمرائها إلا فترات قصيرة طيلة القرون الثمانية التي تولت فيها الحكم بين الأخوة في الأكثر وبين الأعمام وأبناء الأخ ، وكثيرا ما كان الأمر يصل إلى الحروب والقتال والغدر والاغتيال ، هذه المنافســـات والمنازعات والمؤامرات والحرب بين أبناء الأسرة هي التي كانت تضعف دولتهم وتؤدي إلى ضيق نفوذها

---

١- سليم بيسيسو : مجلة العربي ، العدد ٣٧ ، ص٣٧ ، سنة ١٩٦١م .

٢- السالمية : قرية من قرى دولة الكويت اسمها القديم الدمنة .

٣- دوروز : كتاب العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي ، من القرن الثالث إلى القرن الرابع عشر الهجـــري ، ط٢ ، ســـ ١٤٠١هـــ - ١٩٨١م م ٣ ، ج٩ ، ص ١٩- ٢٣

وانكماش سلطانـــها الذين كانا يتسعان في المدة التي تخلو منها ، كما كانت وسيلة إلى تدخل ملـــوك مصـــر ثم ملوك الدولة العثمانية ورجالها وقوادها في شؤونـــها والعصف بـــهيبة الشرفاء الملوك وكرامتهم لديهم ، وكثيراً ما كان المتنافسون يتقدمون بالشكوى ضد بعضهم إلى هؤلاء الملوك ويتآمرون معهم ومع رجالهم وقوادهم علـــى بعضهم ، فكان هذا مما يزيد في تدخلهم ، وانتقاص سلطان الدولة وعزل الشرفاء ونصبهم واعتقالهم وإرســـال الجيوش للتنكيل بالمتمردين منهم ، والمرابطة في الحجاز توطيداً لهذا التدخل وتنفيذاً لأغراضه حتى وصل الأمـــر إلى أن تصبح الحجاز ولاية في عهد الدولة العثمانية الأخير كسائر الولايات العثمانية يرسل إليها من خارجـــها الولاة والقضاة والقواد والجيوش ، وتنفذ فيها قوانين الدولة وتنظيماتـــها الحديثة ، وتنـــزل مهمة الشـــرفاء إلى أن يكونوا بمثابة نظار حجاج أو مطوفين يستقبلون الحجاج ويشيعونـــهم ، وقد زاد عدد الذين تولوا المنصـــب انفراداً أو اشتراكاً على سبعين شريفاً من ذرية قتادة ومع أن بعضهم كان يقضي في المنصب مدة طويلـــة فـــإن كثيراً منهم شركاء أو منفردين كانت مدتـــهم قصيرة لا تعدو أحياناً أياماً أو أسابيع معدودة .

ولكن الذي نريد أن نعرفه من هو ( الشريف ) الذي قاد المعركة ضد ( العوازم ) وخاض غمارها مراراً ومـــا هي الأسباب التي أشعلت هذه الحرب والتي جعلت شاعر العوازم يتغنى فيها فيقول في قصيدته :

| | |
|---|---|
| حنـــا العـــوازم وهـــوازن أصلنـــا | ليـــا عـــدت أصـــول الجـــدود الصحـــايح |
| حنـــا حمينـــها مـــن ( الهضـــب الأحمـــر) | إلى (خشم مبهل ) إلى ( العـــد ) مطـــوي الصفـــايح |
| بفتيـــل الفرنـــج وســـيف وشـــلفا | مضرابـــهن مـــن احمـــر الـــدم ســـايح |
| مرباعنـــا بـــين المدينـــة وصبحـــا | يامـــا رعينـــا عشـــب ذيـــك البطـــايح |
| جانـــا الشـــريف اللـــي كســـرنا اجموعـــه | وأقفـــى وفي جمعـــه كثـــير الجرايـــح |
| يشـــهد لنـــا التـــاريخ والمجـــد فعلنـــا | وتكتـــب لنـــا البيضـــا بوســـط الصفـــايح |

وفي القصيدة آنفة الذكر ، يستشهد الشاعر أن هذه الأماكن وهي ( الهضب الأحمر ) إلى ( خشم مبـــهل ) إلى ( العد مطوي الصفايح ) تحد ديار ومواطن قبيلته ( العوازم ) التي كانت تحت حمايتها بما يتوفر لديها من فرســـان وسلاح البنادق الإفرنجية وقبلها السيف والشلفا ، وأضاف الشاعر أن قبيلته كانت تتمتع بالحريـــة التامـــة ، في هذه الديار التي كانت مرابع لها وهي بين المدينة وصبحا ، وهذه الديار كانت مواطن ( العوازم ) بنو هلال مـــن بني نفيل بن ربيعة وغيرهم من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

---

المرجع السابق

وهذا من الواضح أن التاريخ اثبت لهذه القبيلة ( العوازم ) وجودها في تلك الحقبة كقبيلة ظهر صيتها في تاريخ الجزيرة العربية ، وعندها من القوة والمنعة التي جعلتها تستطيع أن تدافع عن نفسها ، وهذا القول موافق لما ورد في المراجع وثبت تاريخياً أن العوازم اصطدموا مرتين مع إحدى رجالات الأشراف كان حاكماً وبيده زمام الأمور في العقد الثامن من القرن الحادي عشر الهجري أي في سنة ١٠٧٩ وسنة ١٠٨٠ هجري ، كما ورد في تاريخ العصامي ( ٤ / ١١٢ ) وتاريخ نجد في عصور العامية (٧٣/١) ومما يتناقل عند العوازم أنهم انتصروا على الشريف وهذا موافق للتاريخ .

قال البدراني (١) في ذلك: نازل شريف مكة العوازم سنة ١٠٨٠هـ عند جبل طلال المشهور في عالية نجد ، وقد أبلى العوازم في هذه الوقعة بلاءاً حسناً ، وفي ذلك قال شاعر العوازم ( السعيدة ) في ذلك معبراً عن انتصار قبيلته :

يا طلال المسمى كما أنك منيف شفت فعل العوازم بجمع الشريف

وهذا دليل على أنهم انتصروا على الشريف في هذه الوقعة عند جبل طلال المشهور في عالية نجد وقد أبلى العوازم في هذه الوقعة بلاء حسن ، ويتناقل عند العوازم إن الذي اصطدموا معه هو الشريف بركات ولكن الثابت إن المعاصر لهذه الأحداث هو الشريف سعد بن زيد بن محسن ابن الحسين العلوي (٢) الذي تقلد زمام الأمور في الحجاز سنة ١٠٧٧ إلى سنة ١٠٨٣ هجري ، فأما الشريف بركات ابن محمد استلم زمام الأمور بعد الوقعة بثلاثة سنوات أي في تاريخ ١٠٨٣ إلى ١٠٩٤ هجري وهذا هو الثابت تاريخياً .

***فأما الأسباب*** : فالمتتبع للتاريخ يجد كذلك أن ابن ربيعة أورد نص آخر لأصطدام العوازم وحلفائهم مع الشريف محسن وذلك بعد سبعين سنة في موضع الساقي في الخرج ، ويذكر بعض العلامات التي تشير جزء من الأسباب ، فيقول ابن ربيعة (٣) : في سنة ١١٤٠هـ إذ يرد مسير الشريف محسن بن أبي نمى ومعه تحالف قبلي يضم كلاً من عنزه وعدوان وبعض عربا الحجاز وغيرهم لقتال الظفير والعوازم وبنو حسين ، وعسكر الطرفان على موضع الساقي في الخرج وبعد شهر من القتال لم يستطع أي من الجانبين حسم الأمر لصالحه .

---

١- البدراني : من أخبار القبائل في نجد - ط٢ ، ص٧١-٧٢ ، وكذلك العصامي : صمد النجوم العوالي ٥١٢/٤ .
فلبي : تاريخ نجد ، ط١ ، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص٢٧ ، ١٥٠ ، ٢٨١ .
٢- دورزو : كتاب العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي ، من القرن الثالث إلى القرن الرابع عشر الهجري ، ط٢ ، سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م م٣ ، ج٩ ، ص ١٩- ٢٣ .
٣- تاريخ أبن ربيعة : دراسة وتحقيق عبد الله الشبل ، الرياض سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ص٩٠ .

ولكن استنجاد الشريف محسن بحاكم الاحساء والقطيف علي بن محمد آل الحميد الذي استقرت له في تلك الفترة زعامة بني خالد كخليفة لأخيه سعدون على السلطة غير ميزان القوى، إذ سرعان ما وصل إلى الخرج على رأس قوات كبيرة من الحاضرة والبادية لنجدة الشريف وحلفاءه لا سيما أن الظفير ومن معهم قد وقفوا إلى جانب منافسيه على الزعامة الخالدية في العام الماضي ، ونتيجة لذلك لم يستطع الظفير والعوازم وبني حسين الصمود أمام القوة الهائلة ، ثم ذكر انتصار الشريف بعد خمسة أسابيع من القتال الضاري وانسحاب العوازم وحلفاءهم من ساحة القتال .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الشريف محسن وهو حاكم الحجاز ، يستعين بحاكم الأحساء ، لمساندته ، لدحر هذه القبائل ، مما يدل على أنهم قبائل متماسكة وقوية ، وكذلك فرصة سانحة لحاكم الأحساء ، لأن هذه القبائل تساند في مامضى منافسيه على الحكم ، وهذا جزء من الأسباب التي تشير إليه بعض المراجع التاريخية ، وما خفي اليوم قد يظهر غدا ، لأن التاريخ لا يرحم ولا يقبل من أحد مجاملة .

وقال الشريف في قصيدته عن شجاعة العوازم :

| | |
|---|---|
| ما يرعى لجد اليا زاف عشبه | الا سلف مكتفيه عطاف |
| مهوب عازمي يداج رحايله | ممشاه وخر التاليات إصفاف |
| الا ولا ظالم الأجواد رابح | ذباحة للشيخ في الميقاف |
| لو ذل منهم غلم هاش غلمه | يهوشون دام السلاح يشاف |
| عوازم من رؤسهم منبع الظفر | رجالهم عن فعل خمسة آلاف |
| عامين احاربهم بخيلي وحلتي | حدرتهم من لجد لي الاسياف |

# العوازم

# ودورهم في الوثائق

# (العثمانية)

في كتاب (١) من وثائق تاريخ الجزيرة العربية في العصر الحديث في النص الثاني من الوثيقة رقم ( ٢٤ )

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية بالقاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٦) بحر بر .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٥) .

تاريخها : ٢١ ذي القعدة ١٢٣٤هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٩م .

نص الوثيقة الأول : حول وصول المبعوث الإنجليزي ( سادلير ) ..... ألخ .

يقول الوالي التركي في رسالته التي أرسلها إلى محمد علي باشا (٢) إلى والي المدينة المنورة :

صاحب الدولة مولاي ولي النعم

إن عربان (حرب ) في جهة (جديدة ) ، يظهر منهم منذ القديم عدم الطاعة.ومنذ أتيت المدينة المنورة لم يقابلني شيخهم الشقي المدعو / زيد ولا أحد من سائر مشائخهم ولا من صغارهم ولا من كبارهم ، على كل حال أني أرسلت إلى (جديدة ) ذلك الأعرج شيخ العوازم بأوراق أمان لهم لترغيبهم في الإخلاد إلى السكينة والموالاة وتأمينهم ولئلا يحدث قيل وقال من هذه الجهة وبعد إعادة الحجاج ورجوعهم لابد من تنظيم شئونهم إلى أحد عبيدكم ولم يعد بعد الشيخ الذي أرسلته وعند عودته يعرض لمقامكم السامي بعريضة خاصة بأي جواب كانت عودته ، فيا مولاي مادام شقاق العربان يدوم في جهة (جديدة ) ولم يربط هؤلاء بالنظام حقه الربط يستحيل أن يسود الأمن في جهة المدينة فالأمر والإدارة بعد هذا البيان لحضرة من له الأمر .

في ٢١ ذي العقدة ١٢٣٤هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٩م .

عبدكم : سلام علي إبراهيم

الختم ،،

---

١- كتاب : من وثائق الدولة السعودية الأولى في عصر محمد علي سنة ١٢٢٢هـ - ١٢٣٤هـ ، المجلد الثاني / ص٧١٩ .

٢- الوثيقة تطرقة لذم احدى القبائل العربية الكبيرة في وقتنا الحاضر (كتفينا بأخذ الثمرة وتركنا الحنظلة .

**يقول الاستاذ / محمد بن راشد الخشمي العبسي (١) :في دراسة حول الوثيقة رقم ٢٤**

دور قبيلة العوازم التاريخي أبان حكم محمد علي في منطقة المدينة المنورة في عام ١٢٣٤هـ

بين يدي وثيقة رقم ٢٤ من كتاب : من وثائق تاريخ الجزيرة العربية في العصر الحديث المجلد الثاني من وثائق الدولة السعودية الأولى من عام ١٢٢٢ هـ - ١٢٣٤هـ .

من المعروف أن الوثيقة هي أساس في المرتبة الأولى وما تأتي به الوثائق من معارف وأخبار للإنسانية يعد من التاريخ السليم .. ومضمون هذه الوثيقة يدور حول الأمن في منطقة المدينة وطرق الحج المؤدية إلى مكة والمدينة ولا ريب أن النتيجة السيئة للأمن تنتج عن الحالة الاقتصادية من فقر وقلة موارد أساسية للإنسان وكل ذلك ناتج عن الجهل عدو الإنسان الذي شل التفكير والمعرفة والتبصير في الأمور ... أن والي المدينة يرفع خطابا رسميا إلى مولاه في مصر يخبره عن الحالة التي في المدينة المنورة من تعدي القبائل التي حول المدينة في منطقة جديدة وما تقوم به من أعمال بربرية من سلب ونهب وقتل وقطع طريق ويرغب الوالي من مولاه بإصدار أمر رادع حول الفساد الظاهر ويذكر في مضمون هذه الوثيقة أنه أرسل شيخ العوازم الأعرج إلى عربان جديدة بأوراق أمان لترغيبهم في الإخلاد والسكينة و الموالاة والطاعة .. ويعد هذا الدور من الأدوار التاريخية التي قام بها شيخ العوازم بالوساطة بين والي محمد علي في المدينة وعربان جديدة لما لهذا من قوة ونفوذ ولما لقبيلته من مركز عظيم في ذلك التاريخ ويعد هذا من لأدوار الدبلوماسية في وقتنا الحاضر ( و لكن لا نعلم ما جاء به شيخ العوازم من رد ، لعل ذلك في المجلد الثالث ) لذلك نجد عدة فوائد من دور شيخ العوازم في هذه الوثيقة :-

١) مركز قبيلة العوازم العظيم في ذلك الحين .

٢) قوة نفوذ شيخ العوازم عند القبائل الأخرى .

٣) أن قبيلة العوازم قبيلة مسالمة لا تحب الحرب والفتن .

٤) قرب شيخ العوازم من والي المدينة ولمعرفته وسداد تفكيره .

محمد بن راشد بن أحمد بن راشد الخشمي العبسي

تاريخ ( ١٤١٨/٩/٨ هـ )

## ثلاثة من فتيان العوازم يجهزون على الوالي العثماني الطاغية

### الارشيف العثماني وتاريخ الجزيرة العربية

حسنا فعلت الحكومة التركية، اذ سهلت مؤخرا مهمة الاطلاع والبحث في ارشيف رئاسة الوزراء، فالمبنى جديد مكيف، والباحث له امتياز الغداء في مبنى الارشيف بمبالغ رمزية، رفعت الحظر عن العديد من الدفاتر التي كان يتشوق الباحثون لدراستها، والمعاملة حسنة، غير انه يتوجب على الباحث الحصول على تأشيرة بحث قبل السفر، وعلى كل، من خبر الارشيف قبل التنظيمات الاخيرة يحمد للدولة حسن تصرفها الحالي.

من اطرف الوثائق المفرج عنها حدمنا وثيقة تتصل بمقتل والي الاحساء العثماني محمد امين باشا، الظلوم الغشوم الملجهر، المتفنن في فرض الضرائب على القبائل والافراد الذين ينضوون تحت لواء ممالكه، ضرائبه عجيبة، على اللباد والعباءات والصوف والجلود والامال والسمن والعسل والفواكه والحبوب وعلى الحطب والماعز والجاموس والكروم والطواحين والمنازل والسمك والارز والرقيق والعروس واضافة الى ذلك الخاص السلطاني والخاص والتيمار والزعامت، وطامة الضرائب الكبرى ما يسمى «بادهوا» متفرقة يفرضها الوالي وفق مزاجه وهواه اما الجرائم القبيحة، السرقة والزنى والقتل فهي درجات ولكن عقوباتها الاقامات (دفع رسوم).

ابتدع صاحبنا الوالي كما هائلا من الضرائب شملت حتى الطرق لم المعبدة في اتون هذا الجحيم، ثلاثة شبان من فتيان قبيلة العوازم، المهم ما وقع فيه ابناء المنطقة من ظلم مجحف، عقدوا العزم على التخلص من شر هذا الجبار المتعنت.

انقض شبان العوازم الثلاثة على الوالي حتى اجهزوا عليه (المكان عين النجم في الاحساء وفي هدأة الليل والظلوم الغشوم بين رجاله بيادة وسباهية وقد اعتاد الجبار على الاستحمام في العين كلما حلا له ذلك، عندئذ) ولم يتمكن رجاله من تخليصه الا بعد أن لفظ انفاسه الاخيرة ومن يريد التعرف على ما لحق القبيلة بعد ذلك، فليقرأ دفاتر الامور المكتومة ففيها العجب العجاب، ولكن النتيجة النهائية عودة ولاة الاحساء للتفكير طويلا قبل ارهاق الناس بالضرائب.

ووثيقة طريفة اخرى تتصل بتطوع ابناء القبائل العربية مع الدولة في حربها البلقانية وجمعهم المال، الذهب والفضة، تقوية للدولة العلية في نضالها ضد الهجمة الاوروبية الجديدة، هل لنا التوجه نحو الوثائق العثمانية الجديدة، ففيها ما لم تعلن هذه الوثائق الاخرى، البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية ؟

( تفاصيل مقتل الوالي العثماني الطاغية ( محمد أفندي ) على يد ( العـــوازم ) التي نشرها جريدة ( القبس ) الكويتية الغراء بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦م نقـــلاً مـــن الوثـــائق المفـــرج عنــــها في الأرشــــيف العثمـــــاني في تركيـــــا ) .

## ثلاثة من فتيان العوازم يجهزون على الوالي العثماني الطاغية

*نص الوثيقة* يقول الدكتور : عيسى محمد صالحيه : من أطراف الوثائق المفرج عنها حديثاً وثيقة تتصل بمقتل والي الإحساء العثماني " محمد أمين باشا " الظلوم الغشوم المتجبر المتفنن في فرض الضرائب على القبـــائل والأفراد الذين ينضوون تحت لواءه ، ضرائب عجيبة على اللباد والعباءات والصوف والجلود والسمن والعســل والفواكه والحبوب ، وعلى الحطب والماعز والجاموس والكروم والطواحين والمنازل والسمك والأرز والدقيــق ، وإضافة إلى ذلك الخاص السلطاني والخاص والثمار والزعامت ، وطامة الضرائب الكبرى ما يسمى " بـــادهوا " متفرقة يفرضها الوالي وفق مزاجه وهواه ، أما الجرائم مثل السرقة والزنا والقتل فهي درجات ولكـــن عقوبتـــها الأفجات " دفع الرسوم " ، وابتدع صاحبنا الوالي كماً هائلاً من الضرائب شملت حتى الطريق غير المعبـدة ، وفي اتون هذا الجحيم ، ثلاثة شبان من فتيان قبيلة العوازم ، آلمهم ما وقع فيه أبناء المنطقة من ظلم مجحف ، عقـــدوا العزم على التخلص من شر هذا الجبار المتعنت ، انقض شبان العوازم الثلاثة على الوالي حتى أجـــهزوا عليـــه " المكان عين النجم في الإحساء " وفي هدأة الليل والظلوم الغشوم بين رجاله وقد اعتاد الجبار على الاســتحمام في العين كلما حلا له ذلك حينئذ ، ولم ينجح رجاله من تخليصه إلا بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة ، ومن يريد التعرف على ما لحق القبيلة بعد ذلك فليقرأ دفاتر الأمور المكتومة ففيها العجب العجاب ، ولكن النتيجة النهائية عـــودة ولاة الإحساء للتفكير طويلاً قبل إرهاق الناس بالضرائب .

بسم الله الرحمن الرحيم

لمديرية قنا واسوان وجنوب الصعيد ٢٦ صفر ١٢٦٥هـ / ٢١ يناير ١٨٤٩م

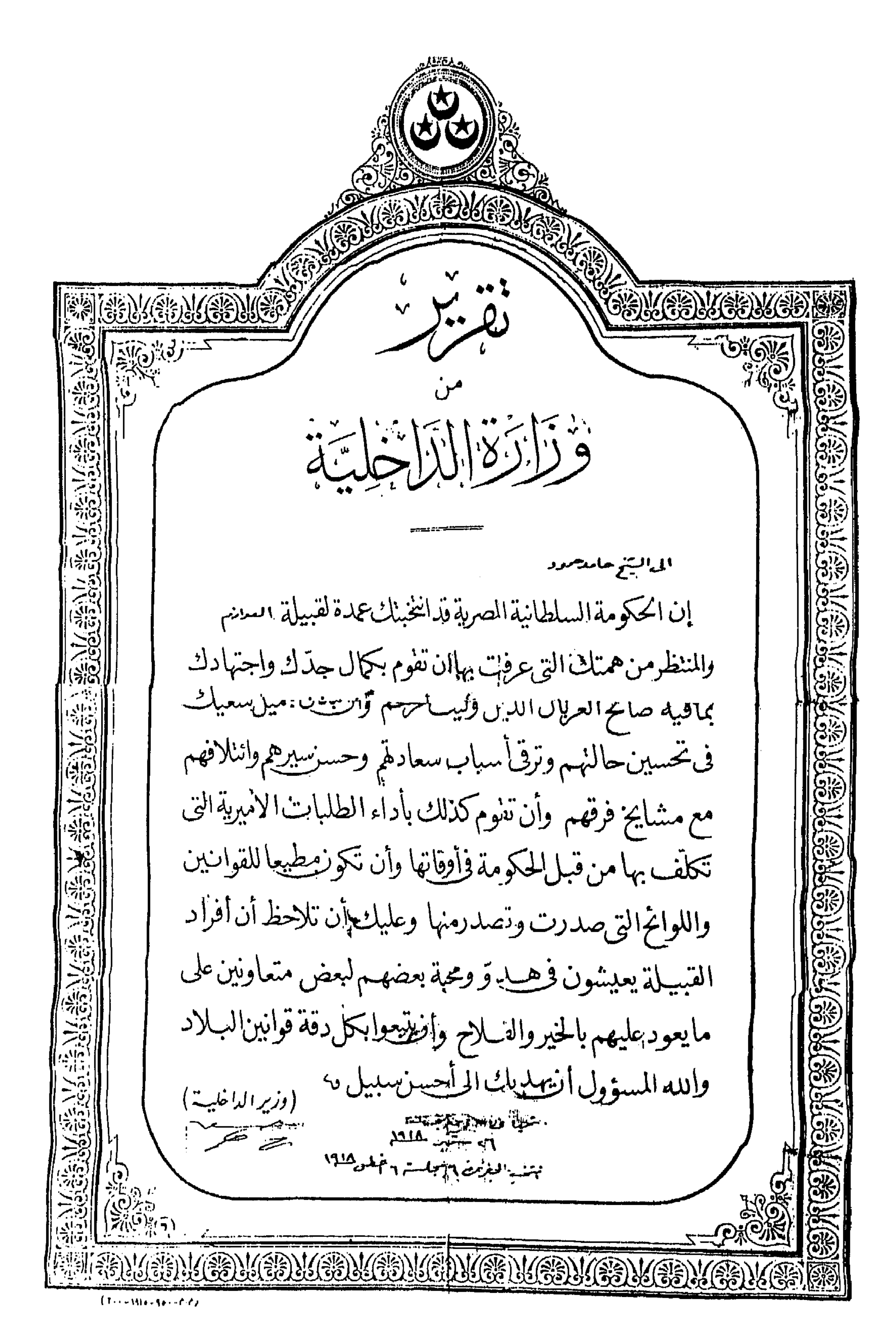
من أحمد باشا الى سير لواء آجى غوو باسوارى بامر من حضرة سرعسكر
توجهنا الى ديار و منازل عربان العوازم وحضر الينا شيوخهم و احطناهم
بامر ولى النعم بانه يبلغونا باى متسبب أو فارياتى عندهم وان لم يفعلوا
يكون العقاب عليهم وأنه متوقف حالة أمن البلاد وأمن الدولة العلية
وانَّنا قد امتدحناكم عند حضرة افندينا وانه عشمنا ان تبلغونا فاطيعوا
اولى الأمر منكم و لا تقطعوا رجائنا وانتم خير من نعرف و مشائخ
طيب وعشمنا ان حصل تخبرونا عن المتسللين والمتسحبين من
الاحكام والضرائب و لكم الشكر من حضرة افندينا و حضرة
سرعسكر باشا و أن تواصلونا باخبار رنا عن الذى يقع يوم بيوم
وعن كل متسبب يصل اليكم لاجل سلامة البلاد والدولة
راجيين أن يكون محل عشمنا فيكم وفى حضرة مشايخكم
الكرام ممتنين من افضالكم و كرمكم وعارفين
بشخصكم النبيل وسلامة المنيه و الطويه
اشهدوا بذلك لنا واتى متوقع خير لانهم أخبرونا
عن بعض المتسللين . والسلام ختام و ليس بيننا

أحمد باشا

## *نص الوثيقة*

بسم الله الرحمن الرحيم لأمر مديرية قنا وأسوان وجنوب الصعيد ٢٦ صفر ١٢٦٥ هـ - ٢١ ينـاير ١٨٤٩م من أحمد باشا إلى سير لواء أجي عروبا سواري بأمر من حضرة سرعسكر توجهنا إلى ديار ومنازل عربان العوازم وحضر إلينا شيوخهم واحطناهم بأمر ولي النعم بأنه يبلغونا بأي مستحب أوفار يأتي عندهم وأن لم يفعلوا يكـون العقاب عليهم وأنه متوقف حالتي أمن البلاد وأمن الدولة العليا وأننا قد إمتدحناكم عند حضرة أفنديـنـا وأنـه عشمنا أن تبلغونا فأطيعوا أولي الأمر منكم ولا تقطعوا رجائنا وأنتم خير من نعرف ومثال طيـب وعشـمنا أن حصل تخبرونا عن المتسللين والمتحسبين من الأحكام والضرائب ولكم الشكر من حضـرة أفنديـنـا وحضـرة سرعسكر باشا وأن تواصلونا بأخبارنا عن الذي يقع يوم بيوم وعن كل متسحب يصل إليكم لأجل سمة البـلاد والد ولي راجين أن يكون محل عشمنا فيكم وفي حضرة مشايخكم الكرام ممتنين من أفضالكم وكرمكم وعـارفين بشخصكم النبيل وسلامة النية والطوية فتعهدوا بذلك لنا واني متوقع خير لانهم أخبرون عن بعض المتسـللين والسلام خير ختام وليس بيننا ختام .

أحمد باشا القرلي



# تقرير
من
# وزارة الداخلية

الى الشيخ حامد محمود

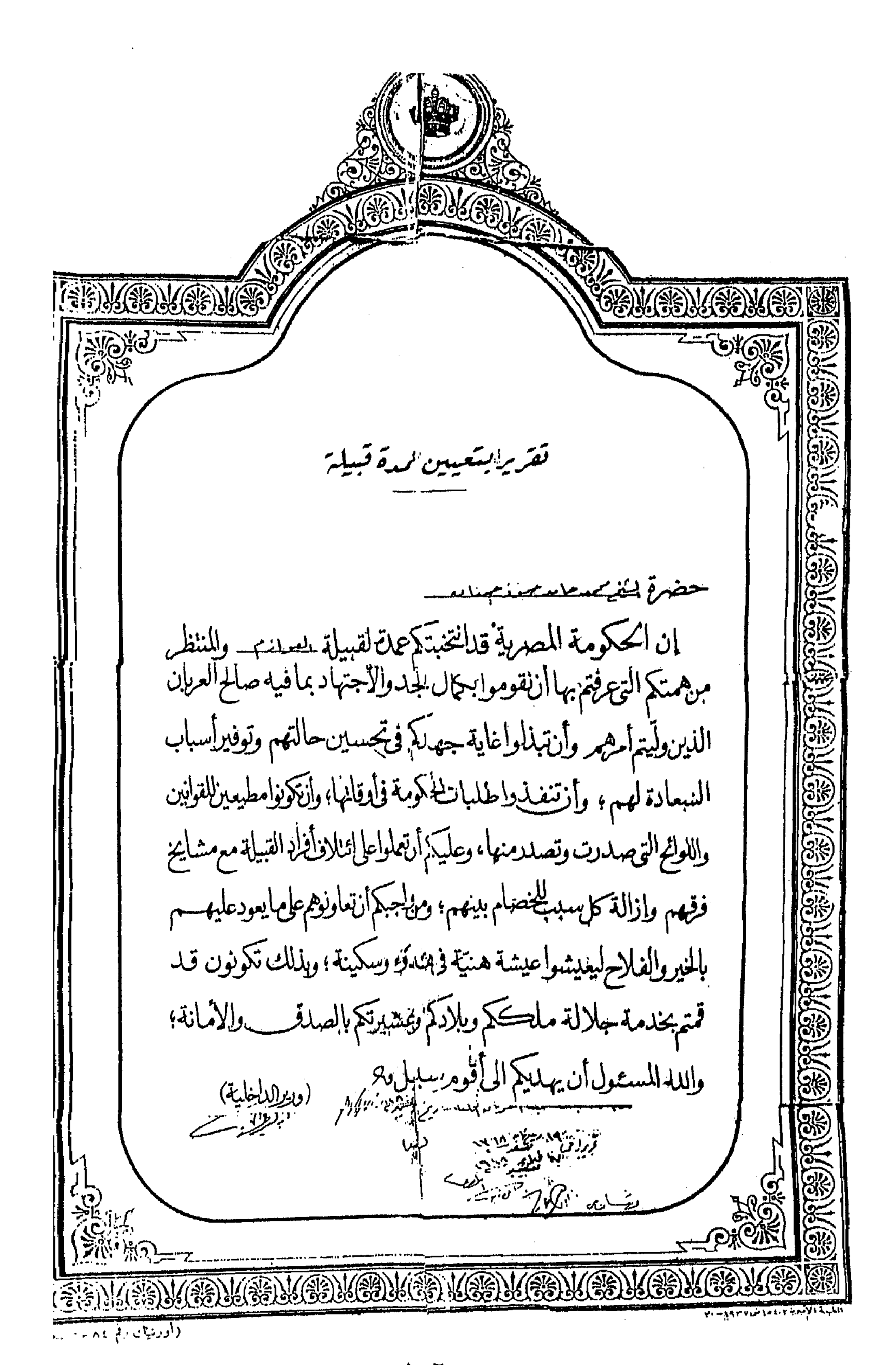
إن الحكومة السلطانية المصرية قد انتخبتك عمدة لقبيلة العوازم
والمنتظر من همتك التى عرفت بها ان تقوم بكمال جدك واجتهادك
بما فيه صالح العربان الذين قبيلتهم تحت [illegible] ميل سعيك
فى تحسين حالتهم وترقى أسباب سعادتهم وحسن سيرهم وائتلافهم
مع مشايخ فرقهم وأن تقوم كذلك بأداء الطلبات الأميرية التى
تكلف بها من قبل الحكومة فى أوقاتها وأن تكون مطيعا للقوانين
واللوائح التى صدرت وتصدر منها وعليك أن تلاحظ أن أفراد
القبيلة يعيشون فى هدوء ومحبة بعضهم لبعض متعاونين على
ما يعود عليهم بالخير والفلاح وأن يتبعوا بكل دقة قوانين البلاد
والله المسؤول أن يهديك الى أحسن سبيل

(وزير الداخلية)

[illegible]
٢٦ سبتمبر ١٩١٨
[illegible] ١٩١٨

(٦)

(٢٠٠٠-١٩١٥-٩٥٠-٣٠٢)



**تقرير بتعيين عمدة قبيلة**

حضرة [illegible]

إن الحكومة المصرية قد انتخبتكم عمدة لقبيلة [illegible] والمنتظر من همتكم التي عرفتم بها أن تقوموا بكمال الجد والاجتهاد بما فيه صالح العربان الذين وليتم أمرهم وأن تبذلوا غاية جهدكم في تحسين حالتهم وتوفير أسباب السعادة لهم، وأن تنفذوا طلبات الحكومة في أوقاتها، وأن تكونوا مطيعين للقوانين واللوائح التي صدرت وتصدر منها، وعليكم أن تعملوا على ائتلاف أفراد القبيلة مع مشايخ فرقهم وإزالة كل سبب للخصام بينهم؛ ومن واجبكم أن تعاونوهم على ما يعود عليهم بالخير والفلاح ليعيشوا عيشة هنية في هدوء وسكينة؛ وبذلك تكونون قد قمتم بخدمة جلالة ملككم وبلادكم وبعشيرتكم بالصدق والأمانة؛ والله المسئول أن يهديكم إلى أقوم سبيل

(وزير الداخلية)

(أورنيك رقم ٨٤ ...)

بسم الله الرحمن الرحيم

غد المفضل حاج سيف الدين
باشا الجلدار لنطهر الطريقة
من مردي الأ لبغى ورجاله
لانه قتل بعض رجالنا وسلبهم
ولنا من المنطقة من شره ورجاله
وجعنا دليل الحملة عويض شيخ
من بني العوازم ويكون دليل
جيشنا بعد أن نقضي على اللئيم مردي

خادمكم
كاظم آغا سعد باشا
فوض
في ٦ شوال ١٢٦٨ هجريه

من إبراهيم باشا ... وإلى مصر

عين نصرة وحكمته

ابن محمد علي باشا

وما النصر إلا من عند الله

صدق الله العظيم

إلى المدعو سراج الدين إبراهيم بك

في أعالي شلالات سودان وأصوان

لقد علمت آثار حزم وعزم ما در كارها دانسته

آيد وعلو همت ما در تحصيل مطالب وإتمام

مقاصد ومآرب شناخته وعقلا دانند كه

دامن كبر مردان در راه وغيرت آست وجبين

اكر بادشاه آست واكر رعيت ومقصود

رهلى بادشاهان از كشيدن لشكر وكشادن كشور

باآن همه خوف وخطر رعايت واكر رعيت است

در حال ... اقتضاى آن مى كند كه در آمد وشد باشند تا

رهها ايمن شود وتجار واعراب عوازم با منو حضور

تردد وتوانند نمود واين معانى هر اينه مستلزم معمورى بلاد

وآسايش عباد تواند بود والسلام على من اتبع الهدى

صفر سنة ١٢٦٢

كاتبه ... والحمد لله رب العالمين

# مواطن القبيلة وإنتشارها

# في

# في الجزيرة العربية

# وخارجها

١ – في مجلة العربي : العوازم من القبائل العربية الهامة وكانت مواطنهم قديما مابين( مران) وجبل ( صبحــل ) و أبان ( الأحمر ) وأبان ( الأسود ) أي بجانب المدينة المنورة في عالية نجد ومن المعلوم أن هذه مواطن بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة هوازن ، وقد رحلوا منها .

٢ – في تاريخ الألوسي : العوازم من قراهم على الساحل الشرقي ( مصلخ ) و ( الحناة ) و ( ثاج ) و ( عتيق) و (الحسي) .

٣ – في المذكرات المخطوطة : العوازم مساكنهم نقرة بني خالد وعلى خط السيف ما بين الجبيل والكويت وقسم منهم سكن الكويت من قديم الزمان فتحضروا .

٤– في كتاب البادية :العوازم وتقدر عدد بيوتهم بـ (٤٥٠) ومنازلهم بين الأحساء والكويت من جهة البحر.

٥ – في كتاب بلاد العرب: يتواجد العوازم في ( الغاط) و ( الجريدة) و ( نفي) و ( قصرابن عقيل ) و(شعبا) و ( بان ) و ( مكة المكرمة ) و ( ضرية ) و (مشرفة ) و ( وادي الرشا ) و ( الرويضة ) و ( الصوح ) .

٦ – في تاريخ حريملاء : يوجد بطون من العوازم في ( حريملاء ) و ( ملهم ) .

٧– في كتاب الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد : زغب والعوازم في ( اللهابة ) و آل كثير والعوازم وزغب في ( الصافة ) و العوازم وزغب وهتيم في ( ثاج ) والعوازم وزغب في( ثاج ) .

٨– في كتاب القريات : يوجد بطون من قبيلة العوازم في محافظة القريات الشمالية في بلدة ( جماجم ) .

٩– معجم قبائل العرب : العوازم من قبائل مصر وتقيم بطونهم في مديرية ( قنا ) والعوازم في الأردن ومنازلهم في ماعين .

---

١– سليم بيسيسو : مجلة العربي ، العدد ٧٣ ، ص ٣٧ ، سنة ١٩٦١م .

٢ – اللألوسي رحمه الله : ملحق تاريخ نجد ، ص١٣٥ ، ط القاهرة ، ومخطوط عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص١١٧ .

٣– المذكرات المخطوطة : للمرحوم الشاعر / خالد محمد الفرج .

٤– الراوي : كتاب البادية ، ط سنة ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩ م ، ١٧٣ – ١٧٧ .

٥ – بلاد العرب : مادة عضيدان هامش ٢٦٣ .

٦– الطعيس : مدينة حريملاء ، ج١ ، ص١٣ إلى ٢٠١ ، ط سنة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٧– الاستاذ / عبد الرحمن السويداء : كتاب الألف سنة غامضة من تاريخ نجد ج٢ – ص٣٩ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٤ .

٨– الأستاذ عبدالرحمن بن تركي الشمدين : كتاب القريات قاعدة وادي السرحان ، ص ٣١ ، ٣٢ .

٩– عمر رضا كحاله : معجم قبائل العرب الحديثة ، ج٢ ، ط بيروت سنة ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨ م ، ص٨٥١ .

### ١٠- في معجم الألفاظ الكويتية :

أ- العوازم : عشائر نجدية الأصل قديمة عهد في سكنى الكويت ، ولقد كانت محلتهم في منطقة السوق ولقد شق منها شارع دسمان : وحيهم اليوم كبير يقع بين سوق التجار وبين شارع الكهرباء ومن رجالهم المعروفين في هـذا الحي راشد بن رشدان وكانت تلبس نساؤهم البراقع ولا يستعمله في الكويت غير نساء العوازم .

ب- وفي الكويت ضليع العوازم وخبرة العوازم وخبرة مسعيد البريكي العازمي وخبرة النواعمة من العوازم .

### ١١- في جريدة الرأي العام :

نظرا لضخامة قبيلة العوازم فإن بيوتـهم تمتد في قلب العاصمة الكويت بدءا من مسجد الجامع الكبير إلى وزارة الكهرباء بإستثناء عدد قليل من السكان ، يضاف إلى ذلك محلة الصوابر وهم فخذ من العوازم ، الممتـدة مـن شارع مبارك الكبير إلى البحر شرقا ، كما ان العوازم ملكوا منطقة السواحل من الفنطاس إلى الصبية بما في ذلك جزيرة ( بوبيان ) حتى جزيرة ( أم النمل ) التي يسكنها من اسر العوازم ( الإميلس ) و ( الغربه ) و ( المجرب )

### ١٢- في عرب الصحراء :

ديرة العوازم وأماكن تجوالهم هي الزاوية الشمالية الشرقية من الجزيرة العربية في مدينة الكويت جنوبا حتى رأس ( البدع ) وفي الغرب والشمال الغربي من ( الجهرة ) حتى منخفض ( الباطـن ) وفي المنطقـة ( المحـايدة ) للكويت وفي منطقة ( السودة ) جنوبا و ( عرق ) وجنوبي ( النقيرة ) و ( نقير ) من أماكنهـم المفـضـلة ( وجعيدان ) و ( الوفراء ) .

### ١٣ - في مختصر عن بلاد العرب : جزيرة ( بوبيان ) تملكها قبيلة هوازن أي العوازم .

### ١٤ - في التحفة النبهانية :

من قرى الكويت الساحلية ، قرية الدمنة ( السالمية ) يوجد بـها عشائر من العوازم وهم مـن أهـل السـنة والجماعة ( مالكيوا المذهب ) وجعلوا يبنون فيها الدور والمنازل وبـها جامع تقام به صلاة الجمعة أسسه محمـد المدعج العازمـي و كذلك يوجد عشائر من العوازم في الجزيرة الكبرى ( أم النمل ) وفيهـا ( صهريج ) لحفظ مياه السيول المنحدرة اليها زمن الأمطار والذي بناه هو ( سليمان الرشدان العازمي ) عام ١٣٣٤هـ الموافـق ١٩١٦م ويوجد بطون من العوازم في جزيرة بوبيان وكانت الجزيرة منشأ النـزاع بين الشيخ مبارك الصبـاح وبين الدولة العثمانية ومن مساجدهم القديمة مسجد ( ابن فارس ) أسسه العوازم ( المالكية ) .

---

١٠ - معجم الألفاظ الكويتية : للشيخ جلال الحنفي البغدادي . طبعة أسعد - بغداد سـنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م ، ص ١١٠، ٢١٧، ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

١١ - جريدة الرأي العام الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٥/١/١٩٧١م .

١٢ - ديكسون : ملحق عرب الصحراء ، ص٦٥١ .

١٣ - البحرية البريطانية : مختصر عن بلاد العرب ، ج١ ، ص٢٩٤ مارس سنة ١٩١٦م .

١٤ - التحفة النبهانية ، ص٨١ - ١١٤ ، ط الثانية سنة ١٣٤٢ هـ .

١٥ – في كتاب الخليج العربي: يوجد بطون من العوازم في جزيرة فيلكا .

١٦– في التحفة النبهانية :جزيرة ( فيلكا ) أن ساحلها الغربي آهلاً بالسكان لمواجهة العاصمة ( الكويت ) ويسمى ذلك القسم العامر ( الزور ) وغالب سكانه الأصلين هم من فارس ثم سكن معهم العرب من العشائر المعلومة لدي النسابين .

١٧–في كتاب تاريخ الكويت السياسي: من القبائل العربية التي تسكن ( فيلكا ) بنو عامروبنوكلاب

١٨–في كتاب جزيرة فيلكا : رأس الجزيرة وهو عبارة عن لسان داخل البحر يسمى ( المقص ) وتوجد بالقرب منه أثار تدل على أن هذا المكان آهلاً بالسكان قديماً وأمتازت هذه المنطقة منذ القدم وقد اتخذها افراد من قبيلة ( العوازم ) مقر دائماً لهم وهناك بقايا مزرعة كانت تضم كثيراً من اشجار النخيل والسدر ينسب إلى أحدهم وتُدعى ( بكشة جميعان ) ومن المعلوم أن هذه الأسرة ( الجميعان ) من فخذ ( الفرشة ) من قبيلة العوازم التي تعود في نسبها إلى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية .

١٩– وفي كتاب تاريخ الكويت : من أحياء الكويت القديمة حي العوازم ومن القرى ( الدمنة ) ويقطنها العوازم ومن الجزر ( عشيرج ) وفيها أكواخ وحضور لطائفة من العوازم .

٢٠– وقد شيد سلمان الرشدان فيها بركة والجزيرة الكبيرة والصغيرة فيهما حضور ( للعوازم ) وموقعهما غرب الكويت .

وقد قال المؤلف عبدالعزيز الرشيد يرحمه الله قصيدة في الجزيرة ( الصغيرة ) ثم بعثها إلى الشيخ عبدالله الخلف يرحمه الله معبرا عن هوائها الطلق وجوها الصافي بما يلي :

رحلنا الى ارض الجزيرة علنا ... تزيل هموماً بالفؤاد استقلت

فنلنا بحمد الله ما فيه أنسنا ... ولو نالنا في ذاك بعض المشقة

فأعظم ما يدني الى القلب أنسه ... مناظر يعزى حسنها للطبيعة

كمنظرنا للبحر والبحر هادىء ... ومنظره والموج يبدو كهضبة

وما فيه من سفن تمر كأنها ... طيور ببحر الجو تجري بسرعة

ومنظرنا تلك الحضور وأهلها ... وقد حملوا الاسماك منها ( بجلة )

وما ضرنا حر الجزيرة ذا غدا ... كنار لها في القفر اعظم شعلة

ولا البق اذ يمسي علينا محلقاً ... كما حلق البالون يوم الكريهة

فيرمي علينا من مدافع صوته ... قنابل ترمي الكل منا بنشوة

١٥ – د. محمد سليمان الحداد : الخليج العربي ، ط الثانية سنة ١٩٩٤م ، ص٤٣ .

١٦– التحفة النبهانية : للشيخ / محمد بن العلامة الشيخ / خليفة بن حمد النبهاني الطائي ، ط ٢ سنة ١٣٤٢ هـ – ص ١١٤ .

١٧– تاريخ الكويت السياسي : الاستاذ / حسين خزعل ، ج١ ، طـ ١٩٦٢ م – ص ٣٠ ، وفهرس القبائل .

١٨– جزيرة فيلكا : بحاث تاريخية واجتماعية للاستاذ / خالد سالم محمد ، طـ ٢ ، سنة ١٩٧٣م – الكويت – ص ٧٠ .

١٩– تاريخ الكويت : للشيخ عبدالعزيز الرشيد يرحمه الله ، ص ٣٨ – ٥١ .

٢٠– الرشدان : أسرة كريمة من المساعدة من غياض من العوازم .

وقد بعث الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله الخلف بقصيدة ردا على المؤلف في الجزيرة الصغيرة ، وذلك جواباً على قصيدته التي وجهها اليه عندما ذهب مرة مع الاخوان للنزهة الى تلك الجزيرة فأقاموا أياماً فيها قال (١) :

على هاجري الأوطان يغون دونها — وجل هواهم في سباخ الجزيرة
مناظرها تعزى الى ضد وصفها — فلا حسن فيها لسرب البصيرة
أعشاق سبخاها وحلال ربعها — بسوء مناخ في أراض صغيرة
لئن طاب منها الليل فالويل في الضحى — إذا اتقدت رمضاؤها في الظهيرة
أيدفع للأخصاص حر شموسها — ومن قصب بال بناء الحظيرة
ومأواكم خص (العوازم) ذو الأذى — كبير به كرب العيون القريرة
ومن عجب أن راقكم منه منظر — يشق على اليكم بالجيوش الكثيرة
اذا صال جمع البق والغامش الضحى — وجاء اليكم بالجيوش الكثيرة
فما عاصم منه كبير مكبر — به الكرب والمكروب من ذي المغيرة

وبعث الى الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالمحسن بابطين قاضي الزبير سابقاً قصيدة يتشوق فيها الى تلك الجزيرة (الصغيرة ) ويمدحها ويعرض بذكر يوم الخميس الذي كنت واخوانا لي من المعلمين الفضلاء نرتاد الذهاب فيه اليها تسلية للنفس وترويحاً عنها :

ياليتني احظى بها لو ساعة — فانال فيها الأنس والأفراحا
فلها غدا حسن الهواء فضيلة — مرأى عجيب يذهب الاتراحا
ولها على لبنان فضل واضح — فسلوا ملوك الارض والسياحا
وعلمت أن بها عجائب جمة — لما سناها من بعيد لاحا
فترابها كالمسك فاح اريجه — او ما ترى واد بها فياحا ؟
بالله ان سرتم اليها ثوبوا — لحبكم من مائها اقداحاً
ما شاقني جزر سواها تنبت — الزيتون والرمان والتفاحا
وبلابل تشدو واقمار بها — وكواعب يسلبننا الارواحا
اني اهنيء سادتي من معكم — يوم الخميس الى الجزيرة راحا

٢- يوجد بطون من قبيلة العوازم في محافظة جيزان من المملكة العربية السعودية .

---

١- تاريخ الكويت : للشيخ عبدالعزيز الرشيد يرحمه الله - من ٥٥ ، ٥٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ .

٢- زيارة شخصية في شهر اثنين سنة ١٩٩٦ م .

## مواطن العوازم وماقيل فيها من أشعار

مران : ماء وقرية في جبل كشب في عالية نجد – وهو من مناهل قبيلة العوازم . قال جرير : (١)

إنـي إذا الشاعـر المـغـرور جـربـني ... جـار لـقـبـر علـى ( مران ) مـرمـوس

قد كـان أشـوس آبـاء فـأرثـني ... شـعبا علـى الـنـاس في أبنـائـه الشـوس

وقال شاعر العوازم :

أنـا لـيـه مـاأبكي وتبكـي ضمـايري ... علـى منـهل قيـد القعـود رشـاه

أبكـي علـى ( مـران ) عـد بـه الـروى ... والحفـر يعـنى للعليـل بمـاه

وقال المنصور أمير المؤمنين يرثي عمرو بن عبيد :

صلى الإله عليك مـن متـوسـد ... قـبـرا مـررت بـه علـى ( مـران )

قـبـرا تضمن مـؤمـنـا متـحـنـفـا ... صـدق الإلـه ودان بـالـقـرآن

صبحا :(يذبل) قديماً ، وهي في عالية نجد هضبة حمراء فيها ، مياه ، وهي لبني قشير من بني عامر هوازن .وهي من مناهل قبلة العوازم :وقـال تميم بن أبي مقبل العامري من بني عمر بن كلاب (٢)

وفي الغرض فرعـي ربـيـعـة وعـامـر ... عديد الحصى والسؤدد المـتـبـجـح

هم ملئـوا نـجـدا ومـنـهم عسـاكـر ... تظـل بـهـا أرض الـخـليفة تـدلـح

وهـم مـلكـوا ما بين هضـبة ( يـذبـل ) ... ونـجـران هـل فـي ذاك مرعـى ومسـرح

وقال كذلك : (٣)

ياجـبر حـنـا مـن قـديـم ودارس ... لـنـا الـمجـد فـي عالي تميم أوائـلـة

وقال : تميمـة العزوة مـزاريـع بالـلـقـا ... أهل شـيمة كل العلـى فـي غصـونـهـا

أبان : ( أبانان ) جبـلان مشـهوران أبان الأحمر و أبان الأسـود وبـهما مياه ،وهما في عالية نجـد (٤) وهما من مناهل قبيلة العوازم :وقال لبيد العامري

درس المـنـا بمـتـالـع ( فـأبـان ) ... وتـقـادمـت بالـحـبـس فـالسـوبان

فـنـعاف صـارة فـالـقـنـان كـأنـهـا ... زبور يـرجـعـهـا وليد يـمـانـي

---

١–السويداء : الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ، ج١ ، ط١ ، سنة ١٤٠٨هـ ، ص ١٧٣. والعبيد : العوازم ، ص٢٦

٢– المرجع : نفسه .

٣– كتاب الشاعر رميزان : ص ٤٧ .

٤–السويدا : الألف سنة الغامضة ، ص٦٥ .

ضرية :وهي قرية عظيمة لبني كلاب من هوازن وهي من مناهل قبيلة العوازم :وقال نهار الضبابي (١)

من بني كلاب سكان ضرية

أقول وأبواب المخيس دوننا مظاهرة الأركان قفلا على قفل

يضيء سناه الهضب هضب (ضرية) يكشف عن أركانها غبرة المحل

ومن جبال ضرية ( حليت )وهو جبل أسود مشهور . وهو للضباب . وقال عامر بن الطفيل

أظن الكليب خانني أو ظلمته ببرقة حليت وما كان خائنا

وقال شاعر العوازم :

تقلقل من (حليت ) باجي ظعاين تمشي وتالي مشيها درها

إلى أن قال

جونا وجاهم بزافات غلمه أولاد عازم للضديد أكعام

تعشت ضباع طويق من فعل ربعي طلال يشهد قبلها وسنام

الغاط : ( لغاط ) قديما ، قرية من قرى اليمامة ، وهي من مناهل قبيلة العوازم . وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يصف غيثا : (٢)

فأطم ذا مرخ فبات يكبه عما أطمأن من الكثيب تولب

وعلى لغاط فبات يلفظ سيله في قرقرى شعب اليمامة تشعب

نفي : ( نفء ) قديما ، قرية في عالية نجد وهي من مناهل قبيلة العوازم . قال امرؤ القيس : (٣)

غشت ديار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العبرات

فغول فحليت ( فنفء ) فمنعج إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وادي الرشا :واد واسع به مياه لبني نميرمن هوازن وهو من مناهل العوازم . قال عوف بن عطية (٤) الربابي التميمي

نقود الجياد بأرسانها يضعن ببطن ( الرشاء ) المهارا

---

١- السويداء : الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ، ج١ ، ط١ ، سنة ١٤٠٨هـ ، ص٤٠-٤١-٦٩

٢- المرجع : نفسه ، ص٤٧ .

٣- المرجع : نفسه ، ص٥٨ .

٤. المرجع نفسه ، ص١٤٥ .

ثاج: هي قرية بالبحرين هي من مناهـــل قبيلة العوزام . قال تميم بن أبي مقبل الكلابي العامري (١)

ياجـــارتي علـــى ( ثـــاج ) ســـبيلكما صـبراً سـريعاً لكـي مـــا تعلمـــا خـــبرة
أبي اقيـــد بـــالمؤثوري راحلـــتي ولا أبـــالي ولـــو كنـــا علـــى ســـفه

حريملاء : على وادي قران من قرى اليمامة وهي من مناهل العـــوازم ، قال اوس بن حجر التميمي (٢)

تجلجـــل غـــدواً ( حرمـــلاء ) وأقلعـــت ســـحائبه لمـــا راى أهـــل ( ملـــهم

ملهم : من قرى اليمـــامـــة ، وهي منهل مـــن مناهل قبيلة العوازم ، قا ل جرير : (٣)

ابعتـــهم مقلـــة انسانـــها غـــرق يـــاأهل تـــرى تـــارك للعـــين انســـاذ
كـــأن أحدجـــهن تحـــدى مقفيـــة نخـــل بـــ ( ملـــهم ) أو نخـــل بقرانـــ

مبهل : ( الريان ) قديماً واد يقسم حمى درية مـــواطن بنو كلاب من بني عامـــر وهـــو من مناهل العوازم ، قال الشاعر : (٤)

إذا شـــربت مـــاء الرجـــام وبركـــة بـــهوجة ( الريـــان ) قـــرة عيونهـــا

وقال الشاعر لافي الجبيهة العازمي :

حنـــا حمينـــها مـــن الهضـــب الأحمـــر إلى خشـم مبـهل إلى العـد مطـوي الصفـــايح
بفتيـــل فرنـــج وســـيف وشـــلفا مضراهـــن مـــن أحمـــر الـــدم ســـايح
ترعـــى بهـــا قطعانـــا مـــا يهمـــها بـــين الشـــيوخ ومدوريـــن المدايـــح
يشـــهد لنـــا التـــاريخ والمجـــد فعلنـــا وتكتـب لنـــا البياضـــا بوســـط الصفـــايح

هذا يدل على قوة وتحصن لدى القبيلة لأنه لا يستطيع أن يحمي المكان ألا من هو في موقف يأهله لذلك .

نقير ونقيرة : (٥) ماآن بين ثاج وكاظمة وهما من مناهل قبيلة العوازم وفي نقير يوم من أيام العـــرب ، وهـــو تاوخ قبيلة العوازم مع قبائل فلول معركة السبله وهم : العجمان ومطير وعنـــزة وعتيبة وهزمهم العـــوازم في هذه الوقهة. وقال الشاعر مبارك الهولي العازمي في هذه الوقعة :

محتمســـين الـــدار يـــوم العـــج ثـــاير يـــوم أبوتركـــي حـــداه القيـــظ عنـــا
وعترضنـــا بـــين بلـــده والجزايـــر وحتمينـــا الحبـــل والســـوده وطنـــا
وعقـــب كـــون ( نقـــير ) تيـــهنا العشـــاير والحريـــب أقفـــا يـــبي المخـــلاص منـــا

١- الأنصاري : تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء القديم والجديد ، طسنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م ، ص١٠ .
٢- السويداء : الألف سنة اغامضة من تاريخ نجد ، ط١ ، سنة١٤٠٨هـ ، ج١ ، ص ٢٦ .
٣- السويدا : المرجع نفسه ، ص٥٦ - ١٤٢ .
٤- العبيد : كتاب قبيلة العوازم ، ط سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م ، ص ٣١ .
٥- الأنصاري : المرجع نفسه ، ص ٢٩ .

وارى : قديما ( أوارى ) إحدى بلدان البحرين الدارسة الموغلة في القدم ، وهي من مناهل قبيلة العوازم وأول من شرع فيها عثمان العازمي (١) وبأوارة ، قتل البراض بن قيس عروة بن جعفر بن كلاب .وقال الأعشى (٢)

وتكـون مـن السـلف المـوازى منقـرا وبـني زرارة
أبنـاء قـوم قتلـوا يـوم القصيـة في أوارة

وقال جرير يعير الفرزدق في مذبحة حصلة لتميم في أوارة

ولسـنا بذبـح الجيـش يـوم أوارة ولم يسـتبحنا عـامر وقبائلـه

الوفراء : وتقع على أكثر من ستون ميلا جنوب الكويت ، وهي من مناهل قبيلة العوازم ، وعليها غزا عجل بن حنيتم من آل مغيرة العوازم (بنو عامر ) وقال في قصيدته : (٣)

صبحنـا علـى ( الوفـرة ) دواويـر عـامر وغـدا مـالهم للطـامعين أقسـام

وقال شاعر الخليج الأول : خالد الفرج يرحمه الله (٤)

وإن أنـس للتـاريخ لاأنـس موقفـا لآل عطـا في صدقـهم إذ تصلبـوا
بـداة وأخـلاق الحضـارة هذبـت حواشـيهم في فعلـها فتـهذبوا
ومـا ( العـازمي ) عنـد العـدى غـير لقمـة تسـاغ وإلا شـربة المـاء تشـرب
هنـاك علـى ( الوفـراء ) بـاتت جموعـهم وشـادوا بيـوت الحـرب فيـها وطنبـوا

جعيدان وبرقان : (٥) وهما موضعين غرب من بلدة الكويت ، قتل فيه مسعود بن أبي زينب الخارجي وقد كان قد غلب على بلاد البحرين وناحية اليمامة ، قتله سفيان ابن عمر العقيلي العامري . قال الفرزدق :

ولـولا سـيوفا مـن حنيفـة جـردت ببرقـان أضحـى كـاهل الديـن أزورا
تركنـا لمسـعود وزينـب أختـه رداء مـن المـوت أحمـرا

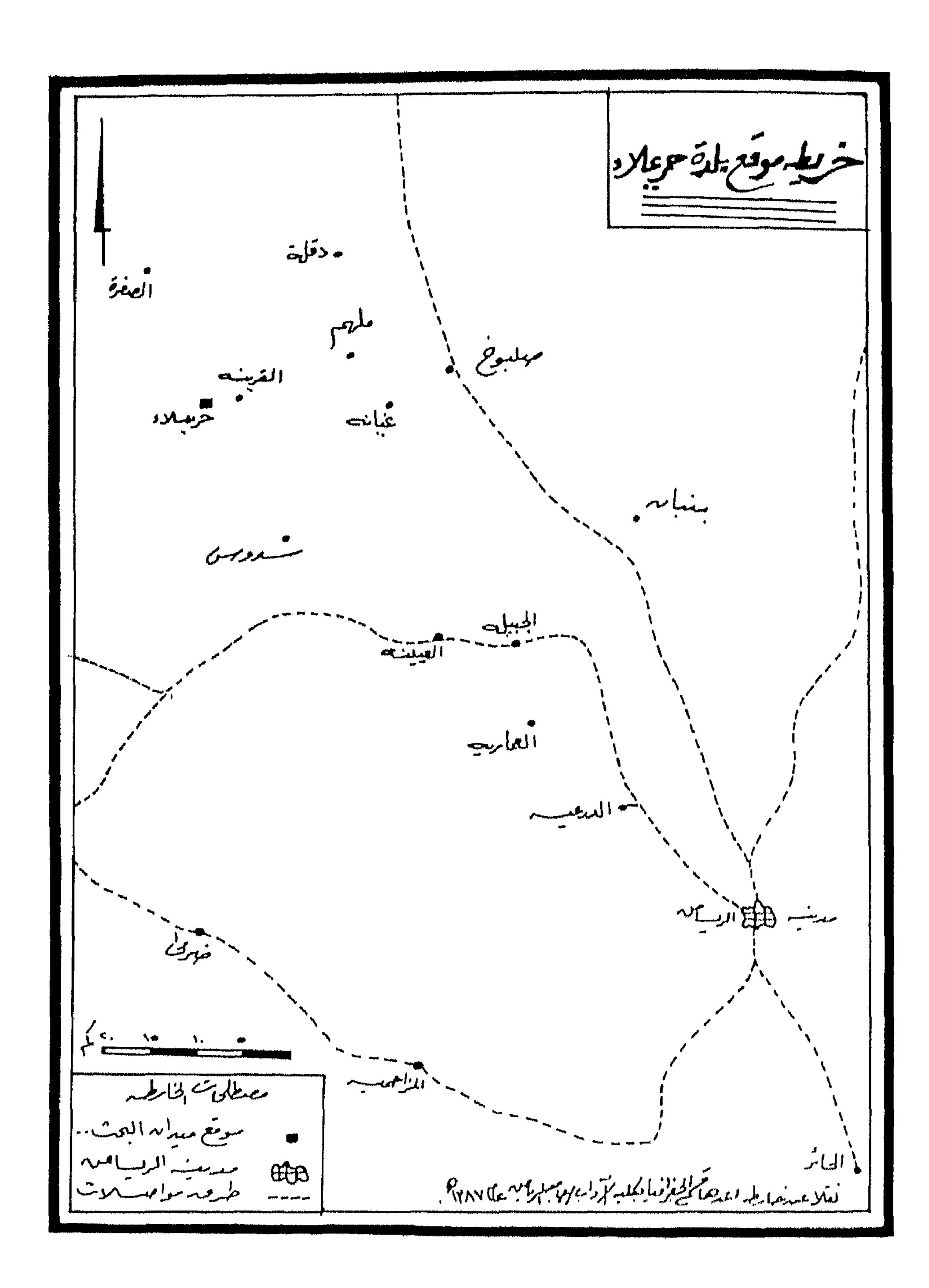
---

١- الملا : تاريخ هجر ، ط١ سنة ١٤١٠هـ ، ج١ ، ص١٧٧ .
٢- خزعل : تاريخ الكويت السياسي ، ج١ ، ص٢٩ ، ط سنة ١٩٦٢م .
٣- المغيري : كتاب المنتخب ، ص ٩٦ .
٤- العبيد : كتاب قبيلة العوازم ، ٧١- ٧٢- ٨٠ .
٥- الأنصاري : تحفة المستفيد ، ص٩ .

# تاريخ العوازم آل عطا

# ( العطيان )

# في حريملاء وملهم


خريطة موقع بلدة حريملاء
دقلة
الصفرة
ملهم
صلبوخ
القرينة
حريملاء
غيانة
بنبان
سدوس
الجبيلة
العيينة
العمارية
الدرعية
مدينة الرياض
ضرما
المزاحمية
الحائر
٢٠ ١٥ ١٠ ٥ كم
مصطلحات الخارطة
موقع ميدان البحث
مدينة الرياض
طرق مواصلات
نقلا عن خارطة المعهد التابع لقسم الجغرافيا بكلية الآداب/ جامعة الرياض عام ١٣٨٧هـ.



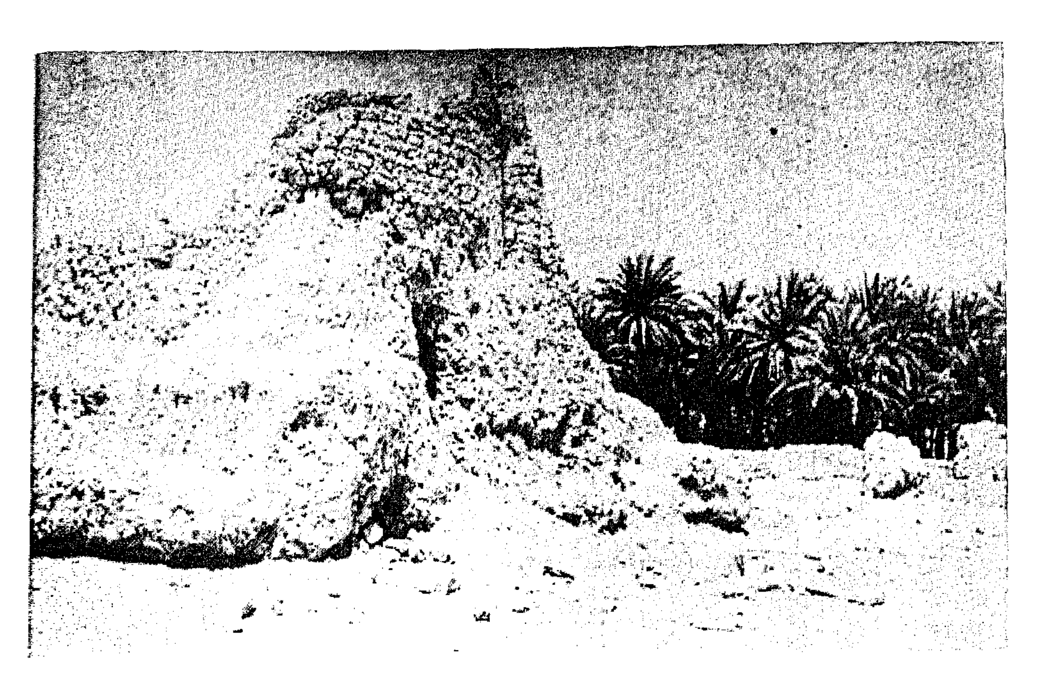
شكـــل رقـــم ( ١ )

صورة التقطت عام ١٣٩١ هـ لرجـــم العطيان الحجري المنتصب فـــوق ذروة ضلع المرقب منذ النصف الاول من القرن التاسع الهجرى



شكل رقم ( ٤ )

صورة لتبيان ظاهرة تفكك وانهيار الصخور في ضلوع حريملاء بسبب عوامل التعرية من بون حرورى بين الليل والنهار والشتاء والصيف ، ورياح وامطار الخ ...



شكـــل رقم (١٢)

صورة التقطت عام ١٣٩٢ هـ. لمربعة رزين التي تصدت لعوامل التعرية الطبيعية والبشرية خمسمائة سنة .



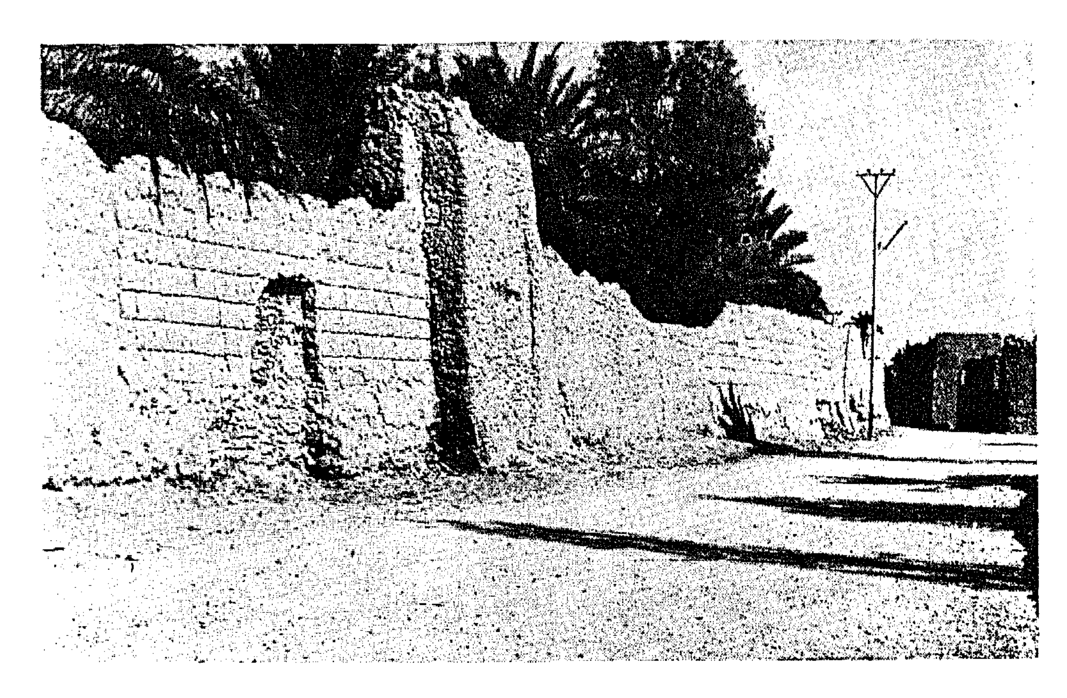
شكل رقـم (١٣)

صورة مربعة ام تيبيس التقطتها في مطلـع سنة ١٣٩٣ هـ٠ وتمـتاز بارتفاعهـا الشاهق الذى يناهز ستة عشر مترا ويظهرفي الصورة اطلالا من سـور حمـــد المبـارك ٠



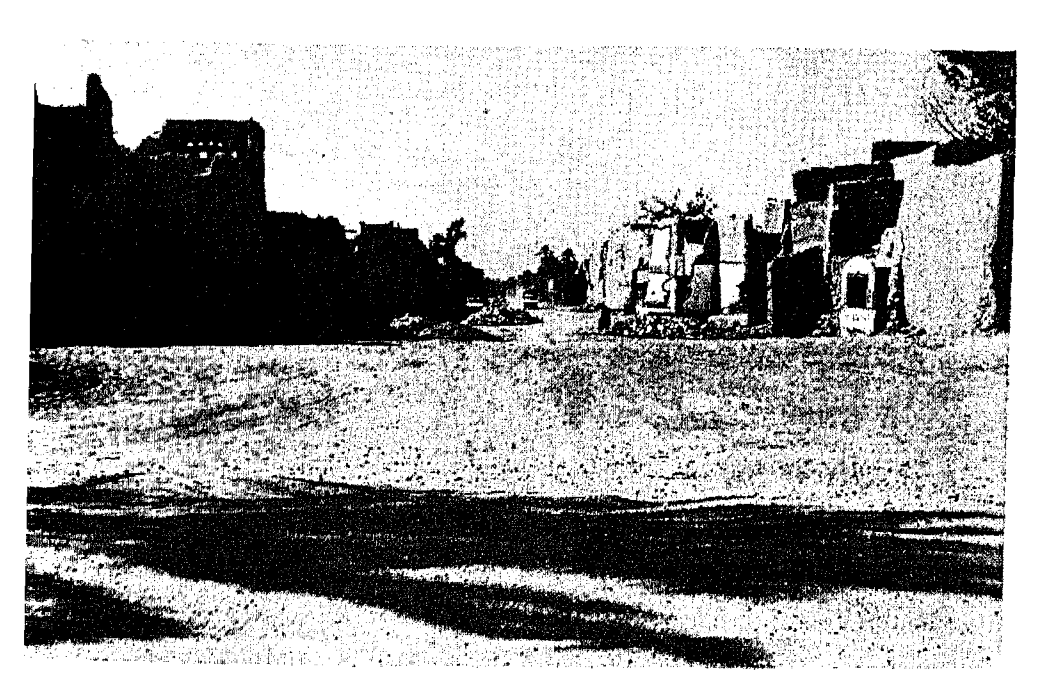
شكـل رقـم (١٥)

التقطت هذه الصورة لمربعة الغيهب عام ١٣٩٣ هـ. كنموذج لابراج سور ابـــن قاسم الذى انشأه الامام سعود بن عبـــد العزيز بن محمد ما بين سنتى ١٢٢٨ ـ ١٢٣٢ هـ.



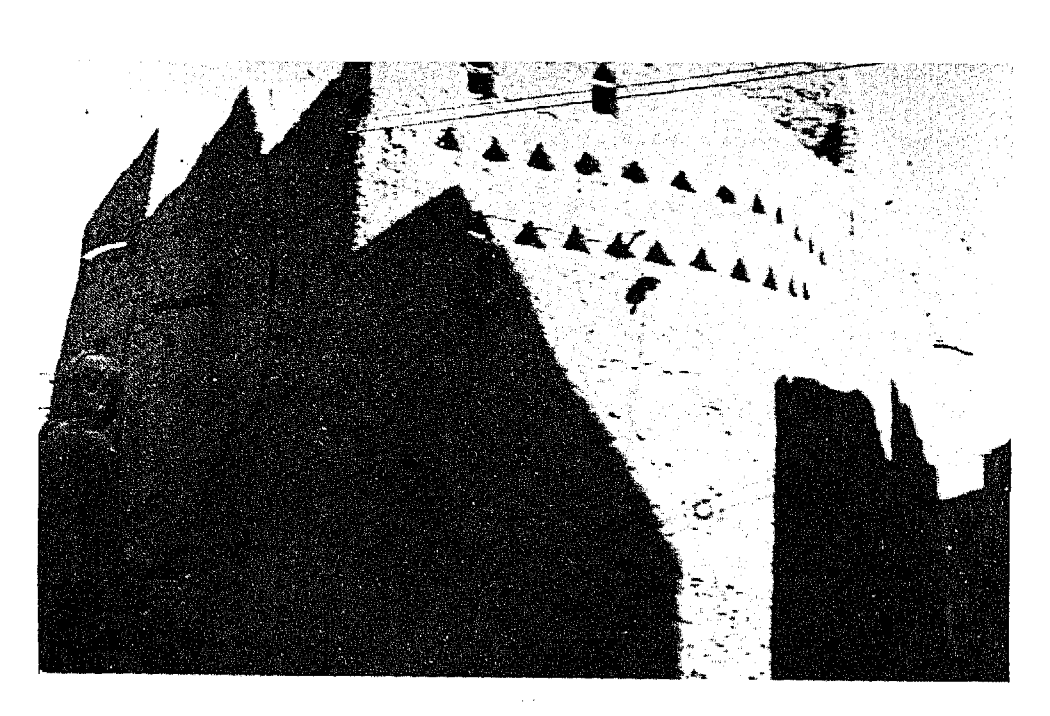
شكل رقم (١٤)

صورة لجانب من سور البلد الذى ظل محافظا على شكله العام حتى وقت اعداد هذا البحث سنة ١٣٩٣ هـ. وتتوسطه مربعة العليا الوسطى



شكـل رقـم (١٦)

التقطت هذه الصورة في ١٣٩٣/٣/٢٣ هـاثناء شق اول شارع في مدينة حريملاء الذي اطلق عليه اسم الشارع العام ·



شكل رقـم (٣)

صورة دار الشيخ محمد بن عبد الوهاب التى بنيت سنة ١١٤٠ هـ.

*في مخطوطة السياري:* (١) : عائذ من كلاب بن عامر بن صعصعة .

يقول الشيخ / عبد الله بن محمد بن خميس في كتابه ( الدرعية ) ما نصه : منذ منتصف القرن التاسع الهجري ونفوذ آل يزيد في تقلص واضمحلال فقد باعوا العيينة سنة ٨٥٠ هـ وليس ثمة من يد طائلة تحكم نجد وتهمين عليها ، وقال وكان النفوذ الأقوى آنذاك لعامر وفروعها فهي تحتل ما بين الخرج والأفلاج إلى السليل ووادي الدواسر إلى سرة نجد وعاليتها إلى أطراف الحجاز ثم أخذ نفوذهم ينكمش وقوتهم تضمحل وهاجر من هاجر منهم إلى شمال أفريقيا وتفرقوا في البلاد حاضره وباديته وحل محلهم بنو لام .

من النصين أعلاه أن آل يزيد هم أحد البطون العامرية وكانت لهم الرياسة في نجد إلى حدود منتصف القرن التاسع الهجري وبعد ذلك بدء نجمهم في الأفول .

وتجدر الاشارة إلى ما جاء عن العوازم آل عطا في كتاب ( تحفة المشتاق ) المخطوط لأبن بسام في سنين ( ٨٥٨ ، ٨٧٩ ، ٩٠٠ ، ٩٥٥ هـ ) والذي نقل عنه كتاب قبيلة العوازم وكتاب الأف سنة الغامضة من تاريخ نجد .

قال الاستاذ / صالح بن ناصر الطعيس في كتابه ( تاريخ حريملاء ) ما نصه : (٢)

أما في منتصف القرن التاسع الهجري فإن ( حريملاء ) ذكرت كروضة ترعى فيها الحيوانات وتتبع أمير مدينة ( ملهم ) المعروف بأبن عطا ولاتزال هنالك بعض الآثار ( مثل الرجم واطلال قصره الحجري ... وبعض القصص المثيرة ) الدالة على هذا الحاكم منها في حريملاء رجم العطيان المنتصب فوق ضلع المرقب في حريملاء وغيره من الرجوم التي استخدمت لنقل خبر الغزاة على الحيوانات التي ترعى في روضات حريملاء إلى قصر أبن عطا الموجود في شرق القابوعة بـ ( ملهم ) المنتصب فوق ضلع يطل على حي القابوعة شرق بلدة ( ملهم ) عن طريق التلويح بقطعة قماش نهارا وإقاد النار ليلا .

*وقال* : وقد ظلت حريملاء جزء من إمارة العطيان بـ ( ملهم ) حتى دبت الخلافات بين أهالي ( ملهم ) فأنقسموا إلى حزبين إحداهما مؤيد للحكم ( العطيان ) والأخر معارضا له وذلك في العقد الثاني من القرن الحادي عشر الهجري فأنتهز ابن معمر رئيس العيينة هذه الخلافات واغار على ( ملهم ) والتحموا في معركة ضارية انتهت بانتصار ابن معمر وإنتزاع حريملاء من ( العطيان ) ...الخ .

وأما عن بداية حكم العطيان في ملهم فأنه ما بين أيدينا ماتجدر إليه إشارة اللهم إلا ما أورد ياقوت الحموي في معجمه من ذكر لبطون من أبي بكر في ملهم ، وعطا هو بن ربيعة بن عبد الله من أبي بكر بن كلاب ، الذي ذكر ياقوت وجود بطون منهم في ملهم وقبل ذلك ذكر ابن خلدون وقبله ابن سعيد المغربي أنه كانت لبني كلاب دولة في الإسلام في اليمامة وقد قضى عليها بنو عصفور من بني عامر بن عوف الذين حكموا البحرين بعد تغلبهم على العيونين وامتد نفوذهم إلى اليمامة وتغلبوا على بني كلاب عام ( ٦٥١ هـ ) .

---

١- جبر السياري : كتابه المخطوط ، صفحة رقم ٨٠ .

٢- تاريخ حريملاء : للأستاذ صالح الطعيس ج١، ص ١٣ ، ١٨ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ٢٠١ .

وقد ذكر ابن حزم في جمهرته (١) يرحمه الله أن فرع عبد الله بن أبي بكر بن كلاب هم أهل بيت لهم بأس وشرف ، وهذا واضح لكون جواب الذي كان على بني عامر يوم النسار منهم ومنهم عطا بن ربيعة الذي انتسب إليه بطون وأفخاذ بني كلاب ومنهم الشاعر القتال كلابي المعروف ومنهم نباته بن حنظلة والشعراء البارزون ، وابن عطا صاحب ( ملهم ) الذي تغلب عليه ابن معمر هو رئيس قبيلة العوازم .. انظر كتاب مدينة ( حريملاء ) وهي درب العوازم وضلع العوازم والفرشه وابن ( عطا ) والقوعة وابن هران وشعيب الرقبة وكل هذه المسميات بطون وعشائر من العوازم ومعروفة حتى هذا التاريخ ، وينقل عن أهل ( ملهم وحريملاء ) أن درب العوازم سمي بهذا الاسم لأن ابن ( عطا ) وجماعته من حاضرة العوازم سلكوا هذا الطريق عندما تغلب عليهم ابن معمر وطردهم من ( ملهم ) وعندما سمعت بادية العوازم الموجودة بعالية نجد فزعوا لجماعتهم في ( ملهم ) وذكر الشاعر ( الجبيهة العازمي خط سير القبيلة من عالية نجد إلى (ملهم ) في قصيدته :

أولاد غياض ومن بات ساهر  على النار يلحق مابقى من شيعلها
قلته وأنا مقابل للي دله  يبرد بها كبد تزايد مليلها
حنا وردنا ( السر ) لا سره الحيا  عليه الخلايق ما يهون عويلها
وردنا ( رغبا ) لا سقى السيل جالها  كبار نثايلها قليل حصيلها
وردنا ( البير ) بير بها الروى  يابا غي جم الركايا تجيلها
وصبحنا دواوير على جال ( ملهم )  سويتية ما نسمع الا صويلها
سرنا وسار الله عليهم ودبروا  بايمنا روم تلظى فتيلها
وعروق القنا ما بين ربعي وبينهم  تشدي مواريد على جال بيرها
ياكن حس الكافريات بيننا  رعود من القبيلة صدوق مخيلها
مهبول يامعطي جبر (٢) جواده  ياعنك ما يلقي فتايل يجيلها
يحدها في موقف الموت الساعة  حتى ان زوال العمار يزيلها

أما عن نسب ابن ( عطا ) وجماعته العطيان فأول من ذكرهم ابن لعبون في تاريخه المخطوط (٣) أن لعامر قربى نسبا ودارا بالعطيان سكان ( ملهم ) القدماء فقال مانصه :
وأما بنو وائل ساكنوا ( ملهم ) فالظاهر أنها لم تخلو منهم جيل بعد جيل وقد جاورهم فيها غيرهم وأخر من ذكر من رؤسائهم ( آل عطا ) المنتسبون إلى وائل وعامر ، ولم يذكر ممن .

---

١- الإمام ابن حزم يرحمه الله : جمهرة انساب العرب ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .
٢ - جبر : هو ابن عايد بن جامع العامري الموازني جد امراء قبيلة العوازم الموازنية الحالين .
٣- العريفي : كتاب تلويحات طبعة سنة ١٤١٧هـ ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ص٧٥

أما صاحب (١) كتاب ( امتاع السامر ) فيرى أن ( العطيان ) من عائذ ونسب عائذ في جنب مـــن قحطـان.
وجاء في موضع أخر من الكتاب : قبائل عائذ منهم قبائل استقرة في نجد منهم آل عطا ( العطيان ) وبنو عطية.
وفي موضع ثالث : ثم تغلب بنو عائذ بن سعيد على اليمامة في مطلع القرن الثامن الهجري مع بدء دولـــة بـني عصفور وقضت على إمارة آل حمود وتفرع من بني عائذ قبيلة بني عطية التي استولت على سدير .
وفي جمهرة قيس عيلان بن مضر عن ابن حبيب عن ابن الكلبي ص٢: عائذ بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن واخوته من أمه وأبيه هم : عامر ومرة ومازن ووائل وامهم وائلة بـها يعرفون أي الوائليون .
وقال الهمداني : في كتابه صفة جزيرة العرب ص ٢٧٥ : ملهم وبقران هذه القرية لبنو سحيم . ومعلوم أن بنو سحيم من صعصعة هوازن .
*وقال ياقوت الحموي* : قال أبو منصور ملهم وقران قريتان من قرى اليمامة معروفتان ، وذكر ياقوت في معجمه أنه يوجد بطون من أبي بكر في ملهم .
وقال السكوني : هما لبني نمير على ليلة من مرآة . وبنو نمير من بنو عامر هوازن .
وقال غيره قرى باليمامة لبني يشكر وأخلاط من بني بكر وهي موصوفة بكثرة النخل ويوم ملهم من أيامهم .
ومعلوم أن عطا ء بن ربيعة بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن .
وقال شاعر بني ثعلبة :

ويـــــوم أبي جـــــزء بملـــــهم لم يكـــــن ليقلـــــع حـــــتى يـــــدرك الوغـــــم ثـــــائره

وأكثر الشعراء من ذكر ملهم وقال المرقش :

بـــل هـــل شـــجتك الظعـــن بـــاكرة كأنـــهن النخـــل مـــن ملـــهم

وقال طرفة العبد :

وإن نســـاء الحـــي يريكـــدن حولـــه يقلـــن عســـيبا مـــن ســـرارة ملـــهم

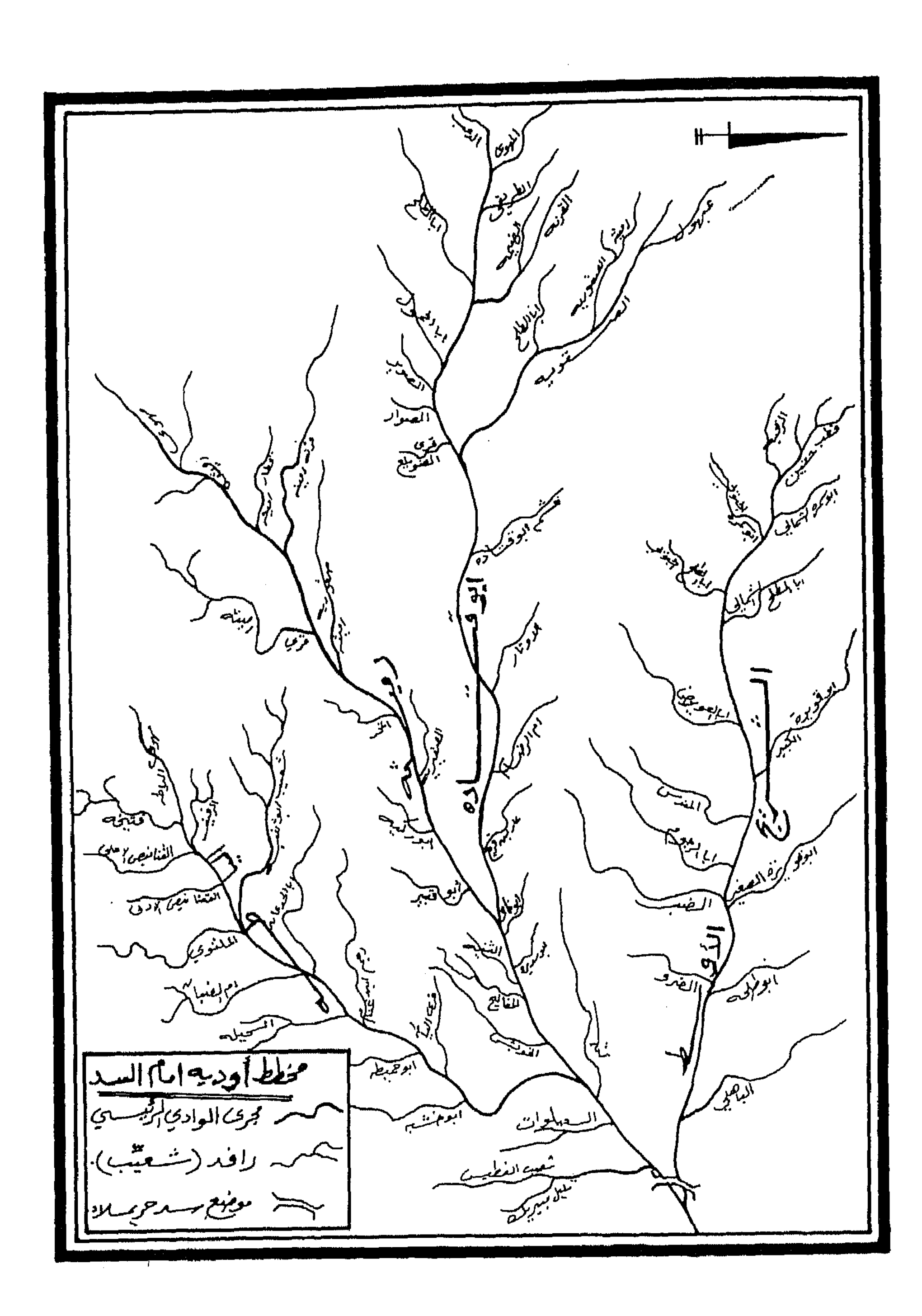
وقال جرير :

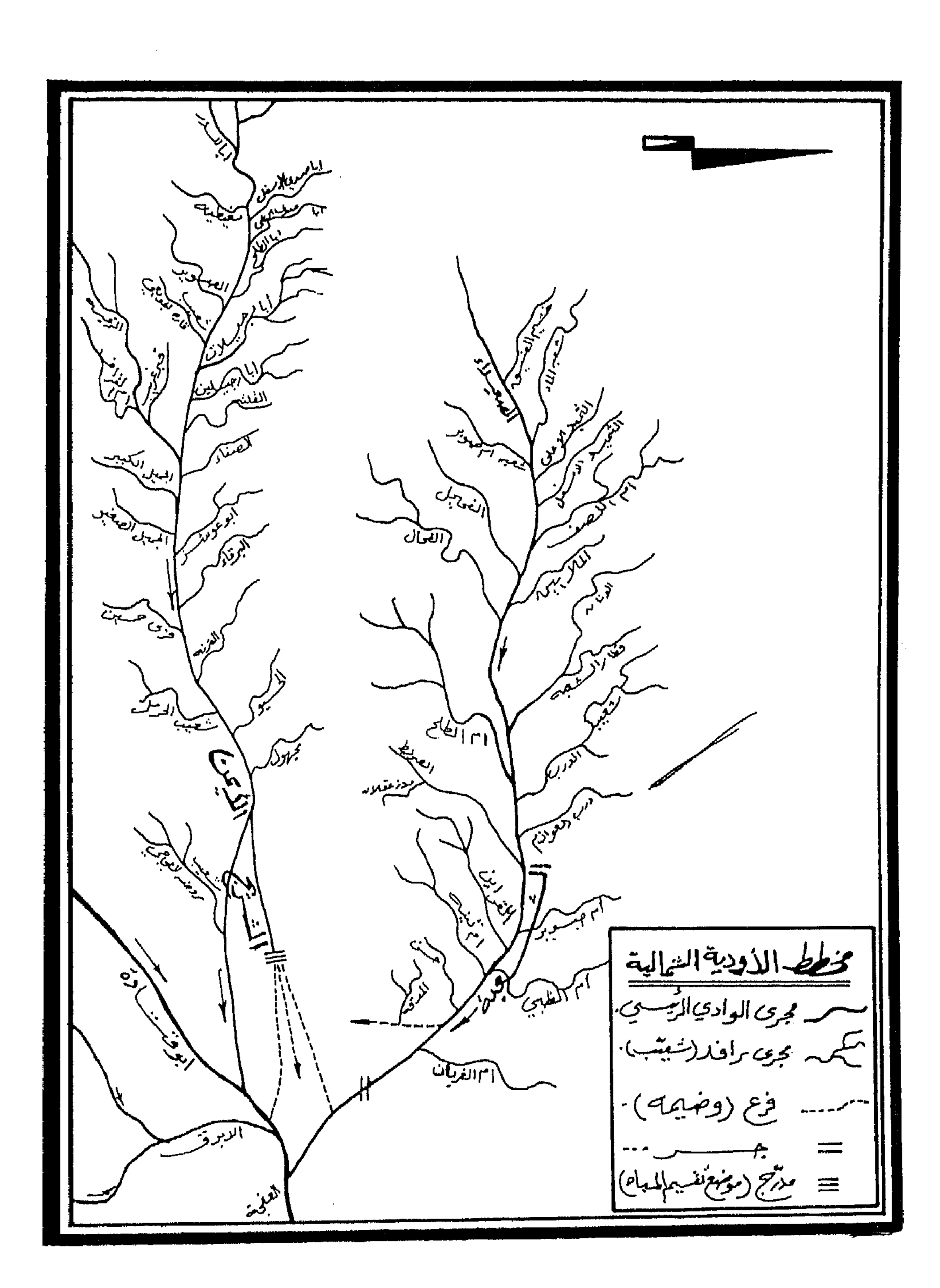
كـــأن حمـــول الحـــي زلـــن بيـــانع مـــن الـــوارد البطحـــاء مـــن نخـــل ملـــهم

وفي مجلة العرب (٢) :فقد تبين أن قبيلة عائذ من قبائل بني عقيل بن عامر بن صعصعة من هوازن وقد إنتسب العائذيون إلى قبيلة قحطان المعروفة الآن حالهم حال عبيدة في الرين من قشير من بني عامر وحال الشـــثور وآل حيان من آل زياد من بني عامر ، ومعروف أن قبيلة قحطان تقطن جزءا كبيرا من بلاد بني عامر .

---

١- العريفي : كتاب تلويحات طبعة سنة ١٤١٧هـ ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ص ٧٦ - ٨٠ .
٢- الجاسر : مجلة العرب ، ج٣ -٤ ،س٣٢ رمضان وشوال ١٤١٧هـ ، ص٢٧٦ .


مخطط أوديه امام السد
مجرى الوادي الرئيسي
رافد (شعيب).
موضع سد حريملاء


مخطط الأودية الشمالية
مجرى الوادي الرئيسي.
مجرى رافد (شعيب).
فرع (وضيمه).
جسر
مدرج (موضع تقسيم المياه)
ام القريان
الابرق

*قلت* : فمن الواضح من هذه النصوص أن قبيلة عائذ والتي منها آل عطا ( العطيان ) وبنو عطية أنـها من بـني عامر بن صعصعة وإنضوى تحتها كثير من البطون العامرية الهوازنية مثل كلاب و هلال وغيرهمـا ثم إنتسب العائذيون إلى جنب من قحطان القبيلة المعروفة في وقت متأخر ، حالهم حال القبائل الأخرى في حال ضعفها .
والمعروف عند كثير من علماء النسب أن عائذ من قبائل بني عامر بن صعصعة من هوازن .
ويقول شهوان بن منصور الجنبي متذكر تاريخ قومه بنو عامر : (١)

فـداك الدهمـا ياذيـاب بـن غـانم (٢) غـدت ضحـا والجيـدات عـواد
يـاعنك مـاطرد جيـد عـن جـواده يـاقبل جـوف المضـا والجـاد
أحبـك يالدهمـا (٣) كمـني وعـزوتي هـي صـدرت والجيـدات وراد

وقال :

غزينـا غـزو قـدر سـتين فـارس وشـفنا شـويف في ذوابـه ريـع
وقـالوا ياشـهوان قـم راقـب لنـا ومثلـك راعـي الطيبـات يطيـع
يـوم اشـرف المرقـاب راسـي وروسـها للجمـوع تزبـر وللطيـاس لميـع
فقـالوا ياشـهوان ردهـا سـالم علـى العمـر والا فـالجواد قليـع
فقلـت إنـها الدهمـا جـواد ابـن عـامر وزودهـا علـى جـري المـهار جزيـع

وقال :

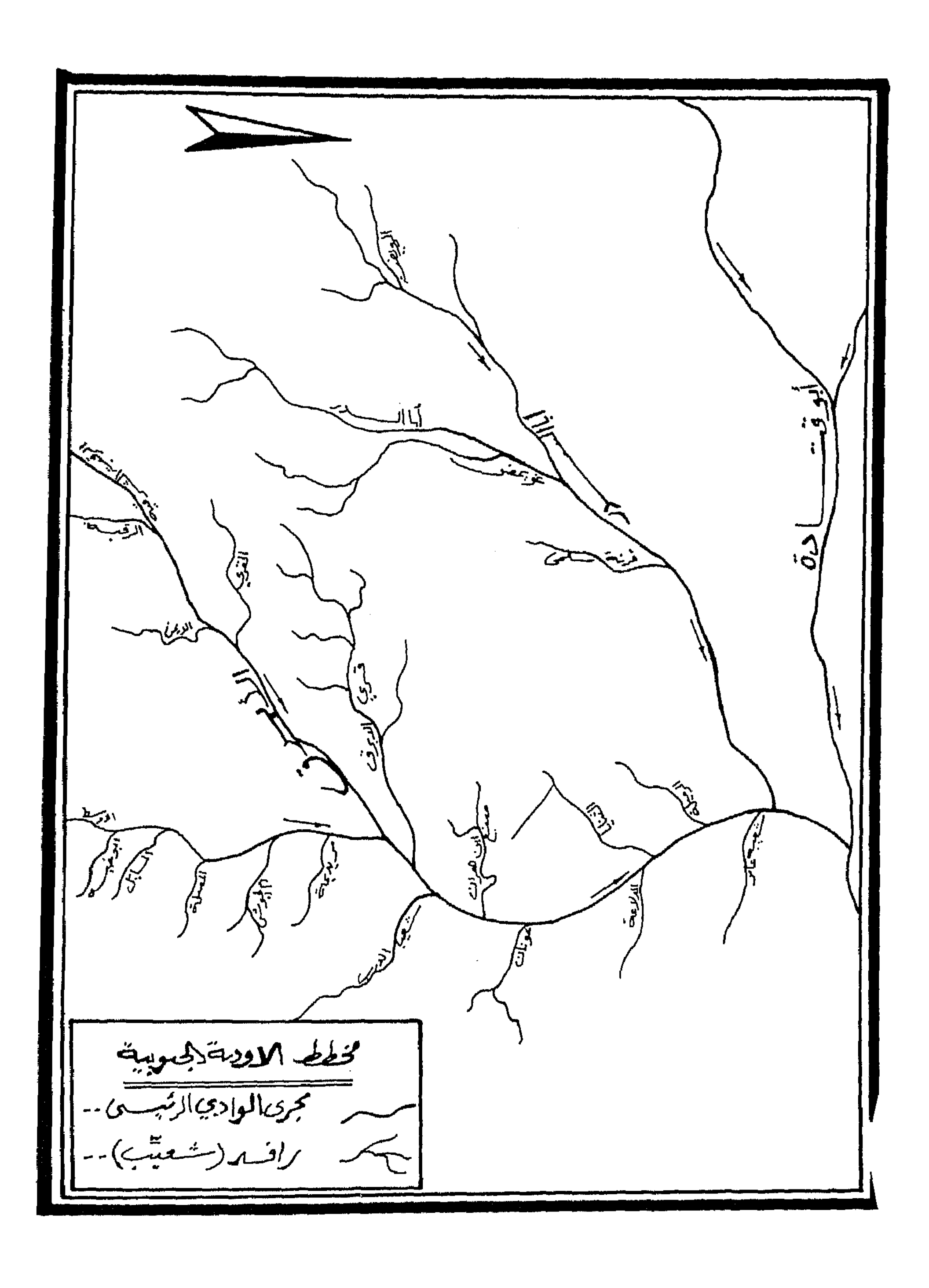
يقـول شـهوان ومـن راس مالـه جـواده وزرقـا ذوابـة عـود
ولايفـي مـن أوسـط النـذل بيتـه إلى محفـل بـراس نفـود
لنـا منـزل مـا بـين الأفـلاج والحسـا ومـابين صبغـا والسـليل وجـود
تمنيـت حطمـات الليـالي لعلنـا نـدرك بـهن يـابو ربيـع حمـود
إلى صـار مـاجود علـى قـدر حاجـه فكـل إلى جـاد الزمـان يجـود
تـرى كـل مولـود ولـو زاد بـره لزمـا للعمـل الوالديـن يعـود
اقولهـا فلأنـي مـن قبيلـة هـم بـين عـروى والسـليل عـهود
وصلـوا علـى خـير البرايـا محمـد عـدد مـاالقطعن الفـروق فـهود

ومن المعلوم أن بنو عامر سيطروا على نجد والإحساء الساحل الشرقي من الجزيرة العربية

وقال في ذلك *رميزان التميمي العجلاني العامري من هوازن* : (٤)

ياجـبر حنـا مـن قـديم ودارس لنـا المجـد في عـالي تميـم أوائلـه
وقال : تميمية العزوه مزاريع باللقـا أهل شيمة كل العلى في غصونـهـا

١- العريفي : كتاب تلويحات طبعة سنة ١٤١٧هـ ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ص٤٦-٥٠-٥١ .
٢- ذياب ابن غانم : هو من زغبة من هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن .
٣- الدهما : هي خيل من خيول بني عامر بن صعصعة .
٤ - كتاب الشاعر : رميزان ، ص ٤٧ .


مخطط الاودية الجنوبية
مجرى الوادي الرئيسي --
رافد (شعيّب) --

فكلمة تميم هنا لاتعني قبيلة تميم المعروفة وأنما تعني تميم ابن مقبل العجلاني العامري من بني عمر بن كلاب الذي إنتسبت إليه بعض البطون العامرية الهوازنية

وقال شاعر أخر :

تزينت لأولاد العزاعيز ديره ... لهم في ذرا عالي تميم فروع

فثبت أن العزاعيز هم آل زامل العائذيون وهم امراء ( اوثيثيا ) بلدة بالوشم ليسوا من ( تميم ) القبيلة المعروفة

وقد تغنى (١) شعراء بنو عامر هوازن في بلاد نجد وقال القتال الكلابي العامري :

إذا هبت الأرواح كان أحبها ... إلي التي من نحو ( نجد ) هبوبها

وإني ليدنيني إلى طاعة الهوى ... كواعب اتراب مراض قلوبها

وقال اعرابي من عقيل بن عامر :

أكرر طرفي نحو ( نجد ) وأنني ... وإن لم يدرك الطرف أنظر

حنينا إلى أرض كأن ترابها ... اذا مطرت عود ومسك وعنبر

بلاد كأن الأقحوان بروضه ... ونور الأقاحي وشي طرف محضر

احن إلى أرض الحجاز وحاجتي ... خيام ( بنجد ) دون الطرف يقصر

وقال الصمة بن عبدالله القشيري العامري :

خليلي قوما أشرفا القصر فانظرا ... باعيانكم هل تؤنسا لنا ( نجدا )

وأني لأخشى إن علونا علوة ... ونشرف أن نزداد ويحكما بعدا

نظرت وأصحابي بذروة نظرة ... فلو لم تفض عيناي أبصرتا ( نجدا )

قال الأستاذ عبدالرحمن بن زيد السويداء (٢) : العوازم آل عطا ،أكثرهم من بني بكر بن كلاب بن ربيعة من بني عامر هوازن ، كما ورد في عدد من المصادر التاريخية .

قال الأستاذ محمد سليمان الطيب السلمي (٣) : العوازم آل عطا ، قبيلة كريمة وعريقة ، تنسب إلى عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة من بني عامر هوازن . وعزوتهم آل عطا ، التسابا إلى عطاء بن ربيعة بن عبدالله من بني بكر بن كلاب بن ربيعة من بني عامر هوازن . فإذا ( العطيان ) أصحاب ملهم عامريون ، لاوائليون ولا قحطاليون لاشك في ذلك . هذا خط عريض رسمته في تصوري عما اطلعت عليه من كتب تعرضت لنسب قبيلة العوازم قصدت من تدوين هذه المعلومات بهذا الشكل لتسهيل مهمة البحث لمن يرغب الكتابة عن هذه القبيلة العامرية الهوازنية ، كما لايفوتني التنويه إلى أنه يوجد العديد من الكتب التي لم اذكرها قد ورد فيها ذكر لأخبار هذه القبيلة فعلى الباحث أن لا يكتفي بالرجوع إلى ما ورد في هذه السطور .

والله ولي التوفيق ... المؤلف

---

١ – السويداء : الألف سنة الغامضة ، ط١ ، ج٢ ، ص١٤٩ – ١٤٢ – ١٣٣ .

٢– السويداء : قنافيت من المواقف والطرائف ج٢ ، ط١ ، سنة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م ، ص٢٥٤ – ٢٥٦

٣– الطيب : موسوعة القبائل العربية ، ط ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، ج٢ ، ٥٥٠ .



# الفصل الرابع

# تاريخ العوازم

## في اليمن

العوازم من شجرة طيبه ولهم حروب في اليمن

## في المراجع و السجلات التاريخية

(مخطوط ديوان السلطانين الذي ورد فيه ذكر العوازم سنة ٥٥٠ هـ ؛ الذي حققه الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي) .

## وصف النسخة المخطوطة للديوان

في عام ١٣٧٦ هـ نشرت بحثاً مطولاً في مجلة ( المنهل ) العدد الخامس جمادى الأولى ٧٦ وفي صحيفة اليمامة بأعدادها ٥٩ ، ٦١ في ١٥و٧٦/٥/٢٨و٦٢و٦٣ في ٥و٧٦/٦/١٢ عن مخطوط ديوان السلطانين سليمان والخطاب الحجوريين ، وقيمته الأدبية والتاريخية .. استهللته بقولي :

( مخطوط من المخطوطات النادرة الوجود ، التي طمرت في ظلام النسيان ولم يتح لها أن ترى النور . وفي حوزتي نسخة فريدة منه قد تكون أقدم نسخة من هذا الديوان الفريد الذي عاش صاحباه في النصف الأول من القرن السادس الهجري ، وقد حدت بي الرغبة الأدبية والأمانة العلمية ـ في هذا العهد ، عهد البعث العربي ، والنهوض العلمي الذي من أجلّ أهدافه إحياء تراثنا القومي الخالد أن أكتب هذا البحث والتعريف المتواضع عن الديوان وصاحبيه ) . ثم أوردنا في البحث :

٣ ـ والدهما السلطان الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري .

ايام لهوي وعين الدهر نايمة • والدهر لا يستوي يوما على شاني
يا رب يوم من الدنيا لهوت بها • كذكر الدهر لا يصفو لانسان
لما تذكرت عصرا كان تسعدني • فيه التي كنت اهواها وتهواني
حن الفواد لها لما تذكرها • كما يحن خليع خلف رعيان
وشوقته التي كانت مكلفة • تصبي الحليم وتغوي كل ديان
خود خرود كمثل البدر طلعتها • ما كنت احسب ان البدر يدراني
حتى رايت غزال الامثال هيئته • تمشي على قطر الدنيا بترياني
ان قلت لله انت البدر الا تشبهه • او قلت ريم فبعض الناس يلحاني
ما قط قد نظرت عيناي في بلد • بدر الدجا نائيا يزهو بتيجان
حتى رايت غزال الامثال طلعته • فقلت بدر افتتان الناس يدراني
يمشي في حلل الديباج مختالا • ويخطف الارض من تيه باردان
فذاك مما شجا قلبي وكلفني • ما لا اطيق واضنى في اشجاني
لله ايامنا الاولى التي سلفت • ما كان احسنها اذ هي تهواني
يا ليت شعري اعاد الدهر يجمعنا • بعد الفراق فيمضي كل احزان
كمثل ما كانت الدنيا بمجمعها • في حسنها الا انها في طيب ازمان
[illegible]
[illegible] • يا ليته [illegible]
[illegible]
[illegible]

٤٥

ولا نعاد ذنبي حيث واخوتها • بني حميد اهل الفضل والادب
ولا رجاء الا من الامر زرتهم • بلوغ ما لي منهم ومراتب
ومعقل الكل شيخ الحي من قد مه • محمد المثنى مجدا على الشهب
والاروع السيد الصنديد ذو الحسب • الوضاح صحاح زاكي الاصل والنسب
تنميه للعتبات الفردوس والدم • عبد الرحيم رفيع القدر والحسب
واذكر معالي نمير فهي غالية • قد اصبحت للنجوم الزهر كالعذب
ولم ينتقص نمير ولا ولدت • اسبابها السادة الامجاد من نسب
لله ما اعقب الشيخ العفيف ابو العباس • ابن العطير الذي من عقب
والانجم الزهر من حول فائتهم • شيوخ محل افتنا صدق فايلا كذب
شوس غطارفة شم جحاجحة • لله درهم من سادة نجب
وذر اصدقائنا وعدا واجرنا • بي مدبجة عند الضرب بالقضب
بالطعن والجلال السمر مشتجرا • منهم اذا حرقوا في البيض والليب
[illegible] يوم اذ التقوا • نار الهياج غداة الحرب باللهب
[illegible] اذا جمعنا لحوا النسب
[illegible]

ولم ادع بعدها بكر اليمن فتاه • ما شب من ذوي استا...
الا رقد ادى عهدا واكتب • لله تكريرها الى الايتو الحزن
يا ليت شعري اهم ناسون ما وعوله علمه الله بهم وايثرو الكتب
ام ذاكرون لما بيني وبينهم • من المواثيق والايمان والصحب
لقد تربيت منهم بعد ما ضيعوه بقتل احمد هذا اعظم الريب
وخالطوا من دعاه للقرا وقرا • وداجه وخوانوبه السلب
ملقا في حجر شاف دمه • على السكارخ والاوراص
ولا فزاه ولا ايمانه حصرا • عنه ولا كونه بدعوه نابي
بالله لا تقطعن رحمي • واد قطعت واحفظ بني وسلم
فلست تقتلني الا لنا خذه • تخذه عني وخاوالله في غضب
على اللذين يرع راسي نقاله • حاكل المرتحه بالهنى ويا حزنى
تتاركون ذرتنا بعد شركته • في قتل احمد اهل العصا
قد كان والله والرحمن يرحمه يا با الغيوب
اغني باموال صعف الى

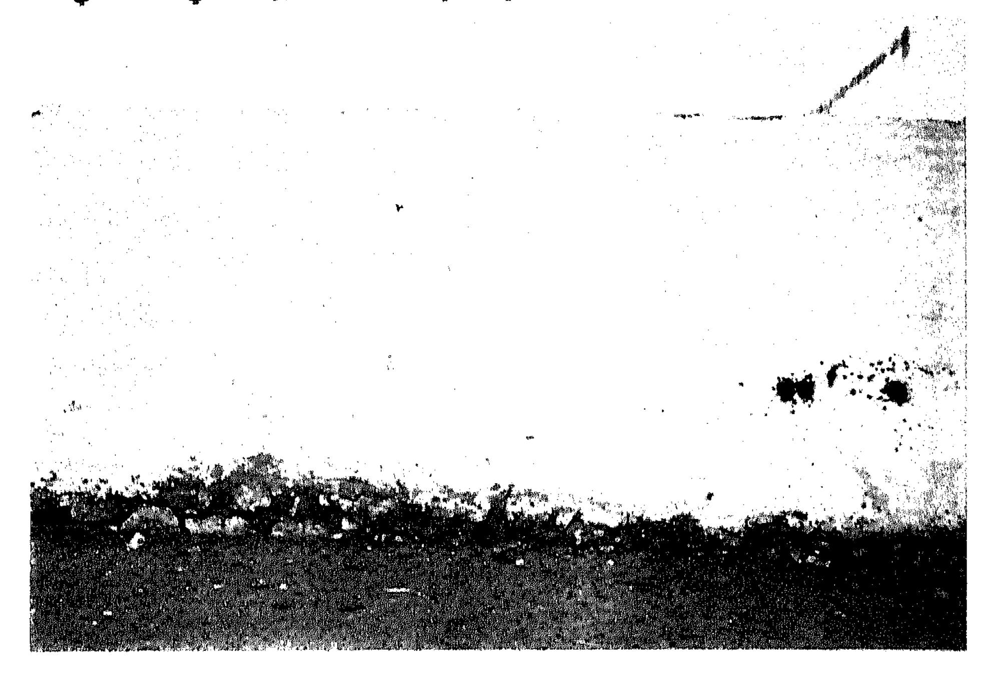

ان الزرق التي اضحت تسائلها • زيا للقوم ذكري الزوجا والحدق
ثابت لنا بكر والارتجاجا شعته • شوقا اليك ولا شوقا الى النجب
لا ينكر الناس ما قد كنت تصنعه • من الجمايل في عجم وفي عرب
انت السنام الذي كنا نلوذ به • بمما نخاف وانت السبع والقطب
اما اصابك دهر كنت تامنه • في النايبات فاي الناس لم يصب
اما علمت بان الناس من حسد • يسعو قديما وان الدهر ...
ويعد رمينا وان ...نا حوادثه • حتى اصابنا من يرجوا ولم نصب
فحسبنا رضينا ما انت به • وما صبر اكم جميعا يا ذوي الادب
ادليتم في ... ما وي لدى حربكم • ما للنوايب الا فارج الكرب
فان جزعنا فلا ندعي لذي جزع • وان صبرنا فصبر غير محتسب
لا يعتبن حتى تراك العين في غضب • ببيض الوجوه كرام سادة نجب
... في معرت العز حتى المجد يجمع • لكم بنا المعالي على عالب ...
... ليس يسلبها النايبه • معسوره عند ابراج الى السهب
... وتحملها • قد ذاع بعدكم ربعا الى قرب

فقد رزينا بملك كان يكفينا • اودى فاضحى يعود المجد احزن
لم نرض قبل اخي العليا الى حرس • وان نوبته من اعظم النوب
ان زاد كل باق في اخيك فقد • ابقا بنا اسفا باق على الحقب
فقال من راى منه ذو شفقه • ترب التقا واذ غال الاصل والنسب
وكان ما كاد لا وان ولا سام • وشب ما شبت من نار ومن لهب
واصبح المجد مهدوما باونته • الى الحجب لم يوب
ومنزل كان للاضياف مرتبعه • اودى فصار اليوم مهجورا بلا صحب
اضحت ملاحم فياض واثر نعمه • على يدى من كرّ المجد باللعب
يا مشبه السيف في عرض ومائله • ويا اخا السيف بل يا حيّه الرتب
ان الذى قد اراد الدهر منتقصا • على النعمة سعى عن منقلب
قال التي وقالت وانتج وبنو جاه • وما بين قولا عن موت
ثم العوائم والامر ورثم بنوه جيش • وشمر وخول دووا
والحي من قدم فاعلم مدبحه من • اقطارها وقبلا
ما انتبى لانني عهدا كان من حسن • الى سلم كان محكم
وقال السلطان

ربما مقامي وقد السوق ملتهبا • بين الجوانح مذ ولى ولم يثب
لم اصب ما بطى ماطى خرقا • من لاعج الشوق في الاحشاء لم يصب
البي اكب الوعيا جزء بها • كانه غصون من فى كتب
ماذا على الترب اللقاء بين لم يكرروا • الى الدنو بابكار لهم عرب
انهم نس الغضب ثم راب • الحرب الحربنا مصقوله القضب
ودعني يوم ما ودعني وصبباه • ولوعة وصبابا ناهيك من وصب
من لم يكن اوه الا لسهام حوا • خز الهو لعد واه بارد الشنب
ولذا اردت انتزاح البوس عنك فمن • نعم الا التى العز فاقترب
من لم يثب بمدح الخاتم الملك الندب • من يجي مليك العصر لم يثب
الواهب الغب من ذات الجمال زهت • حسنا وذات الجمال القت في القضب
التايد من الزائد النوب من • الغا بولحسب من الراى والنسب
هذى بخاتاى الغارات منزعه • وما انقلابي يا ما لي الى القلب
ماذا على اذا اوردت دلوى فى • نباره فانثنت ملأى الى الكرب
حق المدح صدق القول فيكد فى • صدق المقالة ما يغنى عن الكذب
يا ناعتر من عليك وكم • فوق المنابر من داع ومختطب
وتستحث بكد المتاعب لذى الساعى فى طلب

*قال الشاعر : صلاح العازمي :*

يــأهل المعــروف مــن يذكــــر عميلـــــي   فـــي اليمـــن نـــزال وإلا فــــي الشـــــمالي





صور من إطلال ديــار العـــوازم فـــي محافظـــة جـــيزان ( المخــلاف الســليماني ) جزيرة فرسان في المملكة العربية السعودية جهة حدود اليمـــن ويبـــدو بـــالصورة الشاعر أحمد بن مساعد العازمي وأبنه خالد .

## ذكر ( العوازم ) في اليمن في بلاد حجور من المخلاف السليماني *

أن المراجع التي ذكرت العوازم في منتصف القرن السادس الهجري في بلاد حجور ( اليمن ) كبطن من بطون العرب ذات الصيت والشهرة في تلك البلاد ، مستقلا بذاته في زمن الدولتين النجاحية والصليحية ، هذا مما يدل على أن هذا البطن من البطون التي كان لها دورا سياسيا في تلك الديار، و إعلان الدعوة الفاطمية في تلك البلاد بهذه الحماسة شديدة يثبت لنا أنها لم تكن موجودة من قبل بهذه القوة يساندها ملك أو سلطان ولقد أصدرت مكتبة الدراسات الأدبية بحثا كاملا عن هذه الدعوة الفاطمية التي دخلت تلك البلاد وكانت غير موجودة فيها من قبل ، وتلك القبائل التي ورد ذكرها ، في تلك الحقبة ، هذا يأيدنا فيما ذهبنا إليه من أن السياسة لعبت دورا رئيسيا في النزاع بين الأخوين ( سليمان والخطاب ) ثم أخذ هذا النزاع السياسي لونا مذهبيا عند الخطاب ، والدليل الأخير على أن السلطان سليمان لم يكن من أهل الدعوة ( الفاطمية ) ولم يعتنق هذا المذهب هو خلو ديوانه من أي تأثر من قريب أو بعيد من المذهب الفاطمي فهذه الأسباب التي ذكرناها وسعت هوة الخلاف بين الأخوين ثم حمل الخطاب قتل أحمد أخته إلى قتله بالتالي وأخذ السلطان سليمان هذه الحادثة عذرا له ومن هنا بدأ الخلاف يأخذ شكل الغارات والحروب السافرة بينهما واستمرت هذه الحروب عدة سنوات وكان الخطاب يجمع خمسمائة فارسا وأخوه السلطان سليمان يجمع ثلاثمائة فارسا وكان الخطاب يعتمد على مساعدة القبائل التالية وهم : بني جل ، العين ، الطرف ، شمر ، بني جيش ، سمى ، الواشج ، العوازم ، بني جميلة ، امرور ، فائش ، خولى ، قدم ، العك ، ومن المراجع التي ذكرت تلك القبائل بما فيهم العوازم في تلك الحقبة كبطن مستقل وله دورا سياسيا في تلك الحوادث التي أشعلت نار الفتنة بين الأخوين مما جعل دولتهم للزوال .

هي كالتالي

١- تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد :لنجم الدين عمارة بن علي اليمني من أعيان القرن السادس هـ، الطبعة الثالثة ، ص٢٠٥ ، ٢٠٧ .

٢- مخطوط كتاب اللآلىء المضيئة : للعلامة الشرفي من أعيان القرن الحادي عشر الهجري .

٣- ديوان السلطانين ( سليمان والخطاب ) الذي نشر عنه في بحثا مطولا في عام ١٣٧٦ هـ في مجلة ( المنهل ) العدد الخامس جمادي الأولى ٧٦ .

٤- كتاب إسماعيل قربان ، ديوان السلطان الخطاب حياته وشعره مكتبة الدراسات الأدبية دار المعارف بمصر ص ٤٤

٥- صحيفة اليمامة بأعدادها ٥٩ ، ٦١ ، في ١٥ ، ٢٨ / ٥/٧٦ ، ٦٢ ، ٦٣ في٥ ، ٧٦/٦/١٢.

٦- كتاب ديوان السلطانين للإستاذ محمد بن أحمد العقيلي ص ٢٣ ، ٢٤ ، ١٣٤ ، ط ٢ ، سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

٧- عيون الأخبار - ج ٧ - ص ٢٢٤ .

٨- نزهة الأفكار - ج ١- ص ٨٧ .

---

* شكري وتقديري للذين وصلوا اليمن وقابلوا الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي ، محقق كتاب تاريخ اليمن وإستفسروا عن ذكر العوازم في كتابه ،كما لايفوتني أن أشكر الذين بذلوا الجهد للحصول على النسخة الأصلية لمخطوط ديوان السلطانين ، الذي ورد ذكر العوازم فيه ، ( ؟ ! )

## العوازم في زمن الدولتين النجاحية والصليحية

ورد ذكر العوازم في (١) منتصف القرن السادس الهجري وذلك في زمن الدولة النجاحية سنية المذهب والـــذي كان الصراع المذهبي بينها وبين الدولة الصليحية اسماعيلية المذهب وذلك في بلاد حجور باليمن وكانت إمـــارة آل أبي الحافظ الحجوري إقطاعية من الإقطاعيات المتوارثة في اليمن ، وقد استمرت إمارة هذه الإسرة على قبيلة حجور وقتا طويلا وقد ورد في بعض المصادر التاريخية اليمنية في حوادث عام ٣٩٣ هـــ ما يشير إلى إمـــارة آل أبي الحفاظ على ( حجور ) وقد ظلت كسائر الإقطاعيات تخضع سياسيا لمن يتغلـــب علـــى اليمـــن وتنفـــرد بسلطانـــها في حال ضعف السلطة ، وكان السلطان الحسن بن أبـــي الحفـــاظ الحجـــوري قـــد تـــولى سلطـــة الإقطاعيـــة ( حجور ) بالوراثة كما هو المتبع في سائر الإقطاعيات في اليمن .

وليس لدينا علم بالتاريخ الذي تولى فيه إمارة تلك الإقطاعية ، ولا بالحالة السياسية والإداريـــة والإجتماعيـــة لتلك الإمارة ، وكل مانعلمه أنه كان له جانب من المنعة والقوة تجعله مرموق المكانـــة محمـــي الجـــانب بـــين الإقطاعيات المنتشرة في ذلك التاريخ – القرن الخامس الهجري – وان الدولتين القائمتين في ذلك العهد ، وهمـــا النجاحية والصليحية تحترمان مقامه وترعيان حرمته ، وعدا ذلك نجد في شعر إبنه سليمان الـــذي ورثـــه علـــى الإمارة والذي كان ( العوازم العامريون ) من أنصاره وعزوته ، مايلقي بعض الضوء على حياة الأمير الوالـــد ، ومركزه الرفيع ، وذلك في قصيدته الموسومة التي (٢) مطلعها :

إذا ســـأل اللـــه الشهـــور فأنـــه ... سيثـــني بمـــا أوليتـــه رمضـــان

والتي يهنئه فيها بعيد الفطر ويخلع عليه من النعوت ما يدل على رفعة المكانه وعلو المركز إذ يقول فيه : –

كفلـــت ضعـــاف المســـلمين تقيـــة ... فحـــول عنهـــم صـــرف الحدثـــان

عفـــاف وعـــزم طائـــل لا يـــرده ... عظيـــم ، وبـــذلك دائـــم وطعـــان

وتختـــار موفـــور الثنـــاء وقـــد غـــدا ... لـــه كـــل مـــا تـــحـــويه وهـــو مهـــان

وأضحـــت مبـــاني العـــز عـــاليـــة سمكـــه ... فمـــن دونهـــا الجـــوزاء والســـرطـــان

وأصبحـــت للإســـلام ركنـــا وعصمـــة ... يحـــاط بهـــا شـــرع الهـــدى ويصـــان

ودرات أيـــاديك النضـــيرة والـشـــت ... إلى مصـــر لـــم يثـــن لهـــن عنـــان

حملـــة إليها مـــال يـــحـــى (٣) بـــن أحـــمد ... وقـــد فـــات مجهـــول وشـــط مكـــان

---

١– تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد :لنجم الدين عمارة بن علي اليمني من أعيان القرن السادس هـ، الطبعـــة الثالثة ، ص٢٠٥ ، ٢٠٧

ومخطوط كتاب اللالئ المضيئة : للعلامة الشرفي من أعيان القرن الحادي عشر الهجري .

وكتاب ديوان السلطانين : للإستاذ محمد بن أحمد العقيلي :، ص١٣٤ ، ط الثانية سنة ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٢– ديوان السلطانين : للإستاذ محمد بن أحمد العقيلي : ص ٢٣ ، ٢٤ .

٣– هو يحيى بن أحمد بن الحسين المؤيد الذي قـــام بدعوتـــه لإمامة الزيدية سنة ٥٠٣ هـــ .

هذا ما ورد في حوادث اليمن سنة ٥٠٣هـ عن الأمير السلطان الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري الذي أخذ البيعة لأبنه الأكبر سليمان في حياته وحذره من ميول أخيه الخطاب إلى المذهب الإسماعيلي المتطرف والذي كانت تدعو إليه الدولة الصليحية . وقال السلطان سليمان في قصيدته الموسومة عن أخذ أبيه البيعة له من القبائل العربية ومن ضمنهم ( العوازم ) وهم من هوازن العدنانية وهم حلف مع بنو جل من قبائل همدان :-

والواشحين والأمجاد خالصة من (١) ( العوازم ) أعواني على النوب
عشائري وبني عمي ومن جمعت أعراقنا ودمانا لحمة النسب
وأهل بيعة شيخي يوم صيرها لي منكم ودعاني نحو ذاك أبي
وقال هذا الذي أرضاه من ولدي لكم رئيسا إذا ماجتاحني شجبي

وكان السلطان الحسن (٢) حريصا على السير باقطاعيته ( الجريب ) بعيدا عن معترك الكتلتين ( النجاحية والصليحية ) مع الاستفادة من ظروف الطرفين لصالحه دون مساس باستقلاله الداخلي . ومدينة الجريب (٤) : هو سوق المدينة مقر مملكة بني أبي الحفاظ المذكورين وعاصمة بلد حجور وأوردها الهمداني في كتابه ( صفة جزيرة العرب ) فقال سوق لأهل مكة وعثر وجميع بلد همدان يتسوقه يوم وعده ما يزيد عن عشرة آلاف إنسان ، وهي عمارة كبيرة وهي اليوم اطلال وخرائب ، والجريب الأعلى من مخلاف شيام اقبان والجريب أيضا بأرض نجد والجريب من سرور مذحج بلاد البيضاء ، وتقع في معزل بني جل أو في جبل قلحاح من مخلاف الشرف المشهور المربوط بلواحجة فهناك مأثرة عظيمة ، وكان السلطان حريص على تقوى الله والصلاح لدينه عز وجل ومع حرصه أن يكون سير خلفه على هذا النهج المرن وأنه أخذ البيعة لأبنه الأكبر سلطان سليمان في حياته وحذره من ميول أخيه الخطاب المتطرف .

وقال السلطان سليمان واصفا صلاح سيرة والده في قصيدته الموسومة (٣) :-

حريصا على تقوى الإله وحيطة الأنام جميعا والحريص معاد
ومضطلعا مالو على الأرض ثقله شكا يذيل وما نالـه وأباد
كفلة ضعاف المسلمين تقية فحول عنهم صرفه الحداد

---

١ - نفس المرجع : ص ١٣٤ .

٢ - نفس المرجع : ص ٢٥ .

٣ -نفس المرجع : ص ١٠٩ .

٤ - تاريخ اليمن المسمى المفيد : لنجم الدين عمارة بن علي اليمني ط ٣ ، ٢٠٣ ، سنة ١٩٨٥م .

قال السلطان الخطاب يذكر الجريب :-

أقسمت بالله رب الناس كلهم  بارىء الأنام وما يخفى به القسم

إن الجريب لمشكال لساكنها  لكننا قد نراها أنها إرم

وبعد وفاة الوالد السلطان الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري والد السلطان سليمان والخطاب وذلك في العقد الأول من القرن السادس الهجري تقريبا (١) تولى الإمارة الإبن الأكبر وهو : - السلطان سليمان إبن الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري ولد في بيت يعتز بمكانته ويتعالى في الحفاظ على تراثه وسمو مركزه ويتوق إلى بسط أكبر، ونفوذ أعم من نفوذه القبلي ، ويقرن مجد السيادة ، وزعامة السياسة بجلال العلم ورفعة الأدب ، ولقد درس السلطان سليمان في مدينة زبيد التي كانت مركزا وقاعدة مذهب أهل السنة والجماعة ، ويتضح ذلك من شعره المعتدل الخال من الميل المذهبي إلى أي جماعة ، بخلاف أخيه الخطاب الذي يمتلء شعره بلاشادة بالمذهب الأسماعيلي وقد أخذ له والده البيعة (٢) ، من القبائل التي تدين له بالولاء والزعامة ، في حياته وبموت والده تسلم زمام السلطة وكان ( سليمان ) سني العقيدة بعكس أخيه ( الخطاب ) الذي رضع مع الملكة السيدة أروى بنت أحمد الصليحي ، ورضع مع لبن الرضاعة مذهب ( الصليحيين ) الإسماعيلي ، وترعرع وشب في كنفهم ودون شك إنه في تسلم ( سليمان ) للأمارة فوز سياسي ( للنجاحيين ) أنصار مذهب السنة والجماعة في تهامة اليمن . وبعد ذلك بداء الحقد الدفين الذي يكنه حملة المذهب الإسماعيلي (الصليحيين ) على أهل السنة والجماعة وإشعال نار الفتنة التي نهانا عنها الله عز وجل ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فحفزوا إلى إثارة الغبار في وجه السلطان سليمان وتحريض صنيعتهم أخيه الخطاب إلى مناوأته وإزاحته من مركز الإمارة فتم لـ ذلك بمساعدتهم (٣) وإنتزح السلطان سليمان إلى قومه من حجور بن أفلح بالعرق ، فجيش مستنصرا بهم على أخيه الخطاب بغارات عليه ولكنه لم يتمكن من اخذ مدينة ( الجريب ) وهي قاعدة مملكته .

وأخذ السلطان سليمان يمدح بقصائده القبائل إستنهاضا لحميتهم وإستثارة لنخوتهم وطلبا لنصرهم أو عتابا على تقصير أو تبرير إتخذها ضد أحدهم السلطان الخطاب كما فعل في بنو ( جل ) الذين من أحلافهم العوازم العامريون .

١ - العقيلي : ديوان السلطانين ، طبعة سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ٢٥ .

٢ - نفس المرجع : ص ٢٦ .

٣ - نفس المرجع : ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٧ .

ويستشهد عليهم بما يعملون من جلائل منته وهو طل نعمه على أخيه الخطاب وماقابله به من النكران والجحود وينصح لهم بعدم فائدة أي جميل أو صنيع يقدمونه لذلك الأخ ، ضاربا لهم المثل بما قدمه له غيرهم فكان جزاؤهم منه شر الجزاء .

ويقول السلطان سليمان في قصيدته الموسومة (١) :-

وخذوا إليكم من تجاربه التي ليست عليه تقولا من قائل
فعلت بنو جل به الفعل الذي فعلوه واقتطعوا متان حبائلي
وحبوه بالمال الذي أودعتهم وبنى منهم في بطون منازل
وبغلتي ومهرتي فجزاهم إن خلخلت أسواقهم بخلاخل

وقال كذلك :-

فتأملوا وتدبروا أفعاله واستشهدوا بشواهد ودلائل
تجدوا لاتزكو الضائع عنده أو هل تريع زراعة في الساحل
ولكم له من فعله مشهورة شنعاء مخزية لوجه الفاعل

وإستطرد كذلك في نسق شعري (٢) جميل يورد أسماء القبائل التي يستسقي صيب ومدار الحيا لمرابعهم ويذكرهم بحقوق بيعته ومن ضمنهم ( العوازم ) العامريون فيقول في قصيدته الموسومة : -

ياضاحك البرق في باك من السحب تالله جد ساكن الروحا والحدب
وصب منهمر الشؤبوب أرض بني سمي إنهم من أنجد العرب
و ( الواشحين ) و ( الأنجاد ) خالصة من ( العوازم ) أعواني على النوب
ولا تغادر بني ( جيش ) وأخوتها بني ( جميلة ) أهل الفضل والأدب
عشائري وبني عمي ومن جمعت أعراقنا ودمانا لحمة النسب
وأهل بيعة شيخي يوم صيرها لي منهم ودعاهم نحو ذاك أبي

---

١ - العقيلي : ديوان السلطانين ، ص ٦٨ .

٢ - نفس المرجع ، ص ٦٩ .

والسلطانين ( سليمان والخطاب ) هما أبناء السلطان الحسن بن أبي الحفاظ بن شرحيل بن الحارث الحجوري نسبة إلى حجور بن اسلم بن عليان بن عريب بن جشم بن حاشد من قبائل همدان القحطانية اليمنية وهى أحدى قبائل اليمن ذات الصيت والشهرة ، وفي التساهم إلى حجور يقول السلطان الخطاب في قصيدته (١) :

قومي حجور جناح لي المسير به وأهل عزمي من دون السورى قدم

لا يبدلون لرسم حين أرسمه ولاأبدل رسما غير ما رسموا

كان يقال للأخوين المذكورين مقولة قحطان لما تحليا به من العلم والأدب والفصاحة وبلاغة الشعر ورقته وكان لهم منزلة جليلة ومرتبة فضيلة مع زهد وورع وملك وسؤدد ومكارم ومفاخر وشجاعة وبأس وعلم وفكر وحكمة وإجيز لسليمان في ستمائة كتاب قرأه ولأخيه الخطاب في أربعمائة ويقال أن الخطاب لم يمدح أحدا من معاصريه ألا الحرة الملكة السيدة بنت أحمد الصليحي وهى على مذهب الأسماعيلية وكان الخطاب أخا الملكة المذكورة من الرضاعة ولما بلغا من السلطان والنفوذ الغاية كان يركب سليمان في ثلاثمائة فارس والخطاب في خمسمائة فارس حتى أذنت دنياهما بالزوال و ( لكل شيء إذا ما تم نقصان ) فدخل بين الأخوين التنافس على السلطان وحب الظهور والاحتافظ بمركز الجريب وحيازتها له فأنتهت حياتهما ، بموجعات القلوب اذ غدر الخطاب بأخيه سليمان عن غرة وبعد فترة وجيزة لم يتمتع فيها الخطاب فقتله أولاد اخيه سليمان ، وخلف أكبر العبر وأعظم العظة .

ويقول الله عز وجل في كتابه العزيز ( ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ) ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ، ما أخشى عليكم الفقر من بعدي ولكن أخشى عليكم الدنيا وزهرتها تنفتح عليكم فتنافسوها فتهلككم كما أهلكت من كان قبلكم ) .

وديوان سليمان والخطاب مخطوط ومحفوظ ضمن مخطوطات خزائن اليمن وكان ديوان الأخوين المذكورين موجود مع العلامة الشرفي صاحب اللئالئ المضيئة شارح البسامة من أعيان القرن الحادي عشر الهجري وقد نقل عنهما فحلينا جيد هذا التعليق بما نقل الشرفي عن ديوانهما لنشف عن تاريخهما وكان مقولى قحطان معاصرين للسيدة الملكة الصليحية .

---

١ - تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد : لنجم الدين عمارة بن علي اليمني الشاعر المشهور - المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع - صنعاء الطبعة الثالثة - سنة ١٩٨٥م - ص : ٢٠٤ - ٢٠٥ .

فمن شعر السلطان سليمان بن الحسن يذكر قتل الخطاب لأخيه أحمد بن الحسن في قصيدته :

ذرفــت دمــوع العــين في الخديــن وتعلــق الأرق الطويــل بعــين
وفقــدت سـيد يعـرب وهمـا همـا ضيغـن رحــب الفنــا مشــرف الجديــن
ليــث فضافضــه همــام ضغــين فــرس الليــوث بســاحة الدرايــن
ســهد حجــور والبيــاض جميعــها أن المــهذب فــارس الثقلــين
ياقــاتل الأســد الهصــور قتلتــهم وقــابلت فيــه مشــورة العبديــن
مــا كــان يحســن في أبي الحســن الــذي يحمــي الذمــار يكــون مقضــى الديــن
أقتلــت صنــوك طلــب شــرف العــلا ليــس العــلا بقطيعــة الصنويــن
إن العلــى مــن الســماء مركــب فــانظر لنفســك في لقــى الملكــين
أطمعــت في مــال تخلــف بعــده والمــال لا يــربى علــى الظلمــين

فأجابه أخوه مبرئا نفسه أنه لم يقتله ألا بسبب قتله لأخته وذلك في قصيدته (١) :

الحــق أبلــج واضــح النوريــن والله لا يرضــى بــذي الكفريــن
قــف واســتمع مــني الجــواب منبــهرا كالشــمس يخطــف نورهــا العينــين
مــا كــان يحســن كشــف فعلتــه أحــد الا تكــون بأبشــع الشــرين
لكــن اذا قــد شــأت كشــف فعالــه فأنــا بذلــك أبيــض الثوبــين
لا تحســبن بــأنني لم أفنــه الا مخافــة شــركة الأمريــن
والله مــا بي ذاك الا أنــه ابــدا طرائقــه إلى الظلمــين
نرضــى لأحمــد ســفكه دم أختــه أتــرى بــذاك تــوال الأخويــن
متجــردا بالســيف يضــرب رأســها فكأنمــا أضحــت صريعــة الديــن
فنظــرت حــين أتــى بســوء فعالــه اجريــت منــه المــوت في الودجــين

فلما حمي الوطيس بينه وبين أخيه الخطاب ، أخذ السلطان سليمان في مدح القبائل التي أخذ والده منهم البيعة له والاستعانة بهم وذلك لشن الحرب عليه وطرده من الجريب وذلك في قصيدته:

ياضــاحك الــبرق في بــاك مــن الســحب تــا الله جــد ســاكن الروحــا والجــدب
وصــب منهمــرالشؤبوب أرض بــني سمــي إنــهم مــن أمجــد العــرب

---

١ – تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد : لنجم الدين عمارة بن علي اليمني الشاعر المشهور
– المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع – صنعاء الطبعة الثالثة – سنة ١٩٨٥م – ص : ٢٠٤– ٢٠٥ .

و ( الواشجين ) و ( الأنجاد ) خالصة ... من ( العوازم (١) ) أعواني على النوب

ولا تغادر بني ( جيش ) وأخوتها ... بني ( جملية ) أهل الفضل والأدب

ولا رجالا من الامرور أهم هم ... بلوغ مالي من هم ومن أرب

ومعقل الكل شيخ الحي من ( قدم ) ... محمد المبتنى مجدا على الشهب

والأروع السيد الصنديد ذو الحسب ... الوضاح جحجاح زاكي العقل والنسب

ينميه للمحتد القدموس والده ... عبد الرحيم رفيع القدر والحسب

واذكر معالي ( شمر ) فهي عالية ... قد أصبحت للنجوم الزهر كالعذب

وقت ولم تنقص شمر ولا قطعت ... أسبابها السادة الانجاد من سبب

لله ما أعقب الشيخ العفيف أبو العثـ ... ـيرة ابن الندب من عقب

والأنجم الزهر من خولي فإنهم ... شيوخ مخلافنا صدقا بلا كذب

شوس عطارفة شم حجا حجة ... لله درهم من سادة نجب

ودر أصدافنا وعدا والجزلنا ... بنو مديخة عند الضرب بالقضب

وأن بالطرف الحلال أسد شرى ... منهم لإذا حربوا بالبيض واليلب

وبالقفيل مغاوير إذا استعرت ... نار الهياج غداة الحرب بالهب

عشائري وبني عمي ومن جمعت ... أعراقنا جمعتنا لحمة النسب

وأهل بيعة شيخي يوم صيرها ... لي منهم ودعاهم نحو ذاك أبي

وقال : هذا الذي أرضاه من ولدي ... لكم رئيسا إذا ما اجتاحني شجب

واستحلف الكل لي منهم بوفرقهم ... على السلامة من سقم ومن نصب

صحيح جسم معافى ليس يعجزه ... ما يعجز الناس من خوف ومن لصب

ويستقيم بطول اليوم منتصبا ... في البرج يخلط ركض المهر بالقرب

ولم ادع بعدها تلك اليمين فتى ... من أشيب من ذوي أسنانهم وصبي

إلا وقد زادني عهدا واكده ... لله تكرير لمى الأينق الحرب

ياليت شعري أهم ناسون ما وضعوا ... عليه أيديهم في أشرف الكتب

أم ذاكرون لما بيني وبينهم ... من المواليق والإيمان والصحب

لقد تربيت منهم بعدما رضيوا ... بقتل أحمد هذا أعظم الريب

---

١- تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد : لنجم الدين عمارة بن علي اليمني الشاعر المشهور المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع - صنعاء الطبعة الثالثة - سنة ١٩٨٥م - ص : ٢٠٤- ٢٠٥ .

فأجاب السلطان سليمان أحد شعراء قدم المتحالفين مع العوازم في قصيدته معربا بأنهم على العهد والوعد (١)

يا قيل قحطان يا ذا الفضل والأدب ويا سنا يعرب يا أوحد العرب
إن البروق التي أصبحت تسألها ريا لقومك بالروحاء والحدب
نأت لنأيك فالأرجاء خاشعة شوقا إليك ولا شوقا إلى السحب
لا تحمين رضينا ما أتيت به وما عزاكم جميعا يا ذوي الأدب
إذ ليس في قدر مأوى لذي حنك ما للنوائب إلا فادح الكرب
سل عن نبيك ما ألقاه معشره وما تجرع فيه من أبي لهب
وسل عن السيد المسجون يوسف ما القاه أخوته في الجب وهو صبي
وهل رأيت بني الزهراء ما فعلت بها الأعادي وهم أصفى من الذهب
فاصبر على الأمر يأتي وارتقب فرجا فالدهر ذو قلب والأمر ذو عقب
فإنما انت من فرع أرومته أزكى من المسك بل أحلى من الضرب
ونحن ما نحن لا خلف ولا حنث بالعهد تذكره يا مدرك الطلب
فقد رمينا بملك يكنفنا أودى فاضحى يقول المجد ياحربي
لم ترضى قتل أخي العليا أبي حسن وان نوبته من أعظم النوب
قالت سمي وقالت وشح وبنوجل وفائش قولا غير مؤتشب
ثم ( العوازم (٢) ) والأمرور ثم بنو ( جيش ) و ( شمر (٣) ) و ( خولي ) ذو حسب
والحي من قدم فاعلم مذيخة من إقطارها وقفيلا كل ذي أدب
لا تنس لا تنس عهدا كان من حسن إلى سليمان محكيا إلى الكتب

قلت : ذكر العوازم في اليمن لا يعني أنهم من القبائل القحطانية ومن المعلوم أن قبيلة هوازن والتي يرجع نسب العوازم فيها كانت مواطنها القديمة محاذية لليمن كما يوجد بطون من قبائل عدنانية الأصل في اليمن على سبيل المثال الأشراف من قريش وعبس ومن تغلب وربيعة وكآل عبدالحميد بن مدرك وقومه من بكر بن وائل ومازالت متواجدة حتى يومنا هذا ومن المرجح أن العوازم هم العامريون

١ - - تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد : لنجم الدين عمارة بن علي اليمني الشاعر المشهور - المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع - صنعاء الطبعة الثالثة - سنة ١٩٨٥م - ص : ٢٠٤- ٢٠٥ .

٢- العوازم قبيلة كريمة وعريقة من كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية .

٣ - شمر قبيلة كريمة وعريقة من طيء القحطانية .

الذين رحلوا إلى عمان في زمن الدولة ( العيونية ) على يد ( عبدالله بن علي العيوني ) في سنة ٤٧٠هـ وذلك على إثر اصطدام ( بني عامر هوازن ) مع عبدالله العيوني بسبب قطع ما كان لرؤوساء بني عامر من الفوائد والجرايات التي أجريت لهم أيام حكم ( القرامطة ) فأجمعوا على حربه وبعد انتصاره على بني عامر من على كبار السن والنساء والصبية ورحلهم إلى بلاد عمان ، وقد اتجهوا بعد ذلك إلى بلاد اليمن حيث حالفوا ( بنو جل ) من قبيلة احجور الهمدنية القحطانية يجمعهم معها الحلف ولا يجمعهم النسب وما حدث للعوازم في بلاد حجور والذي يعتبر من المخلاف السليماني وليست بعيدا اصلا عن مواطن هوازن العدنانية التي يرجع نسب العوازم فيها وفي سنة ٨٧٩هـ نرى ذكر العوازم في الشمال الشرقي من الجزيرة العربية ومعهم آل كثير على(اللصافة) يأخذون القوافل النجدية الخارجة من البصرة ، ومن المعلوم أن قبيلة ( آل كثير (١) ) من قبائل همدان القديمة وهى أعظمها وأشدها قوة ، وقد اخذوا يبرزون حينما انكمش الكنديون ، وفي سنة ٧٨٦هـ كان لهم دولة في اليمن ثم سقطت في سنة ٨٣٨هـ ولا يستبعد انهم انحدروا مع العوازم أحلافهم إلى الشمال الشرقي من الجزيرة العربية وتلك الأيام نداولها بين الناس ) وقد ذكرت قبيلة شمر وهى من ( طيء ) التي ترجع في نسبها إلى قبيلة همدان القحطانية وقد ذكرت في الشعر آنفا انهم من انصار ( السلطان سليمان ) وهى قبيلة معروفة في شمال الجزيرة العربية حاليا وهى قبيلة كريمة وذات قوة وسطوة ومنها رجال بارزون وفرسان شجعان كما توجد عشائر في الوقت الحالي من قبيلة العوازم الهوازنية في المخلاف السلماني في منطقة جيزان في المملكة العربية السعودية وهم ينتسبون إلى قبيلة العوازم الهوازنية ونحن نعرفهم ونعرف مواطنهم ( واهل مكة ادرى بشعابها ) ومن المعلوم إن مواطن القبائل التي ناصرت السلطان سليمان الحجوري ليست في اماكنها في الوقت الحالي وعلى سبيل المثال قبيلة العوازم الهوازنية توزعت في جهتين جزء استوطنت في جهة شمر الأعلى باليمن الشمالي والجزء الأخر استوطن المخلاف السليماني في منطقة ( جيزان ) بالمملكة العربية السعودية ومن اسرهم ( آل أحمد ) و ( آل معوض ) و ( آل سعيد ) و( آل منصور ) و( آل حميد ) و ( آل مسعد ) وآل سليم ) وتوجد قبيلة ( عبس ) وهى عدنانية الأصل من قيس عيلان و ( العرينات ) وهى عدنانية الأصل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وهم أصهار العوازم وأحلافهم وفي رحلتي سنة ١٩٩٦م في الشهر الثاني قابلتهم شخصيا في مواطنهم في ( جيزان ) وقد هاجر كثيرا من بطون القبائل العربية خارج الجزيرة العربية وذلك في صدر الاسلام والفتوحات الاسلامية وعلى كل حال فقبيلة حجور (٢) وجميع قبائل اليمن هم من القبائل العربية المعروفة المكانة أما مدينة ( الجريب ) التي حصلت فيها المعارك فكما فهمنا انها دمرت كليا ولا يعلم حتى موقعها

---

١ – كتاب العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي من القرن الثالث إلى القرن الرابع عشر هجري ج ٧ – ص ٧٩ تأليف محمد عزة دروزة – طبعة الثالثة سنة ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

٢ – العقيلي : ديوان السلطانين – ط٢ ، سنة ١٤٠١هـ – ١٩٨٣ م ، ص ٤١ ، مطبوعات توهاما .



# الفصل الخامس

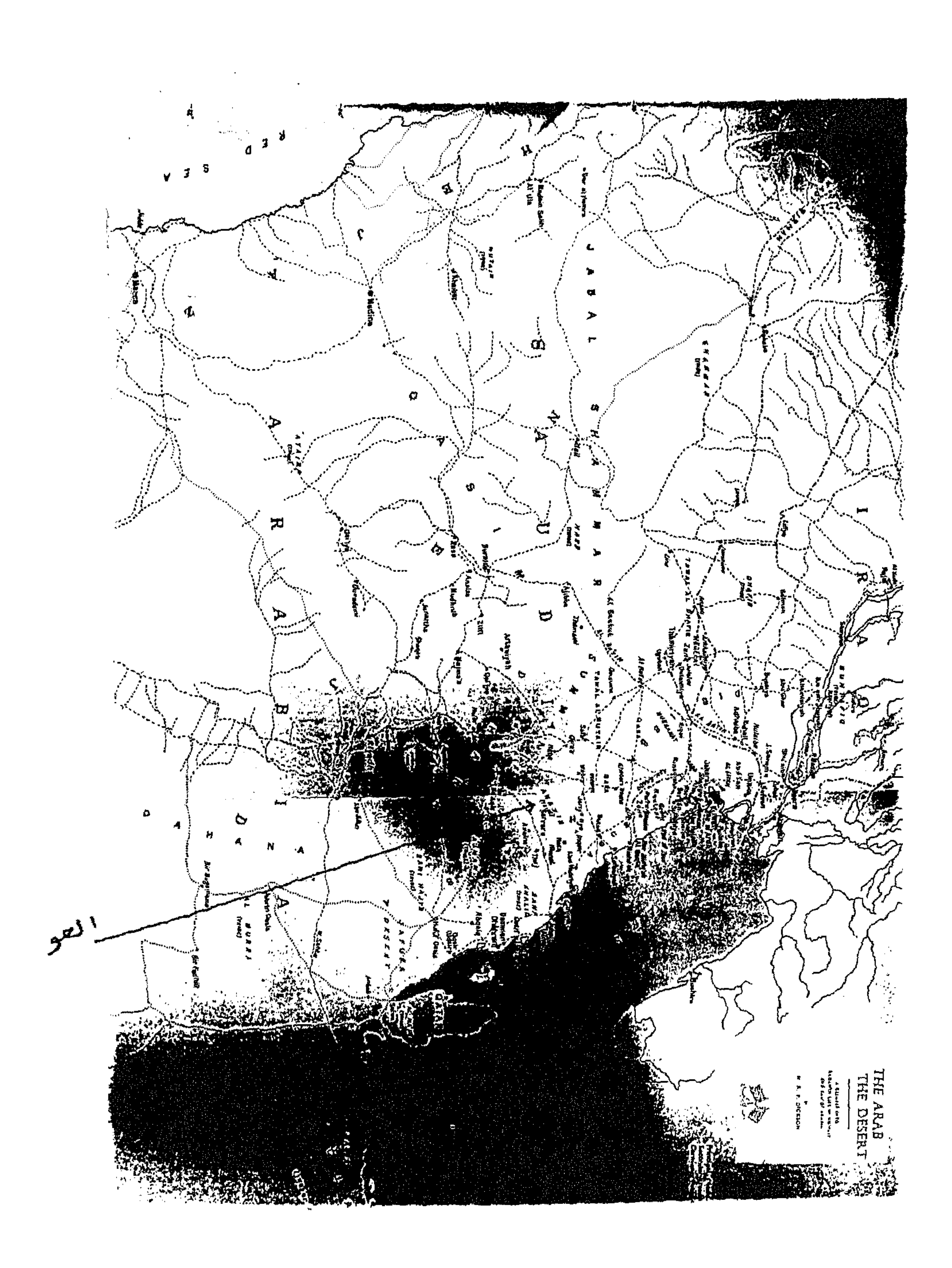
# تاريخ العوازم

## في المملكة العربية السعودية

## في المراجع والسجلات التاريخية




تاريخ الدولة السعودية - حتى الربع الأول من القرن العشرين
تأليف / الدكتورة مديحة أحمد درويش
الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م


THE ARAB
THE DESERT
RED SEA
JABAL SHAMMAR



الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله سنه ١٩٤٥م



الملك عبد العزيز : سنة ١٣٤١ هـ ( ١٩٢٣ م )



أول صورة التقطت
للملك عبدالعزيز رحمه الله
في دولة الكويت
عام ١٩١٠م

*إهداء من الشاعر لـــ ( آل سعود ) تطرق فيها لأفعالهم الطيبة لرد الجميل وشيمهم الكريمة*

*الشاعر / مسلم البحيري* (١) *العازمي من هوازن* : تفجرت من قلبه ذكريات الماضي متذكراً امجاد قوم مكن الله في نفوسها الشجاعة والوفاء ، هم وابنائهم وأقاموا المجد في الجزيرة العربية وداهموا الحياة الصعبة باذلين مافي وسعهم لأجل ترسيخ وحدة المملكة وتطبيق حكم الله فيها ، ولم تأخذهم فالله لومة لائم ، واضعين أيديهم بيد من ناصرهم على ذلك ، حتىأخضعوا رؤس الفتنة فيها ، فأصبح سكانها ينعمون بالأمن والأمان ورغداً من العيش ، بفضلٍ من الله ونعمه ، وسجل لهم التاريخ شهادة واضحة أمام الله وخلقه ، مشيراً إلى بعض السجلات التاريخية ، وأمجاد قومه في قصيدته الموسومة التي قال فيها :

باسم الله الرحمن خلاق كونها سبحان من بأمره يصرف شئونها

والحمد له والشكر والجود والثنى عد النفوس اللي تنفس بكونها

واليا بدا الوحمن صلوا على النبي يا من حضرتوا جابتي تسمعونها

النفس لدروب المعالي تسوقني سوق الرياح العاتيات لمزونها

وتسمو بي الأشعار في وقفة الفهد وقفة وفا لأهل الوفا يجزلونها

واصوغها بأزكى سلامٍ واحترام لجلالتك باسم الكويت اللي على سيف جونها

لك يا الفهد وأخوان نوره وشعبكم من شعبنا اللي وقفتك يحترونها

يومٍ إنها بالدار ثارت ودخنت وتغيرت حسبات من يحسبونها

وكلٍ عرف بالضيق ساسه وعزوته وخابت بعض ناسٍ بناسٍ ظنونها

ما والله أنسى وقفةٍ لك وقفتها يوم المنايا كاشراتٍ سنونها

تقول بابٍ سده الضد نفتحه الدار أهلها لازمٍ يرجعونها

من لاذ بحمانا نعزه وننصره طلاب حق وحجته تعرفونها

جابر لجابي واعتزابي وحقني قال العهود الماضية لا تخونها

---

١- البحارى : اسرة كريمة من المساعده ، الظر موسوعة القبائل العربية ، المؤلف محمد سليمان الطيب ، مجلد ٢ - ج ٢ ، طبعة الأولى سنة ١٩٩٥م ، ص ٢٥٨ - ٤٥٨ . نشكر الشاعر مسلم البحيري العازمي على هذه القصيد وعلى مامدنا من مراجع قيمة استفدنا منها ولانزكي على أحدا .

إلنـا علـى جـدك حقـوقٍ موثقـة   وشرواك مـن يـدرا الحقـوق ويصونـها
تكفـا يـا أخـو نـوره اعيـالي وديـرتي   الـدار وخـذت والمـلا ينظرونـها
رد الجمـايل يـا أخـو نـوره لشـعبنا   صـرايمٍ هداتـها تذكرونـها
ياما غـدا مـن دون جـدك وديرتـك   أرواح راحـت دون جـدك ودونـها
ثم اعـتزيت وقلـت يـا كويتنـا ابشـري   أنـا لهـا والله عويـني وعُونـها
يمنـاي عبـد الله وسـلطان بأيمنـه   ونـايف وسـلمانٍ عضـودي ونونـها
ومشـايخٍ بـالبيت ركـع وسـاجده   تدعـي علـى البـاغي يـزوره منونـها
والمملكـة مـن شـرقها لي غروبـها   رجالهـا بـالحرب مـا تجهلونـها
كويتكـم نجـدي ونجـدي كويتكـم   انتـم وحنـا كـالعيون وجفونـها
ودارت على الباغي رحى الحـرب انـهزم   مـا وقّتـهْ يـوم الشـدايد حصونـها
ووفيـت للجـابر وشـعبه جمايلـه   والـدار ردت لأهلـها يعمرونـها
وسجل لـك التـاريخ في موقـف الشـرف   بـأعلى الصحـايف سـيرتك يكتبونـها
والحمـد للمحمـود عـزك وعزنـا   ويمنـاك غـير كويتنـا يشكرونـها
يشـكر لـك الإسـلام خدمتـك للحـرم   ومصحـف فـهد وأوراق طبعـه ولونـها
يسـرت للحجـاج حلـه ورحلتـه   أمـوال مـا تحصـى لهـم تنفقونـها
وفـرت لـه أمـنٍ وراحـه وصحتـه   وجنـود تسـهر يـوم نـامت عيونـها
ومراكـزٍ بـدول عـده أقمتـها   للجاليـات المسـلمة تنشئونـها
والقبـه اللـي بـارك الله حولهـا   تشكر يـمينك يا أبـو فيصـل اركونـها
ولبنـان بالطـايف جمعتـوا شمايلـه   واصلحـت بـين اللـي قبـل يحرقونـها
ويشـكر لـك البحريـن جسـرٍ مشـيده   لأهل الكـرم مـن جودكـم تكرمونـها

ويشكر لك الأفغان تحرير دولته ... فصايله وقفتك ما يجحدونها
وغيره وغيره من مكارمك يا الفهد ... والخافي أعظم والبعض يدركونها
خيرٍ على الإسلام والجار والوطن ... والطاغية لرقابهم تقطعونها
يدق بلك ساسٍ فريدٍ بسيرته ... ما أرخص بها يوم الملا يوخصونها
محمد وتركي وأخو نوره الفحل ... ما صد عنها يوم ثَوَّرْ دخونها
صلا الحوايب لين طوع طغاتها ... تَحتْ راية التوحيد والموت دونها
بجنود حقٍ ما تخون بإمامها ... يوم الراكيب يابساتٍ شنونها
قومٍ يصبحها وربعٍ يمدها ... وشامت لأبو تركي عن اللي يبونها
علمٍ صحيحٍ ثابتاتٍ مراجعه ... بأصدق بنود (١) المملكة تثبتونها
وأنتم على نهجه عسى الله يرحمه ... المملكة بأمجادكم ترفوعونها
وحنا لكم بقيادة الجابر وسعد ... شعبٍ وفي وقفتك يحفظونها
ونطلب عسى ربي يمد بعماركم ... بالعز وأحسن خاتمة تختمونها
ويصلح لنا وإياكم الدين والخلف ... والطايلة بين الملا يعتلونها
دعوة صدوقٍ صادقٍ في مشاعره ... ساسه وراسه ما تغير يكونها
صاغ القوافي واجتهد في مثايله ... واختار من زين المعاني لحونها
وهذا قدر نفسه وربي حسيبها ... ويالله عساكم بالهنا تسمعونها
وختامها بأزكى صلاةٍ على النبي ... ما هز نسناسٍ النسايم بغصونها
وتم الجواب اللي بديته من أوله ... بسم الله الرحمن خلاق كونها

---

١- أنظر : كتاب اصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز آل سعود ، لمؤلفه عبد الله العلي الزامل ، ص ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤١، ٣٥٠ .

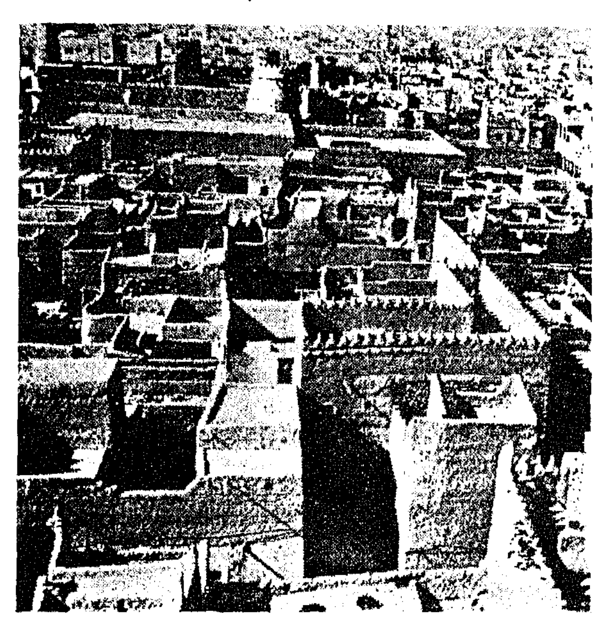
# { نبذة عن تاريخ المملكة }

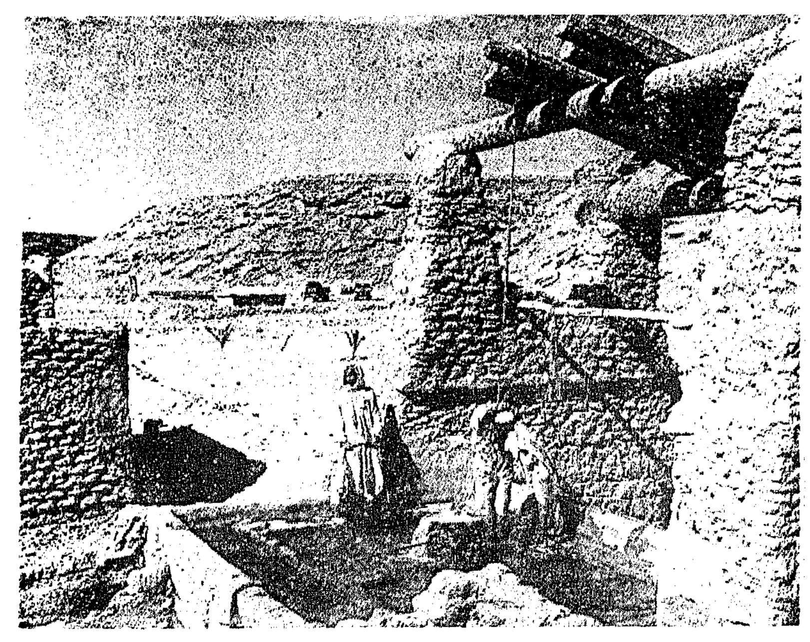
قبيلة العوازم وتحركها السياسي مع الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله :

لقد أجمع كثير من المؤرخين على تقسيم الدولة السعودية إلى ثلاث دول ألا وهي ( الدولة السعودية الأولى ) وهي فترة التكوين و ( الدولة السعودية الثانية ) التي بدأ يظهر نجمها على مسرح الأحداث السياسية والفترة الثالثة التي عرفة بإسم ( الدولة السعودية الثالثة ) حتى إذا اكتملة بكيانها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وذلك في سنة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٢م عرفت بإسم ( المملكة العربية السعودية ) وأن هذا التقسيم يتفق ومجريات الأحداث وطبيعة التطور التاريخي لهذه الدولة العربية والاسرة الكريمة الحاكمة آل سعود وقبائلها المخلصة التي ساهمت في تطهيرهذه البلدة الطيبة من الفتن والنهب والسلب وكثيرا من أمور الجاهلية التي نهانا عنها ديننا الحنيف ، والعوازم كقبيلة لها شأنا خاصا بالنسبة لموقعها الإستراتيجي على الساحل الشرقي من الجزيرة العربية والتي ذكرت فيه منذ منتصف القرن التاسع الهجري كقبيلة مستقلة لها كيانها فحرين أن نتعرف على تاريخها ومواطنها وهجرها وأمرائها في المملكة العربية السعودية بدءا من تاريخ الملك عبدالعزيز يرحمه الله وجهاده الذي دحر فيه الفتنة ووحد المملكة .ففي عام ١٣١٩هـ - ١٩٠٢م استرد الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله عاصمة آبائه الرياض في مغامرة شجاعة وشرسة ، ومن ذلك التاريخ الذي وضع فيه حجر الأساس لبناء المملكة العربية السعودية ، القائمة بين البحر الأحمر والخليج العربي . ففي سيرة الملك عبدالعزيز آل سعود ومنذ مطلع العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري الذي مضى بدأت مسيرة المملكة من الركود إلى النشاط ، ومن الفتنة إلى الألفة ، ومن نزعات العصبية الجاهلية والفوضى ، إلى الإيمان والنظام ، ومن الفقر إلى اليسر ، ومن الكلل والتعب إلى الإستقرار والأخذ بأسباب الحياة ، فبذلك تشير السجلات التاريخية جلها إذا لم يكن كلها للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بإنجازات حافلة يأتي في مقدمتها توحيد المملكة العربية السعودية وتطبيق شرع الله عزوجل في جميع نواحيها وذلك ليأمن المسلمون شر الفتنة كفانى الله شرها وهي التي لاتأتي للمسلمين بخير ، فإذا أقبلة إستبشر بها الناس وإذا أدبرت عرف شرها ومن ذلك الإنجازات هو الجهاد البطولي المتواصل ضد كل من تسول له نفسه في زعزعة الأمن والإستقرار في نواحي المملكة ، فتبدت من خلال المعارك التي خاضها هو بنفسه على رأس جيوشه المظفرة من أجل توحيد هذه البلاد الطيبة ولم شتاتها ، ومن الخصال التي جمعها الله في شخصيته يرحمه الله هي الشجاعة والتضحية والصلاح لدينه عزوجل وكذلك خصال القيادة الإدارية النادرة التي كانت مثار إعجاب معاصريه وكل من قرأ عنه وسمع ،وتمثلت عبقريته السياسية المستنيرة في المتابعة والفهم العميق لإوضاع تلك البلاد ولأحوال العرب والمسلمين والتقييم الدقيق لمتغيرات الظروف السياسية العالمية واستيعاب انعكاساتها على هذه المنطقة الإستراتيجية من العالم مما جعل أبنائه الذين جاؤا من بعده واستلموا زمام الأمور يحذون حذوه في كل مسلك دينيا ودنيا فنسأل الله لهم الثبات ويرزق والدهم فسيح جناته إنه هو القادر على ذلك فنعم المولى ونعم النصير .

{ ولانزكي على الله أحدا }

مدينة الرياض من الجو

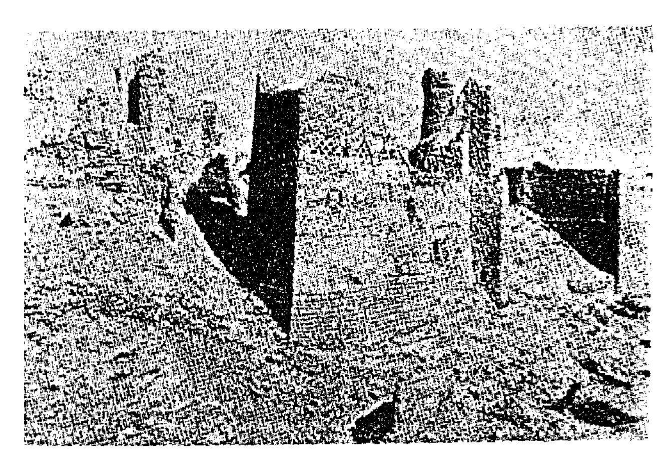




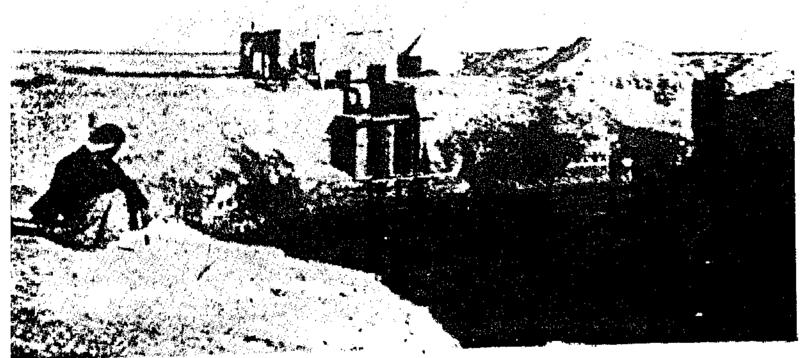
سانية في ضواحي الرياض



حقول الأرز ، في المفوف ، قبل النهضة الزراعية الحديثة



أثر العمران في خرائب الدرعية



من مناظر « الخَرْج » القديمة

## الشاعر : نايف بن دخين بن نفيشان (١) العازمي من هوازن

قال في قصيدته الموسومة مادحاً آل سعود حكام المملكة العربية السعودية والثناء عليهم لتطبيق حكم الله في المملكة بعد الثناء على الله عز وجل

مبداي باللي طاعته ترفع الرأس ولا غير طاعة ربنا أيا وسيلة

سبحانه اللي خالق شتى الأجناس واللي خلق خلق لخق يشيله

اللي يجيب الخير غصب على الناس وإن قدر الله شر ما أحد يحيله

مشافي المرضان من عقب الاياس ولو قرر الدكتور ما فيه حيله

والشكر للي حلها عقب الارماس وتفرجت عقب السنين الطويله

بفضل الله اللي يرفع الضيم والباس اللي لهار الضيق ينجى دخليه

ثم بفضل حكومة ماها اجناس تحكم بشرع رأس الفضيله

بشرع الله اللي يدفع الناس بالناس شرع تعاقب به نفوس عليله

واللي يحب الخير يمشي مع الناس مكرم ما أحد وقف في سبيله

حكامنا اللي ذكرهم يرفع الراس آل السعود أهل الكرم والنفيله

الله ينصرهم على كل الانجاس أهل الحسد واهل العلوم الدخليه

عدوهم عله بالاقدام ينداس وحصيلته الخذلان عقب الفشيله

---

١ – آل نفيشان : اسرة كريمة من فخذ البريكات من بطن القوعة وفيهم إمارة الفخذ ومنهم امير البريكات الحالي الأمير دخين بن نفيشان في السفانية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .

## ( العشائر النجدية )

*في كتاب البادية* : في ٢٢ تشرين الأول سنة ١٩٣٢ صدر مرسوم ملكي بتوحيد المملكة النجدية وملحقاتها ومملكة الحجاز وإمارة عسير وجعلها مملكة واحدة باسم ( المملكة العربية السعودية ) التي يحدها الآن من الشمال العراق وشرقي الأردن ومن الغرب البحر الأحمر ، ومن الجنوب اليمن والربع الخالي ، ومن الشرق خليج البصرة وإمارتا قطر وعمان . وتبلغ مساحة هذه المجموعة زهاء مليون ونصف مليون كيلو متر مربع ومن النفوس زهاء خمسة ملايين .

والعشائر النجدية التي تتجول في نجد وتدخل العراق تتألف العشائر النجدية من :

| | | |
|---|---|---|
| ١- عتيبة | ٨- آل مرة | ١٥- هذيل |
| ٢- حرب | ٩- آل شامر | ١٦- عرهب |
| ٣- هتيم | ١٠- الدواسر | ١٧- غضاورة |
| ٤- مطير | ١١- المناصير | ١٨- ولد علي |
| ٥- سبيع | ١٢- قحطان | ١٩- ولد سليمان |
| ٦- سهول | ١٣- العوازم | ٢٠- شمر |
| ٧- عجمان | ١٤- البقوم | |

*العوازم* : وتقدر بيوتهم بـ ( ٤٥٠ ) بيتاً ، ويرأسهم ابن جامع ، ومنازلهم بين الأحساء والكويت من جهة البحر ، هجر العوازم : - ثاج - الحسى - الحنات - العتيق - والمجموع ٤٢٠٠

---

عبد الجبار الراوي : كتاب البادية ط٢ - ص ١٧٣، ١٧٧ - سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩م ، ( بحث شامل في البادية ووضعها الجغرافي وطرقها وآبارها وعشائرها والوضع الاجتماعي والشئون النظامية للحكومة مع نصوص المعاهدات والاتفاقيات بين الحكومة المراقبة والحكومات المجاورة وصور وخريطة للبادية )

## مواطن قبيلة العوازم وهجرها في المملكة

*يقول أمين الريحاني* في (١) كتابه ( ملوك العرب ) سلطنة نجد أهم قبائلها : حرب وعتيبة وسبيع ومطير والدواسر والعجمان والعوازم والسهول وبنو مرة وقحطان .

ويقول خالد الفرج : (٢) العوازم آل عطا : وهم قبيلة كبيرة لايقل مجموعها عن عشرة آلاف ومساكنهم في نقرة بني خالد ، وعلى خط السيف مابين الجبيل والكويت ، ثم قال وبعد ان دينوا صارت هجرتهم في ثلج وهي من مدن البحرين الإسلامي البائدة ،وكذلك الحسي والحناة وعتيق ، وهذه كانت مياهاً لهم وموارد فاستوطنوها وقسم منهم سكن الكويت من قديم الزمان فتحضروا .

*وقال الصانع عن العوازم* : (٣) الروقة وبني علي يرجعون الى جدهم الأعلى دهيم بن شبابة ، يسكنون شرقي الاحساء وشيخهم ابن جامع . قلت: بنو الدهمان من البطون العامرية التي كان لها دور في الأحساء ، وابن جامع هو شيخ شمل قبيلة العوازم و اما شبابة : (٤) فهو اسم يطلق على قبائل مختلفة النسب ، وهو قائم على اساس حلف قديم مجهول السبب .

*وفي الموسوعة الإسلامية* : (٥) العوازم والنسبة عازمي قبيلة بدوية في االشمال الشرقي لجزيرة العرب ، اكتسبوا احترام القبائل وذلك لشجاعتهم في الحرب والقتال ، وكانت قبيلة العوازم أكثر القبائل ولاء ومساعدة للملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله في حروبه ونزاعه مع القبائل الأخرى في شرق الجزيرة العربية ١٣٣٣ - ١٣٤٨هـ وتنتشر قبيلة العوازم في القسم الشمالي من المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ، وعلى الأخص في مناطق السودة والردائف وعلى شواطىء الكويت وفي المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ومعظم أفرادها على المذهب المالكي ، وهجر العوازم ثاج والحناءة وعتيق ، وشيخهم عيد بن جامع .

*وفي كتاب البدو* : (٦) أن نهضة قبيلة العوازم بدأت في أواخر الحرب العالمية الأولى ، عندما أصبحت ديرتهم تقع في مناطق حدود الزبير والكويت ونجد مركزاً للصوص ولقوافل المهربين ، ثم بعد ذلك التحق عدد من العوازم بالأخوان النجديين وحانت ساعتهم سنة ١٩٢٩م إذ لولا مساعدتهم ومساندتهم لما تمكن ولي العهد آنذاك الأميرسعود بن عبدالعزيز من تضيق الخناق على العجمان الثائرين مدة طويلة كافية حتى تمكن الملك عبدالعزيز يرحمه الله بنفسه أن ينزل المعركة ضد العجمان في آخر هذه السنة المذكورة .

---

١- الريحاني : ملوك العرب ، ج٢ ، ص٤٩١ ، ط ٨ ، سنة ١٩٢٢م ، دار الجيل بيروت .

٢- خالد الفرج : الذكرات المخطوطة .

٣- الدواى : مقدمة الصانع ، رئيس قسم اللغة العربية في وزارة الأعلام ، ص ١٦ ، ط ١ ، سنة ١٣٩٦هـ ، حكومة الكويت.

٤- الجاسر : معجم قبائل المملكة العربية السعودية ، ج١ ، ص٣٣٤ ، ط سنة ١٤٠٠هـ . وانظر ، ص١٩ من هذا الكتاب.

٥- المستر و . ني فلقن : الموسوعة الإسلامية الطبعة الجديدة ، ص ٧٦٢ .

٦-أوبنهام : كتاب البدو بالألمانية ص ١٥١ .

*وفي تاريخ نجد* (١) : العوازم من قراهم على الساحل الشرقي ( مصلخ ) وأهله الهدالين وأميرهم حبيب بن جامع ( الحناة ) وأميرهم محمد بن معتقة ( ثاج ) وسكانه الملاعبة وأميرهم مبارك الملعبي ( عتيق ) وأهله الملاعبة وأميرهم شويمي بن سويحان ومن قراهم كذلك ( الحسي ) .

*وفي عنوان السعد والمجد* : هجرة عتيق وأميرها فلاح بن جامع وثاج أميرها مساعد الملعبي .

*وفي كتاب أمم العالم الحديث* : (٢) هجر العوازم الحسي وثاج والحناءة وعتيق .

*وفي عرب الصحراء :* (٣) ديرة العوازم وأماكن تجوالهم هي الزاوية الشمالية الشرقية من الجزيرة العربية وفي منطقة ( السودة ) جنوبا و ( عرق ) وجنوبي ( النقيرة ) و ( نقير ) من أماكنهم المفضلة ، ويشير كتاب الكويت وجاراتها في صفحة ٤٣٠ إلى ( الحناة ) بأنها هجرة لقبيلة العوازم ويذكر أيضاً ( ثاج ) بأنها هجرة للعوازم ويصف دورها بأن البعض منها مبني بالطين والبعض بالحجارة المشذبة المأحوذة من الخرائب الأثرية وهي أحجار قديمة عجيبة في أشكالها كانت لبيوت قديمة منذ آلاف السنين ويشير أيضاً إلى هجر الإخوان من العوازم كتالي : ثاج ١٦٠٠ رجل والحناة ١٠٠٠ رجل والحسي ٧٠٠ رجل عتيق ٨٠٠ . قلت : ورد ذكر العوازم في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري في هذه المنطقة .

*وفي مجلة العربي* : (٤) العوازم من القبائل العربية الهامة وكانت مواطنهم قديما مابين( مران ) وجبل ( صبحا ) وأبان ( الأحمر ) وأبان(الأسود )أي بجانب المدينة المنورة في عالية نجد . قلت وهذه مواطن بنو كلاب بن ربيعة .

وفي كتاب **بلاد العرب**: (٥) يتواجد العوازم في ( الغاط) و ( الجريدة و نفي و قصرابن عقيل وشعبا و بان و مكة المكرمة وضرية ومشرفة و وادي الرشا و الرويضة و الصوح .

*وفي تاريخ حريملاء* : (٦) في حريملاء و ملهم ويشير إلى ضلوع الشعبه فيقول : سلسة شمالية من الضلوع وهي بحسب قربها من المدينة ، ويقول ، ضلع الجزيع الذي يطل على طريق حريملاء الرياض المسلفت ، ويقترب من المدينة عند حلة الجزيع شرقي المدينة وضلع أم الغربان ، وضلع ( العوازم ) وضلوع الرميثه وتقع بين ضلوع ابي قتاده وضلوع الياطه وهي أما غربيه مثل ( ضلع الفرشه ) وهم من العوازم ، ويتحدث عن الأودية فيقول:وادي الأبرق وينحدر هذا الوادي من الجنوب الغربي ناحية الشمال حتى تلتقي بوادي أبي قتادة وتنبع من المرتفعات المحيطة بهذا الوادي عدد من الروافد ، فمن الجهات الشرقية والجنوبية الشرقية تنحدر شعبة عامر وشعيب الرقبة ، والرقبة من العوازم ، كما تنحدر من المرتفعات الغربية والروافد التالية : شعيب الرميلة والثنايا وصنع ابن هران والهران من العوازم وفي حديثه عن سور ابن قاسم: واذا واصلنا

---

١ - الألوسي : ملحق تاريخ نجد ، ط سنة ١٣٤٧هـ القاهرة ، ص١٣٥ ، ومخطوط عنوان السعد والمجد ، ج١ ، ص١١٧ .

٢- فلبي : أمم العالم الحديثة ص٢٦٣ لندن سنة ١٩٥٥م .

٣ - ديكسون : ملحق عرب الصحراء ، ص٦٥١ .

٤ - سليم بيسيسو : مجلة العربي ، العدد ٧٣ ، ص ٣٧ ، سنة ١٩٦١م .

٥- بلاد العرب : مادة عضيدان هامش ٢٦٣ .

٣-الطعيس : مدينة حريملاء ، ج١ ، ص١٣ إلى ٢٠١ ، ط سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

مسيرنا جنوباً نصادف برج العدابة حيث ينعطف السور نحو الجنوبي الغربي ماراً ببرج ابن هران وبرج القوعــــة والهران والقوعة من العوازم ، فأم صوير فدرب العوازم وهم الكلابيون ، فشعيب الدرب طريق حريمــــلاء وفي حديثه عن الأحياء الشمالية والتي تقع شمال مجرى وادي قتادة ، فعد من ضمنها حي القراشــــة مــن العــوازم

وفي كتاب الألف سنة الغامضة (١) العوازم على اللهالبة و اللصافة وفي ثاج وهي مواطن بـــني عــامر هــوازن

العوازم في محافظة القريات الشمالية (٢)

في كتابه صورة من شمال جزيرة العرب : ســـنة ١٨٥٠هــــ مـــن آب أوغســـتس في صفحـــة ٧٠ -٧١ يقول المستشرق الرحالة الفنلندي جورج أوغست فالين غادرت الجوف ترافقني عائلة بدوية من قبيلــــة اسمــــها عوازم في الهامش لعلها هوازن ، تعيش مع الشرارات في جوار سكاكة ، وأظن أن عوازم هذه من بقايـــا قبيلـــة عدوان القديمة ذات النفوذ الكبير وقد انتشرت باسم هوازم في قسم واسع من نجد ، وكان لها تأثير شــــديد في الماضي البعيد .

قلت : قبيلة العوازم ترجع في نسبها إلى بنو عامر بن صعصعة من هوازن ومعلوم أن بنو عـــامر نزلـــوا بجـــوار ( عدوان ) وظلوا معهم زمن طويلاً وهم اخوالهم واصهارهم ، وبالمجاورة والمصاهرة وقع التشابه بينهم ، ومعلـــوم أن العوازم من بني كلاب وقال ابن سعيد المغربي وابن خلدون كان لبني كلاب دولة في الإسلام باليمامة ، فهذه من الفراسة عند المستشرق ولم يقلها عبثاً ، ويوجود بطون من العوازم في المنطقة التي ذكرها المستشــــرق

ورد ذكرها في كتاب القريات : (٣) فقال العوازم في محافظة القريات الشمالية في بلدة ( جماجم ) أنزلت حكومة المملكة قسماً من قبيلة العوازم التي تقطن على حدود الكويت وفي الكويت ذاتـــها كما ورد في بحث العـــوازم ، وعند حضور العوازم واستقرارهم في البلدة واعتبرت منذ ذلك الوقت هجرة العوازم التي أقطعتـــهم الحكومـــة السعودية وحافظة على اسمها ( جماجم ) وأصبحت هجرة لهم وفيها الشيخ محمد بن عايد المصبح العازمي وهـــو معروف بالكرم وكرم ابنائه وجميع سكان البلدة من العوازم ، وبطونـــهم هي : العودة وشيخهم ابــــن ولمـــان العودة وهو ذات أخلاق وعلم ، والعطاونة وشيخهم ابن المصبح والحمود وشيخهم ظاهر الحمود ، والطقيقـــات وشيخهم رحيل بن سليم الطحيطر العازمي وكان عايد المصبح من شجعان قبيلة العوازم قبل أن ينهي المغفور له الملك عبدالعزيز عادة الغزو بين القبائل ويستقر الأمن والسلام في المملكة ، ومن قوله

يــــالبس الجبـــــة ارفـــــع جنـــــايده    كـــم هبـــةٍ صـــارت حنـــا ســــبايبهه

وفي الوثيقة ( المخطوطة رقم ٦٥/ ١ ): (٤) العازمية ( ابي جص ) في عالية نجد من هجر العـــوازم في المملكـــة العربية السعودية وأميرها بشيت بن سودان وهو من الهدالين من العوازم .

١- السويداء : كتاب الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ج٢ - ص٣٩ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٤ .

٢- شاكراً ومقدراً للأستاذ الفاضل : مزكي بن عايد المصبح العازمي الذي مدني بـــهذه المعلومات القيمة عن تلك الديار .

٣- الاستاذ عبدالرحمن بن تركي الشمدين : كتاب القريات قاعدة وادي السرحان ، ص ٣٠٥ ،٣٠٦ .

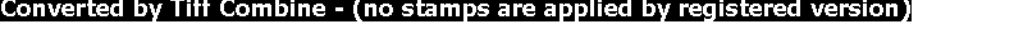
٤- عبدالله ابن حميد : مخطوطه رقم ٦٥ / ١ ، ١١ / ٨١ ، سنة ١٣٦٥ هـــ لدى المؤلف .

# بلدة ( جماجم )

## هجرة العوازم في محافظة القريات الشمالية



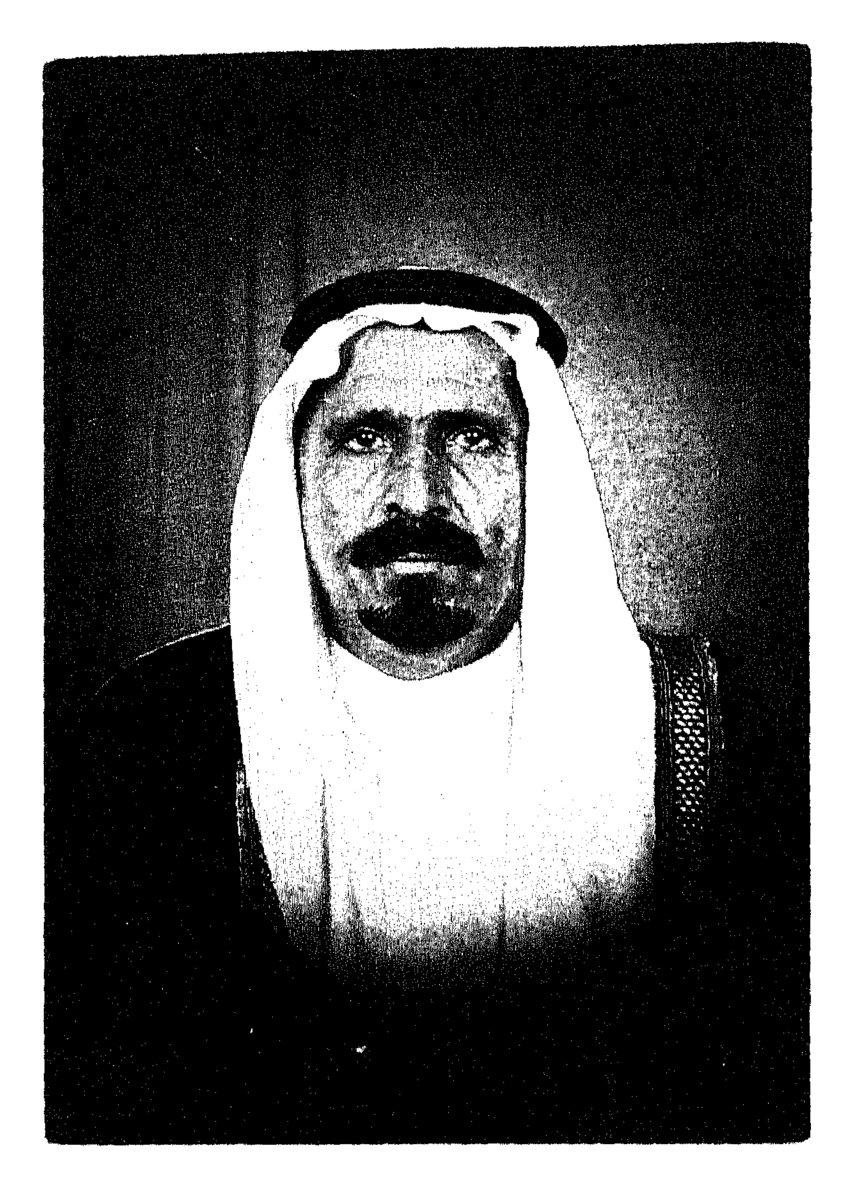
من إطلال المزارع الحديثة في جماجم ( مزرعة ابن مصبح العازمي )





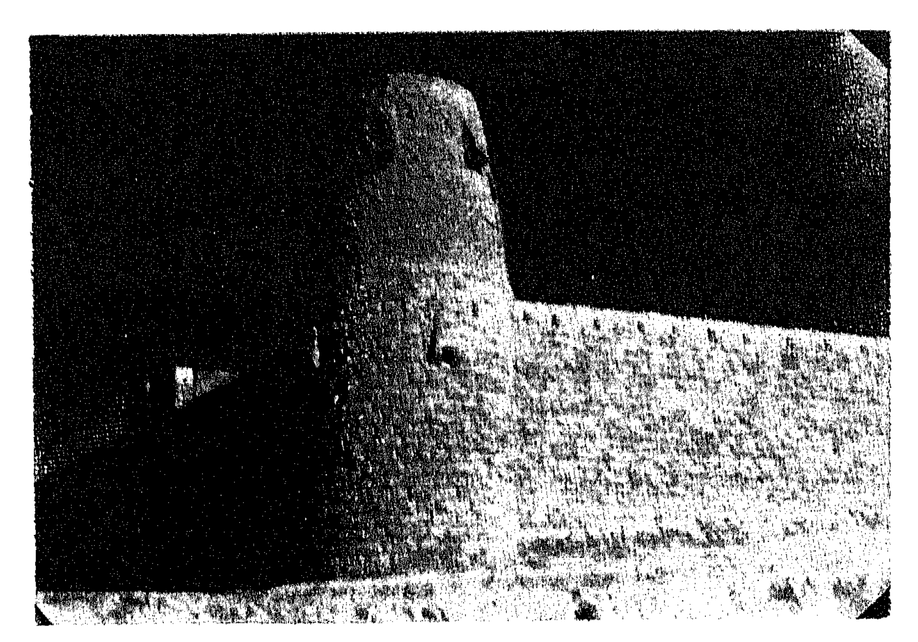

﴿ الشيخ / محمد بن عايد المصبح العازمي ﴾

﴿ شيخ فخذ العطاونه في محافظة القريات الشمالية ﴾

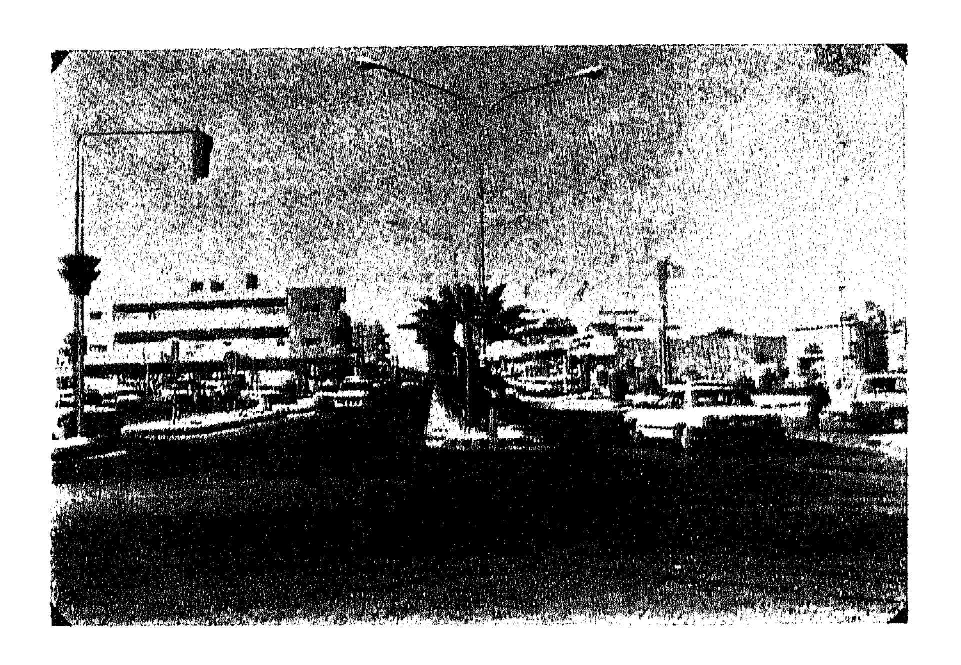


*الشيخ مزكي بن عايد المصبح العازمي*

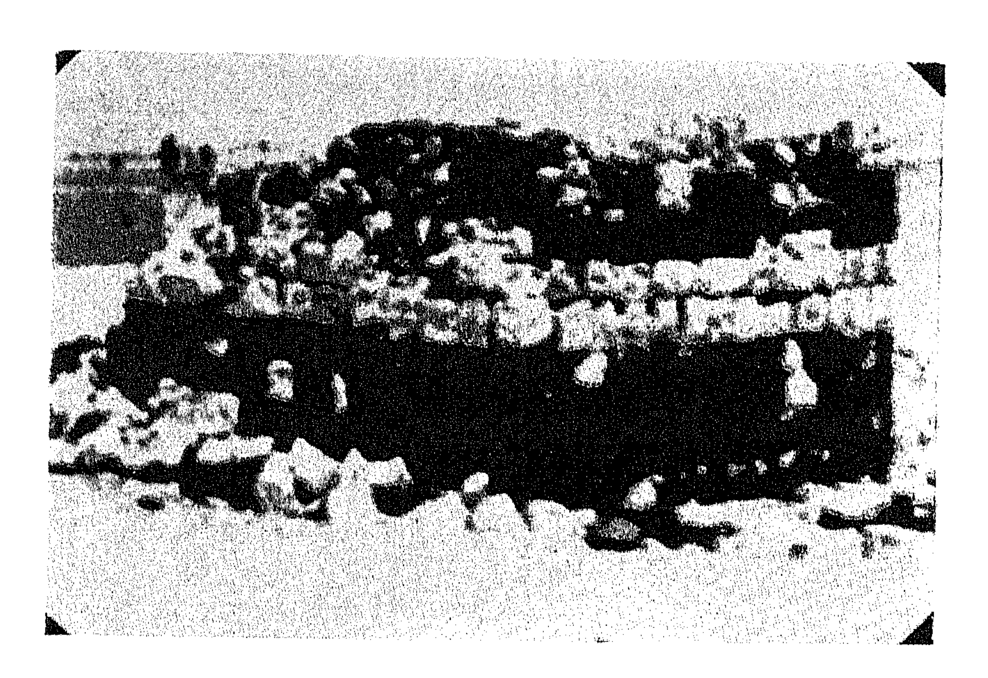
من رجالات العوازم البارزين الذين ذادوا عن قبيلة العوازم آل عطا بالنفس والنفيس ونقدر لـــه ذلك العمل الطيب ، وقد استلم مشيخة فخذ العطاونه بعد شقيقه الشيخ محمد المصبح يرحمه الله



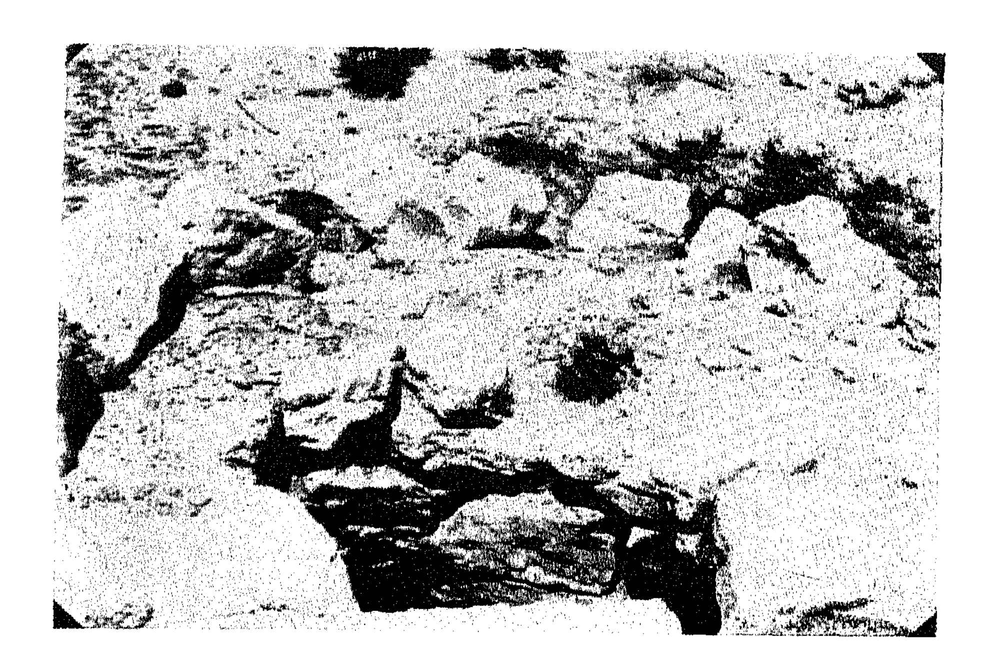
أحد الأبراج القديمة بقلعة كاف التي كانت مركز إمارة القريات في الماضي



منطقة القريات الحديثة



إحدى الأبنية القديمة في بلدة جماجم



بئر ماء قديم في بلدة جماجم

# من وثائق العوازم

# لمواطنهم القديمة في

# نجد

---

# اسرة العضادين

# في محافظة سدير

# في

# ( الغاط )

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد عندي سمران بن نافل بن سالم من ذوي سعدون بلفظ الشهادة المعتبرة بان مواكر اطلومرا طلوبة اذا اخذوهن وسامة الهلال وهنا من الجاهلية جميعنا العوازم اهل عفدان يسادون وهنا اخوان لهم وتمنا وادينا ها عليهم هذا ما شهد به سمران المذكور كتب شهادته عن امره صالح بن راشد العلي وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

يشهد عندي لشعف بن الحصيني من الهايمه بلفظ الشهادة المعتبرة بان وسامة الهلال اخذ و ما كسر من المواكر المذكورة اعلاه وقاموا فيها ذوي سعدون واد وبها من العوازم اهل عفدان هذا ما شهد به الشاهد المذكور كتب شهادته عن امره صالح بن راشد العلي ونقله ما كتب صالح بعد معرفتي يقينا لا شك فيه للحاجة الحاجة اليه هرفا بحرف لا زياده ولا نقصان عبد المحسن بن عبد العزيز بن منيع وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ١٣٥٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد عندي عبد الله بن خليف بلفظ الشهادة المعتبرة بان مواكر الطلوب الذي بينا وبين اهل الفاظ في طلوبة بانها لاهل عفدان جد بعد جد هذا ما شهد به كتب شهادته عن امره احمد الدهام

يشهد عندي احمد العبد المحسن الحمادي بانه حضرة عنا بوي هو والعفادين وهم غزوا مع عبد الله الفيصل ومعهم عبد المحسن السديري وتنازعوا هم والبوي وقاموا عوان من هشيم ابالوضاح وجنوب الاهل عفدان ومنه وشمال لهل الزلفي هذا ما شهد به وكتبه شهادته عن امره احمد الدهام وصلى الله على محمد وصحبه اربع ١٣٤٤هـ ونقله من اصله من خط احمد الدهام عبد المحسن بن عبد العزيز بن منيع [illegible] ١٣٥٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد عندي عبد المحسن بن ناصر الباني بان المواكر الذي في طلوبة من الفردي وشمال الاصليع انها ملك للعفادين هذا صفة ما شهد به الشاهد المذكور كتب شهادته بامره محمد بن ابراهيم العجيان وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ١٥ ال ١٣٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد عندي عبد الله بن هيدان بلفظ الشهادة المعتبرة بان المواكر الذي في طلوبة من الفردي وشمال الاصليع انها ملك للعفادين مالهم من عرفي ورحي وهي ملك لهم هذا صفة ما شهد به الشاهد المذكور كتب شهادته بامره محمد بن ابراهيم العجيان وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ١٥ ال ١٣٤٤هـ ونقله ما كتب محمد بعد معرفته يقينا لا شك فيه للحاجة الداعية اليه حرفا بحرف لا زيادة ولا نقصان عبد المحسن بن عبد العزيز بن منيع وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم [illegible] ١٣٥٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر لدي محمد بن عبد الرحمن بن وهيب وناصر بن راشد بن عريفج وناصر بن عبد الله السكران ويشهدوا الله بلفظ الشهادة المعتبرة بان مواكر الطلوب الذي في طلوبة من الفردي الى هشيم ابالوضاح انها ملك للعفادين جدا بعد جد هذا صفة ما شهدوا به الشهود المذكورون كتب شهادتهم بامرهم عبد المحسن بن عبد العزيز بن منيع يشهد عندي احمد بن عبد الله بن ملحم ومحمد بن علي العبد الكريم بلفظ الشهادة المعتبرة بان خنا ما عرفنا ما نعلم ان هذا المواكر المذكورات في هذه الورقة من الذي في خشم ابالوضاح اخذهن الا العفادين هذا صفة ما شهدا به الشاهدان المذكوران كتب شهادتهما عن امرهما عبد المحسن بن عبد العزيز بن منيع وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم [illegible] ١٣٥٥هـ

# اسرة الحباج

# في

# ( اشعبا )

بسم الله

حضر عندي متعب ابن مزيد وناصر الهذوي السبيعي

وكسواب البسكي وشهد بالثنا الشهادة المعتبرة

شرعا بان اقدم ما سكن اشعيبا نعم لحباج

هالذي وعينا عليه وذكروا اولينا ما نعلم

من شعيبا احد قبلهم هاكذ شهد المذكورين كتب

شهادتهم عن امرهم عبد الله الصالح ابن قرناس

١٢ رجب ١٢٥٢

حضر عندي الرشيد المحمد الفريب

وشهد بان الشهود المذكورين ما نشوف

مرضيين الشهادة كتب شهادته عن امره

عبد الله الصالح ابن قرناس

١٢ رجب ١٢٥٢

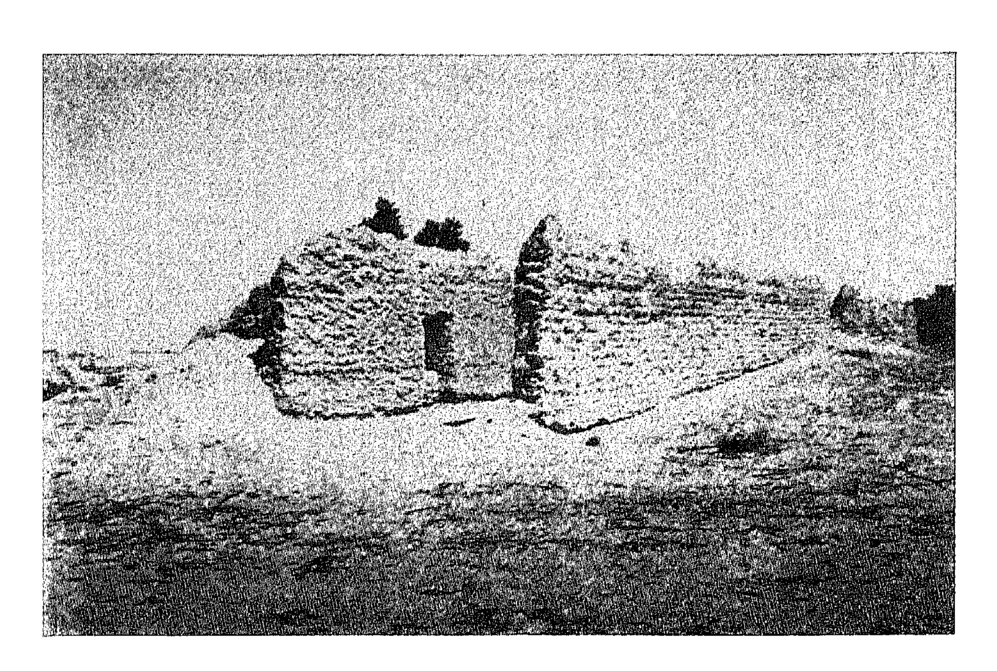
بسم الله الرحمن الرحيم الموجب لتحريره أنه حضر عندي / راشد
بن محمد بن عطا الله الكثيري راعي ثربان الواقع غرب شعباء
طالباً كتابة شهادته الشرعية بناءً على طلب المدعو / بن صالح
بن نافل بن صباح العازمي لذا عقد تلفظ بالشهادة قائلاً :
أشهد بالله العظيم أن الصباح من قبيلة العوازم هم أقدم
من سكن شعباء في أم رضوة وأعرفهم منذ أن كنت في
ثربان وأوضح بأن والدي أخبرني بذلك نقلاً عن جدي
وأنهم سكان شعباء من قديم الزمان وبناءً على ذلك
جرى التوقيع حتى ما أعلمه وكتبه بحضوره حفظه ما صيره لكل تقدم الكاتب
في ١٤١٦/٨/١٢هـ

نايف [illegible]

الشاهد

راشد محمد بن عطا الله البالغ من العمر خمسون سنة
رقم الحفيظة ٤٨٧٣ م في ١٢٨٣/٨/٧ بريدة
مواليد ٥ / ١٢٠٥

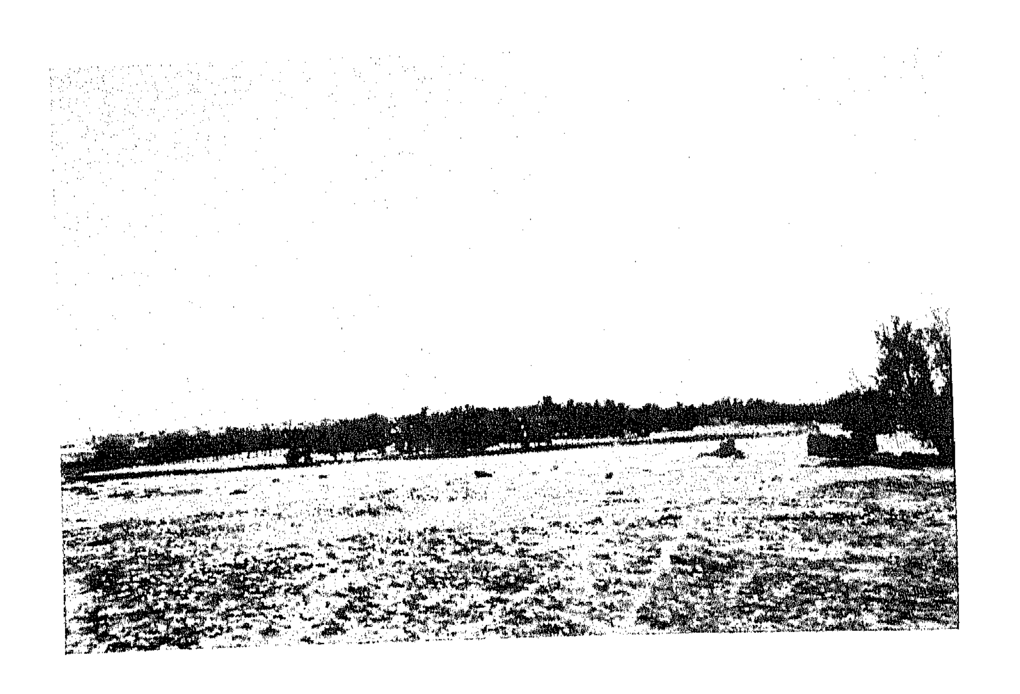
| هجر العوازم | أميرها | الموقع |
|---|---|---|
| ١- عتيق | حبيب بن جامع الهدلاني | المنطقة الشرقية |
| ٢- العازمية | سليمان بن محمد بن فراج الهدلاني | عالية نجد |
| ٣- الهمجة | حسين بن فراج الهدلاني | عالية نجد |
| ٤- أبو جحص | مضحي بن سوادن الهدلاني | عالية نجد |
| ٥- أم جصيصة | عيد بن سودان الهدلاني | عالية نجد |
| ٦- أم جرفان | ضويحي بن سودان الهدلاني | عالية نجد |
| ٧- السفانية | دخين بن نفيشان البريكي | المنطقة الشرقية |
| ٨- مريخ | مبارك بن شنير البريكي | المنطقة الشرقية |
| ٩- أبرق الكبريت | فهد بن فالح الملعبي | المنطقة الشرقية |
| ١٠- ثاج | راشد بن سيف الملعبي | المنطقة الشرقية |
| ١١- الحناة | شافي بن معتقة الملعبي | المنطقة الشرقية |
| ١٢- جحيضة | دغيمان القعمري | المنطقة الشرقية |
| ١٣- نقير | عجرم بن جندل التويمي | المنطقة الشرقية |
| ١٤- النقيرة | علي بن دغيم التويمي | المنطقة الشرقية |
| ١٥- جماجم | محمد بن مصبح العطاونة | المنطقة الشمالية |
| ١٦- حجلا | مريبد بن زويد الصابري | المنطقة الوسطى |



إطلال مسجد قديم للأمير فلاح بن جامع يرحمه الله



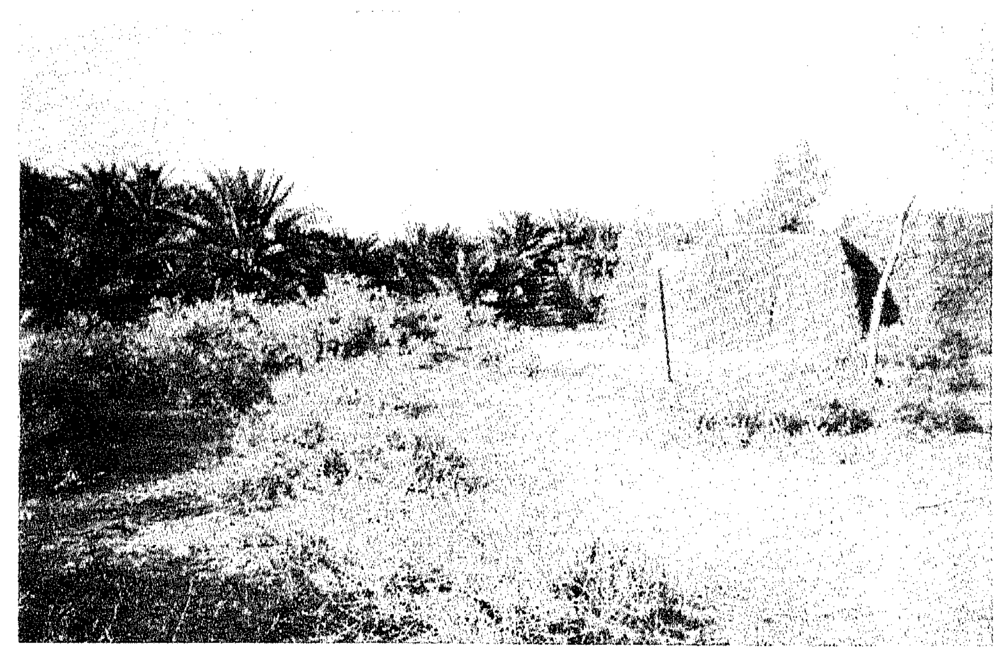
هجـــرة (عتيـــق ) الحديثـــة في الســـاحل الشـــرقي من المملكة العربية السعودية
وهي من هجـــر قبيلة العوازم آل عطا هوازن



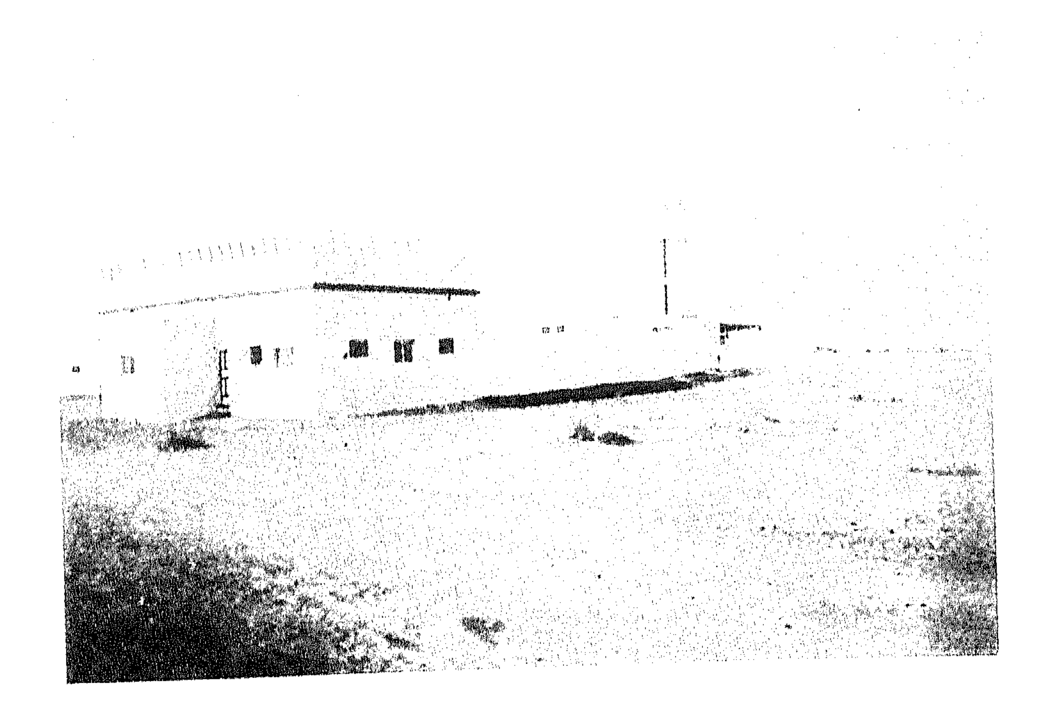


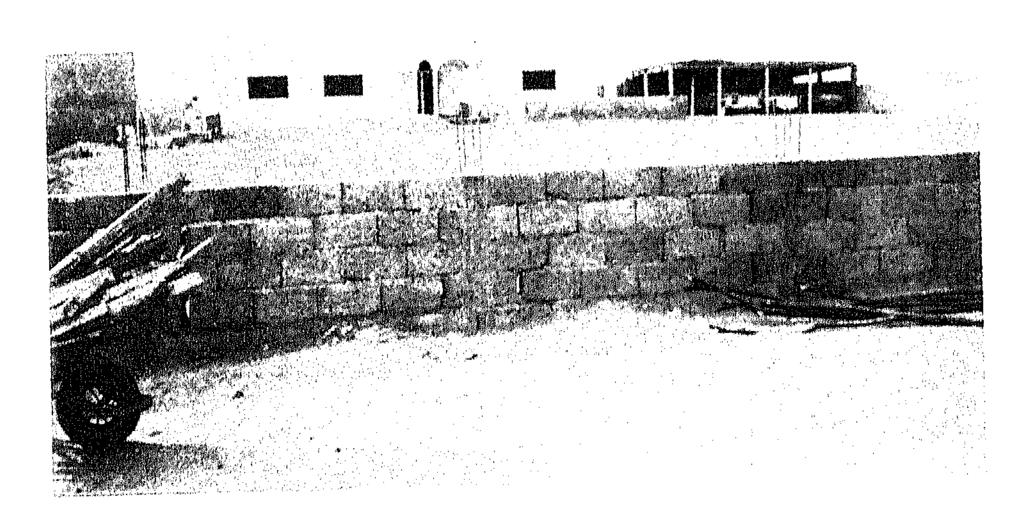
صـــور من مـــزارع هجـــرة ( عتيـــق )



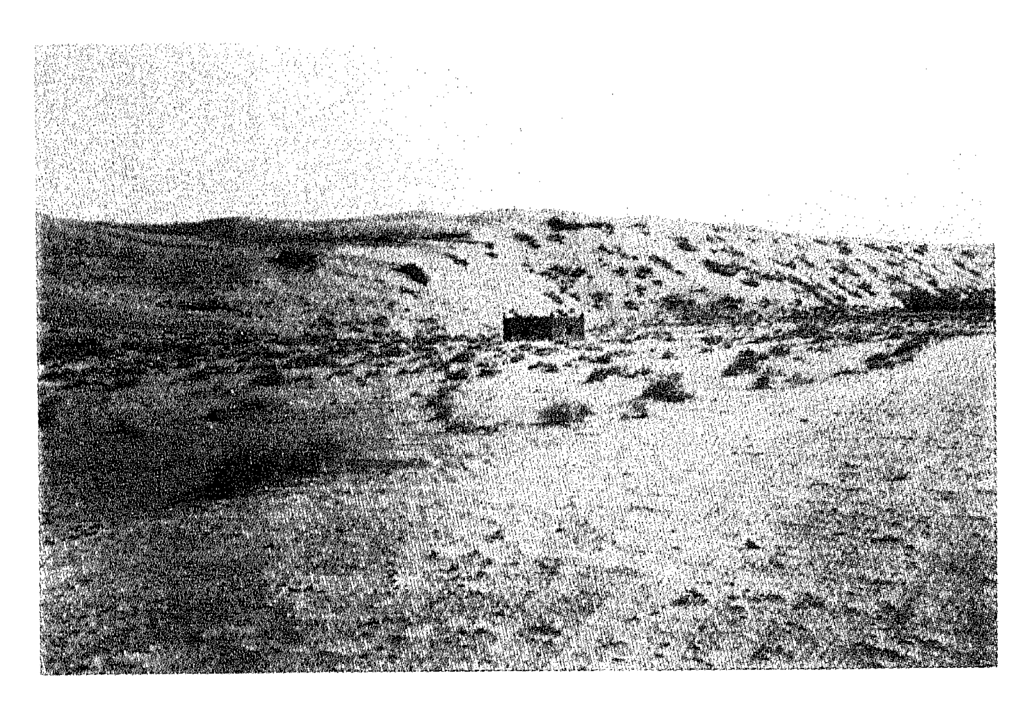


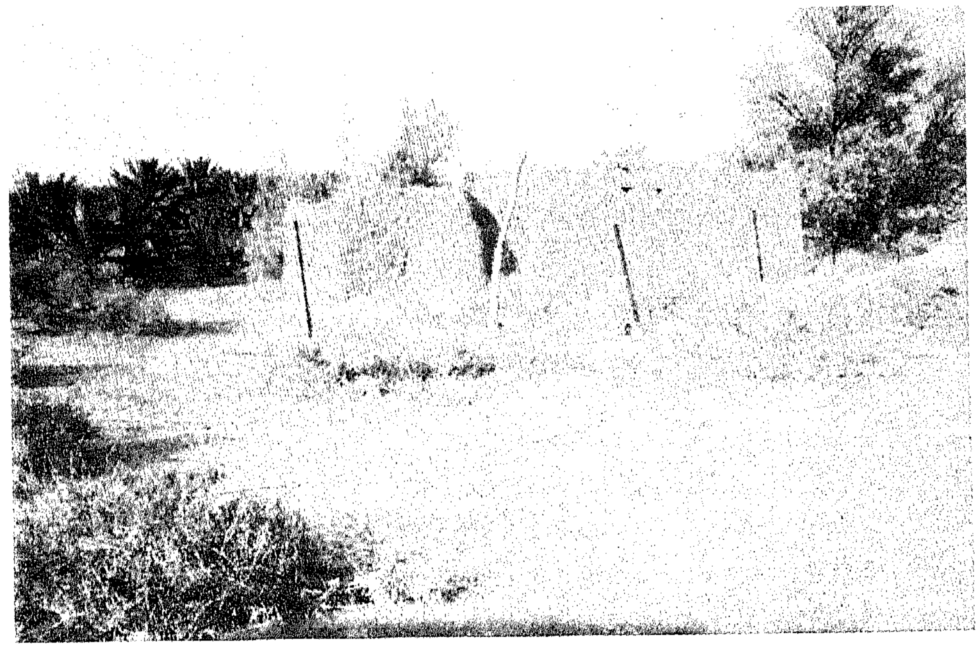
هجرة العازميه من هجر قبيلة العوازم آل عطا في عالية نجد وإطلال قديم ومزرعـــــة للعـــوازم



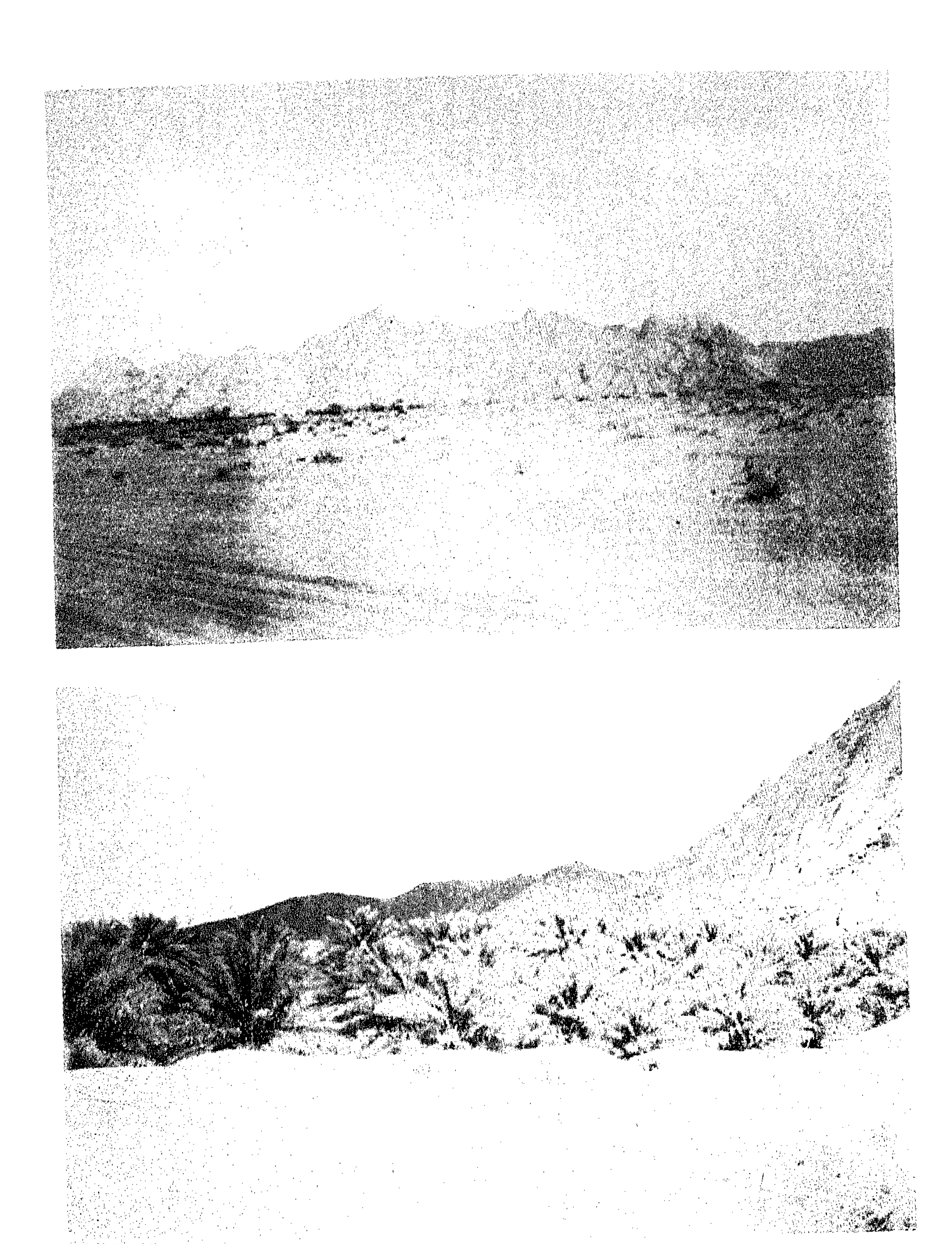


هجـــرة أبو جـــص الحديثـــة مـــن هجـــر قبيلـــة العـــوازم آل عطـــا في عاليـــــة نجـــد

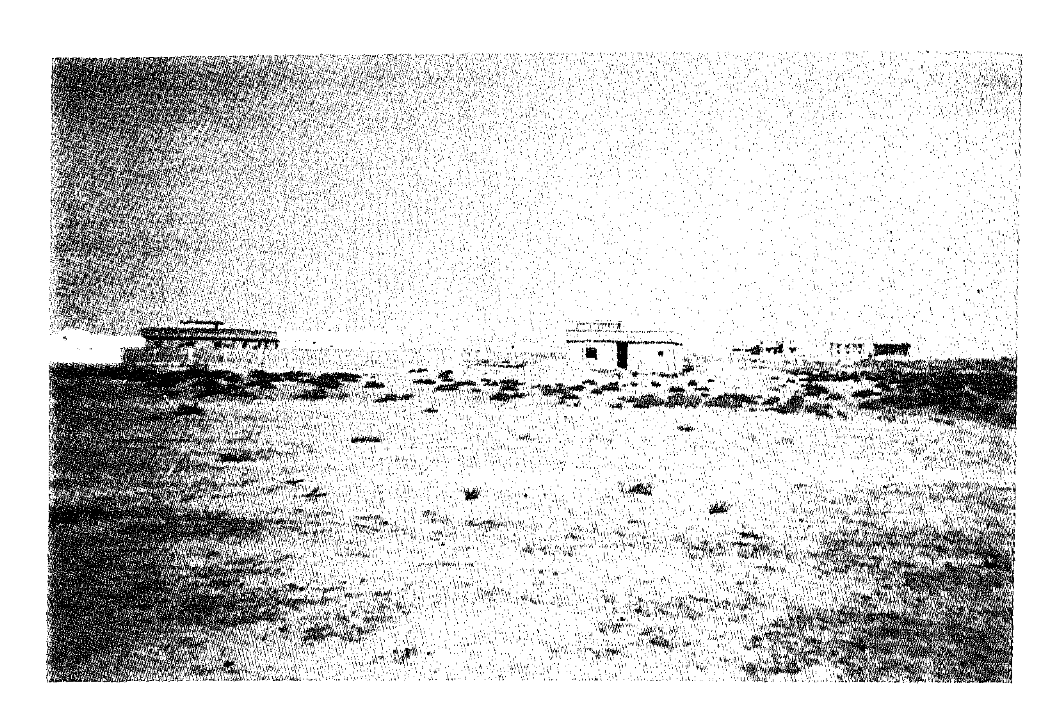




هجـــرة أبوجـــص القديمـــة مـــن هجـــر قبيلـــة العـــوازم آل عطـــا في عاليـــــة نجـــــد

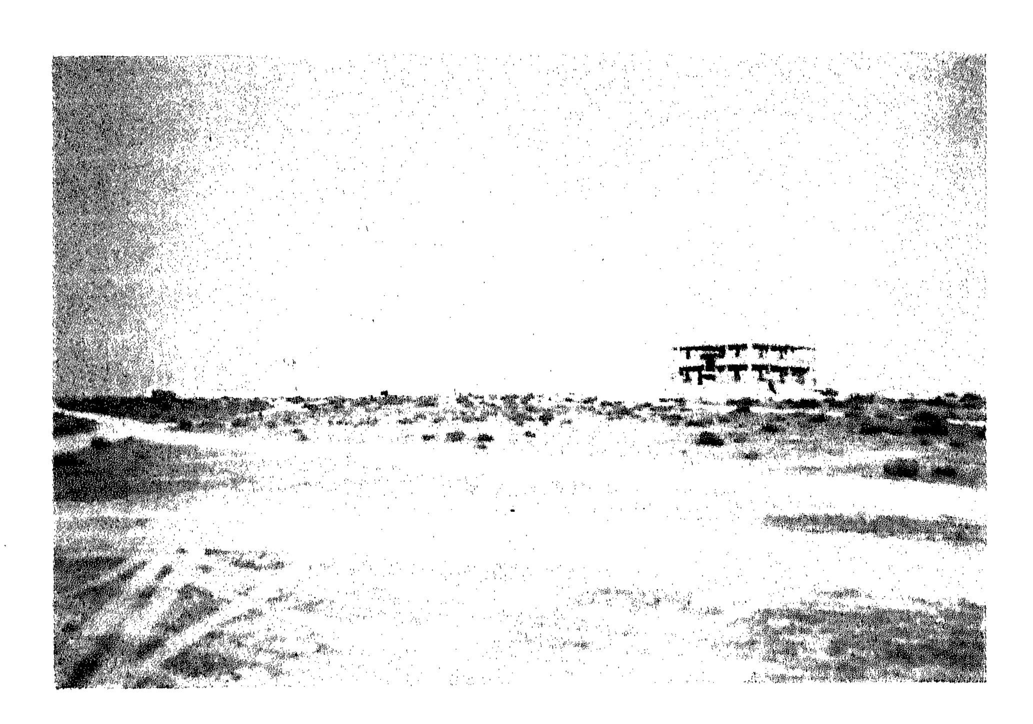


إحدى مزارع أم جرفان وهي من هجر قبيلة العوازم آل عطا في عالية نجد جهة آبان الأحمـــــر



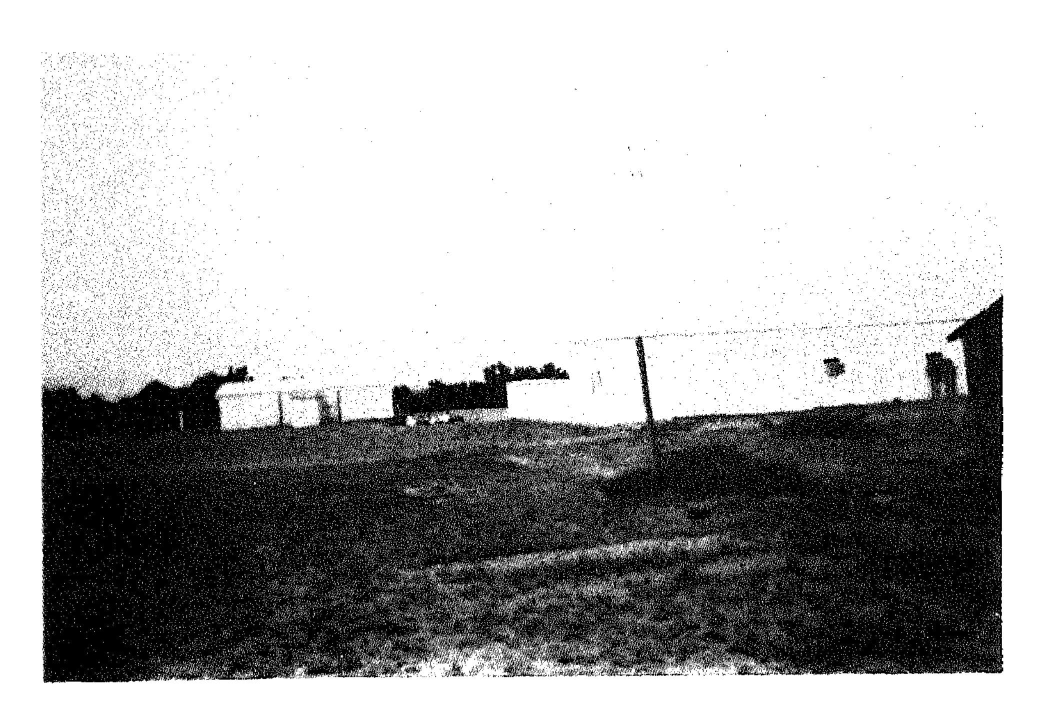


قرية ( السفانية ) الحديثة في الساحل الشرقي من المملكة العربيـــة السـعودية وهــي مــن هجـــر قبيلـــة العـــوازم آل عطـــا هـــوازن





قرية ( السفانية ) الحديثة وظاهر بها المسجد الجامع والذي بني على نفقة المحسن / رجا عبد الله الحباج العازمي ( جزاه الله خيرا )



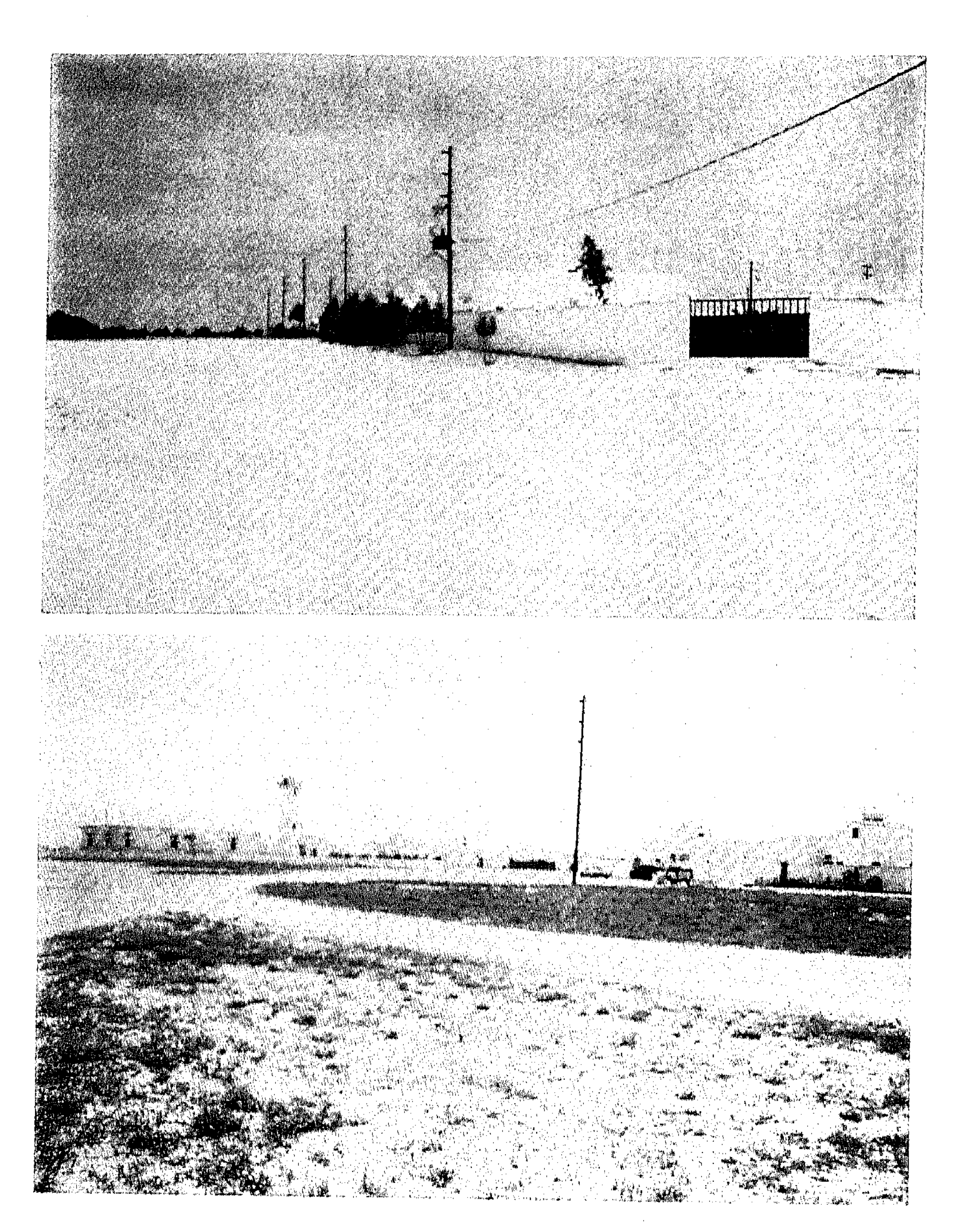


قرية ( مريخ ) حديثا وهي من مواطن العوازم آل عطا هوازن القديمة المشـــهورة
وظاهر بها مسجد بنيى علـــى نفقـــة المحســـن / نـــاصر الوســـام العـــازمي ( جـــزاه الله خـــيراً )

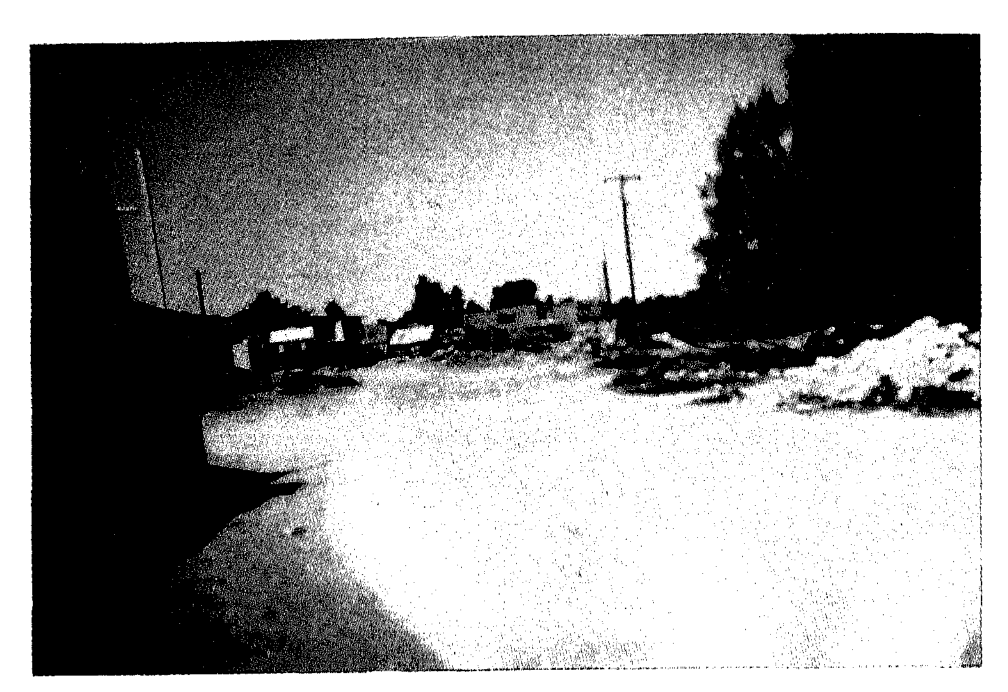




صـــــور مـــــن إطـــــلال مـــــزارع ( مريـــــخ ) الحديثـــــة

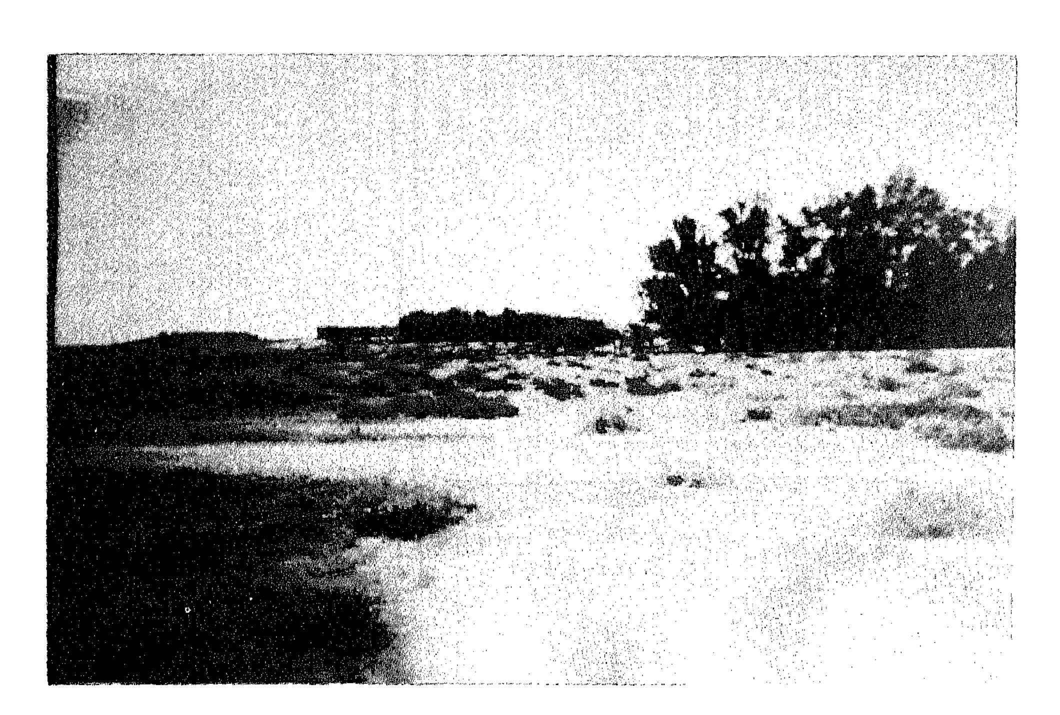


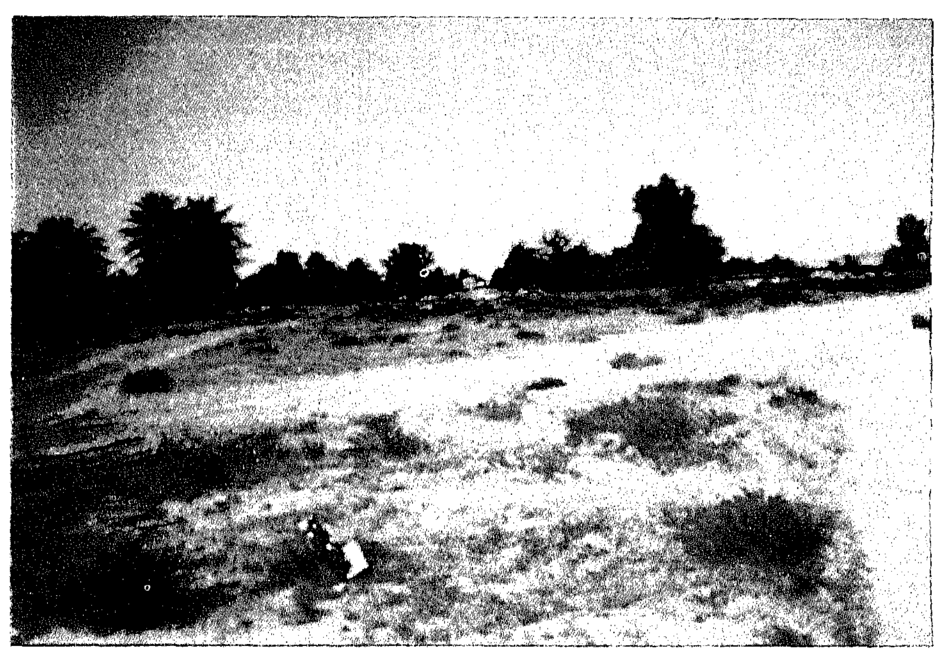
هجرة ( أبرق الكبريت ) الحديثة ومزارعها ، في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية وهي من هجر قبيلة العوازم آل عطا هوازن



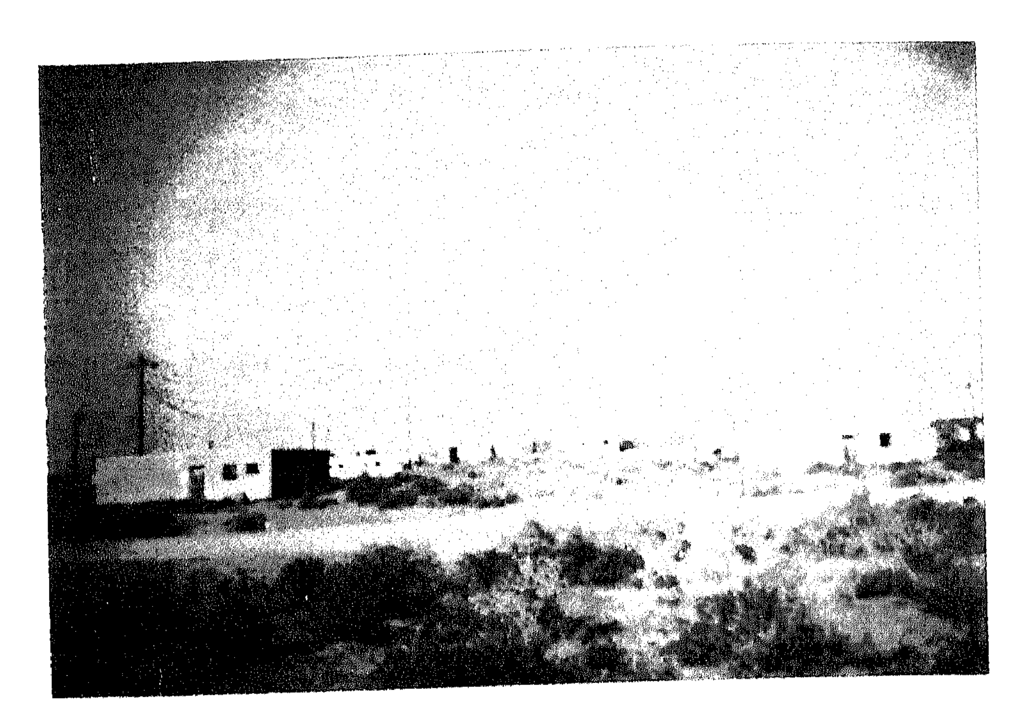


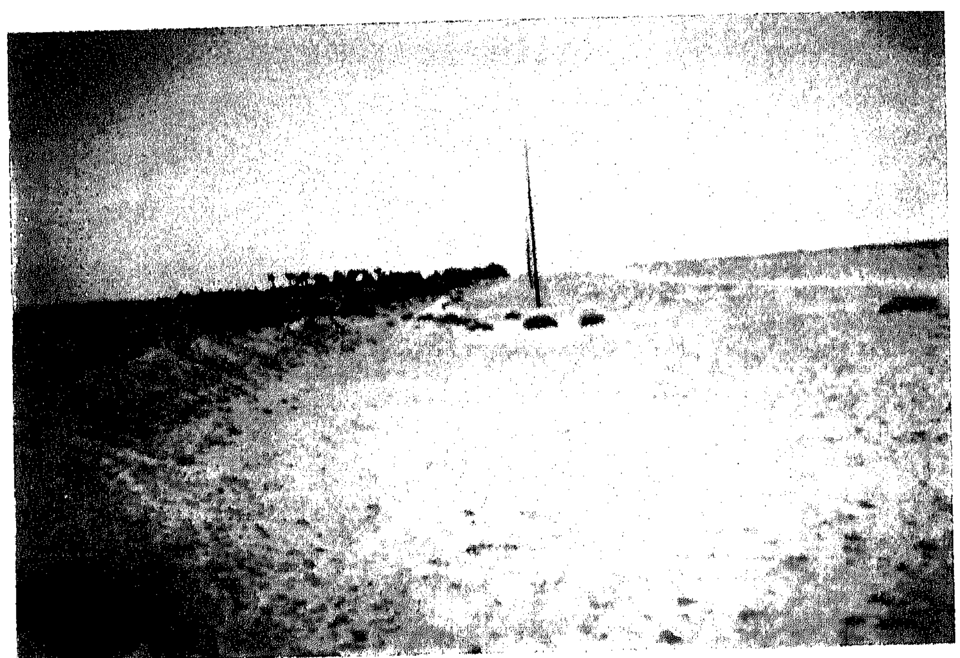
هجرة ( ثـــاج ) الحديثة ومزارعها ، في الساحل الشرقي
من المملكة العربية السعودية وهي من هجر قبيلة العوازم آل عطا هوازن



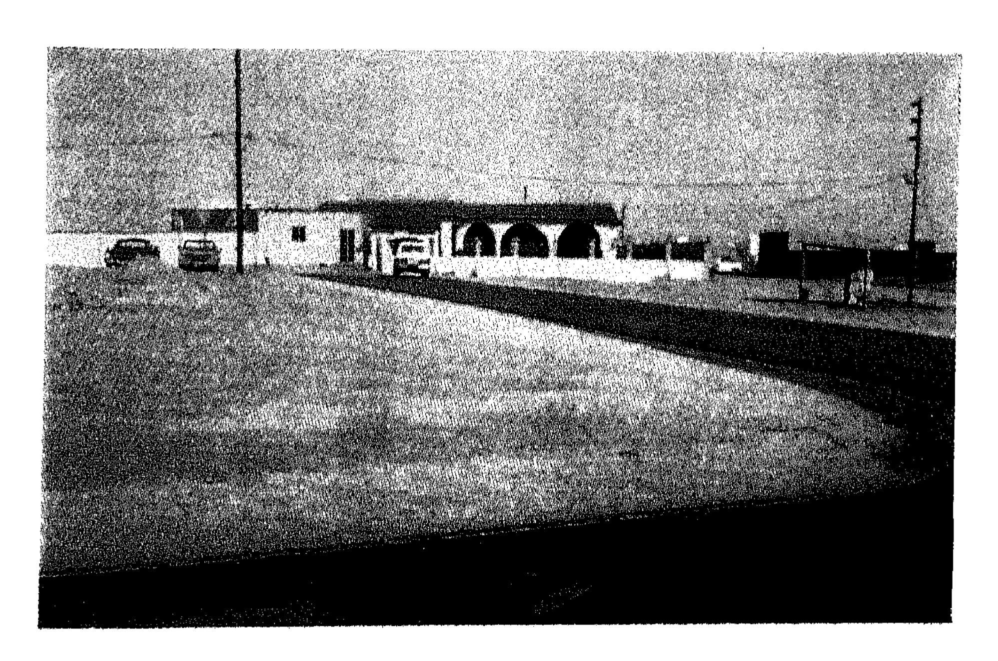


هجرة ( الخنـــاة ) الحديثة ومزارعها ، في الساحل الشرقي
من المملكة العربية السعودية وهي من هجر قبيلة العوازم آل عطا هوازن





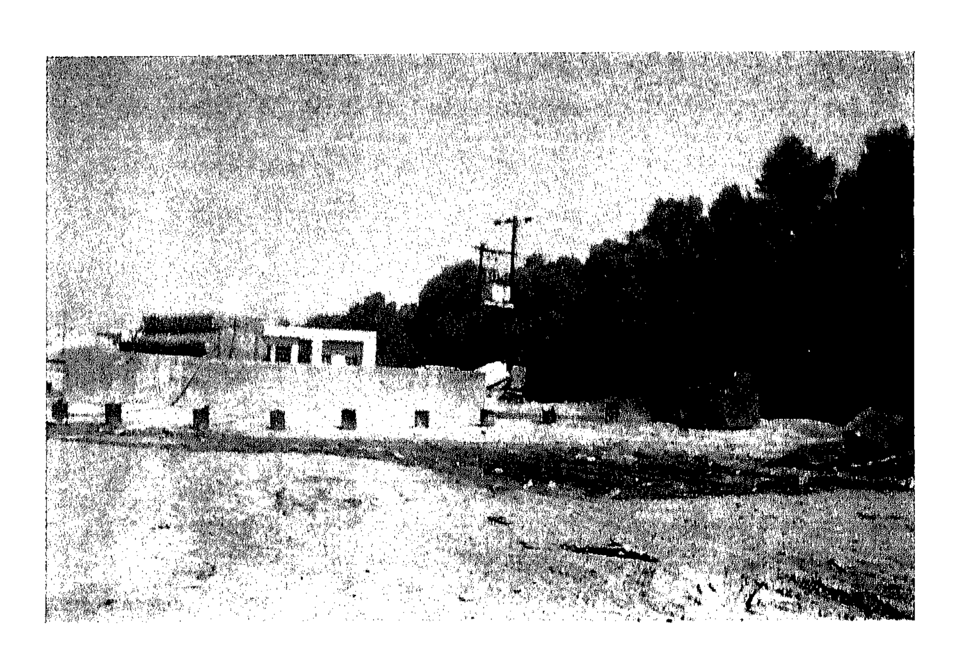
هجرة ( جحيضة ) الحديثة ومزارعها . في الساحل الشرقي
من المملكة العربية السعودية وهي من هجر قبيلة العوازم آل عطا هوازن



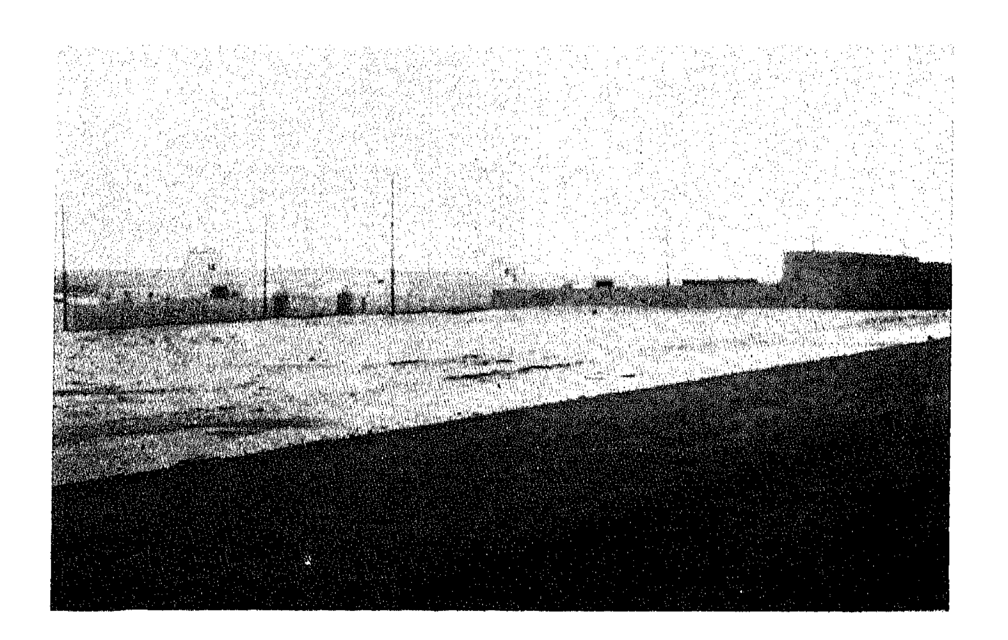


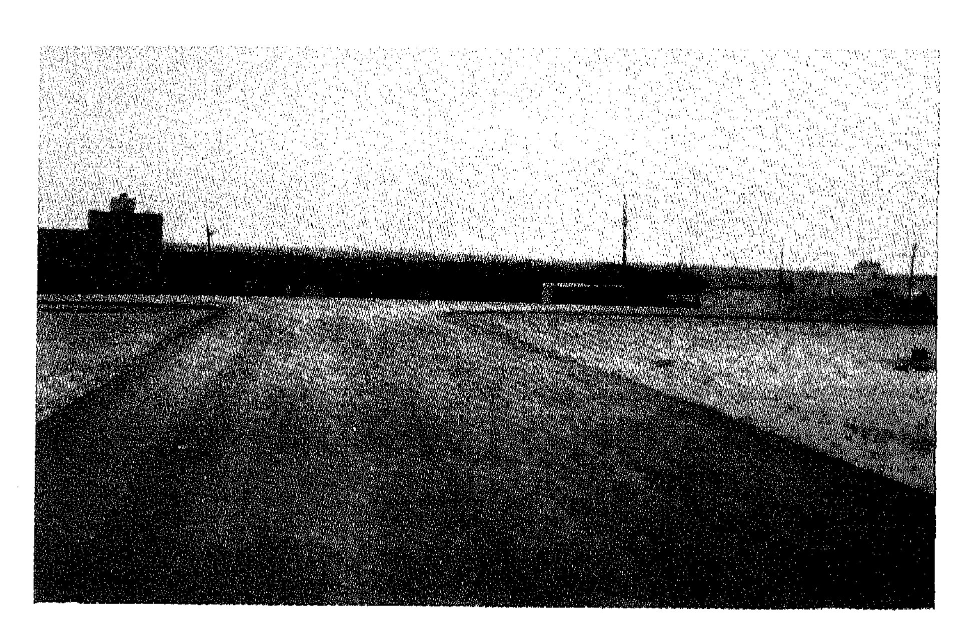
هجرة ( نقير ) الحديثة ، في الساحل الشرقي من المملكـــة العربية السعودية وهـــي مـــن هجـــر قبيلـــة العـــوازم آل عطـــا هـــوازن





مزارع هجرة ( نقير ) الحديثة ، وظاهر بها بئر ماء ارتوازية علـــى نفقة الفاضل / مناحي بن فلاح بن جندل العازمي وهي عبارة عـــن صدقـــة جاريـــة





هجـــرة ( النقـــيرة ) الحديثـــة في الســـاحل الشـــرقي مـــن المملكة العربية السعودية وهي من هجــــر قبيلـــة العـــوازم آل عطـــا هـــوازن

# أمراء قبيلة العوازم في المراجع التاريخية

ورد ذكر لبعض أمراء العوازم في السجلات التاريخية وذلك لانـها درجت العادة عند القبائل العربية في أنحـاء الجزيرة العربية على اختيار أمير لها يكون مصدر الأمر والنهي فيها وجامع لشملها ، وتكون رئاسته على أساس من القيم الموروثة لدي العشيرة التي ينتمي إليها نسبا وتاريخـا ، والآراء السـديدة الصائبـة الـتي يقدمـها ويعرف بـها .

ففي *كتاب البدو* : (١) في سنة ١٩٢٩م ذكر أنه كان للعوازم اثنا عشر شيخا بارزا ، ويشير إلى أفخـاذهم ويعد منهم الهدالين والبريكات والمساحمة والملاعبة والمساعدة والجواسرة والغربة ويقول بأن أحد شيوخهم هـو مبارك الملعبي ، وأماكن تجوالهم الكويت والقطيف وعدد بيوتـهم ألف بيت .

وفي *ملحق تاريخ نجد* : (٢) يشير الألوسي رحمة الله إلى أمراء العوازم في مطلع القرن التاسع عشر الميـلادي فيقول منهم في المملكة العربية السعودية ، حبيب بن جامع وهو من الهدالين وامارته على قرية مصلخ ، وكذلـك محمد بن معتقة ، ومبارك اللعبي أميرا على ثاج وشويمي بن سويحان أميرا على عتيق .

وفي *المذكرات المخطوطة* : (٣) يقسم العوازم إلى عدة بطون أهمها ، البريكات والهدالين والملاعبة والذيبـات والصوابر والمساعدة والمساحمة ، والرئاسة فيهم لحبيب بن جامع توفي سنة ١٣٥٠هـ .

وفي الموسوعة الإسلامية : (٤) شيخ العوازم اليوم هو عيد بن حبيب بن جامع ويقيم في شرقي وادي الميـاه في المنطقة الشرقية من المملكة .

وفي *جريدة أم القرى* : (٥) أمراء العوازم في عتيق و ثاج هما ، فلاح بن جامع ومساعد الملعبي . كما يشـير *كتاب بلاد العرب* : (٦) من العوازم أمير( الحناة ) فهد بن معتقة ، ويقول أتى العجمـان متسـللين علـى الشاطيء تحت حماية العوازم وشيخهم فهد بن معتقة ، ونزلوا فجأة على خيام زعب قرب القطيف ولما كـانت زعب بعيدة في المراعي استمروا إلى أن نزلوا على مخيم سبيع ناهبين ثلاث أذواد حوالي ١٥٠ من الإبل .

وفي *كتاب البادية* : (٧) العوازم تقدر عدد بيوتـهم ( ٤٥٠ ) بيتا ويرأسهم ابن جـامع ، ومنـازلهم بـين الأحساء والكويت من جهة البحر .

---

١- اوبنهايم : كتاب البدو بالألمانية ، سنة ١٩٢٩م ، ص ١٥٢ - ١٥٣ .

٢- الألوسي : ملحق تاريخ نجد ، ص١٣٥ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٤٧م .

٣- خالد الفرج : المذكرات المخطوطة .

٤- المستر و . فلقن : الموسوعة الإسلامية ، سنو ١٩٥٧م ، ص ٧٦٢ .

٥- جريدة أم القرى : الناطقة باسم الحكومة في مكة المكرمة في المملكة ، العدد ٢٠٨ ، بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٢٨م .

٦- سنت جون فلبي : بلاد العرب ج٣ ، ص٣٧ ، لندن ١٩٢٨م .

٧- الراوي : كتاب البادية ، طبعة ١٣٦٨م - ١٩٤٩م ، ص ١٧٧ .



تأتي بعد ذلك هجرة تاج، وهذه قامت بأمر إقطاعٍ من المغفور له الملك عبد العزيز، وتوطنت فيها قبيلة العوازم وأمّر عليها خلف بن سعد الملعبي، وبُني بها مسجدان ومبانٍ من الطين ومصلّى العيد، وهذا الأخير سوّر بسورٍ من الحجر، وكان ابن داود وإبراهيم بن رزقان مطوعين بها، وسكانها الآن حوالي خمسة آلاف نسمة.

وتبلغ الأرض الصالحة للزراعة فيها ١٢ × ١٢ كم، وبها سواقي تجرها الأبقار، ويزرع بها القمح والبرسيم والخضروات وينمو بها النخيل، وترعى فيها الإبل والأغنام.

ومن أهم الشخصيات التي عاصرت إنشاءها هم آل الملعبي وفهد بن معتقة وشارك منشئوها في غزوة مشيط[١].

كذلك تم توطين العوازم في هجرة الحناة التي أقيمت بأمر إقطاعٍ من الملك عبد العزيز، وكان أميرها هو فهد معتقة الملعبي العازمي، ويزرع بها الذرة والحنطة والبرسيم، وتبلغ أرضها الصالحة للزراعة ٥ × ٥ كم، ويعمل ساكنوها كذلك بالرعي.

ومن أهم منشئيها سيف بن سويحان وشبيب معتقة وشبيب الزهيري، وغيرهم ممن شاركوا في غزوة مشيط[٢].

وهجرة بقيعة أو بقيعاء سميت باسم آبار موجودة بالوادي وتحيط بها جبال

**هجر الظفير**

{ هجرة الشعايبي }

اميرها عجمي بن سويط ومن رؤسائها زراع بن عقاب بن سويط وعبد الله بن ثويب بن سويط وحمدان بن شريمي وكذلك عدد غير قليل من رؤساء قبيلة الظفير

**هجر العجمان**

{ هجرة الصرار }

منهم حزام بن حثلين

{ هجرة التاجية }

اميرها فهاد بن حثلين

{ هجرة الرثان }

اميرها سالم بن وذين

{ هجرة حنيذ }

اميرها منصور بن شافي

{ هجرة يناما }

اميرها محمد بن حمه

{ هجرة الزغين }

[illegible]

{ هجرة عريعرة }

اميرها مانع بن جمعه

{ هجرة العيينة }

اميرها نايف بن حثلين

{ هجرة مثرة }

اميرها محمد بن حميدان

{ هجرة الترادي }

اميرها خالد بن حثلين

( هجرة الصحاف )

اميرها فهد بن بواش .

( هجرة ام ربيعة )

اميرها ملعي بن قمعان

( هجرة البرة )

اميرها مطلق بن زليفر

( هجرة قطانة )

اميرها محمد بن ثلبية

**هجر بني خالد**

( هجرة الدلي )

اميرها فارس الحسن ومن رؤسائها شبيب الحسن .

( هجرة جلوده )

اميرها تركان بن عجران . ومن رؤساء بني خالد بن حربي بن مكل وحزام بن ثنيان وفلاح بن كايب

**هجر بني هاجر**

( هجرة عينداو )

اميرها محمد بن ناصر بن خليفة ومن رؤسائها عبد الله بن محمد بن خليفة ومحمد بن مبارك بن خليفه

( هجرة يكرب )

اميره شافي بن شافي ، ومن رؤسائها معيز بن شافي ومحمود بن شافي

( هجرة فرده )

اميرها محمد ابن شره ومن رؤسائها شايع بن سوده .

( هجرة سلاسل )

اميرها علي ابن عابد ومن رؤسائها محمد بن عابد

**هجر آل مرة**

( هجرة يبرين )

اميرها محمد المرشد ومن رؤسائها صالح المرشد .

( هجرة [illegible] )

اميرها حمد بن منزل ومن رؤسائها مانع بن مانع .

( هجرة نباك )

اميرها سعود بن شنوان

( هجرة الدمرع )

اميرها راشد بن سويل ومن رؤساء آل مرة لاحوم بن شريم وصالح الرابادي وسب الصماني

**هجر العوازم**

( هجرة عنيق )

اميرها فلاح بن جامع

( هجرة تاج )

اميرها مساعد اللعبي

---

**هجر الدواسر**

( هجرة الدار )

أميرها هذال بن وثبان

( هجرة مشيرفه )

أميرها مناحي بن حفيظ

( هجرة الروضة )

اميرها محمد بن وثبان ومن امراء الدواسر شبيان بن قويد وسفر بن دوهان وعماس بن سويله

( هجرة المارده )

الشريف عبد الله بن ناصر ونايف بن علان وماجد بن جبروه وصالح بن علان

---

**هجر العوازم**

| | |
|---|---|
| تاج | ١٥٠٠ |
| الحسي | ١٠٠٠ |
| الحنّات | ١٠٠٠ |
| العتيق | ٠٧٠٠ |
| | ٤٢٠٠ |

**هجر العوازم**

هجرة عنيق - أميرها فلاح بن جامع.

هجرة تاج - أميرها مساعد اللعبي.

١٣٠

**مجموع المجاهدين من الهجر عام ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م**

| | |
|---|---|
| مطير | ١١١٠٠ |
| قحطان | ٦٩٠٠ |
| الدواسر | ٢٣٠٠ |
| الروقة - عتيبة | ٦٩٠٠ |
| برقة - عتيبة | ٢٧٠٠ |
| الغطغط - عتيبة | ٥٠٠٠ |
| العجمان | ٥٨٠٠ |
| حرب نجد | ١٠٨٠٠ |
| العوازم | ٤٢٠٠ |
| بنو مرة | ٣٥٠٠ |
| شمر | ١٣٨٠٠ |
| الخرج | ٣٥٠٠ |
| | ٧٥٦٠٠ |

# KUWAIT POLITICAL AGENCY

# ARABIC DOCUMENTS

## 1899–1949

VOLUME 2

ARCHIVE EDITIONS
1994



(( روساء العوازم الذين وصلوا الكويت ))

١ ـ ضبيب
٢ ـ شلماء بن جامع
٣ ـ مبارك الصلمي
٤ ـ محمد بن لصنكه
٥ ـ بن لهيميل
٦ ـ اسمير بن للمحمه
٧ ـ ارشي بن امحيلان
٨ ـ بن غلوه
٩ ـ مبرك بن ادريع
١٠ ـ ابن ادريع
١١ ـ مبارك بن جامع

(( روساء العوازم الذين ما وصلوا الكويت ))

١ ـ مطيب بن جامع
٢ ـ فهد راعي لمحمه

Names Awazim Sheikhs who visited Shaikh of Kuwait. under Mubarak al Mullahi

65/39 " 45



93

من احمد الجابر الصباح حاكم الكويت الى حضرة الفخيم عالي الجاه ... المحب ... 

... الانكليزية بالكويت ...

بعد السلام والسؤال عن شريف خاطركم ... وصل واحد من خدامنا من جنوب كان عند امير سرية ابن جلوي على الصبيحة وبخبر ان الدويش من مدة اربعة ايام نزل في ... شرقي الصافة بمسافة ٢٦ ميل تقريبا . وان امير سرية ابن جلوي عندما علم في منزل الدويش هذا ارسل على العوازم القبائل الذي عنده ... يامرهم ... جنوب ... عليهم مع الدويش والعوازم ... اهل الاقتال واما العوازم ... والدويش ما علينا ... هؤلاء العوازم ... هذا ما جاء به ... آمل ... ان ... لكي تفيدونا ... 



95

Telegram (L)
From Political, Kuwait
To Resident, Bushire; repeated Baghdad and Special Kasiriyah.
No. 107
Dated 18th January 1928.

Immediate. The Shaikh of Kuwait was received reliable information that Dawish arrived at Ma'raj as-Sauban, 26 miles east of Safah. He thinks that this indicates that he intends raiding Kuwait.

---

Telegram (P).
From Political, Kuwait.
To Resident, Bushire.
No. 111.
Dated 16th February 1928.

My telegram No. 90. Shaikh of Kuwait asks whether there would be any objection to his replying to Dawish if he make any subsequent demand for permission to trade with Kuwait that he has no wish to quarrel with Dawish at all, but that it is impossible for him to agree to his request because we would not let him. I told him I was sure there would not be any objection

في كتاب ( كويت بولتيكال ) (١)

من رؤساء العوازم الذين وصلوا الكويت هم :{ضب المواجي } {سيف بن جامع } { مبارك الملعبي } { شبيب بن معتقة } { بن مهميل} { اسمير بن ابليحية } { رفاعي بن اهضيبان } { هادي بن خفرة } { مبارك بن دريع } { فرج بن دريع } { مبارك بن مانع } وأما رؤساء العوازم الذين ما وصلوا الكويت فهم { حبيب بن جامع } فهد راعي الفحمة }

وفي الوثيقة المخطوطة : المرسلة من الشيخ أحمد الجابر الصباح يرحمه الله إلى الميجر . جي . سي . من أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى حضرة حميد الشم عالي الجاه الأفخم المحب الميجر جي سي مور بولتكل أجنت الدولة البهية القيصرة الانكليزية دام محروسا ، بعد السلام والسؤال عن شريف خاطركم دمتم بخير وسرور بعده ، لفيد سعادتكم البارحا وصل واحد من خدامنا من جنوب كان عند أمير سرية بن جلوي على أمليجه (٢) ويخبر ان الدويش من مدة أربعة أيام نزل في امعرج السوبان شرقي اللصافة لمسافة ٢٦ ميل تقريبا وان أمير سرية بن جلوي عندما علم في منزل الدويش (٣) هذا أرسل على ( العوازم المقبلين إلى هذه الاطراف يأمرهم بالرجوع جنوبا خايف عليهم من الدويش والعوازم قالوا له إن ادباشنا الضرت ونبي نصلح حلالنا والدويش ما علينا منه هؤلاء العوازم الحدريين أهل الأغنام وأما العوازم الفوقين أهل ( الأبل ) ما يعلم عن سنعهم ، هذا ما جاء به من الأخبار ونرجو من سعادتكم ان تراجعون المركز اللازم من دائرة المخابرات إذا استكشفوا شيئ يفيد سعادتكم لكي تفيدونا بوقته وتجعلون شاكرين منكم هذا والباري يحفظكم ( ١٦ شعبان ١٣٤٦هـ ) .

قلت : هذه الرسالة الخطية تدل دلالة واضحة على أن هذه القبيلة ( العوازم ) قبيلة قوية ولها أمراء بارزين وفيها شجاعة فائقة محصنة بفرسانها ، ولاتخش الخصم مهما كانت قوته والرد المذكور منهم آنفا يدل على أن هذا الرد من باب القوة وليست من باب الضعف إضافة إلى ذلك مواطن القبيلة الإستراتيجة التي تمت حمايتها من قبل رجالها بمساندة من الله عز وجل . ويقول شاعر العوازم في ذلك :

دارنا هي دارنا لاعوى ذيب إل ذيب مانهاب الموت نزل على نزالها

---

١- ARABIC DOCUMENTS 1899 -1949 - VOLUME 2 - ARCHIVE EDITIONS - 1994
ص - 422 - 423 - 259 .

٢- امليجه : قرية من قرى المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

٣- الدويش : هو من الأمراء البارزين من قبيلة مطير الكريمة .

## الحروب التي خاضها العوازم مع بعض القبائل في نجد

إن قبيلة العوازم بدأ ظهورها على ساحة الأحداث في الجزيرة العربية منذ منتصف القرن السادس الهجري كبطن من بطون العرب ذات الصيت والشهرة في الحوادث التي تجوب في موطن القبيلة أو قريبة منه وتكون هي أحد أطراف الصراع منفصلة عن القبيلة الأم ( هوازن ) أو الفرع الذي ترجع أرومتها فيه مثل عامر وكلاب فيأتي ذكر العوازم عندما يتغنى شاعر من شعراء القبائل التي هي أحدى أطراف الصراع فهنا يكون ذامًا أو مادحًا للقبيلة سواء في نسبها أو شجاعتها أو من جهة أخلاقها ، أو عندما تحصل الحادثة فيتم تسجيلها ضمن الأحداث التاريخية من قبل المؤرخين المعاصرين لها من العرب وغيرهم سواء داخل الجزيرة العربية أو خارجها فعلى سبيل المثال الشعر الذي ورد في منتصف القرن السادس الهجري لإحدى شعراء قبائل همدان القحطانية اليمنية مادحا فيه نسب ( العوازم وشمر ) في قصيدته الموسومة التي مطلعها (١)

ياقيل قحطان ياذا الفضل والأدب ويا سنا يعرب يا أوحد العرب

فيقول مادحا :

قالت سمي وقالت وشح وبنو جل وفائش قولا غير مؤتشب

ثم ( العوازم ) والأمرور ثم بنو جيش ( وشمر ) وخولى ذوو حسب

وكذلك الشعر الذي ورد في منتصف القرن الرابع عشر الهجري لشاعر الخليج الأول المرحوم خالد الفرج مادحا لشجاعة ( العوازم ) في وقعة رضى في قصيدته الموسومة التي مطلعها (٢)

وإن أنسى للتاريخ لاأنسى موقفا لآل عطا في صدقهم إذ تصلبوا

فيقول مادحا

وما العازمي عند العدى غير لقمة تساغ وإلا شربة الماء تشرب

هناك على الوفراء باتت جموعهم وشادوا بيوت الحرب فيها وطنبوا

وقد أرسلوا نحو الدويش بداره فأغروه أن الجهل بالعقل يلعب

وساقوا ألوف المارقين أمامهم وليس لهم غير العوازم مأرب

---

١- نجم الدين عمار اليمني : تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد ، ط٣ ، سنة ١٩٨٥م ، ص ٥ ، ٦ ، ٧ .

٢- الهران : القول الجازم ، ط ١ ، سنة ١٩٩٦م ، ص ٧٤ .

ومثل القصيدة الموسومة التي قالها الشاعر عبدالمحسن العوهلي مادحا أخلاق العوازم الذين جاورهم مدة طويلة من الزمن وقبل ذلك والده يرحمه الله تعالى في القصيدة التي مطلعها (١)

سلام يا العطوان وألف السلامة ... تعمكم يا أهل القلوب السليمة

يا لي لهم بين النحايا علامة ... قصيرهم منهم يشوف الحشيمة

قضيت وقت بينهم في كرامة ... وأبوى قبلي شاف حشمه وشيمة

واليوم أودعهم بليا ملامه ... مع السلامة يا النفوس الكريمة

ويقول في قصيدته الأخرى واصفا أخلاقهم وشجاعتهم

بشيبان مافيهم نفوس تزومي ... عنهم ردى العلم ما قد سمعنا

غير العلوم الطيبه والسلومي ... اكثر سوالفهم شرينا وبعنا

يا الله عسى عز الرفاقه يدومي ... آمين يا لي له سمعنا وطعنا

قبيلة عند الملاقى قرومي ... عز النزول اللي فزعهم فزعنا

سمو العوازم من قواة العزومي ... والأسم تلقى له دلايل ومعنى

ابوى قبلي عندهم ومحشومي ... والا ورثته عرفهم ما القطعنا

وكذلك القصيدة الموسومة التي قالها الشاعر منصور الخرقاوي في سنة ١٩٥٣م تحسر على الأحياء بعد هدمها والتي مطلعها (٢)

يادار وين اللي على الحي باقين ... قصف الشوارع كالمنايا للأعمار

وين ( الرزاقه و العوازم ) مقيمين ... لافرق الله شمل الأجواد يادار

ياعولة الله وين ذيك الدواوين ... وين النشاما معدن الجود والكار

---

١- ديوان بن تويم الدواى العازمي :ط حكومة الكويت سنة ١٩٧٦م ط ١ ، ص ٢٣٨ - ٢٤٢ .

٢- جريدة الأنباء عدد ٦٨٨٤ ، سنة ١٩٩٥ .

أو مثلما يتغنى أبناء القبيلة نفسها في مجدها كما قال الشاعر : نايف بن دخين بن نفيشان السبيكي العازمي في قصيدته الموسومة ذاكرا بعض الوقعات التي خاضتها قبيلته مع القبائل الأخرى في الأيام الماضية وماحصل فيها :

| | |
|---|---|
| عوازم افعالهم ترفع الراس | ليا شب نار الحرب واشعل فتيله |
| عدوهم يحرم على عينه انعاس | ملزوم يبقى ساهر طول ليله |
| وعدوهم لو غار يرجع بالافلاس | اما قتل والا حصل له فشيله |
| افعالهم بنقير تشهد له الناس | ولا خير في قول بليا دليله |
| ووقعة رضى عقب النقيرة بها اجناس | جنايزن من طاح ما احد يشيله |
| واللي سلم قلبه يجي فيه هوجاس | ولا عاد ينسى يوم هاك الوهيله |
| وامريخ من عقب الطريفه به الناس | بعيد الاضحى بالليال الفضيله |
| وردت عليهم غارة جلها افراس | ولا حصلت كود الخزي والفشيله |
| ضحيهم بالعيد من بدت الناس | واللي يخون الله هذا حصيله |
| منهم قتيل قام بالدم يحتاس | ومنهم قتيل حط وسط الشميله |
| قعد بها لين الولي يبعث الناس | لا رايح لاحد ولا احد يجيله |
| وحرب الشريف بنجد جاء فيه نوماس | فعل العوازم فيه ما له مثيله |

## الشاعر " معيض بن راشد الفهيدي (١) العازمي "

يتحدث مسترسلا عما وجد في التاريخ مايشير إلى العز والرفعة والشرف بالنسبة لقبيلة هوازن التي يرجع فيها نسب قبيلته العوازم آل عطا ، ذاكرا الجد الأعلى للقبيلة .

بحثت بالتاريخ وفي كتب الأنساب    وقريت بالتاريخ كل العجائب

وخصيت في بحثي هوازن وكلاب    أهل الكرم والجود وأهل النجائب

أحفاد عامر حق من نسل الأعراب    تاريخهم معروف وقت الحرائب

أمجادهم تعرف على دور الأصحاب    وعاداتهم رد الثناء والنوائب

أنجالهم عازم فيه النسب طاب    أفعالهم منها الأعادي عطائب

أولاد عازم شوك بعيون الأجناب    وعدوهم تكثر عليه المصائب

من خلقة الدنيا وهم كون وحراب    وميزاتهم يثنون خلف الركائب

ليا صار يوم فيه طالب وطلاب    اللي حضر يسد من كان غائب

أفعالهم بنقير منها الصخر ذاب    كم شيخ قوم حط فوقه نصائب

دخيلهم ما يشيب لو الزمن شاب    واللي طمع في حقهم رد خائب

العازمي ما يعيل ولا يأمن السداب    وحلالهم لناس ما يصير سائب

من أقصى جبل خطما ليا رأس مشعاب    وأولاد عازم محتمين الجلائب

واليوم ابن جامع لو أرسل كتاب    جت العوازم من بعيد وقرائب

الله يكاف الناس نكبات الأسباب    في جاه من خلا الأوادم حبايب

وتمت وصلى الله على سيد الأحباب    عداد ما يذري نسيم الهبائب

---

١- الفهيدات : اسرة كريمة من فخذ الصوابر من قبيلة العوازم .

فهذه بعض الأحداث التي سجلها المؤرخون ورد ذكر قبيلة العوازم فيها إحدى أطراف الصراع .

*قال السويداء* : (١) وفي سنة ٨٥٨ هـ ١٤٥٤م غزا زامل بن جبر العقيلي العامري من الاحساء ومعه جنود كثيرة من الحاضرة والبادية وقصدوا بوادي ( زغب والعوازم ) وهم على ( اللهابة ) فصحبهم وأخذهم وقتل منهم عدة رجال ثم رجع إلى وطنه وفي سنة ٨٧٩ هـ ١٤٧٤ هـ م أخذ آل كثير والعوازم وزغب قافلة كبيرة لأهل نجد على ( الصافة ) وهى خارجة من البصرة وفيها من الأموال والأمتعة الشئ الكثير ، وفي سنة ٩٠٠ هـ ١٤٩٤م غزا أجود بن زامل من الاحساء بجيش كثير من الحاضرة والبادية وصبح بوادي العوازم وزغب ( العامريون ) وهتيم على ثاج وغنم منهم شيئا كثيرا وقتل رجال من الفريقين ، وفي سنة ٩٥٥ هـ - ١٥٤٨م صبحة عنزه العوازم وزغب على ثاج وأخذوهم وقتلوا منهم عدة رجال .

*وفي تاريخ العصامي* (٢) في سنة ثمانين وألف وقعة الشريف حمود بن عبد الله بن حسن مع الظفير وكان قبلها عدة وقعات أي سنة ١٠٧٩هـ وقعة مع عنزة ووقعة مع بني حسين ووقعة هتيم والعوازم ووقعة مطير وغيرهم قلت : ومن المعلوم أن الأشراف هم السلطة الحاكمة في الحجاز آنذاك والتحموا في معارك كثيرة مع الكثير من القبائل العربية المنتشرة في الحجاز ونجد وكان لها شأن يذكر في هذه الديار مما جعل الأشراف يحلولون اخضاعهم وكسر شوكتهم وذلك ليستتب الأمر لهم كسلطة حاكمة ولكنهم في هذه الحروب خسروا الشيء الكثير لأنهم اصطدموا مع قبائل قوية ومتمكنة في هذه المناطق والتي ذكرت آنفا .

*وفي مجلة العربي الكويتية* : (٣) أول من أستوطن السالمية في الكويت جماعة من قبيلة العوازم وهى من القبائل العربية الهامة وكانت منازل العوازم قديما الحجاز ما بين ( مران وحبل صبحا ) و ( أبان الأحمر وابان الأسود ) وكانوا في زمرة البوادي التابعة لمكة المكرمة ، ولنزوح العوازم قصة ، إذ حدث بينهم وبين أحد اشراف مكة المكرمة نزاع ، وقد أفضى ذلك النزاع إلى نشوب الحرب بينهما وخوض غمارها مرارا .

*قال البدراني* (٤) : نازل شريف مكة العوازم سنة ١٠٨٠هـ عند جبل طلال المشهور في عالية نجد ، وقد أبلى العوازم في هذه الوقعة بلاءا حسنا ، وفي ذلك قال شاعر العوازم : السعيدة في ذلك معبرا عن انتصار قبيلته : -

يا طلال المسمى كما أنك منيف شفت فعل العوازم بجمع الشريف

---

١- السويداء : الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ، ج٢ ، ص٣٨-٥٤ .

٢- العصامي : سمط النجوم العوال في أبناء الأوائل والتوالي ، طبعة القاهرة ١٩٦٠م ، ج٤ - ص ٥١٣ .

٣- سليم بسيسوا : مجلة العربي ، العدد ٣٧ ، سنة ١٩٦١م ، ص٣٧ .

٤- البدراني : من أخبار القبائل في نجد - ط٢ ، ص٧١-٧٢ ، وكذلك العصامي : صمط النجوم العوالي ٥١٢/٤.

قال ابن ربيعة (١) : في سنة ١١٤٠هـ - ١٧٢٨م إذ يرد مسير الشريف محسن بن أبي نمى ومعه تحالف قبلي يضم كلا من عنزه وعلوان وبعض عربا الحجاز وغيرهم لقتال الظفير والعوازم وبنو حسين ، وعسكر الطرفان على موضع الساقيْ في الخرج وبعد شهر من القتال لم يستطع أي من الجانبين حسم الأمر لصالحه ، ولكن استنجاد الشريف محسن بحاكم الاحساء والقطيف علي بن محمد آل الحميد الذي استقرت له في تلك الفترة زعمامة بني خالد كخليفة لأخيه سعدون على السلطة غير ميزان القوى، إذ سرعان ما وصل إلى الخرج على رأس قوات كبيرة من الحاضرة والبادية لنجدة الشريف وحلفاءه لا سيما أن الظفير ومن معهم قد وقفوا إلى جانب منافسيه على الزعامة الخالدية في العام الماضي ، ونتيجة لذلك لم يستطع الظفير والعوازم وبني حسين الصمود أمام القوة الهائلة ، ثم ذكر انتصار الشريف بعد خمسة أسابيع من القتال الضاري وانسحاب العوازم وحلفاءهم من ساحة القتال . وقال الشريف في قصيدته مادحا لشجاعة العوازم :

مايرعى لجد اليا زاف عشبه ... إلا اسلف مكتفيه اعطاف
مهوب عازمي يداج رحايله ... ممشاه وخر التاليات اصفاف
إلا ولا ظالم الأجواد رابح ... ذباحة للشيخ في الميقاف
لو ذل منهم غلم هاش غلمه ... يهوشون دام السلاح ايشاف
عوازم من روسهم منبع الظفر ... رجالهم عن فعل خمسة آلاف
عامين احاربهم البخلي وحيلتي ... حدرتهم من لجد لي الأسياف

## { وقعة مريخ }

في كتاب شبه الجزيرة العربية (٢) : يقول الزركلي ، في سنة ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م عندما كر الملك عبدالعزيز يرحمه الله على العجمان في موقع اسمه ( كنزان ) فتشتتوا متجهين إلى الشمال مروا بماء اسمه مريخ في النقرة قرب جزيرة العماير ثم اصطدموا مع ( العوازم ) و ( بني خالد ) وهم على قرة فالتحموا مع العجمان في معركة ضارية دارة الدائرة فيها على العجمان فانهزموا ، فأرسل الملك عبدالعزيز من يلاحقهم : فقال شاعر العوازم فهد بن جافور يرحمه الله في قصيدته الموسومة واصفا المعركة

نحمد اللي عزنا يوم جونا عايلين ... يوم جونا واردين لطمناهم حيام
ما ورد حنا على الكبد شين من سنين ... نلطم العييل والشره ينشق الكمام
واظهرولـه لابتي ماتنوله بحين ... واحمضوا ربعي وربي جلا عنا الوخام
خابرين الفعولنا من عصور الأولين ... من سنين ماضية محتمين هالجهام
الطحوهم لابتي عند حلوات الشنين ... والعمار مجلبه ماهلا سوق اتسام
نعم في جمع ( العماير ) (٣) كمام العايلين ... كاسبين الطيب والمرجله يوم ازحام

---

١- تاريخ أبن ربيعة : دراسة وتحقيق عبد الله الشبل ، الرياض سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ص٩٠ .

٢- الزركلي : كتاب شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز ، ج٢ ، ص ٢٢٧ .

٣- العماير : إحدى بطون قبيلة بني خالد الكريمة .

*وقعة المبرنس :* في كتاب شذى النجد (١) في سنة ١٣٣٤هـ حدثت وقعة في المبرنس بين آل مره وبني هاجر وصار الظفر فيها لآل مره على بني هاجر ومع ذلك أن بني هاجر معهم غيرهم من مطير وبني خالد والعوازم ، وآل مره حين الوقعة ما معهم من العربان أحد وبعد هذه الوقعة أخذ الأمام آل مره على التاقين بسبب أنهم هموا باستلحاق العجمان على البلد ليكونوا هم وإياهم جند واحد .

*وقعة النقيره : في مجلة العرب (٢)* : النقيرة من مناهل قبيلة ( العوازم ) وعليها حدثت وقعة بينهم وبين قبيلة ( مطير) و ( العجمان ) ، أثناء الإختلاف الذي وقع في نجد بعد معركة ( السبله ) سنة ١٣٤٧هـ ، انتصرت فيها قبيلة العوازم فهزمت مطير والعجمان ومن معهم ، وقتلت عددا منهم ، من مشاهيرهم هابس بن عشوان شيخ العبيات من مطير .

سبب المعركة : هو أن هابس ابن عشوان أخذ ( إبل ) قبيلة العوازم ثم اقتادها إلى بلدته النقيرة فوصل الخبر إلى بعض رجال قبيلة العجمان فنصحوه بأن يرد الإبل إلى أهلها قبل أن يعلم فرسان العوازم فيغزونه في عقر داره ويأخذوا إبلهم ، فقال كلمته المشهورة التي تدل على الكبر والتعنت، فقال لو وضعت عبائتي على هذه النبوة هرب العوازم منها ، فجاء الخبر للفرسان العوازم ، فعقدوا العزم على غزوه ولو في عقر داره ورد إبلهم التي أخذة عنوة بغيرحق ، فتم الغزو من قبل العوازم ، فقاد المعركة البطل شويمي بن سعود بن سويحان الملعبي وهو أحد فرسان العوازم الشجعان ، وذلك ليردوا إبل العوازم من هابس بن عشوان فدخلوا عليه في هجرته وفي عقر داره وكان في ليلة زفافه على احدى زوجاته ، فقتل البطل هابس بن عشوان ولم يتهنا في هذه الليلة فرد العوازم إبلهم وأخذوا هجرته وطردت عشيرته فلم يسلم منهم إلا الشريد ، فقال شاعر العوازم محمد حجي الجهراني (٣) الصابري واصفا المعركة وصفا دقيقا في قصيدته الموسومة :

| | |
|---|---|
| لحمد الله لفانا اليوم طرشاني | وهادة الكبد من مر لجا فيها |
| اندلج مع مضيق الريع جذعاني | وستوت هية كل حكي فيها |
| يوم مخلف تبين وبن عشواني | يا خذ البل وهلها ما حسب فيها |
| يغتبق من لبن حلوات اللباني | يرقد اليل ما ثمن قوافيها |
| يوم جاه الرباعي وبن سبعاني | قالوا البل وقال الشعل مديها |
| يوم جانا شويمي بالخبر ثاني | قال برهة تراني مرخص فيها |
| يوم سمع المشارى نار عشواني | وهرجته للرباعي ما صمل فيها |
| ثم جيناه دولة روم سلطاني | تسعة الجموع وين اللي يلاديها |
| بول الجمع ابو فالح ورجعاني | وابو فراج وشويمي مشى فيها |

١– مطلق بن صالح : شذى الند في تاريخ نجد – ص١٨ – سنة ١٣٦١هـ – ( مخطوط ) .

٢– الجاسر : مجلة العرب ، رجب وشعبان سنة ١٤٠٧هـ .

٣– الجهران : عشيرة كريمة من الصوابره .

| | |
|---|---|
| وبــن حبينــان في زوغــات الاذهــاني | كــل مــا كــبرت القالــة يحاضيــها |
| وطــاح هــابس عشــا للذيــب ســرحاني | بنــدق صابتــة لا صيــب راعيــها |
| فالنقــيرة ذبحنــا طــير حــوراني | وقمحــى يالبويضــة عقــب راعيــها |
| بــين عــايش ودهلــوس الكريبــاني | طــاح في ســهلة تــذري ذواريــها |
| واحمــد اللــي تسـبب لابــن عشــواني | هيــة فــوق رأســه وانعــشر فيــها |
| وامتــلا الجــو ديحــاني وبــرزاني | والعبيــات ذبحنــا نواديــها |
| يشــبع الذيــب والطــير ابــو جنحــاني | وهجرتــه لا بــتى دكــوا مبانيــها |
| ما بقا بالنقيرة كــود نســواني | مــا لقن بم قريــة مــن يوديهــا |

## { وقعة رضى }

في تاريخ اليمامة (١) : وفي ١٧ محرم سنة ١٣٤٨هــ تجمعة فلول معركة ( العيينة ) وخشى العجمان بطش عبدالله بن جلوي بــهم ، فرحلوا إلى الشمال ونزلوا على ( الوفرة ) بالقرب من الكويت ، وأمروا عليهم نايف بن حثلين ( أبي الكلاب ولحق بــهم من بقي من ( العجمان ) ، كما التف حولهم طلاب الكسب من ( مطير ) بزعامة جاسر بن لامي ، وأحد أبناء الفقم ، وفيصل الدويش ومعه جماعة من مطير، وجماعــة مــن ( عتيبــة ) و ( عنــزة ) وغيرهم ، كما انضم إليهم ابن مشهور ، من ( الرولة ) وكان نازلا على ( الجهراء ) وكما اقبلت إليهم فلول معركة ( السبلة ) حتى قارب عددهم أربعة آلاف مقاتل ، وضاقت بــهم ( الوفراء ) وشح ماؤهــا، فأزمعوا مهاجمة الجبيل ، وجعلها مركزا لتحركاتــهم وتموينهم ، فزحفوا إليها ، وكانت هذه الفلول التي تجمعت في ( الوفرة ) أرادوا الزحف لإحتلال الجبيل ، غير أنــهم وجدوا في طريقم قبيلة ( العوازم ) وهي ممــن ثبــت على الولاء للملك عبدالعزيز يرحمه الله ، فبعث إليهم نايف بن حثلين ( أبو الكلاب ) يدعوهم للسير معــه أو يعتزلوا المعركة فأجابوه نحن على طاعة ولي الأمر ، ولن نتعرض لكم مالم نؤمر بذلك ، فواصل العجمان الســير إلى الجبيل فجائهم من أخبرهم أن العوازم رحلوا من محلتهم التي كانوا عليها ، متجهين إلى ماء ( رضى ) علــى مسيرة ليلة من ( نطاع ) فإتفق العجمان ومن معهم على مهاجمتهم قبل أن يتكاملوا على ماء ( رضى ) فــإنقلبوا إليهم وهاجموهم وتصادموا في قتال عنيف ، وثبت العوازم وولى العجمان وحلفائهم هاربين إلى ( نطاع ) ومنــها عادوا إلى ( الوفراء ) ولم يهاجموا ( الجبيل ) فقد انــهزموا وضاع ماكان لهم من هيبة ورهبة وسمعة بين القبائل .

---

١- ابن خميس : كتاب تاريخ اليمامة ، ط ١ ، سنة ١٤٠٨هــ -١٩٨٨م ، ج٧ ، ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ .



## شاعر الخليج : خالد بن محمد الفرج (١)

قال في قصيدته الموسومة التي ( رفعت إلى الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله - إثر قدومه إلى الجبيل يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٤٨هـ وذلك مسجلا فيها انتصار قبيلة العوازم على القبائل التي اصطدمت معهم آنفة الذكر في ١٧ محرم سنة ١٣٤٨ هـ

| | |
|---|---|
| وإن أنس للتاريخ لا أنس موقفا | لآل عطا في صدقهم إذ تصلبوا |
| بداة وأخلاق الحضارة هذبت | حواشيهم في فعلها فتهذبوا |
| فظلوا على إخلاصهم وولائهم | وليس لهم إلا ولاؤك مذهب |
| وما ( العازمي ) عند العدى غير لقمة | تساغ والا شربة الماء تشرب |
| هناك على ( الوفراء ) باتت جموعهم | وشادوا بيوت الحرب فيها وطنبوا |
| وقد أرسلوا نحو " الدويش " بداره | فأغروه أن الجهل بالعقل يلعب |
| وساقوا ألوف المارقين أمامهم | وليس لهم غير العوازم مأرب |
| فأرضاهم القوم الميامين في ( رضى) | بضربة من للحق يرضى ويغضب |
| فولوا ولم يلووا فلا الإبن منقذ | أباه ولا يلوي على ابنه الأب |
| لقد هاله فقد ابنه وهو ساعده | ومن معه من خيرة القوم منكب |
| فأدركه اليأس المميت فماله | سوى الضربة القصوى وهل ثم مضرب |
| فقرر إتيان العوازم حاسبا | بأن اسمه عند العوازم مرعب |
| وما كاد يلقى في " النقاير " جمعهم | إذا هو من أيدي العوازم يعطب |
| ويكفيه أن الله أخزى عتوه | فذا الله إذ لم يكن قط يحسب |
| تنازل يبغي الصلح عن كبريائه | وأي " دويش " للعوازم يرهب |
| ولكنه أمر من الله نافذ | يعز فيعطي أو يذل فيسلب |

١- الهران : كتاب القول الجازم ط١ سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م - ص ٧٤ .

*قلت* : أن هذه المعركة ( رضى ) تعتبر من المعارك السياسية التي يجب فيها على الباحث الفطن أن يضعـــها في عين الإعتبار لأن الأستاذ الفاضل عبدالله ابن خميس لم يرويها ويضعها في كتابه عبثا وهو من جهابذة المؤرخـــين الباحثين في تاريخ الجزيرة العربية وخاصة في تاريخ المملكة العربية السعودية ، وأنه بدعوتـــهم لقبيلة ( العوازم ) بالإنضمام إليهم أو يعتزلوا المعركة ورد العوازم نحن على طاعة ولي الأمر ما هو إلا دليل على الصفـــاة ثـــلاث وهي كتالي :

١- دعواهم للعوازم سيروا معنا ( أي ادخلوا معنا المعركة وناصرونا ماهو إلا دليل على قوة هذه القبيلة الـــتي لايستهان بـــها ووقوفها بجانبهم تكمن في مصلحتهم وتنفيذ خطتهم .

٢- وقولهم للعوازم أو اعتزلوا المعركة : ماهو إلا دليل على أن وقوف هذه القبيلة بجانب الملـــك عبدالعزيـــز تكمن في كسر شوكتهم وابطال خطتهم وهذا مما حصل وأثبته التاريخ .

٣- وجواب العوازم لهم نحن على طاعة ولي الأمر ، ماهو إلا دليل على الأخلاق العالية التي تتمتع بـــها هـــذه القبيلة الكريمة والتي تحمل الشيء الكثير من الصفاة الطيبة والأخلاق الحميدة ، وكذلك ما هو إلا تنفيذا لما أمـــر الله به ورسول ( صلى الله عليه وسلم ) حيث قال ( السمع والطاعة ولو أمر عليكم عبدا حبشيا رأسه كالزبيبة

## { وقعة نقير } يوم من أيام العرب

*وفي تحفة المستفيد (١)* : يقول الأنصاري ، وفي نقير يوم من أيام العرب ، في منتصف القرن الرابع عشـــر الهجري سنة سبع واربعين وثلثمائة اغار العجمان ورئيسهم نايف ابا الكلاب ابن حثلين وفيصل ابن ســـلطان الدويش بمن معه من مطير وابن مشهور ومن تبعه من عنـــزة والدهينة بمن معه من عتيبة ، اغاروا علـــى قبيلـــة العوازم في نقير ووقع بينهم قتال شديد فهزمهم العوازم واكثروا فيهم القتل .

*قلت* : ما هي الأسباب التي هاجت ( وقعة نقير ) وقال عنها محمد الأنصاري يوم من أيام العرب (١) ، ومعلـــوم أنه كان عظام أيام العرب ثلاث ( يوم الكلاب ويوم شعب جبلة ويوم ذي قار ) وكان الذي هاج يوم ( نقـــير) أن قبيلة مطير بقيادة فيصل الدويش والعجمان بقيادة نايف أبو الكلاب وعنـــزه بقيادة أبن مشـــهور وعتيبـــة بقيادة مقعد الدهينه لما اجتمعوا عقدوا العزم على احتلال الإحساء والمدن الساحلية كالجبيل والقطيف وســـاروا متجهين لتنفيذ خطتهم ، وفي طريقهم قيل لهم أن احياء من قبيلة العوازم نازلون على ماء يقال لـــه ( رضـــى ) فطمعوا في أخذهم والتقوى بأموالهم ، فساروا إليهم وصبحوهم وهم غارون لا يعلمون بـــهم فهبوا في وجوههم

١- الأنصاري : تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء القديم والجديد ، سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م ، ص٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١.

مدافعين عن أموالهم وأهليهم ، وأنزل الله عليهم النصر من السماء فقتلوهم بالرصاص والسيوف والسكاكين وعمد البيوت وبالحجارة وقتلوا حملة الرايات وأخذها العوازم وهزموهم شر هزيمة لا ينمحي عارها وكانت هذه أكبر وأفحش في نفوسهم من كل شيء لأنهم يرون أن العوازم لا يكافئونهم في ( الشرف والشجاعة ) ! والعدد والعدة وفقدوا بذلك اعتزازهم بأنفسهم ومكانتهم الرفيعة عند الناس وأمن الله البلاد من شرهم ، وبعد مدة لا تزيد على شهرين أرادوا أن يستعيدوا شرفهم وحسن سمعتهم وهيبتهم التي هزت جزيرة العرب والعراق والشام فجمعوا فلولهم ، وكانت العوازم تترقب غزوهم فاجتمعوا على ماء يسمى ( نقير ) فسار العجمان والدويش وأبن مشهور إليهم في نقير ، وأغاروا عليهم فهزمهم العوازم شر هزيمة وقتلوا كثيرا من رجالهم فعادوا خائبين ، حتى يئسوا من بسط نفوذهم في المنطقة الشرقية . قال الزركلي (١) : وانتهت المعركة بهدنة طلبها الدويش من العوازم . *وقال شاعر العوازم في إنتهاء هذه المعركة*

عقب كون نقير تيهنا العشاعر والحريب أقفى يبي المخلاص منا

## *قلت : كلمة أن العوازم لا يكافئونهم في الشرف والشجاعة !*

أن هذه الكلمة من جعبة الكاتب ويا الأسف هذه العلة في كثيرا من كتاب العرب فأنهم ينقلون النص بعلته ولقد أخطا في التعبير عندما قال أن هذه القبائل التي التحمة مع العوازم في معركة ضارية في هذه الوقعة يرون العوازم لا يكافئونهم في الشرف والشجاعة وبعد ذلك قال وبعد مدة لا تزيد على شهرين أرادة هذه القبائل أن تستعيد شرفها وحسن سمعتها ولكن العوازم هزموهم شر هزيمة ، في معركة ( نقير ) فكأنه يقول أن العوازم سلبوا من هذه القبائل ( شرفهم ) بعد هزيمتهم في هذه المعركة ؟!، فأرادوا أن يستعيدوا شرفهم من العوازم ولكن لم يستطيعوا فكأنه جعل الشرف سبيا كالأنعام حاز عليه العوازم بعد إنتصارهم على هذه القبائل فأصبحت بدون شرف إلى وقتنا الحالي لأنه ومن العلوم أن معركة ( نقير ) هي المعركة الفاصلة والنهائية بين العوازم وتلك القبائل آنفة الذكر ، ومعلوم أن تلك القبائل خسرت المعركة وانهزمت ولم تخسر شرفها ، وكذلك العوازم ذات شرف وعزة من قبل ومن بعد ، ولقد درجت العادة والسلوك العام لدى القبائل العربية الكبيرة (٢) ، على عدم التعدي أو المساس بالقبائل ( المتحيرة ) الوضيعة الحسب والنسب وإلا اعتبر ذلك من أكبر العار الذي يسجل عليهم ، وهذا مما يؤكد أن العوازم رغم ما تشيعه عنهم بعض القبائل يمتازون بمركز هلم جعلهم في عداد القبائل الكبيرة ، ومعلوم أنه إذا اصطدمت القبائل العربية في حروبها و غنمت قبيلة من أخرى في الحرب وكان في غنيمتها مال لإحدى القبائل ( الوضيعة ) ردت إليها بلا تردد ، فبهذا فاليأخذ الباحث الموضوع بعين الإعتبار في حال البحث عن القبائل ذات الحسب والنسب والتي تتكافئ في المجد والشرف ، وليميز بينها وبين القبائل الوضيعة الحسب والنسب ! . والله الموفق

١- الزركلي : شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ( يرحمه الله ) ط٥ - سنة ١٩٧٢م - ج٢ - ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

٢ - نعوم شقير : تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها ص ١١٧، ١٢٣ ، ١٢٤ .

*قال الشاعر : سعود الصقلاوي العازمي*

*في قصيدته مصورا هذه الوقعة تصويرا دقيقاً ومعبراً عن تاريخ قبيلته وشجاعة رجالها :*

هيض القصـــاد فعـــل العـــوازم يـــوم صـــار　　يـــوم واق النايفـــه هيضـــــه مرقابـــــــها

يـــا مخيـــلاً هـــل وابلـــه شمـــالٍ واســـتدار　　فيـــه ضـــون للمناعـــير يـــوم لعابـــــها

وبلها البارود تمطـــر بـــه الشـــرق القصـــار　　وأم خمـــس موســـعة في اللقـــا مضرابـــــها

صبـــح العجمـــان نـــوه وخلالهـــم دمـــار　　مثل ضـــون فوقـــها المـــاء نـــثر وطفابـــــها

وانقلب لمطـــير وأردف عليـــهم مـــن يســـار　　لين نـــارت خيلـــهم مـــا تعـــوج أرقابـــــها

ويوم راعي البيرق أعذر مـــن البـــيرق ونـــار　　شـــايفله عندنـــــا شـــــيفتن يدعابـــــها

لابـــتي لاجـــا الملاقـــي يبيعـــون العمـــار　　مثـــل بيـــاع الجلايـــب علـــى قصابـــــها

هيه يالطرشـــان يـــا للـــي تـــودون الخبـــار　　فـــوق حيـــلَ ضمـــراً منتـــوي ركابـــــها

علمـــوا بفعولنـــا وأهرجـــوا هـــرج القـــرار　　يـــالفيتو ديـــرة الغـــروب يـــا جيابـــــها

كم هنوف من امن بني يـــام ملبســـها حمـــار　　تلبس الثوب الحمـــر عقـــب زيـــن ثيابـــــها

يا لمـــام إحلـــم تـــرا الليـــل يقفـــاه النـــهار　　والســـيوف الناصحـــه لا تمـــد نصابـــــها

محتمـــين الـــدار يـــوم الجنـــوبي فيـــه بـــار　　يـــوم كـــلٍ بـــار بـــــالدار مابرنابـــــها

## ( وقعة أم أرضحة )

وفي كتاب أصدق البنود (١) : بينما كان الملك عبد العزيز يرحمه الله ، لا يزال في الشعرا ، وبينما كان جنده ينحدر كالسيل المنهمر إلى حيث أمره ، سول الشيطان للدويش بعد أن أصاب ولده ومن معهم ما أصابهم ، أن ينتهز هذه الفرصة ، فيصول على ( العوازم ) الذين أصبحوا على مقربة منه ، فجمع جميع ما لديه من قوة وسار باهله معه ، وكذلك فعل ( العجمان ) ، حتى أناخوا أمام العوازم ، فأقاموا يومين والخيل تكر بين الفرقين ، وفي صباح السبت ، الثاني من جمادي الأولى ، أنقسم الأشقياء قسمين ، فكان العجمان قسما ، وكانت ( مطير ) القسم الآخر ، وقد بدأ العجمان بالهجوم ، فكر عليهم العوازم بسرعة شديدة حتى أزاحوهم من أماكنهم وأعملوا فيهم الذبح والقتل ، وكانت مطير تنتهز فرصة كر العوازم على العجمان لتهاجمهم من خلفهم ، ولكن العوازم جعلوا قوة تحميهم من ورائهم ، فأشتد القتال بين مطير والقوة الخلفية ، ودام إلى أن انهزم العجمان ، وعاد العوازم فأطبقوا على مطير ، وما هي إلا مدة قصيرة حتى ولت مطير الأدبار لا تلوي على شيء ، وعاد العوازم برايات المنهزمين وغنموا جميع أموالهم .... ؟ وظل العوازم ثلاثة أيام يتعقبون فلول المنهزمين وهم يعملون فيهم النار ويجمعون ما تركوا من انعام .

وقال : أما العصاة من مطير والعجمان ومن التف حولهم في حدود العراق والكويت ، فأن الشيطان قد نفخ في أنوفهم ، فقاموا بغزوتين على العوازم كسرت فيها شوكتهم وقتل رجالهم وأخذت فيها أموالهم ، وكانت قاصمة الظهر وقعة ( أم أرضحة ) التي قتل فيها ولد فيصل الدويش ، وقتل سلة الحرب من مطير والعجمان ، فأصبح العصاة في تلك الجهات في أسوأ حال ، لا يملكون بعد هذا الخسران حولا ولا طولا .

وفي هذا اليوم وصل علي أبو شويربات مستسلما فقبله جلالة املك وعفا عن دمه ودم من كان معه ، وأبو شويربات هذا كان سفيرا للعصاة في الخارج من أول يوم شقوا فيه عصا الطاعة إلى يوم أن لاقوا مصارعهم .

وفي هذا اليوم قدمت جموع العوازم الذين كانت منازلهم على مقربة من الأرض التي نزلناها ، والعوازم هم الذين أبلوا البلاء الحسن في قتال العصاة يوم هاجموا هؤلاء ، ورابطوا وصابروا وصبروا مدة غير قليلة ، وقد عوملوا في مخيم جلالة الملك معاملة حسنة مكافأة لهم على ما قدموا .

١ – الزامل : أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود ص ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ .

## معارك لم يذكرها التاريخ

أن بعض الحوادث الطارئة التي حصلة لقبيلة العوازم واصطدمت بسببها مع بعض القبائل المجاورة هي حـوادث بعيدة عن ساحة الأحداث السياسية التي ذاع صيتها ودخلت في سجل التاريخ وأرخ لـها كثير مـن كتـاب العرب وغيرهم ، ولكن لم تسقط من سجل شعراء القبيلة الذين عاصروا هذه الأحـداث وتغنـوا بـها في أشعارهم لأنـها من الحوادث التي تخص قبيلتهم التي يرجع فيها نسبهم وعاشوا في كنفها كالأم الحنون التي باتوا في أحضانـها فلزم عليهم أن يذودوا عنها بكل مايستطيعون بالنفس والنفيس ، فعلى سبيل المثال

### معركة (الدسمة) (١)

الـتي حدثـة في سـنة ١٢٧٠هــ في الكويـت ، وقـال فيـها الشـاعر الفـارس ناصر بن حبينان العازمي (٢) :

| | |
|---|---|
| عبـود يامشـكاي (٣) يـامطول اليـوم | لوكنـت في قيـف وعلـي الظـلالي |
| هذي ثـلاث أوجـاب مـا ذقـت مطعـوم | أكـود بـن محرقـات الـدلالي |
| عقـب الرفاقـه كـني السـيف مثلـوم | معـاد يقطـع بـايدات الجبـالي |
| مـن لابـتي جتـني دهـاويل وعلـوم | صـالوا عليـهم ذاهبـين الحـلالي |
| جتـهم جمـوع مـن صحـاصيح وحـزوم | مـرود مـاتن مثـل وصـف الجبـالي |
| لابـد مـا عنـد المعقـل يجـي يـوم | وحدبـا (٤) تنـازع مـع قـروم العيـالي |
| وأنـا أحمـد الله حاشـم العـز وسـلوم | واحـد صـدر قبلـه وواحـد شمـالي |
| طريحـهم يـاخذ إلى الحـول مسـجوم | والنقـل خطـر للمقـابر يشـالي |
| ملـح الشـفا دقـوه مـع كـل شـغموم (٥) | مـا هـو بـدق مخصفـين النعـالي |
| إن كـان مـا جـوني علـى هلـة التـوم (٦) | بعـت الحـلال ورحـت لـو أبي لحـالي |

١- انظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين تأليف : براك السبيت ص ٩١ .

٢- الحبينان : اسرة كريمة من فخذ المساحمة من بطن غياض .

٣- عبود : ولد الشاعر ، وهنا يخاطبه.

٤- الحدب : يقصد البنادق .

٥- الشغموم : الفق .

٦- هلة التوم : حينما يهل شهر عربي .

## معركة الطريفة

كذلك لم يذكرها التاريخ حدثة في سنة ١٣١٢هـ في المنطقة الشرقية من المملكة وتحالف فيها ( العوازم ) و ( سبيع ) ضد العجمان فدارت الدائرة على العجمان وكسرة شوكتهم في هذه المعركة ، وقد تغنى أحد شعراء العوازم ، الشاعر مشحن بن فهيد العازمي في هذه المعركة التي عاصرها ، واصفاً لها وصفاً دقيقاً مع ذكر فرسانها الذين صالوا وجالوا فيها في قصيدته التي قال فيها :

يقول ابن فهيد الذي بات ساهر ... عيني جزت ياجود يذرف صبيبها
ولا ذقت أنا من لذة النوم ساعة ... وعزي لعين عمس منها طبيبها
أنا هاضني علم لفا عقب هجعه ... بدباحة الجوزا وغيبة رقيبها
علم تفاخت ما لقى من يسنعه ... والأقدار ما يجزع حد من مصيبها
يا راكب من عندنا عيد هيه ... تخوع مع البيدا كما اخواع ذيبها
منبوزت الأوراك (١) فج لبانها ... تشدي ربداً (٢) روحت يم صيبها (٣)
ركابها قرم (٤) يودي رسايلي ... فإن الردي ما يفتهم في مجيبها
ملفاك ( إبن (٥) راضي ) قدم بيته نوخت ... زبن الونود ليا تردى خبيبها
إبشر بفنجال بيديك تصرفه ... وكبش قفاه م البناترحيبها
قل له ترى يذكر ثلاث ركايب ... يا عل أهلهن ما يداووا صويبها
تراك منهم يا الشجاع ( ابن راضي ) ... و ( علي (٦) ) و( غشام (٧) ) تلقوا لهيبها
و ( إبن سحيب ) (٨) عندكم يذكرونه ... له عادة من قبلها يحريبها
يهوشهم والدم غاشي لبايبه ... ما ثمن اللي حارب من صحيبها
أنا أحمد اللي نومسه ثم أظهره ... من مايسة تنسف عليه غبيبها
جانا المعادي قايد له سربه ... يبي الفوايد من كدوش (٩) يجيبها
بانت له الحسرات من يوم شافنا ... من مزنة يمطر عليه صبيبها
قادة صبي مورد له موهب ... بمسلوبة كن الحنش يلتوي بها
خلي عشاً للطير والذيب والثعل (١٠) ... وراحت جواده واقف عسيبها
على النبي صليت ختمة جوابي ... عد النجوم وما بدا من رقيبها

---

١- منبوزت الأوراك : يصف الناقة القوية . ٢- الربدا : النعامة . ٣- صيبها : فراخها . ٤- القرم : أي الشجاع .

٥- ابن راضي : هو وقيان بن الغياضيه من الفقوع ، من شجعان قبيلة العوازم .

٦- علي : هو علي الشحيتاوي ، من شجعان قبيلة العوازم من المساحة .

٧- غشام : هو غشام بن حمود البليهي ، من شحعان قبيلة العوازم من الهدالين .

٨- علي بن سحيب : من شجعان القبيلة ، من المساحة .

٩- كدوش : الحصان الرديء . ١٠- الثعل : أي الثعلب .

## معركة كابده

التي حدثة بين العوازم وبين السعيد من الظفير وقال فيها شاعر العوازم حليوان غنم بن مديعج في قصيدته :

يا ربعنا هاذي سوات الأجانيب … لابد ما تجري عليهم دعاوي

هوشت قطين بالعمد والمصاليف … من سببه يعل ماله عواوي

تشلعون اكسورنا بالمشاعيب … اعمارنا عند المحارم فداوي

ياشارين العمر حنا جواليب … بياعة ما بين هاوي وعاوي

جونا الخضور مطوعين الأصاعيب … تعقب ايمانهم علينا الهاوي

كسابة للمدح ما فيه تكذيب … بناية المثلوث يوم البلاوي

ورحنا بهم يارميح غصب بلا طيب … ربعي كما سيل الشعيب النحاوي

جانا الحسيني لا صبيبه الصيب … عليه ضحى وكن ماله دعاوي

حطيت لك عنا ربوع وصاحيب … تنسى المليحا ياردي الهقاوي

حنا لكم سم بشين المشاريب … ولابد من يوم عليكم ضحاوي

بمضمنات يشلعن المضاريب … تقعد حجاج اللي على الدار غاوي

وقبلك هل الجدعا طيور المراقيب … راحو لمخاليب الحنادي شلاوي

ويمانهم منا سوات المغاريب … خلو القصور ورايات القهاوي

وحريم هابس بالضحى شقن الجيب … عليه ضرمات الضواري تعاوي

وجمع المعيضي اللي له المدح والطيب … وعيال علوا مبعدين الهقاوي

اللي ينشون المضاحي على الشيب … كم غربة خلو جنبها عواوي

ومشهور جانا من شمال ابتغريب … وعبده ثلاث اجبه بصوت خلاوي

وجمع الدهينه قدم ربعي هذاريب … وراحت شرايدهم سوات الرواوي

وغدو جريح يعترهيم مشاهيب … نارن سناها يجذب اللي خلاوي

وربعي معطش النمش فا المواجيب … مثل العمر ياغبص المضاوي

كد جالهم عند المعقل تجاريب … ولهم على الجمع الموالي مهاوي

وبين العمورين جهجاه وجعيب … وعيال بن كل موس ريف الخلاوي

ولد الوديعي ياعوا ذيب لذيب … وعوجان عنه يقصرن الهقاوي

وياعين هاتي من دموعك وبجيب … حيا غدا كنه ربيعة امساوي

متجودين في محوص الجاذيب … عيال السويط اللي تجيهم هداوي

اهل البيوت اللي تجيبه المراكيب … ما تنشد العقيل كأنك غاوي

مر باك في الحره وسهلت سلهيب … وعبدك يصوت فنويع خلاوي

## { الحوادث الأخيرة التي خاضها العوازم مع الملك عبدالعزيز يرحمه الله ضد بعض القبائل }

*في كتاب شبه الجزيرة* (١) : وقعة كنزان سنة ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م عندما كر الملك عبدالعزيز على العجمان في هذا الموقع فتشتتوا متجهين إلى الشمال مروا بماء اسمه ( مريخ ) في النقرة قرب جزيرة العماير اصطدموا مع بني خالد وهم على قرة فطلب بنو خالد النجدة من العوازم فلب العوازم النداء فالتحموا مع العجمان في معركة شرسة انتهت بهزيمة العجمان .

*وفي الملف الوثائقي بأم القرى* (٢) : كان فيها المسير إلى الشوكى والتدابير لحصر العدو سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م (٣) : لقد كان للمجرمين متسع فسيح من الأرض يسيرون فيه ملما ، مشى الملك عبدالعزيز و اتخذ جميع التدابير التي تجعله غازيهم وهم فيه ، ولقد كان أمام المجرمين أن يتخذوا بعد سير الملك عبدالعزيز بجنده احدى التدابير الآتية : اما أن يلتجئوا لأراضي الكويت ، واما أن يلتجئوا لأراضي العراق ويحتموا بها ، واما أن يفروا لأراضي شرق الأردن ، واما أن يفروا لأراضي سوريا ، واما أن يتفرقوا قطعاً صغيرة ويختلطوا بقبائل نجد ويتفرقوا فيها خوفاً من أن يلحقهم الجزاء ، واما أن يجمعوا قواهم وينازلوا الملك عبدالعزيز بجنوده التي يسير بها وهذا كان احد الإحتمالات ، واما أن يلقوا السلاح وينزلوا على حكم الملك في الذي يريد أن يفعله بهم ، فمن أجل ذلك أمر الملك عبدالعزيز يرحمه الله قبل خروجه من الرياض أميره في الجبل عبدالعزيز بن مساعد أن يخرج بجنوده من حائل وأمر الهجر من قبائل شمر ومن تبعهم في تلك الأطراف ان تنضوي تحت لواء ابن مساعد وأن يخيم الجميع بالقرب من حدود العراق على المياه التي هي مظنة مورد العصاة اذا قصدوا الفرار إلى الغرب وبالفعل سار ابن مساعد ونزل في هذه الجهات وأصبح مستحيلا على العصاة ان يصلوا تلك الأطراف بغير ان يلتقوا مع قوة ابن مساعد وهذه مما لايقدمون عليه بعد وصول ابن مساعد ، واما احتمال تفرقهم بين القبائل فهذا لاطريق لهم إليه الامن أحد طريقين أما عن طريق حفر الباطن ثم يمشون جنوباً من طريق ( العوازم) في الجنوب الشرقي لذلك اصدر الملك أمره للفرم احد مشايخ قبائل حرب أن يسير بمن معه إلى حفر الباطن ويقيم فيه كما أمر بسرية من جنده أن تسير إلى منازل ( العوازم ) وتكون معهم في أخذ أي فريق من العصاة يريد يفلت من العقوبة ، وأما أن يجمعوا قواهم لمنازلة الملك فهذا الذي خرج من أجله ، وما خرج إلا لقتالهم ،

---

١- الزركلي : كتاب شبه الجزيرة في عهد الملك . ج٢ ، ص٤٩٧ .

٢- الملف الوثائقي للملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله : أم القرى سنة ١٩٣٠هـ ، ص٢٥٠ - ٢٥٤ .

فكان مع الملك عبدالعزيز يرحمه الله في هذه المعركة أربعة عشر أميرا من قبيلة العوازم كل له راية وهم كالتالي: { فلاح بن جامع من الهدالين} فهد بن معتقه من الملاعبه{ مبارك بن دريع من الصوابر } { بطاح بن هواش من الصوابر } سالم بن عزام من الشلاوين } { حمود بن الغياضيه من الفقوع } جضعان بن مرمـح – من الصوابر } { سعد الشتلي من الحالبه } { مبارك الملعبي من الملاعبه } { عبد الهادي بن خفره من الجواسـوه { سمير بن البليحيه من البليحه } { عبد الله بن نفيشان من البريكات } خليفة بن عقيل من الشقفه } دغيم بن درع من القراشه } .وكانت الجموع المحتشدة في الشوكي : وهم من أهل العارض والحوطة والمحمل والشـعيب وسدير والوشم وبريدة وعنيزة وهجر وحرب وقحطان والسهول وسبيع والعوازم وبني خالد ومن ظـل علـى ولائه من هجر عتيبة ومطير ولكل أمير من هذا الجمع راية فكان عدد الرايات مئة وثمانية عشرة راية .

*وفي كتاب البدو (١)* : التحق عدد من العوازم بالأخوان النجديين وحانت ساعتهم سنة ١٩٢٩م إذ لـولا مساعدتـهم ومساندتـهم لما تمكن ولي العهد آنذاك الأميرسعود بن عبدالعزيز من تضيق الخناق على العجمـان الثائرين مدة طويلة كافية حتى تمكن الملك عبدالعزيز يرحمه الله بنفسه أن ينزل المعركة ضد العجمان في آخـر هذه السنة المذكورة .

*قلت* : أن هذه المعركة هي اخر المعارك المشهورة التي قادها الملك عبدالعزيز بنفسه وهزم فيها الثوار وقضـى على شرهم وأخمد نار الفتنة ووحد المملكة بعزيمة منه ومساندة القبائل المخلصة له ونصرة من عند الله عزوجـل أولا واخرا ، فهذا مما يدل على أن قبيلة العوازم شأنـها شأن القبائل العربية الكبرى والتي كان لها دور كبير في الحركة السياسية في المملكة العربية السعودية أيام الملك عبدالعزيز يرحمه الله، وكان لها أمراء بارزين ولهـم رأي سديد إضافة إلى الشجاعة والفروسة ، ذكرهم التاريخ وإثنى عليهم الزمان وهذا مما إستدركناه تاريخيا ، والتاريخ لايقبل من أحد مجاملة .

١- أوبنهام : كتاب البدو بالألمانية ص ١٥١ .

المصدر : أم القرى
التاريخ : ١١ يوليه ١٩٣٠

٦٦) هجرة البدع وأميرها صواري بن مبدل
٦٧) « الرويضة وأميرها جابر بن ظهير
٦٨) « الشاش وأميرها دليم بن جبلود
الهجر التي غزت من صبيح وأسماء امرائها
كما يلي .
٦٩) هجرة الحسي وأميرها للمفرج دواية .
آل شوية
٧٠) هجرة الضبيعة وأميرها ماجد بن ديان
هذا بيان الهجر التي غزا أهلها في معية جلالة
الملك ولكل هجرة لواؤها وأميرها كما ذكرنا .

امراء البادية

ونذكر فيما يلي اسماء امراء البادية
الذين كان معهم رايات من هذه الغزوة .

فامراء السهول هم :

١) — فيصل بن لجبان (٢) صالح بن
مشعل (٣) طاق بن ذبل (٤) عبدالله بن محون
(٥) دريمس بن جرار (٦) حرمان بن خنيس
(٧) سعدون بن شميتل .

وامراء السبعان هم :

١) — خرمان ابو ثنين (٢) فلاح
وعلوش آل دمان (٣) فراج اللهاني (٤) سلطان
بن دهيم (٥) فيصل بن جفل (٦) سعد بن طاق
بن شويه (٧) سعد العسيفي (٨) سعود بن مرير
(٩) فارس بن راجس وكان من الهجان نمرور
بن شال بن منيخر امير حنيذ .

وامراء العوازم أهل الرايات هم :

١) فلاح بن جامع (٢) فهد بن معتق (٣)
مبارك بن دريع (٤) بطاح بن هواش (٥)
سالم بن عزام (٦) حمود بن الغياضية (٧)
جضعان بن مرمح (٨) سعد الشتلي (٩) مبارك
الملعبي (١٠) عبدالهادي بن خفره (١١) سمير
بن بليحيه (١٢) عبدالله بن نفيشان (١٣)
خليفة بن عقيل (١٤) دغيم بن درع .

وكان معنا من امراء بني خالد ما يأتي :

١) — فارس آل حسن (٢) حربي بن
مثل (٣) كران بن عمران (٤) مساعد بن دحلان
(٥) فلاح بن كليب (٦) دراس بن محمد .

هؤلاء هم الذين رافقوا جلالة الملك في غزوته
التي نحن بصدد وصفها وعلى ذلك فيكون مجموع
الرايات التي مشت في ركاب جلالة الملك مائة
وثمانية عشر راية . كانت تزدهي بها السهول
والآكام ، وتموج ، وتضرب حيثما يراها تخفق في
الفضاء يسير تحت ظلالها هذه الالوف من العرب
المدججين بالسلاح ، يسيرون لتثبيت حكم
هذا الملك العربي ولتأييد هذه النهضة في مراميها
الدينية وسنقص عليك أنباءها تباعاً في الاعداد
التالية ان شاء الله تعالى كيف كان نظام السير
بهذه الجموع الحربية العظيمة . يتبع

هؤلاء أمراء العوازم أهل الرايات اللذين رافقوا الملك عبد العزيز في حروبه وغزواته في الجزيرة العربية يرحمه الله تعالى

١- فلاح بن جامع – من الهدالين
٢- فهد بن معتقه – من الملاعبه
٣- مبارك بن دريع – من الصوابر
٤- بطاح بن هواش – من الصوابر
٥- سالم بن عزام – من الشلاوين
٦- حمود بن الغياضيه – من الفقوع
٧- جضعان بن مرمح – من الصوابر
٨- سعد الشتلي – من المحالبه
٩- مبارك الملعبي – من الملاعبه
١٠- عبد الهادي بن خفره – من الجواسره
١١- سمير بن البليحيه – من البليحيه
١٢- عبدالله بن نفيشان – من البريكات
١٣- خليفه بن عقيل – من الشقفه
١٤- دغيم بن درع – من القراشه

## نخص شوكة الأخوان

*في مجلة الكويت* (١) يقول الشيخ عبد العزيز رشيد يرحمه الله أثار بعض المشاغبين حركة عدائية في فيافي نجد وقفرها ضد الملك عبد العزيز آل السعود وضد سكان المدن والقرى من أهل نجد الفضلاء لم يقصدوا من ورائها إرجاع حق ولاردع باطل كما يدعون وإنما غرضهم الوحيد الذي رفرفت رايته في كل شبر من تلك الاصقاع استبدالهم الشقاوة بالسعادة والشدة بالرخاء والراحة بالعناء وابرازهم ما يضمونه من بغض وعداء للخلق وأهله شأن من لا ينظرون إلى عواقب ما يأتونه من منكرات وشأن من لايعقلون ولا يفهرون ،ولقد ساءت هذه الحركة على ضعفها كل مخلص للقضية العربية يرى في الملك عبد العزيز الشخص الكريم الذي يرجى على يديه الكريمتين تحقيقها وإحياء رفاتها وودوا من صميم افئدتهم أن يتمكن جلالته بالقريب العاجل من اخماد انفاسها وقطع دابرها وانزاله بمثيري فتنتها العقاب الذي يستحقون ليكونوا عبرة لسواهم من أخوان الشياطين ، ومهما يكن أمر هذه الحركة فإنه مقضي عليها بالخيبة والفشل والهزيمة التي لا رجعة بعدها ، ذلك أنها حركة طائشة وغير مرتكزة على حكيمة تسهل الفوز للقائمين بها في ميدان العراك والهجمات التي قاموا بها إلى هذا اليوم تعطي العاقل حكما قويا بما يصابون به من الفشل في مستقبلهم القريب وأقرب دليل يحسن أن يقدم كبرهان على صحة هذه النظرية هجوم ( فيصل الدويش بكل ما عنده من قوة مزودة بالهى ما لديه من استعداد على طائفة قليلة من سبع والسهول في ( القاعية ) وهم آمنون مطمئنون وتجنبه القوة الهائلة التي يقودها الأمير ابن مساعد والقبائل العديدة الموالية للملك كشمر وحرب وقحطان والعوازم التي أذاقت العجمان ومن معهم العذاب الأليم في الحادثة التي وقعت بينهم فيما مضى ونشر خبرها في حينه ، نقول هذا وها هي البشائر التي تؤذن بتحقيق ما تفائلنا به وقد بدت أعمالها الآن فقد جاء في الساعة التي كنت أجري فيها القلم بهذه السطور تلغراف من الكويت إلى بيت آل القصيبي والعجاجي في البحرين يفيد بأن قوة الأمير عبد العزيز بن مساعد آل أجلوي أمير حائل ، اصطدمت بقوة عبد العزيز ابن فيصل الدويش في ( أم ارحمة ) فحطمتها عن آخرها واطاحت بها إطاحة الهلة بالقمر وقوة ابن الدويش هذه هي القوة التي كان يعتمد عليها أبوه في حروبه ويهدد بها ما سواه ، وتلا هذا أيضا نبأ آخر عن خالد وأنه أنزل بالبغاة الذين كانوا مع الدهنة أحد زعماء المشاغبين من عتيبة ما أنزل ابن مساعد باخوانهم وأذاقهم من العذاب الوانا وتبع هذا كله هجوم العوازم على الجبلان من مطير واستيلاء على أربعة عشر رعية من ابلهم ، وهكذا أخذت الآخبار تتوالى على النحو الذي اطار قلوبا بالاخوان وأوقعهم في أمر مريج .

---

١- الرشيد : مجلة الكويت موضوع التاريخ ، ص١٠٥-١٠٦ -١٠٧ .

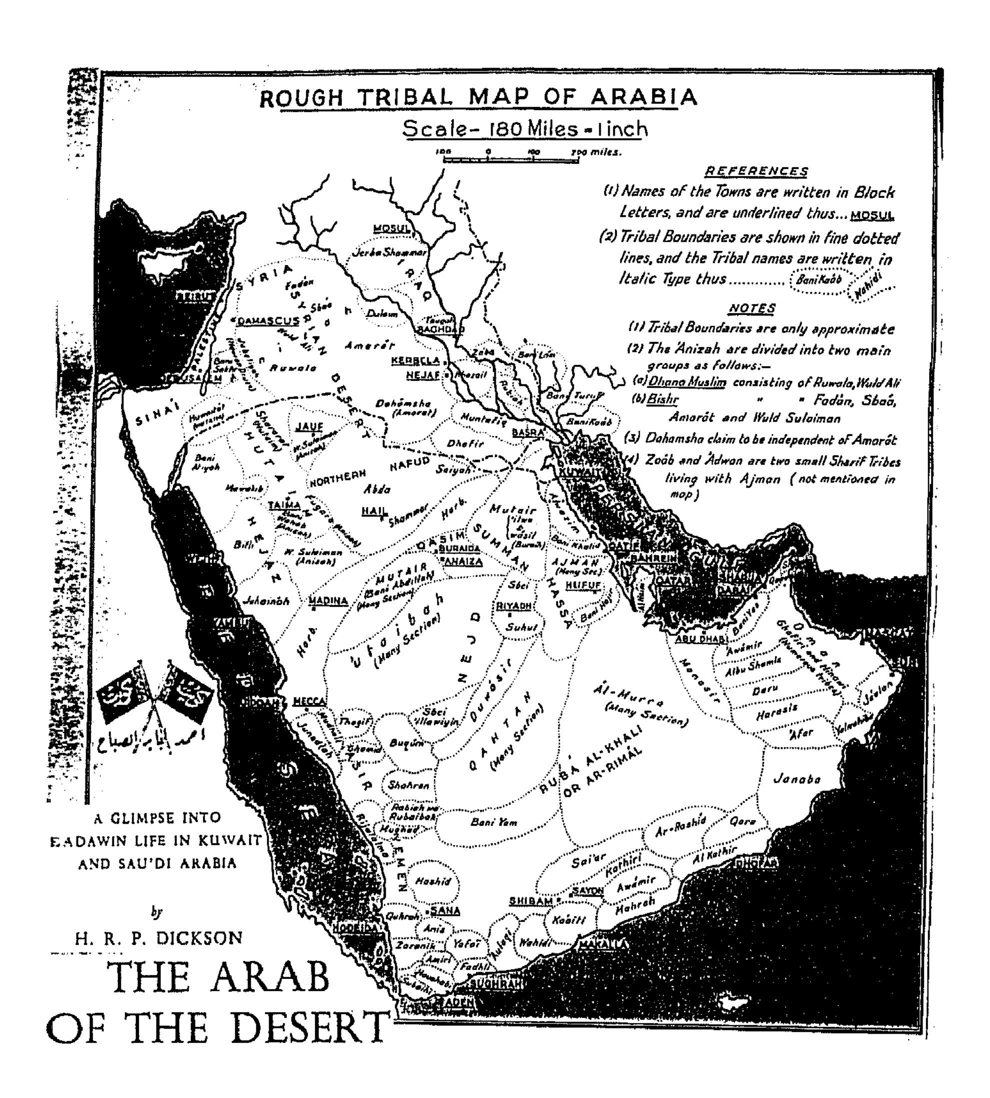


# الفصل السادس

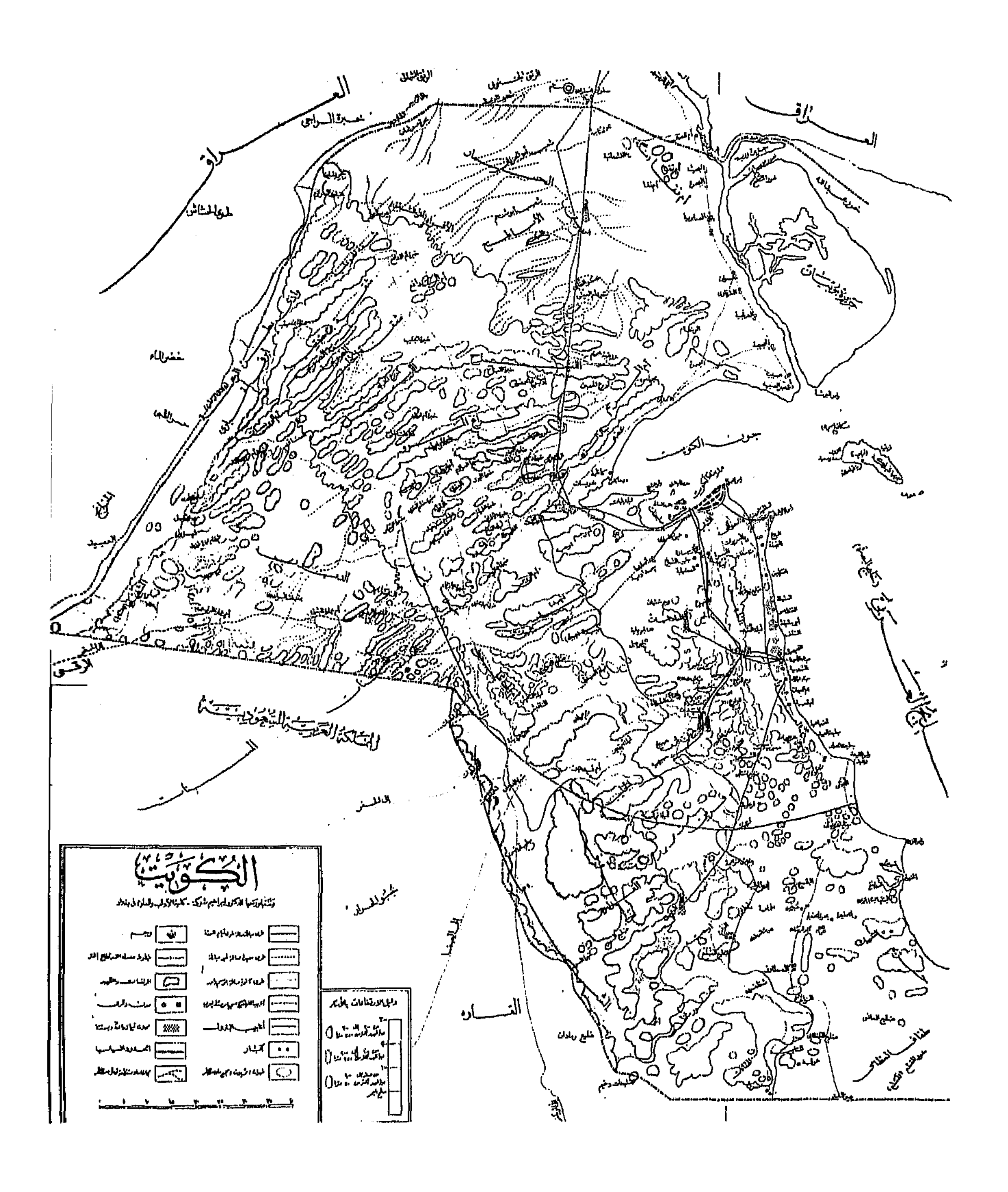
# تاريخ العوازم

# في دولة الكويت

# في المراجع والسجلات التاريخية



ROUGH TRIBAL MAP OF ARABIA
Scale- 180 Miles = 1 inch
REFERENCES
(1) Names of the Towns are written in Block Letters, and are underlined thus... MOSUL
(2) Tribal Boundaries are shown in fine dotted lines, and the Tribal names are written in Italic Type thus ............ BaniKaab
NOTES
(1) Tribal Boundaries are only approximate
(2) The Anizah are divided into two main groups as follows:—
(a) Dhana Muslim consisting of Ruwala, Wuld Ali
(b) Bishr " " Fadan, Sbaa, Amarat and Wuld Sulaiman
(3) Dahamsha claim to be independent of Amarat
(4) Zoab and Adwan are two small Sharif Tribes living with Ajman (not mentioned in map)
MOSUL
BAGHDAD
KERBELA
NEJAF
DAMASCUS
JAUF
BASRA
KUWAIT
HAIL
TAIMA
QASIM
BURAIDA
ANAIZA
MADINA
RIYADH
HUFUF
BAHREIN
QATAR
ABU DHABI
MECCA
SANA
SHIBAM
SAYUN
MAKALLA
ADEN
SINAI
SYRIA
NORTHERN
NAFUD
NEJD
HASSA
RUBA AL-KHALI OR AR-RIMAL
Shammar
Mutair
Ajman
Al-Murra
Qahtan
Harb
Juhainah
Dawasir
Bani Yam
Janaba
Dhafir
Muntafiq
Amarat
Ruwala
Utaibah
A GLIMPSE INTO
BADAWIN LIFE IN KUWAIT
AND SAU'DI ARABIA
by
H. R. P. DICKSON
THE ARAB
OF THE DESERT


العراق
المملكة العربية السعودية
جون الكويت
الكويت

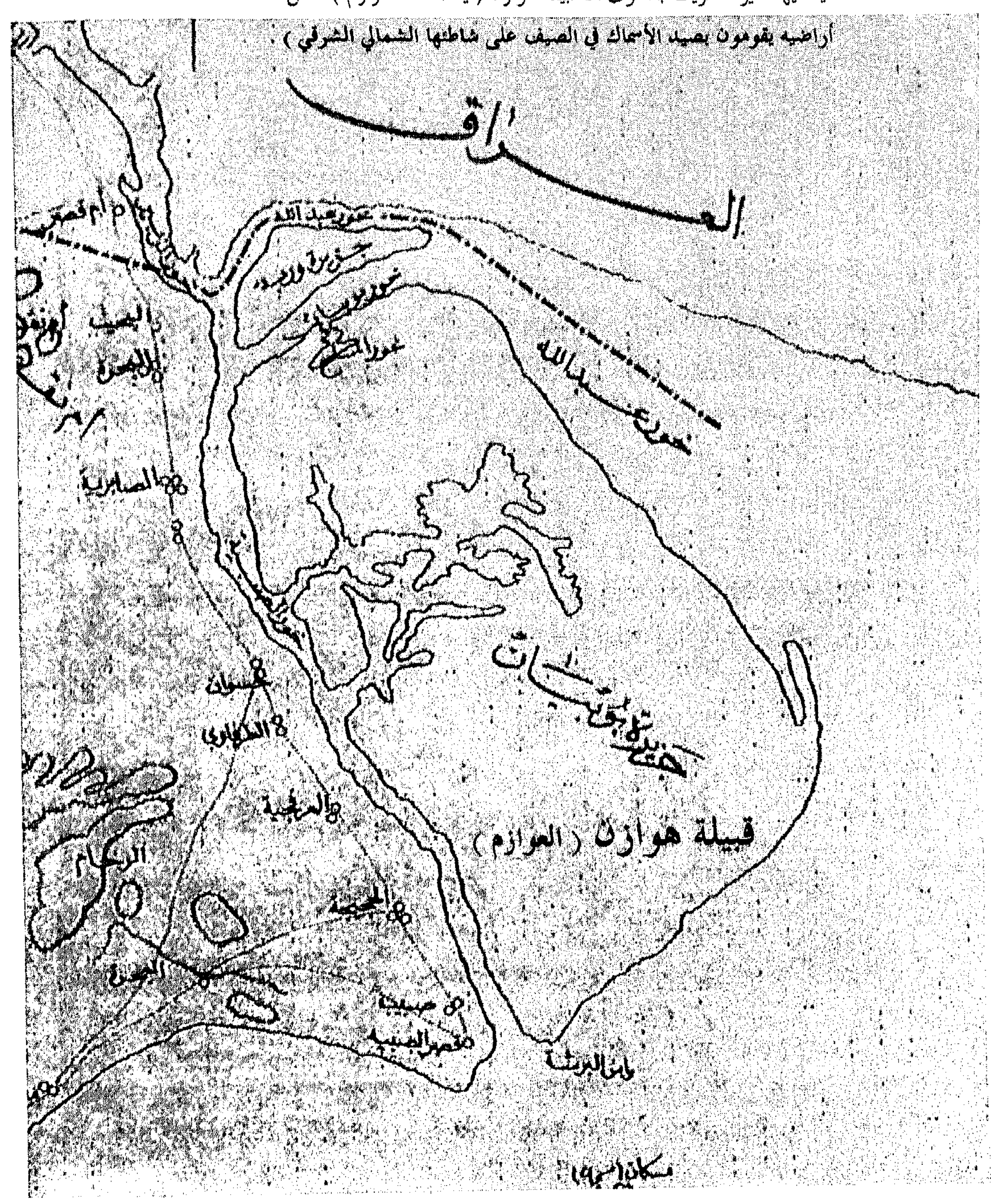
خارطة الكويت

• المدن والقرى
طرق السيارات
الأنهار

الحدود
(.........) ما بين هلالين : المواقع
« رسم : محمد الفرحاني »

كتاب الكويت بين الأمس واليوم ؛ طبعة سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م ، دمشق
المؤلف: محمد الفرحاني . هذه خريطة الكويت مبين فيها المواضع التي يقطنها العوازم
ومؤشر عندها علامة X وسمية باسمهم

أما مختصر عن بلاد العـــرب الذي ألف من أحـــد المختصين في البحرية البريطانية ( جزء ١ مارس ١٩١٦ ص ٢٩٤ فيقول : جزيرة بوبيـــان يدعيها أمير الكويت بدعوى أن قبيلة هوازن ( يقصد العـــوازم ) مـــن أراضيه يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي ) .



تذكرة اصحاب الحضور الذين في بوبيان

- ١ منصور الوزنه من الشعاعيب
- ١ شهاب الوزنه من الشعاعيب
- ١ منصور الوزنه من الشعاعيب
- ١ سالم [illegible] من الذيابات
- ١ ناصر [illegible] من الذيابات
- ١ اخظير [illegible] من الهذالين
- ١ سالم بن زاهد من [illegible]
- ١ عبد الله بن عبيدان من الجوارية
- ١ [illegible] بن جبران رشيدي
- ١ [illegible] بن [illegible] من الهذالين
- ١ مرزوق بن [illegible] من الجباره
- ١ عبيد الغرير من الغرير
- ١ شب الوزنه
- ١ شب الوزنه
- ١ [illegible] الغرير
- ١ [illegible] من الشعاعيب
- ١ [illegible] من [illegible]
- ١ [illegible]
- ١ [illegible] من [illegible]
- ١ ناصر [illegible] من الكراف
- ١٠ احمد الرشيد من الجوارية
- ١ [illegible] الوزنه
- ١ جبران بن [illegible] رشيدي
- ١ [illegible] احمد الرشيد من الجوارية
- ١ احمد الرشيد

١٠ [illegible] حاكم [illegible] الحضور [illegible]

١١ [illegible] الصباح

[illegible]

[illegible]

من مبارك الصباح حاكم الكويت الى جناب عالي الجاه المحب ميجر ناكس بولتكل اجنت الدولة البهية القيصرية الانكليزية في الكويت دام بقاه

بعد السؤال عن خاطركم هذا واخذت كتابكم المؤرخ ٢٤ جماد اول عام ١٣٢٦ وما ذكرتم صار [illegible] مثلنا عبيد الغرير ما عندهم اوراق عن قول عبيد بل تعرفهم الان ما تت سنين يكفي والقاضي وقت اللزوم يعطي ورقه لان اوراقهم من يد الى يد تتلف سريع والقاضي وقت اللزوم يعطي ورقه بالذي صحيح عليه في اوراقهم بذكر بوبيان فالان ما اشرف الروم لان بوبيان [illegible] رعيتنا على مناصبهم ومنازلهم [illegible] الاضرار علينا من غير ذلك [illegible] وارادة آل [illegible] هذا ما لزم ودمتم ٢٥ جماد اول ١٣٢٦

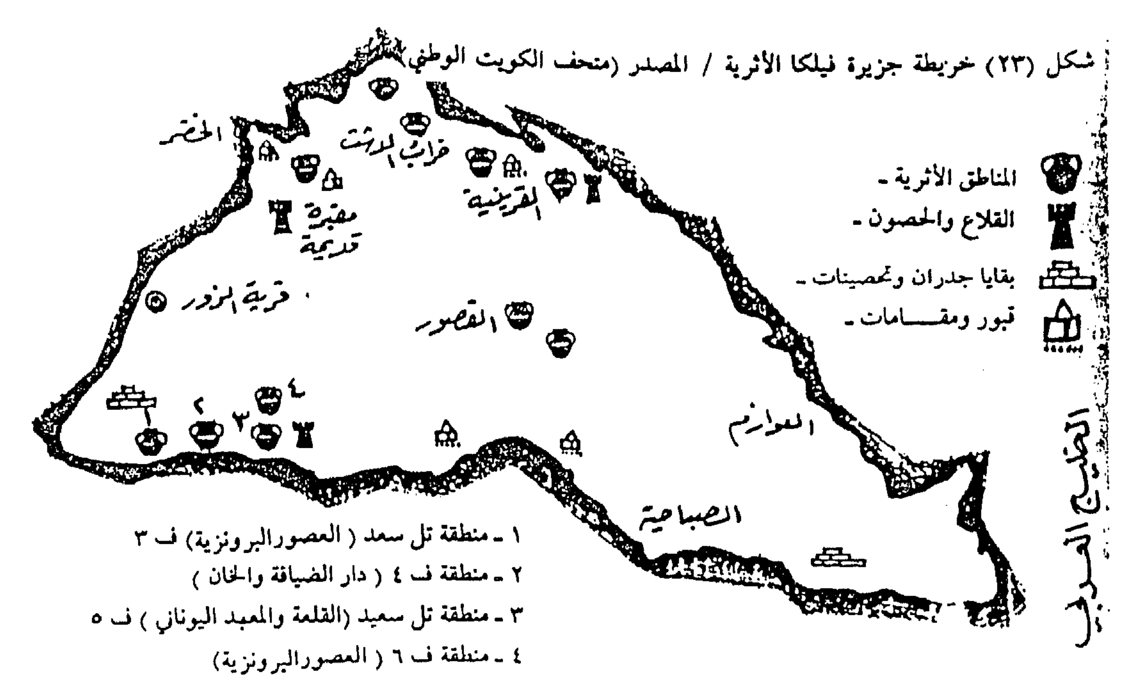
رسالة من الشيخ مبارك الصباح مؤرخة في ٢٥ جمادى الأول ١٣٢٦ هـ تفيد بان بوبيان تحت ملكية رعايا الكويت منذ مئات السنين.

ويصف كتاب البحرية البريطانية مارس ١٩١٦ جزيرة بوبيان ويقول بأن هذه الجزيرة يدعيها أمير الكويت بدعوى ان قبيلة هوازن [ العوازم ] من أراضيه يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي (١) .

(١) ص ٢٩٤ مخطوطة في مكتب الأبحاث والترجمة بالظهران .

جانب من الاستبيان الذي تم عام ١٩٠٨م بخصوص ملاك أراضي جزيرتي وربة وبوبيان وتظهر الوثيقة أسماء ملاك مناصب الحضور (مصائد الأسماك) وكلهم من الكويتيين وتشير أيضاً بوضوح الى انهم تحت حكم آل صباح.

شكل (٢٣) خريطة جزيرة فيلكا الأثرية / المصدر (متحف الكويت الوطني)




( موقع قبيلة العوازم في خريطة فيلكا والتي تعود في أصولها إلى قبيلة (هوازن القيسية العدنانيه)

# تاريخ الكويت السياسي

الجزء الأول — ١٩٦٢ — تأليف حسين خلف الشيخ خزعل

## فيلكه

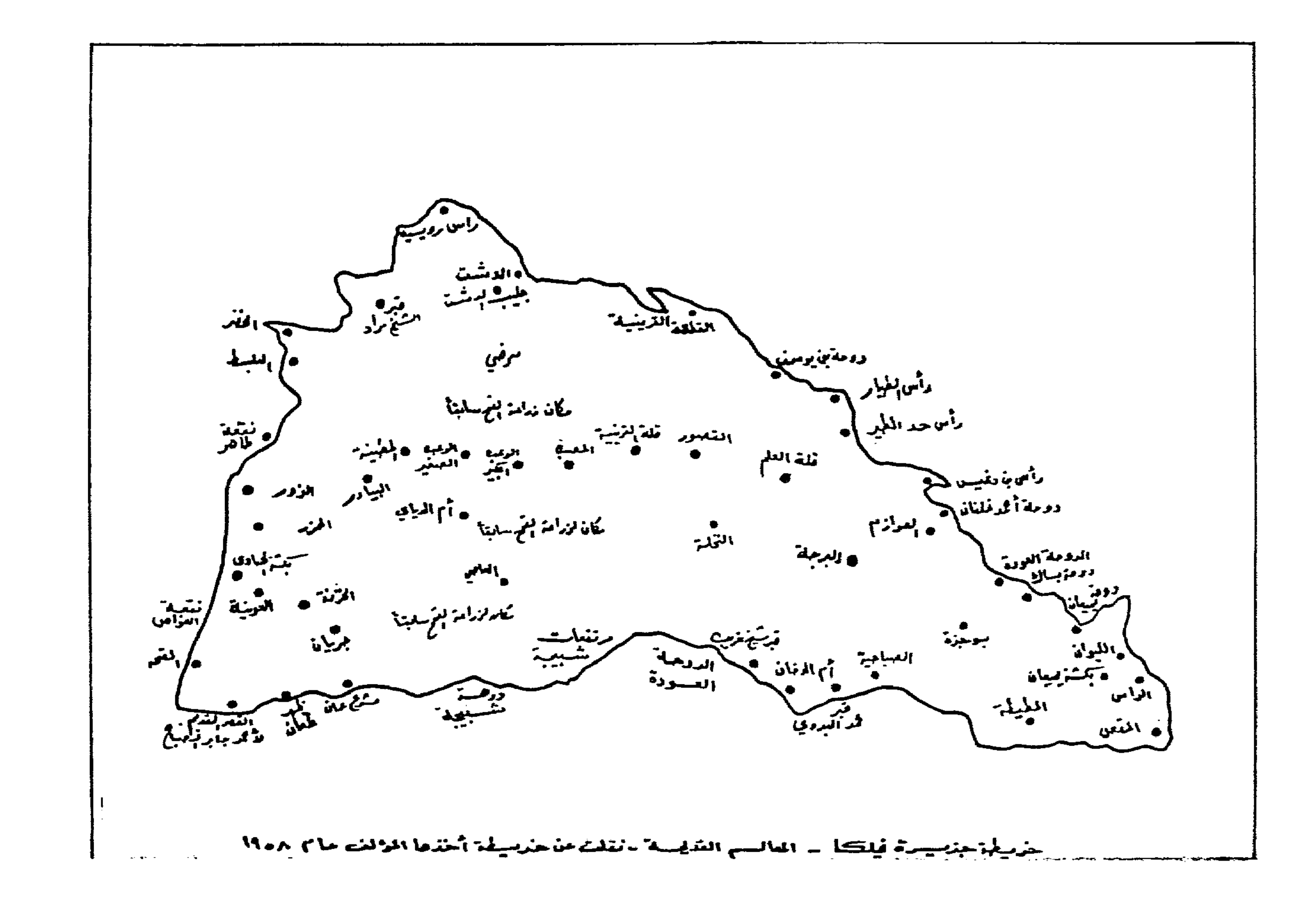
هي جزيرة صغيرة تقع في الجهة الشرقية في جون الكويت وتبعد عن الكويت نحو ثمانية عشر ميلاً ونصف ويبلغ طولها سبعة اميال تقريباً وعرضها ثلاثة اميال وماؤها عذب غزير زلال وان ابارها التي على الشاطىء البحري لا يزيد عمق البئر منها عن متر واحد ويزرع فيها القمح والشعير والخضر وتكثر فيها اشجار النخيل والسدر والورد والزهور .

ويبلغ عدد سكانها في الوقت الحاضر ما يقرب من ١٢٠٠ نسمة بعضهم عرب خلص وبعضهم يغلب عليهم العنصر الفارسي ويشتغلون بصيد الاسماك والزراعة واستخراج اللؤلؤ .

وفي هذه الجزيرة نحو مئتي دار واربعة مساجد وفيها قرى قديمة وتلال اثرية منها سعد وسعيد والخضر والقرينيه والعضور والعوازم والصباحيه وزور .

وفيها مباني قديمة وحصون حربية من اثار البرتغاليين الذين ملكوا بعض بلاد الخليج العربي او من اثار الفرس الاقدمين .

وترجع اهمية فيلكا قديماً الى وقوعها على الطرق التجارية والبحرية بين الهند وبابل اذ كانت مركزاً لها لتزويد السفن بالماء والمؤن كما يرجع




خريطة جزيرة فيلكا – المعالم القديمة – نقلت عن خريطة أخذها المؤلف عام ١٩٥٨



الشيخ مبارك الصباح



الشيخ سالم المبارك الصباح



الشيخ أحمد بن جابر آل الصباح



سمو الأمير الجليل الشيخ عبدالله بن سالم آل الصباح



علي الخليفة الصباح



الشاب النبيه فهد بن سالم آل الصباح

**الشاعر / أحمد بن مساعد العازمي[1] من هوازن :** من المملكة العربية السعودية

أهدى هذه الأبيات لآل الصباح حكام الكويت داعياً لهم بالأمن والآمان من الله عز وجل ومذكرهم بمآزرة آل سعود لهم بعد عون الله عز وجل وشيمهم الكريمة وأمجاد قومه العوازم

يا لله يا للي بكل الأحوال تعلم ... يا باسط الدنيا ورافع سماها

يا مروي الضميان والطير الأبكم ... يا رازق وحوش الخلا في خلاها

حنا عبيدك وأنت بالحال تعلم ... أيامنا يا من درى واش وراها

اتجيرنا يا الله من كربة الهم ... ندخل عليكم من الحسود وبلاها

حنا بدار تفرق الضيق والهم ... فلُّ وكادي نبتها من سماها

نحكم بشرع الله وبالحق نحكم ... دار الفهد يالله تحمي حماها

عساه دايم للجزيرة ويسلم ... عاش الفهد ورجاله اللي حماها

وجابر عساه يدوم راسه ويسلم ... يسلم عيون الحاسدين وغشها

جابر خوي لنا وجده ولد عم ... مكتوب في التاريخ كلُّ قراها

حنا هل الجيرة وفي الحق نفهم ... زلت خوينا ما ندور وراها

نعامله بالطيب كأنه تفهم ... نسمح له الغلطة ونطوي رشاها

وان عادها لابد له يوم يندم ... يندم على يوم وشوره بناها

أقرأ عن التاريخ يا فاتح الفم ... مرحوم يا عود بخيله حماها

قبل المدافع والطياير تعلم ... عبد العزيز اللي بسيفه حماها

العازمي ما ينقل الهرج والنم ... هذي فعايلكوا وهذي جزاها

ويا لله بعد هذا عسى الشمل يلتم ... بكويتنا واللي تحدر وراها

وبشاية المولى عليكوا نتقدم ... وعين الحسود نزيدها من عماها

ابن مساعد في القصايد تفلهم ... من فكر راسه ما تحذا حذاها

---

1- أحمد بن مساعد بن مسعد العازمي : من محافظة جيزان المخلاف السليماني من المملكة العربية السعودية له قصيدة سابقة في كتابنا السابق القول الجازم - ص ١٠٧ .

*قصيدة للشاعر / جهيمان بن سدحان الفهيدي العازمي* : (١) مادحاً فيها حكام دولة الكويت الكرام :

بديت باسم اللي علينا حسانيه … اللي بسط سبع وسبع بناها

وبالله ياللي كل الاسلام ترجيه … إنك تعز ابلادنا بومراها

في ظل شيخ طيباتٍ مماشيه … بحيله وحيلاته رفع مستواها

فيه السياسة والشجاعة بعد فيه … ولا فيه قاله غير جابر قضاها

ليا اعتزى مريم قديمه عزويه … كبد العدو بالنار جابر كواها

شيخٍ زهاه الحكم والشعب زاهيه … بلادنا حكم الصباحي زهاها

ولي عهده رب الإله قاديه … وله كلمة يا فيها ليا حكاها

عسى الولي من كل الاسباب ينجيه … ابو فهد نور البلاد وحلاها

ومهما مادحنا مدحنا ما كفيه … قنديلها قنديلها في سماها

شعبه يحبه والعدو ما يداليه … وشخصيته كل الدول ما تخفاها

وصباح بيت العز بالدار يبنيه … وله كلمة يافيها لا بداها

نعم يبو ناصر بعيده هقاويه … بسياسة فكر والعدو ما قواها

والشيخ سالم لاحشاء ماني ناسيه … مواقفه بالطيب ما حدٍ نساها

نعمٍ يبو باسل بعيده مناويه … ويشفق على عز الشعوب ورضاها

وبلادهم كلٍ يعزه ويغليه … شجرة ذراء دوم الضعوف بذراها

واللي يوازيهم عسى الله يوازيه … اهل الردى لا بيض الله تراها

وترى الردى ما يكسبه غير راعيه … من يكسب البلشه يصلي وراها

يقولها اللي يجتهد في قوافيه … ومن لايةٍ تعرف وتحمي حماها

ألاد عطا تاريخهم نفتخر فيه … عوازم تعرف ويعرف ولاها

وتم الجواب اللي ثمينة معانيه … وتمت بذكر الله على منتهاها

---

١- الفهيدات : اسرة كريمة من فخذ الصوابر من العوازم .

## { سطور من تاريخ الكويت الحبيبة ورحلة ( آل عتبه {

الكويت جزء من الجزيرة العربية لا يتجزء .

يعود التاريخ السياسي (١) للكويت إلى عام ١٧٥٢م ، وهو تاريخ بداية حكم الشيخ صباح بن جابر سنة ١٦٧٤م-١٧٥٦م للإماره ، وينتسب الشيخ صباح ( الأول ) بن جابر إلى فخذ ( العتوب ) التي هاجرت خلال الفترة ١٦٦٥م- ١٦٦٧ م من الهدار في منطقة الأفلاج الواقعة في نجد في وسط الجزيرة العربية بسبب القحط والمجاعة ، واستقرت في البدعة ( قطر حالياً ) وآل عتبة (٢) بطن من رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن وهى أعظم قبائل العرب .

قال الشيخ عبد الله بن خميس (٣) في كتابه الدرعية : ومنذ منتصف القرن التاسع الهجري كان النفوذ الأقوى آنذاك لعامر بن صعصعة وفروعها فهى تحتل ما بين الخرج والأفلاج إلى السليل ووادي الدواسر إلى سرة نجد وعاليتها إلى أطراف الحجاز ، ثم أخذ نفوذهم ينكمش وقوتهم تضمحل وهاجر من هاجر منهم إلى شمال افريقيا وتفرقوا في البلاد حاضرة وبادية .

وشارك آل عتبة والتي منهم الأسرة الكريمة الحاكمة آل الصباح (٤) في مقاتلة الفرس في محاولة لتحرير البحرين من سيطرتهم وحكمهم لها آنذاك وعلى الرغم من تحقيق بعض النجاحات إلا أنهم خسروا المعركة النهائية في عام ١٧٠٠م- ١٧٠١م فغادروا أراضيهم وتوجهوا إلى سواحل الكويت التي كانت تعرف آنذاك بـ ( القرين ) للإستقرار فيها من جديد إلى جانب مجموعة من قبيلة ( العوازم ) وكانت القرين ، آنذاك تحت حكم الشيخ براك بن عريعر من قبيلة بني خالد .

قال الاستاذ عبد الله الصانع (٥) عن العوازم وقد عرف النساب أن هذه العشيرة تنتسب إلى عازم من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهم وبنو خالد يلتقون في عامر فبني خالد من عقيل بن عامر بن صعصعة وعرف الناس افخاذ ذوي عزم من هوازن غادرت شرقي السراة ودخلوا نجداً أيام أمتداد هوازن ، وقد كان بني عقيل هم وبني كلاب نواة واحدة (٦) وقد قالت شاعرتهم بعد ترك نجد وتوجههم إلى الشرق

رحنا ولا خلينا بنجد حسايف إلا عسلجيات دقاق طحينها .

---

١- الأعظمي : الكويت في الوثائق البريطانية – ص ٢٣ .
٢- كحالة : معجم قبائل العرب – ج٢ – ص٧٥٠ – ٧٠٨ .
٣- عبد الله بن خميس : كتاب مدينة الدرعية .
٤- الأعظمي : الكويت في الوثائق البريطانية – ص ٢٣ .
٥- ديوان بن تويم : مقدمه الاستاذ عبد الله الصانع رئيس قسم اللغة العربية في وزارة الاعلام ، ص ١٥ – مطبعة حكومة الكويت .
٦- الظاهري : انساب الاسر الحاكمة الاحساء –ج١ – ص١٥٩ .

وقد عرفت هذه العشائر المتآخية بتعاونــها وحيث سارت من الغرب إلى الشرق ، فقد دخلت هذه العشائر مع آل أجود الإحساء ثم رأيناها تعاون بني خالد وتقف سنداً لها في الحكم ، ولما ضعف الشيخ محمد بن حسين بـن رزق الخالدي وكان ابنه احمد قد تولى الأحساء قائمقام للترك ، حكم آل عتبة القرين ١١٨٨ هـــ - ١٧٧٤م وقد عرفنا ان حكم آل رزق قد انتهى بــهروب الشيخ أحمد إلى البحرين ثم البصرة سنة ١٢٢٤ هـ وقد مات هناك ، وتولى آل عتبة الحكم في عشائر أغلبها من عقيل بن عامر .

وقد سكن العوازم الكويت مع عتيبة وحرب وقحطان وعرفت لهم آثارهم القديمة فيها فكان للبحارى " آل بحر " من العوازم من الغياض مسجدهم في أعلى البدن ، وقد بني سنة ١٠٨٣م - سنة ١٦٧٣م ، وكان اقدم مـن مسجد محمد بن رزق - مسجد السوق كما كان لهم مسجد الدواس ، وعرفنا من علمائهم القدامـى الشيخ مساعد ابن عبد الله العازمي .

وكانت الكويت مالكية المذهب ، وان كان قد تولى قضاءها الشوافع ، فان هذه العشائر قدظلت على مذهبـها القديم من حيث هاجرت قبل الدعوة السلفية في نجد .

وقد ذكر ابن خلدون (١) : في ان بني عامر بن صعصعة يعيشون إلى الجنوب من البصرة إلى جـوار اخوتـهم المنتفق ، أي تمتد ديارهم من جنوب البصرة حتى البحرين .

وقال القلقشندي (٢) : عن عرب بنو عامر والمنتفق هم عرب البحرين فهم قوم يصلـون إلى بـاب السـلطان وصول التجار يجلبون جياد الخيل وكرام المهاري واللؤلؤ وامتعة العراق والهند ويرجعون بأنواع الحباء والأنعـام والقماش والسكر وغير ذلك ويكتب لهم بالمسامحة يريدون ويصدرون ثم قال : وبلادهم بلاد زرع وبر وبحـر ولهم تجارة مربحة ووصالهم إلى الهند لا ينقطع وبلادهم ما بين العراق والحجاز ولهم قصور مبنية وآطـام عاليـة وريف غير متسع إلى ما لهم من النعم والماشية والحاشية والغاشية .

وقال بن خلدون (٣) : كان بنو عامر بن صعصعة كلهم بنجد فبنو كلاب في خناصرة والربدة مـن جـهات المدينة وكعب بن ربيعة في ما بين تـهامة والمدينة وأرض الشام وبنو هلال بن عامر في بسائط الطائف ما بينـه وبين جبل غزوان ونمير بن عامر معهم وجشم محسبون منهم وانتقلوا كلهم في الاسلام إلى الجزيرة الفراتية .

---

١ - الظاهري : انساب الاسر الحاكمة الاحساء - ج١ - ص ١٦٣ .

٢ - القلقشندي : قلائد الجمان ص ١٢١ ، ١٢٢ .

٣ - الجاسر : مجلة العرب ١٥/ ٧ ٨ - ٨٢ .

## *انطلاقة الكويت وخروجها من عزلتها*

في كتاب ( *من هنا بدأت الكويت* ) (١) شهر نوفمبر من عام ١٩١٨ ، انتهت الحـــرب العالميـــة الأولى بانتصار الحلفاء بزعامة بريطانيا ، وفي هذه المناسبة أقيمت احتفالات كبرى ومهرجانات ضخمة في كافة أنحـــاء بريطانيا ، وشهدت العاصمة الإنجليزية يومها أعظم أيام حياتها ، كما أمتها مئات الوفود من شتى بـــلاد العـــالم لتقديم التهاني والمشاركة في هذه الاحتفالات ، وكان الوفد الكويتي من بين هذه الوفود . ففـــي أوائـــل عـــام ١٩١٩ تشكل الوفد الكويتي ، بأمر من حاكم الكويت المرحوم الشيخ المبارك الصبـــاح ، يرافقـــهم معتمـــد بريطانيا في الكويت الكابتن مكلم وزوجته ، فكان كالآتي :

* الشيخ أحمد الجابر الصباح رئيساً
* أحمد العبد الجليل عضواً
* قيطان جاسم بن دخنة الشريفي (٢) عضواً
* جاسم محمد اليعقوب عضواً

وفي شهر ذي الحجة من عام ١٣٣٧هـــ الموافق أيلول ١٩١٩ ، غادر الوفد إلى لندن عن طريق السويس وحـــل ضيفاً على الحكومة الإنجليزية ، وقابل الوفد ملك بريطانيا جورج الخامس ، وقدم إليه تهاني حكومة الكويـــت ، كما قام بتقديم بعض الهدايا وهي عبارة عن حصان أصيل ، وسيف ، وخنجر مذهبين . كما حضر الوفد إحـــدى جلسات مجلس العموم ، وقابل أثناء إقامته رئيس وزراء بريطانيا المستر لويد جورج وبعض الشخصيات الرسميـــة الكبيرة . وفي شهر صفر من عام ١٣٣٨هـــ الموافق تشرين أول ١٩١٩م غادر الوفد لندن عائداً إلى الكويـــت فوصلها في شهر ربيع الثاني من عام ١٣٣٨هـــ الموافق كانون أول ١٩١٩ ... كما ورد عن المؤلف عبـــد الله الخاتم ما يلي : " ... فالشيخ أحمد الجابر هو أول من سافر إلى بلاد الغرب ، سواء من الأمراء أو من الأهـــالي فكانت هذه السفرة عنواناً لهذا الانطلاق ، وإيذاناً بخروج الكويت من عزلتها " (١) .

ومن آل دخنة اليوم : المؤرخ النسابة الأستاذ إبراهيم جار الله بن دخنة الناصري الشافعي الشريفي الأسَّـــيدي العمري التميمي ، والحاصل على درجة البكالوريوس والماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية ، وأحد أعضـــاء رابطة الأدباء في دولة الكويت .

---

١- الخاتم : كتاب ( من هنا بدأت الكويت ) ، الطبعة الثانية لعبد الله خالد الخاتم ٥٦ – ٥٧ ، ٢٩٠ .

٢- آل دخنة : أسرة كريمة من بطن شريف من قبيلة تميم العريقة .



﴿ المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح ( ولي عهد الكويت آنذاك ) وعن يساره السيد أحمد عبدالجليل ، وعن يمينه السيد جاسم اليعقوب وقيطان الجاسم بن دخنة الشُريفي عام 1919 م ﴾ .

# رجـــال بـــارزون

# مـــــن

# أبناء قبيلة العوازم آل عطا

## - كلمة حول الشيخ مساعد العازمي (١)

يقول الأستاذ الفاضل المحامي طـلال الرميضي (٢) العازمي : عند التطرق لذكر بعض رجـالات قبيلة العوازم الهوازنية لابد ان يسطر القلم في هذا المقام اسما سطع في تاريخ الكويت وفي تـاريخ عددا من امارات الخليج العربي واشتهر بـهـم شهرة واسعة .. نظرا للدور الكبير الذي قام بـه في مساعدة الاسلام والمسلمين دون كلل أو ملل ، أنه الشيخ الجليل {مساعد بن عبد الله العازمي} ذلك العالم العامل " خريج الأزهر الشريف في القرن التاسع عشر " الطبيب الكويتي البارع الـذي ولد في عام ١٨٤٦م في البادية ، وتوفي في عام ١٩٤٣م ، لقد كان رحمه الله أحد علماء الدين في الكويت بل ومن اشهرهم بكونه امتاز بعلمه الواسع " واسلوبه السلس الرائع " الممزوج بالذكـاء والفطنة والحكمة ، وهذا ما عرفت به خطبه الرنانة في المساجد والدواوين والكتاب الـتي كـان يحضرها الشيوخ والعلماء ووجهاء البلد وجموع غفيرة من الناس مما مكنه من التمتـع بصحبـة الناس له في الكويت والبحرين والأحساء ودبي وراس الخيمة وعددا من الاقطار الخليجية ، فعنـد الحديث عن هذا الرجل الفاضل لا شك بأننا سنقف عند ذكره بكل اعجاب وتقديـر وعرفـان للدور الإنساني الكبير الذي قدمه رحمه الله للناس ونعرف مدى المعاناه والتضحية اللتان اساهما من اجل نصرة قضايا وهموم الإسلام والعروبة لكونه داعية اسلامي كبير ومجاهد افنى حياته البـلرة في النصح والدعوة والارشاد ، كما قام بإنقاذ حياة الكثير من الناس بتوفيق من الله بقيامه بتلقيحـهم بمصل مضاد لمرض الجدري القاتل الذي كان منتشر في الماضي بين مختلف البلدان العربية .

---

١- الشيخ مساعد : من أسرة كريمة من فخذ البريكات من القوعة .

٢- الرميضي : أسرة كريمة من فخذ الهدالين من القوعة .

نشكر الأستاذ الفاضل المحامي : طلال الرميضي على هذه الكلمة الطيبة لشيخ يستحقها ونشكره كذلك على ما مدنا من مراجع قيمة ولا نزكي على الله أحد .

## شهادة التخرج من جامعة الأزهر للشيخ مساعد بن عبد الله العازمي سنة ١٢٩٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن ألبس أرباب الألباب في سبيل الإحسان، وجازى أصحاب الأدب بجزيل الفضل والامتنان، وسهل طريق الجنة لمن سلك طريقها ملتمساً فيه علماً، ويسر أسباب السعادة لمن غاص في بحر الفضل لينال منه خالص جوهره سهماً، وأنار منار الحق بسنا أعلام العلماء، وجعلهم في الدنيا والآخرة بين الأمم أئمة، وصلاة وسلاماً على من وضحت بسناء سنائه محجة الهدى، وهطلت للأمة من عوائد منته سحائب الكرم والندى، سيدنا محمد الفائز في علا المفاخر بالفواضل التي جعل الله منه ينبوعها، والقائل نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها، وعلى آله المقتفين آثاره، المقتبسين أنواره، ما ذر شارق ووقب غاسق،

وبعد فلما كان ولدنا النبيه الفاضل النبيل الكامل الشيخ مساعد بن عبد الله الكويتي بلداً المالكي مذهباً ممن ارتضع من أخلاف العلوم حتى ترشحها، واقتطف من أزهار الفنون متمسكاً بأهدابها، وجنى من حدائق الأزهر الأزهار اليانعة، وجلا من آفاقها السنية الشموس الطالعة، وجد في تحصيل ما به تحلى من العلوم السنية وشد عضده بما به تمكن من الفنون العقلية والنقلية، وسبح في النهر وعبر حتى بهر ومهر، أجزناه بما رويناه عن أساتذتنا الفحول الجهابذة، وتلقيناه من أشياخنا الزهر المفضلين من كتب الأحاديث النبوية وزبر الفنون العقلية والنقلية، موصين له بكمال التحري والتروي فيما يقرر ويروي، وأن يعتصم بحبل تقوى الله ويركن في جميع أموره إليه، ويشارك إخوانه في ما التبس عليه، سائلين لنا وله من الله السداد والتوفيق لما فيه رضاه فإنه غاية المراد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

## خالدون في تاريخ الكويت (١)

*الشيخ : مساعد بن عبد الله العازمي* : يقول الشيخ عبد الله النوري يرحمه الله ولد رحمه الله سنة ١٨٤٦م في البادية ، وعاش طفولته بدوياً يرحل مع ذويه ، وبدأ صباه يرعى الغنم (٢) ولكن الله جل شأنه أراد له غير ذلك ، فجاء إلى الكويت ، وبدأ يتعلم القراءة والكتابة ثم حُبب إليه طلب العلم وبدأ يطلبه عند من يحسنه وكان العلماء يومئذ في الكويت كثيرون ولما بلغ العشرين من عمره خرج من الكويت إلى مكة لأداء فريضة الحج على جمل شركة بينه وبين درويش وبعد أن أدى مناسك الحج تعرف على طلبة علم مصريين ، فقرر السفر لطلب العلم وسافر إلى مصر وأقام فيها زمنا طويلاً يطلب المعرفة إلى أن نال الشهادة العلمية في شوال سنة ١٢٩٨هـ فغادر مصر إلى الهند وكان قد تعلم التلقيح ضد الجدري الوباء الذي كان أشد الأوبئة فتكا في البشرية .

أقول : مما يظهر لي أن المرحوم الشيخ مساعد طلب تعلم التلقيح ضد الجدري وهو في مصر وفي أول وصوله إليها . وقبل أن يبحث عن المعلم لطلب العلم ، أسأل نفسي : لماذا ؟

وجوابي على سؤالي : أظن أن الجدري قد أذاقه مرارة اليتم فمات أبواه بالجدري ، ولما سافر إلى مصر عرف أن هناك تلقيحا ضد الجدري ، أو مقاومة للجدري بالتلقيح أحب أن يحارب هذا المرض ألد الأعداء وأشدهم فتكا بالإنسان ، وكان سفره إلى الهند لشراء بعض المواد اللازمة للتلقيح ثم سافر إلى اليمن وبقي فيها نحو السنة ثم غادرها مارا بمسقط ثم برأس الخيمة وبدي يعرض على الناس فائدة التلقيح ويذكرهم بالأخطار التي يتعرض لها أطفالهم من عواقب الجدري ، وسمع به أمير رأس الخيمة فظنه من المشعوذين أو الدجالين الذين يغررون بالناس ويأخذون أموالهم بالدجل ولما عرف أنه من العلماء حبب إليه المقام في بلده ليفيد الناس ويستفيد . أقام برأس الخيمة سنوات زوج خلالها من نساء رأس الخيمة وأنجب منها أول مولودة له ولكن المقام لم يطلب له فسافر من رأس الخيمة على جمل وهبه له أميرها إلى الأحساء ومكث في الأحساء مدة يتزود خلالها من علمائها ما يزيده معرفة وفقها . وكان يدعو الناس إلى مقاومة الجدري بالتلقيح ضده ، وفي سنة ١٣١٥هـ عاد إلى الوطن واتخذ من بيته عيادة يأتي إليها الناس بأولادهم ليلقحهم ضد الجدري ، وكان يأخذ من كل شخص ( قران ) وهو ما يعادل فلسا عن كل تلقيح ، ويقع بيته في محلة العوازم بالقرب من مسجد بن فارس ، وأقام في الكويت مدة ثم سافر إلى البحرين ثم عاد إلى الكويت وبقي فيها حتى سنة ١٣٤٧هـ وغادرها بعد ذلك إلى البحرين وأقام فيها

---

١- الشيخ النوري : خالدون في تاريخ الكويت - ذات السلاسل - ط١ - سنة ١٩٨٨م - ص ٩٩ -١٠٣ .

٢- هذه من أفضل المهن التي إمتهنها الأنبياء ولكن الجهل في الدين مصيبة .

إلى أن توفي سنة ١٩٤٣م أي أنه عاش رحمه الله مائة سنة قمرية أو ما يعادلها من السنين الشمسية التي هي (٩٧) سنة ، وتوفي الشيخ مساعد رحمه الله بعد أن أوى إلى فراشه في ليلة من الليالي في قرية اختارها له وطنا يقال لها ( عسكر ) في البحرين تقع جنوبي جزيرة المنامة ، وكان له من البنين ثماني أبناء أكبرهم عبد الله وكان عالما بالشريعة الإسلامية ، فقيها باللغة العربية ، حافظا لكثير من الشعر العربي . لطيف المعشر . خفيف الظل ، وتوفي عبد الله في ريعان شبابه قبل ابيه ببضع سنوات .

## محمد المدعج العازمي

يقول الشيخ عبد الله النوري يرحمه الله (١) : هو محمد بن مدعج بن مبارك بن مدعج العازمي من قبيلة العوازم ، كان سهل الخباب ، يحب أهل العلم ويحسن السؤال ، ويفهم منهم الكثير ، يفعل الخير ، ويحث الإصلاحيين الناس بسداد رأي ولهذا احبه الناس ، لم تذكر له مشكلة ، علما بان عمله كان كثير المشاكل إنه الغوص ولكنه لم يشتك من بحار ولاشكا منه في المحاكم بحار .

ولد رحمه الله سنة ١٢٨٤هـ الموافق ١٨٦٧م وعاش في بداية حياته ، وعندما بلغ الأربعين من عمره حفظ القرآن عن ظهر قلب حبا في الله ، ولم يكتب ، وحفظه للقرآن جعل منه حافظا لكثير من الشعر العربي ، حافظا لمعانيه وكان موفقا في عمله وخصوصا في عمل الغوص .. وفي سنة ١٣٤٦ هـ حصل على لؤلؤة مازال ذكرها باق على ألسنة الناس يضربون بها المثل ( كدانه بن مدعج ) ، كانت له تجارة موفقة في الحبوب بينه وبين أهل البادية وبين المواطنين ، وكان له مجلسان ، مجلس في السالمة يجتمع فيه محبوه في أيام الربيع ، وكانت ( السالمية ) مرباعا قبل أن تكون مدينة في سنة ١٩٥٤م وتسمى ( الدمنة ) أما في أيام السنة يجلس في مجلسة في المدينة ، وكان يتحلى بأخلاق عالية ، ومحاسن وفضائل ، ونخوة ، ولا أدري لو حكيناها لأهل هذا الجيل أيصدقون أنها حقيقية ؟ أم يعتبرونها من أساطير ألف ليلة وليلة ، ولكنها والله حقائق عايشناها وعايشنا أهلها ، أشاد المرحوم محمد المدعج أربعة مساجد ، منها ثلاثة في السالمية والرابع في صعيد العوازم ، توفى رحمه الله سنة ١٩٦٧م الموافق ١٣٨٨هـ عن عمر جاوز المائة سنة قمرية .

١- الشيخ النويري : كتاب خالدون في تاريخ الكويت - طبة سنة ١٩٨٨م - ص١٠٥-١٠٧ .



أمير فخذ الملاعبـه - يرحمه الله

فالح بن مبارك الملعبي العازمـــي

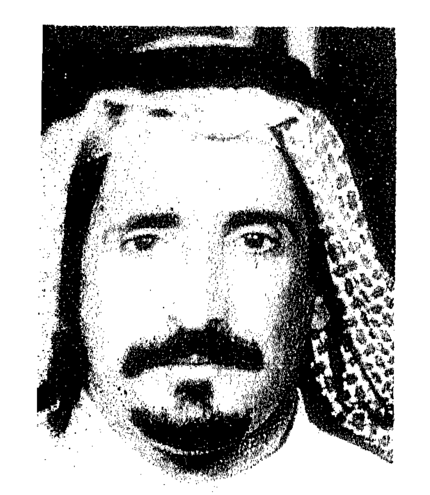
*********************************************



أمير فخذ الجواسـره : ونائب رئيس المجلس الوطني الكويتي سابقاً

راشد بن عوض الجويســـري

*********************************************



أمير فخذ الصـوابـر :

عـــوض فــرج بن دريـــع

*********************************************



*خالد بن جميعان الجميعان العازمي :* من عشيرة الفرشة من فخذ خنافر من بطن غياض

وزيراً سابقاً – استلم حقيبة وزارة الشئون الإجتماعية والعمل في مارس سنة ١٩٨٥م واستمر في عمله حتى شهلر يوليو ١٩٨٦م ثم استلم حقيبة وزارة المواصلات .

*******************************************************************



*الدكتور / حمود بن عبدالله الرقبة العازمي* : من عشيرة المحالبة من فخذ خنافر من بطن غياض

الوزير الحالي – لوزارة الكهرباء والماء ووزارة الأشغال العامة ، ووزيراً سابقاً للنفط سنة ١٩٩١م وعضواً حالي في مجلس الأمة الكويتي .

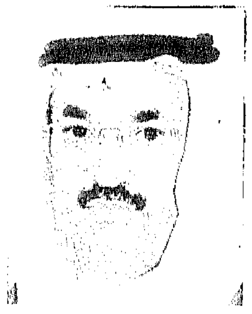
*******************************************************************



*جمعان بن فالح الحبيشي العازمي* : من فخذ الملاعبة من بطن غياض

وزيراً سابقاً – استلم حقيبة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية سنة ١٩٩٢م وعضواً حالي في مجلس الأمة الكويتي .

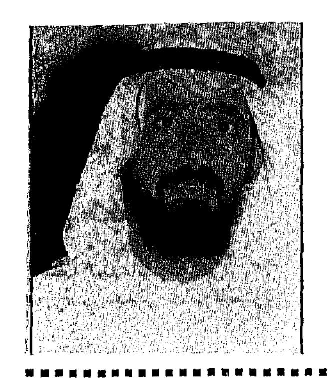
*******************************************************************



*الدكتور / عبدالمحسن بن مدعج المدعج العازمي* : من فخذ المساعدة من بطن غياض

وزيراً سابقاً – استلم حقيبة وزارة النفط سنة ١٩٩٤م وهو عضواً حالي في مجلس الأمة الكويتي .

*******************************************************************



*مخلد الملعبي العازمي* : من فخذ الملاعبة من بطن غياض

عضو حالي في مجلس الأمة الكويتي

**********************************************************************



*مرزوق الحبيني العازمي* : من عشيرة الجواسره من بطن غياض

عضو حالي في مجلس الأمة الكويتي

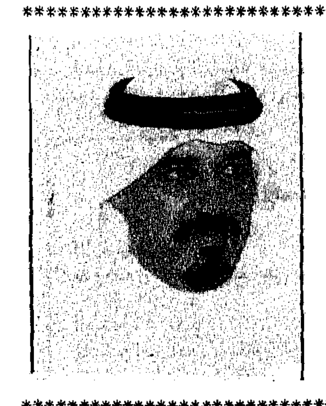
**********************************************************************



*فهد اللميع العازمي* : من فخذ المساعده من بطن غياض

عضو حالي في مجلس الأمة الكويتي

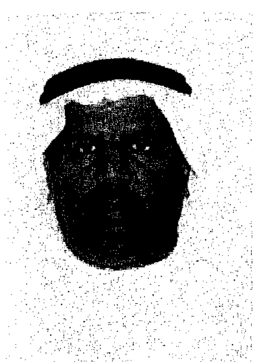
**********************************************************************



*راشد الهبيده العازمي* : من فخذ الصوابر من بطن غياض

عضو حالي في مجلس الأمة الكويتي

**********************************************************************



***الدكتور راشد بن حمد الرشود العازمي*** : من فخذ البريكات من بطن القوعه

***المنصب*** : الأمين العام المساعد ومندوب دولة الكويت بمجلس وزراء الصحة العرب

بالدول العربية بالخليج و مديراً لمنطقة الجهراء الصحية ووكيلاً مساعداً بوزارة الصحة

***************************************************************



***الدكتور سالم بن راشد الطحيح العازمي*** : من فخذ المساعده من بطن غياض

***المنصب*** : استاذ في جامعة الكويت ومستشار لأمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح

***************************************************************

# سكنـــى العوازم

# الكويـــت



*شاعر هوازن* : سالم بن تويم الدواي العازمي ( يرحمـــه الله )
هو من شعراء الكويت البارزين ينتمي إلى اللمعان من فخـــذ المساعدة من قبيلة العوازم ، فقد ذاع صيته وعلا قـــدره بـــين الشعراء في الجزيرة العربية فعدته هوازن - شاعرها المحلي ، فلم يخلط في شعره وحافظ على رصانة البادية وعفتها ونقاء ألفاظها كما عرف شاعـــراً معتزاً بأصله محافظاً على سمعـــة وطنـــه مدافعاً باذلاً أقصى ما يستطيع في سبيله مشـــيراً إلى ذلـــك في قصيدته الموسومة التي يقول فيهـــــا :

| | |
|---|---|
| دار لنـــا فيـــها محـــل ومـــنزال | من يومـــها سـيفٍ خـــلا مـــن يـــروده |
| راعي الوطن مـــا غـــيره كـــل عـــذال | القلب ما يرخـــص مســـاكن جـــدوده |
| قلته وأنا قبلي مـــن النـــاس مـــن قـــال | كـــل يجـــي حبـــه علـــى بـــذر عـــوده |
| يا ما كعمنـــا دونهـــا كـــل مـــن عـــال | يا خـــان خطـــو ومعـــاهدٍ في عـــهوده |
| يامـــا هفـــا مـــن الخيـــل ورجـــال | راحـــت ضحايـــا للكويـــت وحـــدوده |

---

الدواي : من اللمعان وهم اسرة كريمة من فخذ المساعده من بطن غياض

## { سكنى العوازم الكويت }

في كتاب صفحات من تاريخ الكويت : (١) سكن الكويت قبل آل الصباح وجماعتهم لفيف (٢) من البدو وصيادي السمك ثم آل الصباح وآل خليفة والزايد والجلاهمة والمعاودة . نزل هؤلاء بعد الإذن من أمير بني خالد وكانت هجرتهم إلى الكويت بالتدريج لأنهم لما تركوا ( قطر ) تفرقوا في البلاد فمنهم من سكن بلاد فارس ومنهم من سكن قبس وهي ( جزيرة في الخليج الفارسي ) ومنهم من سكن الصبية ومنهم من سكن عبادان والمخراق . ثم أخذوا يتوافدون على الكويت وتبعهم خلق كثير غيرهم من عرب وعجم .

اختيار صباح الأول للحكم : لما كثر الساكنون في الكويت وخالطهم جمع من المهاجرون إليها رأوا من الضروري أن يؤمر عليهم أمير منهم يكون مرجعا لحل المشكلات والاختلافات فوقع اختيارهم على ( صباح الأول ) لهذا الأمر .

وفي معجم الألفاظ الكويتية : (٣) العوازم عشائر نجدية الأصل قديمة عهد في سكنى الكويت ، وقد كانت محلتهم في منطقة السوق وقد شق منها شارع دسمان وحيهم اليوم كبير يقع بين سوق التجار وبين شارع الكهرباء ، وفيه يقوم مسجد ابن فارس (٤) وقد نقلت إلى هذا الحي مؤخرا مكتبة المعارف العامة وشيخ العوازم اليوم راشد بن رشدان (٥) و يلبس نسائهم البراقع ، والبرقع حجاب للوجه فيه فتحتان تطل منهما عين المرأة ولايستعمله في الكويت غير العوازم .

وفي كتاب الجغرافية التاريخية للكويت (٦) : من أحياء الكويت حي الوسط يقع هذا الحي بين الشرق والقبلة . فيه بيت الامارة وقصور آل الصباح بأسرهم ودائرة الجمرك ودائرة المراكب التجارية وفيه السوق بأقسامه وكذلك الصفاة أما المحلات الموجودة فيه : { محلة الجناعات } { حي الشيوخ وفيه عائلة آل الصباح الحاكمة } { محلة العدساني } { محلة عنزة } { محلة العوازم } يقول راشد الفرحان ان حي الوسط الواقع على الجون ما بين حي القبلة حتى دروازة عبد الرزاق ملتقى شارع الجهرة ودسمان حاليا وفي حي الشرق الذي يفصله عن حي الوسط شارع الميدان .

ومن البراحات : { براحة العوازم }{ براحة القروية }{ براحة ابن شرف } { براحة اطبيخ } { براحة البحاره } نسبة لجماعة من البحارى من آل غياض من العوازم { براحة الفوادرة } { براحة ابن شريم } نسبة لابن شريم العازمي .

---

١- القناعي _ صفحات من تاريخ الكويت : ط ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م ، ص ٨ ، ٢٦ ، ٩١ ، ٩٢ .

٢- المقصود بلفيف من البدو وصيادين الأسماك هم العوازم انظر الكويت في الوثائق البريطانية ، ص٢٣ .

٣- الشيخ جلال الحنفي البغدادي : معجم الألفاظ الكويتية ، ط سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م بغداد ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .

٤- الصحيح هو مسجد الدواس اسرة كريمة وعريقة في الكويت وهم من فخذ الجواريه من العوازم ، وتسميته مسجد ابن فارس لأن ابن فارس كان إماما فيه ، انظر كتاب قبيلة العوازم للعبيد ، ص٦٣ .

٥- الرشدان اسرة كريمة وعريقة في الكويت ، وهم من فخذ المساعد من العوازم .

٦- الدكتور الفيل : كتابه الجغرافية والتاريخ للكويت ، ط ١٩٧٢م ، ص ٦٣٧ - ٦٤٨ .

*في كتاب سكان الكويت* (١) : قبل سنة ١٩٢١م يبلغ سكان الكويت نحوا من خمسة عشرة ألف نسمة والغالبية العظمى من السكان الأصليين من القبائل العربية التالية : { عتوب } و { هوازن أي عوازم } و { بني خالد } و { دواسر } و { عجمان } و { رشايده } وقبائل { الضفير } وعرب من { البحرين} وقبيلة العوازم: شبه صيادين البحريين وشبه الرعاة وهم يجمعون بين صيد البحر وبين الرعي .. ويأتون إلى ساحل البحر في فصل الصيف لنصب الشباك لصيد السمك ، وفي الشتاء ينتقلون داخل الصحراء لرعي ابلهم وأغنامهم ، ومن أشهر القبائل المنتشرة في شبه الجزيرة العربية وصحراء العراق الغربية و بادية الشام : قبيلة { العوازم } و { عنزة } بطونها و { عتيبة } و { بني خالد } و { حرب } و { تميم } .... الخ

*وفي كتاب الكويت وجاراتها* (٢) : في أواخر عام ١٩٣٧م كان جعيدان هو موضع للعوازم .

*وفي تاريخ الكويت* (٣) : من الأماكن التي عمرها العوازم في الكويت ( الدمنة ) وأخيرا سميت السالمية وهي تقع جهة الجنوب عن مدينة الكويت على ساحل البحر بين الرأس والشعب ، فأخذ العوازم في بناء البيوت فيها وأسس ( محمد بن المدعج ٤ ) مسجدا وأول من صلى به صلاة الجمعة الشيخ عبدالعزيز الرشيد يرحمه الله مؤرخ الكويت وقد ضاق المسجد فهب لتوسيعه الأمير الشيخ أحمد الجابر الصباح يرحمه الله سنة ١٣٤٣هـ وفي سنة ١٣٤٢هـ أسس الأستاذ الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي يرحمه الله فيها مدرسة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة وكان المحرك الأكبر لتأسيسها الأستاذ العلامة المحدث الشيخ الشنقيطي في زيارته الكويت في تلك السنة ، وكانت الرئاسة فيها منذ تأسيسها ( للأذينة ) ، وفي غربي الكويت موضع يسمى ( عشيرج ) وهي( للغربة ) وتقطع منه الصخور التي يبني الكويتيون بها بيوتهم وهو شبه جزيرة وفيه اكواخ وحضور لطائفة من العوازم وقد شيد ( سلمان الرشدان ) فيه بركة أنفق عليها نحو تسعمائة روبية لحفظ ماء السيل هناك فعاد بفائدة كبيرة على الساكنين فيه جزاه الله خيرا ، ويقول كذلك في غربي الكويت الجزيرة الكبيرة فيها حضور للعوازم لصيد الأسماك وأكواخ يأوون إليها .

*وفي جريدة الرأي العام* : في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/١/١٥م نظرا لضخامة عدد قبيلة العوازم فقد حصلت على مساحات واسعة في التملك ، وتمتد بيوت العوازم في قلب العاصمة بدءا من مسجد الجامع الكبير إلى وزارة الكهرباء بإستثناء عدد قليل من السكان ، يضاف إلى ذلك محلة الصوابر (٥) المتدة من شارع مبارك الكبير إلى البحر شرقا حيث استخدمت تلك الأراضي في الأغراض الزراعية ، كما أن العوازم ملكوا منطقة السواحل من الفنطاس إلى الصبية بما في ذلك جزيرة بوبيان حتى جزيرة أم النمل .

---

١- د . رشيد محمد الفيل : سكان الكويت ، ص ٢١٧ .

٢- دكسون : الكويت وجاراها

٣- الرشيد : تاريخ الكويت ، ط القاهرة ص ٨٩ ، وط ٢ ، بيروت ص ٣٦ - ٥٥ - ٥٦ .

٤- اسرة المدعج و اللأذينه و للغربة و الرشدان ، اسر كريمة من بطن غياض من العوازم .

٥ الصوابر : فخذ من بطن غياض من قبيلة العوازم العامرية الهوازنية .

# العوازم كانوا السبب (١)

يقول الشيخ محمد بن إبراهيم الشيباني (٢) : قبيلة كبيرة مشهورة بصيد الأسماك ونصب الحضور ( الشباك ) لحصر الأسماك فيها ، كانت موجودة أيام حكم بني خالد (٣) قبل آل صباح ( ١٧٠٥م ) فيها أناس مشهورين لهم دورهم الكبير في التاريخ الكويتي وبها عدد كبير من الأدباء والشعراء والسياسيين والمثقفين والمفكرين .

وانتشار قبيلة العوازم على شواطئ الكويت من السالمية حتى أم قصر كان سببا في تثبيت ملكية الكويت لجزيرتي وربة وبوبيان منذ مئات السنين ، كما نصت على ذلك الوثيقة البريطانية رقم F037/1559 عام ١٩٠٨م " ففيما يخص جزيرة بوبيان فان الأدلة التي جمعها الوكيل السياسي في الكويت إلى الآن تظهر أنه إلى وقت بناء موقع من قبل السلطات التركية هناك فقد كانت الجزيرة مأهولة من قبائل العوازم فقط دون غيرهم الذين ماسوا ولأجيال متعاقبة حقوق الصيد بموافقة شيوخ الكويت ، وأنه لم يتم الاعتراض على سلطة هذه الحقوق من قبل الشيوخ بتاتا . أن هذه الحقائق تؤكد وجهة النظر القائلة بملكية الشيخ لجزيرة بوبيان التي جاءت في الفقرة ٥ من تقريرنا السري رقم (٢٥) خارجي والمؤرخ في ٤ فبراير ١٩٠٤ م " صدرت هذه الوثيقة عن حكومة الهند دائرة الشؤون الخارجية والموجهة إلى وزير الهند في الحكومة البريطانية آنذاك الفايكونت مورلي بلاكبورن رقم ( ٦٨ ) سيملا ١٠ سبتمبر ١٩٠٨م وقد وزعت رسائلها على كل من : المساعد الأول المقيم السياسي في الخليج ١٩٠٦/٦/١٧ .

المقيم السياسي في الخليج ١٩٠٨/٦ ، المساعد الأول للمقيم السياسي في الخليج ١٩٠٨/٧/١٧ ، وعندما نتكلم عن قبيلة العوازم ودورها في نهضة الكويت وآثارها منذ القدم في تلك النواحي نريد من وراء ذلك إثبات الحقوق لأهلها وتقديرنا للأدوار الوطنية الكبيرة التي قاموا بها وتسجيلها لهم في خضم الأحداث الجارية اليوم التي أصبح من سمات الناس فيها نسيان حقوق غيرهم وبخسهم لأشيائهم ، وما وراء ذلك ألا الحسد ذلك الداء العضال الذي استشرى في مجتمعنا فضاعت بسببه حقوق وحقوق ، سأحاول في مقالات مقبلة بأذن الله الحديث عن مواقف أخرى لأهل الكويت نمر عليها أثناء بحثنا في التاريخ لنشرك الجميع معنا في معرفة هذه المعلومات والأحداث التاريخية المهمة وعلى رأسهم أحمد رزق الأسعد ودوره في التاريخ الكويتي وبنائه لحصن أم قصر الذي أثبت كذلك حدودنا الشمالية .

وبالله التوفيق .

---

١- جريدة القبس في عدادها رقم ٨٩٢١ الصادر في يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢٣م .

٢- الشيباني : أسرة كريمة من الأسر الكويتية .

٣- ورد ذكر العوازم قبل ذلك التاريخ - أنظر كتاب ( الألف سنة غامضة من تاريخ نجد ) للأستاذ عبد الرحمن السويداء - طبعة ١٤١٤هـ ، ج٢ ، ص٣٨-٤٦ ، وتحفة المشتاق لأبن بسام ، حوادث ٨٥٨ هـ K ٩٠٠ هـ مخطوط .

## { الثروة الاقتصادية قبيلة للعوازم }

يقول المحامي سعود الضمير (١) العازمي : كان للعوازم دور كبير في اقتصاد المنطقة المحصورة من الكويت إلى الاحساء جنوبا والتي تسمى البحرين الإسلامي فهم يمتلكون ثروة حيوانية هائلة من كالإبل والأغنام كما هو ثابتا بالمراجع التاريخية ، إضافة إلى ذلك أنهم يعملون في صيد الأسماك والتجارة والنقل البحري لهم نشاط زراعي ، ولكي نعطي هذا الموضوع ولو كانت فكرة موجزة عن هذه الأنشطة نقول أن العوازم كانوا يعملون أولا بالرعي وثانيا بصيد الأسماك وثالثا بالزراعة .

أولا : الرعي : كان العوازم ولا زالوا يمتلكون ثروة حيوانية كبيرة من الدواب الإبل والأغنام وقد أشار إلى ذلك كتاب " عرب الصحراء " أن العوازم يمتلكون مائة ألف من الإبل ومائتين وخمسون ألف من الغنم كان لها تأثير كبير في اقتصاد المنطقة فكان العوازم ينقلون بعض ما ينتج من أغنامهم وإبلهم إلى أسواق المنطقة من أصواف وجلود كما يقومون بإنتاج ألبان أغنامهم ، كالأقط والسمن العداني ، وقد تعرض الأستاذ الفاضل غانم يوسف شاهين الغانم في كتابه " كويتنا جوهرتنا " في الصفحة " ٢١٦ " عن إنتاج الدهن العداني الذي اشتهرت به قبيلة العوازم وكان بعضها يسكن قديما منطقة العدان المشهورة ببقولها وأعشابها وكانت أغنامهم وإبلهم تربع بهذا المربع العداني وسمى هذا الموقع بالعدان من عدانة أرضه وخصوبتها والتي بها أفضل أنواع الأعشاب البرية ، ويعرف العوازم عنها أكثر من غيرهم ، فعندما يدخل الربيع عليهم وتلد أغنامهم ويظهر نتاج ألبانها يقومون ببيعها بأسواق الكويت فيشتريها التجار بعد وضعها بصفائح نظيفة ، فمنها يخزن للصيف ومنها يصدر مصنعا إلى مناطق الخليج وإيران وإلى بعض المناطق المجاورة ،كما كانت المرأة في قبيلة العوازم مساندة للرجل في عمله اليومي ، مؤيدة له في جلب الرزق الحلال .

ثانيا : صيد الأسماك : قد عمل بها العوازم الحضر الذين سكنوا المدن منذ القدم في دولة الكويت فتأثروا بطبيعة ديارهم المجاورة لساحل البحر فقد برعوا في عمل شباك الصيد ونصب الحظور في الجزر الكويتية وجون الكويت فكانوا يمدون سوق الكويت بجميع أنواع الأسماك التي تصيدها شباكهم وحظورهم كما كانوا يصدرون بعض أنواع الأسماك المجففة إلى أسواق البصرة " وتسمى الشريح " كما كانوا يقومون بالعمل التجاري ويمارسون الغوص لصيد اللؤلؤ بالخليج العربي .

ثالثا : الزراعة : فقد ورد ذكر العوازم وهم أحفاد بني عامر بن صعصعة من هوازن أن لهم نشاطا تجاريا بالزراعة قديما في خصوص نشاطهم الزراعي قديما حيث ذكرهم ابن خلدون أنهم يسكنون جنوب البصرة وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر وكانت مساكنهم ممتدة من جنوب البصرة وحتى الاحساء فنذكر منها في مناطق دولة الكويت ، الدسمة ، الرميثية ، ورميث ، والدهنه ، وحولي ، والفنطاس ، والصبيحيه ، والوفرة ، وجعيدان وجميعها بها آبار مياه للعوازم .

---

١- الضمير : هم أسرة كريمة من فخذ البريكات من بطن القوعه .

## الشاعر العبيدي والعوازم آل عطا (١)

العوازم سكان الكويت كلهم تقريبا أصدقاء لشاعرنا عبد العزيز العبيدي بصفته يركب البحر ويعرفونه وسنة من السنين زرع في الكويت في محل يسمى ( الدمنه ) وهي التي اطلق عليها الآن اسم ( السالمية ) وجاء الجراد وأكل زرعه وهبو لمساعدته وقال فيهم قصيدة يحضرني منها البيت الأتي (٢):

ربعـي هـل ( الدمنـه ) شـغاميم الآولاد    ناس قـروم وفعلـهم جـايز لي

والقصيدة التالية قالها في الأصفر (٣) ساكن الشعبية في / الكويت :

بديـت ذكـرك يـا السـوالي عـالم الشـان    عـداد مـا هبـت هبـوب النسـانيس
وعـد النجـوم وعـد كـاين ومـن كـان    وعـداد مـا ركبـو علـى الفطـر العيـس
اعـداد مـا ركبـوه عانـه وشـيخان    شـيب المحـاقب مبعـدات المنـاطيس
لا روحـن مـع سـهلة تقـل غـزلان    والانعـام هـج مـن عقـب مـا ديـس
ملفـاهن الأصفـر فـهد ذاك مـا شـان    تلقـا دلالـه مركيـات مـع الكيـس
يسـتر قلبـه وان لفـا البيـت ضيفـان    البـاب يطـرخ يدهلونـه هـل العيـس
يكيـف الفنجـال بـالهيل لا هـان    ولا يعطـي أعـذار وهـرج وتمـاليس
ذبـح خروفـين مـن الظـان وسمـان    جعلـه غـني مـا ضـرى للبـهانيس
واهـلا وسـهلا قـالهن لي بصفطـان    والـزاح عـن قلـبي كثـير الهواجيـس
وقلـبي أمنـول فيـه ضيقـه ومشـتاق    متكالباتـه مبـهمات الوسـاويس
رديـت قيلـي ( بـالعوازم ) لي اخـوان    ومدحتـهم بـالقيل بنيـه وتسـويس
مسـوس مبنـاه بسـميت مـا خـان    خـوف يسـب القيـل عفـن وقسـيس
قلتـه بـهم جملـة اخـوان وجـيران    ربـع توسـع خـاطري كـان هـو حيـس
لا حـدني وقـت صعيـب وديـان    نصيتـهم للطيـب ربـع عواسـيس
نـاس توجبـني إلى احتجـت وذهـان    ورد وعلـى العليـا خذوهـا مدابيـس
والطيـب سـندا كنـه جبـال ضلعـان    يشـبه لحيـد مدهـل للقرانيـس
مشـيت في دربـه شـغانيف حصيـان    مجربـه مـا هـوب ظـن وتـهاجيس
وعـد قـراه شـيوخ حضـر وبـدوان    وكـل الرجـال الطيبـين الفواعيـس
والمـال غـالي والمـروه بكـر هـان    ومـن داس مالـه حـاش درب النواميـس
وصـلاة ربي عـد رمـل بنقيـان    علـى النـبي أعـداد رمـل الطعـاميس

---

١- شعراء من الزلفي : تأليف حمود بن محمد النافع ج٢ - ط١ - ص ٢١٠-٢١٢ .

٢- نشكر الأخوان الأفاضل علي بن طرجم الصابري العازمي و أحمد الحميس الملعبي العازمي على ما قدموا لنا من مساعدة بالنسبة للمعلومات وغيرها .

٣- بنو الأصفر : أسرة كريمة من الشقفة من بطن القوعة من قبيلة العوازم آل عطا .

وقد قال مؤرخ الكويت عبدالعزيز الرشيد يرحمه الله قصيدة في الجزيرة ( الصغيرة ) ثم بعثها إلى الشيخ عبدالله الخلف يرحمه الله معبرا عن هوائها الطلق وجوها الصافي بما يلي (١) :

رحلنا الى ارض الجزيرة علنا      تزيل هموما بالفؤاد استقلت

فنلنا بحمد الله ما فيه أنسنا      ولو نالنا في ذاك بعض المشقة

فأعظم ما يدني الى القلب أنسه      مناظر يعزى حسنها للطبيعة

كمنظرنا للبحر والبحر هادىء      ومنظره والموج يبدو كهضبة

وما فيه من سفن تمر كأنها      طيور ببحر الجو تجري بسرعة

ومنظرنا تلك الحضور وأهلها      وقد حملوا الاسماك منها ( بجلة )

وما ضرنا حر الجزيرة ذا غدا      كنار لها في القفر اعظم شعلة

ولا البق اذ يمسي علينا محلقا      كما حلق البالون يوم الكريهة

فيرمي علينا من مدافع صوته      قنابل ترمي الكل منا بنشوة

وقد قال الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله الخلف بقصيدة ردا على المؤلف عبد العزيز الرشيد وجوابا على قصيدته التي وجهها إليه عندما ذهب مرة مع الأخوان للنزهة إلى تلك الجزيرة فأقموا اياما فيها فقال :

على هاجري الأوطان يبغون دونها      وجل هواهم في سباخ الجزيرة

مناظرها تعزى الى ضد وصفها      فلا حسن فيها لرب البصيرة

أعشاق سبخاها وحلال ربعها      بسوء مناخ في أراض صغيرة

لئن طاب منها الليل فالويل في الضحى      إذا اتقدت رمداؤها في الظهيرة

أيدفع للأخصاص حر شموسها      ومن قصب بال بناء الحظيرة

ومأواكم خص (العوازم ) ذو الأذى      كبير به كرب العيون القريرة

ومن عجب أن راقكم منه منظر      يشق على كل النفوس الكبيرة

اذا صال جمع البق والغامش الضحى      وجاء اليكم بالجيوش الكثيرة

فما عاصم منه كبير مكبر      به الكرب والمكروب من ذي المغيرة

---

١-المرجع السابق تاريخ الكويت ص ٤٢٩ ، ٤٣٠.

فكل هذا يدل على أن العوازم من أقدم القبائل العربية التي استوطنت الكويت والتي تقع على الساحل الشـرقي من الجزيرة العربية والتي تعتبر من مناطق البحرين الإسلامي والممتدة من الأحساء شمالاً ومن البصـرة جنوباً والمستقلة عن العراق بحدودها الإقليمية وعن سيطرة العثمانية بسيادتـها عندما كان العراق تحـت السيطرة العثمانية ، فبذلك يعبر أحد شعراء الكويت الشاعر منصور الخرقاوي في قصيدته الموسومة سنة ١٩٥٣م عـن جيرة وصحبة ( العوازم ) والاسرة الكويتية العريقة المرموقة ( الرزاقة ) والتي جاورهم فترة من الزمن وعـرف بـها معدنـهم الطيب أصلاً وفصلاً ثم تحسره على الأحياء التي كانت تجمعهم معه وذلـك بعـد هدمـها ، فقال في قصيدته : (١)

| | |
|---|---|
| يـادار ويـن اللـي علـى الحـي بـاقين | قصـف الشـوارع كالمنايـا للأعمـار |
| ويـن ( الرزاقـة ) و ( العـوازم ) مقيمـين | لافـرق الله شمـل الأجـواد يـادار |
| امشـي وهوجـس وقصـر اخطـاي والـين | لـولا المنـارة تـهت مـن هـول ماصـار |
| في مفـرق الشـارع بـين الفرجـين | وقفـت مبـهوتن وقفيـت محتـار |
| ياعونـة الله ويـن ذيـك الدواويـن | ويـن النشـاما معـدن الجـود والكـار |
| احـدٍ تكـايف واحـد خـاطره شـين | الأمـر فـوق الكـل والنـاس الأسـرار |
| اللـي بقـى لازم تجيـه النياشـين | مالـه مفـرٍ مـن الكلكـتر والأغبـار |
| عنـدي خـبر محنـا مـن النـاس مسـوين | لـو شـتونا يوصـل الجـار بالجـار |

وكذلك كان للعوازم تحركاً تجارياً ملحوظاً في الكويت منذ القدم هذا مما يدل على تحضرهم ، فقد ذكر القنـاعي في كتاب صفحات من تاريخ الكويت (٢) في حديثه عن السابلة في الكويت : فقال وقد كان لهذه المسـابلة في الزمن السابق شأن يذكر في تقدم تجارة الكويت وأما الآن فقد ضعفت السابلة لموانع حكوميـة ، ولم تبقـي إلا مسابلة عريب دار ورواد الربيع من الأعراب إذا ربعت الأرض وعريب دار وهم بادية الكويت الذين تؤخـذ منهم الزكاة ويجري عليهم حكم الكويت عند الإختلاف فيما بينهم وسابلتهم مستمرة صيفاً وشـتاءً ، وهـم لفيف من شتى العشائر من ( عوازم ) ( دواسـر ) ( عجمـان ) ( بـني هـاجر ) ( سـهول ) ( سـبعان ) ( رشايدة ) ( عدوان ) ، إلا أن الأكثرية للعوازم ، وأقول _ والمستقبل كشاف _ إن الكويت هي ميناء عرب الجزيرة وهذه الموانع لابد أن تزيل طال الزمان أو قصر ، والسبب في ذلك أنه لاتوجد بلدة في هذه الجزيرة مثـل الكويت ، فطرقها سهلة ومرعاها طيب والحاجات متوفرة فيها بأرقام رخيصة وسلع الأعراب تباع بأحسن قيمـة وكان لسان الأعراب يقول :

لابـد مـن صنعـا وإن طـال السـفر وإن تحـني كـل عـود ودبـر

١- جريدة الأنباء الكويتية في عددها ، ٦٨٨٤ ، الصادر سنة ١٩٩٥م .

٢- القناعي : ط ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م ، ص٨ ، ٢٦ ، ٩١ ، ٩٢ .

## دور العوازم والبيئة البحرية

*وفي مجلة لغة العرب (١)* : العوازم منازلهم طفوف الكويت بلاد ابن صباح ، وهم أهل إبل وغنم وقد أخذوا في الأيام الأخيرة يعانون الغوص على اللآلئ في بحر فارس ويمارسون الأعمال المتعلقة بركوب البحر والإنشغال فيه فينتفعون من ذلك المنافع الجزيلة ، ومن نواخذت السفن العاملة في الغوص على اللؤلؤ المعروفين منهم هم كتالي :

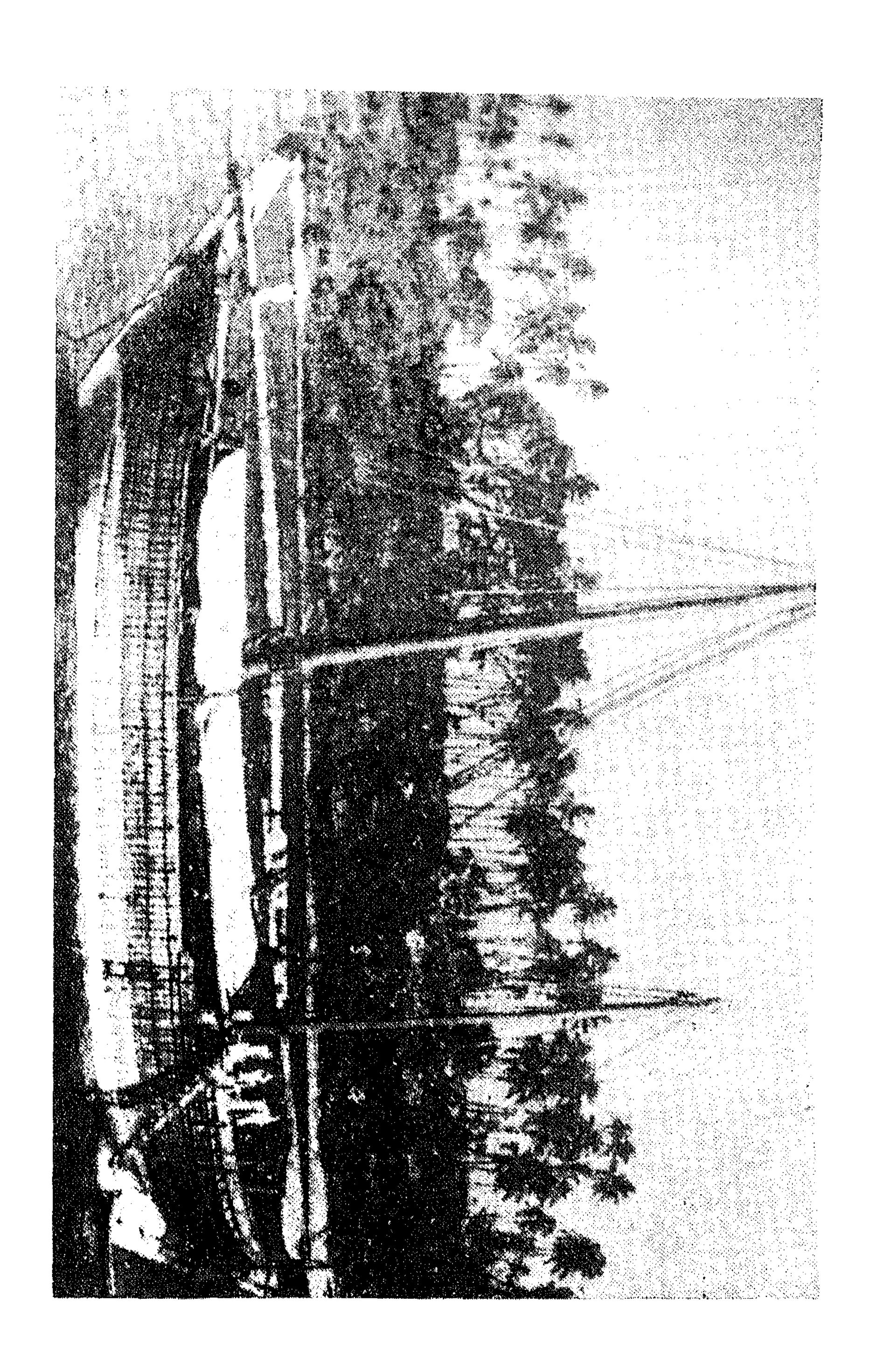
{ حجرف بن عقيل العازمي } { مفرح الأصفر العازمي }
{ خليفة بن عقيل العازمي } { ناصر الغريب العازمي }
{ عقيل بن عقال العازمي } { راضي بن مرشد الشنيتير العازمي }
{ علي بن عقال العازمي } { خليف بن مثيب الأذينة العازمي }
{ عبد الله بن عقال العازمي } { صالح راضي الأذينة العازمي }
{ حمود الفريشي العازمي } { علي بن عبد الله العجران العازمي }
{ غصاب الفريشي العازمي } { خليف بن فراج العازمي }
{ عيد المرتكي العازمي } { سعود بن مهنا العازمي }
{ فهد الظهر العازمي } { سعد بن مهنا العازمي }
{ حمود صالح الهران العازمي } { مبارك بن مرزوق الحريص العازمي }
{ خليفة صالح الهران العازمي } { سالم بن لوفان العازمي }
{ مطلق ناصر العوجان العازمي } { فالح عبيد المروح العازمي }
{ راشد بن مدعج العازمي } { موسى عبد الله العبيدان العازمي }
{ محمد بن مدعج العازمي } { سعود مطلق المحجان العازمي }
{ عبيد بن نصار أبو ليفة العازمي } ( محمد بن سعود الصويلح العازمي }
{ سعود بن بنيان العازمي } { فرحان بن ناجي العريرة العازمي }

*ويصف مخطوط البحرية البريطانية (٢)* : بأن جزيرة بوبيان يدعيها أمير الكويت من أرضيه ، لأن هذه الأرض تملكها قبيلة هوازن أي ( العوازم ) وأن هذه القبيلة من القبائل التابع للكويت .

---

١- الكرملي : مجلة لغة العرب ، م١ ، ج٦ كانون الأول سنة ١٩١١م .

٢- البحرية البريطانية : مخطوط سنة ١٩١٦م ، ص٢٩٤ ، في مكتب الأبحاث والترجمة بالظهران . وانظر الأعظمي : الكويت في الوثائق البريطانية ، ص ٧٣-٧٤ .



## بوم بن رشدان (١) العازمي

وفي جريدة الوطن (٢) من صدى الماضي يقول الكاتب / جابر عبد الله : لا أظن أن أحدا من الرعيل الأول من " أهل البحر " في الكويت يجهل بوم بن رشدان أحد أكبر أبوام " السفر " النقل البحري في الكويت قديما ، ومع هذا فأن الكتب التراثية تأتي على ذكر ذلك البوم بشكل عابر .. مما شجعني على بذل قدر من المعلومات التاريخية المتعلقة بهذا البوم وما يليق ومكانة هذا البوم الشراعي الكويتي وتاريخه الحافل .

قيل أن بوم بن راشد " غالب ـ سمحان " عند اكتمال صنعها وقبل إنزالها إلى البحر اضطر حمد الصقر إلى بيع البوم المذكور فاشترى البوم منه أحد تجار الكويت ويدعى " بن رشدان " واستعمله في السفر النقل البحري لسنوات طويلة ، ثم باع البوم فاشتراه المرحوم محمد بن شاهين الغانم بمشاركة المرحوم محمد بن ثنيان الغانم ثم بيع حوالي عام ١٩٤٧ إلى المرحوم حجي محمود من " خورفكان" وقد انكسر وتلف البوم لدى ارتطامه بصخور قرب راس حيفون ، تقدر حمولة بوم بن رشدان بحوالي ٤٥٠٠ من " ٣٥٠ طن " ويبلغ عدد البحارة فيه بالمتوسط ٤٥ بحارا ، اشهر من عمل في البوم من النواخذه المرحوم النوخذه عبد الوهاب بن عيسى القطامي ، وعبد الوهاب بن عيسى القطامي غني عن التعريف فهو من مواليد سنة ١٨٩٨م وكان يسكن في الحي الشرقي " شرقي ـ فريج شملان " ولقد عمل كنوخذة " سفر " نقل بحري في السفن الشراعية الكويتية منذ أن كان عمره ١٤ سنة حصل على شهادة بالملاحة من الأسطول الملكي البريطاني عام ١٩٣٨م وترك العمل في البحر في تلك السنة ، توفي عبد الوهاب ابن عيسى القطامي في الخامس عشر من ديسمبر سنة ١٩٦٧م ، وآخر نوخذة عمل في بوم بن رشدان كان المرحوم النوخذة شمس الدين ويلقبونه " شمسي " ، أما أشهر بحرية البوم فمن الجادمة المرحوم الجدمي حجي أكبر المتوفى حوالي عام ١٩٨٦م والمرحوم الجدمي أحمد العبد الهادي حوالي سنة ١٩٧٥م ومن النهامة المرحوم جوهر السيد والمرحوم عبد العزيز الدويش المتوفى حوالي عام ١٩٥٤م والمرحوم النهام عتيق الشريدة وكان مكان رسو هذه السفينة الكبيرة في " نقعة شملان " القريبة من بيت عبد الوهاب بن عيسى القطامي كما كانت توضع عند انقضاء موسم السفر في " طوينة " موقع ميناء الشويخ حاليا ، شأنها شأن سفن السفر الكبيرة مثل " الداو منصور تيسير النامسة وغيرها " ومن المدهش أن نذكر عن بوم بن رشدان أنه البوم الوحيد في الكويت الذي استخدمت فيه ثلاث صوار " دقالة " بينما يوجد في جميع سفن السفر الكويتية صاريان " دقلين " أو " دقل " واحد فقد ، وبوم بن رشدان أيضا من السفن القليلة التي يوجد على قرب مؤخرتها سلم يسمى " صيري " كما هو واضح بالصورة المرفقة ، ما ذكرته ليس سوى جزء يسير من تاريخ بوم بن رشدان الحافل وما ذكرته لا يتعدى قطرة من بحر تراثنا البحري العريق ، ويوجد كذلك بوم لإسرة الرشدان إسمه ( طارق ) وأصحابه هم أحمد راشد الرشدان وعبدالله محمد الرشدان احترق سنة ١٩٥٥م في دولة الكويت .

---

١- الرشدان : أسرة كريمة من فخذ المساحمة من بطن غياض .

٢- جريدة الوطن : الجمعة ٦ يناير ١٩٨٩م ـ العدد ٤٩٨٦ .

# CERTIFICATE OF IDENTITY.





No. 1738

This is to certify

that MOHAMMED BIN MARZOOK BIN RASHDAN.

who is proceeding from KUWAIT to (country/countries for which valid) Iraq, India, Aden, Zanzibar.

for the purpose of Trading.

and whose description is given below is a Subject of the Shaikh of Kuwait. by Birth

He/She is accompanied by the following members of his/her family:— nil.

FEE RUPEE ONE RECEIVED

This Certificate of Identity is available for one year. only

Given at Kuwait 7th day of September. 1939.

By order of the Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf.

For Political Agent, Kuwait.

Father's Name Marzook.

Signature محمد بن مرزوق الرشدان

Thumb impression

General description Silm built : Height 5 — 0".

Any real distinctive marks cut mark on the left cheek.

Profession Trader.

Age 24 years.

Address at destination not fixed.

Remarks

No. E/ 1818 Dated 7/9/39
valid for the journey
to IRAQ

Political Agent, Kuwait.

## ( نــص الكــتاب )

## بطاقة هوية وفيزة

صــدرت في دولــة الكويــت للتجــارة بتــاريخ ١٩٣٩/٩/٧
خاصــة بالتــاجر / محمــد مــرزوق بــن رشــدان العــازمي
وهي لعدة دول منها ( العراق ـ الهند ـ زنجبار ) صالحة لمدة سنة تبدأ من ١٩٣٩/٩/٧م .
من رعايا شيخ الكويت .
المهنة : تاجر .

*يقول حافظ وهبه (١)* : جزيرة بوبيان في الزاوية الشمالية الغربية من الكويت مثار نزاع بين شيخ الكويت والترك سنة ١٩٠٢م ويسكنها أفراد من قبيلة العوازم ، وفي الوثيقة البريطانية رقم F 0371/559 عام ١٩٠٨م ففيما يخص جزيرة بوبيان ، فإن الأدلة التي جمعها الوكيل السياسي في الكويت إلى الآن ، تظهر بأنه إلى وقت بناء موقع من قبل السلطات التركية هناك ، فقد كانت الجزيرة مأهولة من قبائل العوازم فقط دون غيرهم ولأجيال متعاقبة .

*وفي كتاب الكويت والماضي العريق* (٢) : يقول الاستاذ الفاضل / غانم شاهين الغانم : كان كل ما يحيط بالكويت وما يدور حولها سواء أكان من جهة البحر أم البر ينطق بأن الحياة طبيعية متوارثة من عهود الآباء والأجداد الذين حافظوا على العادات القيمة وعاشوا فيها وتعايشوا معها ، ولها صورة حية بقلبي لن أنساها ومن المناظر الحية التي رأيتها بالصفاة التي كانت في يوما من الأيام سوقا للنشاط المعيشي ومعرض لما أنتجته أغنام وأنعام أهل البادية من شتى أنواع الألبان وعلى رأسها الدهن العداني ذو الرائحة العطرة لنقائه وحسن طبخه بعد أن أشرف عليه المخلصون لمهنتهم ومنهم العوازم الذين كانت مضاربهم ورعيهم بمنطقة العدان ، وعندما يقبل بائع الدهن العداني من العوازم وهو يركب جمله وخلفه الجمل الآخر وعليه ست أو عشر قرب من الدهن العداني فعندما يحط الرحال بالصفاة فيأخذون التجار والمستهلكين بمساومة على ما يحمل من الدهن ، وبعدها يبيع مايملك بأغلى ثمن في السوق والكويتيون عموما يقبلون عليه بدون تردد وكان آنذاك مدير الجمرك الاستاذ الفاضل / مرزوق الطحيح (٣) يرحمه الله تعالى . فهذا دليل على نقاء وصفاء نفوس رجال هذه القبيلة الكريمة ، فهذه من الصفات الحميدة التي من الله بها على قبيلة العوازم ، فبالشكر تدوم النعم .

ويقول كذلك في حديثه عن منطقة الصوابر : الصوابر قبيلة عربية ، وسكنت الكويت قديما عدة قبائل متآخيه ومترابطة بالمصاهرة والود والتضحية للوطن الحبيب بالغالي والنفيس ، ومن هذه القبائل قبيلة الصوابر وهي فرع من العوازم التي سكنت قديما بهذا الموقع الذي عرف بإسمها ، وقد كانت هذه المنطقة زراعية ذات السدر والنخل كما اشتهرت فيها زراعة الخضار كالجزر والطمام وغيره ، ويتبع ذلك تربية الخيول الأصيلة التي يتسابق على اقتنائها الكويتيون ، ومما يثبت ذلك أنه كان مقابل الصوابر أكبر مربط لتربية الخيول بدروازة عبد الرزاق في جاخور الشيخ مبارك الصباح يرحمه الله ، وكان موقع الصوابر تربى به الخيول الأصيلة وأكثر هذه الخيول تصدر إلى البلاد العربية ، وكان هذا الموقع تسكن به عائلة ( الزيد ) من قبيلة العوازم الذين اشتهروا بتربية الخيول .

١- الشيخ حافظ وهبه : جزيرة العرب في القرن العشرين ، ط٤ ، سنة ١٩٦١م ، ص ٨٠ .

٢-الغانم: الكويت والماضي العربي العريق ، ط١ ، سنة ١٩٩٥م ، ص ٣٩، ٥١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ٢٦٨ .

٣- الطحيح : أسرة كريمة من المساعده من غياض .

*وفي حديثه عن هجرة الكويتيون إلى سيلان* : قال كان الكويتيون قبل مائتي سنة يملكون أربعمائة سفينة مزودة بجميع الوسائل كأنها منازل متنقلة ، وحسب ماذكرت المصادر الغربية بأن عددهم أربعة آلاف وخمس مئة فرد يتنقلون بين الجون والخليج ويحلون بالموانئ القريبة من مينائهم الأم الكويت ، بناء على تحكم الظروف المفاجئة وغير المنتظرة ، وعندما أمنوا بهذا الموقع توجه رجال الكويت بسفنهم لمواقع صيد اللؤلؤ واشتهرت مهنتهم بجميع انحاء الخليج وذاع صيتهم حتى وصلوا إلى الهند وسيلان في أيام شركة الهند الشرقية ، التي أبتدأت بإستعمار مواقع الموانئ بالبحر العربي والخليج ومواقع موانئ المحيط الهندي ، ابتدأ من كراتشي حتى النيبار في خلال هذه الفترة انتعشت تجارة اللؤلؤ فأصبح لها سوقا رائجة ذات عائدا مفيدا ، مما أغرى الشركات الإنجليزية والبرتغالية لتتعاقد مع الكويتيين للغوص على اللؤلؤ بسيلان ، فسارت اعداد كثيرة ومنهم من رجع بخير وفير ومنهم من تغرب سنين طويلة ثم استقر كمهاجر ومكث وتزوج بسيلان ، ومن هنا يتضح لنا بأن الكويتيون كانت لهم دراية ومعلومات قيمة عادت عليهم بالفائدة الكبيرة ، ومن بعد ذلك عرف الكويتيون طريقهم إلى سيلان وأخذوا يسافرون أفواجا ، ويروي الفاضل عبد الله الزيد العازمي المخضرم أن جده وأبناء عمومته الكبار من قبيلة العوازم تغربوا بسيلان ومكثوا بها مدة طويلة حتى بلغوا سن الشيخوخة ، وكانوا يعودون على ظهر إحدى البواخر التي تزور الخليج بين كل ثلاث أشهر أو ستة .*وذكر الدكتور الخرافي* (١) في نشرته مربون من بلدي : سافر الشيخ مساعد العازمي وزملائه محمد بن هران العازمي وزايد الصابري العازمي وابن صلال العازمي ، إلى جزيرة سرنديب ( سيلان ) وذلك في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي بغرض الغوص على اللؤلؤ ، لأن سواحل سيلان من المغاصات الهامة ومكثوا هناك فترة من الزمن ، قالة شاعرة من العوازم في ذلك :

| | |
|---|---|
| ياحبيبي وافهم القول ياعيدي | ياعزيز الجار ياذرب الأيماني |
| وأتمنى طيبين الأواليدي | ربعنا اللي غربوا يم سيلاني |
| شالهم ويب حديده مجاديدي | لاسكب مشيه ظهر منه دخاخيني |
| أتمنى ليتهم في تخاديدي | في دشاش حمر ماهي بخيراني |

*قال القلقشندي عن بني عامر بن صعصعة* (٢) : هم عرب البحرين يجلبون جياد الخيل وكرام المهاري واللؤلؤ ، وأمتعة العراق والهند ، ويرجعون بأنواع الحباء والأنعام والقماش والسكر وغير ذلك ، وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر ، ولهم تجارة مربحة ، وواصلهم إلى الهند لا ينقطع ، وبلادهم ما بين العراق والحجاز .

*وفي الموسوعة الكويتية* (٣) : عريب دار هم عرب أقحاح من الجزيرة العربية وهم للحضارة أقرب من البداوة ويقطنون القرى ويحترفون الصيد والغوص والمسابلة والفلاحة البسيطة ، ويختلفون عن أهل المدن لكون لغتهم إلى العربية أقرب ولم يخالطها الفاظ دخلية ، وأشهر قبائل عريب دار ، هم العوازم والسبعان والسهول والعتبان والعداوين والهواجر والمطران والرشايدة والعجمان .

---

١- الدكتور الخرافي : مربون من بلدي إصدارات كلية التربية الأساسية .

٢- القلقشندي : قلائد الجمان ص١٢١ - ١٢٢ .

٣- السعيدان : الموسوعة الكويتية ط٢ ، ج٢ ، ص١٠٧٩ .

ويقول كذلك (١) : العوازم من الطلحة من الروقة من عتيبة (٢) ، وهم عشيرة كويتية من عريب دار هم أقـدم من استوطن الكويت احترفوا صيد السمك وأقاموا الحضرات على طول ساحل الكويت كمـا ظـهر منـهم مزارعون وبحارة وآخرون منهم انخرطوا في سلك التجارة وخاصة الإبل والأغنام والمسابلة برز منـهم شـعراء نبطيون ، ولقد ساهم العوازم في بناء الكويت والدفاع عنها بالنفس والنفيس سابقا وحاضرا وجندوا انفسـهم لهذه البلدة الطيبة التي حضنتهم في أرضها كالأم الحنون وهذا من الواجب عليهم وعلى كل أبناء الكويت وهـذا ما سجله التاريخ والتاريخ لا يرحم ولا يقبل من أحد مجاملة .

*يقول أوبنهايم في كتاب البدو* (٣) : العوازم من رعايا الكويت وقد ساعدوا شيوخ الكويت في حروبـهم .

*ويقول مؤرخ الكويت عبد العزيز الرشيد يرحمه الله* (٤) : اغار ماجد الدويش على عريب دار العـوازم من قبائل الكويت في ملح وكان ( دعيج الصباح بينهم فخف الكويتيون لنصرتـهم ولكن بعد أن قضـى الله الأمر وأصاب الدويش منهم ما أصاب وأخذ ما أخذ من الغنائم والأموال ، أما مبارك الصباح فتطيرمن عمـل ماجد الدويش وعده اعتداء فظيعا يستحق عليه العقاب الصارم ، وذلك لأن مباركا كان قد أعطاه قبل غارته ما يسد وطره ولأن من اغار عليهم لم يعتدوا عليه فيكون ما أصاب به جزاء لاعتدائهم زيادة عليه فهو لا يرى هـذا الاعتداء إلا على الصباح انفسهم لاعلى قبلتين من قبائلهم ومبارك لا يطيق الصبر على مثل هـذا وان صـبر على سواه . لهذا رماه بجيش كثيف من الكويتين والعربان كان هو قائده بنفسه وقد صبحـه في ( الردينبـات ) فأغارت عليه أولا خيل ( عنـزه ) ولكنها لم تفعل شيئا ، ثم تقدم زعيم ( العوازم ) ابـن مسـاعد (٥) وتبعـة عشيرته ولم يصغوا لمنع الشيخ مبارك الصباح إياهم عن الإقدام ، فكانت النتيجة انـهزم الدويش ومـن معـه تاركا خلفه من القتلى والجرحى ومن الأموال شيئا كثيرا . فهذا دليل على قوة وشجاعة رجال هـذه القبيلـة وشدة بأسهم في حال الإعتداء عليهم .

*وفي جريدة السياسة الكويتية* ( ٦) : تحت عنوان كويت الماضي يقول الشيخ عبد الله الجابر الصباح يرحمـه الله الدمنة أي ( السالمية ) عاصمة العوازم ومن الدمنة إلى الشعيبة كانت كلها ( حظور ) هـم وفيـها وثـائق عدسانية الطابور وعمرهم كله في الكويت .

---

١- السعيدان : الموسوعة الكويتية ط٢ ، ج٢ ، ص١١٢٨ .

٢- علقنا على هذا الرأي في جريدة القبس الكويتية في عددها رقم ٧٨٤١ ، الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٠م ، ص١٠ .

٣- أوبنهايم الألماني : كتاب البدو بالألمانية .

٤- الرشيد : تاريخ الكويت ، ص٢٢٥ .

٥- ابن مساعد هو من اسرة الحماد : وهم أمراء فخذ المساعده من غياض من قبيلة العوازم العامرية .

٦- جريدة السياسة الكويتية في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١٢/١٤م ، ص كويت ورحلة مع ذكريات الشـيخ عبد الله الجابر الصباح يرحمه الله تعالى .

*ويقول كذلك الشيخ عبد الله الجابر في تكملة حديثه (١) يرحمه الله* : واذكر موقف العوازم عندما تجمعت اناس كثيرة من عدة قبائل مختلفة وهاجموا العوازم على أساس يحتلون مواطنهم ويأخذوا حلالهم فهاجمهم العوازم وكسروهم وأكثروا فيهم القتل ولم يسلم من هذه القبائل إلا الشريد والعوازم عندهم مسألتين لا يتهاونون فيها وهما ( السوادين ) بيت الشعر والحلال . يقول شاعر العوازم في ذلك :

هيض اللعاب جمع على العايل (٢) سطا    لا يحطون المحاجي ولا فيهم ذليل

يعتزوا بالعود (٣) وردوا كما ورد القطا    في سموم القيظ ورد على قيف ظليل

ويقول كذلك :

وش عذرنا من دون شعل علقت    موارث الجدان ما ينسخبيها

ويقول كذلك :

دارنا هي دارنا لا عوى ذيب الذيب    ما نهاب الموت نتزل على نزالها

ويقول في بقية حديثه يرحمه الله والعوازم عندهم حمية بين بعضهم والعوازم نفعوا الكويت ولا ضروها أبدا ، والعوازم يملكون من خور موسى وبوبيان والصبية . يقول الشاعر سعود الغريب العازمي في هذا عن قبيلته :

وذي عادة فيهم قديم تأصلت    ولها بيوت دوم تنجي دخيلها

تراعي حدود الله والجار والخوي    والضيف تذبح له مقاحيم حيلها

وهذه شهادة نعتز بها من الشيخ عبد الله الجابر الصباح يرحمه الله وهي كلمة حق قالها أحد أبناء الكويت المخلصين الذي عرف موازين الحياة ومعادن الناس الذين عاشرهم في هذه البلدة الطيبة طيلة حياته حتى توفاه الله فنسأل الله أن يحسن مثواه والمسلمين جميعا ، فلله الحمد والمنة .

ويقول شاعر العوازم الجبيهة :

يشهد لنا التاريخ والمجد فعلنا    وتكتب لنا البيضا بوسط الصفايح

---

١- المرجع السابق .

٢- العايل : أي المعتدي .

٣- العود : هو عطاء بن ربيعة الكلابي العامري عزوة العوازم .

ويصف الشاعر عبد العزيز بن سعود الكليب (١) العازمي شجاعة رجال قبيلته ودفاعهم عن الكويت في قصيدته التي وجهها إلى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ويذكر فيها الشيخ عبد الله الجابر الصباح بأنه عاصر بعض أحداث العوازم مع بعض القبائل التي التحموا معهم في بعض المعارك ومواقفهم المشرفة في الدفاع عن الكويت فيقول في قصيدته الموسومة :

يا شيخ ما يصبر على الظيم والعار إلا الذي ساسه عليه الغباري
والحمد لله ساسنا ما به انكار من لابة تعرف ابيوم الخطاري
عوازم لا صار بالدار ما صار برواحنا نفدي كبار او صغاري
يشهد لنا التاريخ فالسبر وبحار وتشهد فعايلنا جميع القطاري
وعبد الله الجابر يعلمك ما صار حيثه حضر يوم المعارك اداري
أنشده عن وقة به الفكر يحتار هو الذي ينبيك فعل الحراري
احرص على اللي بالبلد يوم الأخطار حامينها بدوانها والحضاري
والا الحثالة ما تسرك إليا صار ظرب ونهب وصار فيها شجاري
إليا دعا الداعي على الموقف الحار جمع إجناطه وتجه للمطاري
كد قالها الأول على مر الأدوار عز البلد برجالها باختصاري
وقلته على ما قيل من باب الأذكار والا انت منتب جاهل بالخباري
سالتك انا بالله علام الأسرار اللي رفع سبع وسبع احداري
هو الذي الجاك من حادث صار ابيوم عصيب شب لاهوب ناري
وسلم ودوم اعداد ما هلت امطار أو ما غرد الجمري يوم الطير طاري
وازكى صلاة دون تحديد وحصار على رسول الله سر وجهاري

---

١- الكليب : اسرة كريمة من الذيبيات من بطن غياض .

في كتاب حكايات من الكويت (١) : يقول الشيخ عبد الله النوري يرحمه الله قبيلة العوازم من القبائل الذي استوطن الكويت بعض أفخاذها ، وعمروا ساحلها يعتاشون بصيد الأسماك ، وكان وما يزال يعمل بعضهم بتجارة المواشي أو تجارة الحبوب ، وتاجر بعضهم في الخليج ذهابا وإيابا وفي الغوص ، وكانت لهم سفن ويحارة منهم ومن غيرهم ، وكانوا متعصبين لقبيلتهم فلا يتزوج العازمي بغير بنت قبيلته ، ولا يزوج غير إبنتها ، وندر أن يزوجوا أبنائهم من غير قبيلتهم أو تزوجوا من غيرها ، وكانوا يكنون أنفسهم ( أولاد عطا ) وهي الكنية التي يتعارفون بها ، وكان منهم سعود هذا تاجر حبوب يذهب أيام الحصاد إلى ساحل إيران فيشتري منه ما تيسر ، ويشحنه في سفن يكتريها لهذا الأمر ، ثم يأتي إلى الكويت ويبيعها معبأة أو بلا تعبئة ، بيعا بالجملة أو بالمفرد ، واقتضى لهذا الأمر أن يتعرف بكثير من زراع الحبوب الايرانيين ، فكانوا يأتون في الخريف إلى الكويت ويستلفون من سعود ومن غيره مبالغ كبيرة استعدادا للزرع وعربونا للبيع بعد الحصاد ، ودام الأمر على ذلك سنين ، ربح فيها سعود وأربح ، واتسعت معاملته في استيراده ، وفي يوم من الأيام كان سعود بن دهام العازمي موجود في إيران كعادته يمارس أموره التجارية جاءه الخبرأن أمير البلاد الشيخ مبارك الصباح يرحمه الله موجود في الأهواز ، ولما تأكد من ذلك ركب فرسه وذهب إلى الأهواز ليزوره ويسلم عليه ، وهو يعرف حب الأمير لشعبه ودخل سعود السرادق وهي محل الضيافة فلمحه الشيخ مبارك وقال : كأنه ابن دهام قادم من الكويت ، عسى أن يكون بشير خير ، وعندما وصل مدخل السرادق ، قام الأمير الضيف مرحبا به ، مادا يده لمصافحته ، مستدينا إياه وسائلا عمن قدم معه من أفراد العائلة ووجوه البلد ، وسعود يجيب على كل سؤال ، ثم التفت الضيف إلى المضيف قائلا له : هذا سعود بن دهام من وجوه العوازم في بلدنا ومن خيرة رجالنا ، ولو نابنا أمر فليس لنا عنه غنى ، ولو وقف في سوق الكويت مناديا ( أولاد عطا ) وهي الكلمة التي يستعملونها للتعارف فيما بينهم ، للباه ألف من العوازم .

وفي كتاب نواخذة السفر (٢) ابن رشدان العازمي في كنج : في احد الأيام شاهد النواخذة إبراهيم سفينته " ناشرة " ، أي مرفوع على مقدمتها ومؤخرتها الأعلام ، مما يعني أنها قد بيعت . فذهب مسرعا إلى ديوان النوخذة عبد اللطيف ليتحقق من الأمر . ولما شاهده النوخذة عبد اللطيف مقبلا عرف ما في خاطره ، فأشار عليه بالجلوس . وبعد قليل قال له : " بومك فتح الباري بعناه إلى أحد اهالي ميناء كنج ، وقد توسط له عندنا التاجر محمد بن رشدان العازمي ، فبعناه له . ولنا نظر بجعلك نوخذة في البوم العود " فتح الرحمن " فملذا تقول ركب النوخذة إبراهيم سفينة متوسطة الحجم للنوخذة عبد الوهاب العثمان ، وقادها إلى الهند . ولما وصل ميناء منقلور ، وجد أن التاجر محمد بن رشدان العازمي يود أن ينقل له شحنة من القرميد إلى ساحل افريقا

---

١- الشيخ النوري : كتاب حكايات في الكويت - ذات السلاسل - سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م - ص ١٣٧ - ١٤٢ الكويت .

٢- الدكتور الحجي : كتاب نواخذة السفر الشراعي في الكويت - ط٢ - سنة ١٩٩٣م - ص٢١٨ ، ٢١٩ - الكويت .

الشرقي ، فوافق على نقل هذه البضاعة . لكنه استلم رسالة من النوخذة عبد الوهاب يطلب منه فيها ألا يسافر وحده عبر المحيط الهندي بدون أن يستأجر معه ربانا من الهند لكي يساعده وما أن سمع بهذا الاقتراح التاجر محمد بن رشدان العازمي أيد طلب النوخذة عبد الوهاب هذا ربما لأنه حريص على سلامة بضاعته وقد توفى التاجر محمد بن رشدان العازمي يرحمه في طريقه في إحدى السفن الكويتية القادمة من الهند ثم كفن وانزل في البحر عليه رحمة الله .

## معركة الجهراء

في كتاب من هنا بدأت الكويت (١) : يقول عبد الله الحاتم يرحمه الله وفي سنة ١٣٣٨هـ - ١٩١٩م حدثت موقعة الجهراء حيث هاجم فيصل الدويش زعيم قبيلة ( مطير ) قرية الجهراء الكويتية في صباح يوم ٢٦ محرم الموافق ١٩١٩/١٠/٢٠م بأربعة آلاف مقاتل بينهم خمسمائة خيال ، ولم يكن يومها من قوات الأمير سالم المبارك الصباح سوى ألفين مقاتل ، ولما رأى الأمير سالم تدفق العدو إلى داخل الجهراء بأعداد كبيرة ، أعتصم بالقصر الأحمر ، وفي هذا اليوم أبتلى الكويتيون بلاء عظيم واستشهد الكثير منهم وكان العوازم من ضمن المدافعين عن الجهراء ، واستشهد منهم عدة رجال وهم :

| | |
|---|---|
| { عبد الله بن حبيب العازمي } | { سعود بن سحيب العازمي } |
| { محمد بن دويهيس العازمي } | { سالم بن غوينم العازمي } |
| { حمود بن عجلة العازمي } | { خرشان العازمي } |
| { مرزوق الحريص العازمي } | { زعال بن غريب العازمي } |
| { مفلح بن الحريص العازمي } | { فهد بن مرزوق بن غصن العازمي } |

واما أكثر من تعرض لهجمات الأخوان ، في بدء دخولهم للجهراء ، فهم أهالي الجهراء الذين كانت خسائرهم كبيرة في الأرواح والممتلكات ، وكذلك الصوابر من العوازم وزعيمهم مبارك بن دريع ، أثناء تصديقهم للدويش عند دخوله الجهراء ، ولما انتهت المعركة وعادت الأمور إلى حالتها الطبيعية أمر الشيخ سالم ، بالتعويض على الذين أصيبوا بهذه المعركة من البدو ، وفرق عليهم الدراهم ، فكان نصيب الواحد منهم ما بين خمسين روبية والمائة روبية ، أما مبارك بن دريع العازمي فقد منحه الشيخ سالم ، نظرا لفداحة خسائره ثلاثة آلاف روبية وقطيعا من الإبل والأغنام ، ليفرقها على المتضررين من جماعته . فهذا ما هو إلا دليل على أن مبارك بن دريع العازمي أمير الصواب يرحمه الله ومن معه من العوازم دافعوا دفاعا مستميتا عن الجهراء التي تعتبر من قرى دولة الكويت الحبيبة فلذلك كانت نظرة الشيخ سالم المبارك الصباح يرحمه الله صائبا في هذه النقطة وكيف وهو حاضر المعركة من بدايتها حتى نهايتها .

١- الحاتم : كتاب من هنا بدأت الكويت ط٢ ، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ص٢٣٩،٢٤٤،٢٤٦،٢٤٧.

## { غزوات العوازم مع الشيخ مبارك الصباح في معاركه }

*في صفحات من تاريخ الكويت* (١) : جهز الشيخ مبارك جيشا ، وأمر على الجيش أخاه حمود الصباح للهجوم على شمر ، عرب ابن رشيد القاطنين على الرخيمة فأخذوا طرفا منهم وبعد هذه الحادثة اشتدت العداوة بين مبارك وابن رشيد ، وأخذ كل منهما يستعد لوقعة حاسمة ، فجهز مبارك كثيرا من عرب البادية ، من العجمان ومطير والعوازم وعريب دار ، والمنتفق ، وبني هاجر ، وأكمل هذا الجيش بالحضر من أهل الكويت ومن تبع عبد الرحمن الفيصل ، وآل سليم ، والمهنا أمراء عنيزة وبريده والملتجئين إلى الكويت ، وسار هذا الجيش العرموم إلى نجد بقيادة مبارك بن صباح ولم يجدوا أمامه أدنى مقاومة ، فدخل آل سليم بلدهم عنيزة وآل مهنا بريده ودخل عبد العزيز السعود الرياض واستولى عليها ما عدا القصر الذي فيه الأمير عبد الرحمن ابن ضبعان ، من قبل ابن رشيد ومعه حامية من الجند ، فإنه حاصره بالقصر إلى أن خرج عبد العزيز بن سعود من الرياض بعد أن جاء الخبر بانكسار مبارك بن صباح ، وتمزق جيشه . أما صفة الوقعة فأنقلها عن ثقة من آل الصباح ، كان حاضر الوقعة وهو من جنده .

*وفي العلاقات بين نجد الكويت* (٢) : وفي معركة هديه تجمعت القوة المشتركة في الجهرة وتكاملة أعدادها التي قدرها البعض بحوالي سبعة آلاف رجل منهم مائة وخمسون خيالا وفي تلك القوات فصائل قوية من قبائل العجمان ومطير والعوازم وبني هاجر وبني خالد والمرة وعتيبة وقحطان وسبيع وكل عريب دار الكويت والاتباع الخاصين بعائلتي آل سعود وآل الصباح .

*وفي تاريخ الكويت* (٣) : في سنة ١٢٩٥هـ غزا محمد ابن رشيد الكويت وهجم على عربانها المقيمين في اطرافها فنالت غارته طائفة من العوازم على الصبيحية ، وهو حينما اتجه ابن رشيد لغزو الكويت رغب في التقوي في بعض القبائل التي يمر بها في طريقه فصار بوجهه أحياء من قبيلة العوازم على ماء الصبيحية فأراد أن يغزوهم ولكنه استشار بعض مرافقيه بالنسبة لقوة العوازم فقال أنك أقوى منهم ولكنك ستخسر الكثير من قومك فعدل ابن رشيد عن ذلك ولكن اغتنم الفرصة أحد مرافقيه المعهود له بقيادة بعض الجيش وهو حسين بن عجل من شيوخ شمر فأغار على العوازم فلم يكن النصر حليفه ولاقى حتفه في هذه الغارة التي سجلها التاريخ

وقال الشاعر راعي دليما (٤) العازمي واصفا المعركة ومقتل حسين بن عجل في قصيدته الموسومة :

| | |
|---|---|
| يا الله وانا طالبك ياخير والي | تفزع لنا يوم جولنا في ركايبنا |
| لا شافت الرجل تركض ما تجنبنا | من سرية اجموعها كل عيالي |
| نكعم بها الشر لين انه يجنبنا | معنا المخابيط صنع الكفر واكيالي |
| يا حل سوامنا لرخص جلايبنا | عاداتنا في المواسم لرخص المالي |
| عاداتنا الشيخ يومه من سبايبنا | ابن عجل طاح يوم الموسم الغالي |

١- القناعي : صفحات من تاريخ الكويت سنة ١٣٦٥-١٩٤٦م ، ص٢٦ .

٣- السعدون : كتاب العلاقات بين الكويت ونجد ، سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، ص١٢٣ .

٣- الرشيد : تاريخ الكويت ط٢ بيروت ، ص٢٠١.

٤- الدليما : اسرة كريمة من البريكات من القوعة

*قلت* : يجب على الباحث أن يتمعن في بعض الحوادث التي سجلها التاريخ ، ويأخذها بعين الإعتبار فمثل هـذه المعركة التي حصلت بين قائد وأمير مثل ابن عجل من أمراء قبيلة شمر التي سيطرت على جزء كبير من الجزيرة العربية وقبيلة العوازم القوية التي سجل لها التاريخ الشيئ الكثير وذكر المؤرخين من مستشرقين وعرب وقائعها الحربية وصداماتـها منذ منتصف القرن السادس الهجري سواء مع السلطة الحاكمة في الدويلات السابقة في الحجاز ونجد كالأشراف والجبريين والدولة العثمانية التي انتهت بمقتل الوالي العثماني وبعض القبائل القوية الشرسة مثل عنـزه ومطير والعجمان والتي انتهت بانتصار العوازم في بعض المعارك التي سجلها التاريخ وذيع صيتها في جزيرة العرب والشام والعراق ، على سبيل المثال كوقعة ( رضى ) و ( نقير ) ، فإذا ابن رشيد لم يثنيه عن اصطدامه مع العوازم ، خسارة جزء من جيشه أو عتاده ، لأنه خسر الكثير في عدد من المعارك التي خاضها مع القبائل الأخرى غير العوازم ، ولكن آلت أخيرا إلى انتصاره وإخضاع خصمه وهزيمته وهذا الذي يسعى إليه كل فارس شجاع وهى نـهاية الحرب ومن المعلوم أن الحرب لابد فيها من الخسارة كثيرة كانت أم قليلة وذلك حسب قوة الخصم في الجهة المقابلة ، والقول بأنه أقوى من العوازم هذا لا يستطيع أحـد أن يـأكده إلا بعـد إلتحامه مع العوازم في معركة حاسمة مشهودة فينهزم احداهما ، ولكن ابن رشيد وهو الفارس المعـروف قـدر حساباته وعرف قوة وشجاعة قبيلة العوازم وخاصة عند الإعتداء عليها وهى التي يشبهونـها العرب كالحية في مربضها إن تركتها تركتك وأن وطئتها عضتك والدليل على ذلك أنه لم يأخذ بثأر الفارس البطل حسـين بـن عجل الذي شق العصا ولم يقبل النصيحة التي قبلها قائده ابن رشيد ، فهجم على العوازم فأصبح هو أول مـن لاقي حتفه في المعركة وياليتها عليه إنتهت ولكن أخذ فرسان العوازم يطاردون سريته المهزومة ويعملون فـيهم الذبح ويأخذون أموالهم ولم يسلم منهم إلا الشريد الذي هرب وهذا هو الصحيح الذي انتهت عليـه المعركـة والتاريخ لا يقبل من أحد مجاملة ولابد أن ينكشف الغطاء وتظهر الحقيقة قال شاعر العوازم عن نـهاية المعركـة وانتصار العوازم فيها :

نعـــم بعـــامر ذلولـــه تلحـــق التـــالي قـــد الركـــايب وحســـه مـــا يغايبنـــا

ولقد دافع العوازم عن الكويت بحكم استيطانـهم الكويت منذ القدم وأنـهم يعتبرون من السكان الأصليـين على هذه الأرض الطيبة ، ولقد اشتركوا في كثير من المعارك التي دارت رحاها مثل وقعة { الرقة وجولبن وهدية وحمض والجهراء } وكان أميرهم مبارك بن دريع ، و كذلك معركة ( الصريف ) وكان أميرهم سعود بن جـامع ، ولقد أسهم العوازم في الكويت كثيرا .

الرشيد : نفس المرجع أعـــلاه .

# الوثيقة رقم «١٧»

كتاب الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت إلى الميجور مور، الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ وبرقية الوكيل السياسي في الكويت الى المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم: C – 13 بتاريخ ٧ يناير ١٩٢١ بشأن عدم التخطيط مع الملك حسين أو ابن الرشيد ضد ابن سعود وإطلاقة الحرية للعشائر لكي تلجأ إلى من ترغب في الانضمام إليه .

من سالم المبارك الصباح حاكم الكويت الى حضرة حميد الشيم الاجل الافخم المحب العزيز ميجر جي سي مور بوليتكل اجنت الدولة البهية القيصرية الانكليزية بالكويت دام محروساً

بعد السلام عليكم ورحمة الله والسؤال عن شريف خاطركم دمتم بخير وسرور بعده يد الود اخذت كتابكم المورخ ٢٦ ربيع ٢ ١٣٣٩ وفهمت مندرجاته – من خصوص العوازم وزكاتهم فمن حين امضائنا في اوراق التحكيم ما افتكرنا عنهم في شيء منتظرين فصل الحكومة فيما شاد – عشائر البادية الذي عندنا من المعلوم انهم بالوقت الحاضر احرار ليسو مقيدين ولهم ان يلوذون بكل طرف – وحسب فكرنا بان الحكومة تستحسن ذالك بموجب ما تقرر في اوراق التحكيم ولكن الآن اذا الحكومة ترى ذالك مخالف لرضائها فالذي تراه هو الخير والصلاح ويلزمنا امتثال امرها في جميع الاحوال اما نصيحة فخامة السر برسي كوكس عن جمع قوة كبيرة في الجهرا فاني لاشك اعتبر نصيحته خيرية لنا وشفقة علينا ولم اخالف آمره العالي في شيء واني اشكر لطفه ومرحمته وارجو من فضلكم ان تبلغون فخامته عن القوة الموجوده في الجهرا لاجل المحافظة في نفس الجهرا فقط لا القصد ثاني ومخصوصين عن الحركاة العدائيه وثم ما فيها قوة كبيرة تشق علينا ولولا ان الجهرا واهاليها من جهة الكويت وفي ذمتنا ونحن وهم في ذمة الحكومة لما تكبدنا هكذا تكاليف ضروريه وثابت عندنا اننا وجميع من يلوذ بنا ومحسوب علينا وديعة ذمة الحكومة ولي الامل اننا دائماً نكون ملحوضين تحت ظل عدلها المشهور فغاية رجائي من سعادتكم امعان النظر وبذل العنايه والمساعدة بالشيء الذي ما يخل بشرفنا – هذا بالختام نقدم الادعية الخيريه لفخامة السر برسي كوكس ونرجو دوام توجهاته ودمتم محروسين

٢٨ ربيع ٢ ١٣٣٩

# تزكية العوازم

*في كتاب ( نجد والكويت )* (١) : كان العجمان في العراق ، أثناء تولي سالم للحكم ، حسب الترتيب الذي أمكن التوصل إليه سابقاً . وتختلف الروايات حول كيفية تجدد المشكلة بعد ذلك ، ففلبي الذي وثيق الصلة بالقضية حين كان يعمل في الإدارة البريطانية آنئذ ، جعل تجددها حين أخذت تلك القبيلة تشن من ملجئها الأمن في العراق الغزوات على قبائل ابن سعود ، عابرة أراضي الكويت خلال ذلك متواطئة مع سالم وقبيلة (( العوازم )) الكويتية ، مما دفع ابن سعود للرد على موقف سالم العدائي بإجراء انتقامي تمثل في جبايته الزكاة من قبيلة العوازم معتبراً إياها خاضعة لسطانه (٢) . ولكن رواية أخرى تقلب رواية فلبي رأساً على عقب ، إذ تجعل ابن سعود هو البادئ بإثارة المشكلة حين قام في شهر شوال ١٣٣٥ هـ - يوليه سنة ١٩١٧م بتزكية قبيلة العوازم ومحاولة اقناعها بالاستقرار في أراضيه ، مما اعتبره سالم عدواناً يتطلب أن يبحث لنفسه عن حلفاء يستعين بهم على صده ، فلم يجد أمامه حلفاء جاهزين سوى العجمان الذين انتقلوا فوراً للإقامة في الكويت تحت رعايته (٣) .

تفاقمت الأزمة حين ازدادت غزوات العجمان على قبائل ابن سعود ، معرقلة بذلك الجهود التي كان يبذلها آنئذ لضرب خصمه ابن رشيد ، فدخلت المشكلة عن هذا الطريق في قائمة الهموم التي كانت تشغل بال السلطات البريطانية آنئذ (٤) ، وقد تشدد ابن سعود بالمقابل في موضوع تزكية العوازم ، رافضاً خلال المراسلات الطويلة التي جرت بين الكويت والرياض الحجج التي قدمها سالم ، معلناً أن من حقه تزكية القبائل التابعة له (٥) . فأدى ذلك إلى زيادة غضب سالم واصداره أمراً بالقبض على العمال الذين أمرهم ابن سعود بالجباية في حالة وجودهم داخل أراضي الكويت (٦) ، وهكذا كان على السلطات البريطانية أن تتدخل لسحب فتيل الصدام .

---

١- تأليف الدكتور : خالد حمود السعدون الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - ١٨٣ .

٢- **Philby : Arabian Jubilee . p . 64**

٣- الخنرش : نفس المرجع ص٩٢ ، زكريا : نفس المرجع ص٥٦ .

٤- **Philby : Saudi Arabia . p . 275**

٥- الخنرش : نفس المرجع ص٩٣ .

٦- زكريا : نفس المرجع ص٥٦ .

# صـــور من الماضي

# ورجــال بــارزون



## مدرسة المباركية

حث على تأسيسها الفضلاء من أبناء الكويت الحبيبة يرحمهم الله ، وهم الشيخ يوسف القناعي والشيخ ناصر المبارك والسيد ياسين الطبطبائي وآل خالد الكرام أياد بيضاء لاتقل عن أيادي من سواهم ، بنائها سنة ١٣٢٩هـ وتم إفتتاحها سنة ١٣٣٠هـ وكان المباشر لذلك الشيخ يوسف بن عيسى القناعي الذي تولى إدارتها والتعليم فيها ، وكان له أثر عظيم في انبعاث العلوم النافعة فيها .

امتدحها الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى في قصيدته الموسومة يرحمه الله ، نقتطف منها بعض أبيات قال فيها

هكذا الفضل وإلا فلالا ... ان للفضل وللمجد رجالا

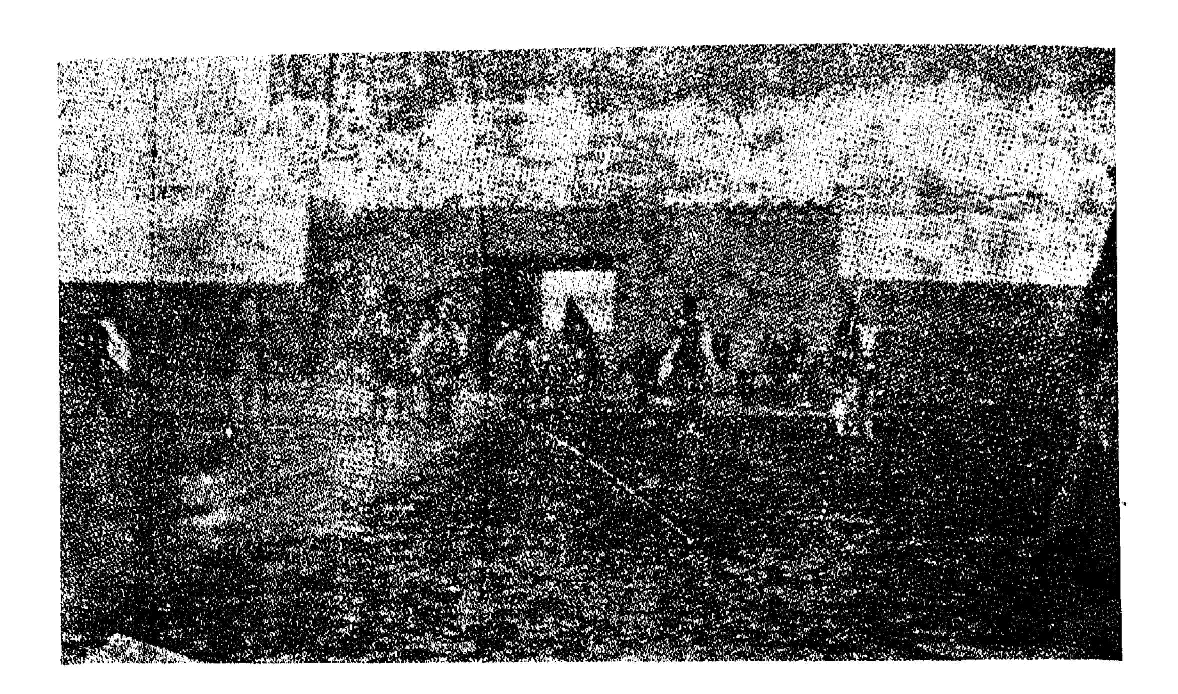
يعرف الفضل ذووه في العلا ... فهم الأبطال ان رمت نزالا

قم بنا ياصاح نجلو ذكرهم ... فبه الأرواح ترتاح شمالا

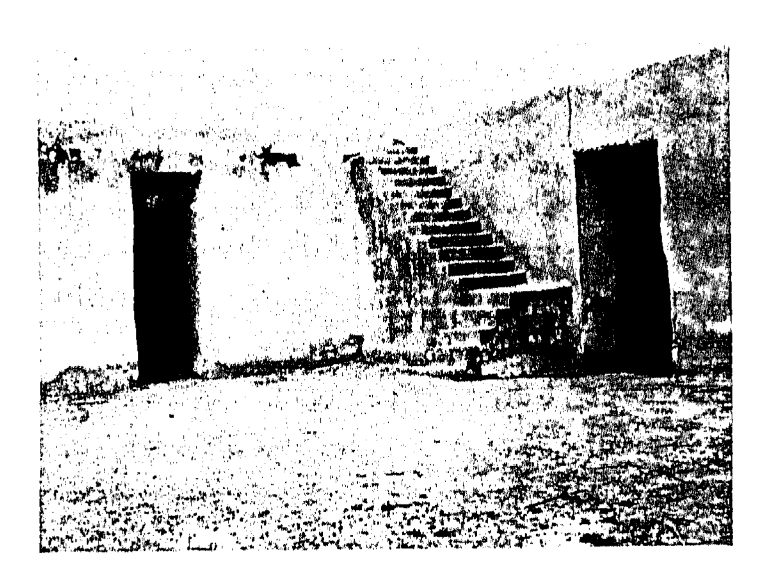
احبس النفس على نيل العلى ... فيه تكسب عزاً ودلالا

دمتم بالخير يا أهل النهى ... مابدا برق بليل وتلالا

من اديب ليس يرجوكم ندى ... بل ولا يرجو من المخلوق مالا



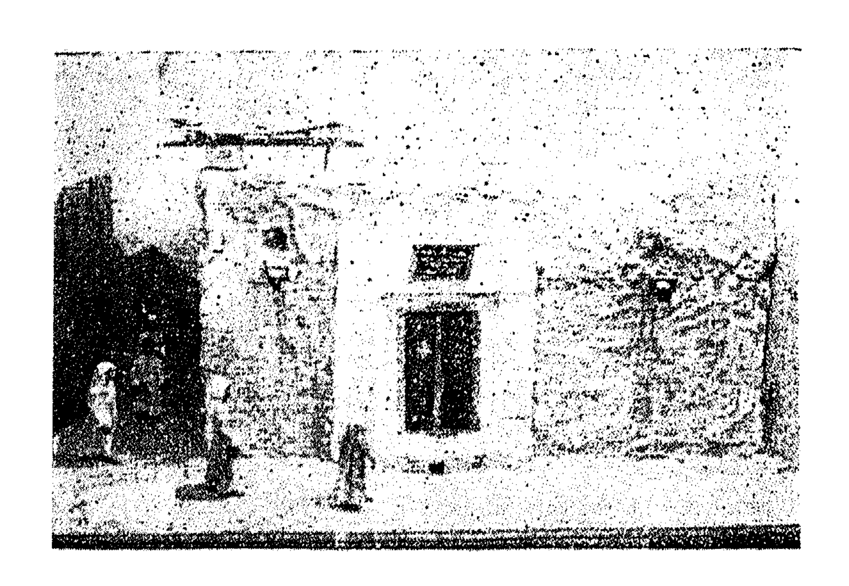
سور الكويت



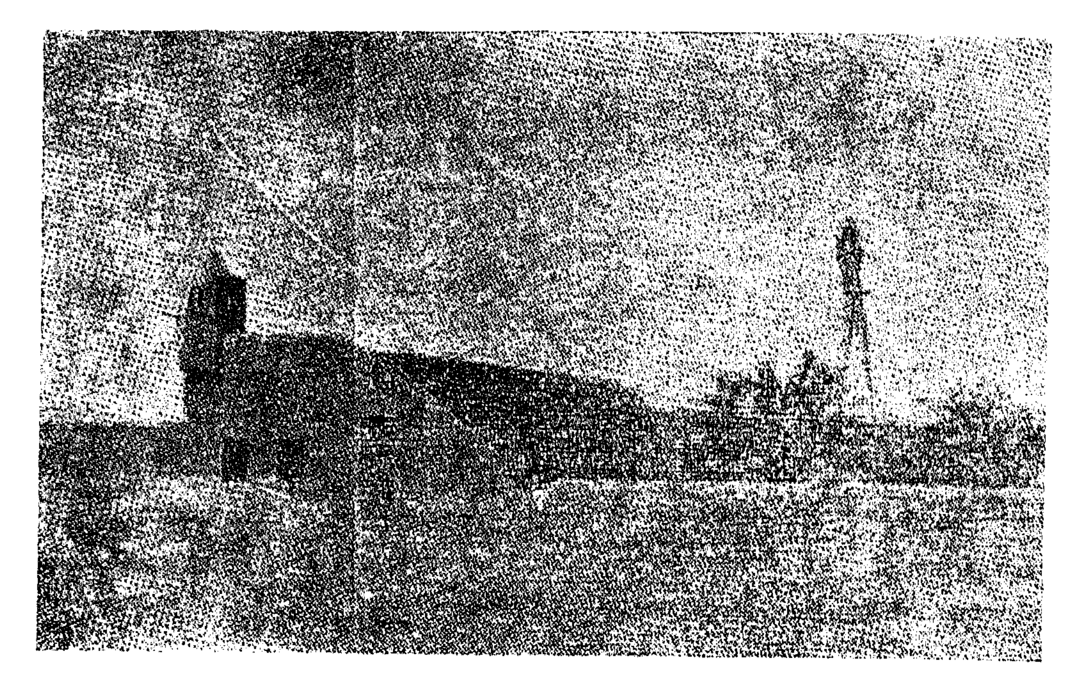
القصر الأحمر بالجهراء ، من الداخل



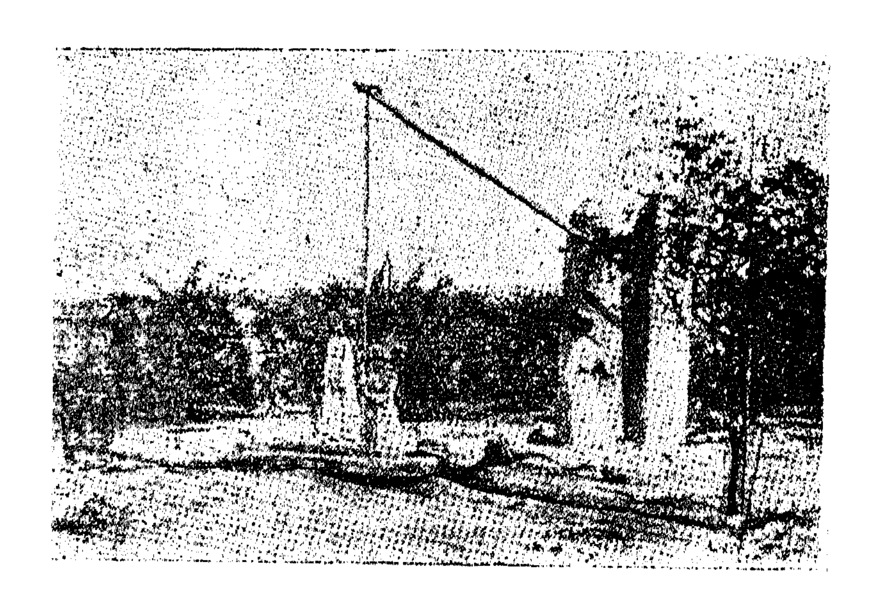
شارع ومسجد ، في « الكويت » قديماً



مدرسة من الماضي

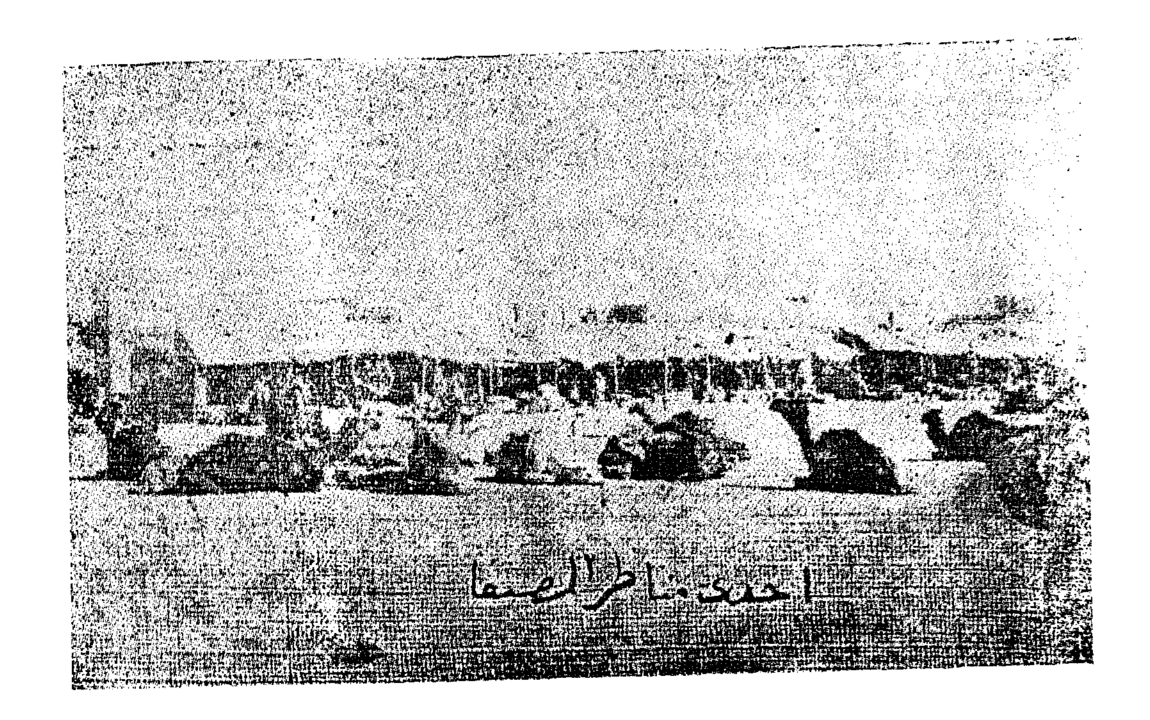


المسجد والبستان اللذان في شمال دسمان قصر الأمير



منظر احد بساتين الكويت



احدى مناظر الصفا



قافلة سافر إلى نجد

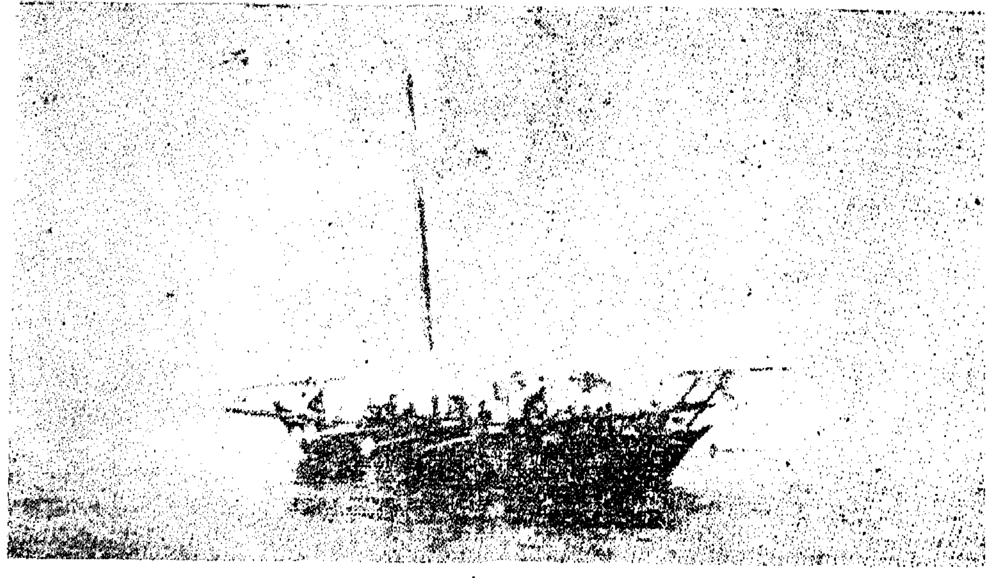



الكويتيون يلعبون على خيولهم في « العرضه »

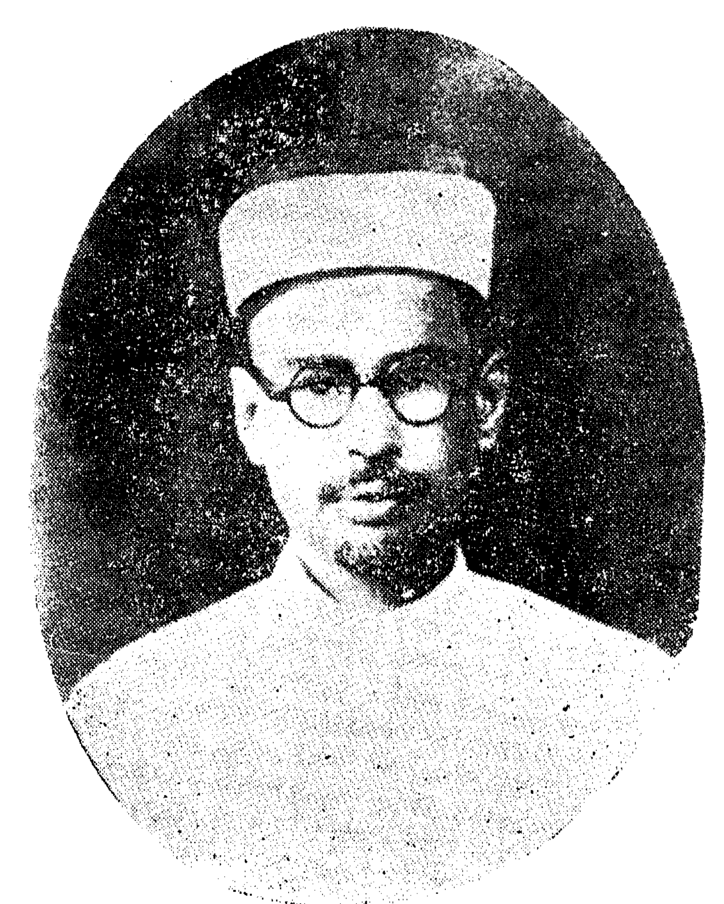


الكويتيون يلعبون في « العرضه » بالبنادق والسيوف والعلم الكويتي يرفرف عليهم

**من السفن البدائية التي صنعها الكويتيون (وغيرهم من شعوب الخليج العربية) لصيد الأسماك ما كان يُعرف «بالورجيه»، والتي على الرغم من بساطة صنعها ورخص المواد التي تُصنع منها،**



سفينة ( شوغي ) يزاول أهلها الغوص في البحر





الشيخ يوسف بن عيسى الجناعي



الاديب الفاضل ملا صالح بن محمد الملا
رئيس الكتاب في حكومة الكويت الموقرة



شملان بن علي







عن اليسار سمو الشيخ ناصر بن مبارك آل الصباح وعن اليمين سكرتيره الاديب الفاضل سليمان أفندي العدساني .



عن اليمين الشيخ سالم بن حمود آل الصباح
وعن اليسار حضرة السيد عبد الرحمن بك النقيب



عبد العزيز بن متعب ، ابن رَشيد



( ٢٢ ) ضاري بن طوالة شيخ قبيلة شمر



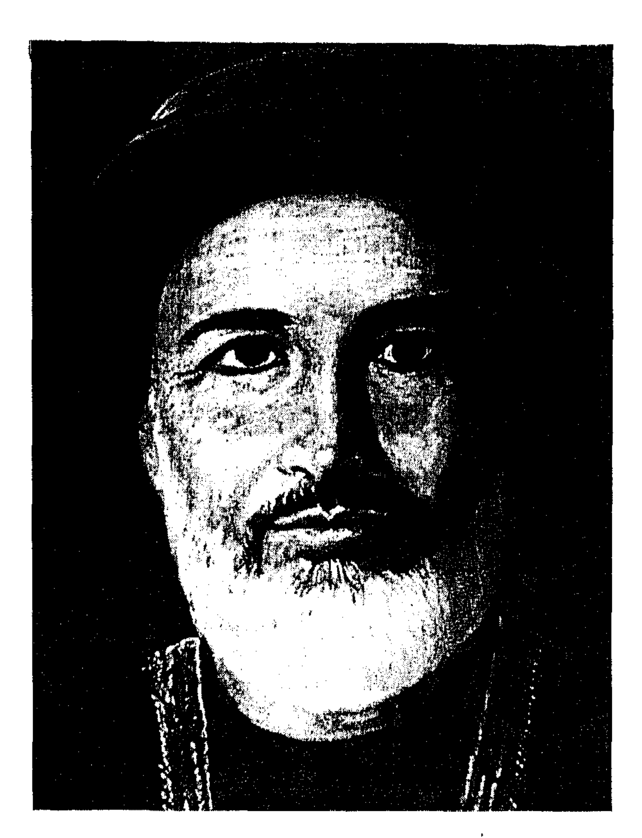
مرشد الشمّري : الفدائي الذي إنطلق من حصن القصر الأحمر ، باتجاه مدينة الكويت ، في موقعة الجهراء سنة ١٣٣٨ هجرية ( ١٩٢٠ ميلادية ) .



المرحوم السيد هلال المطيري



الشيخ خزعل



راكان بن فلاح بن مانع بن حثلين

شيخ قبيلة العجمان



فيصل بن سلطان الدويش

# مخطوطات(1)

# حجج العوازم الوقفية وصدقاتهم الجارية

( عشيات وضحايا للفقراء والمساكين )

١- سجل العطاء الوقفي : الأمانة العامة للأوقاف ، الطبعة الأولي جمادي الآخرة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار ، العزيز الغفار ، مكور الليل على النهار ، تذكره لأولى القلوب والأبصار ، وتبصرة لذوي الألباب والاعتبار .

أما بعد : فقد قال الله تعالى : ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ) [ الذاريات : ٥٦ ، ٥٧ ]

وهذا تصريح بأنهم خلقوا للعبادة ، فحق عليهم الاعتناء بما خلقوا له والإعراض عن حُظوظ الدنيا بالزهادة ، فإنها دار نفاد لا محل إخلاء ، ومركب عبور لا مترل حبور ، ومشرع انفصام لا موطن دوام . فلهذا كان الأيقاظ من أهلها هم العباد ، وأعقل الناس فيها هم الزهاد .

قال الله تعالى : ( إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نُفصل الآيات لقوم يتفكرون ) [ يونس : ٢٤ ] والآيات في هذا المعنى كثيرة . ولقد أحسن القائل :

إن لله عباداً فُطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لُجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سُفُنا

فإذا كان حالها ما وصفته ، وحالنا وما خُلقنا له ما قدمته ، فحق على المُكلف أن يذهب بنفسه مذهب الأخيار ، ويسلك مسلك أولي النهى والأبصار .

***يقول النبي صلى الله عليه وسلم:*** **إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم إنتفع به أو ابن صالح يدعو له .** أو كما قال صلى الله عليه وسلم

# يقول شاعر العوازم

مبارك الحريص (١) : في قصيدته الموسومة

يالله إني داخلــك عــن محــاذيف القصــى لاتورينــا النكــاير وحنــا مســلمين
كان نعطــي مــن لبنــها ونــامر بالســخى ونرحم المسلم إليا ضدته غــبر الســنين
هيض اللعاب جمــع علــى العــايل ســطى لايحطــون المحــاجي ولا فيــهم ذليــل

الحريص : اسرة كريمة من فخذ المساحمة من بطن غياض .

يقول الدكتور / عبد الرحمن الوصفي (١) : كان معظم العامرين حمسا: وذلك لأن مجد بنت تيم بن غالب بن فهر – القريشة أمهم ، فلهذا " نجد في بني عامر مظهرا من مظاهر التدين ، وقد وضحت هذه النزعة الدينية عند قبيل من العامرين – الذين جمعنا شعرهم – وهم بنو كلاب . فهم يطلبون العون من الله تعالى أن ينصرهم ويرجون ذلك منه . يقول خالد بن جعفر حين تمنى قتل زهير بن جذيمة :

لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير أو أسيد

وهم يدعون الله تعالى وقت المحن ، أن يرزقهم بالطيبات وبالرزق الوفير ، فهو وحده القادر على العطاء غير المحدود ، يقول ذو الجوشن بن الأعور الكلابي :

دعوت الله إذ سغبت عيالي ليرزقني لدى وسط طعاما

فأعطاني ضريبة خير أرض تمج الماء والحب التؤاما

وذو الجوشن ينسب العطاء لله تعالى فإنه يجيب الدعاء ، وهو أيضا يقسم بالبيت العتيق يقول :

كذبتم وبيت الله لا تبلغونني ولم يك قومي سوء فأجزعا

ويأخذ التدين مظهرا آخر عند معاوية بن مالك ، فهو يحمد الله تعالى على ما رزقهم من نعم وأعطاهم من قوة وبأس يقول :

بحمد الله ثم عطاء قوم يفكون الغنائم والرقابا

أما عوف بن الأحوص الكلابي فيقسم بالبيت العتيق وكل المشاعر المقدسة وشهر ذي الحجة الذي أسماه شهر بني أمية ، يقول عوف بن الأحوص :

وإني والذي حجت قريش محارمه وما جمعت حراء

وشهر بني أمية والهدايا إذا حبست مضرجها الدماء

وهذه الملامح تدل دلالة قاطعة على أن العامرين كانوا يؤمنون بالله تعالى ، ولكنها في ذات الوقت دليلا على أنهم لم يشركوا به أحدا ، من صنم وغيره ، وأعتقد أن العامرين في هذه القضية شأنهم شأن قريش التي كانت تعبد الأصنام وفي الوقت نفسه يؤمنون بالله تعالى .

١- شعر بني عامر – ج١ – ص ٤٠-٤٢ .

وهذه الملامح لم تكن وقفا على من جمعنا شعرهم من بني عامر ، بل نجدها في شعر بعض أصحـــاب الدواويـــن منهم ، فهذا عامر بن الطفيل وهو من بني جعفر بن كلاب - يقول :

أردت لكيمـــا يعلـــم الله أنـــني صـــبرت وأخشـــى مثـــل يـــوم المشـــقر

ويقول أيضا (١) :

فمـــا ســـودتني عـــامر عـــن قرابـــة أبى الله أن أسمـــو بـــأم ولا أب

ونلاحظ مما سبق أن بني كلاب وحدهم الذين ظهرت بكثرة في شعرهم هذه الألفاظ وتلك العبادات التي تقدس لفظ الجلالة وتحمد الله وتشكره وتطلب العون منه ، وما توفر عند بني كلاب قل أو انتفى عند غيرهم من بـــني عامر .

والدين عند العامرين - وغيرهم من القبائل العربية - لم يكن سببا في يوم من الأيام في قتال أو تناحر ، ولم تشـــر المصادر إلى أية قبيلة حاربت الأخرى لكي تجبرها على اعتناق ما تعتنقه ، ويبدو أن الدين كان لـــدى الجـــاهيين عامة مسألة اعتقاد فكري خاص للفرد ولجماعة القبيلة .

فهذه قبيلة العوازم وهي إحدى بطون بني عامر ويرجع نسبها إلى بني كلاب بالذات فلهذا نجد في رجالها مظـــهرا من مظاهر التدين سالكين مسلك أجدادهم وقد وضحت هذه النـــزعة الدينية في كثير مـــن أشـــعارهم فـــهم يذكرون الله في البداية ويطلبون العون منه تعالى في الحالات الطارئة كالمعارك وغيرها ، وهذه نبذة من أشـــعارهم التي تدل على أنهم موحدين الله سبحانه وتعالى غير مشركين به على مذهب أهل السنة والجماعة (٢).

يقول الشاعر / مساعد القفيدي العازمي ( رضى ) :

يـــا الله يـــا اللـــي مـــا نـــبي غـــيرك مـــدد يـــا اللـــي بـــك العبـــد الموحـــد يســـتعين

يـــا رافـــع الرايـــات في بـــر وبلـــد إنـــك تعاونـــا علـــى اللـــي بـــايرين

يقول الشاعر / مطلق بن سويد العازمي ( معركة مريخ ) :

يـــا الله أبي طـــالبك يـــا الـــولى منشـــي المخيـــل عـــالمن كـــون الليـــالي وعـــالم غيبـــها

تنصـــر اللـــي باللقـــا فعلـــهم فعـــل جميـــل يكرمـــون الجـــار عـــاداتهم مـــن طيبـــها

١- المرجع السابق .

٢- الموسوعة الإسلامية الطبعة الجديدة - ص ٧٦٢ . وكتاب عرب الصحراء - ص٥٧١ .

يقول الشاعر / فهد بن جافور العازمي ( معركة مريخ ) :

نحمـد اللـي عزنـا يـوم جونـا عـايلين يـوم جونـا وارديـن لطمنـاهم حيـام
مـارد حنـا علـى الكبـد شـين مـن سـنين نلطـم العيـل والشـره ينشـق الكمـام

يقول الشاعر / مبارك الحويص العازمي ( معركة مريخ ) :

أنـا أحمـد المحمـود يـا ( سـيف ) طيلـه اللـي عدهـا عقـب هـاك الدهـاويل
جـت مـن جماعتـا علـوم جيلـة يفـح بهـا اللـي قبلـها يسـهر الليـل

يقول الشاعر / محمد بن حجي الجهراني العازمي ( معركة النقيره ) :

أحمـد الله لفانـا اليـوم طرشـاني وهـادت الكبـد مـن مـر لجـى فيـها
إلـدلج مـع مضيـق الريـع جذعـاني واسـتوت هيـة كـل حكـى فيـها

يقول الشاعر / حليوان بن مديعج العازمي ( معركة نقير ) :

قـم أطلـب الله يـا الشـجاع ( ابـن مـانع ) في طلبـه جعـل الـولي يسـتجيبها
أنـه يعاونـا علـى مـن نوانـا يـا مظـهر الغـواص مـن غبيبـها

يقول الشاعر راعي دليما العازمي :

يـا لله وأنـا طلبـك يـا خـير والي تفـزع لنـا يـوم جونـا في ركابينـا
مـن سـرية جمعوهـا كـل عيـالي لا شـافت الرجـل تركـض مـا تجنبنـا

يقول الشاعر / فهد بن جافور العازمي ( نقير ) :

بـادين بـا الله ولا غـيره البـادي يصـير واذكـر الله وأشـكره عـد مـا رفـرف وطـار
السـلام أثنيـه للـورع وأخـص الكبـير لأهـل العوجـا مواكـر صـواريم الحـرار

يقول الشاعر / فهد بن جافور العازمي ( نقير ) :

نحمـد اللـي عـز ربعـي علـى كـل الجنـود يوم جت سـبع الطوايـف خطـا مـا مـن دليـل
إسـتوى يـوم يـا علـه البـاير يعـود وأحمـد اللـي عـز مـيزان ربعـي لا يميـل

**يقول الشاعر / فهد بن جافور العازمي ( نقير ) :**

محمـــد اللـــي عـــالم غيـــب الليـــالي يـــوم بليـــوا لابـــق والله يعيـــني

جوهـــم العـــدوان شـــينين العمـــالي والعـــدو لـــو زان يـــوم مـــا يزيـــني

**يقول الشاعر / عوينان الكريباني العازمي ( رضى ) :**

أحمـــد الله لفونـــا اليـــوم طرقيـــه علمـــوني بعلـــم وانســـمح بـــالي

بشـــروني عســـاها بالكباريـــه غـــير منمـــات معـــه الـــدم شـــلالي

**يقول الشاعر / سعود الصقلاوي العازمي ( رضى ) :**

يـــا مديـــر القمـــر يم المغـــايبي عـــادل الميـــل عـــن ميلـــه ليـــا مـــالي

هـــاضني دون زينـــات المحـــاليي هيـــه تـــودع الشـــياب جـــهالي

**يقول الشاعر / عبد الله المنحوف العازمي :**

مبـــداي بـــا الله وبـــالقرآن لاحالـــه ســـبحان رب خلـــق خلقـــه ونحببـــها

مـــا خـــاب مـــن حـــط ديـــن الله منزالـــه في الآخـــرة في نهـــار الحشـــر فـــاز بهـــا

**يقول الشاعر / نواف منور العازمي :**

أبدي باســـم ربي عـــد مـــا هبـــت هبـــوب النـــود عظيـــم الشـــان رب يبتـــدي بـــه وأحـــد بـــادي

علـــى ســـة محمـــد لـــين يجـــري يومنـــا الموعـــود علـــى ســـنة رســـول الله نســـير وربنـــا الهـــادي

قصيـدة من الشاعر / أحمد محمد السعد العضيدان العازمي :

قـــال الـــذي مـــن كـــأس همـــه ارتشـــف يـــا الله تياســـيرك وانـــا دربي كليـــف

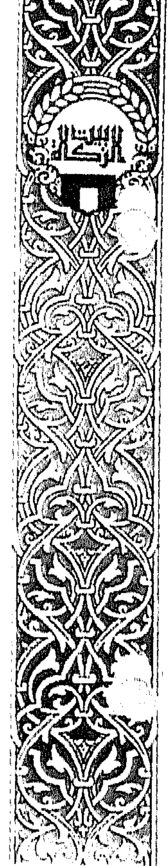
( مـــي ) ســـقتني حبـــها ســـم زعـــف لودونهـــا المـــوت المحقـــق مـــا يخيـــف

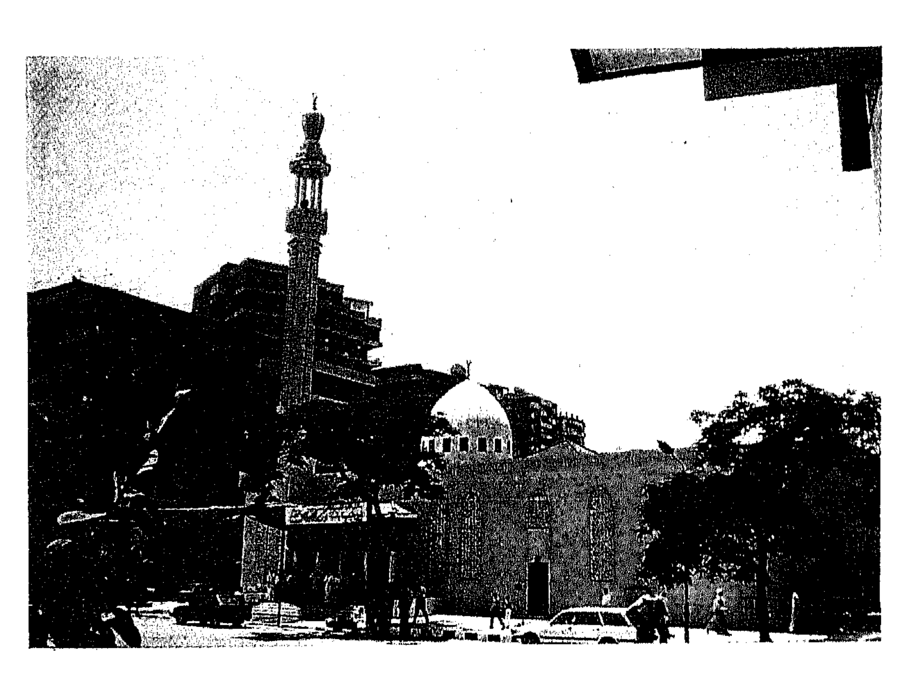
قصيدة الشاعر / أحمد مساعد العازمي :

يا الله يا لي من ترجاك ما خاب    المعتدي يا الله تـرى إرجاله
ويا الله دخيلك كافنا شر الأسباب    واللي نوالا بسوى تقصر إحباله

يقول الشاعر / مسلم حميد البحيري العازمي :

بسم الله الرحمن علام ما كان    جل وعلا المعبود منشي سحابه
اسمه بدا قبل التماثيل والحان    ذكر الله ابدا من معاني جوابه





اسم المتبـرع : ......... رجا عبد الله الحباج العازمـي

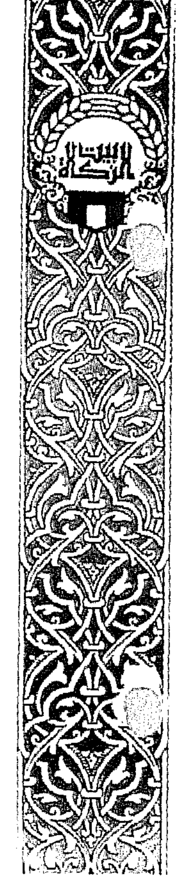
اسم المشروع : ......... مسـجد ومستوصف راشد عبد الله الحبـاج العـازمي

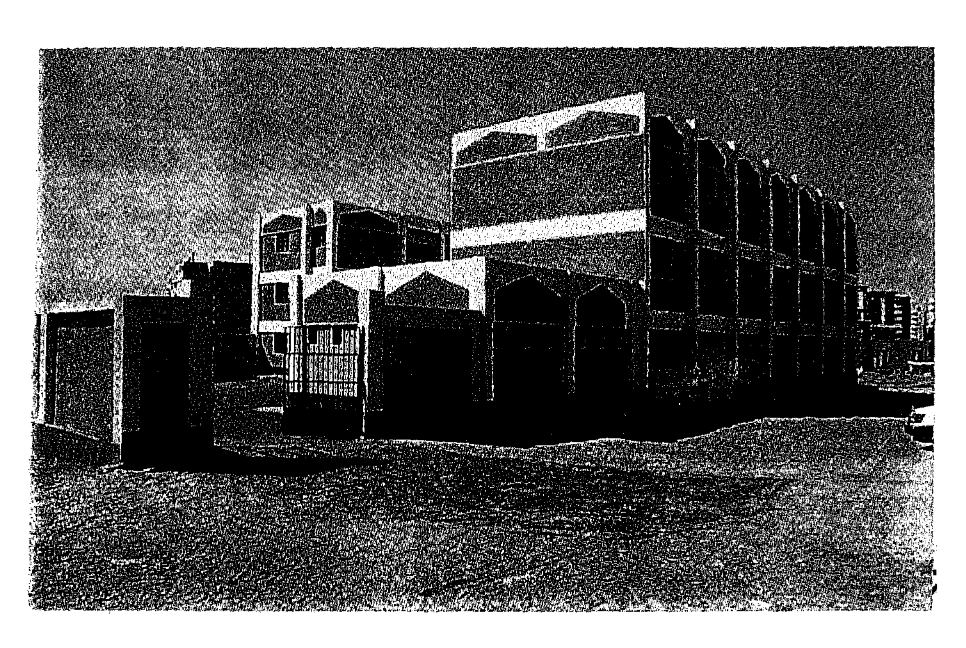
رقم المشروع : ......... ١١٧٨

البلـــــد : ......... جمهورية مصـر العربيـة

التكلفـــة : ......... ٤٥٠٠٠ د.ك

مع تحيات ... قسم المشاريع الخيرية
ادارة النشاط الخارجي





اسم المتبرع : ........ السيد الفاضل / رجا عبدا لله الحباج العازمي

اسم المشروع : ........ معهد عايضه مناحي الحباج العازمي

رقم المشروع : ........ 1554

البلـــــد : ........ مصر

التكلفـــــة : ........ 50.000 د.ك

مع تحيات ... قسم المشاريع الخيرية
ادارة للنشاط الخارجى

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

هذا ما أوصى به [illegible] بن [illegible] الرشيد تويني الدواس في حال صحته وثبوته وكمال عقله بأنه يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الموت حق وأن البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصى من خلف من أهله وجيرانه أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله
ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
إلا وأنتم مسلمون وأوصى أن نخله الذي في [illegible] وأرض [illegible] وقف على ذريته على يد ابنه محمد
وبيته الكبير [illegible] والكاخور الذي [illegible] والدكاكين الذي [illegible] وقف له في طعم وضحايا
على يد ابنه محمد ثم من بعده على يد أولاده وبيته الذي [illegible] ابنه دواس وقف له ولوالديه في طعم
وضحايا على يد [illegible] دواس ثم من بعده على أولاده وبيته الذي شرقي بيت دواس وقف على ابنته [illegible]
وبيته الذي [illegible] بيت [illegible] وقف على [illegible] والديه وقف على [illegible]
على يد [illegible] [illegible] ثم طعام وضحايا [illegible]
[illegible] لسبالة ولوالديه في [illegible] وضحايا على يد ابنه محمد وبيته الذي شرقي بيت دواس
على يد ابنه [illegible] ونخله الذي في القطيف [illegible] ولكل من ابنه محمد وأولاده وابنه دواس وأولاده
الوكيل مما ذكر هذا ما أوصى به الرجل الموصي إليه أعلاه [illegible] والله سبحانه وتعالى أعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً جرى وحرر في [illegible] ١٢[illegible]

كتبه وشهد به [illegible] — يشهد بذلك تويني — يشهد بذلك [illegible] — شهد به [illegible]

[illegible] — [illegible] — حمود [illegible] — عبدالله [illegible]

الحمد لله سبحانه

حرر لي ذلك الذي وانا الفقير الى الله

محمد ابن عبد الله العدساني



... [illegible] وانه قد حضر لدي ...

... ابن سبيت واقر واعترف بانه اوقف

... تبلغ الفراحة ... ثمانية دب

جهان وشرقي بيت سعيد بنت عيد وجنوب

الطريق النافذ ...

... في طعم وضحايا

... لوالديه وتوفا ... اثرها فمن بدله

بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين

... لا يخفى جرى وحرر في

رجب ...

حاكم الكويت

حكومة الكويت

ادارة المالية

دائرة التسجيل العقاري

دائرة الأوقاف العامة

رقم الطلب ٢١٨٢م

وتاريخه ١٩٥٨/٩/٢٢م

رقم الملف ٢١٧٧م

وتاريخه ٥٨ الملف العام ١٩٧٠م

رقم ايصال الرسوم ٢٠٥٧

قيمة الرسوم المحصلة به فقط مائة روبية ١٠٠/- فقط

وتاريخه ٢٨-٩-١٩٥٨م

رقم التصديق ٧١

مجلد ٢٧

وتاريخه الأحد ١٤ ربيع اول ١٣٧٨

الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨

التسجيل النهائي

تسجيل رقم ٢٢٧٧

بتاريخ ٢٠ ربيع اول ١٣٧٨

الموافق ٢ أكتوبر ١٩٥٨م

قسم تحرير العقود ٢٠/٩/٥٨

قسم مراقبة العقود

قسم تسجيل العقود

٢٨/٩/٥٨

مدير التسجيل العام

عقد بيع

بين كل من

أولا مطلق بن دخيل الرشيدي من رعايا حكومة الكويت وعمره ٢٥ سنة

الطرف الاول البائع

ثانيا دائرة الاوقاف العامة عن وقف صالح الرهان

الطرف الثاني المشتري

١/ باع الطرف الاول للطرف الثاني الذي قبل مشتري البيت الواقع في القبلة المبينة حدوده واطواله فيما يلي

قبلة بيت محمد بن عبد الوهاب والباقي للمشتري بطول ٢٢/١٠ مترا

شمالا بيت مناحي العدم والباقي للمشتري بطول ١٢/٩٠ مترا

شرقا بيت سعود العازمي والباقي لسعود بطول ١٨/٩٠ مترا

جنوبا الطريق الفاصل بينه وبين بيت عتيق المزين بطول ١٤/٠٠ مترا

٢/ يمتلك الطرف الاول هذا المبيع بموجب الشراء من سعد بن فارس كما هو محرر بالوثيقة رقم ٢٠٤١ تاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٧٤ الموافق ١٩ يوليو ١٩٥٥م وذلك مع سعود بن كميد ثم ان سعود بن كميد اقتسم مع مطلق بن دخيل واخذ سعود بن كميد حصته وهو القسم الشرقي كما هو مشروح بالوثيقة المذكورة اعلاه وقد صدرت به وثيقة برقم التصديق ٦٠ مجلد ٦ بتاريخ ١٩٥٦/١/١٥م

٣/ تم هذا البيع لقاء مبلغ وقدره خمسة وخمسون الف روبية ٥٥٠٠٠ اقر البائع بقبضها من المشتري وبموجب توقيعه هذا يسلم بكامل الثمن

٤/ يقر الطرف الاول بان المبيع ليس عليه حقوق اخرى للغير

٥/ ويقر الطرف الثاني بمعاينته للمبيع المعاينة التامة النافية للجهالة وبتسليمه له وقبل شراءه بحالته الراهنة

٦/ اشترت دائرة الاوقاف العامة هذا البيت وصيرته وقفا بدل البيت المباع على دائرة املاك الحكومة والمسجل بالسجل النهائي تحت رقم ٢٢٢٨ تاريخ ٢٢ شوال ١٣٧٧ الموافق ١١ مايو ١٩٥٨م والموقوف من صالح بن صالح على عتيات وضحايا لعمته صالحة عوضا عن بيتها الذي باعه صالح المذكور والوكيل على البيت صالح ومن بعده الصالح من ذريته كما هو محرر بالوثيقة الشرعية المؤرخة جمادى ١٢٩٨ لدى القاضي الشيخ محمد عبدالله العدساني

٧/ حررت هذه الوثيقة بناء على كتاب البلدية المؤرخ ١٩٥٨/٩/٢١ رقم ١٢٢٨ ملف ٥٧ ب وكتاب دائرة الاوقاف العامة رقم ٥٤٠ تاريخ ١٣٧٨/٣/٩ الموافق ١٩٥٨/٩/٢٢م

٨/ بموجب ما ذكر يصبح المبيع المذكور وقفا بدل البيت الموقوف المذكور اعلاه حكمه كحكمه وشرطه كشرطه

١٠٠

وزارة الأوقاف
قسم تسجيل العقارات
سجل بالسجلات الأهلية
جلد ... رقم ...
تاريخ .../.../١٩٦٦

صح ما ذكر لدي وأنا العبد الفاني
محمد بن عبد الله العزياني

السبب الداعي لي تحرير هذه الورقة الشرعية هو أنه قد
أوقفه وحبسه وأبده سلما بنت مسعود شهادة
بن راكان بن فرزان ورمعان بن قميع بيتها المحدود قبلةً
الطريق النافذ وشمالاً الطريق الفاصل بينه وبين بيت
حمود بن هزان وشرقاً بيت سعد بن ثمنان وبيت
ثنيان وجنوباً بيت الفدنه أوقفته على بنتها موزه
بنت جديع وعلى أبوها جديع المذكور زوج سلما المذكورة
ولها ولوالديها في كل سنة عشيات وضحايا إن قدرت
على ذلك وقفاً صحيحاً شرعياً محبساً مؤبداً لا يباع ولا
يورث ولا يرهن ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه
فإنما إثمه على الذين يبدلونه فمن [illegible]
في ذي القعدة [illegible]

لا يسمح بالبيع أو التصرف إلا بأمر
سمو الرئيس علماً بأنه نقل عنه ست سنوات /
١٦

استغلت المالك سنة لا وقف ولا محافظة ١/١٢/٩٥٦

مدير البلدية العام ١/١٢/٥٦ — ٧٢٠٠/

يسمح لها بالتصرف
٢٠/١/٦٥

مدير البلدية العام

الحمد لله

سجلت برقم ...

... نخيره هو انه فدا و فت و ...

وسلت عبده بنت سلمان وذلك بيتها

الكائنة [illegible] فريق العوانه المستغنية

مشهرتهم لها تحديدهم على ابنها فهيد

بنت [illegible] الدواسي وكذلك الحجر

الذي عليها فهيده وكيلتهم وام شجره

ايضا وقف عليها فقلت فهيده

المذكوره الوقفية المسطوره حتى لا

يخفى [illegible] ٥٣ وكذا كر على ذريتها

[illegible] شاهد العبد الراجي

[illegible] عبد الله ابا محمد العرباني

[illegible]

[illegible]

الحمد لله سبحانه

ثبت كما ذكر لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هوا
نه قد باع ناصر الاصيل عن نفسه والوكيل عن ا
خته نضره ابنا جمر عيه ابنا علي ابن جرمان الا
صيل عن نفسه والوكيل عن اخته قبيشه من حا
ملت هذا الكتاب نهيه بنت مرزوق ابن غريب و
هي ايضا قد اشترت منهم ما هو ملكهم الى حين
صدور هذا البيع منهم وهو البيت المحدود قبلت
وشمالا الطريق النافذ وشرقا بيت لحيده لبلهو
صوجنوبا بيت راشد الكور بثمن قدره وعد
ده تسعين ريال سلمة الثمن بتمامه وكماله ا
لمشتريه المذكوره بيد البايعين المزبورين
بيعا صحيحا شرعيا وصار البيت المذكور مالاو
ملكا لنهيه المذكوره تتصرف فيه بما شاءت
ثم لما استقر البيت في ملك نهيه اوقفته قبل
موتها بخمسة عشر يوم على ذريتها وذريت
ذريتها ما تناسلو بطنا بعد بطن ومن تولاه
من الذريه يعشي ويضحي لها ولو الديها
ولزوجها ... الثاني ... لئلا يخفى جرا وحرر في ربيع

كتب ذلك ... رشيد ولد الكريم
خالد بن عبد الله العدساني

الحمد لله سبحانه [illegible]

[illegible] ابن عبد الله [illegible]

بان [illegible]

من [illegible] ابن [illegible]

[illegible] الراغب [illegible]

الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] بانه [illegible]

[illegible] في الوقف [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] العبد [illegible]

[illegible] محمد ابن [illegible]

[illegible] العسان [illegible]

[illegible]

... دالدي وانا العبد الفاني
... بن عبد الله العدساني



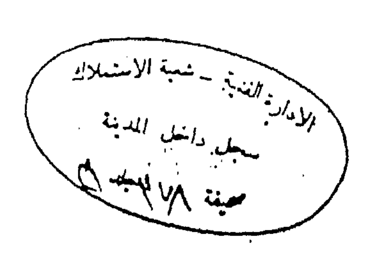
الباعث لتحريره هو انه قد اوقفت وحبست
هيا بنت ا... الدواس بيتها المحد
ودقبلتا بيت ... له واي وشمالا بيت
دواس ابن ثويني وشرقا الطريق لنا
فذ وجنوبا سكه سد على ذريتها
وذريه ذريتها وقلها ولوالديها في
البيت المذكور طعم وضحيه وقفا صحيحا
شرعيا فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه حتى لا
يخفى جا ... في صفر سنة ...
شهود ... ...

صفحة
١٠٤

حطه

الحمد لله سبحانه ثبت ما ذكر لدي وانا العبد الفاني
عبد الله بن خالد المدرساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد اوقفت وحبست صالحة
بنت مضحي بن غريب بيتها الواقع في محلة العوانم المحدود قبلة البراحه وشمالا
بيت بن ضيان وغربيه اخت محمد السناني وشرقا وجنوبا الطريق اوقفته
على مضحي ومحمد ابنا مرزوق بن غريب على عشيان وضحايا لها ولمن وجه
منهم ومن بعدهم على الباقين من اخوانهم ومن بعدهم على اولادهم الذكور
وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يورث ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه حتى لا يخفى تحريرا في ١٢ جماد الاول سنة ١٣٤٤



صحيحه

الحمد لله وحده سبحانه سجلها من الجراح كره

ثبت بما ذكر لدي وانا العبد الفاني عبد العزيز ابن محمد العدساني



الشيء
س

السبب الداعي الى تحرير هذه الأحرف الشرعيه هو انه قد حضرة لدي عمرة بنت فهيد ابن بديكر الغريب واقرة اقرارا شرعيا بانها اوقفت بيت والدها فهيد المحدود قبلتا بيت علي ولد بركه وشمالا د... ادخيل ابن عبد المحسن الصقير وشرقا الطريق وجنوبا بيت سعيد ال... على طعم واضحيه لها ولوالدها فهيد ووالديه والوكيل على ... ابن فهيد الغريب بطعم وضحي وايضا وكلته على ... خالده في الجزيره وايضا وكلته على دكانها ال... والجوى ... العماره يتولى الجميع ويطعم ويضحي لها ولوالدها ولعمها بركه ولوالديهم ومن بعده على ذريته وكالة شرعيه حتى لا يخفى حرر ... في ذي القعده سنة ...
١٦

صحيح

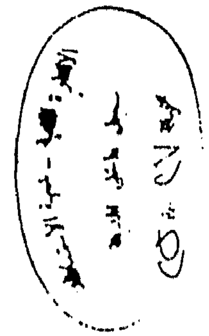
الحمد لله سبحانه

جرى ذلك لدي وأنا العبد الفاني
محمد بن عبد الله الفرساني



سبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أنه قد حضر عندي
سعيد بن علي بن غريب وأقر بأنه قد باع أصالة عن نفسه
حضوريًا بحضرة سالم بن خلفان وعبد الله بن خلفان وشهدا بالله
تعالى بأن سعيد بن علي بن غريب وأخواته زهية و[illegible]
بنات علي بن غريب الجميع باعوا على أخيهم سعود بن علي بن
غريب وهو أيضًا قد اشترى منهم [illegible] بيت الواقع في فريج
عوانة الداخلي المحدود قبلتًا [illegible] المسجد وشمالا بيت
[illegible] عداي بن ثاني وشرقا بيت عبد الله بن عبدان وجنوبا
الطريق النافذ بثمن قدره وعدده مائة ريال وخمسين ريال
سلم الثمن بتمامه وكماله المشتري سعود المذكور بيد البائعين
بينهم [illegible] قبضوه بالوفاء والتمام فكان بيعًا صحيحًا شرعًا فلما
استقر البيت كله في ملك سعود المذكور أوقفه على نفسه
على زوجته هيابت صالح بن غريب وعلى ذريتهم ما تناسلوا
ومن احتاج منهم ينزل في البيت ويأكل ويشرب ويطلع ومن استغنا
يقعوا على [illegible] ويتأخر عن البيت وقفًا صحيحًا شرعًا منجزًا
شهد على الوقفية سالم بن خلفان وعبد الله بن خلفان
أخيه سعد بن علي بن غريب حتى لا ينبغي [illegible] وحسبي [illegible] الخير

٢٢ [illegible]



الحمد لله سبحانه

جرى ذلك لدي وانا العبد الفاني
محمد بن عبد الله العدساني



السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هو ا
قد باع منصور الدبنه من حامل هذا الكتاب اثنياد
ابن صالح واحمد ومحمد وخليف وسالم ابنا شبيب وصالح
و عبد الله ابنا راضي الدبنه وهم ايضا قد اشتروا
منه ما هو ملكه وهو حقه من الحضور الاربع
و هو النصف من الحضور المعمودات قبلتنا البر و
شمالا حضور ولد خلاف وشرقا البحر وجنوبا
حضور ابراهيم ابن مغامس بثمن قدره ميه عدد ٢٤
تسعين ريال وسلم الثمن بتمامه وكماله المشترين المذ
كورين بيد البايع منصور المذكور بعاصميها
شرعيا وصار الحضور المذكوره ملكا للمشترين
المذكورين يتصرفون فيهم بما شاو حتى لا يخفى
جرى وحرر في ٢٦ شعبان سنة ١٣..

الحمد لله سبحانه

جرى ذلك لدي وأنا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العدساني



السبب الداعي إلى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو أ
فهد أوقف [illegible] بنا جده
جهة الثاني المحدود قبلة بيت النجار وشمالا
الطريق النافذ وشرقا الطريق النافذ وجنوبا
الطريق النافذ على ذريته اثنا سلا وبطنا
بعد بطن ويطعمون ويضحون لجده
وبنته [illegible] على الدوام وقفا صحيحا
شرعيا فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على
الذين يبدلونه وشهد على وقفية البيت
[illegible]
في شهر [illegible] سنة ١٢٤٠
[illegible]

الحمد لله سبحانه حرره العبد الفاني محمد
ابن عبد الله العدساني



يعلم الواقف على كتابي هذا والناظر فيه
هو انه قد اوهب واعطا المرحوم الشيخ جا
بر ابن صباح خليفه وخليفه الاذينه الحضو
المحدودات قبلة البر وشمال الحضور ابن
خلاف وشمال البحر وجنوب احضور
غانم ... به و ... صباح
خليفه ... جه خليفه و
نها ويخف ... وورثتهم ايديهم ينصو
كرصار لحضور في كل سنة بموجب ماذ
وخليفه الاذينه المذكوره الخليفه
بعدهم ... يتصرفون فيها ومن
شاؤ ... ذريتهم يتصرفون بهابما
... في جمادى الثاني سنة ١٣٠٣

[illegible] الحمد لله ذكر لديه وانا العبد الفاني

محمد ابن عبد الله العدساني

الباعث لتحريره [illegible] انه قد حضر لدي راشد ابن عريب

وراشد كاكو [illegible] شهد الله [illegible] ابن خليفة [illegible]

خليفة ابن عبد الله [illegible]

[illegible] العصر الجنوبية الخليفة [illegible]

ابنه لخليفه وال [illegible] والتعريه لشما

من الماكل [illegible] اكل للجميع ولخليفه

متصرف فيه [illegible] شمال

له ولخليفه [illegible] حدار [illegible] فيها وعليها ماكل

من شرقي لخليفه [illegible] الى [illegible]

لحضور [illegible] ثلاث [illegible]

لتعالله [illegible] شمال [illegible]

عليها [illegible] وبين المنزل الذي

[illegible] الى [illegible]

الى [illegible] لاتخفى [illegible]

[illegible] شعبان [illegible]

[illegible] ١٨ [illegible]

[illegible] لئلا يخفى

١

صورة ورقة هبة
رقم ٨

REVENUE
صورة طبق الاصل

[illegible]

الى خليفه ابن مشيب الذويته وشركاه الارض الواقعه
في الزبيج الكائنه مساحتها طول ثلاث مايه اذرع شمال
وجنوب وشرق وغرب مايه وخمسين اذرع يحدها من جنوب
ابن شرار ومن شمال البحر ومن شرق البحر ومن
قبله البحر وقد حررت هذه الورقه ليكون للبيان اذ لا يخفى

التاريخ ٦/٧/٣٥ﻫ

تبارك
الرضا
الناصر

استلمت الاصل
ابراهيم [illegible]

صورة شهادة ابية الجهراء
ترفقه



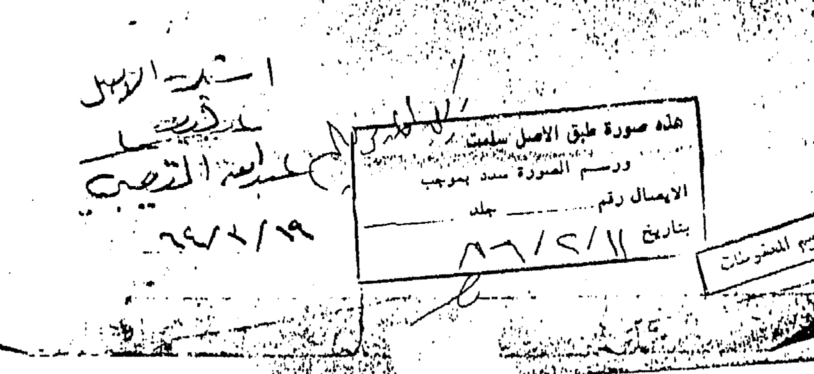
بسم الله الرحمن الرحيم

... المقام ... مدير دائرة البلدية الموقر حرسه الله

بعد التحية وفائق الاحترام

اعرض لحضرتكم من قبل حدود ارض خلف بن مشيب الكائنة في البريج الذي حصلها ... من ... صباح الناصر المحدودة قبلة وشمالا وشرقا البحر وجنوبا ابن ... ومن ... شمالا وجنوبا ثلاثمائة ذراع وقبلة وشرقا مائة وخمسين ذراعا هذا ما لزم ... ودمتم موفقين والباري يحفظكم

في ٢٧/٨/٤٧
من محبكم
... امير الجهراء


اشهد بالاصل
... الرشيد
٢٩/٢/٦٩

هذه صورة طبق الاصل سلمت
ورسم الصورة سدد بموجب
الايصال رقم ......... جلد
بتاريخ ١١/٢/٨٦

رئيس قسم المخطوطات

نمرة
٤٢

الحمد لله سبحانه

حمدا لله ذكر لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العرساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد حضرت
لدي فاطمة بنت غانم الحريص واقرت وهي طايعة مختارة
انها قد وقفت وحبست واتدت بيتها الواقع في محلة بيت
الفرج الذي يحده قبلتا وشمالا بيت اسطرمان وشرقا بيت امتها
حمدة بنت عرمان وجنوبا الاسطريق النافذ اوقفته على عشيات
وضحايا لها ولوالديها وجعلت المنظارة لها مدة حياتها ومن
بعدها على بنتها نهية بنت ناصر الحريص ومن بعد نهية على
ذريتها وذرية ذريتها واذا انقرضوا لا قدر الله ذالك
فهو وقف على مسجد العوازم وقفا صحيحا شرعيا مؤبدا
الى ان يرث الله الارض ومن عليها حتى لا يخفى جرى في جمادى
الاول سنة ١٢..

صورة طبق الاصل

١٧٥
١

حكومة الكويت
وثيقة تملك رسمية

٢٩ ربيع الثاني ١٣٧١
٢٦ جنوري ١٩٥٢م

ثبت لدى ادارة التسجيل في الكويت ان البيت الواقع في محلة العبدالرزاق المحدود قبلة بملك فاطمة بنت غانم الحريص وسعد بن اعزيب والجدار لزيق وشمالا لذ ملك السيد هاشم [illegible] والجدار لزيق وشرقا ملك موضي بنت خميس والجدار لموضي وجنوبا الطريق العام لهذا البيت هو ملك غانم بن حريص الحريص وزوجته حصه بنت عمران ملكاه بالشراء من حمدان بن رشود كما هو محرر بالوثيقة المؤرخة ٢٠ رجب ١٢٧٨هـ المختومة بختم قاضي الكويت سابقا الشيخ محمد بن عبدالله العدساني وقد اوقفاه على ذريتهما وذرية ذريتهما واذا انقرضوا على مسجد العوازم وقد باعت دائرة الاوقاف العامة هذا البيت على احد ذريتهما وهو سالم بن غانم بن مزعل الحريص بمبلغ قدره وعدده تسعة عشر الف روبية سنة ١٩٥٢م وتفضلت دائرة الاوقاف وصرحت بتخويله لشراء بيت بدل لهذا البيت كما نص على ذلك الكتاب الصادر من ادارة الاوقاف المؤرخ ٢٠ ربيع الثاني ١٣٧١ الموافق ١٧ جنوري ١٩٥٢ نمرة رقم ١٧١ وعليه صار هذا البيت ملكا الى سالم يتصرف فيه بما شاء في اليوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني لسنة ١٣٧١ الهجرية الموافق ٢٦ جنوري سنة ١٩٥٢م

مدير تسجيل الاملاك

[signature]

تابع ١١ [illegible]

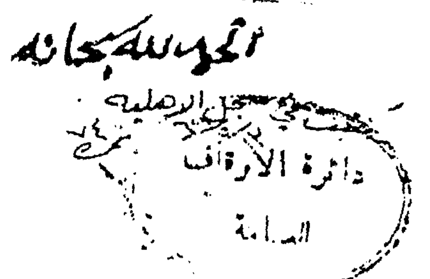
٢٦٣

الحمد لله جلاله حدا لاذ كرته برانا العبد الفاني محمد ابن عبد الله العريساني



السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد حضرة لدي سعدة بنت مسعد العقيلي واحضرة معها الاجل اشهادة عبود ابن حبيب و محمد ابن احمد الغانجي واشهد تهما انها قد اوقفة بيتها المحدود قبلتا بيت غانم ولد مزعل الحريص واخوانه وشمالا بيت خانم وشرقا بيت صقر ابن احمد وجنوبا الطريق النافذ اوقفته على ولد ولدها حمود ولد خليفه ابن مساعد الغربه و الوكيل على حمود عمه راشد ابن مساعد الغربه وان كان الله رزق حمود ذرية فالبيت وقفا على ذريته من بعده وان كان ما صار له ذريه فالبيت وقفا على راشد المذكور وعلى ذريته من بعده وايضا اقرت بانها اوهبت استحقاقها من المنصبين اللتي في بوبيان ومن المنصبين اللتي في جزيرة الغربه او هبت الذي يخصها لولد ولدها حمود المذكور هبة صحيحة شرعية وجرت الوقفيه والوهبة في ٢٣ شعبان ١٣٣٥

الحمد لله سبحانه جرى لدي وانا العبد الفقير محمد ابن عبدالله الغدبساني




السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هو انه قد حضر لدي قعيد ابن د... الخنابجي وتخاصم مع ابن عمه حمد ابن حمد الخنابجي عن البيت المحد ودقبلتا بيت سعود الخنابجي وشمالا الطريق وشرقا الطريق وجنوبا بيت الشحيتاوي وسلم حمد لقعيد خمسة اريال عن حصته من البيت ولا بقا لقعيد في البيت حق ولا دعوا ولا طلابه وصار البيت ملك لحمد يتصرف فيه ... وشهد على ما ذكر بجران وعلي العريبي وفايز الخنابجي لكه ... جرا وحرر في ... جمادالاول سنة ...

واقول انا احمد ابن حمد الخنابجي بان بيتي وقف على ... يطعم ... على من تحرعليهم

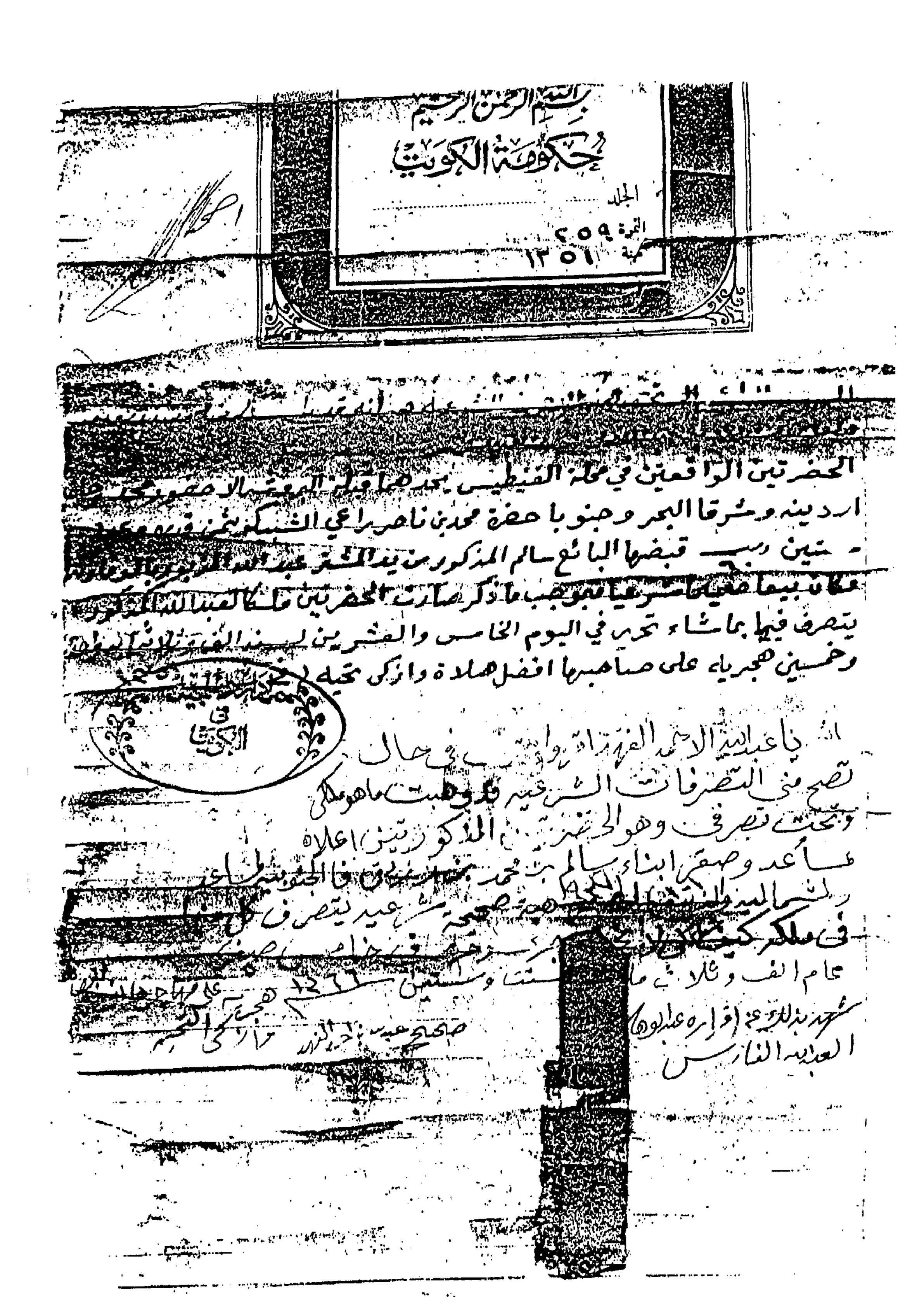
ادارة نزع الملكية العقارية العامة
صحيفة ... تاريخ ...
التاريخ ١٦/٧/١٤٢٦

قسم تسجيل العقارات
بالسجلات الخبرية

رقم ...
١٩٦٥/٨/١٤

محمد بن عبد الله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية
هو انه قد اوقف سعد ابن ناصر الفنيني
بيته وحضيرته على ذريته وعلى ذريتهم وله اضحيه واطعام من البيت والحضور
والوكيل على البيت والحضور اخوه سعود
ومن بعده الصالح من ذرية سعد وايضا
اوقف سعود ابن ناصر الفنيني بيته وحضوره على ذريته وعلى ذريتهم وله اضحيه
واطعام من البيت والحضور والوكيل
على البيت والحضور اخوه سعد ومن
بعده الصالح من ذرية سعود وشهد
على ذلك صالح الرقيه ومنصور الدينه
والله خير الشاهدين جرى وحرر في ذي الحج سنة ١٣٦١



بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة الكويت

الجلد ..........

النمرة ٢٥٩

سنة ١٣٥١

الحضرتين الواقعتين في محلة القبلة ... حدهما قبلة ... واردينه وشرقا البحر وجنوبا حضة محمد بن ناصر ... ستين روبية قبضها البائع سالم المذكور من يد المشتري ... بيعا صحيحا شرعيا بموجب ما ذكر صارت الحضرتين ملكا ... يتصرف فيها بما شاء تحرر في اليوم الخامس والعشرين ... وخمسين هجرياً على صاحبها افضل صلاة وازكى تحية



... تصح مني التصرفات الشرعية ... وتحت تصرفي وهو الحضرتين المذكورتين اعلاه ... مساعد وصقر ابناء سالم بن محمد ...

... عام الف وثلاث مائة ... وستين ١٣٦٦ هجرية

صحيح ... عبد الله ... الزيد

شهد بذلك ... العبد ... الفارس

الحمد لله وحده

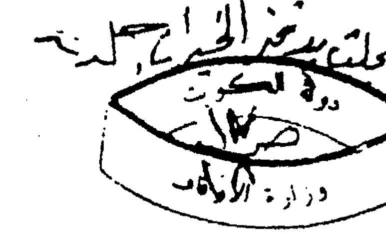
جرى ما ذكر لديّ وأنا العبد الفاني
محمد بن عبد الله الغرساني



السبب الداعي الى تحرير هذه الأحرف الشرعية هو انه قد باع
بدر بن اسماعيل بوكالته الثابتة عن امه عائشة وخالاته
سعيدة ومريم بنات ابراهيم بن مغامس بشهادة محمد خليل
بو راشد قطامي من حامل هذا الكتاب سالم بن محمد بن زريح
العازمي وهو ايضاً قد اشترى منه ما هو ملك موكليه وهو
حضور الغنيطي الذي يحدها قبلة البر وشمالاً حضور
الأذينة وشرقاً البحر وجنوباً حضيرة راعي الشبلة بثمن
قدره وعدده مائة ريال وسبعين ريال وسلم الثمن بتمامه
وكماله المشتري سالم المذكور بيد البائع الوكيل بدر المذكور
بيعاً صحيحاً شرعياً وصارت الحضور المبيعة المذكورة ما ذكر
ملكاً للمشتري سالم المذكور يتصرف فيها كيفما شاء حتى لا يخفى
جرى ورقم ٢٤ ربيع الاول ١٣٢٩

الحمد لله وحده

سجلت بسجل الحجج الشرعية




جرى ما ذكر لدي وأنا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العدساني



السبب الداعي إلى تحرير هذه الحروف الشرعية هو أنه قد
حضر لدي خليفه ابن مزعل وملا صالح ابن سالم العوا
زم وشهد كلا منهما بالله تعالى بأن بجيلح ابن محمد
ابن سنيد قد أوقف وحبس بيته المحدود قبلتا بيت
علي ابن غريب وشمالا بيت أعيال خليفه ابن عبيدان
وشرقا الطريق النافذ وجنوبا الطريق النافذ أوقفه
على ذريته وذرية ذريته وله في كل سنة عشيات
وضحية له ولوالديه شهادة صحيحة شرعية فبموجب
ما ذكر صار البيت المذكور وقفا لا يباع ولا يورث ولا
يرهن ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه حتى لا يخفى جرا ورقم في محرم ١٣٢٥

نمرة
٦٤

الحمد لله حاكم ... ما ذكر لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العرساني



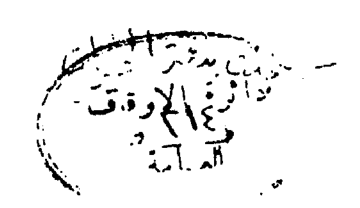
السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد حضر لدي محمد ابن دويهيس واقر وهو في حال صحته ونفوذ اقاريره الشرعية بانه اوصا بثلث من ماله وجعل الوكيل على ثلثه من بعده ابنه فارس وام فارس منيرة بنت ابن زيد يعملان انهما يعمل الحي للميت من اضحية وعشيات ومن بعدهما على يد الصالح من ذرية محمد وان البيت يثمن ويصير من ثلثه على يد ابن فارس وام فارس ومن بعدهما على يد الصالح من ذرية محمد المذكور وحضر محمد واقر بذلك اقرارا صحيحا شرعيا واشهد على ذلك سعود المحمد حتى لا يخفى جرى ذلك في جمادى الاول ١٢٢٢
وشهد على اقراره فهد بن علي ... ساني

...
...

شهد بذلك
عن قراره ... 
ابن ...

الحمد لله وحده

حرره كاتبه ... العبد الفاني
محمد بن عبد الله ...

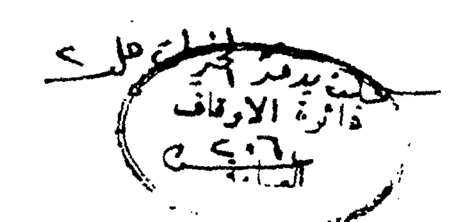



السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد
[illegible] دخل ابن علي [illegible] حامل هذا الكتاب [illegible]
ابن علي [illegible] هو [illegible] قد اشترى منه ما هو [illegible]
وهو [illegible] وشمالا [illegible]
[illegible] ولوه وبنو [illegible]
[illegible] ثلاثين [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] شرعا [illegible] المبيع [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] وقد علم [illegible] في طعم [illegible]
[illegible] جمادى [illegible]
٢٥
١٣٢٦

الحمد لله وحده

جرى ذلك لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العدساني





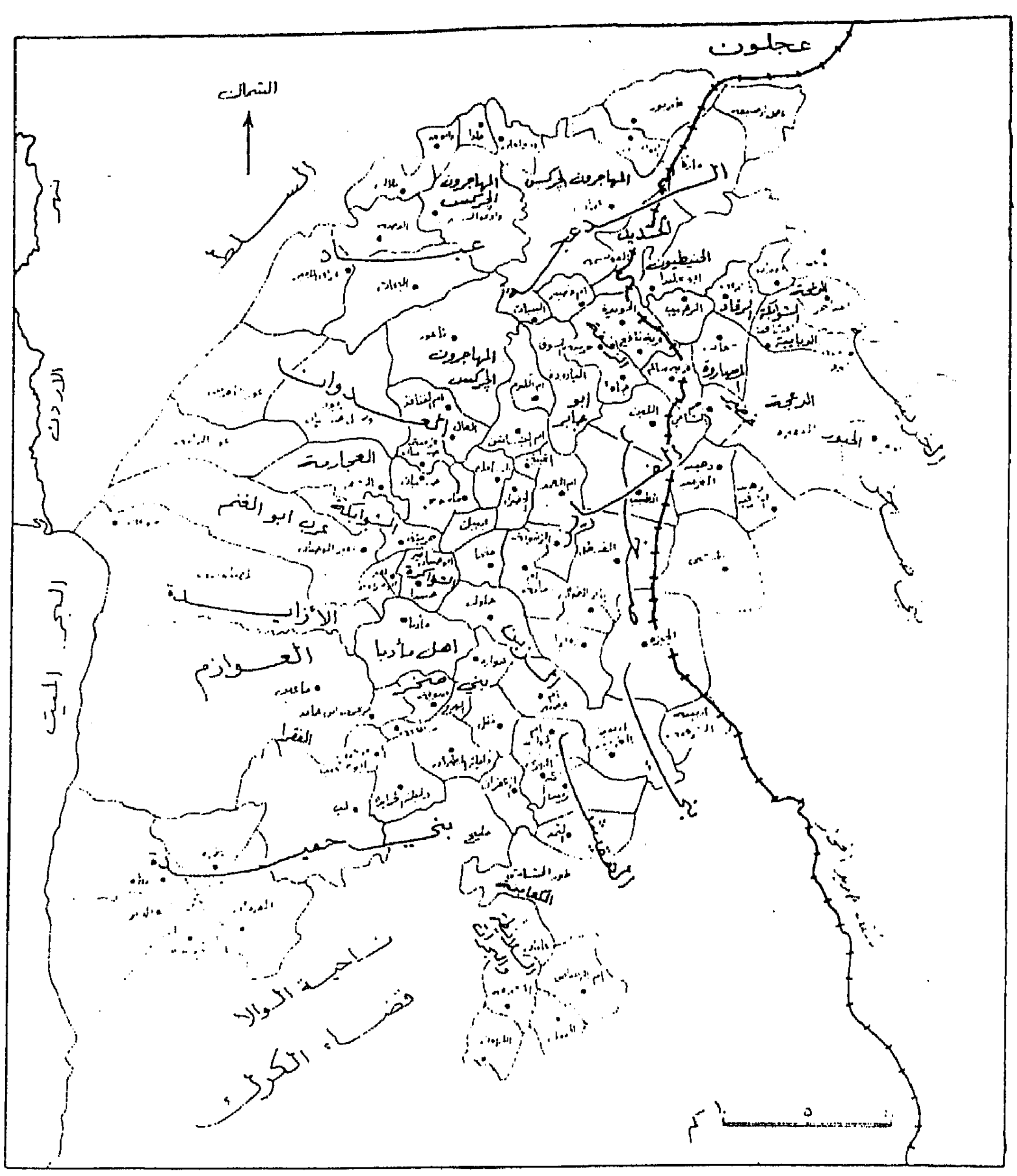

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه
قد حضرت لدي حمده بنت حسين العامري وهي صحيحة
البدن والعقل والحركة واعترفت بانها اوقفت بيتها الذي
شرته من سيف ابن سالم ابن جلوا الحد ودقبلة الطريق
النافذ وشمالا الطريق النافذ وشرقا الطريق النافذ وجنوبا
بيت عبده العبده على زوجها [illegible] ابن خلف ابن
جمعان وعلى ذريته ولها في البيت طعمه وضحيه وقفا
صحيحا شرعيا وشهد على اقرارها بالوقف محمد ابن
صقر وعبد ابن محمد المرتجي وسالم ابن ناصر قابع
ابن دواس حتى لا يخفى حرر في رمضان
١٩ ١٣٢٥

# الفصل السابع

# تاريخ العوازم

## في المملكة الأردنية الهاشمية

## في المراجع والسجلات التاريخيـــة




شكل - ٤ - توزيع العشائر

## { ديار البلقاء }

في كتاب عمان وجوارها (١) : يقول الدكتور نوفان السوارية : في حديثه عن مرتفعات الكرك والجزء الجنوبي من مرتفعات البلقاء لتنوع أعشابها ونباتاتها ووفرة مياهها ، كما تضم في منحدراتها عدداً كبيراً من المغاور والكهوف وقد وقعت هذه الجبال ، بصورة مستمرة تحت نفوذ عرب العدوان وإلى الجنوب الغربي من حسبان يقع جبل صياغة ، وأعلى قمة فيه جبل نبو المشرف على وادي عيون موسى ويليه جنوباً سلسة جبال المصلوبية التي تشرف غرباً على وادي عيون الذيب وجنوباً على وادي حمارة ، ثم تبدأ بعد ذلك جبال ماعين حيث تزداد وعورتها كلها كلما اتجهت جنوباً ، وهي في معظمها شبه جرداء ، ومن أشهر تلالها عنازة وحمنا المنية والحمام البركانيتان ، وتقع بين هذه الجبال بعض واحات النخيل التي يملكها عرب العوازم .

*سهول البلقاء :* يقول الدكتور السوارنة : في حديثه عن سهول البلقاء إن تربة هذه السهول غنية جداً وتتميز بلونها الأحمر الداكن ، وبخاصة في الأجزاء العربية منها . وتعد من أحسن الأتربة البعلية الصالحة للزراعة ومعظمها خال من الصخور حيث يمكن حراثتها حراثة عميقة ، كما هو الحال في سهل مادبا ، وقد امتاز الطرف الغربي من سهل مادبا باستواء سطحه ، حيث كانت تغطيه برك الماء أثناء فصل الشتاء ، وقد أطلق عليه السكان المحليون اسم بركة التراب ونجد في أدبيات الرحالة الذين تجولوا في مختلف أنحاء هذه السهول رصداً لنمو الزراعة وتطورها ، فترسترام ( TRISTRAM ) كان قد لاحظ أثناء زيارته للمنطقة سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م نشاطاً زراعياً كان يقوم به عرب أبو وندي من العوازم على نطاق واسع عرب بني صخر على نطاق أضيق ، وتورد سجلات المحكمة الشرعية وسجلات الأراضي ، أسماء القبائل وفروعها التي كانت في المنطقة وتذكرها أحيانا باسم العربان سكان الخيم ، كعرب بني صخر سكان الخيم بضواحي السلط ، وعرب الحنيطيين البلقاوية سكان الخيم بضواحي السلط وعشيرة العوازم سكان الخيم بضواحي مادبا ، وهذه القبائل : بنو صخر وفرقها : الفايز ، الزبن ، وخضير ، والخريشة ، والجبور

الدعجة وفرقها : الشبيكات ، والشوارية ، والغريرات ، والخصيلات

١- الدكتور نوفان السوارية : عمان وجورها خلال الفترة من ١٢٨١- ١٣٤٠ هـ ، الطبعة الأولى ١٩٩٥م ، ص ١٦١، ١٦٢ .

*البلقاوية وفرقها* : الحيطين والعبيد والغليلات والسيوف وأبو الغنم والوفقة والدبابية والعميان ، والبلـــوش والحديد ، والدهام.

*العجارمة وفرقها* : العرمان والشهوان والحلاحلة والفالح ، والمطيريين ، والشريقين ، والعفاشات ، والسواعير

*عشيرة العوازم وفرقها* : الونديين ( أبو وندي ) والنجادة والعرامين والحميمات والسليم والزغيلات والمداينة والموازرة ، والجفيرات والسنيان والحليسات والحلاقي .

*عشيرة الازايدة* ( اليزايدة ) وفرقها : الحلايبة ، والمعاعية ، والزوايدة ، والعبابسة ، والحبابســـة ، والتـــين ، والخربيات ، والفشيكات ، والطرمان ، والفساطلة ، والخواطـــرة ، والمعيـــوف ، والدقـــاق ، والنجيـــدي ، والرميلي ، والقويدر ، والفقها .

*عشيرة العدوان* : الصالح وعرب عباد المناصير والفقها والحسامية والحاميد والريان والمـــهيرات والســـكارنة والزيود . ومن عشائر السلطية التي كانت في عمان ( العواملة ) .

## *عرب البلقاء*

اطلق على العربان الذين يقنطون مرتفعات البلقاء وسهولها ، عرب البلقـــاء ، وقـــد أشـــار بوركـــهارت ) Burckhardt ( الذي زار البلقاء في سنة ١٢٢٧ هـــ / ١٨١٢م أن عدد هذه القبائل قد بلغ ٤٠ قبيلـــة وتتألف من ٤٠٠٠ خيمة وكانت تدفع رسوماً للدولة تقدر بـــ ٢٠٠٠ رأس غنم سنوياً ،وكانوا يقومون ببيـــع هذه الأغنام في القدس وارسال ثمنها إلى دمشق ، ومع أن كثيراً منهم قد تحول إلى الزراعة إلا أنهم بقوا يسكنون الخيم ، وقد شاهد ترسترام أن قبيلة أبو وندي وبعض قبائل البلقاء تقوم بفلاحة الأراضي الخصبة ولكن علـــى نطاق ضيق ، أما مستر Merrill الذي زار المنطقة في مطلع الربع الأخير من القرن التاسع عشر فقـــد قـــدر عدد خيام عرب البلقاء بـــ ٣٠٠٠ خيمة . وكان عرب البلقاء على عداء مع بعض فروع عشيرة الشـــرارات التي كانت تقطن أحيانا ديرة بني صخر ، وربما وصل الأمر أحيانا إلى الصدام المباشر .

---

المرجع نفسه ، ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

## { أهم عشائر عرب البلقاء }

أ – عشيرة العوازم : التي كانت تسكن قرية ماعين التي أشير إليها أحياناً بقرية (( عوازم وحلاقية )) والمنية غربي قرية ماعين ، والجهة الشرقية الجنوبية من ماعين وقدر كوندر Conder عدد خيامهم ١٢٩٩هـ/١٨٨١م بـ ١٠٠ خيمة ، وكان شيخها آنذاك علي أبو وندي وعمره يومئذ سبعون عاماً . وقد أشارت سجلات محكمة السلط الشرعية إلى هذه العشيرة ومكان تواجدها أيام شيخها أبو ستة بن علي بن راشد أبو وندي في عدد من الحجج فتذكر مثلا " حضر إلى المحكمة في السلط الشيخ على أبو ندي مصحوبا بجماعة من عشيرته السنيان والحميمات " . وأشارت ملفات تسوية الأراضي إلى امتداد ديرة هذه العشيرة فحدوها من جهة الغرب بحيرة لوط ( البحر الميت ) ووادي عيون الذيب وأراضي اليزايدة ( الأزايدة ) شمالا ووادي زرقاء ماعين وأراضي الفقرا والمريجمة جنوباً ، ومن خلال سند مبايعة يرجع تاريخه إلى ٥ صفر ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م يظهر أن هناك شيخين لعشيرة العوازم هما : الشيخ علي بن راشد أبو وندي والشيخ اقطيش بن سليمان الشرايدة . وتنقسم عشيرة العوازم إلى ثلاثة فروع كبيرة هي كالتالي: الونديين وهم أبو وندي والنجادة ( عائلة خلف ) والعرامين ، والسنيان : وهم الموازره والجفيرات والمداينة والحلاقيين والزغيلات والحليسات ، والحميمات : وهم القطيش ونصف النجادة والسليم .

ويذكر كوندر Conder أن الزغيلات هم من جماعة الوقفة التي تقطن خربة السوق وجاوا .

أما موارد عشيرة العوازم الرئيسية فهي المنية وبير أبو رغيف وعيون الذيب وسيل زرقاء ماعين وعين القطار .

ب – عشيرة الأزايدة : وكان عرب اليزايدة يتواجدون في المنطقة المحصورة بين أراضي ( مادبا ) و ( حنينا ) شرقاً إلى منحدرات المصلوبية والحمر غربا .

ج – الغنيمات : تمتد أراضي الغنيمات من قرية الكفير الشرقي الوقع في الجهة الشمالية الغربية لمادبا إلى الطرف الشرقي من البحر الميت .

---

المرجع نفسه ، ص ١٦١ ، ١٦٢ .

وكانت مجموعة أخرى من مسيحي الكرك قد توجهت إلى قرية ماعين جنوب غربي مادبا وهذه المجموعة مكونة من عشيرتي الحدادين والهلسا اللتين استقرتا في ماعين سنة ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م ، ويبدو أن ظروف السكن كانت غير مناسبة حيث رجع عدد عائلاتهما إلى الكرك سنة ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م ، ولكنها عادت مرة أخرى إلى ماعين ، وكان معظم المتوطنين الجدد من اتباع الكنسية الكاثوليكية ، وكانوا جميعهم من المزارعين .
وقد حصلت عشيرة الحدادين على الأراضي التي استقرت فيها أو التي زرعتها عن طريق الشراء ، حيث يعثر الدارس في دفاتر الأراضي وملفات التسوية على عدد من عقود البيع التي تمت بين أفراد من هذه العشيرة ، وبعض أفراد عشيرة العوازم صاحبة التصرف في أراضي ماعين ، فعلى سبيل المثال اشترى شحاده بن إبراهيم الحدادين وإخوانه القاطنين في ماعين جميع أرض أبو الظهور المكونة من ثلاث قطع من فلاح ومحسن و أولاد سليمان الحميمات . واشترى عيد وخليل وجريس أولاد المتاعيس أرضاً في العويسية من سالم بن محمد الحلاقي .
أقامت عشيرة الحدادين دورها فوق قمة التلة ويبدو أنهم لم يتعرضوا إلى مضايقات مجاوريهم عرب العوازم كما تعرض جيرانهم أهل مادبا إلا في حالات قليلة كمحاولة استرجاع بعض الأراضي التي كانوا قد اشتروها ، وكانت بعض الأحداث التي تحدث في المنطقة ترمي بظلالها على أهل ماعين وتمنعهم من الخروج إلى زروعهم ، وقد وصف لنا فوردر FORDER كيف شل القتال الذي دار بين بني صخر والولة بالقرب من مادبا وسيطرت بني صخر على المنطقة الواقعة جنوب مادبا ، قدرة أهالي ماعين عن العمل وعدم الخروج إلى أعمالهم .
وقد أشار تقرير رسمي في سنة ١٩٢٤م أن عدد سكان ماعين قد بلغ ٥٠٠ نفر .
ولقد أصبحت قرية ماعين مركزاً تجارياً للبدو المجاورين لها وخاصة عرب العوازم إذ أشارت المصادر المعاصرة إلى وجود سوق في هذه القرية .

---

المرجع نفسه ، ص ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ .

## { القضاء والمحاكم الشرعية والنظامية }

وجد السكان في المحاكم التي انشأتها الدولة ، عونا لهم في تنظيم أمور حياتهم الشخصية والعامة ، والمحافظة على حقوقهم ، والفصل في كثير من النزاعات التي تنشأ بينهم ، وأخذ البدو تدريجياً يتعاملون مع هذه المحاكم ، بعد أن كانت أكثر قضاياهم تحل بموجب القضاء العشائري .

إن أول إشارة لوجود محكمة شرعية في القضاء ترد في حجة من حجج السجل الأول من سجلات محكمة السلط الشرعية العائدة لسنة ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م ، فقد كانت المحكمة تنقل جلساتها أحياناً خارج القصبة ، فتعقدها في مضارب العربان ، ومن ذلك أن كانت المحكمة الشرعية في السلط كان قد توجه إلى مضارب عشيرة العوازم القاطنة قرب ماعين ، وعقد هناك مجلسا شرعياً حضره اثنان وثلاثون شخصا من عرب العوازم يمثلون الفرق التالية : أبو وندي ، النجادة ، السليم ، العرامين ، الحميمات ، الزغيلات ، المداينة ، الموازرة ، الجفسيرات ، الحلسيات . وقد أقر الجميع بأنهم قد " وكلوا وأنابوا كلا من الشيخ علي أبو وندي وسالم بن قطيش وعلي فلاح السنيان ... من عرب العوازم بالادعا والمحاكمة والمخاصمة مع من يلزم مداعاته بشأن شجر النخيل الواقع ضمن حدود قريتهم ماعين المحدودة قبلة وادي الزرقاء لحد بحيرة لوط وشرقا طور عراق وشمالا وادي الشعب الأحمر وعنازة وغربا عراق بداية واستئنافا وتمييزا وتقديم الاستدعاءات بإمضائهم والإدعاء على من يتصدى لحقوقهم ، أما الوكالة الخاصة فتتعلق بقضية محددة ، مع منح الوكيل كافة الصلاحيات لحل هذه القضية ، فعلى سبيل المثال أوكل أبو ستة بن علي أبو وندي ، من عشيرة العوازم ، محمد أفندي جودة الخليلي " وكالة خصوصية مطلقة لرأيه وفعله في خصوص الدعوى المقامة عليه من طرف أخيه عليان أبو وندي والدعاوي التي ستقام عليه من طرف ورثة أبيه بشأن طلب استحقاقاتهم من تركة والده علي أبو وندي .

وفي جدول الوكالات العامة والخاصة الواردة في سجلات المحكمة الشرعية فقد ورد ذكر :

| الوكيـــل | الموكـــــــــل | نوع الوكالة | موضوعه |
|---|---|---|---|
| محمد أفندي بن جودة الخليلي | راشد أبو وندي وسلامة ابن علي السنيان ( العوازم ) | عامة مطلقة | أرض العوازم |
| محمد أفندي بن جودة الخليلي | أبو ستة بن علي أبو وندي ( العوازم ) | خاصة | تركة (٠ ١ |

المعترضة : قضاه مهمتهم تعيين ماهية القضية ونوعها وبيان القضاة الذين تقع ضمن اختصاصاتهم .وقد اشترط العرف أن يتصف القاضي بتوقد الذهن ، وسرعة الخاطر ، وقوة الحجة ، وأن يكون سديدا في حكمه ، عادلاً صادقاً ، فطناً ، صبوراً ، حليماً ، نزيهاً ، ملماً بأحكام القضاة السابقين له والمعاصرين ، أمينا ، بعيداً عن شبهة الرشوة لا يقبل هدية من أحد المتخاصمين قبل رفع الدعوى ، وعبر القاضي عبد المهدي أبو وندي قاضي العوازم عن نزاهة القاضي بقوله عن نفسه " لو اضطررت إلى الحكم على أخي أو ولدي ، أحكم والحزن في فؤادي ولكني لا أتأخر عن ذلك ، لأنا معاشر الحكام نواب عن العشيرة وكيف نحابي الوجوه وعين الله ساهرة لا تغفل .

المرجع نفسه ، ص ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## { العوازم ودورهم في نشر التعليم والحركة العمرانية }

*نشر التعليم* : أولاً عدم ارتياح البدو لمحاولة الدولة نشر التعليم بينهم ، وذلك يضعهم تحت مراقبة الدولة ويحد من تحركهم ، كما أن أولادهم في الوقت نفسه يكنون رهينة لدى الحكومة عند أية محاولة لتعكير الأمن من جانبهم .

ثانياً : نظرة البدوي إلى التعليم : فالتعليم كما يراه البدوي نقيض الشجاعة ، وكل متعلم في عرفهم " ضعيف قلب " ، ومع ذلك عرف شيوخ بعض القبائل البدوية قيمة التعليم فعلموا أبناءهم حتى يفك الخط ، واحتضن شق شيخ القبيلة الخطيب أو الدرويش الذي يقوم على تدريس الصبيان ، وكان التعليم يقتصر على تحفيظ القرآن وتعليم الخط وشيئاً من القراءة والحساب .

وقد ذكر ترسترام **Tristram** في أثناء نزوله بمضارب الشيخ أفندي الفايز وجود درويش اسمه شروان كان يقيم في شق أفندي ، وأشار إلى أن ابن الشيخ الذي كان يرافقه في تجواله في ديرة بني صخر كان متعلماً ، وكان عند عرب ( العوازم ) كتاب فيه عشرون تلميذاً ، يقوم على تعليمهم خطيب ، وكان ينفق على هذا الكتاب شيخ العشيرة .

*الحركة العمرانية :* تقع قرية ماعين على قمة تلة ، وقد شهدت هذه القرية استقرار من عرب العوازم حيث يشار إلى الحواكير التي كانوا يملكونها ، لكنها لم تشهد حركة عمرانية إلا مع مجيء عشيرة الحدادين التي قدمت من الكرك ، واستقرت بالقرية المذكورة ، وبدءوا شراء الأراضي من عرب العوازم ، فعلى سبيل المثال ، اشترى يعقوب الحدادين حاكورة في ماعين من أحد أفراد عشيرة العوازم بحدود سنة ١٨٩٥م ، وبنى بها دار تشتمل على سبع غرف ، وهناك دار مكونة من ثلاث غرف مع ساحة سماوية مساحتها ٨٠٠ ذراع عتيق مربع ، يحدها شرقا دار سليمان الحدادين وغربا دار عودة بن عيسى خليل الحدادين ، وكان يملك بالإضافة إلى ذلك ، وفي نفس القرية ، داراً مكونة من خمس غرف مع مشتملاتها الشرعية ، وبحكم موقع القرية فقد كانت الدور قريبة جداً من السوق التي أنشأها المتوطنون الجدد .

وقد أصبحت قرية ماعين بسوقها المتواضع مركزاً للعربان المحيطة بها وبخاصة عرب العوازم وعندما مر بها بولس سلمان سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م وصفها بأنها قرية صغيرة .

---

المرجع نفسه ، ص ١٩٤ ، ٢٠٨ .

**{ ممتلكات العوازم من الأراضي }**

ويطلق عليها أحياناً الأراضي التي تم وضع اليد عليها مدة جاوزت عشر سنوات ، وكان يدون في دفتر اليوقلمه في خانة " جهة إعطاء السند " ما نصه : " تحقق أنها كانت تحت تصرف يده منذ أكثر من عشر سنين " اصطلح على هذه المدة مدة الزمن ، أو كان يعبر عنه في التراث المحلي عن جد . وقد أشار دفتر ضبط أراضي السلط رقم ٨ ، العائد لسنة ١٣٣٣ مالية / ١٩١٦م إلى مثل هذه الحالات عند تسجيل أراضي عشائر العوازم . والونديين ، والأزايدة والسيوف ، وأبو الغنم ( الغنيمات . وقد جاء في المادة الثامنة والسبعين من قانون الأراضي ما يلي : " إذا كان إنسان يزرع أرضاً أميرية أو موقوفة ويتصرف بها عشر سنين بدون منازع يكون حق القرار ثابتاً له ، سواء كان بيده سند معمول به أو لم يوجد ولا ينظر إلى تلك الأراضي بنظر المحلول بل يلزم أن يعطي ليده سند طابو جديد مجاناً " وتفرغ هذه الأراضي للفلاح ببدل المثل بكل سهولة ويسمى هذا الإفراغ حق القرار وبموجبه يصبح الفلاح مكتسباً لحق التصرف في الأرض . وعدت مدة العشر السنوات في كافة أنواع الأراضي الأميرية ، سواء أكانت بيد الأفراد أم كانت محلولة ، واستثنى من ذلك الأراضي التي صار تفويضها للمهاجرين حسب ما جاء في الارادة السلطانية المؤرخة في جمادي الأولى ١٣٠٥هـ /١٢ كانون الأول ١٣٠٣ مالية ، وقد جاء في حجة الشراء المذكورة ما نصه " حضر بمحكمة قضاء السلط كل من حمدان ابن عيد بن عوده ، وعبد الوالي بن مصطفى علي ، وعبد الله بن معيوف بن حسين ، وسلمان بن مزود بن أحمد ، وقاسم بن محمد أبو قرين ، وسليمان بن عودة ابن محمد ، ورحيل بن عليان اللبايدة وسلامة بن عودة بن محمد ، ومحمد وإبراهيم ، ومكازي وحمد أولاد عيد بن عودة ، ومفلح أولاد قطيش بن خميس وشتيوي وفالح أولاد مقبل بن حمد ، وارشيد بن مفلح بن شيم ، وحسين وحسن أولاد مطلق العودة ، وثلجي بن علي العميشات ، وحسن الثلجي مطلق خلف العطوين ، وعبد الله بن سالم ، وحمد بن أحمد بن حمد ، وفليح بن مقبل اللبايدة ، وجازي بن عيد اللبايدة ، من عشيرة أبو الغنم فرقة الوخيان .. وعرف بهم الشيخ علي بن راشد بن عيد أبو وندي ، وعلي بن فلاح السنيان بن عوض من عرب العوازم ... وأنهم ... وكلوا وأنابوا .. مفلح بن عودة بن محمد من العشيرة المذكورة في بيع وفراغ كامل استحقاقهم بأراضي عيون موسى ضمن أراضي العشيرة المذكورة المحدودة قبلة قناة الماء .. وشرقاً راس عيون موسى وظهر المعلقة ، وشمالاً قناة الماء .. وغرباً مضيق الوادي .. ووكلوه وكالة عامة مطلقة .. في فراغ كامل استحقاقهم فراغاً قطعياً إلى الخواجة جرجي بن خريستو المسيحي اليوناني من سكان القدس ، وبالثمن الذي يراه مناسباً يقبض الثمن ، وان يقرر عنهم الفراغ والانتقال لدى قومسيون الفراغ بقضاء السلط ، وقد بيعت هذه القطعة مرة أخرى للسلطان عبد الحميد ، وتم تسجيلها باسمه سنة ٣١٩ مالية ٣٢١ هـ / ١٩٠٣م .

---

المرجع نفسه ، ص ٢٥٠ ، ٢٥٩ .

وهذه جدولة المبايعة للأراضي كما يلي في السجلات الحكومية :

| الرقم | البائع | المشتري | القطعة | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | علي بن راشد أبو وندي بالوكالة عن نفسه وعن عرب العوازم | ميتا أبو صوان ( القدس ) | أراضي خربة التيم | الحاجة إلى المال (٤) |
| ١٨ | اقطيش بن سليمان الشرايدة من عرب العوازم | سليمان بن عيسى الصوالحه ( مسيحي من مادبا ) | جميع قطعة الأرض من أراضي ماعين | الحاجة إلى المال (٦) |
| ١٩ | علي راشد أبو وندي واقطيش بن سليمان الشرايدة | عارف حكمت ومحمد شكري ولدي موسى أفندي الحسيني ( القدس ) | جميع أثني عشر قيراطا من ٢٤ قيراطاً من خربة التيم | الحاجة إلى المال (٧) |

{ تأجير العوازم لبساتينهم }

وهو تأجير الأراضي والبساتين لمدة يتفق عليها الطرفان مسبقاً ، وقد تصل إلى عشر سنوات أو أكثر ، مقابل مبلغ معلوم من المال أو الغلة ، كما هو مبين في الحجة التالية " حضر علي بن راشد بن عيد أبو وندي ، وعلي بن فلاح بن عوض السنيان ، وسالم بن قطيش بن سليمان من عرب العوازم .. أقروا واعترفوا برضاهم واخيارهم وهم بحال صحتهم المعابرة شرعاً بأنهم قد اجروا كامل النخل الكائن ضمن أراضيهم وتحت تصرفهم المطلق من قديم الزمان الواقع بأراضي منشلة وحمارة شرقي بحيرة لوط .. إلى المستأجر شحادة بن أحمد بن مصطفى من قرية النبي شموئيل ( صموئيل ) التابعة إلى القدس الشريف مدة عشرة سنوات .. باجرة أربعين ليرة فرنساوي .. وللمستأجر أن يأكل ثما النخل ويقطع جرائد النخل ويتصرف به كيف شاء حسب إباحة المؤرخين للمستأجر " .

المرجع نفسه ، ص ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ .

وقد أجر عرب العوازم النحيل الكائن ضمن أراضيهم مرة ثانية سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠م لمدة ثلاث عشرة سنة للمستأجرين شحاده بن أحمد من أهالي قرية صموئيل التابعة للقدس وإبراهيم لوين من القدس الشريف وأباحا للمستأجرين أكل ثمار النخيل وقطع جريده والتصرف به كيفما شاءا ، وأن يكون ابتداء التأجير من غرة محرم الحرام سنة تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف بشهر ذي الحجة سنة واحد وأربعين وثلاثمائة وألف هجرية ( ١٩٢٣م ) بأجرة قدرها أربعين ليرة فرنساوي .

وزرع شجر التوت في عمان ومادبا ، كما أشارت المصادر إلى زراعة التين في عمان وماعين وحول عين بواردية في وادي حسبان وفي مادبا ووردت إشارات إلى وجود شجر النخيل في أراضي عرب العوازم ، وإلى جمع الثمر من هذه الأشجار وأماكن وجوده في منشلة وحمارة وكان يمثل مصدر رزق لأصحابه ، وعندما اغفل كاتب طلبو القضاء ذكر حقوقهم في هذا النخيل ، رفعوا أمرهم إلى الحاكم الشرعي فأنفذ الحاكم الشرعي في القضاء كاتب المحكمة الشرعية محمد جودة الخليلي إلى نامية مادبا ليعقد مجلسا شرعياً في مضارب عشيرة العوازم " حضر فيه كل من عبد المهدي بن عيد أبو وندي ، وطافش بن سليمان ، وصبح بن مرار ، ومقبل بن سالم ، وعبد الجابر بن سليمان ، وقطيش بن سليمان ، وخليل بن زعل ، وسلمان النجادة ، وسلامة بن أحمد الصبيح ، وسلمان السليم ، وإعليان بن سالم العرامين ، ومحسن بن الحميمات وصبرة بن خلف النجادة ، وعوض بن نغيميش العرامين ،وخلف بن سليمان الحميمات وحسين بن عودة النجادة ، وسالم بن ارشيد النجادة ، وسليمان بن مفلح السليم ، وعايد بن مطلق الزغيلات ، وسلمان الموازرة ، وأحمد بن مفلح الموازرة ، ورجا بن عيسى المداينة ، وعبد الله بن عيسى المداينة ، وسليمان بن سلامة الموازرة وعودة بن رجا السليم ، وعلي بن حمد الجفيرات ، ونعير بن حماد السليم وبخيتان بن سليمان الموازرة ، وأحمد بن مفلح الموازرة ، ورجا بن يوسف الموازرة وعايد بن خلف الموازرة ، وعقل بن سعيد العقل ، وهيشان بن سليمان الحليسات ، وقطاش بن محمد الحليسات ، أبو ستة بن علي أبو وندي جميعهم من عشيرة العوازم .. وبعد أن عرف بهم كل من شحادة بن أحمد بن مصطفى من أهالي جبل القدس ، وجويعد بن بديوي بن أحمد من أهالي السلط .. قد وكلوا وأنابوا كل من الشيخ علي أبو وندي ، وسالم بن قطيش ، وعلي بن فلاح السنيان .. من عرب العوازم بالإدعاء والمحاكمة .

المرجع نفسه ، ص ٣٠٦ ، ٣١١، ٣١٢ .

والمخاصمة مع من يلزم مداعته بشأن شجر النخيل الواقع ضمن حدود قريتهم ماعين الحدود قبلة وادي الزرقـاء لحد بحيرة لوط ، وشرقا طور عراق ، وشمالاً وادي الشعب الأحمر وعنازة ، غربا طور عراق ، بداية واستئنافا وتمييزا وتقديم الاستدعايات بإمضائهم على مأمور وكاتب طابو القضاء بحق شجر النخيل وبتقديم البينة والإدعاء على من يتصدى لحقوقهم " .

وقام عرب العوازم في الشهر نفسه من العام نفسه بتأجير نخيلهم إلى أحمد بن مصطفى من قرية النبي صموئيل التابعة للقدس الشريف لعدة سنوات ، يستفيد المستأجر خلالها من ثمر النخيل وجريدة . وكان أكثر تواجد النخل في فرشة حمارة وعين غزال وتمت الإشارة كذلك إلى وجود خرما ( بلح ) في أراضي أبو علنده .

## { العوازم واقتنائهم الخيل }

كان الاعتناء بالخيل واقتنائها من الأمور المألوفة في المنطقة وكانت العادة لدى القبائل البدوية عندما يلجأ أي فرد منها إلى بيع فرسه ، فإنه كان يشترط على المشتري أن تكون له مثاني الفرس ، أي المولود الثاني من إنتاج الفرس المباعة ، فقد ادعى حسن بن إرشيد بن عبد الله الفقير من عرب الحناحنة ... على خصمه .. سليمان بن سليم بن مفلح من عرب العوازم سكان الخيم بضواحي السلط .. قائلاً بدعواه ومشيراً بخطابه إليه بأنه منذ سبع سنوات أو ثماني سنوات بعت فرساً حمرا المعروفة بالشويحة إلى قاسم وأحمد أبو حجر من سكان عرب العوازم بثمن قدره رأسين جمال .. واشترطت على المشتري مثاني الفرس أوله وثانية حسب العوايد " وكان للجراكسة اهتمام خاص بتربية الخيل وكانت الخيل رائجة في منطقة الدراسة ، فعلى سبيل المثال كان التاجر الإيطالي جوارماني **Guarmani** يتجول في المنطقة لشراء الخيول من ديرة بني صخر واشترى اسحق بن حسن ثوباس الجركسي من أهالي عمان فرسين من إسماعيل بن ناشخو الجركسي حصانا بمبلغ إحدى عشرة ليرة عثمانية ، وكان لهار البخيت المناصير يملك ثلاثة رؤوس خيل ، وكان يتم في بعض الأحيان استئجار الخيل للركوب .

---

المرجع نفسه ، ص ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .

## { قضاة العوازم في الأردن }

وفي كتاب خمسة أعوام في شرقي الأردن (١) : يقول الأشمندريت بولس ، وقد ذكر لي الشيخ عبد المهدي أن للقضاة مدرسة ابتدائية يتلقنون فيها مباديء القضاء والحكم ، فهو مضرب الأعراب ولا سيما مجلس أبيهم وقاضيهم ، فالمرشح لهذه المرتبة الرفيعة يقضي أيامه في خيمة القاضي الكبير ونراه وهو في الثامنة من عمره يلعب مع الأولاد ألعاب العرب ، وإذا جلس الوجوه العظماء فالقاضي ترك الملاهي واتكأ بالقرب من الامير صامتاً واحتراماً يسمع القضاء بانتباه من بدء الدعوى إلى آخرها وعيناه الصغيرتان تنتقلان من واحد إلى آخر ، فطوراً يرمق إلى الشيخ ومهابته ، وطوراً يلتفت ويعاين حركات المتخاصمين ، فهذا عواد بن قلاب قاضي البلقاء كلها كان في صبائه وربيع أيامه متولعاً بالألعاب الصبيانية ، فلا يدع كلباً إلا ويصاحبه ولا ألعوبة من الاعيب الفتيان إلا ويمرن نفسه عليها ، على أنه كان يتركها ويتجنب كل هذه الأباطيل عند مرافعة الدعوى ، فقد أتقن النظام البدوي وغدا ماهراً في ضروب القضاء .

ولقد حضرت في مجلس عبد المهدي العازمي قضاء يدل على تعليق العرب بما ورثوه عن أبائهم من العوائد الحميدة والقبيحة ودونكم مجراه : كان كبار العرب جالسين في المضرب فتقدم المدعي وجلس في وسط الجماعة وقال : " يا سيدي القاضي إن فلاناً وفلاناً قد أعطوا أرضاً واسعة لسالم الحلاقين ( وهو بدوي ) ، والأرض لا تخصهم بل بما تملك يداه دون غيره ، وان شاء الله بحكمك العادل تعيد الأرض إلى أصحابها " . ثم جلس في محله بين جماعة فقام المدعي عليه وهو سالم الحلاقين وجلس في وسط الجماعة وقال : " يا سيدي القاضي يا عبد المهدي ويش تقول ( أي ما رأيك ) في إنسان وهب هبة من نفس طيبة راضية ، وطلب بعد ذلك استرجاعها والمرء الكريم لا يسترجع ما وهب ، وإني لأعدهم من كبار قومهم إذا أعطوا شيئاً تعطي العشيرة ما وهبوا " .
وكان عبد المهدي إلى يميني فانحنى إلي وقال : كيف رأيك في هذه المسألة ؟ فقلت : على ما أظن أن الذين وهبوا الأرض قد وهبوا ما يخصهم فقط لأن المثل يقول يجود الخيرون بمالهم وهؤلاء جادوا بمال غيرهم . فقال : هذا رأي صائب لو كنا في بلاد الناس أي في البلاد الراقية المتمدنة ، ولكن حسب عوائد العرب أن وجوه القوم إذا جادوا بما يخص العشيرة كلها فإن العشيرة لا تردهم خائبين بل أنها تسلطهم على كل ما تملك . فإن الذين وهبوا هذه الأرض لسالم الحلاقين هم من كبار العشيرة ، فقد وهبوها إذن بإسم العشيرة كلها ولا يسعنا أن نغير عوائد القضاة الذين قبلنا .

---

الأرشمندريت بولس : خمسة أعوام في شرقي الأردن : طبعة الدار الأهلية ، ص ٧١ ، ٧٣ .

ثم التفت إلى الحاضرين وقال : " أنا من عندي ومن عند القضاة الذين قبلي ومن عند الرجال الذين مثلكم أن الوجوه الذين وهبوا قطعة الأرض قد وهبوها باسم العشيرة كلها وهي الآن ملكه يتصرف بها كيفما يشاء " .
وتم القضاء على هذا المنوال ، ومن هذا يُستدل أن القضاء في البادية نقلي سماعي .
وكثيراً ما يحدث بعد الحكم اعتراضات ومجادلات ، غير أن القاضي يلبث بين تلك الاضطرابات ساكن الجأش هادىء البال ، وربما أدت بهم حدة الغيظ إلى شطط الكلام ، ولكن لا ينتهي جدالهم إلى الشتم والإهانة .
وإليكم أسماء القضاة المشهورين وأسماء قبائلهم وعشائرهم : قاضي وأمير بني صخر هو فواز بن فايز وقضاة البلقاء هم ( غير عواد بن قلاب ) سالم أبو الغنم على الغنمات وشاعر بن حديد وعبد المهدي أبو وندي قاضي عرب العوازم ، وقاضي الحويطات هو عودة أبو تايه وحمد بن جازي وقاضي المجالي هو قدر ورفيفان المجالي وللحمايدة قاضٍ يسمى علي اللونسي وللخلايلة كايد الشرقي وللسلايطة زحيان الرشيد ، وللمراشدة سليمان الرقاد ، وللعجارمة صايل الشهوان وللعدوان سلطان العلي وأخوه سعود العلي ولعباد القبلي كريم النهار ولطيف من العلاوين ، ولعباد الشمالي سعد الخلف وعبد الرحمن وعلي القويدر وعبد الرحمن الحسين وعبد العايش وعلي أبو حسن .وهم غير ذلك من القضاة في شرقي الأردن ضربنا الصفح عنهم خوفاً من الملل .

## { الحقوق البدوية }

قبل أن نبحث عن النظام البدوي نقول : فُطر الأعرابي على حب العز والفخار فتصبو نفسه إلى المكارم وشريف الأعمال ، ولا يخلد إلى الذل والصغار مهما تجلت له وجوه المصاعب والأقدار ، وهو لا يطمح إلى المعالي إلا لينال صيتاً بعيداً وشهرة واسعة بين أقرانه وفي عشيرته . وقد قضينا بين ظهرانيهم حيناً طويلاً تعهدنا بجلي البيان كيف يغار البدوي على شرفه ويؤثر المنون على العار والهوان ، فهو الفخر يدفعه إلى سامي الفضائل الطبيعية ، وهي عزة النفس تنهض به إلى الانتقام ، أو طلب الحق أمام القاضي البدوي ، وكم من مرة ثار ثائره لأدنى أمر حط بقدره وخفض من حاله ، سلوا أبطال البيداء عن الحرب وغوائلها ، فهي المثالب والقوارص التي أوقدت نيرانها وأسعرت وطيسها .

---

المرجع نفسه ، ص ٧٣ ، ٩٣ .

وبسببها تنازل رجالها وتصادم فرسانها وجردت السيوف وسالت النفوس على حد الظُبات وفقاً لما قال الشاعر

أرى تحت الرماد وميض نارٍ فيوشك أن يكون له ضرام

فإن النار بالعودين تُذكى وإن الحرب أولها الكلام

وكم من شيخ يملك ثروة طائلة نزعت نفسه إلى الشرف فأفنى ماله لإكرام الضيوف ، وأصبح بعد طول الدهر فقيراً لا يصيب إلا غُنيمات قليلة لا تكاد تكفيه مؤونة لحياته ، وإذا دنت وفاته جمع أولاده وأولادهم هذه الكلمات الأخيرة : يا بني الأعزاء أفدوا نفوسكم وأموالكم لضيوفكم لتكسبوا الاكرام والإجلال ، ثم يموت متبسماً مسروراً . ويا حبذا ما يُذكر عنهم من العفو والصفح ، فيكون الواحد منهم قمياً لقتل خصمه إذ تتجلى له عواطف الرحمة والشرف فيصفح عن عدوه وهو يقول :

واحلم عن خلي وأعلمُ انه متى أجزه حلماً على الجهل يندمِ

ولذلك حدثني يوماً عبد المهدي قاضي العوازم قال : " نحن الأعراب نسعى دائماً في سائر أحوالنا وراء الشرف ، ونحيا ونموت لأجل المجد والعز . و لانطلب حق الشتيمة والوجه والطيب والقصير والبيت والدم إلا لنسترد ما فقدناه من الشرف ، لآن أكثر حقوقنا تنشأ عن الشرف المفقود .

ويقال أن الشرارات هم أقوى العرب على إيراد المسبات بصورة غريبة ، ومن ذلك أن رجلاً لقي شرارية فقال : هل تقدرين أن تُبيني لي ماهي اعظم الدعوات عندكم ؟ .. فقالت : الله يكفيك شر الدعوات ، فكرر عليها الطلب فقالت : دونك " الله يقطعك من كل ما يميل ظله " . هذه أكبر دعوة عندنا ، والحق يقال لا شيء في الدنيا إلا وله ظل أي يحرمك المولى من كل ما في الدنيا ، وللنساء شتائم خاصة نضرب صفحاً عنها لقبحها .

ولقد يعسر على البدوي احتمال أدنى شتيمة أو دعوة صُوب بها ، وذلك يُستدل مما ذكرناه عن حبهم للمجد والشرف وفقاً لما قال شاعرهم .

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذي حتى يراق على جوانبه الدمُ

---

نفسه ، ص ۹۳ ، ۹٤ ، ۱۰۱ .

وقد حكى لي عبدالمهدي قاضي العوازم أن أرباب الشتائم يعذبون بأقسى العذابات ، فإن رجل من العدوان رفع يده على أبيه وقال : اخس ياشايب ، فسمع بذلك علي الذياب شيخ العدوان فأمر بقطع لسانه ، ويحكى أن رجلاً من العشيرة نفسها بصق بوجه عدوه فامر علي بأن تحلق لحيته إلى نصفها فقط ، ومن شتم عند عرب الشرارات والصخور يدفع للمشتوم فرساً أو سيفاً أو بعيراً أو ثلاثين ريالاً ، والشاتم عند العدوان يُضرب بالسياط حتى يسيل الدم من أعضائه ، وكثيراً ما يضعون دبساً على وجهه ويربطونه بأوتاد فيأكله الذبان ، أو يربطونه ويوجهون عيونه إلى الشمس حتى يموت ويُذهب الأشرار حقه ، ولقد يجري أحياناً أن رجلاً سفيهاً يهين رب البيت بكلام سافل ، فالمهين يلتزم برد الشرف المفقود والقيام بحق البيت . لأن الأعراب يزعمون أن من ازدرى البيت واحتقره فقد صنع ذلك ليس فقط نحو الأحياء بل نحو الأموات والأجداد . وهم يقيمون اكراماً وإجلالاً عظيمين لأجدادهم الذين نهجوا لهم سبيل البادية وعلموهم السكنى فيها .

وإهانة البيت لا تُرفع إلا بطرقتين : فالأولى أمام القاضي البدوي أو أحد الوجوه والشيوخ . فإذا رُفعت الدعوى إلى أحد الوجوه فُتفك عُقدها بالحب والسلام ، وإذا اتصلت إلى القاضي يطلب رزقه ثلاثين ريالاً ، فيدفعها المُجرم رغماً عنه ثم يحاكم أمام المجلس كما وصفناه سابقاً ، فينتصب المدعي وهو صاحب البيت في وسط الجماعة ويقول : " ويش بيك ياقاضي العرب يا حامي النسب بفلان اللي ( الذي ) كسر شرفي بقوله كذا وكذا وأهانني في عشيرتي وبحضور جماعتي وأهان ضيفي ، فودي منك بيض الوجه " . وبياض الوجه عند العرب الحاليين يقوم بإعادة الشرف المفقود . والبيضاء هي الراية الكبيرة يصنعونها من النسيج الأبيض ويرفعونها على الرمح إكراماً لصانع الخير . وقد يرفعونها في الحرب حينما يهجم الأقوياء على الضعفاء ، فيرفع الضعفاء الراية البيضاء ويسلمون أنفسهم لأعدائهم وذلك دلالة على المسألة والهدنة . وفي الغزوات الرهيبة حينما لا يقدر الأذلاء على مقاومة الأبطال يرفعون الراية البيضاء . وحينما يصنع أحد العرب صنيعاً يذكر فيُشكر ، كالذي يخلص قريبه من الموت ، يرفعون له الراية البيضاء ويطفون بها حول الخيم وهم يقلون : " الراية لفلان . بيض الله وجهه " غير أن الضيف الطلق اللسان يحتج عن نفسه فيقول : " ياقاضينا ياقاضي العرب اذكر الله . المحل الذي نزلت فيه هو بيت رفيع وصاحب البيت الشيخ فلان أكرم ضيوفه خير إكرام ونال الإهانة والشتائم من فلان " . ثم يمدح صاحب البيت على كرمه وجوده ويعدد مناقبه الحميدة ويسترحمه بأن لا يترك البيت في درجات الذل والهوان . فتارة يستشهد على صحة كلامه بآية من آيات القرآن الكريم ، وأخرى يورد مثلاً دارجاً وحيناً بحكاية

المرجع نفسه ، ص ١٠١ ، ١٠٤

أو نادرة تؤثر في عقول الحاضرين ثم الشهود وتشهد على صائب مدعاه . فينتصب القاضي ويقول : " أنا من عندي ومن عند القضاة الذين قبلي فلان كسر شرف البيت وأهان صاحبه وضيفه " ، فيأمره بدفع عشرين ناقة وخمسين نعجة ، فيقول المجرم : " أنا مستعد لأمر القاضي ، أمرك يا قاضينا فوق الرأس " . ويلزمه بأن يدفع للضيف ثلاثين ريالاً ، فعلى المجرم أن يقول دائماً : " نعم أنا مستعد " . وبعد ذلك يقوم أحد الشيوخ ويقول لرب البيت : " حقك على العين والراس ولكن من شأن الشيخ فلان دع له خمس نياق " . فيقول : " من شأن خاطرك وخاطر السامعين تركت ما تريد " . ثم ينتصب شيخ آخر ويقول " ياشيخ فلان اترك من شأن الجماعة ومن شأن والديك كذا وكذا " . فيقول : " قد تركت ما طلبت " وهكذا يصبح المطلوب سهلاً وخفيفاً .

على أن البدوي لا يدع مثل هذه الدعاوي تتصل بالحاكم بل يصلح ذات البين بالقليل . وذلك بأن المجرم يقوم نحو المهان ويقبل المهان ويقبل لحيته ويقول : " بالله عليك وبدرة والديك تنسى ما جرى مني ، والله ما هي نية سيئة مني بل سكرة الفكر وطغيان العقل هذا ما جرى مني " . فيقبله من لحيته أو من شاربيه ويصفح عنه ، ومنهم من يدفع كل ما يطلبون ولا يخفض منه درهماً . وإليكم الحادثة الآتية : كان سالم العازمي في خيمة عودة أبي تايه ، إذ هجم عليه حامد الشراري وأطلق رصاصة عليه فلم تصبه بأذى . حينئذ امتطى إلى مضرب كاسب الحاوي شيخ الشرارات ، وقال : " بيض وجهي يا كاسب الحاوي " . قال " خير إن شاء الله " . قال : " ما في إلا الخير هجم حامد الشراري على ضيفي سالم العازمي وأطلق عليه الرصاص " . قال : " قد أصلحت الأمر يا شيخ عودة خذ لك ولضيفك أربعين ناقة وفرساً وسيفاً وامض في سبيلك " . فانطلق أمير الحويطات مسروراً واستوفى حقه . لو أبى الصلح لكان عودة أبو تايه أشهر عليه حرباً عواناً .

الله بحديثهم كشيخ طوى مراحل الحياة فلعب البياض بلحيته ، وطوراً بفارس بطل يجول في الأقطار بأقل من لمح البصر . قال مزعل الشراري : " إن الله يملآ الدينا كأن له حصاناً أسرع من وميض البرق يطوي العالم من أقصاه إلى أقصاه ، ويراقب الأعمال ويعلم النيات " .

سألت يوماً عبد المهدي شيخ العوازم وقاضيهم الإداري : كيف خلق الله العالم ؟ قال : " نحن العرب لا ندري ، ولكن الخطيب يعلمنا أن الله تعالى خلق الخلق من أربعة أشياء : خلق الملائكة من نور ، والجان من نار ، والبهائم من ماء ، وآدم من طين . وأول ما خلق الله تعالى من الحيوانات النحلة ، وآخر ما أبدع القرد . وأول ما أنشأ

لمرجع نفسه ، ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

من النبات الكمأة ، وأول كون في الأرض المعادن ، ثم النبات ، ثم الحيوان ، ثم الإنسان وهو آخر المخلوقات "
قال : لما أراد المولى سبحانه وتعالى أن يخلق آدم أوحى إلى الأرض إني أريد أن أخلق منك خلقاً ، فمنهم من يطعني ومنهم من يعصيني . فبكت الأرض فانفجرت منها العيون ، وهذا أصل الينابيع . وزين الله آدم بأنواع الزين ، فكان يخرج من ثناياه نور كشعاع الشمس ، ثم حُمل على أكتاف الملائكة وطافوا به في السماوات مقدار مئة عام ، ثم سكن الجنة والجنة ليست على الأرض . ولما أخطأ وأكل من الشجرة المحرمة بكى عليه جميع ما في الجنة إلا الذهب والفضة وشجر العود ، فناداهم المولى وهو على العرش وقال : لم لا تبكون على عبدي ؟ قالوا : ربنا لا نبكي على عبد عصاك تستعبده بحبنا . فقال : لو كان عندكم رقة لبكيتم خوفاً ، فوعزتي وجلالي لا ينتفع بكما ( أي الذهب والفضة ) إلا بدخولكما النار . وأنت يا شجرة العود لا يفوح لك عطراً إلا في النار الملتهبة
ومما يذكره العرب أن الوالي رحيم غفور ، حدثني الشيخ عبد المهدي قال : كنا في مضرب الشوابكة وكان البرد قارساً والسماء حالكة ، فطلبنا حطباً فلم نجد إلا على مزار هناك ، وحملنا منه حزمة وأوقدناها فلم ينلنا أذى ، لأن الوالي عارف بضعف البشر .

*قلت* : هذا دليل على أن شيخ العوازم وقاضيهم عبد المهدي الوندي عنده شيء من التقة الصلاح والتمسك بدين الله عز وجل ورجل فاضل يحكم بين الناس بما أراه الله في الكتاب والسنة فنعم القبيلة ( العوازم ) التي يتمتع شيوخها بالعدالة والتمسك بدين الله عز وجل ، فإن كان طالبوا الشرف يبحثوا عنه فلن ينالوه إلا بإتباع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، كما قال الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضى الله عنه :

أبي الإسلام لا أباً سواه    إذا ما افتخروا بقيس أو تميم

## *عيد الضحية* (١)

ومن أعظم الذبائح الدينية ذبيحة الضحية . وقد حضرت هذا العيد البهيج عند الونديين (٢) . وقد ضحى الشيخ أبو ستة ضحية لوالده علي الونديين في قمة جبل ماعين . وقد أحضروا الناقة البيضاء الكاملة الأعضاء ، ووضعوا على سنامها ثياباً وخرجا مملوءاً حنطة وملحاً وبلحاً . فالزكاة في العيد هى مفروضة ولا تصلح الذبيحة بدونها . فالثياب يتقاسمها الفقراء على الأرض كما يقول الأعراب ، والله يُلبس مثلها في الجنة صاحب الضحية ، فلا يذوق عذاب البرد وألم الرياح الصرصرية . والمائت على زعم الأعراب يمتطي هذه الناقة إلى جنة النعيم ، فلا يعثر في طريقه كما ذكرناه في الضحية عند العرب الأقدمين . وأما ما يملؤونه في الخرج فهو زاد في حيل المائت إلى أبواب الجنة . وكان إلى جانبي شيخ من عرب الموازرة يورد لي الشرح في معنى الضحية ولوازمها قال : " لا يصل المائت إلى دار الخلد إلا متى حضرت الناقة والزهاب " ، والزهاب هو الطعام .

---

المرجع نفسه ، ص ١٢٨ ، ١٧٩ ، ١٩٦.

١ – الوندي : أسرة كريمة من المدالين من قبيلة العوازم .

## المجالي والونديين ( العوازم )

*يقول هـزاع المجـالي في مذكراته (١) :*

هناك فرق - يا أخي بين أن تكتب وأنت في التيار ، من حيث الجهد والفعالية ، وأن تكتب وأنت خارج التيـار بعيداً عنه بالسن والفعالية ، ثم أن المذكرات أية مذكرات ، ليست أبداً نشرات دعاية يتناسب مفعولها مع سـعة انتشارها أو منصب صاحبها .. أن محك المذكرات ووزن قيمتها ، يرتكز على صدق المذكـرات واخلاصـها وتجردها عن الهوى والغاية هذا الوزن في نظري ، هو الذي يبقى ويرسخ في النفوس ، غير أن أهم سبب عنـدي في صواب اختياري هذا الوقت لنشر مذكراتي هو أن القارئ العربي يعيش الآن في دوامة من تزويـر التـاريخ وتشويه الحقائق - وعلى الأخص فيما يتعلق بالفترة التي اكتب عنها وتشملها مذكراتي وعلى وجه التحديـد ، فان أبعاد هذا التزوير تشمل بصورة خاصة جلالة المرحوم الشهيد الملك عبد الله ب الحسين وحياته السياسية إذا أن قليلين هم الذين عرفوا الملك الشهيد كما عرفته ، وعلى هذا فان من واجبي والأحداث ما زالت ماثلة أمامي أن أبين للقراء العرب حقيقة الرجل العظيم والقائد المحنك الذي كان الملك عبد الله .

أن مذكراتي ليست دفاعاً عنه ، فعبد الله أمام محكمة التاريخ ليس في حاجة إلى دفاع أحد ولا سيما بعد أن أخـذ العالم العربي يعي ويفتح عينيه على الانجراف في التزوير الذي دفعه إليه المغرضون .. ولابد لهذا الوعي من سـند مخلص دقيق من التاريخ ، وأرجو أن تكون هذه المذكرات هي هذا السند .

لم يبق عالقاً في ذهني وأنا أضع هذه المذكرات ، سوى خيوط دقيقة ضئيلة لا تكفي لأن تلقي ضوءا يفي بحاجـة القارئ عن أيام طفولتي ، وكل ما أستطيع أن أذكره أني نشأت طفلاً مدللاً في كنف جدتي لآمي وجدي لأمـي ، إذ لم أكن أرى والدي ولم أكن أعرفه ، كما لم أكن أفرح كثيراً للقاء أمي أو أغضب لفراقها .

وأذكر أني سمعت ممن اعتدت رؤيتهم في مجالس جدي ، عندما بدأت أعي بعض ما يدور حولي ، أن والدي هـو بركات المجالي من شيوخ عشيرة المجالي وأن والدتي من الونديين (٢) إحدى قبائل البلقاء - وأنها كانت من الغيرة على والدي بحيث كانت تنكر عليه أن يتلفظ باسم امرأة على مسمع منها ، مما جر عليهما متاعب عائلية جدية ولقد فهمت فيما أذكر أن والدي في عام ١٩١٧م انضم إلى الثورة العربية والتحق بالأمير فيصل بن الحسـين بالعقبة ، وأنه أرسل والدتي وكانت حاملاً بي في شهرها الخامس إلى أهلها لتقيم بينهم بجهات ماعين ليأمن شـر نقمة السلطات التركية التي كانت اتخذت من الكرك قاعدة لها لمناوأة الثورة ، فولدتني أمـي وهـي في أهلـها وذويها ، ولما دخلت قوات الثورة دمشق عاد والدي وطلب عودة والدتي إلى الكرك غير أنها أبت ذلك ، وكـان الطلاق في القبائل شيئاً سهلاً يسيراً فطلقها فتزوجت من ابن عمها وتركتني لرعاية والديها وفي كنفهما ، ولقـد ولقد كنت أحسن واعتقد أن جدي هما والداي وكنت أغضب وأثور على كل من يقول لي أن أبي من الكـرك كما لم أكن ارتاح لمن يقول أن لي أماً غير جدتي .

---

١- هزاع المجالي : مذكرات ( قراءة في سيرته وتجربته ) - المركز الأردني للدراسات والمعلومات - ص ١٩٤ ، ١٩٥ .

٢- الونديين : هم من فخذ الهدالين من بطن القوعة من قبيلة العوازم آل عطاء ، يقول الدكتور العبادي في كتابه ( العشائر الأردنيـة ) أن الونديين ليسوا عوازم نسباً ، فأقول يكفي أن جده كان لاجئاً ودخيلاً عند العوازم ، فأكرموه وزوجوه إحدى بناتـهم وهـم يشـرفونه فأصبحوا أخواله ، فإن لم يكونوا عوازم فاليخبرنا إلى أي القبـائل ينتمون نسباً ؟! فلا يشغل نفسه بشيء ليس من شأنه .

١٥محرم ١٤١٦هـ. بســـــم الله الرحمــــن الرحيــــــم ١٣ / ٦ / ١٩٩٥م

اشـهد انا الامير / فلاح عيد بن جامع امير(قبيلة العوازم ال عطا) الهوازنية
وعنوانـي التالي :ـ دولة الكويت ) منطقة ضاحية صباح السالم قطعه رقم (١١)
تلفون رقم (٥٥٢٩٠٣٦ )بان الاسر والمشار اليها تفصيليا وهي كالاتي :ـ

اولا ـ ( ١ ) اسـرة ( المصبح )ومن يتبعهم نسـبا .
( ٢ )اسـرة ( الحمود ) / / / .
( ٣ ) اسـرة ( المعيش ) / / / .

وهـؤلاء الاسـر يرجعون الى فخذ الصوابر من بطن ذوي غياض من العوازم .

---

ثانيا ـ ( ١ ) اسـرة ( العوده ) ومن يتبعهم نسـبا .
( ٢ ) اسرة ( الطقيقات ) / / / .
( ٣ ) اسـرة ( الوندي ) / / / .

وهـؤلاء الاسـر يرجعون الى فخذ الهدالين من بطن القوعه من العوازم .

---

ثالثا ـ ( ١ ) اسـرة ( الجويد ) ومن يتبعهم نسـبا .

وهـذه الاسـرة ترجع الى فخذ البريكات من بطن القوعه من العوازم .

وكـل هـذه الاسـر والمشـار اليهم اعلاه والتي ديارها شمال المملكة العربية السعودية والاردن يرجعون في نسبهم الى قبيلة العوازم ال عطا )المعروفة والتي ديارها تقع على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية والكويت والتي ترجع في نسبها الى / عازم بن هند بن هلال من بني عامر بن صعصعة بن هوازن بن منصور العدنانية العربية المعروفة

وهـذه الشهادة على ما نعرفه عنهم والله ولي التوفيق
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

امير قبيلة العوازم العامرية الهوازنية
الامير / فلاح عيد بن جامع
فلاح عيد بن جامع

الباحث
عبدالله بن محمد بن سعد بن هران اله نفيشان البريكي العازمي
الباحث عبدالله الهران

## حلف العوازم مع بني صخر

*في معجم قبائل العرب*(١) : صخر من عشائر البدو الكبيرة كانت تقطن في العلا بالحجاز فنزحت إلى بلاد الكرك ، وذكر ابن خلدون في تاريخه (٢) صخر بطن من عياض من الأثبج من هلال بن عامر من العدنانية وفي نهاية الأرب للنويري (٣) صخر بن هلال بطن من عامر بن صعصعة من هوازن من قيس عيلان من العدنانية

*وفي كتاب عشائر بني صخر* (٤) :

ومن عشائر بني صخر المهنا : وهم العلي والنوارسة ( ابن نويرس ) ويسكن قرية المصيطبة ورجم العقاب ويقيم في قرية رجم العقاب ، ومن عشائر الهقيش أيضاً : السعيدان في قرية سالية ويتألفون من : **المغامس** ، والنوران والغدير ( بتشديد الياء ) ، ومنها السعادنة في أم الرصاص وبريك وضبعة وفروعهم - هي الشياحين ، والعطايا ، والحسن ، والصوادرة ، والحموان . ومن الهقيش : العوازم وهم : الحمود ، والعودة والعطاونة ، والطفيقات . ويسكن العوازم قرية ثريا جنوب المصيطبة .

ويملك الهقيش إضافة إلى القرى التي يقيمون فيها أرضا في مناطق أبي الحصانية على الطريق الصحراوية ، والثمد ، والسواقة ، والخريم ، والبوليات والعطارات : عطارة الغباشة ، وعطارة أم غدران ، والدويخلة ، والأغدف ( الغدف ) والحلاليف في البادية الشرقية ، وواجهتهم العشائرية هي آخر واجهة لبني صخر في الجنوب ، إذ تبدأ بعد ذلك أراضي الحجايا والحويطات وبني عطية .

واشتهر الهقيش بشجاعة فرسانهم في المعارك التي خاضها بنو صخر مع غيرهم من القبائل ومن أشهرهم : ضيف الله المور الذي قيل فيه :

إن جوك هقيش ركبن وجيش

ضيف الله المور بتاليهم

وابنه خلف المور ، ومحمد المطني وكان من أهل الرأي ، وقبيل النيف ، وزعيتر الرشيد ، وطراد بن نويرس ، والشمسان بن سالم ، ويحيى العلي ، وهلهول الشنون ، وسند العدينان ، وسلمان أخو صحينة ، وقايد الدليمان و جريبان المعيش و حسن المغامس الصعيدان ودهيليس الحمود العازمي ونومان العطيان وعقيلة العطيان ، ومما قيل في نومان وعقيلة :

عزيل قومن يغتزون العواجي لصار ما من فارسن مثل نومان

سهرة عقيلة بالملاقى رواجي اطباع شيخ وضاري لحث الاركان

---

٢- كحالة : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة طبعة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م بيروت ج٢ - ص ٦٣٤ .

٢- ابن خلدون في تاريخه : ج ٦ - ص ٢٤ .

٣- النويري : نهاية الأرب ج٢ - ص ٣٣٧ .

٤-مفحل عطاالله : عشائر بني صخر تاريخ ومواقف حتى سنة ١٩٥٠م . ط١ سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م . ص ٢٦٨ .

وكان للهقيش دور كبير في معركة الطور المشهورة . وقد ورد ذكرهم في قصيدة الطور فقيل (١) :

وثـــالث شـــورون للمطـــني ياقلبـــه مليـــانن غبـــني
رجلـــن للفعـــل فطـــني ومغلـــه ذبحـــة عقيلـــة

وعقيلة من الهقيش وقد قتل قبل كون الطور بسنة ، ومن قتلاهم في هذه المعركة شافي بن نويرس ، وكايد بـــن مطني . وشارك فيها الشيخ خلف المور وقتل بعد ذلك في منطقة العقيلة شرقي القريات في نهاية العشرينات مـــن القرن الحالي . ووصف أحد الشعراء غزوة للهقيش فقال :

مدينـــا ركيـــبن قليلـــي مـــا يمشـــي معنـــا الذليلـــي
قلـــبي عليـــهم غليلـــي ودي نـــدور الغنـــايم
أغرنـــا ورا أم ارجـــامي جعلـــت المحـــول وهدامـــي
تبـــت عـــن الغـــزوة ديدامـــي مشـــل لهـــار القصـــايم
جبنـــا بـــل ومحـــاليل وزملـــن تشـــيل الثقيـــل
لحقـــوا هلـــهن مغـــاليل مبطيـــين عـــز الطنـــايب
لحقونـــا والطلـــب شـــيني يـــا شـــيب عيونـــك يـــا ثويـــني (٢)
امـــاني وأم اربـــاطيني بـــارودن شـــنع الضرايـــب
هـــو شـــوا يـــا عيـــال مـــا يـــداني معكـــم عصملـــي وامـــاني
يـــوم قلـــب الخـــايف مـــا يـــداني التـــم زيـــزم الحرايـــب

وكان الهقيش يتقاضون ضريبة من بعض عشائر الكرك التي ارتبطت معهم بوثيقة يرجع تاريخها إلى سنة ١٨٩١م ، لقاء حمايتهم واسترداد مواشيهم المنهوبة .

١- عشائر بني صخر : المرجع السابق - ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

٢- هو ثويني بن عياط الجويعد أحد فرسان الهقيش .

(١) وآمن الهقيش بمبادئ الثورة العربية الكبرى وسعوا إلى تحقيق أهدافها ، إذ يذكر محمد علـــي العجلـــوني في مذكراته أنه زار وهو في طريقه للمشاركة في قوات الثورة الشيخ خلف المور ، فوجده مـــن مؤيـــدي الثـــورة والساعين إلى نصرتها ، وكان الشيخ طراد بن نويرس من الذين اشتهروا بمناصرتهم لقوات الثورة ، وربطت بينـــه وبين قادتها علاقات وطيدة . وذهب الشيخ خليل المور إلى الحجاز للقتال في صفوف الثوار ، وقد ذكر أحـــد الشعراء ذلك فقال :

| | |
|---|---|
| اركـــب علـــى اللـــي رفيـــف طيـــور | يـــا مشـــيهن بالســـما شـــدة |
| العصـــر خمـــن ثمـــان ابحـــور | ودرب الوعـــر عندهـــن خـــده |
| غديـــك اتلاقـــي خليـــل المـــور | اللـــي ايحـــارب ورا جـــده |
| لـــه منســـفن دايمـــن مجـــرور | وعـــن الضعـــافين مـــا رده |

وتشرفوا بعد ذلك باستقبال سمو الأمير عبد الله بن الحسين مع حشود بني صخر في زيزاء .

قلت بما أن بني ( صخر ) يرجعون إلى بني عامر بن صعصعة من هوازن ، و ( العوازم ) يرجعـــون إلى بـــني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن ، فإذا تلك القبيلتين تلتقيان في جدٍ واحد وهو عامر بن صعصعة هذا بما ورد عنهم وأثبتته المراجع التاريخية فإذاً دخول بطون أو عشائر من العوازم في هـــذه القبيلـــة الكريمـــة والضوائهم تحتها حتى صاروا في عدادهم ، نابع من صلة القرابة التي تجمعهم في نسب واحد وهـــو عـــامر بـــن صعصعة هوازن ، هذا كما حصل لدخول بطون من ( العوازم ) في قبيلة ( عتيبة ) الكريمة التي تلتقي معـــهم في جدٍ واحد وهو ( هوازن ) في جزيرة العربية .

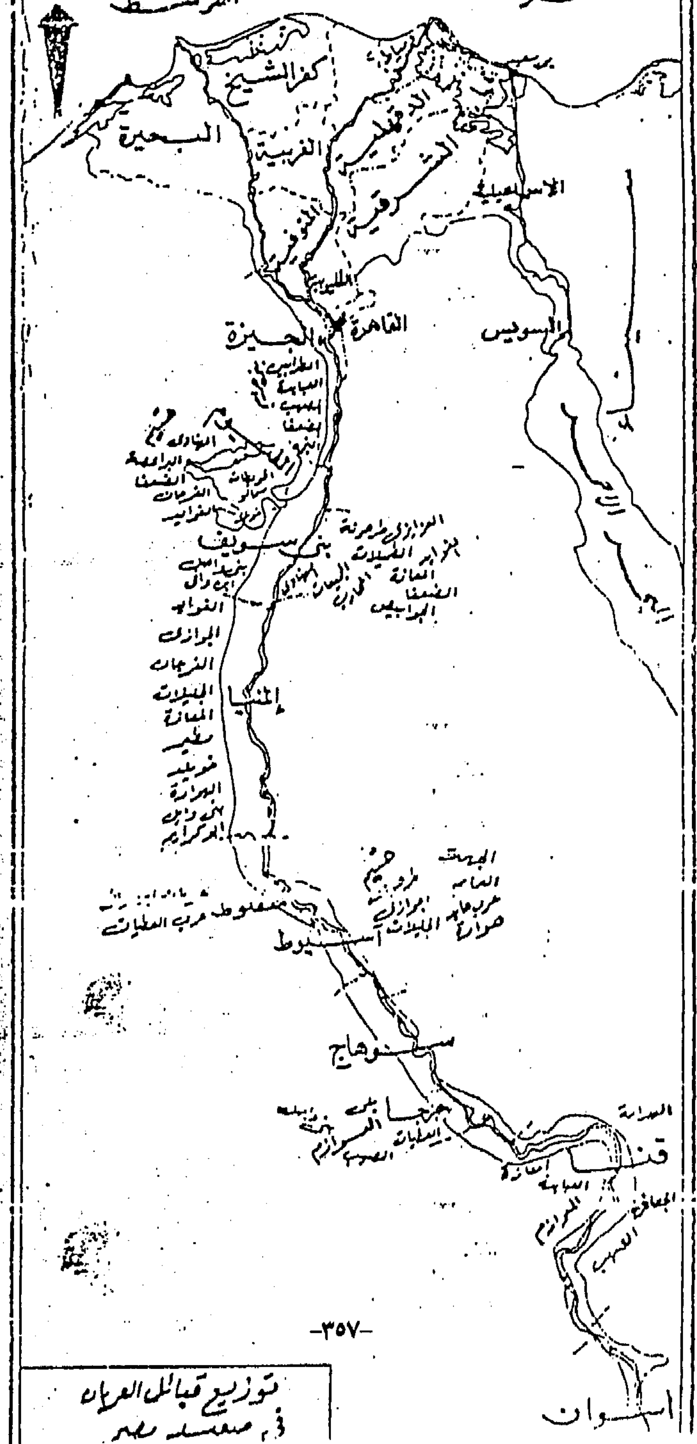
١- – عشائر بني صخر : المرجع السابق – ص ٢٦٩ .

# الفصل الثامن

# تاريخ العوازم

## في جمهورية مصر العربية

## في المراجع والسجلات التاريخية


البحر
المتوسط
كفر الشيخ
البحيرة
الغربية
الدقهلية
الشرقية
الإسماعيلية
المنوفية
القليوبية
القاهرة
الجيزة
السويس
بني سويف
المنيا
أسيوط
سوهاج
جرجا
قنا
أسوان
توزيع قبائل العربان
في صعيد مصر

## تاريخ سيناء والعربان

*يقول تاريخ سيناء* (١) : أما البدو في مصر هم قبائل شتى وكلهم مسلمون وينتسبون إلى عرب الحجاز وهم لايزالون يتمتعون بامتيازات جمة أهمها اعفائهم من القرعة العسكرية ومحاكمتهم بموجب قانون خاص ينطبق على عاداقم وهذه هي قبائل البدو في القطر المصري كما في نشرة قانون العربان الرسمية المؤرخة بتاريخ ٧ يناير ١٩٠٦م ومن القبائل العربية التي تسكن مديرية ( قنا ) هم الكلاحين والعوازم والعزايزة وجهينة .

*وفي كتاب العربان* (٢) : أما غالبية القبائل في مصر فكانت لاتزال في مرحلة البداوة وعدم الاستقرار وكانوا دائمي التنقل والتجوال في الصحراء مما جعلهم في حرب مستمر مع الفلاحين ومن أشد تلك القبائل بأساً وأكثرها عنفاً أولاد علي والسمالو وبلي والعوازم والطرابين والحويطات وبني واصل والطميلات . وقد بلغ العربان في بداية عهد محمد علي حداً كبير من الجبروت والبأس فكانوا يسلبون وينهبون ويقطعون الطرق على التجار والقوافل والأهالي .. كما كانوا يفرضون الاتاوات على القرى وإلا تعرضت زراعتهم للقلع والحرق ولهب مواشيهم ، ومن ثم فكر الباشا محمد علي في استغلال قوة العربان وبأسهم في حروبه والحد من خطرهم على أمن الريف المصري ، وذلك لجعل بعض القبائل البدوية الصرفة الهائمة في الصحاري المصرية تعيش حياة الاستقرار ، فقد تم اعطاء الأراضي لهم لزراعتها الا أفهم بدلا من أن يستقروا عليها ويزرعوها اصروا على أن يعيشوا حياة التجوال مؤجرين أراضيهم للفلاحين في مقابل اعطائهم نصف الربع ، ولايعني ذلك أن العربان في مصر لم يعرفوا جميعاً حياة الاستقرار قبل القرن التاسع ، فقد توطنت بعض القبائل فيما قبل العصر العثماني ، على حين ظل بعضها الأخر يعيش حياة البداوة ، أما غالبية القبائل في مصر في بداية عهد محمد علي فكانت لاتزال في مرحلة حرب مستمرة مع الفلاحين وانصرف كثير منهم إلى قطع الطريق والآعتداء على القرى الآمنة وكان من أهم تلك القبائل وأقواها : الهوارة والعبابدة والعوازم وما ان انتهى محمد علي من القضاء على المماليك في مذبحة القلعة حتى شرع في حل مشكلة العربان الذين كانوا يشكلون في بداية عهده حوالي ٦ % من مجموع سكان البلاد ، وشكلت غاراقم مصدر فزع لأهالي القرى كما هددت أمن البلاد ، وبينما استقرت بعض تلك القبائل بسهولة عقب منحهم الأراضي فقد انقسمت بعض القبائل الاخرى مثل العوازم إلى فريقين ، فريق فضل الاستقرار واستقر فعلا في احدى قرى المنيا والفريق الآخر انطلق في الصحراء الشرقية يعيش عيشة بدوية خالصة في المنطقة مابين السويس وحدود السودان ، وقد تولى العربان بعد ذلك حراسة الحجر الصحي بالعريش واستخدموا جمالهم في نقل التعيينات وأختص عربان المعازة بحراسة معدن الكبريت والجهات الممتدة حتى السويس حتى عهد للجيش بحراستها فيما بعد ، كما اشترك عربان العوازم أيضاً في خفارة طريق القصير وعوملوا معاملة الجند طوال تلك الحراسة .

---

١- نعوم شقير : تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها ، ط١٤١١هـ - ١٩٩١م ، ٧٢٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .

٢- د . إيمان عامر : العربان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الأول من القرن التاسع ، الصحافة ، ط ١٩٩٧م ، ص٦٩ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٧٩ . وثائق تركية : ( خديوي تركي ، دفتر ٧٨٧ ، وثيقة ٤٨ ٢٩ ربيع آخر ١٢٤٨هـ - ٢٥سبتمبر ١٨٣٢م ) معية تركي ، دفتر ٥٥٧ ، وثيقة ٧٧ ، ٢١رجب ١٢٨٢هـ - ١٠ديسمبر ١٨٦٥م ) خديوي تركي ، دفتر ٧٥٢ ، وثيقة ١٠٥ ، ٢ ربيع أول ١٢٤٤هـ - ١٢ سبتمبر ١٨٢٨م .

## { بوركهارت ودراسته عن البدو (١) }

يقول الأستاذ الفاضل/ أحمد بن عبدالقادر بن محمد معوض الجابري (٢) العازمي :

يبدوا أن بعض المستشرقين قصدوا كثيراً من البلدان العربية ومروا بديارها وسجلوا الشيء الكثير عن القبائل العربية فيها بالنسبة لأنساها وعاداها ومواطنها التي تقطن فيها ، فعلى سبيل المثـــال ، قام الرحالة المستشرق السويسري الأصل ( بوركهارت ) بعمل دراسات عن البدو وحيـــاهم في كل من مصر والشام ... وتُقدم رسالته العلمية عن البدو سنة ١٨٢٩م ، صورة حية ومفصلـــة عن اسلوب حياة هذه القبائل العربية ، وعن البيئة الطبيعية التي عاشوا فيـــها ، وفي أكـــثر مـــن ثلاثمائة صفحة تناول فيها أحوالهم المادية وتوزيعهم الإقليمي ، وقدم لمحة عن أوضاعهم الإجتماعية والثقافية ، وكل صفحة من هذه الرسالة سواء أكانت تتطـــرق إلى أهميـــة ( الجمـــل ) العـــربي أو العادات والأعراف المتعلقة بالزواج أو التقاليد العريقة التي تعبر عن روح الضيافة بين البـــدو مازالت حتى اليوم تشكل مادة ممتعة للقراءة بالرغم من أسلوبها وطابعها العلمي ، حتى الفصـــل المفرط في الأحتشام الذي يصف مخيمات بدو ( العوازم ) الرحل يقدم دليل على وضـــوح هـــذا المستشرق ( بوركهارت ) في التحليل وجدارته الفائقة في تصوير عالم يتسم بالأصالة والعراقة وقد صور ( بوركهارت ملحوظاته في مجلد خاص بعنوان (( ملاحظات حول قبائل البدو والوهابيين )) ثم نشر في لندن عام ١٨٣٠م ومازالت هذه الملاحظات تقرأ بفائدة كبيرة حتى اليوم في أوربا وفي غيرها .

---

١-مجلة الفنون : ١٢٩ - جمهورية مصر العربية - محافظة - قنا .

٢- الجوابرة : عشيرة كريمة من العوازم في مصر .

*قلت:* يبدوا أن العوازم سيطروا على طريق القصير منذ القدم ، وذلك بعدما رحلوا من ( نجـــد ) موطنـــهم القديمة في الجزيرة العربية ونزوله ( مصر ) ، ويقول شاعرهم في ذلك ويتأسى فيه على مسقط رأسهم ( نجد )

مـــنـــك يـــانـــجـــد ومـــنـــك نـــويـــنـــا الـــبـــعـــاد

رحلنـــا يخونـــك يـــانجـــد عـــشـــمـــنـــا وتـــرحـــيـــلنا في الـــبـــلاد

*يقول بوركهارت في كتابه المخطوط سنة ١٨١٦م* (١) أثناء رحلته إلى الســـويس والبحـــر الأحمـــر :

وفي ذي الحجة عام ١٢٣١هـ قصدت السويس وصحراء البحر الأحمر ووصلنا إلى وادي حجازه وهذا المحـــل بين القصير وقوص ومنزل عربان بني عازم وجمعهم العوازم وهم من أعالي نجد بجزيرة العرب وسألت عبداً يرعـــى إبل لهم بأن يدلني على شيخهم فطلب ان اتبعه ثم قادني لبيت من الخيش بعمد كثيرة ومزخرف ونـــادى باســـم الشيخ واسمه سالم ابن مرشد ، وخرج إلينا الشيخ المهيب وقور يبدو على وجهه الوقار والهيبه وقابلني بالترحـــاب والإكرام وبعدما أتو لنا بالغداء انا والشيخ وبعض رجاله وشربنا قهوته سألني فأخبرته بأني الشيخ حاج ابراهيـــم بن المهدي بن عبدالله بوركهارت اللوزاني الرحاله فأعلمته بقصدي ونيتي فرحب الشيخ بأضافتي وكان بجـــوار الشيخ قاضيهم ويسمى سالم ايضا واردت أن أتجول في الصحراء فأبلغت الشيخ فأرسل معي ثلاثة فتيان اذكـــر محمد بن نافع وسالم بن سليم وعايد بن سالم وكانت لهم إبل وغنم تحوس في الوادي وممن حدثوني القاضي ســـالم وهم قبيلة عربيه من الحجاز وأعالي نجد قبيلة هوازن ولهم باقي القبيلة في الجزيرة ويقول سالم قاضيهم بأنه يذهـــب إلى هناك يقضي ويعود وأنهم رحلوا من بلادهم أثر حروب مع الشريف يقول الشيخ الشريف الله يلعنه شـــتتنا وأنهم رحلوا أثر قتال مع قبيلة أخرى أظنه قال جهينه وقد استوطن العوازم بعد نزولهم مصر هذا المكان وهـــم عرب من الحجاز والعوازم عرب متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم البدوية الأصيلة فنسائهم لايرونهـــم الأغـــراب ويلبسن ثياباً سودا وعلى وجوههن البرقع المحلى بالخرز والأصداف لاتبدو ا منه إلا أعينهم .

*وفي كتاب العرب والعروبة* (٢) : أن القبائل العربية التي إنحدرت من الحجاز مثل العوازم ومزينة وجهينـــة وبلي وخويلد وبني واصل وعبس والعزازمة والرشايده وغيرهم هي جزء من القبائل العربية الصريحة التي طـــوأت على القطر المصري بعد الإسلام .

---

١- بوركهارت : كتاب مخطوط ملاحظات حول قبائل العرب في وادي النيل وصعيد مصر ، الصفحة الأولى من الجزء الثـــاني سنة ١٢٣١هـ المصدر سويسرا .

٢- محمد دروزة : العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي من القرن الثالث إلى الرابع عشر الهجري ، ط ٢ ، سنة ١٤٠١هـــ ١٩٨١م المطبعة العصرية – صيدا ، المجلد الثالث ، ج٧ ، ص١١٣ إلى ١١٩ .

## {نزول العوازم في مصر}

في مجلة العرب (١) : يقول الأستاذ الفاضل / حسن محمد عواد الجابري (٢) العازمي نزل العوازم مصر منذ أكثر من قرنين من الزمان ، وتسجل ذاكرة الأجيال ويذكر المسنون وأهل الخبرة من العوازم أن من أول نزل منهم فخذ بنو سالم وبعض بيوت من فخذ الخواورة يُدعون : ( ذوي سلام ) فلما حدثت الهجرة التالية للعوازم بعد سنين وفيها ثلاثون رجلاً من أفخاذ العوازم الحالية على رأسهم عودة بن رشدان الجابري الذي كان عقيداً للقوم ( أميراً ) استقروا بالقرب من حجازة في قوس جنوب قنا – وهي البلدة التي ينزل عليها كل وافد من الجزيرة العربية من ميناء ( القصير ) سمع بنو سالم بالعوازم ، فانضموا إليهم ، ولعل الاسم الذي أطلق على بني سالم من وقتها – وهو الريافا – راجع إلى أن بني سالم استوطنوا الريف وعاشوا وسط الفلاحين فترة قبل أن يأتيهم بنو عمومتهم من الجزيرة ، غير أن بني سالم يُقال أنهم أقاموا قبل العوازم في بلدة تُدعى ريفة من أعمال أسيوط وما والاها لعل التسمية اشتقت منها – أما ما أُرجحه وأراه أقرب للصواب فهو أن بني سالم كانوا – حسب ما يُروى – على درجة عالية من معرفة مواضع الماء وهذا أمر يُعرف عند العرب بالريافا وهي كما قيل : نوع من الفراسة [ يُعرف بها ] مواضع الماء في الأرض بعض العلامات كشم التراب والنبات ويقال أن في الحجاز ونجد من يعرف بذلك إلى الآن ) وكان في نزول العوازم الثلاثين من أفخاذ العوازم الحالية ما يلي : الجوابرة ( بنو جابر) آل سياف ، الخواورة ، الجرابات ، السعادين ، السراحنة ، ثم توالت هجرات العوازم بعد ذلك تترى فرادى وجماعات حتى كان آخرها نزول آل صبحي وآل مسلم قبل ما يقرب من مائة وثلاثين عاماً على أثر نزاع مع الحويطات وقد كانوا وسطهم أقلية وقد كان بين العوازم والعزايزة حلف منذ إنحدارهم من الجزيرة العربية كما وُجدت أفخاذاً من العوازم وسط العزايزة وهم بعض من الخواورة وبنو سالم ، وإشارة علماء الحملة الفرنسية والتي بقيت في مصر ثلاث سنوات من ١٧٩٨– ١٨٠١م ) إلى كيان قائم كالعزيزي يدل على وجود تلك القبائل بما فيهم العوازم قبل الحملة بفترة طويلة ، وقد انفصلت العوازم بعمدتها فيما بعد عن العزيزي ، ولا يُعين عُمدة للقبيلة إلا إذا بلغت النصاب الذي يسمح بتعين العمدة ولذا ظلت العرينات والقزايزة مع العمدة العزيزي حتى إلغاء أنظمة البدو العرفية وعمدياتها ثورة يوليو ١٩٥٢م .

١– الجاسر : مجلة العرب ( مقال للأستاذ الفاضل : حسن بن محمد عواد العازمي ( مصر ) ، ج٩-١٠ ، سنة ١٤١٨ هـ ، ص ٦٦١ – ٦٧٤ .

٢– الجوابره : عشيرة كريمة من العوازم في مصر .

وقد نزل العوازم (١) الثلاثون بـإبلهم الكثيرة التي قيل أن وادي النيل لا يسعها إلا في موسم الخريف وأيـام الحصاد أما بقية العام فتقضيها في وادي قنا ووديان أسيوط والأدوية الفرعية الصغيرة في الصحراء الشرقية الأمر الذي يجعلني لا أركب الشطط إن قلت : إن نزول العوازم يرجع للقحط والجفاف الذي ساد الجزيرة العربيـة في المائتي عام الماضية .

## {العوازم والحملة}

الحملة هي نقل التجارة من ميناء القصير وسفاجا على البحر الأحمر إلى قنا ومن ثم تُنقل عبر النيل إلى الشمال (١) وهذا كان قبل اتصال البحر الأحمر بالبحر المتوسط عند برزخ السويس – أي قبل مشروع ديليسبس والذي تم عام ١٨٦٩ م بافتتاح قناة السويس – وكانت قبيلة العبابدة تنقل التجارة قبل ذلك التاريخ بسنوات بعيدة من سفاجا والقصير إلى قنا . فلما نزل العوازم بـإبلهم الكثيرة أخذوا الحملة من العبابدة نقلاً وحراسة من العربان الذين كثيراً ما يغيرون عليها عند مرورها بالصحراء الشرقية من البحر لقنا . ولعل هذا أول ما أثار حفيظة الكثير على العوازم الذين تمكنوا في وقت قليل وبعد قليل – بضعة وثلاثين رجلاً – من أخذ الحملة من قبيلة كالعبابدة ثم حدث بعد ذلك بسنوات أمر ترك أثراً واضحاً على علاقة العوازم بغيرها من القبائل التي كانت موجودة في مصر وهي معركة الفرطلة . ( بكسر الفاء وسكون الراء مع كسر الطاء وتشديد اللام بفتح ) .

## {معركة الفرطلة}

الفرطلة اسم موضع في نهاية وادي قنا بالصحراء الشرقية حدثت فيه أول معركة للعوازم على أرض مصر وفيـها انتصارهم وهم المدوي والذي عاشوا على مجده إلى الآن وظل الكبير يرويه للصغير ويحق لهم ذلـك الانتصـار يستحق أن يُخلده وقصته تتلخص في الآتي : في أحد الأعراس عند العوازم لتزويج أحد شبابهم أتـى راعيـهم ويُدعى ظاعن الجهني بأمور في ( السامر ) لم ترض العوازم وكان ظاعن هذا قد نزل هو وأخوه ظُويعن وأمـهما وأخوات لهما مع العوازم من الجزيرة يرعى في إبلهم ، ويعيش بينهم كواحد منهم فلما حدث مـا حـدث في العُرس ضربه أحد العوازم أمام الناس مما جعل جهينة الحضر والتي كانت تشهد العُرس وتقيم في البلدة المجـاورة للعوازم وهي حجازة من أعمال قوص تتحرّش ضد العوازم الأمر الذي جعل قبيلة حرب والتي تقيم مع جهينة في نفس البلدة منذ زمن بعيد تتفق مع العوازم ضد جهينة .

---

١- نفس المرجع السابق .

*ويقول شاعر العوازم في قصيدته (١) الموسومة مصوراً هذه الوقعة :*

| | |
|---|---|
| مبـــداي بـــالقول صـــلاتي علـــى نـــبي الإســـلام | محمـــد مجـــير الخلايـــق يـــوم القيامـــــة |
| يـــا صـــاح ســـبع والقلـــب دامـــي ومـــهموم | نـــاقتي يـــا الحمـــيرى اصـــبري علـــى الجلـــد |
| غضبت الطرف عنها يـــوم في يـــد غـــيري الزمـــام | عـــزت علـــي شـــوفتها في يـــد غـــيري |
| قـــالوا خـــل المبشـــر يبشـــر وشـــد الحـــزام | ويومنـــهم تواســـطوا القـــوم ربعـــي |
| شـــالوا عليـــهم أشـــد مـــن الســـهام | طـــاحت جماهـــم ودمـــهم صـــار طـــامي |
| وأمســـوا عشـــا للســـبع وارقـــط الريـــش حـــام | والـــوادي ملينـــاه روس وجثـــت المعـــادي |
| شـــافوا فعـــل ســـاعته بـــألف عـــام | يشـــوفه كـــل اللـــي علينـــا يتعـــدى |
| وبندحـــوا بيتوهـــم قـــالوا عـــوازم | العـــدا مالـــه عندنـــا الإكســـر هامتـــه |
| نعـــوق الضـــد يـــوم اللقـــا والزحـــام | عاداتنـــا مـــن يـــوم الله عليـــها نشـــانا |
| علينـــا بـــالمجد علـــو النجـــم عـــن الرغـــام | وأختم قولي بصلاتي على المشرف محمد بـــدر التمـــام |

مما جعل القبيلتين (٢) تتفقان على عدم التدخل في شؤون البدو حرصاً منهما على علاقتهما التي لا يصـــح أن تتدهور بسبب البدو الذين إن كانوا جيرانهم اليوم . فغداً في مكان آخر وراء المرعى أينما كان . إنسل ظـــاعن بأخيه تاركاً العوازم واتجها شمالاً نحو المنيا وما والاها حيث القبائل هناك كالحويطات والمعازة والأشراف وغيرهـــا من القبائل وجعل يستنفرهم ويستنجدهم محرضاً إياهم على العوازم قائلاً : انتم تعيشون على السلب والنـــهب وأموال العوازم تملأ السهل والجبل ومالها رعيان فخرج معه من تلك القبائل خلق كثير والكل يطمع في الـــثراء ويمني نفسه في كرائم . فصبحوا العوازم بعد أيام في حجازة فلم يجدوا واحداً منهم ووجدوا شيخاً كبيراً يُدعـــى مبارك وحفيده الذي كان مُعرسا جديداً فذبحوهما ( ذبح الشاه ) واستاقوا الإبل واتجهوا شمالاً عـــبر وادي قنـــا يسحيرون الهوينى وهم مطمئنون أن العوازم في الحملة ، وحتى لو لحقوا بهم . ماذا يفعل هؤلاء البضعة والثلاثـــون رجلاً مع هذا الجمع الغفير ، فبذلك شهد المعيتري ما حل بجيرانه العوازم فآلى على نفســـه أن يُفـــزع العـــوازم ويخبرهم بما حل بهم فاتجه مهرولاً على طريق الحملة وليس معه راحلة .

١- القصيدة موجودة لدى المؤلف .

٢- المرجع السابق نفسه .

وسار بقية يوم الغارة وليلته وفي ضحى اليوم الثاني وجد العوازم - لحسن الحظ - على بعد أربعين كيلاً من ( قنا ) راجعين بالحملة وكان قطع نحو ثمانين كيلاً فأخبرهم الخبر ، فقطعوا أحمال الإبل بالسيوف ( الفراد والقروز ) وتوجهوا للحكومة وأخبروها أن تجارتها في موضع كذا وأن إبلهم قد سُرقت ، فعرضت عليهم الحكومة المساعدة والسلاح فأبوا وتزودوا بالبارود والرصاص ( الرش ) وضربوا أكباد الإبل خلف القوم الذين كان مضى عليهم يوم وليلة ونصف اليوم الذي هم فيه . سار العوازم البضعة والثلاثون لا يألون جهداً خلف القوم في وادي قنا غير أنهم يعرفون أن العدو يفوقهم بكثير لذا قرروا أن يسبقوا القوم وأن يكمنوا لهم في الفرطلة وهي - كما قلت - على مسيرة يوم شمال ( أسيوط ) بالصحراء الشرقية وهذا المكان يضيق فيه الوادي حتى يصير مرمى حجر - ومن الجدير بالذكر أن وديان الصحراء الشرقية تحفها الهضاب العالية من الجانبين - فإن استطاعوا أن يصلوا الفرطلة قبل القوم فقد ضمنوا القوم وإبلهم وثأرهم . وإن وصل قبلهم القوم واجتازوها فأجدر بهم ألا يحاولوا اللحاق بهم وإلا فهي النهاية لهم .

اتفق العوازم (١) على هذا الأمر وقيل الذي أشار به عوده بن رشدان الجابري عقيد القوم فسلكوا الوديان الجانبية الموازية لوادي قنا يطوون المسافات طيا . حتى وصلوا الفرطلة ليلاً فتبينوا أثر المسير فلم يجدوا شيئاً فحمدوا الله أن القوم لم يصلوا بعد ، فخبأوا إبلهم في التلاع المجاورة للفرطلة وكمنوا على أتم استعداد بالبارود والسيوف يترقبون قدوم القوم وفي الصباح نظروا فإذا المبشر الأول يطوي الأرض طيا وسط السوادي ليبشر القوم في ( المينا ) وحماضة ) بنجاة الإبل فلم يلفت نظره شيئاً وتركه العوازم لشأنه ، وبعد وقت جاء المبشر الثاني وكان من الأشراف فاعترضوه وأحاطوا به فعرف أنهم العوازم . واستخبروه عن عدد القوم وعتادهم . فقال : وكم عددكم أنتم ؟ قالوا : نحن بضعة وثلاثون رجلاً . قال يا عرب ( بحر ما لكم فيه حيلة ) أي لا طاقة لكم بهم فالعدد كثير جداً . فصوب أحدهم ببندقية نحوه فمنعه العوازم ( قائلين : إن عمك الشريف حرام عليه النار ) فأوثقوه بالحبال وضربوه بحجر ضخم فاندق رأسه فمات . هكذا قال الرواة - وبعد وقت بدت طلائع الإبل يقودها راعيها الذي عهدته وهو ظاعن الجهني وغالبية القوم في المؤخرة ومنهم في الميمنة والميسرة .

---

١- المرجع السابق نفسه .

*يقول الراوي :*

إن ظاعن كان نائماً على راحلته فلما جاء وسط العوازم فزع من نومه يقول : النار النار ، وكان العوازم قد فتحوا عليه النار بعد حلمه المزعج فخر صريعاً ودوى البارود من كل مكان ففزعت الإبل وارتدت إلى الوراء وفزع القوم في مؤخرة الإبل التي فاجأها فرقعة البارود الذي لا يعرف مصدره : وكان العوازم يتصيدونهم واحداً واحداً ، فاندفع القوم ليجتازوا المضيق إذ ليس للحي مفر من ذلك ، فمات منهم ونجا من نجا ثم تبرز القوم بعيداً ودوى البارود حتى دخل عليهم الليل يقول الراوي : كان المغيرون قد تبرزوا في مكان بعيد تصله بندقيتان هما أم خور بندقية عوده بن رشدان الجابري والأخرى بندقية للخواورة يسموها المروس وكان معظم سلاح العوازم الفتيل وهو نوع من السلاح كان كثير الانتشار في أوساط البادية في القرنين الماضيين ،وظل القوم يتراشقون بالبارود حتى أسدل عليهم الليل ستارة وامتنعت الرؤية فركب العوازم وساروا خلف إبلهم التي ارتدت من صباح ذلك اليوم وقد لحق بها من يبلغها الأمان ،

وحث العوازم المسير خلف إبلهم حتى لحقوا بها وقد اقتربت من وادي أسيوط المنحدر نحو النيل غرباً تجاه ( أسيوط ) فسلكوه بدلاً من وادي ( قنا ) ثم واصلوا سيرهم محاذاة للنيل حتى بلغوا ( قاو ) ليلاً وهي بلدة جنوب أسيوط لم تزل باقية حتى الآن . كان المعيتري جارهم قد خلفوه وراءهم غير أنه لم يستطيع الصبر فسار بمحاذاة النيل شرقاً حتى أدركه المبيت عند بلدة قاو ، فبات عند أحد الفلاحين ليتحسن أخبار قومه ، وبعد العشاء بفترة سمع ضجيجاً ورغاء حوار صغير فسأل : هل في المنطقة إبل ؟ فقالوا له : لا توجد إبل في هذه أبداً . فعرف المعيتري أن هذه إبل قومه ، فاعترضهم وحمد الله بسلامتهم وركب معهم ورجعوا إلى حجازة موطنهم جنوب قنا ، وكان المعيتري قد سار ما يقرب من مائتين وعشرين كيلاً شمال قنا ماشياً . ولقد كان لهذه الوقعة أثرها المدوي في أوساط عربان مصر في هذه الفترة ولفترات طويلة وأثرت على مجريات أمور كثيرة ، ولعلها كانت السبب في عدم توغل تلك القبائل نحو أعالي الصعيد كقنا وسوهاج وأسوان للآن ( إذ تخلو قنا وسوهاج وأسوان من الحويطات والمعازة والعيادية إذا ما استثنينا أشراف قنا الذين توطنوا قنا قبل تلك المعركة بزمن بعيد والمقصود بالأشراف الذين كانوا في المنيا وسط العربان أي كانوا بدو في تلك الفترة ) .

---

١- المرجع السابق نفسه .

أما العوازم فظلوا فترة لا يتوغلون شمالاً ، ثم مالبثوا أن غلبوا على تلك البلاد وكانت لهم الزعامة في أسيوط والمنيا وبني سويف حتى الآن . بل إن بعض العوازم الذين اشتركوا في معركة الفرطلة سكن المنيا على مرأى ومسمع من تلك القبائل دون أن يهابها أو يقيم لها وزناً وهو عوده بن رشدان الجابري الذي أقام فترة طويلة في المنيا في بلدة تُدعى جلدة بفتح الجيم وتسكين اللام وفتح الدال – كثيراً ما ترد في شعره يقول يخاطب أحد أحفاده : وهى قصيدة طويلة تسرب لها النسيان عند الرواة

قوم ولع لي العود يا شف بالي وخلك على ما قدر الله صبار

غربي جلدة شدوا على القود أرحامنا ومن كان لنا من جار

شدوا عليهن كما الصيد منحوش من حس الشميدي ليا ثار

وعقاب (١) شليتهن يلحقك موورود والثلب يورد منهاه ولو لحقه الثار

والبارح العصر والحبل ممدود جنونا .ليبتنا درونتا بالأعتذار

وكان أبنائه الخمسة قد سجنوا في السودان ، وتركوه شيخاً مع أبنائهم الصغار ولها قصة مع أرحامه أي جيرانه طويلة لا يتسع لها المقام .

---

١– المرجع السابق نفسه .

## {أفخاذ العوازم في مصر (١)}

١- *بنو سالم أو الريافا* : أول فخذ نزل من العوازم لمصر – كما بينا سابقا – ويقيم الريافا الآن في الصحراء الغربية بنجع حمادي وشمالاً حتى مركز ( أبو تشت ) آخر مركز لمديرية قنا شمالاً وهم بقية في مركز أرمنت جنوب الأقصر غرب النيل وينقسم هذا الفرع إلى فروع كثيرة لعل أشهرها :

( ذوي عيد ) والسعيدات ، والسعادبة ، ومن هذا الفخذ – أي الريافا – غالبية عُمد العوازم من لدن سالم الذي فصل العوازم عن العمدة العزيزي الرماشي من حوالي قرن ونصف مضى وحتى آخر عُمدة وهو محمد بن حمود الذي عاصر إلغاء أنظمة البدو العرفية عام ١٩٥٢م وطبق عليه كسائر عُمد البدو في مصر ، وتوفى عام ١٩٩٠م عن عمر يناهز الثمانين عاماً ، والعُمدة في مصر كالأمير أو الشيخ للقبيلة يُعين من قبل الحكومة وتُسند له شؤون قبيلته ويكون المتحدث عنها في مصالح الحكومة وغيرها .

٢- *الجوابرة ( بني جابر )* من أكبر أفخاذ العوازم عدداً وهم من هجرة العوازم الثلاثين التي أتت بعد بني سالم . وكان منهم عقيد عوده بن رشدان الجابري بطل الفرطلة وغازي فلسطين ( حيث ذهب لفلسطين في أكثر من غارة مع بني عمومته ) . وصاحب النشاطات المعروفة في الصحراء الغربية على طريق تجارة السودان مع بلاد المغرب وليبيا وله قصص مع عرب المغاربة لا تقل روعة عن الفرطلة .

وينقسم فخذ الجوابرة إلى : ذوي عوده بن رشدان يوجدون في صحراء نجع حمادي الشرقية والصحراء الغربية من ( نقادة ) غرب قنا .

* ذوي محمد بن رشدان أو ( الشدقان ) في مركز جهينة بسوهاج وفي ( نقادة ) غرب قنا ، وفي إسنا بالصحراء الغربية جنوب قنا مائة وثلاثين كيلاً ولعل أشهرهم الحاج عايد بن مريف خبير اللجنة الجيولوجية المصرية بالوراثة عن أبيه مريف الذي كان ثالث ثلاثة من غرب الصعيد يُعدون أمهر خبراء الدروب في الصحراء وله قصص رائعة عن الأحوال في الصحراء الغربية .

* ذوي محمد : فرع من الجوابرة في الصحراء الغربية من جرجا بمحافظة سوهاج ، وفي إدفو غرب شمال أسوان ، ومن هذا الفخذ ذو رميضين الذي رحل للسودان حوالي عام ١٨٧٥م حيث أصابوا دماً في بني عمومتهم .

* ذوي نافع : الأخ الثالث لعوده بن رشدان ، ومحمد وهو فرع عمر كثيراً وينقسم إلى فروع كثيرة أشهرها الدولان جنوب ( الأقصر ) بخمسة وعشرين كيلاً ( منهم عمنا الشاعر الكبير هندي بن محمد بن سليمان الجابري العازمي . ويوجد العضبان في إسنا غرباً وتوجد منهم بقية في نجع حمادي شرقاً ، وللجوابرة ندهة أو نخوة وهي ( حنا حرب قطاعين الدرب ) إلى جانب نخوة عوازم مصر ( من راعيها منها فيها ) .

---

١- المرجع السابق

٣-*الحمران* : (١) أحد أفخاذ العوازم في مصر الآن في منطقة نجع حمادي الشرقية . ونزل من هذا رجلان : سالم الأحمر وابن عمه سلمي واستقرا في بلدة تُدعى ( المسارعة ) بالقرب من أبي مناع التابع لمركز دشنا شمال قنا بحوالي ثلاثين كيلاً

ولا يتجاوز نزول سالم الأحمر المائة والأربعين عاماً ونخوة الحمران كالجوابرة ( حنا حرب قطاعين الدرب ) ويوجد فخذ في قبيلة ( بلي ) في مصر يحمل نفس الاسم الحمران يتشابه كثيراً مع حمران العوازم ، ولعلهم جميعاً من حمران ( حرب ) والله أعلم .

٤- *الجهايمة ( بنو جهم )* : هذا الفخذ في صحراء نجع حمادي الغربية وهم فخذ قليل ولا أعلم بالتحديد متى نزل الجهايمة ونخوتهم ( حنا حرب قطاعين الدرب ) .

٥- *العزيمات* :فخذ قليل كالجهايمة ويعيشون في نفس المنطقة ولهم نفس النخوة ( حنا حرب قطاعين الدرب ) وفخذ الجهايمة والعزيمات على علاقة وطيدة بالريافا ( بني سالم ) والله أعلم بكنه هذه العلاقة هل هي الشعور بالانتماء لأصل واحد أم المصاهرة والجيرة . إلا ان العزيمات والجهايمة والحمران والجوابرة يسمون وسما واحداً وهو ( الحربة ) (٢) على خد البعير كما بين القوسين { ١ } ووراء عين البعير وأمام أذنه وقد يُسمى عينك وذلك ( أُذنك ) أو المضراب ويشترك معهم في هذا الوسم فخذ آل سياف الذي سنتحدث عنه . مما يدل على وحدة هذه الأفخاذ وأنها من أصل واحد ويُسمى هذا الوسم في الغالب الحربية . ولعل تلك الأفخاذ امتداد للقسم الحربي الذي يكون العوازم وهو ما أشار إليه علامة الجزيرة شيخنا الجاسر في رسالته لي المؤرخة بتاريخ ١٤١٦/٨/٥هـ فقد قال إجمالاً : ( قبيلة العوازم قبيلة عربية صريحة النسب اختلطت فروعها العدنانية بالقحطانية ولكن هذا الاختلاط لا يؤثر في أصالتها ) .. انتهى .

إلا أن الجزء الذي عندنا من حرب في عوازم مصر ليس من بطن بني علي كما يشير الأخ الهران بل من ( بطني ) بني سالم ، بني عمرو . فالعزيمات التي ذكرناها آنفاً من بطن بني سالم ، وبنو جابر والحمران والجهايمة من بطن بني عمرو ، ذلك كما ذكر صاحب كتاب " أنساب العرب " فقال عن بطون حرب : ( البطن الثالث من حرب بنو سالم وذكر منهم العزيمات وتقييم في وادي الصفرا من الحجاز : البطن الرابع من حرب : بنو عمرو . وذكر [ منهم ] من القسم الحجازي منه : الحمران بين مكة وجدة ، بنو جابر بين مكة وجدة .. جهم بين مكة والمدينة في الرفع بتصرف ) انتهى [ سمير عبد الرازق القطب ص٦٥ ط دار البيان بيروت ] .

---

١- المرجع السابق نفسه .

٢- الحربة : هو من الشواهد التي يضعها بعض العوازم على خد البعير وذلك تعريفا للعشيرة التي تمتلك هذه الإبل إضافة إلى الوسم العام للعوازم وهو ( العرقاة ) الذي تُوضع على فخذ البعير .

٦ – *آل سياف ( السيايفة )* :فخذ من أفخاذ الكبيرة من العوازم في مصر وهو كان مع العوازم الثلاثين وينقسم هذا الفخذ إلى قسمين : [ الصبحاو ] نسبة لسمان صُبحي أحد عاصروا الفرطلة وهو من فرسان العوازم المعدودين عمر طويلاً وذاع صيته في أسيوط وكان نشاط واسع مع بني عمومته أبناء عوده بن رشدان في الصحراء الغربية خاصة على طريق التجارة بين السودان والمغرب العربي . ينتشر الصبحاو الآن في أسيوط والمنيا وبني سويف والجيزة .

أما القسم الآخر من آل سياف [ الشراقى ] وهم أخر من نزل من العوازم وترجع تسميتهم بالشراقى أن كل من يفد من الجزيرة العربية إلى مصر يسمى [ شرقاوي ] نسبة للشرق . أما هم فينتسبون إلى خمسة رجال أبناء عمومة كانوا يقيمون وسط الحويطات في الحجاز هم صُبحي ومسلم وسلامة والحاج حماد وداود ، وحدث أن مسلم وأخاه سلامة قتلا واحداً من الحويطات فدفعوا الدية ، وأقاموا بين ظهرانيهم . ثم مالبثوا بعد فترة أن قتلا آخر مما جعل أبناء عمومتهم – الحاج حماد ، وداود يستاءون منها فقرر الحاج حماد وداود نزول مصر واللحاق بأهلهم فاتجها شمالاً نحو الأردن ثم سيناء ومنها اتجهوا للمنيا في الصعيد عند بني عمومتهم الصبحاو . أما سلامة وأخوه مسلم فكانت معها أخت زوجوها لرجل خواري كان يزورهما من نجد فأخذوا واتجه إلى نجد بينما اتجه مسلم وسلامة بأهلهما إلى ابن عمهم صُبحي الذي كان في هذه الأثناء في البحر حيث كان شريكاً للحويطات على قطيرة ( مركب شراعي ) تقل المسافرين من ميناء ( الوجه ) في الحجاز إلى ميناء ( القصير ) فأخذاه واتجهوا لمصر . يقول الراوي : لما ابتعدت السفينة عن البركان الحويطات قد وصلوا للشاطئ فنادوا : ارجع يا صُبحي .. إرجع يا صبحي ( القطيرة ) وهو يجيبهم منادياً : إن البارودة في بطني ( البندقية ) – أي الأمر خرج من يدي – ولما وصلوا ( للقصير ) باعوا المركب – حيث كان القصير سوقاً كبيراً في تلك الفترة للعرب القادمين من الجزيرة – واستقرا مسلم وسلامة وسط العوازم في منطقة ( أبي تشت ) آخر مركز لمديرية قنا شمالاً ومركز البلينا وهم الآن في البلينا من مديرية ( سوهاج ) ومنهم من رحل ( للمنيا ) أخيراً كما منهم جنوب ( سوهاج ) بثلاثين كيلاً وكان نزولهم هذا قبل ما يقرب من مائة وثلاثين عاماً .

والشراقى سيايفة أيضاً ، وآل سياف عامة وبنو جابر أبناء رجل واحد كما يقولون وهو المعول عليه هنا – حيث إن سياف وجابر أخوان وينتشر بينهم المثل السائر : ( الجد جابر والكبير سياف ) أي في الأمر الجد جابر مع أن أخاه الأكبر سياف ويُقال أن في نجران من المملكة العربية السعودية جماعة من آل سياف .

---

المرجع السابق نفسه

٧- *المسافرة* : أحد أفخاذ عوازم مصر ولا أعلم متى نزلوا مصر بالضبط إلا أن من المرجح أنهم نزلوا مع الثلاثين يوجدون الآن في سوهاج وبني سويف وهم يقلون : أنهم من آل سياف وهم في عدادهم الآن وهم بالفعل من آل سياف لكن ربما تجمعهم قرابة من الحجاز أي يجمعهم جد أكبر من الذين نزلوا مصر . والله أعلم

٨- *السراحنة* : فخذ كبير من أفخاذ العوازم في مصر وفي الغالب أنه نزل مع العوازم الثلاثين أغلبه الآن في مركز طما وطهطا من مديرية سوهاج ورحل بعض منه حديثاً للمنيا ويقول السراحنة أنهم من آل سياف .

٩- *الخواورة* : فخذ كبير جداً ، وفيه فروع كثيرة والثابت أن في هجرة العوازم الثلاثين بعض فروع الخواورة إلا أنه وجدت فروع من الخواورة قبل هذه الهجرة مع العزايزة هم وبنو سالم وقيل أن في نجد خواورة حتى أن مسلم السيافي عندما نزل زوج أخته لخواري من نجد وتركها لا أحد يعلم للآن أين ذرية وقوم هذا الخواري في نجد إلى الآن .

وللخواورة فروع كثيرة منهم ذوي غانم ، ذوي غنيم ، ذوي نافل ، ذوي جويبر ، كانوا أهل إبل كثيرة حتى إن مصر لم تناسب الخواورة بجفاف مراعيها وقلة مطرها فهاجر غالبية الخواورة للسودان أعوام ١٩٠٦م ، ١٩٠٨ ، ١٩٤٢م وهم ذو نافل وذو غانم وذوي جويبر وبعض من ذوي غنيم وبقى القليل من ذوي غنيم في مديرية سوهاج وقنا ومنهم في نجع حمادي شرق وأولاد طوق شرق ، ومنهم في إسنا غرب ولهم بيت في كوم امبو بأسوان غرب في بلدة تدعى ( بمبان ) .

١٠- *السعادين* : فخذ كبير جداً يضاهي الجوابرة له فروع كثيرة لا يتسع المقام لسردها ينتشر في أرمنت غرب حنوب قنا ولهم قسم في إسنا وإدفو بأسوان ، ولهم أقلية في نجع حمادي وسط العزيمات .

١١- *الجرابات* : أحد أفخاذ العوازم كان قليلاً واتسع الآن وكان ضمن الثلاثين له علاقة لا أعلم كنهها مع قبيلة العرينات الآن في سوهاج وبعض منه في مركز ( أبو المطامير ) بالبحيرة ومنه في السويس وفي الواحات الخارجة .

---

المرجع السابق نفسه

١٢ – *المعاترة* : من نسل المعيتري الذي تحدثنا عنه وهم وسط الجرابات الآن ولعل المعيتري كـــــان حليـــف الجرابات وإلا فلماذا لم يؤذه المعيترون عندما أغاروا على العوازم في حجازة .

١٣ – *البوالين* : فخذ قليل جداً نزلوا بعد العوازم الثلاثين بفترة منهم من سلك طريق سيناء السويس واستقر به المقام في المنيا ، منهم من سلك طريق الوجه ، القُصير واستقروا وسط العوازم في قنا بنجع حمادي شـــرق وفي المنيا بمركز ( أبو قرقاص ) .

١٤ – *الزنوخ* : وهو أيضاً فخذ قليل جداً لا يتجاوز العشرة نزل منهم في الفترة المتأرخة رجل يُدعى ســـليم الزنخ واستقر في شمال قنا في شرق دشنا في أبي مناع وكان يتجول حتى آخر قنا شمالاً وكان رجل فارســـاً لــه قصص رائعة وله أعمام وإخوة نزلوا معه في نفس الفترة التي نزل فيها لكن سلكوا طريـــق الســـويس وســـيناء واستقروا في المنيا وكانوا يأتونه في قنا على الدوام ، وحديثاً هاجر بعض الزنوخ للوادي الجديد في الخارجـــة ، وللزنوخ علاقات وطيدة مع العرينات خاصة فخذ الرومة الذي يقال أنه يقطن ما حول المدينة والوجه .

١٥ – *الزوارعة* : فخذ قليل ينسب لواحد يُدعى أبو زُويرع ينتشر في سوهاج وسط العوازم وبالتحديد مـــع بني محمد بن رشدان ( الشدفان ) من بني جابر ويقال أن لأبي زُويرع علاقة بالحمران والله أعلم .

١٦ – *الخلود* : ينسب لرجل يُدعى الخليد وهم في عداد آل سياف كما يقولون هم .

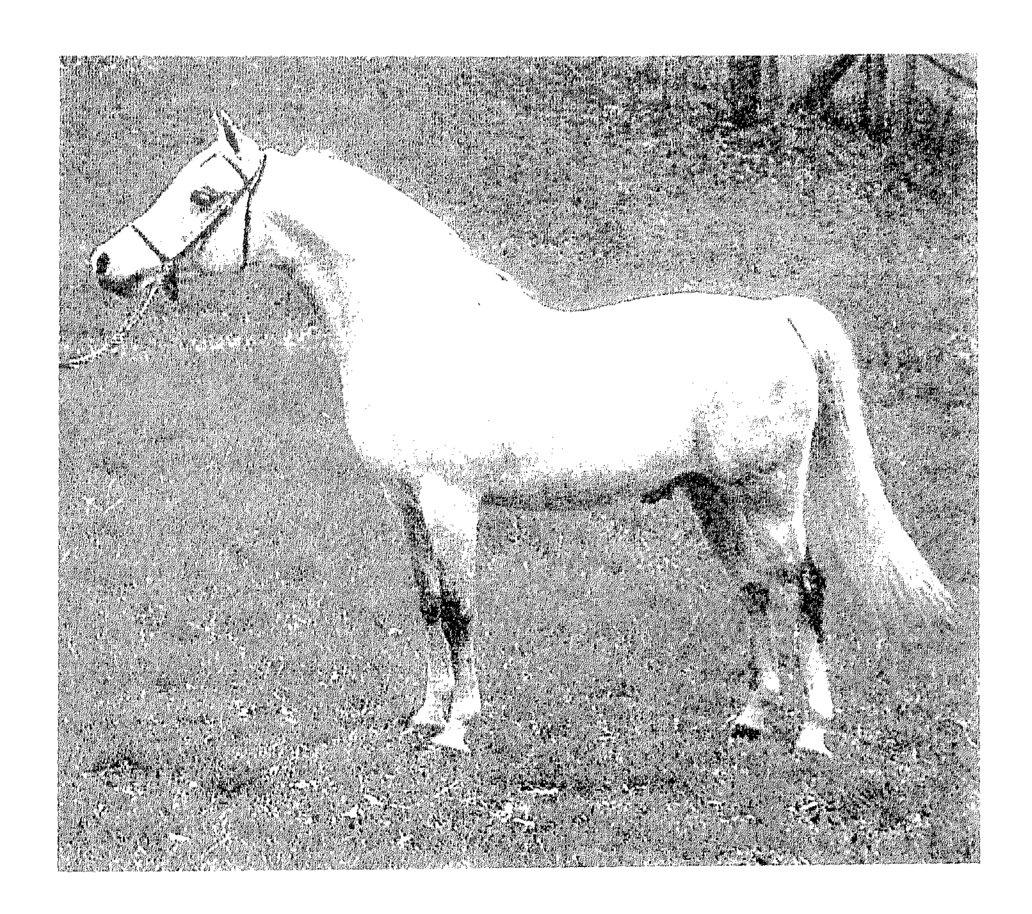
١٧ – *القواحيش* : نسبة لرجل يُدعى قُوحاش كان وسط الخواورة يُقال أنه من عنزة ولهم بقية الآن في عـــداد الخواورة في نجع حمادي ومنهم من رحل معهم – مع الخواورة – للسودان . وكان قُوحاش دائم التنقـــل بـــين الجزيرة ومصر ، وبعد فتلك كل أفخاذ العوازم في مصر وهي رغم عدم وجودها في مكان واحد إلا أنها تعـــرف بعضها تمام المعرفة وتفزع لبعضها وتجتمع في الملمات وكانت تحت عمدة واحد فترة مـــن الفـــترات وبعـــد أن اتسعت وكثرت عُين للعوازم ثلاث عُمد واحد في المنيا وواحد في غرب نجع حمادي ويتبع لمديريـــة الواحـــات الخارجة ( الوادي الجديد ) وتنتشر العوازم الآن في ريف مصر من البحيرة شمالاً إلى أسوان جنوباً .

---

المرجع السابق نفسه

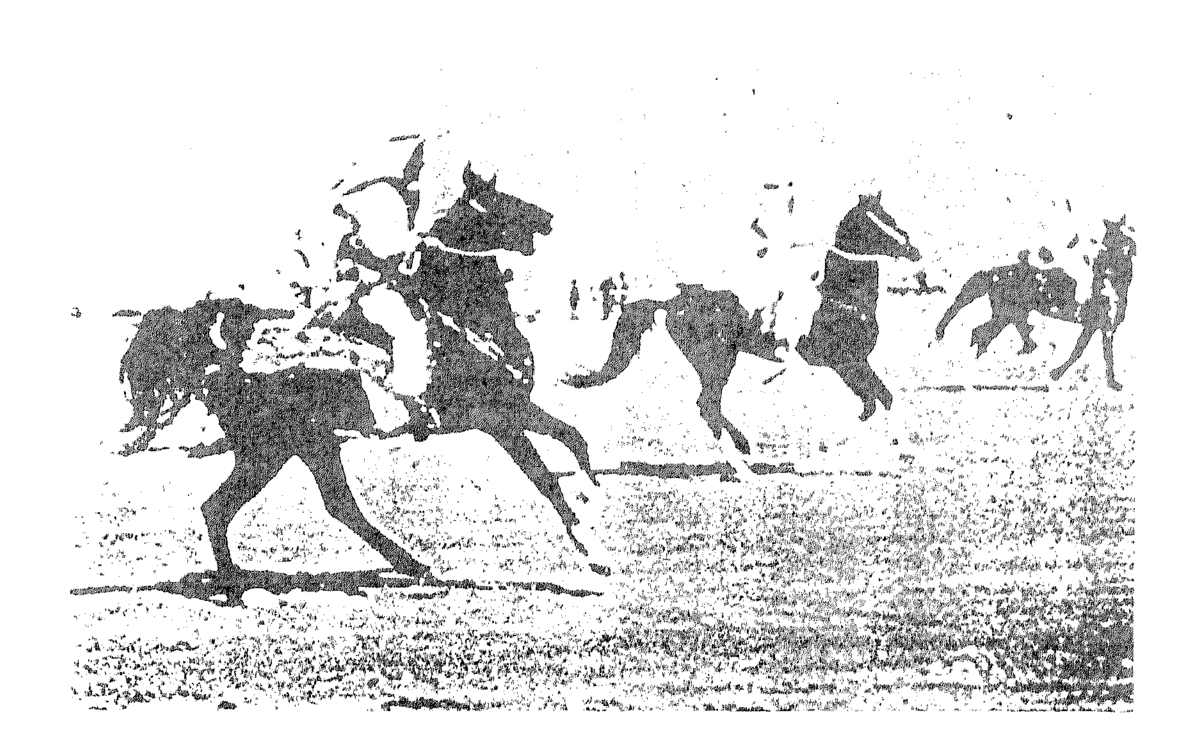
# الفصل التاسع

# الخيــــل عند العرب



يقول أحد شعراء بنو نفيل بن ربيعة بن كلاب هوازن

جلبنــا الخيــــل ســــائلةً عجافـــاً   مــن الضمريــنِ يخبطُــها الضريـــبُ



# { الخيـــــل }

*قال الله تعالى عنها في محكم كتابه – وقوله الحق –*

{ والعديات ضبحا * فالموريات قدحا * فالمغيرات صبحا * فأثرن به نقعا * فوسطن به جمعا }

سورة العاديات آية ١ – ٥

*رواه البخاري ومسلم* :

{ عـن أنـس رضى الله عنـه قـال رسول الله صى الله عليـه وسـلم " البركـة في نـواصـي الخيـل }

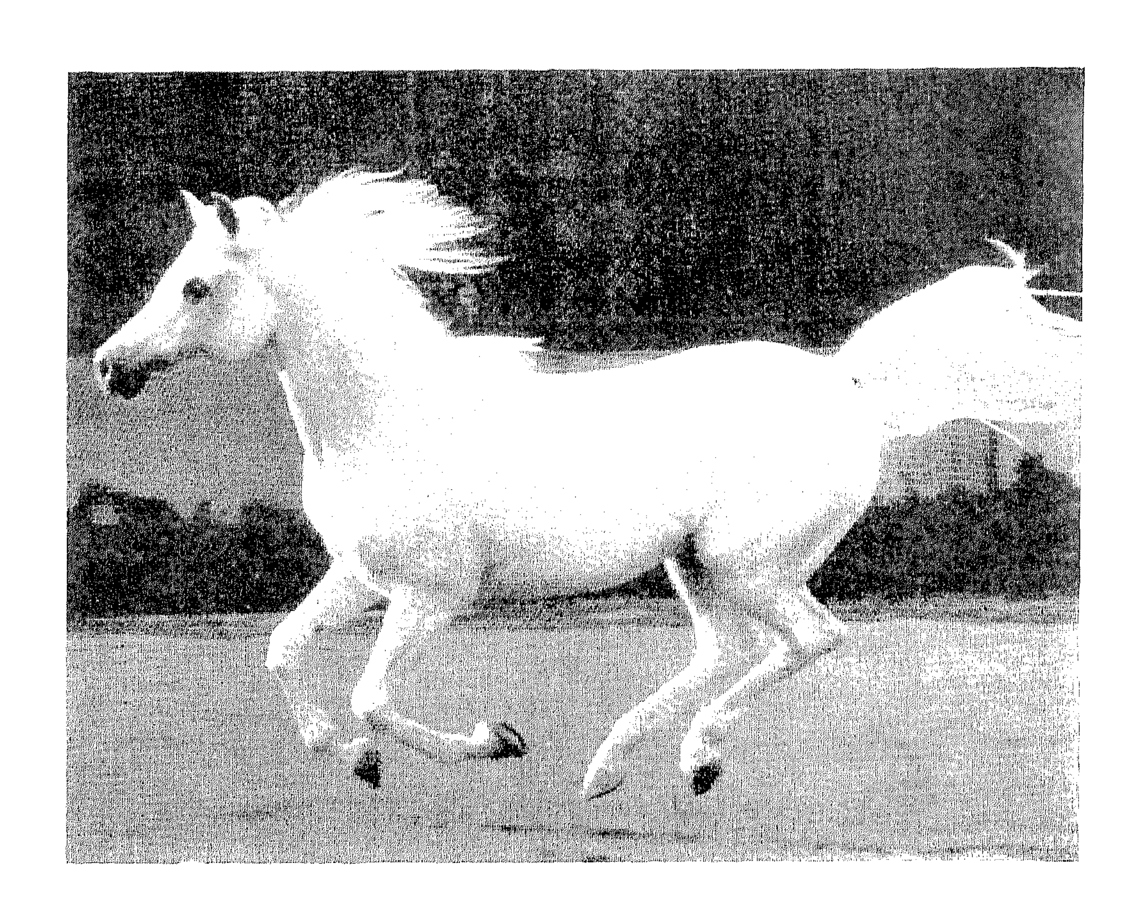
*وفي كتاب الحصان العربي* (١) : كان الحصان العربي الأصيل في طريق الانقراض ليـس لأنـه لم ينجب أو بسبب القتل بل لأن سلالته اختلطت باستمرار وتزايد بالتزاوج العفوي حتى بين البدو الرحل في الصحـارى والحصان العربي دائما مصدر اهتمام جمالي – عمل فني لا تقل قيمته عن روائع الرسم والنحت والشـعر الـتي يسمح لها العالم بالانقراض عن رغبة ، وليس من قبيل الجسارة أو التحدي اسباغ الكمال على الحصان العـربي . هذا المخلوق أكثر من المخلوقات الأخرى التي طوعها الانسان يتمتع بجمال روحي وجسماني يأسر روح إنسـان ولكن فوق هذه القيمة العاطفية استقر في ذهن الليدي أن بلنت مشروع يجعل هذه السلالة النقية ذات أغـراض مفيدة . قررت إيجاد مزرعة خيول عربية في أنكلترا وأخرى في مصر وجعل المزرعة المصرية " صلة وصـل بـين الصحراء وأوربا " .

{ *الحصان العربي* } الأصل : بلاده العرب وهو منتشر الآن في جميع انحاء العالم وقد انشـأت عـدة دول سلالات وأنواع جديدة منه .العلو : حوالي ٢، ٤١ –١٥ يد ولكن من الممكن أن يكون أكبر أو أصغـر مـن ذلك طبقا لأحوال المناخ وخصوبة المراعي .

اللون : رمادي وكميت وكستنائي واحيانا اسود .

الطباع : حصان ذو روح عالية ، ناري وذو طلعة بهية ، ذكي جدا ، جسور ومطيع وشديد التحمل .

١ –محمد سبالو : كتاب الحصان العربي وخيول العالم ، ص ٧ –٨ ، ١٩٢ .



يقول أحد الشعراء

عيـــوا عليـــهم كاســـين النفيلـــه عـــوازم مـــا صـــار فيـــهم تفـــاريق

شجعان ليـــا ركبـــوا بنـــات ( الكحيلـــه ) بفعـــالهم تشـــهد كثـــير المخـــاليق

١١٨

٢٢ ـ العوازم يفظ ١٨ أسود

من قبائل العرب المشهورين ، ويبدو أن لهم خبرة بالخيل ، فقد ورد في كتاب "الأصول"[1] نقل عن نادي بن دبلان العازمي حول (عبيّة) ابن زبيدان ، مع عدم ورود أخبار كثيرة عنهم في هذا الكتاب ليس دليلا على عدم مشاركتهم في مجال الفروسية واقتناء جياد الخيل ، فليس الكتاب شاملا لجميع القبائل .

(١) كتاب « الأصول » ـ ١٤٩/١٥٣ ـ

**هذه مخطوطة عن خيل قبيلة العوازم أرسلها لي العلامة حمد الجاسر جزاه الله خيرا**

أما فيما يخص أنواع الخيل الصافنات الجياد التي يقتنيها فرسان العوازم في مربطهم المعروفة وقد خاضوا على صهواتها ملاحم وبطولات ذكرها المؤرخون وقد نصرهم الله لأنهم قوم لا يتعدون ويأمنهم الجار في ماله وعرضه

*في مخطوط كتاب الأصول* (١) : العوازم من قبائل العرب المشهورة ، ويبدو أن لهم خبرة بالخيل ، حول ( عبية ابن زبدان ) وهي مربط من مرابط خليهم المعروفة ، وعدم ورود أخبار كثيرة عنهم في هذا الكتاب ليس دليلا على عدم مشاركتهم في مجال الفروسية واقتناء جياد الخيل ، فليس الكتاب شاملا لجميع القبائل وهذا ما توفر لدى من معلومات لهذه القبيلة الكريمة . وإذا كانت القصائد الجميلة التي قيلت في الخيل ووردت عن كثير من شعراء القبائل العربية يصعب حصرها فإن عددا منها يتردد على ألسنة الكثيرين ، منها باللهجة المحلية لأهل الجزيرة العربية مثلا فيما ورد من أشعار للعوازم في الخيل والفروسية : قال الشاعر لافي الجبيهة العازمي :

صبحنا دواوير على جال ملهم    سويتيه ما يسمع الاصويلها

وقال سعود الصقلاوي العازمي :

يا أهل الخيل زيدوا في عطا هنه    يوم زل الكمام وصار شوباشي

وقال سعود الصقلاوي العازمي أيضا :

وأهل الخيل زينات المهاذيبي    مثل صيد من الأوناس جفالي

وقال فليح الصواغ العازمي :

رجلينا يركض على القوم ماصد    وخيالنا الواحد كما دولة أشراف

وقال شاعر آخر :

عيوا عليهم كاسين النفيله    عوازم ما صار فيهم تفاريق

شجعان ليا ركبوا بنات ( الكحيله )    بفعالهم تشهد كثير المخاليق

*وفي كتاب أصول الخيل الحديثة* (٢) :

ولعناية هذه القبيلة ( العوازم ) بتربية الخيل يقول أحد شعرائهم وهو ناصر بن حبينان ، من رؤساء فخذ ( المساحة ) وكانت له فرس من أصل العبية ، فليم في المبالغة في إكرامها وتربيتها فقال

الخيل عز يامربية الاتياس    يا للي صبوحك تشمطه بالرثيه

يا صاح صياح على هجعة الناس    والبل بعيد ، ودونها جر هديه

نركب على اللي وصفها مثل الاقواس    واللي على رجليه يست شفبه

الصبحاء من خيل العوازم : وينتخي أحدهم قائلا : ( خيال الصبحا عطوي ، ديرة شريف ما تعرف الخونة ) . وعطوي : من ( آل عطاء ) وهم العوازم .

---

١- كتاب الأصول : ص ١٤٩ - ١٥٢ ، وهو كتاب مخطوط .

٢- الجاسر : كتاب أصول الخيل العربية الحديثة ، ص ١٣٣ - ١٣٤ ، ٥١٣

فمثلاً القصيدة المشهورة التي قالها أحد فرسان قبيلة شمر الكريمة الشاعر : ذقم العيط عندما أصيبت فرسه الشقراء بالعمى فقال فيها :

يا سابقي فضلك فلاني بناسيه        وجميلك اللي فات ماني بكاميه

لو العمى يذكر طبيب يداويه        لو هو بعيد ولا تطوله شبوحي

فقال أيضاً :

لو الدوا يشرى لعينك شريناه        لو كان في غالي الثامين سقناه

مير ان لك عين نظيره دفق ماه        ولا ينفع العطشان كثر السبوح

وقال كذلك متوجداً على أفعاله السابقة العظيمة وما كان يحققه من نجاح بسببها

الله على الشقرا إلى صاح صياح        وتعلوطوا جنرد السبايا بالأرماح

كم واحد مني على صابره طاح        عليه بيضه طول ليله تنوح

الله على الشقرا إلى جن مع الريع        نصف مجاويخ ونصف مداريع

أردهن لعيون بيض مفاريع        وإلى السما يفك روحك وروحي

الله على الشقرا الضهاة الصنيعة        إلى حل بين اللابتين القطيعة

جل عنك لي نفس عليها فجيعة        وراعي التمني مثل زرع السطوح

وقال الفارس الشاعر : شليويح العطاوي استبسالا في الدفاع عن ابلهم ونسائهم في ركوب الخيل وتعلم الفروسية في قصيدته :

نطعن لعين اللي تهل دموعها        تبكي وفي تالي البكاء تخاوي

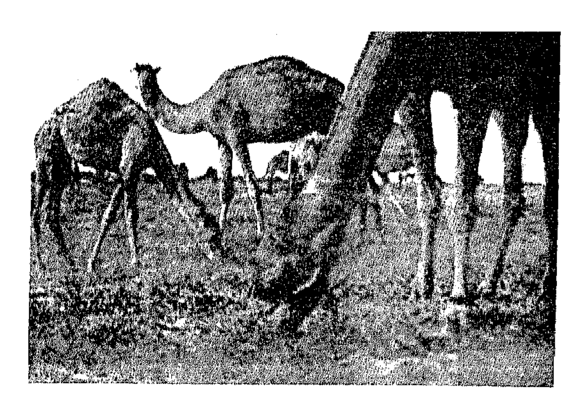
ونطعن لعين اللي تزج حنينها        عفرا تسي صيفية المطاوي

# الفصل العاشر

# الإبـــل عند العـــــــــوازم

# وما قيل فيها من أشعـــــــار







الإبل في مواردها الحديثة



من قافلة في الصحراء

# { الإبـــــــــل }

*يقول الله تعالى في سورة الغاشية* { أفلا ينظــرون إلى الإبــل كيــف خلــقــت } آية (١٧)

*في كتاب عرب الصحراء* (١) : تتهافت القبائل العربية المختلفة على استيلاء الإبل ذات الألوان المفضلـــة لديها فقبيلة { الضفير } على سبيل المثال يفضلون الجمال البيضاء ، وكذلك الروله من { عنــــزه } الذيـــن يفاخرون بجمالهم البيضاء المدهشة ، أما قبيلة { عتيبة } فتفضل الإبل ذات الألوان الداكنة والتي تكاد تكـــون سوداء ، ولكن قبائل { مطير } و { العجمان } و { العوازم } فتفضل الألوان الصفراء المشـــربة بـــالحمرة أو الألوان الحمراء ، أما قبائل { المرة } و { قحطان } فهم يفضلون مثل قبيلة { عتيبة } أي الألـــوان الداكنـــة ، وبشكل عام فإن الإبل ذات الألوان البيضاء والألوان الخفيفة تأتي من الشمال في حين تأتي الإبل ذات الألـــوان الداكنة والسوداء من جنوب الجزيرة العربية ، وربما يكون أفضل ( جمل ) متكامل في الجزيرة العربية بالمقابل مـــع ( الجمل ) الأصيل هو الذي يأتي من مقاطعة ( الإحساء ) ، ويعود ذلك إلى شدة وفـــرة الشـــجيرة المعروفـــة ( بالعرفج ) هناك والتي تعتبر أحد أفضل أطعمة ( الجمال ) التي يعرفها البدو .

وأود أن أضيف أن أفضل أنواع الإبل تكيفاً وأجمل القطعان في الجزيرة العربية توجد لدي قبيلـــة { العـــوازم } الذين ينتجعون المناطق الواقعة بين الكويت والجبيل على ساحل الإحساء .

## { الإبل عند العوازم }

*في مجلة العربي* ٢) : قبيلة العوازم من القبائل العربية الهامة في الجزيرة العربية وعندها مـــن الآبـــل الشيىء الكثير . وفيما يلي بعض المصادر التي تطرقت إلى هذا الموضوع :

*يقول بوركهارت في كتابه المخطوط سنة ١٨١٦م* (٣) :

وفي ذي الحجة عام ١٢٣١هـــ قصدت السويس وصحراء البحر الأحمر ووصلنا إلى وادي حجازه وهذا المحـــل بين القصير وقوص ومنزل عربان بني عازم وجمعهم العوازم وهم من أعالي نجد بجزيرة العرب وسألت عبدا يرعـــى إبل لهم بأن يدلني على شيخهم ، وهم قبيلة عربيه من الحجاز وأعالي نجد قبيلة هوازن ولهـــم بـــاقي القبيلـــة في الجزيرة

أ- *قال الآلوسي في تاريخه* (٤) : العوازم بادية كثير ولهم أموال من الإبل .

ب- *وفي مجلة ( لغة العرب )* (٥) : العوازم منازلهم طفوف المويت بلاد ( ابن صباح ) وهم أهل إبل .

---

١- دكسون : عرب الصحراء ، تحقيق بن جمان ، ط ١٩٩٧م ، ص ٥٥٧ - ٥٥٨ .

٢- سليم بسيسو : مجلة العربي ، عدد ٣٧ ، ديسمبر ١٩٦١م ، ص ٣٧ .

٣- بوركهارت : كتاب مخطوط ملاحظات حول قبائل العرب في وادي النيل وصعيد مصر ، الصفحة الأولى من الجـــزء الثـــاني سنة ١٢٣١هـــ المصدر سويسرا .

٤- الألوسي : ملحق تاريخ نجد ، ص٣٥ ، ط القاهرة .

٥- مجلة ( لغة العرب م١ ، جـــ١ كانون الأول ١٩١١م طبعة بغداد .

التجارة وخاصة الإبل والأغنام والمسابلة .

د- *وفي كتاب ( عربي الصحراء )* (٢) : قبيلة العوازم تشتهر بإبلها وأغنامها الممتازة التي يربونها

هـ-*وفي ( موسوعة القبائل العربية )* (٣) : أنواع الإبل عند العوازم هي ( العرب ) ويطلقون عليها تسميات مثل { الوضحا } و { الجاهبم } و { الشعل أو المغاتير } . ووسم العوازم هو {العرقاه } وهي علامة { X } ويضع بطن ( القوعه ) من العوازم الوسم على فخذ البعير الأيسر ، ويضع بطن ( غياض ) من العوازم الوسم على فخذ البعير الأيمن .

*وفيما يلي نماذج من الأشعار التي قيلت في الإبل :*

قال الشاعر حليوان بن مديعج العازمي :

لعيناك يا شعل تلاقت على المقهور ذعرها الصيناح وتلتفت في عزاوينا

طعنا لعين فاطر خلفها مصرور لبنها عن الزاد المشرى يعزينا

وقال حليوان ايضا :

وش عذرنا من دون شغل عقلت موارث الجدان ما ينسخي بها

كله لعين أنثا تلافت فينا طوال غوارها وحلو حليبها

وقال مشبر الصابري العازمي :

يوم جونا يبون ( العرب ) حليه من قديم وحنا ما عطيناها

وأبلنا دونها ملح القريزيه بالمناويخ نرعاها ونقداها

وقال شاعر هوازن سالم بن تويم العازمي ( يرحمه الله )

يا ما حلا يوم الطرابه والأوناس دوجتك في الخلد الربيع الفياحي

فقع وغدير ويطرق النقع نسناس نسناس غربي خفيف الصباحي

الجو غنيم وقفر ما داج به ناس وتهتز زملوق الفياض الرياحي

وعندك دلول من حسينات الأجناس شقرا وسافلها تـرد بضياحي

ترضع ثلاث ظير من ساس وأغراس وأصل الفحل وام الذلول متواحي

عسفة ربـاع وتيهت عام الأسداس ريف وعساف الذلول استراحي

---

١- حمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة ، ص ١٠٣٩ .

٢- ديكون : عربي الصحراء ، ص ٥٧٢ ملاحظات عامة .

٣- الطيب : موسوعة القبائل العربية ، م٢ ، ج٢ ، ص٤١١ .

**وكذلك ما قيل من القصائد عن الإبــل من شعراء القبائل الأخرى :**

يقول الشاعر عن الإبل مصوراً خلق الله العجيب لهذا المخلوق :

الله ســخرها خدمــــة لــك يـــا لإنســـان    الهجـــن مـــن دور النـــبي والصحابـــة

وربـــك مفضلـــها علـــى كـــل حيـــوان    الله مـــنزل ذكرهـــا في كتابـــــه

وقـــال العمـــى يـــا ليـــت مـــن شـــافها الآن    قـــال انظـــروا وشـــلون خلقـــت رقابـــه

يقول الشاعر حاضر الحبيني (١) العازمي في قصيدته التي أرسلها من الكويت إلى شقيق له في الغاط بنجد وأرسل معها راحلة اختارها من أطيب الإبل واصفاً هذه الناقة ، في قصيدته الموسومة .

تســـمعوا لي يـــا لبيبـــين بـــالمثل    مـــن واحـــدٍ بالقـــاف مـــهبوب مزهـــافِ (٢)

يثمـــن جوابـــه قبـــل يبـــدي بـــه الزلـــل    ولا يقولـــه إلا وازن وزن بكفــــافِ (٣)

يـــا عـــاد مـــا في اللعـــب بـــايع ومشـــتري    قـــافٍ يجيبـــه كـــل فـــاهم وعـــرافِ

اخـــلاف ذا دنيـــت عوصـــا (٤) مـــن النظـــا    كبـــيرة الجمـــهاة (٥) يـــاوي موجـــافِ

وســـيعة مـــا قـــدم عريـــضٍ فقارهـــا    بـــتر الفخـــوذ (٦) وذيلـــها فوقـــهن ضـــافي

تخـــافق خواصرهـــا مـــن القُفـــل (٧) كنـــها    البطـــن ضـــامر والســـراجيف لحـــافِ

مـــن يـــوم ولـــدت لـــين درر شـــقاقها    ثمـــان شـــتوات ترتـــع بالاريـــافِ

مـــا ســـاقها الجمـــال يجمـــل عليـــها    ولا وقفـــت بالســـوق والزبـــن وقـــافِ

تشـــدي (٨) لعـــذراً غـــايبٍ حليلـــها    واليـــوم يذكـــر مـــن معيبـــه لهـــا لافي

خذلجـــة مـــا شـــيف بـــالزبن مثلـــها    تزيـــن مـــن الفرحـــة علـــى الشـــوق ميـــلافِ

اعيونهـــا مثـــل المشـــاهيب (٩) بـــالدجى    ومســـامع مثـــل القناطـــير (١٠) وقـــافِ

عندي لهـــا قـــرم (١١) مـــن الربـــع ناجيـــه (١٢)    عبـــد الله اللـــي للمواجيـــب عـــرافِ

---

١ـــ الحبانية : اسرة كريمة من الجواسرة من بطن غياض – ونشكر الأستاذ المحامي/ فهد محمد الحبيني على ما قدم لنا من تشجيع .

٢–مزهاف : مستعجل . ٣– بكفاف : أي بكفة ميزان وهو من المبالغة ٤–عوصا : الذلول من الإبل . ٥– الجمهاة : الرأس.

٦– بتر الفخوذ : أي متلاحمة . ٧– القفل : المنع من الرعي مخافة زيادة الشحم واستعدادا للرحيل . ٨– تشـــدي لعـــذرا : أي تشابه في التزين العذراء .٩– المشاهيب : جمع شهب .١٠– القناطير : رؤوس الحراب ١١– قـــرم :شـــجاع . ١٢– ناجيـــه : متخيره .

تقول في قصيدها عن الناقة الزرقا والزرقا يكون لونها مزيج من البياض والسواد :

واتـــل قلـــبي تـــل غـــرب النواعـــير    علـــى ثـــلاث حيـــل فيـــهن زرقـــا

ويقول شاعرا آخر :

أمـــه ســـحياحا مـــن واكـــاب الشـــرارات    وأبـــوه شـــعيل مـــن ركـــاب المناصـــير

يقول الشاعر عبد الله بن سبيل :

لا تلـــهى الراكـــب غـــدا الحبـــل ثنويـــن    مثـــل المعشـــر رأســـها عنـــد ثوبـــه

ويقول الفارس الشاعر عبيد الرشيد :

مـــع كســـبنا يلقـــى مظاهـــير واســـلاف    مـــا تنعـــزل " خلفاتهـــا " ولمفاتـــير

وكذلك يقول الشاعر خليل بن عابد :

غديـــت مثـــل اللـــي تقـــافن عجـــلات    عـــن القفـــار وجـــن " القـــح معاشـــير "

ويقول الشاعر الهزاني :

لا شـــدوا العربـــان فـــوق أوضـــح شـــال    افـــج مـــا بـــين المراحـــل ضعيـــني

ويقول الشاعر رميح الخمشي :

اقفـــوا بهـــا التومـــان يرعـــى بهـــاهيت    يرعـــى بهـــا " الأشـــقح " بليـــا تحـــاديد

ويقول أيضا :

اشـــعل إلى هـــوت عليـــه العســـيبه    بتيـــل تقـــل يرامـــح العصـــر شـــن

ويقول الشاعر عبد الله العويويد :

تجذبـــه فـــاطر حمـــرا شـــحمها حويـــل    ضامـــها الغـــرب يـــوم اللـــي يســـوقه حـــداه

# الإبـــل - أنواعها

## عند قبيلة العوازم آل ( عطاء )

## ( الشعل )

## ( المغاتير )

## ( المجاهيم )

## ( الصفر )

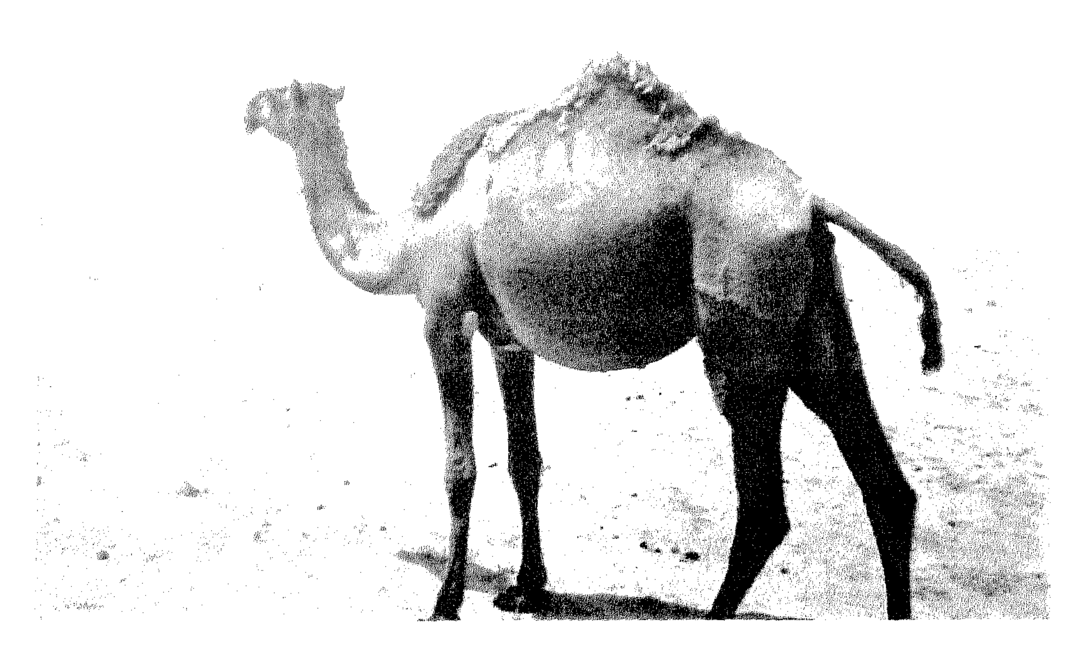
## وسم العوازم العرقاة ( × )



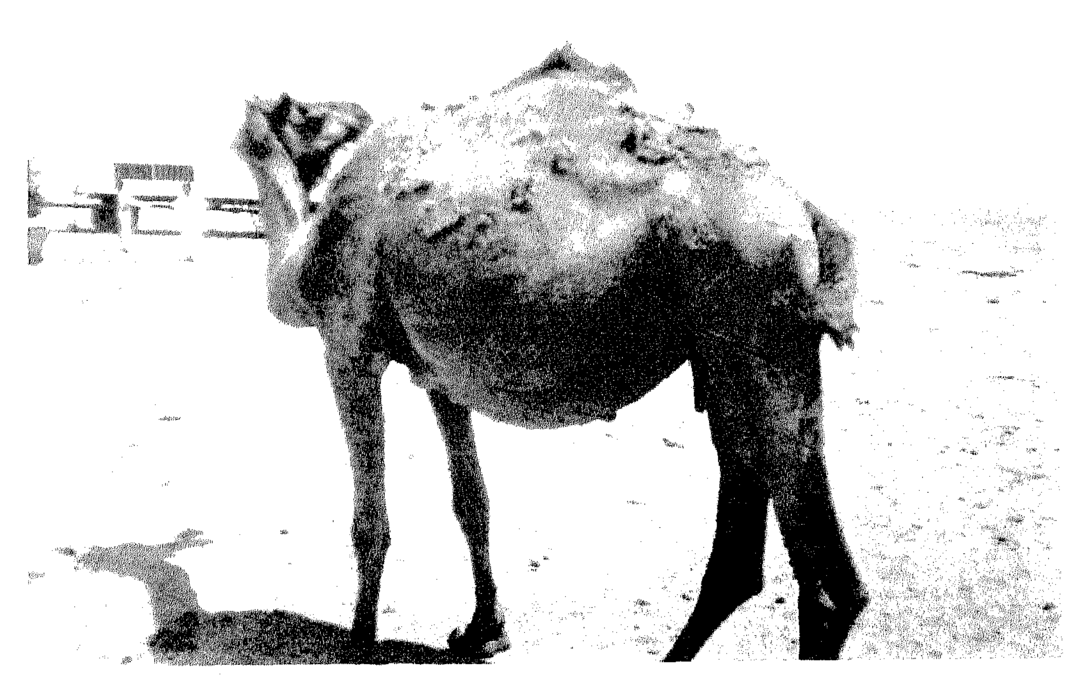
جمع من الإبل وهي ثلاثة أصناف ( مجاهيم - مغاتير - صفر ) وهي للأخ الفاضل / ناصر بن جدعان بن فهيد المسحمي العازمي من بطن ( غياض ) وواضح بها وسم العوازم على الفخذ الأيمن



جمع من الإبل وهي ثلاثة أصناف ( شعل - مغاتير - صفر ) وهي للأخ الفاضل / عبد الله بن محمد بن دهام الهدلاني العازمي من بطن ( القوعة ) وواضح بها وسم العوازم على الفخذ الأيسر



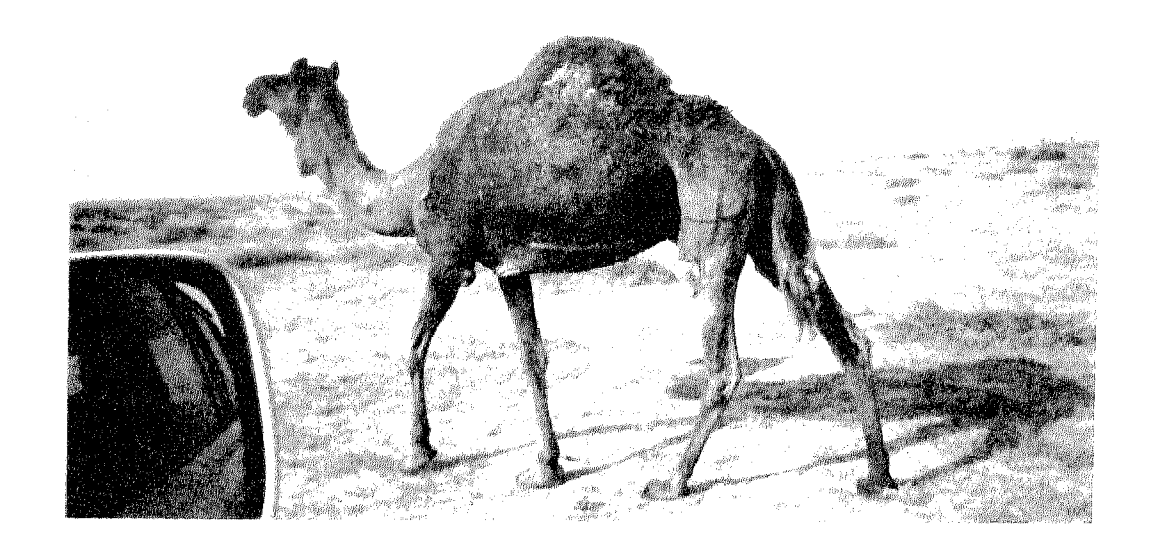
ناقـــة صفـــراء

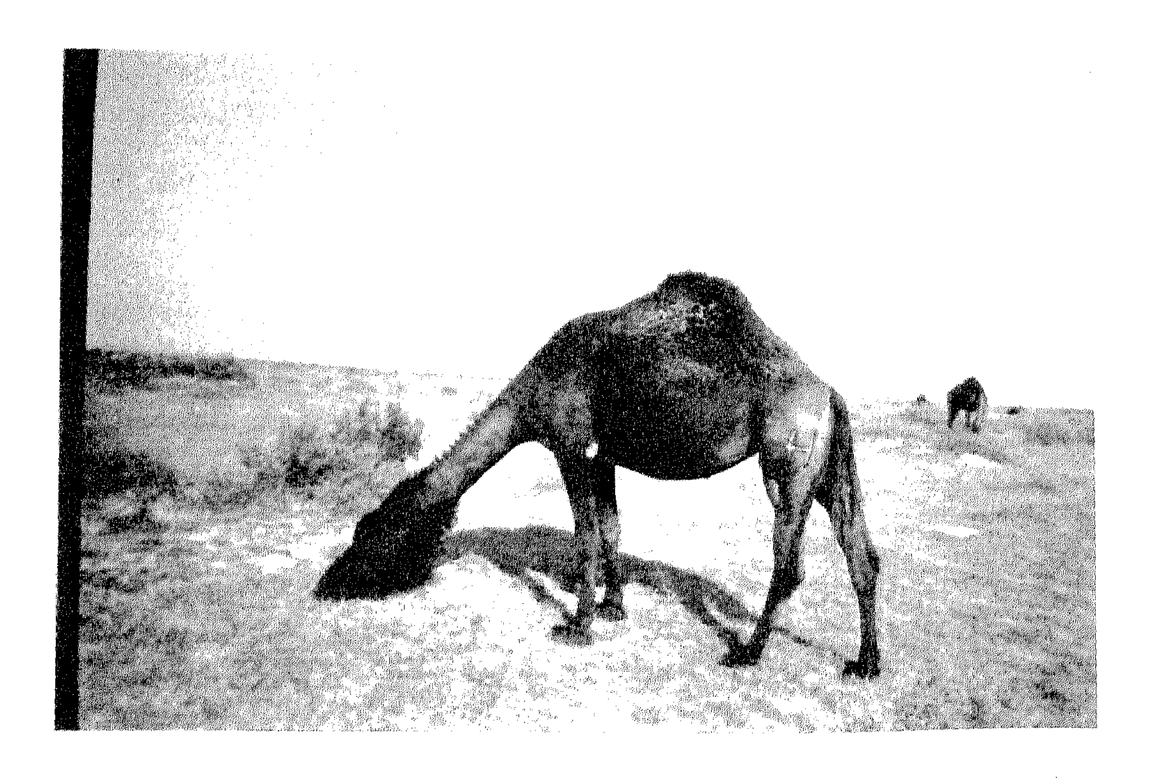


ناقـــة أشعلـــه



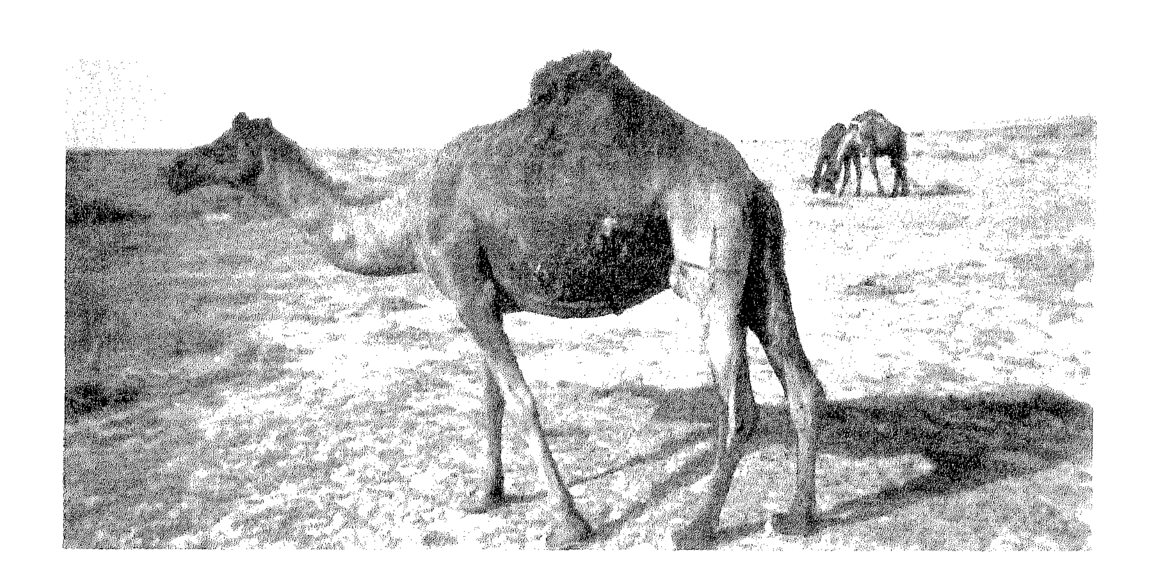
جمع من الإبل وهي نوعان ( مجاهيم -- شعل ) وهي لأمير البريكات / دخين بن مناحي آل نفيشان من بطن ( القوعة ) والوسم واضح على الفخذ الأيسر

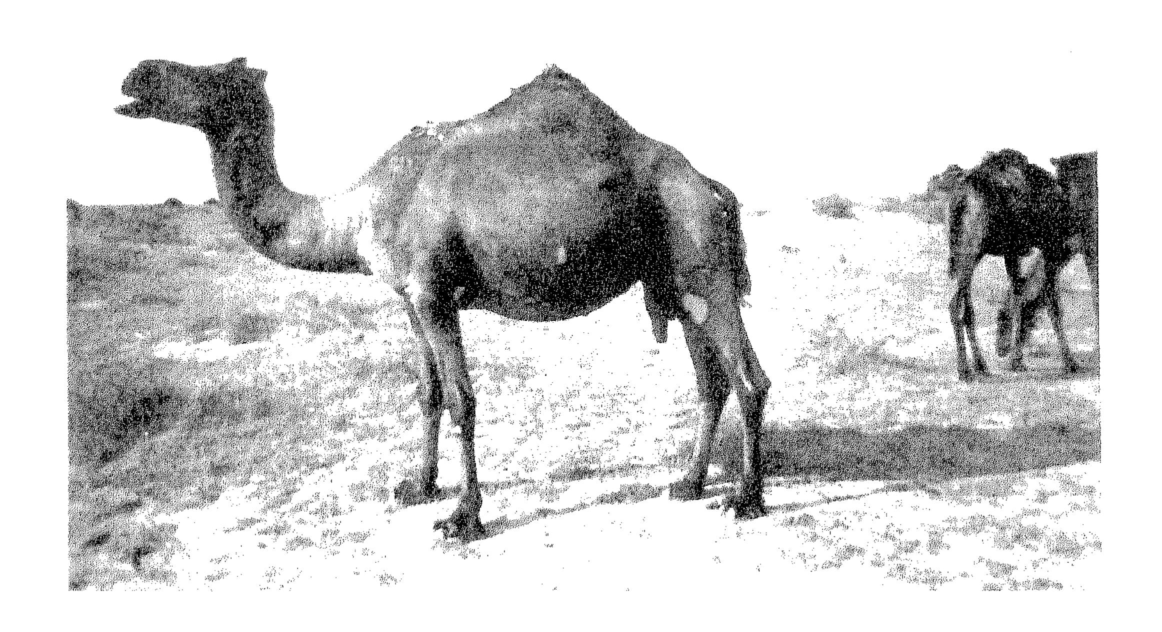




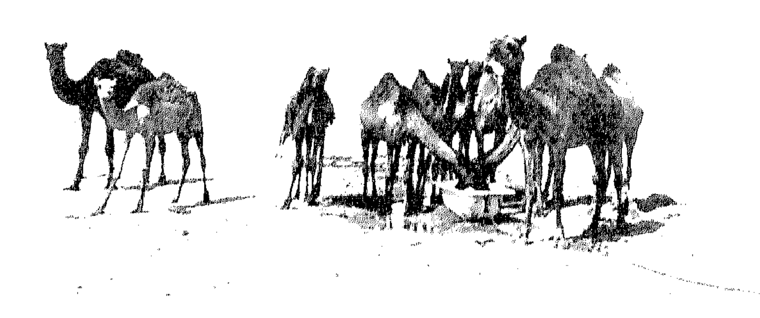












جمع من الإبل وهي نوعين ( شعل وصفر )

وهي للفاضل / سعد بن سعود المليحيق الهدلاني من بطن القوعة من قبيلة العوازم آل عطا

# من طــرائف العــوازم

# وأشعــارهــم

## *الشاعر : عبدالعزيز بن سعود الكليب العازمي من دولة الكويت*

قال في قصيدته الموسومة في ( عوازم ) مصر عندما قام بزيارة لهم في محافظة ( قنا ) في جمهورية مصر العربية ، موضحاً فيها ديارهم وبعض رجالهم :

يالله المعبود يارب الأرباب     ياالواحد العلام بين وغابي
ياخالق المخلوق يامنشي الأسحاب     يامن عليك أرزاقها والحسابي
ياخالقٍ آدم من الماي وتراب     ودريس علمته يخط الكتابي
ويامنجي نوحٍ على فلك الأخشاب     يوم اعترض طوفان فوق الهضابي
ويامهلك عادٍ عقب طيب الأطياب     في ريح صرصر غادي كالشهابي
ويامنجي صالح من الهم وكراب     يوم اعقروا الناقه وبان العذابي
أنت الإله اللي لك الخلق طلاب     ياالله تقبل دعوتي وطلابي
من ديرتي حركت بالجو ميلاب     طيارة علت معلي السحابي
ومنها نزلنا القاهره دار الأعراب     وقعت فيها محتري للجوابي
وجاني ( عبيدالله ) من الصبح للباب     والميجري فيها غدالي إركابي
تحرك القيطار والقلب ماطاب     لينه وصل ( سوهاج ) دار الأحبابي
يامرحبا بعداد ماعد حساب     ويامرحبا بعداد وبل السحابي
وهل هلا بعداد ماخط كتاب     وماغرد الجمري ابروس الهضابي
هل ( العوازم ) عزوتي شرق وغراب     ( سوهاج ) مع ( اقناه ) ( وقصر ) اجنابي
دار العرب دار الفخر دار الأصحاب     دارٍ حموها يوم دور الأحرابي
العمده ( محمد ) حضرنا ولا غاب     وأخوه ( عبادي ) وباقي الصحابي
كلٍ حضر ماصد جانا ابترحاب     وقدم لنا الواجب أولاعنه غابي
دارٍ لفيناها بها ريح الأطياب     في بني عمي اوعزو ة قرابي
يأهل الفخر والطيب ياعز الأصحاب     يأهل المكارم فيكم الطيب طابي
تكلم الشاعر كلامٍ ابترحاب     جيلٍ تفرسبه فصيح الجوابي
ما كل من يرمي بنيشانها صاب     ولكن براق سيولة سكابي
يا لايمي كف الملامة والأعتابي     من قابل الخلان نسى الصحابي
واختامها ما هل سكاب     وصلوا على المبعوث ختم الجوابي

## *الشاعر الشيخ / هندي الجابري العازمي من جمهورية مصر العربية*

رداً على قصيدة الشاعر عبد العزيز بن كليب فقال في قصيدته الموسومة :

أنا أذكر الله ثم النبي والصحابي    اللي اقام الدين في حد شيهان

ويالله يا فتاح كل الأبوابي    ويا عالم بالكائنات ولا كان

وياليتني ريح امنسب طيابي    اهب أنا وأشوفكم ثم ذلوان

يا راكب اللي فايتة في السحابي    سلم عليهم ثم خامس بالإيمان

الـ( عبد العزيز ) الصقر سلم جوابي    وقول له يقراه يا نعم ما كان

وحنا أهل ثمين ما هو اصحابي    ( عوازم ) ترى يشهد لنا كل بطران

والهرج هذا صدق ما هو خوابي    تشهد على التاريخ فلح او عربان

والضد أنا اقرشه تحت نابي    والجار الطيب اله عندنا شأن

والضد ما له عندنا من اطلابي    يعقد على طول المدى ما بلغ شان

ينبح نبيح السعر وسط الكلابي    من زود ما يانس من الطعن والزان

وحنا ( عوازم ) وإن تغير صوابي    عند الزمق يرجح بنا كل ميزان

ومن عندنا شيوخ ويا شبابي    مشتاق لرؤياك يا بن كليبان

وهذي روات الجرح واختم جوابي    وإن كان ناقص حط له كم ديوان

واختم كلامي بالنبي والصحابي    اللي نجى من شر جهل وسيفان

## الشيخ / هندي الجابري العازمي والذئب

يقول الشيخ / هندي : كان يوجد لدينا أثنان من أبناء عمومتنا من ( القناصة ) وهم فرسان أقوياء ذهبوا إلى ليبيا وبعد ذهابهم بدء الذئب ينزل على البيوت ويفرس ويأكل من غنم ( العوازم ) فمن ضمن ما أكل الذئب من غنم أبن عمنا سلامة حتى أنه بدء يأكل من الدواجن كالدجاج وغيرها ، وبعد ذلك بدءنا نخرج للذئاب في أماكنهم ونبحث عنهم في الجبال ونحن نعرف أماكنهم ومراقدهم ونتردد عليهم فلم نجد منهم شيئا وعندما كللنا من التعب ، قال الشيخ / هندي للحاج / سلمي العازمي وأبو أحمد العازمي نريد أن نتحدث مع هذا الذئب ونصالحه ( وكفى الله المؤمنين شر القتال ) وإذا لم يصطلح معنا نسأل الله أن يقدرنا عليه ، قالوا له كيف ذلك يا شيخ هندي ، فقال لهم الشيخ هندي سوف اقابل معه للمشاورة إذا اصطلح معنا كان ذلك خيرا وإذا لم يصطلح معنا يقول صاحب المثل ( عطا الجوى من صبكم خير ) ، فقال الشيخ هندي للذئب في قصيدة :

اخطيت علينا بلا شروط عرب ما نقوم للخفيفة
وتنزل من السن مقروط تجي في البلاد المخيفة

وهذين البيتين تهديدا للذئب من الشيخ هندي

فقال الذئب :

أنا قط منكم ولا أخاف ولاأعد عركم ملامة
وأنفخ عليكم كما الأف أخذت الخروف من سلامة

فقال الشيخ هندي :

يا أخ معك مخ من دار عرب لبنا مر قاسي
وإذا كان على الحرب قدار فالبرك راسك وراسي

فقال الذئب :

أنا قط منكم ما اهدي واللي حق فايت عليكم
وآخذ ثار أبويا وجدي ودا الناس تضحك عليكم

قال الشيخ هندي :

عاد إذا جاءت للحقيقة أوريك ودا الكل يلبس اجرابه
وأذيد من المر أسقيك اصبح اديارك خرابة

قال الذئب :

إن كان عليك أنت مرتاح ولا أخاف ولا أعد باسأك
وأصلي أنا ديب جراح وأقص وأجي فوق راسك

قال الشيخ هندي :

عليك وجهي تجي ضيف ويكون صلحنا فوق عيشة
ودا حميتي ظلها هيف وأغديك سمنى ا بدشيشة

*الشاعر : مسلم بن سالم بن عايد بن سليم العازمي (١) من جمهورية مصر العربية*

كانت العرب دائماً تقدم زواج ابنة العم على غيرها من النساء وكانوا يفضلون ذلك ، وكان الشاعر / مسلم بن سالم بن عايد بن سليم العازمي ، له ابن اسمه محمد وقد بلغ الرشد وسن الزواج ، فأخذ مسلم العازمي يوصي ابنه محمد بأن يتزوج من أبنة عمه لأنها عندهم أفضل من الغريبة ، وكذلك يوصيه بجاره ، فقال له بقصيدته الموسومة

## يقول في نصيحة لإبنه محمد

:

| | |
|---|---|
| يــــامحمد إسمــــع بــــاغي أوصيـــك | لارب تســكن دار مـــاني حواليـــك |
| أوصيــك كلـــب الجـــار لومرتعـــه فيـــك | لاتضربــــه لــــو شـــال نعليـــك وحفـــاك |
| وأوصيــك طـــرح القـــرم وإن صـــار واليـــك | عجـــل بكســـر هيبتـــه قبـــل يـــالاك |
| والدسدســـه والوسوســـه مـــاتجي فيـــك | مـــن وسوسـك علـــم رفيجـــك وعـــاداك |
| وأوصيــك بنــت العـــم تمســـك مشـــاكيك | وإن قلـــت أحوالـــك تراهـــا ترجـــاك |
| والأجنبيـــــة يـــــامحمد تزريـــــك | وإن قـــل مـــافي يـــدك تقفـــي وتنســـاك |

١ – العوازم في مصر : هم من قبيلة العوازم ( آل عطا ) العامرية الهوازنية ، ومواطنهم في محافظة ( قنا ) وما حولها .

*الشاعر/ عجيرابوطلمس القراشي* (١) *العازمي يرحمه الله* : أحد فرسان العوازم ، عاش مع الدوشان أمراء قبيلة ( مطير (٢) ) مدته من الزمن بعز وكرامة ، واثنى عليهم في قصيدته الموسومة التي قال فيها

ياراكبـــاً مـــن عندنـــا عمليـــة تقطـــع رهاريـــه الســـهل ووعورهـــا
ترعـــى مـــن الصمـــان إلى ماويـــه لمـــا الأبـــاهر عقـــاً وثورهـــا
تلفيلنـــا يم الفـــروق حمـــايل أهـــل ســـربتاً يشـــكو العـــدو مرورهـــا

وبعدما قال له الدويـــش إذا كنت من مطـــير تكثر عليك الإبل وإذا كنت من العوازم العرب عند العوازم واجد ، وبعدها فزح إلى العوازم وعاش معهم حتى وافته المنية يرحمه الله .

أما طلعس فهو مشهور بالشجاعة والفروسية وقد لجأ لقبيلة (شمر (٣) ) يوماً من الأيام ورحبـــوا فيـــه وعاش عندهم مدة سنة وقال عجير أبو طلعس قصديته المشهورة ، وذلك بعد رجوع إبنه إليه

أحمـــد اللـــي جـــاب طلعـــس مـــن مغيبـــه يـــوم خلـــي بـــالوعد عنـــد الطنايـــا
أرجـــهن غصـــون قلـــبي مـــع شـــعيبه يـــوم جـــاني علـــم بـــواج الثنايـــا

والطنايا هم ( شمر ).

وله هذه القصيدة ناصحاً فيها ابنه طلمس بأن لايتزوج من امرأة وضيعة الحسب والنسب ولو اعجبته

كـــم صـــبي مـــا فـــرق عنـــهم بطيبـــه وســـطهن مثـــل الخـــروف مـــع الرعايـــا
طلمـــس أوصيـــك لـــو نبتـــه عجيبـــه لا تغـــرك بنـــت ربـــاب الحوايـــا

وهذه قصيدته اخرى ناصحاً فيها ابنه يرحمه الله : وهذه القصائد تدل على حكمة الشاعر وبعد نظره :

يـــا الله تـــرد لمـــن بغـــامنك رده وانـــك تـــروف بحـــال مـــن لارفيـــه
طلعـــس أوصيتـــك بـــالطيب بـــده الطيـــب حـــظ اللـــي يحوشـــه نصيبـــه
اتـــرك صنـــاديق القولـــب المصـــده وعاشـــر صنـــاديق القلـــوب اللبيبـــه
اللـــي لاجـــت هرجـــه مجرهـــده ليـــهو مـــن القرقـــات يظـــهر صحيبـــه
رجـــل علـــى الشـــطات مـــا فيـــه شـــده لا جـــاء الرخـــا وشـــخانته هـــو وطيبـــه
لاجـــا الرخـــا كـــل تمـــدح بمـــده أمـــا حـــزم كـــلاب مـــده غصيبـــه
شـــور المـــره يـــابوك بـــالك تشـــده بـــالك تسمـــع لـــه ويدخلـــك ســـبيبه
تـــرى المـــره ســـاس الـــردى هـــي وقـــده لعبوبـــةٍ لأهـــل القلـــوب العجيبـــه

---

١- القراشة : عشيرة كريمة من فخذ غياض . ٢- مطير : قبيلة عربية كريمة .
٣- شمر قبيلة عربية كريمة .

كان رجال الكويت في الماضي يداهمون الحياة الصعبة ، يوم كانوا لايحصلون على لقمة العيش أوقطرة المـاء إلا بعد ما يبذلوا الجهد الذي ينهكهم من بعده الإرهاق والكلل ، وكانوا حريصون على طاعـة الله عـز وجـل وكذلك حريصون على بيوتهم واسرهم ، وكانوا يربون أبنائهم على ذلك العز والشرف لأجل الحفـاظ علـى أخلاق أبنائهم من بعدهم وعلى أن ألا يتسكعوا في الطرقات ويشحذوا الناس ، وكان سـعد الهـران شـاعراً ورجلاً جلداً من رجالات الكويت ، عاصر هذا الزمان ، ومارس الحياة فيه ، وكون نفسه حتى أصبح رجـلاً غنياً بماله وحلاله عن الناس ، وكان له من الأبناء ثلاثة من الذكور وهم : محمد وحمود وحامد ، ومن الإنـاث إبنتين، وكان دائماً يوصي ابنه الأكبر ( محمد ) بطاعة الله عز وجل ويدعوله بالثبات على دينه ، ومن المعلـوم أن هذه فطرة أهل الكويت لكونـهم من المسلمين ، وفي يوم من الأيام ، عندما رأى ابنه ( محمد ) جالسـاً معـه لوحده ، قال هذه القصيدة الموسومة التي فيها شيء من الحكمة :

| | |
|---|---|
| عـزالله إني يـامحمد تريديـت | بـاد الجـهد وشـوف حـالي اضعيفـه |
| بـاد الجـهد يـابوك واليـوم انـا زريـت | وقـف العمـر وشـوف حـالي اسـخيفه |
| يـالله عسـى حمـود يبنيلـي البيـت | ويسـاعده حـامد بحـال لطيفـه |
| يومـك إصغـير كـل مبقيـت بـالبيت | وانـا وحيـد والمسـاعي كليفـه |
| ياشـفت زولـك فـز قلـبي وانـا حريـت | زولـك طـرب قلـبي وغـير اعيفـه |
| أرجيـك رجـوى واحـد حـج للبيـت | يـالله يـاربي عليـك الخليفـه |
| بالجنـة العليـا إليـا مـني أقفيـت | حـل الممـات اللـي دروبـه كليفـه |
| في سـاعة شـدهن علـى مـا تواريـت | إيعـادل المـيزان كـل بصيفـه |
| أحـد الجنـه جعلـك الله تمنيـت | وأحـد ابنـار شـبها لـه حتيفـه |
| وصيـور مـا تقفـي وأنـا عنـك أقفيـت | مـن المـوت مـا خلـى وليـف اوليفـه |
| وصـلاة ربي عـد حـي معـا ميـت | عـد السـحاب اللـي كثـير هتيفـه |
| علـى النـبي الهـاشمي سـيد البيـت | تمـت وصلينـا عليـهم خليفـه |

*قصيدة محمد بن سعد بن عبد الله الهوان (١) العازمي قالها في أخوه الصغير ( حامد ) عندما اصابه مرض ويتعالج في لندن :*

يـــا الله عســـى ( حـــامد ) يجينـــا امتعـــافي ويشـــفيه ربي عقـــب مـــا ســـفت بـــاعين

شـــفت الســـهوم اللـــي مضرهـــا خـــوافي ومدبـــرة ربي بحكمـــــة وتكويـــــن

يـــا الله يـــا عـــلام وانـــت المكـــافي تفـــرج لعبـــداً مســـتضراً ومســـكين

مـــا بديـــه الا يطلبـــك يـــوم شـــافي عجـــزت ماحاميلـــه عـــن الحـــل بـــالحين

ســـافر وراح لديـــرة مـــا يشـــافي وقفـــا عـــن اللـــي مرتجينـــا مجـــين

وهـــا ســـواد الحـــج درب المـــاتي أحـــدٍ يمـــوت بفـــرد واحـــدٍ بســـكين

واحـــدٍ طريـــحٍ في فراشـــه يشـــافي جتـــه المنيـــه تـــالي الليـــل بـــالحين

*وهذه القصيدة قيلة في امير قرية حجلة :* وهو : مريبد بن غالي بن زويد الدريويش (٢) العـلزمي : وهو من فخذ الصوابر من غياض.

يـــاراكب جيمـــس جديـــدٍ ولا نيـــش عليـــه حـــرف الســـي عبـــارتين

يـــا راكبـــه نصـــه أمـــير الدريـــوش نصـــه إلى ( حجلـــة ) ديـــرة الغـــانمين

قل يا أمـــير يـــا فكـــاك حقـــه اليـــا نيـــش يـــا مـــترحٍ عـــن داره الطـــامعين

حولـــت بم الخمـــس يـــوم التشـــاويش والقـــاع فكيتـــه مـــن الطـــامعين

وابـــو مريبـــط باللقـــا حيـــة الهيـــش ربـــط خصيمـــه مربـــط مـــهوب زيـــني

ربطـــه ابمربـــطٍ شـــين مـــدري الأكـــاديش وخـــلاه مـــن عقـــب الســـطر يســـتهيني

---

١ - الهوان : اسرة كريمة من ذوي فرج من البريكات .

٢ - الدرويش : اسرة كريمة من الصوابر .

*الشاعر : مفلح سلمان العتل العازمي* : (١)

| | |
|---|---|
| عديت في راس اللي بدالي م القور | في راس مرقاب طويل زمابي |
| من غيبت النجمه إليا شفت النور | والهجس والهاجوس غاد هيابي |
| من البارحه كني عن النوم مقهور | بيني وبين النوم مثل الحجابي |
| من غيبت البيضا الياشقت النور | والهجس والهاجوس غاد هبابي |
| أبا العتول اللي لهم بالفخر دور | خطلان الايدي متعبين الركابي |
| كم واحد منهم على الكبد مسمور | بسوا على وجهه ادقاق الترابي |
| يضحك وهو صدره من الغيض مقهور | مستدخل منهم عطيب الصوابي |
| ليت الجماعة كلبوهم على شور | بالعون فرقاهم عليه عذابي |
| أحد قعد وحد حدر يمه الهور | واحد شمخ لمشنفرات الهضابي |
| برقت في دنيا لها سبور وحبور | وعديت بالمرقاب وابديت مابي |
| دنيا كف الله شرها ماها سور | ولها على قاعدين انقلابي |
| من رافق الاجناب يصبر على الجور | ويجيه عن درب المراجل هيابي |

*قصيدة الشاعر / حمد بن زهران العتل العازمي* : قالها عندما تفرق هو وجماعته بسبب القحط :

| | |
|---|---|
| أنا اللي وقت الطويل افطنولي | ترى من كثر الهواجيس حراق |
| طراء عليه مترلن للعتولي | سقاه من نور الهماليل براق |
| أنا وربعي فرقتنا الحمولي | العاد يومن حل به طار الفراق |
| يلتهم يابو ابراهيم حولي | وليتهم معنى على خير ورزاق |
| يراكبن من فوق حراً ذلولي | فج العضودو مشيته نقل زراق |
| والى ركبه شغموم الفعولي | هقوتك ما يمس وطنهم اللي ساق |

---

١- العتول : اسرة كريمة من فخذ الصوابر من قبيلة العوازم .

قصيدة عبد الرحمن العطاوي (١) العتيبي المرسلة إلى الكاتب / عبد الله الهران العازمي :

اصـل العـرب مـهوب تـوه يعـرف   بالجاهليـة قبـل الإسـلام معـروف
نسـب هـوازن بـين الأمـة مشـرف   ومجادهـا في النـاس طـوف وراطـوف
يـابن عطـا لـو أصـل جـدك محـرف   وعند العرب توه غطـا الجـهل مكشـوف
انتم صحيـح أمـن العـرب لـو تطـرف   مـنزالكم يـا مرويـت شـلف وسـيوف
وانـا اشـكر اللـي بالكتابـة تصـرف   ربـط افـرع الاصـل بـالأصل بحـروف
يالعـازمي لا مـا نطيـع المخـرف   حديـث جـهال العـرب كلـها سـوف
انتـم سـلالة مـن علـى الجـال شـرف   هـوازن اللـي فيـه أمـن عـن الخـوف
خـذ الخـبر مفتـوح مـا هـو مظـرف   يـا عـازمي فيـك نـوف ورا النـوف
انـت ابـن عمـي واتـرك اللـي تجـرف   يا بـن هـوازن مدهـا الكـف بكفـوف

وهذه قصيدة الكاتب عبد الله الهران (٢) العازمي على الشاعر عبد الرحمن العطاوي العتيبي :

أبـدي بذكـر اللـي بكونـه تصـرف   أرسـل نبيـه وانـزل الحـق بحـروف
حـي الجـواب اللـي لفـاني ايشـرف   مـن العطـاوي مـا وصلـني بمظـروف
الأصـل مـا هـو يالعطـاوي المحـرف   بالجاهليـة قبـل الإسـلام معـروف
نسـب هـوازن بالمحـافل ليشـرف   امجادهـا في صـدر الإسـلام معـروف
لا يالعطـاوي مـا نطيـع المخـرف   كتـاب جـهال العـرب بعضـها روف
وانتـم سـلالة مـن بذكـره يشـرف   هـوازن اليـا قلتـها مـا بها خـوف
والشـكر لإبـن جـامع اللـي تصـرف   وصـل شـقيق مـع شـقيقه ابمعـروف
أصلي وأصلـك يـا بـن عمـي ايشـرف   متسلسـل في كتـب الأنسـاب مشـيوف
هـذا جـواب لـك ولا هـو مظـرف   بابن العطـاوي مـا علـى أصلكـم نـوف

١- العطاوي : من ذوي عطية من روق من قبيلة عتيبة هوازن .

٢- الهران : من البريكات من القوعة من قبيلة العوازم هوازن .

في سنة ١٩١٨م وكان الوقاتين من العوازم (١) بادية وكان من عادات اهل البادية ان جائهم رجـــل ودخـــل يقومون باكرامه والحفاظ عليه حتى يصل المكان الذي يريده أن قريبا أوبعيد وقد لجأ لهم شخص يدعى العمـــراني الحربي (٢) وهو من قبيلة حرب وكان بعيداً عن جماعته وأبناء عمومته وفعلاً قام الوقاتين باكرامه وحمايته حـــتى وصل إلى جماعته وعندما رحل عنهم انشد هذه الابيات في مدح الوقاتين يقول فيها :

الله بيســـــقي داركـــــم يالوقـــــاتين     مـــن مزنتـــا غـــراء يجيلـــه رفيفـــي
حيـــث انكـــم للجـــار والله لطيفـــين     وايضـــا والله تزبنـــون الضعيفـــي
وحيـــث أنكـــم للضيـــف والله مريـــين     وعـــاداتكم مـــن مقحمـــين العســـيفي

فى سنه ١٩١٩م كان الوقاتين يقطنون فى البادية وكان لهم جار يدعى دليله الخيارى وهو من قبيله الرشايدة (٣) حيث مكث فى جوارهم أعوام وكان لديه بعض الإبل وقرر الرحيل الى أبناء عمومته وعند رحيله وليس ببعيد عن موقع ديار الوقاتين تواجه مع بعض القوم وأخذوا أبله وتوجه الى الوقاتين يطلب الفزعه لآسترجاع أبله التى قـــد أخذت وفعلا قاموا الوقاتين وأستطاعوا إسترجاع هذة الآبل وأنشد بن دليله هذة الآبيات فى مدح الوقاتين يقول فيها :

والله يازيعن من الحـــــزم خلفـــــات     وعيـــالهن بـــين الحلالـــين كبـــن
وعيـــالهن هـــن علـــى المـــرح لجـــات     لـــج السبـــاع اللـــى علـــى الدارداجـــن
ونيـــاقن هـــن علـــى عيـــد شـــرهات     وخـــو نميـــه بالمصابـــح لحقهـــن
يـــوم الحقوهن وتنخـــوا بالمشـــارات     أبـــو حمـــد صمـــل ورد عليهـــن
فعلن لبـــن وقيتـــان ولطيـــب عـــادات     الخليـــج جـــنا قبـــل الاصيـــاح ملـــهن

في سنة ١٩٨٠ اتجه الوقاتين وأصبحوا يسكنون في بلدة مليح وتقع هذه البلدة بين الزلفى والغاط وكان هنـــاك رجل من أهل الغاط شاعر وكريم يدعى محمد سعد الحمدان من أهل الغاط وكان صاحب ومجلس وكان رجـــل اجتماعي حيث كان يجد عند الوقاتين السوالف الطيبة ، وفي احدى هذه الأيام أنشد هذه الأبيات قبل ذهابـــه للوقاتين يقول فيها :

نـــبي نســـير للوقـــاتين بمليـــح     ربـــع لهـــم بيـــض الثنـــا بالرفيعـــه
ربعـــن مجالســـهم علـــى هبـــت الريـــح     واللـــي لهمصيـــت المـــهيل طبيعـــه
مدهـــل وملفـــى للوجيـــه المفـــاليح     وعداهـــم حـــط الصحـــون الوســـعه

١- الوقاتين : أسرة كريمة من الصوابر من قبيلة العوازم .
٤- حرب : قبيلة قحطانية من سعد خولان واندمجة معها بطون عدنانية .
٥- الرشايدة : قبيلة عربية كريمة .

*القى هذه القصيدة الشاعر : سعود الغريب العازمي (١) قيلت بمناسبة افتتاح ديــوان امــيرفخذ الملاعبة فهد فالح الملعبي العازمي في قرية أبرق الكبريت* في المملكة العربية السعودية .

مرحبــا تعــداد ودان الســحاب أو عــدد مــا يدبــح النجــم المغيــب

في حفــل ربعــي مخصبــة الحــراب العــوازم لابــتي جــهر وغيــب

يــا نسـل مــن منزلـه فــوق الهضـاب يــوم ولــد الــلاش يــنزل بالشــعيب

في نهــار فيــه للجــو التــهاب قالهــا حليــوان شــاعرنا الأديــب

أبــن مــانع يــوم تقطــير الشــراب جــدك مبــارك فعــل فعــل عجيــب

وأبــن جــامع فوضــه وهــو استجاب قــايد غيــاض بــاليوم العصيــب

للعــذارا صــاير ســتر وحجــاب وللعــوازم صــاير قــايد مــهيب

والقويعــي دولتــه مثــل الضبــاب غيبــوا شمــس الضحــى قبــل المغيــب

يــا فــهد لابتــك تقحــم كــل بــاب تنطــح اللقــوات وتفــك الطليــب

يــا فــهد يــا عــزوتي مــنزلك طــاب يــا ســلايل فــالح العــود الحبيــب

لا يغــرك مــن نعــق مثــل الغــراب مــنزلك بــين القبــائل مــا يعيــب

انــت لــك تــاريخ مجــد مــا يعــاب المراجــع كلــها لــك تســتجيب

في هــوازن في ربيعــه في كــلاب في عطــا في عــازم جــدك عريــب

لــين تــاصل جــبر والذكــر استطاب جــبر ابــن جــامع ومشــعابه ينيــب

انظــر ســطور بصفحــات الكتــاب وأســأل الهــران كاتبنــا اللبيــب

ليــت يســمع كلمــتي كــل الشــباب والكبــار الحــاظره واللــي مغيــب

*الشاعر : رجا بن فزير* (٢) : يصف فعل بعض فرسان العوازم في إحدى الوقعات التي خاضتها قبيلته

امس قبــل العصــر جتنــا المغيره مــن جنــوب وجــو عيــال مــن شمــال تعــادوا فــازعين

اســتوى وســط الغنــم مثــل رعــاد المــزون لــين جيــش القــوم هجــت وراحــو نــادمين

يــوم جتنــا الخيــل قــدام الحصــر الذنــوب اشــهد ان ســعيد يحسـب حســاب الطيبــين

امدحــوا علــى ومــرزوق مــاني بــالكذوب الرميضــي وابــن ونــده ســعد يــا الســامعين

نعــم ياســلمان في يــوم خفــاق القلــوب مطلــق الفــرس لعلــه مــن الســالمين

مــن هــذاك اليــوم بــان المثــاني والهيــوب وعقــب هــاك اليــوم يــا مبــارك الخــافي يبــين

مــا غمضــني كــود هــرج المجــالس والنصــوب في نهــار الضيــق يحســب حســاب الغــايبين

١- الغريب : أسرة كريمة من المساعدة من العوازم .

٢- الفزير : أسرة كريمة من الجوارية من العوازم .

هذه القصيدة قالها أحد شعراء العوازم عندما قال له أحدى الناس مستهزءاً ، ما عدد فرسـانكم وما هي أفعالكم ، فرد عليه الشاعر العازمي في قصيدته قائلاً :

ربيعـي هـل الطـولات مـاضين الأفعـال وإن صـار بنحـور السـبايا ازاويـل

فيـهم أبـو عـواض لاعـد الأفعـال غالي الليـا يـا عـدوا افعـول الريـاجل

وذكر هـم صـالح علـى روس الأطـوال وذكر أبـو مطلـق علـى صـهوة الخيـل

وملايحـان لا عـدوا هـل الفعـل ينقـال يفـك زمـل اللـي تشـيل الزهـاميل

وذكـر أخـو عيـده شـجاع وحـلال يـوم النقـيرة تقيبـة ريـاجيل

هذه افعـول امطوعـت كـل مـن عـال يشـهد لنـا التـاريخ والجـدي وسـهيل

قـول صحيـح مـا يمثـل بـالأقوال يـوم الدخـن ومطوحـات الهلاهيـل

مسـترفين الطيـب جـدا علـى خـال مهـه حزيـه يـا رضـي المحـاصيل

ولا انت ما مـن فـود يـا طـير الأنـدال مـا حشـت خـير ولا كسـبتم تنـافيل

مـن ربيعـة مـا فكـت النـاس والمـال يوخـذ عليكـم البـاج غصبـاً بتـزيل

تاريخيك اسود جعـل يـا بركـاك سـلال ما قلـت عنـد اجفيـهاً يـا أهـل الخـير

واليـا صـار منتـه للصعيبـات حـلالاً لا تبـني الحجـرة علـى مـدرج السـيل

وإن كـان فيكـم مـروة نـط بالجـال عـد او تبـين ونطـح القيـل بـالقيل

وخـل الرجـال الحـاضرة منـك قتـال ابفعـل يشـلع سـاريات المخـايل

واللخـص واعقـب لا تعـذر بـالأقوال رضـي حـظ ولا نجيلـك علـى ميـل

وان تطعتـني لا تصـير للحكـي شـيال اهفيـد حظـك يـا ردي الريـاجيل

وإن عدت عدنـا ونـوفي الكيـل مكيـال وعيبـاً علينـا كـان مـا نـوفي الكيـل

*قصيدة الشاعر مفلح بن هرماس العازمي (١) بمناسبة صعوده جبل البعال المطل على هجرة نقير جنوباً ونقير هي التي حدثت فيها وقعة بين العوازم وبعض القبائل التي تجمعت ، متذكراً الماضي وهاجت مشاعره فأنشد قائلاً :*

بديـــت مرجـــــاب وقبلــــي بدوبـــــه ‏ نـــاسٍ خذهـــا يـــا فـــلاح الليــــالي

ما كنـــهم يـــا مســـندي وايقوبـــه ‏ في راس مزمومـــاً يســـمى البعـــالي

ولكنـــهم جولـــه ولا شـــرفوبه ‏ مـــا بـــاقي إلا هـــا الحيود البـــوالي

وقتـــه وايقـــهي علـــى حـــال جوبـــه ‏ جوبـــة نقـــير ومختفـــى بســـهالي

وطلعـــت في خـــدٍ وكـــد دوجوبـــه ‏ بـــدو نوياهـــا اللشـــف الحـــلالي

مـــا كنـــهم بريـــفٍ كـــد رعوبـــه ‏ الله أكـــبر منـــهم الـــدار خـــالي

ولكنـــهم بـــالقيض كـــد قيضوبـــه ‏ ولكنـــهم منـــه نـــوو بالخـــالي

مـــن عقـــب مـــا شـــهب الحـــزوم معروبـــه ‏ اليـــوم مـــا فيـــها مـــن البـــدو والي

طـــالعت روضٍ كـــد أهلنـــا انزلوبـــه ‏ عـــن البعيـــل بالوصـــايف شمـــالي

دايم لكلـــه نيـــة القلـــب صوبـــه ‏ اضيـــق لـــين اشـــوف حـــد المفـــالي

آخـــر بداوتنـــا وكـــد صيفوبـــه ‏ هـــاك المـــراح اللـــي جمـــع كـــل غـــالي

واليـــوم خـــالي كـــن مـــا صوتوبـــه ‏ لا شـــوف لاجـــره ولا زول زالي

صحيـــح مـــن قـــال الليـــال محســـوبه ‏ يـــا بـــد مـــن يـــوم تشـــد الرحـــالي

وقـــتٍ تصلفـــق كـــل يـــوم هبوبـــه ‏ والمســـعد اللـــي فيـــه نـــال المعـــالي

اطلبـــك يـــا مـــوالي عفـــوٍ وتوبـــه ‏ تغفـــر ذزنـــوبي يـــا عزيـــز الجـــلالي

ومـــن غـــاب عنـــا جعـــل تغفـــر زنوبـــه ‏ عســـاه في الجنـــة ويشـــرب الـــزلالي

العبـــد مـــا غـــرأ يســـح الدوبـــه ‏ رحمتـــك يـــا عـــالم خفايـــا الحـــوالي

يـــا منشـــا درا المطـــر منصوبـــه ‏ ترحـــم النفـــوس تحـــت لجـــف الرمـــالي

هـــذا ومكنـــون الحشـــا مـــا دروبـــه ‏ خطـــو العفـــون اللـــي عســـاها الـــزوالي

واســـتثني اللـــي يـــا لفـــا رحبوبـــه ‏ ولا كـــل عـــالمٍ لنشـــما يغســـالي

وكلـــه ســـبايب مرقـــبٍ كـــد رقوبـــه ‏ ومـــا قـــات مـــات وبـــالله الأتكـــالي

---

١- بن هرماس بن جندل : من أسرة كريمة من التومه من العوازم .

## الشاعر جهيمان بن سدحان الفهيدي العازمي

قال هذه قصيدة مادحاً فيها أمير قبيلة العوازم

يـا الله يـا مشـفي الجسـوم العليلـة  يـا الواحـد اللـي عـالم بالخفيـه
يـا دايـر الافـلك منشـي المخيلـه  يـا حـامي الكعبـة مـن أهـل الخطيـه
انـك تجنبنـا دروب الوذيلـة  وتنصفنـا مـن كـل مقلـوب نيـه
ومـن بعدهـا سـر يـا قلـم بالحصيلـه  حصيلـه الشـاعر خـلال ضحويـه
حبيـب بـن جـامع (١) زعيـم القبيلـه  خـلال صعبـات الأمـور القويـه
لعـل رب كونـه مـا يزيلـه  والله يفـك مـن صـدوف المنيـه
شـيخ ولـد شـيخ ليـالي طويلـه  وزعيمنـا مـن يـوم هـي جاهليـه
وباللازمـة واجـب علينـا نجيلـه  وزيارتـه بنفوسـنا اكـبر هديـه
وزعيمنـا ونصـار بـالوقت ميلـه  فيـه الكـرم والجـود زبـن الونيـه
مواقفـه دايم شـريفه جزيلـه  والطيـب وهبـه والليـالي مديـه
وأنـا مـن اللـي يحتمـون الدبيلـه  عـوازم تفعـل اليصـار هيـه
عدوهـم يسـقونه الحنظليلـه  واليـا افتخـرت بلابـتي مـا عليـه
صديقـهم كنـه بـرأس الطويلـه  ويعطـون للمحتـاج جـزل العطيـه
يقولـه اللـي عـارف وزن قيلـه  وختامـها بـأزكى سـلام وتحيـه

---

١- حبيب بن عيد بن جامع : أمـير العـوازم في المملكـة العربيـة السـعودية وموطنـه هجـرة عتيـق في المنطقـة الشـرقية .

كان / هليل بن عبد الله الحربي جاراً لشامان بن دغمان الفهيدي (١) العازمي .وفي عام ١٩٨٤ قدر الله وحصلت للحربي ظروف خاصة منها غاب عن أهله وأولاده مدة تزيد على أربع سنوات ، قام العازمي بواجب الجيرة نحو أهل جاره وأولاده طول مدة غيابه وعندما عاد للكويت من غيبته الطويلة قام شامان العازمي بواجب جاره الحربي متوسطاً عند أعضاء العوازم وذلك لإعادته إلى عمله السابق فلهذا الموقف أرسل الشاعر / عضيب بن عبد الله الحربي إلى شامان الفهيدي قصيدة ممجداً بها للأخلاقه الحميدة ومسترسلاً في مدح قبيلة العوازم . فقال :

بديت باسم اللي على الناس حسناه ... الخالق الرزاق راع الفضايل
الواحد اللي تسجد الناس لرضاه ... منج سفينة نوح عقب الهوايل
وسجلت مكتوبي على ما تـوراه ... وأخذت بالمعنا جزيل المثايل
قم ياالنديبي ووصل الخط منصاه ... ترى التمكن دفعنا للرسايل
ووصل جوابن كلمة الشكر مبداه ... ومده لبوحايف وفي الخصايل
له مجلسن تلقا المشاكل تنصاه ... يمشي على سلم الرجال الأوايل
وقوله هلا بالضيف تسبق على قراه ... ويامـا جدع للضيف من راس حايل
كل الفعول الطيبة من سجاياه ... بذال بالعليا جميع الوسايل
شامان دايم تبذل الطيب يمناه ... من لابتن عاداتهم بالجمايل
وكر الشرف والجود مبعد نحاياه ... ريف القصير اللي به الوقت مايل
جار الوفا رجل الوفا لاعدمناه ... انت النحوله دون كل النحايل
يومن جاره زلفت فيه دنياه ... عطف على الجهال هم والعوايل
ولا هي غريبة من رجال مضراه ... ربعن يحوشون الفخر بالفعايل
عوازمن تاريخهم كد قريناه ... تاريخهم معروف بين القبايل
يوم السنين اللي بها اعجاب واكراه ... والناس تعرف بين ناقص وطايل
ربعن يحدون المعادي على أقصاه ... يوم الفخر بظهور قب الأصايل
عوق العنيد اللي طغا نفسه أطغاه ... من ضربهم يشوف نجم القوايل
شجعان يشدون الجمال المثناه ... يوم الرصاص بلون وبل المخايل
على النقيرة فعلهم ما نسيناه ... ولا خير في قولن بليا دلايل
كم فارسن خلو نواعيه تنعاه ... عليه تصفق بالكفوف الحلايل
ريف الضعيف اللي زمانه تحداه ... وعزه ليا ضاقت عليه الحايل
وصلاة ربي عد وبل نثرماه ... وعداد ما شاف النظر زول زايل
على نبين وضح الحق بهداه ... وله مترلن يمه نشد الرحيل

---

١ – شامان الفهيدي : شقيق أمير الفهيدات ومعرفهم نشمي بن دغمان الفهيدي العازمي وموطنه في ناظره الجنوبية من المملكة السعودية ، والفهيدات اسرة كريمة من فخذ الصوابر من غياض من قبيلة العوازم آل عطا الهوازنية ومن مواطنهم ( الخبراء و عنيزه ) وكذلك في دولة الكويت

وعندما وصلت قصيدة عضيب الحربي إلى شمان العازمي قام بعض شعراء العوازم الرد على هـذه القصيده وماكان من الشاعر/ جهيمان بن سدحان الفهيدي إلا أن يرد على قصيدة الحربي متمثلاً بالأخلاق العاليه والصفاة الحميده فقال في قصيدته الموسومة التي مطلعها

بديت باسم اللي جزيله عطاياه الواحد المعبود منشي المخايل

فقال :

يا مرحبا بالخط واهلاً وحياه يامرحباً في خط واف الخصايل

خطٍ من الحربي لشامان عناه خطٍ لبو حايف شريف الفعايل

وهاذا ابو حايف طاب من طيب مجناه وعاداتنا كسب الثنا والفعايل

وانتم هل المعروف والمدح والجاه ولاقرض سهم ياعضيب كل الحمايل

افعالكم وسط القبايل مسماه دفالة الركبه خلاف الرحايل

وحنا كسبنا الطيب والحمد لله والسمعه الزينه بوسط القبايل

حنا العوازم في نهار المشاراه اهل الوفا والجود والفعل هايل

قصيرنا مافيه واحدٍ تمهزاه ولانعيل لكن مامانخضع لعايل

والزبن المظلوم لاضاعة ارياه ايضا وللمحتاج نعطي العدايل

وقتٍ مضا خله يولي بمجراه وحنا عيال اليوم مامن ثقاي

والأدمي له حدت ماتعداه ولابد ماتنسف عليه النثايل

وصلاة على اللي حبه الله وهاداه محمد المبعوث راع الرسايل

## ( باهلة والعوازم )

*ورد في ديوان ابن السبيل* (١) : في موضوع سلامة تناويش

زار مجموعة من أهل الشعراء بلدة نفي وقد قام أمير نفي ذلك الوقت وهو شاعرنا عبد الله بن سبيل قاموا بواجب الضيافة هو وجماعته أهل نفي بأهله والعوازم وأكرموا أهل الشعراء وعند رجوع أهل الشعراء قال شاعرهم مسعود آل مسعود يمدح أهل نفي ويذكر طامي بن قدران العازمي وابن سبيل . ولم نحصل إلا على هذه الأبيات القليلة :

الله يبيض وجه طامي بن قدران     عشى ذلولي مع مطية قواريش

وابن سبيل شوق مدعوج الأعيان     اللي حجاجه ضاحك للطواريش

ياليت لي معهم بني عم واخوان     نعم بخطلان اليدين الهشاهيش

سلام واحدهم لباقه وصفطان     ما هو مثل اللي سلامه تناويش

*في كتاب أيام العرب* : (٢) أن باهلة قبيلة كريمة وحالفت بنو عامر بن صعصعة منذ القدم وشهدت معهم موقعة شعب جبلة .

---

١- ديوان ابن سبيل : شعر الشاعر المشهور / عبد الله بن حمود بن سبيل رحمه الله - جمعه وأشرف عليه حفيده / محمد بن عبد العزيز بن سبيل .

٢- التميمي : أيام العرب قبل الإسلام ج١ ط ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

## الشاعر : علي بن رشيد العازمي (١)

ولد ونشأ في بلدة نفي ، وكانت اسرته عريقة في بلدة نفي ، سكنوها منذ سنين تاريخها القديم ، تحضروا فيها وزاولوا فيها شئون الحياة ومازالوا يسكنوها ، والشاعر عبد الله بن رشيد - قضى حياته فيها ، وكانت وفاته في أواخر القرن الرابع عشر الهجري ، وقبيلته العوازم من القبائل الكريمة التي لها مواقف مع الملك عبد العزيز رحمه الله ، قال أحد الشعراء يذكر القبائل التي وقفت مع الملك عبد العزيز ولها مواقف مشرفة ويثني على مواقف العوازم :

للعوازم حق لازم أهل الوقعات المرضية

أما الشاعر / علي بن رشيد العازمي - فإنه شاعر متزن عاقل كريم المعشر وهو شاعر قصيدة وشاعر رد ، ورده جيد وبه قوة وأسلوبه جيد وفيه بلاغة وقوة حجة .

وأذكر هنا نموذجا من شعره هو قصيدة قالها يرثي على بن قنور راعي عين ابن قنور في السر وكان علي من الرجال ذوي الشهامة والكرم وعندهما اسطبل خيل أصيلة .

قال الشاعر / علي بن رشيد العازمي في قصيدته الموسومة :

| | |
|---|---|
| يا حزيم ملاي الصحون الوساع | شرقي حزم مهيصة دافنينه |
| لاهوب لانيم ولاهوب واع | في منزل لا بدنا نازلينه |
| ياليت عمره يوم جاه الوداع | انه يباع وبالثمن مشترينه |
| اللي لهتاش المناخة يراعي | بهاش هشوش يجيهم بحينه |
| عشاه ندرة شاهر بارتفاع | اما غزيز الضان والا حتينه |
| ينضاه من حط العصا بالذراع | متنحرينه يومهم خابرينه |
| شقت نفود السر درب السواعي | مجددين الخل ومسهلينه |
| والمشملة شقت سواريت قاع | والحزم من ضرب الخطا حافرينه |

---

١-جريدة الرياض – الخميس ٧ رمضان ١٤١٤هـ ١٧ فبراير ١٩٩٤م العدد ٩٣٦٩ .

## العبسي والعوازم

الشاعر : صلاح بن صالح العازمي يرحمه الله إحدى رجال العوازم الذين قضوا حياتـهم بالتنقل والترحال داخل وخارج الجزيرة العربية حاملاً معه الصفاة الحميدة التي تتمثل بـها قبيلته الكريمة وهو الذي خرجة من صلبـه والدة شيخ قبيلة ( عبس ) العدنانية ، الشيخ راشد بن أحمد بن راشد الخشمي العبسي .

يقول الأستاذ الفاضل : محمد بن راشد بن أحمد الخشمي العبسي :

من شيوخ العوازم الشاعر الشيخ / صلاح بن صالح العازمي - رحمه الله - من مواليد الجزيـرة العربيـة عـام ١٨١٩م حيث توفى عن عمر ٨٦ عام ( ستة وثمانون عاماً ) في دخول الإنجليز في منطقة البحر الأحمر .

* رحـلاته : تنقل الشيخ العازمي في منطقة الجزيرة العربية طلباً وراء الرزق ثم تنقل بين شـواطئ وسـواحل شرق أفريقيا من مصر والسودان والحبشة واستقر به المقام بين جزر دهلك وفرسان فكان في ذهاب وإياب بـين فرسان وجزيرة دحل التي يسكن بـها مجموعة من بيوت عبس والعوازم والبيوت الأخرى ، وقد أمتلك عـدة سفن بحرية للغوص وصيد الأسماك .

* خلقه وكرمه : كان الشيخ صلاح صاحب خلق عظيم ورأي سديد فكان يقوم بتزعم حل القضايا بين جماعته وأهل الجزيرة بصفة عامة وكان صاحب كرم وجود في منـزله أو في عمله فهو يستقبل الضيف في الـبر أو في البحر ، حيث يضرب به المثل في إيواء الضيف وإغاثة الملهوف من التعب والحر ، حيث يقول العامة ويـرددون من بعدهم الآخرين بـهذا المثل ( يا صلاح الحقني والرمضا كلتني )

* تعليمـه :كان حافظ القرآن الكريم وكان لديه مصحف يقرأ فيه القرآن الكريم .

* شعـره :صلاح العازمي شاعر شعبي جيد اسلوبه في الشعر من أشعاره الـتي عرفناهـا مـن ابنتـه الجـدة سلمى بنت صلاح :يقول في قصيدته الموسومة ذاكراً بعض القرى التي مر عليها في شرق أفريقيا باحثاً عن أبنـاء عمومته في تلك الديار :

| | |
|---|---|
| باشـري واوسـه وداسـيت ودعيلـي (١) | علـهن وبـل الحيـا مـن كـل جـالي |
| ريـح الـزراع والظفـن الجفيلـي | مـن كرامـة شـيخهم مـن مـدوالي |
| يـأهل المعـروف مـن يذكـر عميلـي | في اليمـن نـزال وإلا في الشـمالي |

القصيدة الماضية قالها عندما نزل الشيخ صلاح في سواحل شرق أفريقيا بين وعند أهالي قرى باشري ، واوسـة ، وداسـيت ، ودعيلي وتكـرم عند مشائخ هـذه القـرى

١- هذه أسماء القرى التي مر عليها في رحلته .

وكــان في مــروره علــى هذه القرى يبحث عن بعض أبناء عمه و بإعتقادي أنه كان يبحث عن جماعته محمـد بن نافع العازمي وسالم بن نافع العازمي وابنته الذين سمع عنهم أنــهم توجهوا إلى شرق أفريقيا ولكنه لم يجدهــم في السواحل والقرى التي وصل إليها حيث أنــهم وصلوا إلى فرسان من جهة صبيا في المملكة العربية السـعودية وفي القصيدة تالية للشاعر صلاح :

ستة وعشــرين ليلــة عــن ديــار اللــي مويديــن  لا غلقــت أربعــين القلــب زوع عــن مكانـــه
أمشي سوات الخبل واللــي يــراني قــال مســكين  عــزاه ياحالــة المســكين مــا تعــرف شطانـــه
وأنــا تنويــت والســنبوك مــا غــلق تمامـــه  وهيا تنوى لأهلنـــا اللــي يقولــون يــا مســيكين
اللــي ليــا بــين الــزاروق يعجبـــهم بيانـــه  وإن كان سلمى شديدة تغز بيرق حيــث مــا بــين
وتقول يا مــرحبـــا  يالي حلاوة يالسانـــه

هذه الأبيات السابقة من قصائد صلاح العازمي لم نجد التكملة لها وهي تدور حول الغربة والسفر والشــوق للأهل والأحباب حيث إنه يذكر إبنته سلمى أم راشد في بيت القصيدة وهذا يأتي عن حبــه الشــديد لهــا ولصلاح العازمي عدة محاورات مع الشعراء ولكــن لم نجد إلا الشيء اليسير عن هذا الشاعر يروي لي الوالد راشد أحمد ، أن كان شاعر يدعى ( دواس ) ويطـلق عليه دواس الكويتي لا أعرف من أي القبائل ؟ وكان له مع صلاح محاورات قال صلاح العازمي في قصيدته

بأســـلك عـــن رجـــال معـــه بنيتـــين  وورع مـــع رجـــال يـــاكل مـــن عشـــاه
رجـــال طيـــب مثـــل نـــور القبلتـــين  ولنقصــف عمــره قليــل اللــي بكـــاه

قال الشاعر دواس الكويتي الذي يحاوره :

الـــزرف والبنـــدق تمـــام الصنعتـــين  واللـــي تصيبـــه يـــا صحيـــبي وأعانـــاه

قال صلاح العازمي:

أخطيتـــها وأحـــترت بـــين الحريتيـــن  يـــا عـــارف المعـــنى ولا تمشـــي ســناه

وفي أعوامه الأخيرة كف بصره وأصبح الشيخ صلاح العازمي كفيف البصر ترافقه عصاته وذهب يطلب العلاج في أيام إيطاليا إلى مدينة اسمرا ( عاصمة اريتريا حالياً ) فقد وجدنا له بعض الأبيات من قصائد لم نجدها إلا ذلك اليسير من الأبيات : يقول الشاعر صلاح العازمي في قصيدته متذكراً الماضي والأيام التي كان فيها بصيراً قبل فقدانه البصر :

المسعد إللي يسم طلعات النجوم وفي اسمرا نازل ولا عنده خلاف
يبني كما مايبتني بيت الهدوم ويبني قصر ويعلي بالطناف

ويقول كذلك :

عصايتي جات أسمرا وجابها قالت علامك جبتني عن ديرتي
في الديرة اللي * ما نعرف أسلافها

وقال كذلك وهو على السرير مريض يعاني من المرض متزهداً في قصائده رحمة الله عليه:

الموت يوعد لنا هنيه في حراويه ينصك باب العرب والموت ما ينصك بابه
وأجعل قبره تجيه ضيات وفيه نور يضويه يكفينه شر ضكاته وتوسعلي جنابه
حتى ليا من مات قالوا يرحم من بدا فيه يا ناس هذا كلام العازمي غنى وجابه

وقد تزوج صلاح العازمي من ابنة سالم بن نافع وهي سلوم بنت سالم بن نافع العازمي رحمة الله عليهما ، وانجب بنتين سلمى صلاح صالح العازمي ( أم راشد أحمد راشد ) أخرى وماتت معه رحمة الله عليهما جميعاً ومازالت أم راشد على قيد الحياة وهي تروي بعض الأشعار عن والدها رحمة الله عليه .وقد رويت لنا قصة حقيقية عندما توفى والدها ودفن في مقبرة في جزيرة حارات إحدى جزر دهلك.كرامة لشيخ .. من تلك القصة أن وجدوا الذين كانوا يدفنون الشيخ في القبر وعندما هم في أثناء الحفر وجدوا أحجار سكر والذي يدعونه ( سكر نبات ) وجدوا ذلك مختلط بالأحجار وذهبوا به إلى أحد العلماء وقال لهم إن ذلك من كرامات العازمي التي كرمه بها الله تعالى .. توفى عن عمر ٨٦ عام في دخول الإنجليز إلى الحبشة ، كان راشد بن رشيد بن راشد الخشمي مصاهر صلاح العازمي حيث تزوج عم بنت صلاح وهي حمدة بنت محمد العازمي التي أتى بها صلاح من فرسان .وصاهر أحمد بن راشد الخشمي وتزوج سلمة بنت صلاح وأنجب الوالد : راشد بن أحمد بن راشد الخشمي العبسي .

إعداد وجمع ،،
محمد بن راشد بن أحمد بن راشد الخشمي العبسي
فرسان ( ١٤١٨/٩/١٠ هـ )

يقول الشاعر / نايف بن دخين بن نفيشان العازمي : في قصيدتة التي اهداها لوالده أمير البريكات الحالي وهي بمثابة شكر وعرفان منه لما أدبه به وعلمه على دروب الفضيلة وماقام به من صلاح لقبيلته متذكرا مواقف ابنائها الشجاعة في الأيام الماضية الحرجة والتي مطلعها

مبداي باللي طاعته ترفع الرأس ... ولا غير طاعة ربنا أيا وسيلة

سلام ياللي ما ماشي درب الادناس ... ولا حط دون الجماعة وسيله

الوالد اللي طولته ترفع الراس ... وبمواقفه تعتز كل القبيلة

كم مرة والله تحمل للاتعاس ... هم يصدر منه وآخر يجيله

وكم ليلة يسهر ليانا ماموا الناس ... ليا طاب نوم اللي قليل حصيله

تروح عليه هموم اربا ع والخماس ... جيابها فيهن يضيع الدليله

ولابد ما خاطي سفيه من الناس ... يصور له علوم كبار مهيله

لو ما يدبرها بعقله لتحتاس ... وتضيع صيدتنا بعج النثيله

انا اشهد ان الحلم للراي مقياس ... ولا كل براق بيمطر مخيله

ويا ما عدو ضدنا يضرس اضراس ... اللي لأجل خذله نبيع الكحيله

عشرين عام بين هم وهوجاس ... والنوم حقه منه دايم قليله

واليوم زال الهم والضيق والباس ... وزرع زرعته انت نحصد حصيله

وبإذن الله لتبقى لناس بعد ناس ... ويسكن بها جيل يجي عقب جيله

يابوي يفدونك خبيثين الاجناس ... ويفداك نذل طمعته في عميله

وربعي معزتهم على العين والراس ... وان ما احتملنا الحمل ما أحد يشيله

ابدي حوائجهم على ساير الناس ... ومن جاه منهم ضيم انا برتكيله

ما أنسى مواقفهم عديمين الاجناس ... اهل السخى واهل العلوم الجميله

عيال عود عزوته ترفع الراس ... وليا اعتزو به يكسبون النفيله

يابوي توصينا بهم بدت الناس ... ودايم تعلمنا دروب الفضيله

جزاك معروفك وحقك على الراس ... على شخصيا وكل القبيله

قبيلة معروفة ساعة الباس ... ليا جاء فيه عدل وميله

ليا اختلط عج الذخيره والافراس ... وكل يبي الفوزه بكسب النفيله

عاداتنا بيوم اللقاء ناخذ الكاس والله يخذل اللي مغازيه عليه
والشكر لله ما مشينا بالادناس معودين نفوسنا للفضيله
خوينا من فعلنا رافع الراس وقصيرنا ما احد يطلع حثيله
مكرم ومقدر وساعة الباس نصير له درع ولا احد يجيله
نبذل له الارواح مع غالي الاكياس لينه يروح مكرم في سبيله
ودخيلنا حنا ذرن له عن الناس والا القدر ما احد وقف فيسبيله
وليا جاء للفشق لجلاج والقوم تحتاس وقام العميل الشره يشتم عميله
في زيفه الاذهان تكضيم الاضراس ساعات تختف العقول الثقيله
نرسي كما ترسي جبال على ساس مع قوها تبقي جبال طويله
وكل القبائل طيبين على ساس وكل القبائل يكسبون النفيله
ولا فيه تمر ما يجي فيه خسخاس ولا توجد ارض مايجي فيه ميله
والشكر للي حبب الناس للناس وتوالفوا عقب الحروب المهيله
رضو بكتاب الله والشرع مقياس وسنة نبي الله راعي الفضيله
وصلاة ربي عد ما هب نسناس وعداد ما هل المطر في مخيله
على نبي الحق للناس آخر نبي ما ارسل الله بديله

هذه القصيدة أرسلها الشاعر / أحمد بن محمد العضيدان العازمي من منطقة الغاط في المملكة العربية السعودية إلى الشاعر / مزكي بن عايد المصبح العازمي من سكان محافظة القريات الشمالية في المملكة العربية السعودية

البارحة سهران والفكر مشتان والنار وسط القلب زايد لهبها
ما هو سبب عشقٍ ولاني بولهان والعالم الله والسبايب عضبها
أسباب من يكتب تواريخ بهتان دها العوازم في علومٍ كذبها
ماله مراجع يعتمدها ولا كان دلا يبيع ويشتري في نسبها
قصده يبيع الكتب في غال الاثمان وحقائق التاريخ يطمس حقبها
ضاع الدليل بهاج وجيب برهان وعن واحدا مجهول قام وكتبها
له قصةٍ فيها زوايد ونقصان شمال غرب المملكة وش سببها
عندي دليلا التناقض لنا بان زلت قلم للباحث اللي نسبها
يكتب وينسا ما كتب وسط ديوان دلايله ضاعت وبين جربها
ما يرحم التاريخ من قيل غلطان بتنافصه حنا قرينا عجبها
حنا من مزينه وحربا لنا شان وبني سليم وحافظيا عربها
وهوازن المنصور جدا لنا بان وحقايق التاريخ توضح أرقبها
وأشكي على مزكي من أقوال كذبان ناسٍ يدرب البحث شقت أقربها
ما يعتمد مرجع ولا قول وكدان وعينه ترى بيمناه قام وضربها
حنا نبي نكشف حقايق وتبيان مخطوط مع مكتوب مرجع نسبها
مدها لنا ما بين صبحا ومران والخشم مهبل والجبيهة ندبها
وخطما بعالي نجد دار ومسكان وقليبها معروف كلا شربها
والهضب الحمر مع سهلها وضلعان دارا لنا في قرن سادس جنبها
تاريخنا واضح كما الشمس لك بان وقعات بالتاريخ واضح سببها
عوازمٍ بالطيب واضح لهم شان قبيلةٍ بالحرب محمد رعبها
وسلم وسلم لي على كل الاخوان يا مزكي العايد تبين نسبها

هذه القصدة من الشاعر : مزكي بن عايد المصبح العازمي ردا على قصيدة الشاعر : أحمد بن محمد العضيدان العازمي

البارحة عين يغمض الاجفان والنوم يحرم موق عيني قربها
أحمد كتب لي يشتكي قول بهتان طعنت قفا من يد خبيثٍ ضربها
فهمت ما تعنيه يا بن عضيدان ما قيل فينا عارفين سببها
لا يسهرك خطا يجره نعامان جرت قلم بسم العوازم كتبها
ما ينبغي من صاحب الظلم وجدان نرخي على مطيته لو كربها
هذاك خله ينتهي في خبر كان لازم تبور بضاعته لو جلبها
غلطان من سب الكريمين غلطان كم جمعتٍ بيديهم الله نكبها
بعذرهم لو حرفوا كل ما بان كنا جهنم يوم كانوا حطبها
أسلافنا ركبوا سلايل كحيلان وقطعانهم ترعى ولحدا كسبها
أفعال عمانٍ على أفعال جدان أن أخطرت نكون حنا جنبها
يوم الحرايب والمخاليق قومان طرش العوازم غير يلحق طلبها
حنا العوازم بالقا شانا شان يوم القبايل تفتخر في حسبها
ربعي على خطما وصبحا ومران محدٍ قدر في دورهم يقتربها
والهضب الحمر مع سهلها وضلعان حامينها ومعربين نسبها
وحنا لنا بأرض الشمالات مسكان ما نرخصه للي بغاها وخطبها
وجدادنا في ساحة الحرب ميدان يوم البنادق صاليه في لهبها
خيالهم بالحوب هايج وسكران حمل الجواد وينتخي وأن ركبها
سم الحريب إلى حضر كل شيطان وريف الضعيف إلى لجأ في قربها
وتشهد على ما قلت بدوٍ وحضران ما عمر حلتنا المعادي نهبها

هذه القصيدة للشاعر / سعد المقضي العتل مفتخرا بفعل قبيلته العوازم في كون نقـــير والنقـــيرة ويتمنى لو أنه معهم في هذه الواقعات :

| | |
|---|---|
| مـــن شـــاف حـــالي قـــال حـــال مـــهيومي | وغلا أجـــرب تـــاوى علـــى جـــال مطـــلاه |
| القلـــب يـــا حيـــلان يصفـــــق ويومـــــي | أو مـــــاى صقـــــار لطـــــيره ولا جـــــاه |
| لـــولا الحـــزام وجبـــى مـــــع هدومـــــي | يمـــاز مـــــن بـــــين الضلـــــوع الخنـــــاة |
| شـــفى علـــى حمـــــرا ربـــــاع ردومـــــي | قطما ألفخور وزورهـــــا الكـــوع مـــا جـــاه |
| مـــا صكـــها بـــن هنـــود يم الكضومـــــي | ولا دوجـــت يلـــــوى في نجـــــد ترعـــــاه |
| ترعـــى الخنـــاف وســـاق فوقـــه وســـومي | ومقطاهـــا دخنيـــه وكبشــــان وإغشـــــاه |
| وترعـــى العريـــق إليـــا كمـــان النجومـــي | إليـــا بـــردت خفـــة علـــى الحـــزم تاطـــاة |
| ناطـــاه وألفرجـــــة عليـــــها لزومـــــي | يم الكويـــــت وحينـــــا اللـــــي تتصـــــاة |
| ربـــع إليـــا شـــدو ســـــوات الغيومـــــي | يـــا ليتنـــا يـــا بـــــو دعيبيـــــل ناصـــــاة |
| ننصـــى مـــهوجوت الحصـــان العزومـــــي | نشـــارة الـــــدم الحمـــــر بالملاقـــــاة |

وقال أيضاً :

| | |
|---|---|
| يـــا راكـــب اللـــي يبعـــدون المصـــابيح | ومرباعـــهن مـــــن مطربـــــة للزبـــــارة |
| ولهـــن علـــى خشـــم النويـــع مراويـــح | وليـــا بـــردن مـــن ســـاق لخشـــم صـــارة |
| اللـــي عليهنـــــه عيـــــا لـــــن مفـــاليح | مثـــل ألفـــهود اللـــي عشـــــاهن غـــارة |
| إليـــا قلـــت الوزنـــه وصـــارت شـــلافيح | يلفـــن لابـــن جـــامع إليـــا شـــب نـــاره |
| بـــأيمن عنيـــق بـــالقور الملاويـــح | وإن جيـــت عنـــد نقـــير تلقـــا خبـــارة |
| أمـــير ربـــع وكلبوهـــم ذوابيـــح | أركـــو علـــى كبـــد المعـــادي حـــرارة |
| كـــم جـــادلن ترمـــي بطـــول التصـــابيح | خلـــوه ولدهـــا بالمشـــوك صـــهارة |

## الشاعر : هميجان بن مرشد العتل

**مناسبة القصيدة :**

سمع الشاعر ما حصل لقبيلته من انتصارات سارت بها الركبان من مكان إلى مكان وهو بعيد عنهم ولم يكن معهم حيث كان وأهله بنجد لذلك قال هذه القصيدة :

يا راكبن من عندنا فوق ثنتين  ثنتين دن اكوراهن للمعنا
مسراحهن من عندنا بأيسر التين  والغب عن شط البحر يقرهنا
أسبق من العاصوف ومن الشهين  معهن ذلول خليف ما يمرحنا
داجن على البصرة كما ارماشة العين  والهور مع سيف البحر يقطرنا
ناصين دار مطوعين المعادين  محدارهن من فاج يوم أقبلنا
جابوا إعلوم من ربوع بعيدين  عدوهم في مرقده ما تهنى
لطامت العابل من إسنين وإدنين  زبن الدخيل إليا التلجا في وطنا
ربعي هل الطولات ريف الضعيفين  هاذى وصايف لابتى ما نتمنى

أن شعراء العرب في الجزيرة العربية بعضهم لايجيد القراءة والكتابة ولكنه يمتاز في شعره بتسجيل الأحداث التي تحصل لقبيلته من شجاعة وكرم أو أي قبيلة من القبائل التي يحصل له موقف معا تمتاز فيه هذه القبيلة من شيم فهنا نرى الشاعر محمد بن هلوم القعمر العازمي ، يخاطب فرسه الذي يستخدمه في وقت الكر والفر في ساعة الهجوم في الحرب والذود عن محارم قبيلته الكريمة معتزياً في رجالها بأن يذودوا عنها بكل مايستطيعون ويقول في قصيدته هذه الأبيات التي ينبع فيها المعنى المفيد

ياسابجي مع الحقب بربط احزام  وارجي هذا اليوم تكفيني شره
ياثارت الهيجاء نادوا علي يام  اجموعهم تشدي كما هضاب حره
تكفون يالعطوان يالسل ضيغام (١)  تبينوا يوم العدو بان شره
عيب علي إن كان ماصارت قدام  لعيون من ثوب المسرح تجره

---

(١) ضيغام : السبع

## *الشاعر سعد بن حسن العضيدان العازمي*

يقول ابن السويداء في كتابه (١) : العوازم آل عطا وأكثرهم من بني بكر بن كلاب من هـوازن كما ورد في عدد من المصادر التاريخية وهو من أهالي عضيدان بقرب مدينة الغاط في منطقة سدير عاش بها طيلة حياته فلاحاً في مطلع القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي في بلادهم ووادبهم المسمى باسمهم وكان رجلا كريم الأخلاق شجاعاً (( بواردي )) رامياً ممتازاً جيد التصويب مغرماً بالصيد يطارده بمراتعه وقرب موارده يأتي منه بالصيد الجزل هذا الصيد الذي يقدمه لضيوفه وقاصديه اشترك مع جلالة الملك عبد العزيز في غزواته إبان تكوين وتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية توفى رحمه الله عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م وكان من شأنه أنه مر عليهم حجاج من أقاربهم أهل الكويت في إحدى السنوات فرافقهم سعد إلى الحج وبعد أداء الفريضة وهم في طريق العودة مروا بمكان يسمى اللابة في عالية نجد .

وأثناء مرورهم بهذا المكان كان سعد يحث رفاقه على سرعة السير قال له رفيقه جعيدان العازمي (( على هونك يا بو حسن هو محرك لك صرير دعيج ؟ هذا التساؤل قد هاج سعد وفجر قريحته فأجابه بقصيدة منها :

يا جعيدان الخوي لا تلومونه     فر قلبي عقب ما داج باللابة
ما يبي شوف الحصا السود بعيونه     واهني من راح عن كشب وترابه
المولع بالضنا لا تلومونه     كن كتفان الدبا القلب يرعى به

وقول جعيدان (( محرك لك صرير دعيج )) هو شيء من عمل الشعوذة قد تضعه بعض النساء لزوجها مما يعتقد أنه يحببها لزوجها ويشده إليها وهذا العمل مما لا يجوز فعله .

١- السويداء : قتافيت من المواقف والطرائف - ط١ - سنة ١٤١٦ - ج٢ - ص ٢٥٤ .

## *الشاعر عريفج بن عمهوج العضيداني العازمي*

يقول ابن السويداء : العوازم كما سبقت الإشارة إلى ذلك هم آل عطا وأغلبهم من بني بكر من كلاب بن هوازن كما جاء في عدد من المصادر التاريخية عاش في قريته عضيدان في منطقة الغاط بوسط نجد فلاحاً طول حياته في آخر القرن الثالث عشر وصدر القرن الرابع عشر الهجري التاسع عشر والعشرين الميلادي حيث توفى رحمه الله نحو عام ١٣٣٨هـ - ١٩١٩م وكان رجلاً له مكانته الاجتماعية المرموقة في بلده وبين رجال قبيلته وهو شاعر مقل لكن شعره على قلته جيد السبك عميق المعنى وكان من شأنه أنه في مرضه الأخير عاده مجموعة من أقاربه فقال له أحدهم : كيف حالك اليوم يا عريفج ؟ فأجابه بقصيدة منها :

كني بعيضا لفحتها العواصيف    حذعه ردي وراسها فيه يومي
طاري على بزمه العمر والكيف    ماالبس إلا من جديد الهدوم
وابوك دنيا ما عليها تحاسيف    لا عاد مالي من طمعها لزومي

---

١- السويداء : فتافيت من المواقف والطرائف - ط١ - سنة ١٤١٦ - ج٢ - ص ٢٥٦ .

## *الشاعر:محمد بن حمدان الهدوان الجويسري العازمي*

قصد قصيدته الذي يقول فيها :

ألا يعيون اللـــي كشــف برقعــه ســلمان   لقوا فيها إشـــارات هــل الصنــف تقليــها
عريض المنــاكب كــن في ريشــة التيجــان   إليــا لـــد بعيونـــه الغضـــب فيـــها
قنــص فيــه هــو ومعزبــه يم باكســـتان   ليــا شــاف برقــا الريــش شــلق تناديــها
طلع واتبعـــه ســبقه وزوع وهــو جيعــان   وورد قبـــل دلـــوٍ مجزلـــه عراقيـــها

وبعد ما سمع هذه القصيدة الشاعر راشد الغانم الحوطي التميمي قال :

هـــلا مرحبـــا واهلـــين يـــا قـــائد الغــزلان   يـــا راعـــي عيـــون دايم كحلـــها فيـــها
ألا يا عيون اللي قضب ســـبقها ســلمان (١)   طرحـــها خبـــير الطـــير مـــا هـــو بشـــاريها
طرحها على سيف البحـــر وازعـــل الجـــيران   كثـــير الحبـــوب تـــدور يمـــه حراويـــها
طرحها العصير ومـــــهد الريـــش والجنحـــان   طرحـــها الخبـــير وجابـــها خـــط راعيـــها
طرحها بعـــد مـــازل عشـــره مـــن المـــيزان   على كولـــةٍ خـــالد عـــن النـــاس حاميـــها
وترى العازمي مفـــهوم مـــن ســـابق الزمـــان   يخـــوض البحـــور ولا يحســـب قوافيـــها
وانشد مطـــير وغيرهـــا وانشـــد العجمـــان   من اللـــي كســـر تســـعة بيـــارق وأهاليـــها

(١) سلمان بن سدحان المغيليثي العازمي

قال هذه الأبيات بندر بن ضاوي بن محيميد بن خريص الحربي - بالشيخ سلمان بـــن ســـدحان المغيليثي العازمي وجماعته :

الطـــير عنـــد المغـــاليث جبنـــــاه مـــن الرجـــال أهـــل الشـــرف والجمـــايل

من عقب ماحطـــه علـــى الوكـــر وأدعـــاه ويشوف بـــه مـــن وصيـــف طـــيره ولايـــل

حـــراج مـــايطري العطـــش مـــن ورد مـــاه مـــاهي الرســـوس اللـــي تســـمى الثمـــايل

وحنـــا توالـــا يـــاهليل وردنـــــاه مـــن دوســـنا مافيـــه كتـــب ورســـايل

ومـــاقيل فيـــهم يـــاهليل لقينـــــاه أهـــل الشـــرف وقطوعـــة كـــل عـــايل

أبـــو ســـعد لا علنـــا ماعدمنـــــاه ســـلمان شـــوف منقضـــاة الجدايـــل

كـــم جـــدال هجـــت عـــن التبـــع تبغـــاه أبطـــت ســـنين تحـــتري الشـــيخ حـــايل

ذيـــب الغنـــم لا شـــلهب الوقـــت تنعـــاه مـــا يزيـــح ألا مـــن كبـــارِ جلايـــل

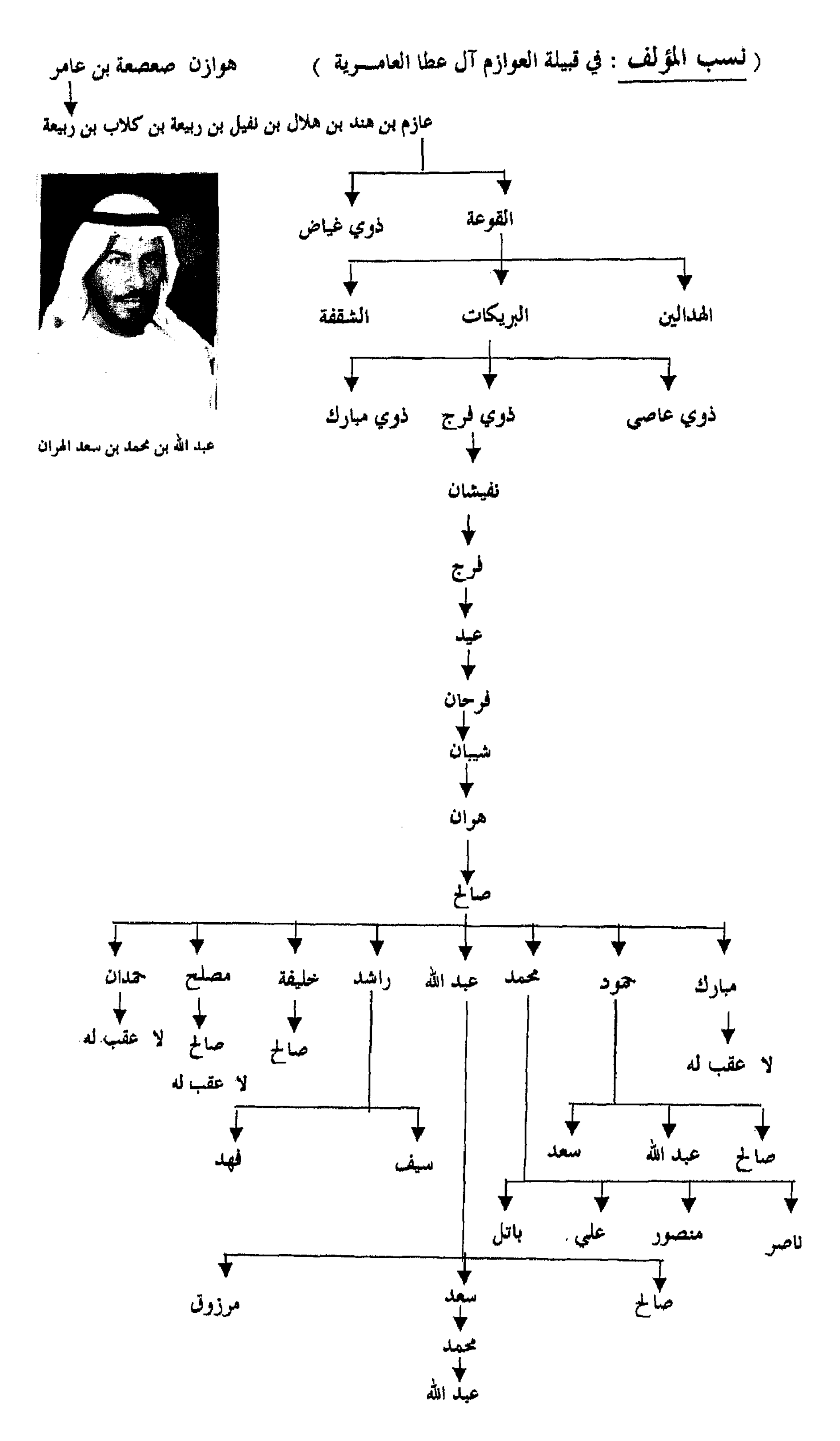
## *الشاعر: الشيخ مزكي بن عايد المصبح العازمي*

ناصحاً ابنه الأكبر الدكتور : نــهار ، بأن يتمسك بطاعة الله عز وجل ، وأن يكسب العلم ويتسلح به ، ويكرم الضيف العاني ويبتعد عن قرناء السؤ والإنحراف ، ويذره من تقلبات الدنيا في قصيدته الموسومة التي يقول فيها :

نــــهار أنـــا بنصحـــك عـــبر القـــوافي    اسمـــع نصيحـــة والـــداً بـــك حفيـــا
اسمـع نصيحـة مـــــخلصاً لـــك وصـــافي    ان ماكســـبت العلـــم مـــانلت شـــيا
دينـــك فـــلا يبقـــي عليـــه اختـــلافي    اد الفـــروض بقلـــب مخلـــص تقيـــا
وحـــذر قريـــن الســـؤ والإنحـــرافي    الى وقـــع تـــرى وقتـــوا ســـويا
نـــهار يامشـــكاى خلـــك اســـنافي    متســـلحاً بـــالعلم مـــادامت حيـــا
والمقبـــلات اعـــرف تراهـــن مقـــافي    مـــاكل ماتبغـــاه نفســـك تـــهيا
يامـــا تكـــن ايامنـــا مـــن خـــوافي    مـــادام لـــك شمســـاً ولادام فيـــا
ووصيـــك بالعـــاني الى جـــاك لافي    خلـــك علـــى الطـــولات دايم شـــفيا
ابيـــك في كـــل التواصيـــف وافي    متعليـــاً عنـــد القمـــر والثريـــا
لعـــل ضـــني مايـــجي فيـــك هـــافي    عـــزك يعـــززني وذلـــك عليـــا
يـــوم انـــت توعـــدني فـــأبيك تـــافي    الحـــر دايم في وعـــوده وفيـــا

وقد رد عليه ابنه في قصيدته الموسومة التي قال فيها

خطـــأً لفـــاني فيـــه نصـــح وقـــوافي    درســـت مابـــه كـــل ذيـــك العشـــيا
مـــن والـــداً بـــراً ودوداً ووافي    رحـــب ضمـــيري في حطـــابخ وحيـــا
تـــامر وتنـــهاني ومـــاقلت كـــافي    أدرى يـــابوي أنـــك حريصـــاً عليـــا
أعـــرف تـــرى مـــافي مســـيري أخلاقـــي    مـــاقع مواقيـــع الرخـــم والحديـــا
أنـــا علـــى ضنـــك حريـــص أمتشـــافي    وأنـــا بعرفـــك للمراجـــل مـــهيا
أعـــاهدك وأنـــا علـــى العـــهد وافي    لمشـــي علـــى دربـــاً رسمتـــوه ليـــا
لعـــل مـــن يمشـــى الـــردا مايشـــافي    هـــذاك حلـــه عـــود وإلاصيـــا
هـــذاك خلـــه تتليـــه الســـوافي    يوصـــف ردي وكـــل مابـــه رديـــا



( نسب المؤلف : في قبيلة العوازم آل عطا العامـــرية )
هوازن صعصعة بن عامر
عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة
القوعة
ذوي غياض
الهدالين
البريكات
الشقفة
ذوي عاصي
ذوي فرج
ذوي مبارك
نفيشان
فرج
عيد
فرحان
شيبان
هران
صالح
مبارك
حمود
محمد
عبد الله
راشد
خليفة
مصلح
حمدان
لا عقب له
صالح
صالح
لا عقب له
لا عقب له
صالح
عبد الله
سعد
سيف
فهد
ناصر
منصور
علي
باتل
صالح
سعد
مرزوق
محمد
عبد الله
عبد الله بن محمد بن سعد الهران



٢٥ جمادى الأولى ١٤١٧هـ

# شكر وتقدير

٨/١٠/١٩٩٦م

نشكر الأخ الفاضل / الكاتب عبدالله بن محمد سعد عبدالله الهران على مابذله من جهد مشرف نحو قبيلة ( العوازم ) الهوازنيةوعلى ماقدمه من بحوث ميدانيه عن القبيلة إلى بعض المراجع التي تؤكد عراقة هذه القبيلة الهوازنية القيسية العدنانية وإنني اقدم له الشكر والتقدير على هذا الجهد المشكور وذلك لإبراز تاريخ القبيلة هذا وعسى أن يوفقه الله ويسدد خطاه لما فيه الخير و الصلاح ويكفيه شر عواقبه

أمير عشيرة التومه من العوازم ( بهجرة نقير والنقيرة )

عجرم سعد بن جندل

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد وصلنا في الحجرة جماجم المؤرخين والباحثين في نسب قبيلة العوازم / عبدالله محمد عيد الهران العازمي الهوازني وهو يتقصى الحقائق عن نسب قبيلة العوازم وفروعها وبطونها ونحن له شاكرين ومقدرين هذه الجهود والزيارة ونتمنى له التوفيق والله من وراء القصد

الشيخ / محمد عايد المليحي العازمي

يوم الخميس
١٢/٦/١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة الرياض
عدد



الرقم ..........
التاريخ ١٤ / ٥ / ١٤١٩هـ
المشفوعات شكر وتقدير

مسودات

الموضوع :

يرفع سلمان بن سرحان العازمي باسمه ونيابة عن جماعته المغاليث من قبيلة العوازم الشكر والتقدير للأستاذ عبدالله بن محمد بن سعد الطمران العازمي على زيارته لنا في منطقتنا التابعة لمحافظة الدوادمي وذلك يوم الخميس الموافق ١٢ / ٥ / ١٤١٩هـ كما نشكره وفقه الله على جهوده المتواصلة بالبحث الميداني عن قبيلة العوازم وفروعها المنتشرة في هذه البلاد وغيرها.

نسأل الله له التوفيق والسداد.

معرف جماعة المغاليث
سلمان بن سرحان العازمي

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

الى الأخ / عبدالله محمد سعد الهران العازمي

لجهوده الطيبة لما قام به من بحوث ميدانية لقبيلة العوازم العامرية العدنانية وإننا نقدر له عمله هذا وجزاه الله عن

قبيلته خير الجزاء

أخوانك

علي عبدالله بن طرجم العازمي

سلمان عجنان هجاج بن بجا العازمي

يوسف فلح سعد الهبيدة العازمي

احمد صالح الشريع العازمي

بدر لافي عيد الطريس العازمي

علي راضي سعد بن روق العازمي

سعد فلاح العريب العازمي

سعد محمد مساعد الشويشان العازمي

جاسم محمد فالح الهبيدة العازمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نفيدكم علماً بأننا إطلعنا على الكتاب الجديد والذي
إسمه لمحات من أخبار قبيلة العوازم العامرية هوازن
والذي ألفه الإستاذ الكاتب/ عبد الله بن محمد بن سعد الأزنا العازمي
وإنني إطلعت عليه نسباً وتاريخاً وإنني أشكر
الكاتب على هذا البحث الممتاز الذي أنصف فيه
لقبيلة العوازم آل عطا ولم يمس أحداً كائناً
من كان لا من قريب ولا من بعيد

الموقع
أمير قبيلة العوازم آل عطا
فراج بن عبيد بن جامع
٢٩/٩/١٩٩٨م

| | |
|---|---|
| الديوان الأثري | الأصقه |
| مجلة الكويت | الرشيد |
| تاريخ الإمارات | د . زكريا |
| التحفة الذهبية | الشريفي التميمي |
| أنساب الأسر الكويتية | د . المزيني |
| سكان الكويت | د . الفيل |
| المنجد في اللغة | اليسوعي |
| مختصر عن بلاد العرب ( مخطوط ) | البحرية البريطانية |
| صورة من شمال جزيرة العرب | فالين |
| ملاحظات حول قبائل العرب ( مخطوطة ) | بوركهارت |
| جمهرة النسب | الكلبي |
| نهاية الأرب | القلقشندي |
| تاريخ اليمن | نجم الدين عمارة |
| اللآلىء المضيئة ( مخطوط ) | العلامة الشرفي |
| ديوان السلطانين | العقيلي |
| ديوان الخطاب | قربان |
| العرب والعروبة | دروزة |
| الخبر عن البشر ( مخطوط ) | المغريزي |

## المراجع


| | |
|---|---|
| مجلة العرب | الجاسر |
| مجلة لغة العرب | الكرملي |
| لسان العرب | ابن منظور |
| قبيلة العوازم | العبيد |
| الموسوعة الإسلامية | فلقن |
| بنو سليم في التاريخ | عبد القدوس الأنصاري |
| الأسر المتحضرة | الجاسر |
| باهلة المفترى عليها | // |
| الإفادات | التويجري |
| موسوعة القبائل العربية | الطيب السلمي |
| الأعلام | الزركلي |
| مجلة العربي | بيسيسو |
| ديوان شاعر هوازن | الصانع |
| معجم قبائل العرب | كحالة |
| الإكمال | ابن ماكولة |
| تاج العروس | الزبيدي |

| | |
|---|---|
| أيام العرب في الجاهلية | جاد المولى |
| تحفة المستفيد | عبد القادر الأنصاري |
| تاريخ اليمامة | ابن خميس |
| من أخبار القبائل في نجد | البدراني |
| تاريخ ابن ربيعة | الشبل |
| المنتخب | المغيري |
| سمط النجوم العوالي ( مخطوط ) | العصامي |
| المجاز بين اليمامة والحجاز | ابن خميس |
| الكويت في الوثائق البريطانية | الأعظمي |
| تاريخ ابن العديم | كمال الدين |
| من وثائق الدولة السعودية ( مخطوط ) | دار الوثائق مصر |
| من وثائق الدولة العثمانية ( مخطوط ) | سوسواري |
| الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد | السويداء |
| ديوان ابن المقرب | الحلو |
| غاية الأماني | يحيى ابن الحسين |
| أمتاع السامر | الدوسري |
| نهاية الأرب | النويري |
| تاريخ ابن سعيد المغربي | |

| | |
|---|---|
| تاريخ ابن خلدون | |
| قلائد الجمان | القلقشندي |
| الخليج العربي | فؤاد جميل |
| التوم تالطالب | عبدالرحم النجم |
| معجم البلدان | الحموي |
| موسوعة التاريخ الإسلامي | أحمد شلبي |
| إمارة العصفوريين | د . الحمدان |
| التحفة النبهانية | النبهاني |
| السلوك | المغريزي |
| تاريخ الخليج في العصور الوسطى | د . فاروق عمر |
| الفوائد | ابن ماجد |
| عنوان المجد | ابن بشر |
| تاريخ المشعشعين | جاسم بشر |
| تاريخ هجر السياسي | الملا |
| ملحق تاريخ نجد | الألوسي |
| المذكرات المخطوطة | خالد الفرج |
| البادية | الراوي |
| مدينة حريملاء | الطعيس |

| | |
|---|---|
| القريات الشمالية | الشمدين |
| معجم الألفاظ الكويتية | الحنفي |
| أصدق البنود | الزامل |
| تاريخ الكويت السياسي | خزعل |
| من هنا بدأت الكويت | الحاتم |
| خالدون في تاريخ الكويت | الشيخ النوري |
| صفحات من تاريخ الكويت | القناعي |
| الجغرافيا والتاريخ للكويت | د . الفيل |
| الكويت وجاراتها | ديكسون |
| تحفة المشتاق | ابن بسام |
| شعراء في الزلفي | النافع |
| جزيرة العرب | حافظ وهبة |
| الكويت والماضي | الغانم |
| مربون من بلدي | الخرافي |
| الموسوعة الكويتية | السعيدان |
| ملحق عرب الصحراء | ديكسون |
| جزيرة فيلكا | خالد سالم |
| السياري ( مخطوط ) | |

| | |
|---|---|
| جمهرة أنساب العرب | ابن حزم |
| تلويحات | العريفي |
| فتافيت وطرائف | السويداء |
| تاريخ الدولة السعودية | د . عبد الرحيم |
| ملوك العرب | الريحاني |
| معجم قبائل المملكة | الجاسر |
| البدو | أوبنهام |
| أمم العالم الحديث | فلبي |
| عنوان السعد والمجد | عبدالرحمن بن ناصر |
| الهجر ونتائجها | د . موضي |
| القول الجازم من أشعار بني عازم | الهران |
| شبه الجزيرة العربية | الزركلي |
| تاريخ سينا | نعوم شقير |
| جريدة أم القرى | |
| جريدة الأي العام الكويتية | |
| جريدة الأنباء الكويتية | |
| جريدة الوطن الكويتية | |
| جريدة القبس الكويتية | |

# المحتويـــات


خير الكلام ........................................ ١٧

كلمة شكر وتقدير ........................................ ١٨ ـ ١٩

كلمة الكتاب ........................................ ٢١

كلمة المؤلف ........................................ ٣٠

المقدمـــة ........................................ ٣١

## الفصل الأول

أصل كلمة العوازم ...... ........................................ ٣٥

معالم النسب ........................................ ٣٦

نسب قبيلة العوازم آل عطا ........................................ ٣٧ ـ ٤٠

قصيدة بني عازم للشاعر : معيض الفهيدي ........................................ ٤١

ملحمة هوازن للشاعر / عبد الرحمن العطاوي ........................................ ٤٢ ـ ٤٣

بني عـــازم هوازن ( بوركهارت )مخطوط ........................................ ٤٤

نص المخطوطة ........................................ ٤٥

شجرة هوازن ونسب العوازم فيها ........................................ ٤٦

البطون والأفخاذ الرئيسية لقبيلة العوازم ........................................ ٤٧

الخرائط التي تشير للعوازم – هوازن ........................................ ٤٨ ـ ٥١

## الفصل الثانـي

نبذة عن تاريخ بنو عامر ........................................ ٥٥

مواطن بنو عامر على خريطة القبائل ........................................ ٥٦ ـ ٥٧

شعب جبلة يوم من أيام العرب ( مخطوط الخبر عن البشر ) ... ٥٨ ـ ٦٧

بنو عامر وجودهم ودورهم ........................................ ٦٨

بنو عامر يسيطرون على طريق التجارة .......................... ٦٩ - ٧٠
نبذة تاريخية عن الساحل الشرقي من الجزيرة العربية ............ ٧١ - ٧٢
الإمارة العيونية .................................... ٧٣ - ٧٤
الإمارة العصفورية .................................... ٧٥ - ٧٦
إمارة آل جبر .................................... ٧٧ - ٧٩
الإمارة المشعشعية .................................... ٨٠
تناقضات تاريخية .................................... ٨١

الفصل الثالث

دور العوازم السياسي على ساحة الأحداث .................. ٨٥ - ٨٧
معركة ( نــقير ) يوم من أيام العرب في الإسلام .............. ٨٨
هجرة العوازم من ديارهم القديمة وأسبابــها .................. ٨٩ - ٩٣
دارت رحى الحرب بين العوازم والأشراف .................. ٩٤ - ٩٧
العوازم ودورهم في وثائق الدولة العثمانية .................. ٩٨ - ١٠٨
مواطن قبيلة العوازم وإنتشارها .......................... ١٠٩ - ١١٣
مواطن العوازم وما قيل فهيا من أشعار .................. ١١٤ - ١١٧
تاريخ العوازم في حريملاء وملهم .......................... ١١٨ - ١٣٥

الفصل الرابع

تاريخ العوازم في اليمن .................................... ١٣٨
مخطوط ديوا السلطانين .................................... ١٣٩ - ١٤٢
ديار العوازم في المخلاف السليماني .......................... ١٤٣
المراجع التي ذكرت العوازم في اليمن .......................... ١٤٤
العوازم في زمن الدولتين النجاحية والصليحية ............ ١٤٥ - ١٥٠
قصيدة يا ضاحك البرق وذكر العوازم فيها .................. ١٥١
قصيدة يا قيل قحطان وذكر العوازم فيها .................. ١٥٢
تعليق المؤلف على عوازم اليمن .......................... ١٥٣

الفصل الخامس

تاريخ العوازم في المملكة العربية السعودية .................... ١٥٦
خريطة القبائل وموقع العوازم فيها .................... ١٥٧-١٦٠
قصيدة رد الجميل للشاعر مسلم البحيري .................... ١٦١ - ١٦٣
نبذة عن تاريخ المملكة .................... ١٦٤
قصيدة الثناء للشاعر نايف آل نفيشان .................... ١٦٧
العشائر النجدية في المملكة .................... ١٦٨
مواطن قبيلة العوازم وهجرها في المملكة .................... ١٦٩-٢٠٠
أمراء قبيلة العوازم في المراجع التاريخية .................... ٢٠١ - ٢٠٥
الحروب التي خاضها العوازم وما قيل فيها من أشعار .......... ٢٠٦ - ٢٢١
الحوادث التي خاضها العوازم مع الملك عبد العزيز ضد القبائل ... ٢٢٢ - ٢٢٥

الفصل السادس

تاريخ العوازم في دولة الكويت .................... ٢٢٨
موقع العوازم على الخريطة .................... ٢٢٩ - ٢٣١
هوازن في جزيرة بوبيان ( العوازم ) .................... ٢٣٢
وثيقة استيطان العوازم جزيرة وربة وبوبيان .................... ٢٣٣
كلاب وعامر في جزيرة فيلكا ( العوازم ) .................... ٢٣٤ - ٢٣٥
الأمان للكويت للشاعر أحمد مساعد العازمي .................... ٢٣٩
سطور من تاريخ الكويت ورحلة ( آل عتبة ) .................... ٢٤١-٢٤٢
إنطلاقة الكويت وخروجها من عزلتها .................... ٢٤٣-٢٤٤
رجال بارزون من العوازم .................... ٢٤٥
كلمة الشيخ مساعد العازمي .................... ٢٤٦-٢٤٧
خالدون في تاريخ الكويت .................... ٢٤٨-٢٤٩
أمراء أفخاذ من العوازم .................... ٢٥٠
وزاراء من العوازم .................... ٢٥١

أعضاء من العوازم في مجلس الأمة ........................ ٢٥٢

رجال ذات مناصب من العوازم ........................ ٢٥٣

سكنى العوازم الكويت ........................ ٢٥٤ – ٢٥٧

العوازم كانوا السبب ........................ ٢٥٨

الثروة الإقتصادية لقبيلة العوازم ........................ ٢٥٩

الشاعر العبيدي والعوازم ........................ ٢٦٠

الرشيد والخلف ........................ ٢٦١

الشاعر الخرقاوي والعوازم ........................ ٢٦٢

دور العوازم والبيئة البحرية ........................ ٢٦٣ – ٢٧٣

معركة الجهراء ........................ ٢٧٤

غزوات العوازم مع الشيخ مبارك الصباح ........................ ٢٧٥ – ٢٧٦

تزكية العوازم ........................ ٢٧٧ – ٢٧٨

صور من الماضي ورجال بارزون ........................ ٢٧٩ – ٢٩٢

حجج العوازم الوقفية وأعمالهم الخيرية في الوثائق العدسانية ...... ٢٩٣ – ٣٣٠


الفصل السابع


تاريخ العوازم في المملكة الأردنية الهاشمية ........................ ٣٣٢

خريطة القبائل وموقع العوازم فيها ........................ ٣٣٣

ديار العوازم وممتلكاتهم في البلقاء ........................ ٣٣٤

عرب البلقاء ........................ ٣٣٥

أهم عشائر البلقاء ........................ ٣٣٦ – ٣٣٧

القضاة والمحاكم الشرعية ........................ ٣٣٨

العوازم ودورهم في ( نشر التعليم – الحركة العمرانية ) ......... ٣٣٩

ممتلكات العوازم ........................ ٣٤٠ – ٣٤٢

العوازم وقتنائهم الخيل ........................ ٣٤٣

قضاة العوازم ........................ ٣٤٤ – ٣٤٩

المجالي وأصهاره الونديين ( العوازم ) .................... ٣٥٠
عوازم الأردن وشهادة ابن جامع .................... ٣٥١
حلف العوازم وبني صخر .................... ٣٥٢-٣٥٤


الفصل الثامن


تاريخ العوازم في جمهورية مصر العربية .................... ٣٥٦
خريطة القبائل وموقع العوازم فيها .................... ٣٥٧
تاريخ سيناء والعربان .................... ٣٥٨
بوركهارت ودراسته عن البدو .................... ٣٥٩-٣٦٠
نزول العوازم في مصر .................... ٣٦١
العوازم والحملة ومعركة الفرطلة .................... ٣٦٢-٣٦٦
أفخاذ العوازم في مصر .................... ٣٦٧-٣٧١


الفصل التاسع

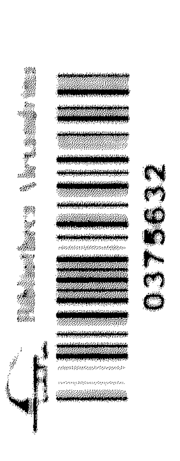

الخيل عند العرب .................... ٣٧٤-٣٧٦
الخيل عند العوازم وماقيل فيها من أشعار .................... ٣٧٧-٣٨٠


الفصل العاشر


الإبل عند العوازم وما قيل فيها من أشعار .................... ٣٨٢-٣٨٨
أنواع الإبل ووسم العوازم عليها .................... ٣٨٩-٣٩٧
من طرائف العوازم .................... ٣٩٨-٤٣٠
شجرة نسب المؤلف .................... ٤٣١
شكر وتقدير للمؤلف .................... ٤٣٢-٤٣٦
المراجع .................... ٤٣٧-٤٤٢






03755632